شبكة الألوكة
www.alukah.net

مكتبة الأستاذ الدكتور محمد بن تركي التركي

مخطوطة

تحفة المنجد والمتهم في غريب صحيح مسلم

المؤلف

إبراهيم بن محمد بن خليل الحلبي (سبط ابن العجمي)

الملاحظات

- أصل هذه النسخة في مكتبة الجامعة الإسلامية بالمدينة النبوية.

شبكة الألوكة
www.alukah.net

حاشية الدرر والغرر لمولانا
المرحوم علي بن امر الله الشهير
بمنالي زاده تغمده الله برحمته

شبكة
الألوكة
www.alukah.net

بسم الله الرحمن الرحيم ٥ الحمد لله ربّ العالمين وصلى الله
على سيدنا محمد وآله وصحبه اجمعين قوله الكتاب الخ كتاب على وزن
مراد مصدر كتب مزيد الباب الاول كتبا وكتابا وكتابة والمشهور استعمالا
منها الكتابة وهي بضم الراء لفظ بحروف هجائية وافضل الكتب الجمع
لتحققه في استعمالاته يقال كتبت البغلة اي جمعت بين شفريها
وكتبت القربة اي خرزتها وهو جمع جوانبها بوضع الخرز وتكتب الخيل
اي تجمع والكتيبة الجيش المجتمع وفي الكتابة جمع صور الحروف ٥
المفرقة وذكر غامة الشراح ان معنى الكتب لغة الجمع ومنه الكتابة
لان فيه جمع الحروف وفيه نظر اذ يفيد ان يكون الكتابة تعني
تصوير اللفظ بحروف هجائية غير المعنى اللغوي وليس كذلك بل هو
معنى لغوي قال الجوهري الكتاب معروف والجمع كتب وقد كتبت
كتبا وكتابا وكتابة ثم ذكر تعدية المعاني وقال صاحب القاموس
كتبه كتبا وكتابا خطه وقال ابو البقاء في اشتقاقه وكتب الصك
جمع الحروف فيه فثبت انه معنى لغوي ثم انا في ما ذكرنا لم نحتمل
ان الكتب الجمع الحسي بعض المعاني اللغوية بكون اعلا لبعض آخر
منها كما لا يخفى على من له ادنى ذوق في اللغة والاشتقاق وانما
حضر المعنى اللغوي للكتابة في الجمع كما لزم من عبارتهم فوائد
لغة استشكل نصب لغة تمييزا او عرفا في امثال هذا التركيب
وذكر في توجيهه وجوه الاول ان على نزع الخافض وهو اقربها

تبادرا والاصل الكتاب في اللغة ويشهد له انهم قد يصرحون
به فيقولون الكتاب في اللغة كذا ورد بوجوه الاول ان
اسقاط الجار في مثله ليس بقياس وهذا التركيب مستعمل في كلام
العلماء وفيه بحث لان شيوعه مع كونه غير قياس انما صار كذلك وفيه
في عداد الامثال حيث يتكلم المتكلم الاول عليه ثم قالت المستعملون
مثل قولهم هذا كلي مع الهوالك ومثله من التراكيب الكثيرة ان بعضهم
فانه لا يخرج الهاء على تاء بل لكن شاع وصار مثل المثل الثاني
انهم التزموا التذكير فيه ولو كان على اسقاط الخافض لبقي
على تعريفها كما بقيت في ميزان الديار ولم يعد وجوه الى الديار
او على الديار وفيه بحث اذ يمكن ان يقال عدل المتكلم الاول
عن التعريف بعد الاسقاط لئلا يتوهم ان صفة المبتدا في اول
وهلة ثم قلت المستعملون وليس في ابيت هذا الوهم الثالث انه
ليس في التركيب ما يتعلق به هذا الجار المحذوف الرابع ان
نفس نزع الخافض ليس عامل النصب ونصب المجرور انما يكون العامل
الذي تعلق به الجار لكن كان الجار ما فقد من ظهوره فلما زال الظهر
ولذلك يسميه اهل المعاني الحذف والايصال اي صرف الجار وايصال
الفعل الى معموله ورد هذان الوجهان بانهما يقتضيان ان لا يصح الكتاب
في اللغة كذا ايضا لوجود ما يعينهما عليه وهذا نقض اجمالي
والحال انه تعلق باعن مضمر معترضه بين الخبر والمبتدا والخبر والفضل

شبكة الألوكة www.alukah.net

بالمعترضية جائزا اتفاقا وفيه بحث اما اولا فلان توسيط المعترض
وان كان جائزا لكن تاخيره اجوز فلو كان اعتراضا لجاز التاخير ايضا
ولم يستو المبتوسيط لغة لهم ان يتمسك بما ذكرنا من انه قال المتكلم الاول
لكونه مثل المثل واما ثانيا فلان الظرف لم يكن تعلقه باعنى اذ
لا معنى لكون زيد لعنايته في اللغة كما سيجيء ويمكن ان يقال اسناد الخبر
الى المبتدا غير معقول الا فعال ينبغي ان يتعلق به اعتبارا كما في قولك
زيد قائم في اعتقادي فان في متعلق بقائم ونحو ظاهر وهو متعلق
باسناد قائم الى زيد الذي يرجع الى معنى ثابت ونحوه وهذا الاسناد
منصب الحال ايضا وعليه ينبغي ان يخرج قوله تعالى وهذا بعلي شيخا
فان العامل في شيخا لبشر معنى التنبيه والاشارة المستفاد من
مرجع هذا كما زعمه القوم اذ ليس المعنى نبه عليه حال كونه شيخا
واشر اليه حال كونه كذلك لانها اذا اريد اظهار تعجبهم منها
فقالت الدوا ناعجوز وهذا بعلي شيخا اي كيف الدوا ناعجوز
بهذه الحال وزوجها بهذه الحالة وهذا الوجه
مما افاضه الله تعالى علي ولعل المتامل المنصف يجده رضيا الثاني
من وجوه النصب اي تمييز فلا يستدرك كما توهم ورد بان
التمييز رفع الابهام اما عن مفرد مثل رطل زيتا او عن نسبة مثل
طاب زيد نفسا ولم يتحقق هنا اسم مبهم ولا نسبة مبهمة فان قيل
الكتاب يختار اللغوي والاصطلاحي فلم ترك المشترك الى التمييز

باعتباره لانقول رايت عينا ذهبا على التمييز وسره ان المشترك
موضوع للذات باعتبار حقيقته والابهام انما جاء من عدم الدلالة
او الجهل بها واسما العدد ونحوها مما يلزم ان يوضع للذات باعتبار
حقيقتها التي تحصل بالتمييز فان عشرين من عشرة ان من اي معدود كان
وهو موضوع على الابهام ومفتقر الى التمييز انتهى وفيه بحث اذ ليس
مراد القائل كونه تمييزا باعتبار معنى المشترك حتى يرد ما ذكره
بل مراده ان احد معنيي المشترك لما كان من جهة اللغة والاخر من
جهة الاصطلاح ولم يكن كلاهما مرجحا للغة ولا مرجحا الاصطلاح
مع اخلاله بالابهام ولم يمكن التمييز ولا يخفى ان هذا التوجيه انما
يرد وه مقدما على الجزم بان التمييز لا يتقدم على عامله اذا كان
معنى الفعل كما مر في الوجه الثالث وقد عرفت ان المفعول مطلق والاصل ان كتاب
الجمع اصطلحي على ان الاصطلاحا ورد بانه ممنوع في لغة انها ليست
مصدرا بل اسم ما يتكلم كل قوم اقول يمكن ان يجعل صفة مصدر
محذوف التقدير اكتابا الموضوع وضع لغة كذا ووضع الاصطلاح
كذا او اكتابا موضوعا وضع لغة كذا او وضع اصطلاح كذا الخ
قال ابن هشام وهو الظاهر انه حال على تقدير مضاف اليه من المجرور
ومضافين من المنصوب والاصل تفسيرا لكتاب موضوع اهل اللغة
او موضوع اهل الاصطلاح ثم حرق لتضايفان على حد خذ ما في
قوله تعالى فقبضت قبضة من اثر الرسول اي من اثر حافر فرس

شبكة الألوكة www.alukah.net

الرسول ولما انتب الثالث عما هو الحال حقيقة الرمز مركبين
لنيابته عن ازم التنكير قال ابن هشام ولك ان تقول الامثل
موضوع اللغة او موضوع الاصطلاح على نسبة الوضع الى اللغة
او الاصطلاح مجازا فلا يكون فيه لمفرد ومضاف واحد اقول وقد
كان يختلج صدري هذا في الاية بان ينسب لما تر الى الزمر فان اثر
حاوزه اثره لكون الحاز مرده بل غالبا لاستعمال النسبة لما تر الى
التحضر الى فرشه [illegible] سمي به المفعول للكتابة لان لفظ
الكتابة يراد به ههنا طايفة من الحروف والالفاظ الدالة على
طايفة من المسايل الفقهية او طايفة من التقوش والخطوط
الدالة على تلك الحروف والالفاظ كما حققوه في موضعه كان المراد
ذلك المجموع او الجمع نفسه فالمصدر بمعنى اسم المفعول كالخلق
بمعنى المخلوق واللفظ بمعنى الملفوظ على ما هو المشهور ثم طريق
استعمال المصدر في المشتق اسم فاعل مثل زيد عدل وعمرو صوم
او اسم مفعول كما ذكرنا فلك احد هما ان يذكر المصدر ويراد به
المشتق ويكون المجاز في الكلمة وهذا الوجه الثاني
ان يكون بتقدير ذو اي ذو عدل وزيد خلق اي مخلوقيته وهذا
الوجه الثالث ان يذكر المصدر ويراد به المشتق بالغة
ومجازا في النسبة كما [illegible] فرط اضافته بعز عدل وعدل
مجسم وهذه الوجوه المعاني والبيان وهو القول الجزل والله

الفحل كما ذكره الشيخ عبد القاهر في قول الخنسا فاغامى
اقبال وادبار قال لم يرد بالاقبال والادبار غير معناهما حتى
يكون المجاز زمانا لعلة وانما المجاز في ان جعلها للكثرة مما تقتل
وتدبر كانها تجسمت لاقبال والادبار وجعل الثاني وجهاء
مفعولا وغاميا نزولا واشار اليه الم هنا بقوله للمبالغة
[illegible] او فعال هو المفعول ذكر للكتاب معنيين احدهما ان يكون
مصدرا وهو الذي اقتصر عليه عامة الشراح الثاني ان يكون
اسما موضوعا للمكتوب وهو الذي نقله القاضي البيضاوي
في تفسيره بعد ذكر كونه مصدرا بقوله وقيل فعال بمعنى المفعول
كاللباس والشهاب وانتصر العلامة التفتازاني في الملوح على هذا
المعنى حيث قال وهو في اللغة اسم للمكتوب ولم يزد عليه وهو في
هذا الوجه يكون من اسماء الجنسية بالصفات وليس بصفة
كالامام والاله وتحقيق الفرق بين الاسم والصفة والاسم
المشبه بالصفة في عاشية الكشاف للشريف الجرجاني رحمه الله
وعلى هذا التقدير يكون بمعنى المكتوب لكن قال القاضي لم
اطلق على المنظوم عبارة يعني الملفوظ قلت ان يكتب لانه
ما يكتب واصل الكتب الجمع واعترض عليه المحقق في شرحه بان فيه
مصيرا الى المجاز بلا ضرورة لان الكتاب في اصل اللغة بمعنى المجموع
مطلقا كما يفهم من قوله واصل الكتب الجمع وظاهر انه حقيقة

شبكة الألوكة
www.alukah.net

في المنظوم عبارة ايضا اللهم الا ان يقال قد مجر هذا المعنى
في الحرفا لعام وا شتهر الكتب والكتابة في معنى الخط
والرقم فانكسر الامر بالنظر الى الحرفا لعام واحسن بعض
الفضلا هذا الجواب وابن بانه يفصح عنه ما خذ كلام الكاتبي
وهو قوله الراغب في تفسير الكتاب والكتاب في المتعارف اسم للكتوب
اي المنظوم كتابة وقد يعبر به عن المنظوم عبارة فقال ان يكتب
بالكتابا نتهى اقول هذه اعلم ما ذهبوا اليه من ان الكتابة في
اللغة الجمع مطلقا ومنه الكتابة بمعنى الخط لانه جمع الحروف
ويحتمل ان تكون الكتابة بمعنى تصوير الحروف معنى لغويا عند منقول
فان عامة اللغويين ذكروه معانى كتب قال الجوهري واصل الكتاب
ضم في وقد كتبت كتبا وكتابا وكتابة وقال صاحب القاموس
كتبه كتبا وكتابا خطه فيكون الحصر اليما ذكره الراغب
والقاضي الزم وعلى التقديرين يكون بمعنى المجموع
اما على الاول فجواز اكما ذكرنا واما على الثاني فحقيقة كما
اشار اليه بقوله بني للمفعول ويترجح الثاني بان فيه تعليل
النقل بان استعمال الكتاب في الاول بمعنى المكتوب مجاز لا
ينقل فيه ورد عليه بعض الفضلا بان احتمال زيادة النقل في
الاول لا يدل وضعه بمعنى الجمع حقيقة فان حقيقة في معنى المكتوب
ايضا فلا بد من احد الامرين الوضع الاخر ابتدا او النقل

واعلم

واعلم ان الكتاب سواكان بمعنى الحروف المكتوبة او الالفاظ
المنظومة هو الاستعمال اللغوي ثم غلب في العرف العام
للدلالة على هذه الكتب المصنفة في كل علم ثم غلب في العرف الخاص
على بعض منها فانه غلب في عرف اهل الشرع على كتاب الله تعالى
من الفاتحة الى الناس المعوذتين وفي عرف الاصوليين على بعض
منها دال على حكم شرعي وفي عرف النحويين على كتاب سيبويه وفي
عرف الفقها الحنفية على الجامع الصغير لمحمد رحمه الله وما ذكره
بعض الفضلا من انه غلب في عرفهم على مختصر القدوري رحمه الله
فغلط منه واستدلاله عليه بقول الهادي في فصوله في مسئلة
عضب الشاة وخرتنفي بجواز الكتاب ابتاعا لاشيا حنا
فانهم كانوا لا يتركون جواب الكتاب فاسدوا انما مرادا لهادي
الجامع الصغير فانهم يقولون لما في الجامع الصغير مسئلة الكتاب
وجواب الكتاب فان كانت غير مذكورة في سائر كتب محمد رحمه الله
تعالى يكون له خواص الكتاب قوله واصطلاحا يعني
اصطلاح الفقها فان تراجم المسايل المتجانسة بالفظ الكتاب
اصطلاح خاص بهم ولهذا لم يقيدوا المسايل بالفقهية في
شيوع هذه الترجمة فيما بينهم ان الامام محمد رحمه الله مدون
الفقه كان يؤلف مسايل الصلاة في كتاب مسايل الحج وهكذا فراد
ثم المتاخرون غيروا لاحد ثه ومن بعدهم جمعوها في المبا سنط

شبكة الألوكة
www.alukah.net

والجوامع وقالوا في اول مسايل الصلاة كتاب الصلاة وفي
اول مسايل الحج كتاب الحج وهلم جرا وقع الاصطلاح وجرى
عليه السلف والخلف وظهر مزعما ضعف ما ذكره الزاهدي
وتبعه شارح المجمع وهو اختيار المعنى لفظ كتاب على باب بان
فيه معنى الجمع يقال كتبت الخيل اي جمعته والباب بمعنى النوع
وكان الوجه بيان انواع الطهارة لانوعها انتهى بان سبب
لاختيار ما ذكرنا وما ذكره من ان الكتاب بمعنى الجمع ان اراد
ان الكتاب في عبارة المصنف بهذا المعنى فممنوع اية الفساد لانه
بمعنى طايفة من المسايل الذي هو المعنى الاصطلاحي وان اراد
انه في اللغة بمعنى الجمع فغير مفيد لان هذا المعنى غير مراد ههنا
لما يقال ان الكتاب ههنا بمعنى طايفة من المسايل لكن يفهم منه
الانواع باعتبار كل المعنى الاصلي الذي هو الجمع لما انا نقول بعد
تسليم انه ماخوذ من معنى الجمع هو معنى غريب متروك قبل الدولة
الطالبية ولو سلم انه منتقل الى معنى الجمع من لفظ الكتاب لكن
معنى الجمع متحقق في كل باب لانه مجموع مسايل وفيه اشارة الى
جميع الانواع دون جمع الافراد مما لا يفهم بوجه من الوجوه وايضا
كما ذكره الجوهري في مثل كتاب الابق والمفقود مما يشتمل على
انواع فما ان يقال في اطلاق [illegible] للباب
مسايل زعم بعضر فصلا المعلقين على الهداية ان هذا التعريف

فاسد

فاسد لخروج الكتب الواقعة في غير تصانيف الفقها مثل
ما وقع في القانون لابي علي بن سينا وكتاب الطوالع للقاضي
البيضاوي انتهى وسقوطه ظاهر لان المراد تعريف الكتاب
الواقع في كتب الفقه مما هو الذي يخرج بقيده وايضا اصطلاح
انما وقع فيها والظاهر ان مراد الهمام من المسايل الواقعة
في تعريف كتاب المسايل الفقهيه الا انه ترك التقييد لوضوح
المراد قوله اعتبرته مستقلة انما قال اعتبرته مستقله ولم
يقل طايفة مستقلة لان الهمام يريد ان على الاعتبار فان بعضهم
يعتبر المسايل كالباب الصرف مستقلة فيقول كتاب الصرف وبعضهم
يجعله بابا من كتاب البيوع وبعضهم يعتبر مسايل الرجوع
عن الشهادة كتابا مستقلا وبعضهم يجعلها بابا من كتاب
الشهادة وهكذا او للتاسف فيما يشتمل من المذاهب
مسايل انواعا او لم تشمل انا نعرض لهذا التعميم ردا على من
زعم ان الكتاب بما يشمل الباب والباب ما يشمل الفصل وهذا
غير لازم لان بعض الكتب قد اشتمل على نوعين فلا يتم فيه ما
كان بعض ابواب ما يشتمل الا على نوع واحد فلا يشتمل على
فصل وهذا ظاهر وانا اظن ان مراد ذلك القايل مسايل
ذلك الكتاب اذا تنوعت انواعا واشتملت الانواع على
الاجناس فيسمون الكتاب الا الباب والباب الا الفصل ولا

شبكة الألوكة
www.alukah.net

يتعكسون فانا لم نر فصلا اشتمل على باب وكتابا اشتمل على كتاب كما ترى في الهداية بباب الماء الذي يجوز به الوضوء وفصل البير وفصل الماء وهكذا وليس مراده انه لابد ان يكون الكتاب مشتملا على الباب بالفعل وكذا ان يكون الباب مشتملا على الفصل البتة قوله والطهارة مصدر طهر الشيء يعني الطهارة بفتح الطا مصدر المضموم العين ومفتوحها والفا فيها فضلها في رجحان وكدن واما الطهارة بكسر الطا فهو فضل ما يتطهر به ذكره العراقي والطهارة بكسر الطا آلة التطهر قوله والاول افصح قال الامام النووي طهر الشيء بفتح الطا وضمها لغتان مشهورتان الفتح افصح يطهر طهارة انتهى قوله وضمها لغتان مشهورتان ظهر بضم الطا لكن في عبارته نظر لانه يقتضي ان يكون الطهر بالضم مصدر طهر كالطهارة وليس كذلك بل المصدر ليس الا الطهارة والطهور قال صاحب القاموس المصدر اسم ما يتطهر به انتهى قال ابن الاثير في النهاية الطهور بالضم التطهر وبالفتح الماء الذي يتطهر به كالوضوء والوضوء والسحور والسحور وقال سيبويه الطهور بالفتح تقع على الماء والمصدر معا المزني انتهى فتحقق ان الطهور مصدرا بضم الطا آلة بفتحها والطهر اسم الشيء الذي يتطهر به صاحب الصحاح والقاموس وفي لغة النظافة وخلافها الدرس كما ذكره الجلالي في

السراج

السراج الوهاج ويشير به كلام النووي في التهذيب حيث قال ه الطهارة في اللغة النظافة والنزه عن الادناس وكلام المحرر في المصباح حيث قال وتم اناس يتطهرون اي يتنزهون عن الادناس لكن قال صاحب القاموس الطهارة نقيض النجاسة وكانه ظهر ان الدرس الوسخ يقال درس الثوب اي اتسخ فالدرس لا ينافي الطهارة لغة وقيل لبعض الصالحين ثوبك وسخ قال لكنه طاهر فلو قيل خلافها النجاسة كان احسن قوله وشرعا النظافة المخصوصة المنوعة الى وضوء وغسل وتيمم وغسل البدن والثوب ونحوه لم يعرفها تعريفا حقيقيا بفهوم جامع مانع واعرفها تعريفا لفظيا بقوله المخصوصة مع تعدد انواعها وهو لا يفيد اذا استوعب الانواع فكيف ولم يستوعب ههنا لفروض الطهارة الاصلية لا يقال فليكن ونحوه بالحرى لانا نقول نرنا الى ان الشيء اذا لم يعرف بمفهوم مشترك ومميز فلا اقل من ان نتذكر انواعه نصا وعبارة نحو ما تقيد ذلك وادور ونحو هذا عبارة الهداية في غاية البيان حيث قال وفي الشرع نظافة مخصوصة ولم يزد على هذا وقال بعضهم زوال الحدث والخبث والحدث ما نعته شرعية قايمة بالاعضا الى غاية استعمال المزيل وهو طبيعي كالمذي او كسبي كالنوم والخبث عين مستقذر شرعا وقول بعضهم انها ازالة الحدث او الخبث غير جامع لخروج الزوال بدون الازالة كما اذا

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ونع المطر في اعضاء الوضوء من غير قصد فانها طهارة وليس
بازالة لعدم الصنع منه انتهى قول لا يخفى انه يخرج منه
الطهارة الاصلية ايضا لان الزوال يتبادر منه العدم بعد
الوجود فلو حصل عدم الحدث او الخبث كان اسندوني البتة
انها صفة تحدث ساعة فساعة وانما يمنع وجودها بوجود ضدها
وهو العدم فاذا زال الحدث الطاهرة وكان زوال العدم
زوال المانع وانما يسمى طهارة توسعا لحدوث الطهارة عند
زواله انتهى قول وكانه نزل الماكل عن هذا التوسع حيث قال
في شرح الهداية في تعريفها الطهارة في الاصطلاح عبارة عن صفة
تحدث لزوال الحدث والخبث عما تتعلق به الصلاة والمراد من
ان يكون طبعا او شرعا وكلمة او ليست بمانعة الجمع فلا يفسد بها
الحد قوله عما تتعلق به الصلاة ليتناول المكان فان طهارته شرط
على ما سيأتي انتهى وفيه كلام من وجوه الاول ان اللام في قوله
لزوال الحدث ان جعل صلة تحصل كما هو الظاهر كان التعريف
للطهارة الماء والتراب فيخرج طهارة البدن والثوب وان جعل
للتعليل كان التعريف لطهارة البدن ونحوه ويخرج طهارة المنزيل
نفسه كما لا يخفى وكلامه باطل الثاني ان قوله كلمة او ليست بمانعة
الجمع فلا يفسد بها الحد على ما ذكره المحشي لان الذكر او حين عدم
فساد الحد في مثله كون او للتنويع دون التشكيك كما هو المشهور

لا كون او لغير منع الجمع لان كونه لمنع الجمع لا يضر بعد كونه للتنويع
وايضا لا نسلم انه او ليست لمنع الجمع لان الاصل في منع الجمع
ان لا يحمل احدهما على الحادث والخبث كذلك وجوازا جتماعهما
في محل واحد لا ينافي منع الجمع بهذا المعنى الثالث ان قوله وقوله
عما تتعلق به الصلاة ليتناول المكان ﴿ش﴾ وانما وصفه بانها
في الاصل مصدر اختلفت عبارة المصنفين في هذا العنوان فمنهم من وحد
ومنهم من جمع اما الافراد فهو اصل لا يحتاج الى البيان نكتة وانما الداعي
الى الجمع انه خلاف الاصل وللعنوان شبه بالتعريف فيجتنب
فيه عن التعرض للافراد فيكتفى بالافراد كما يجتنب في التعريف
لانها في الاصل مصدر اول صدر لفظ اصل لانها
مصدر على كل حال ﴿ش﴾ متناول للقليل والكثير لان المصدر
اسم جنس واسماء الاجناس تتناول القليل والكثير ﴿ش﴾
ومن جعلها قصد التصريح به المشهور في توجيه عبارة الجمع
هو القصد الى الانواع المختلفة وارادتها قال الاتقاني
انما ذكر بلفظ الجمع تصريحا لارادة انواع الطهارة وعبارة
الماكل جمع الطهارة وان نظرا الى انواعها وابى الناس جميعها
على ارادة الانواع باعتبار متعلقاتها من الحدث والخبث والنجاسة
والماء والتراب وهكذا وخالفهم الامام رحمه الله فقال لو حصل
التصريح به اي بتناول القليل وانت خبير بان تناول القليل

شبكة الألوكة
www.alukah.net

والكثير حاصل في المفرد ايضا كما ذكره وان زعم ان التصريح
بهذا التناول لا يكون في المفرد بل في الجمع تبعا للتسليم
بوشي قليل الجدوى فالصواب ما ذكره الجمهور ان في جمع
قصد الاشارة الى اختلاف انواعها قال الاتقاني لو ذكرت
بلفظ المفرد لكان فهم الانواع بسبيل الاحتمال لا القطع لان
الجنس واقع على الادنى مع احتمال الكل بقرينة سؤال
وجواب ذكر اني بعض شروح الهداية فلا علينا ان نذكرها في
التخليطات وقفت لبعضهم فالسؤال ان اللام اذا دخلت
على الجمع تبطل معنى الجمعية كما ذكر في الاصول وفرعوا عليه
انه اذا قال والله لا اتزوج النساء حيث يتزوج الواحدة
ولولا انه تبطل الجمعية لما حنث الا بتزوج ثلاث منهن فيكون
الظهار اثقل من الظهارة فلا يصح ما ذكرتم في توجيه اختيار
الجمع على المفرد اجاب عنه بعض الفضلاء بان هذا ليس بعام
بل هو مخصوص بموضع النص عليه الامام فخر الاسلام في
اصوله انتهى وهذا فرد من افراد ما ذكره فان فخر الاسلام ومختصري
اصوله لم يصرح احد منهما ذكروه عاما للنفي والاثبات حيث
مثلوا له بقوله تعالى انما الصدقات للفقراء حيث يراد الفقير
الواحد وفرعوا انه لو وقف لبني فلان بيد والقراء بيد آخر
وبينهم وهذا تصريح منهم بعمومه للنفي والاثبات والجواب

الصحيح

الصحيح ان يقال مدار الدلالة على الاشارة الى الانواع المختلفة
ومدارها الى المراد صنعه تا على ارادة معناها الحقيقي
كذا قيل وهذا جواب حق لكن عبارات الشراح تنبو عنه
خصوصا عبارة الاتقاني حيث قال بتصريحا لارادة انواع
الطهارة فلذلك اجاب بانصاحب الهداية يجوز له ان يريد
مطلق الجمع كما هو مذهب البعض في اللام وهذا كما ترى بناء
على مذهب ضعيف فبنا الدلالة عليه قول صحيح قوله وفرض الوضوء الوضوء
بضم الواو واسم لما يتوضأ به كالغسول لما يغتسل به وانما جاز وان لم يقصد
الثلاثي وفعلها المستعمل من المزيد فتقول توضوضوا واغتسل
يغتسل غسلا وكل منا جاء من مصدر الثلاثي وفعله من المزيد فهو
اسم المصدر منه ذكره بدر الدين بن مالك والوضوء بفتح الواو
الماء الذي يتوضأ به وقيل بفتحهما وهو قليل وقيل بضمهما وهو
شاذ قوله الوضوء لغة النظافة الاولى ان يقال الوضوء من
الوضاءة وهي لغة الحسن يقال وضي يضي لحسن الوجه اي حسنه وقد
ذكرنا في الطهارة ايضا انها النظافة وبين الظاهر ان الوضوء
والطهارة مترادفان لغة بل لا يبعد اعتبار المغايرة في الجملة وقال
اكثر المحققين ان الوضوء لغة الحسن والنظافة فجمعوا بينهما
وهو حسن قوله وشرعا فعل الوجه هذا بحسب ما يتبادر منه
ما يتناول الا الوضوء المشتمل على النية لان الفعل فعل

شبكة الألوكة
www.alukah.net

اختياري لما يطلق عليه ما يقارن القصد فيخرج منه
الوضوء الواقع بلا نية كما اذا وقع رجله في الماء فانغسل اعضاؤه
مع انه وضوء لكون منتفيا حال الصلاة في مذهبنا وان لم يكن له
ثواب فالوجه في التعريف ان يقال هو انغسال الوجه واليدين
والرجلين وحصول المسح للرأس وصفة حاصله لهذه الاعضاء
شرعا بانغسالها اللهم الا ان يقال المراد من الوضوء المشتمل
على النية لانه المأمور به بقوله تعالى يا ايها الذين امنوا اذا
قمتم الى الصلاة فاغسلوا الآية فجعل التعريف له لان الوضوء
الغير المشتمل على النية ليس بمأمور به فلا يلتئم في خروج
عن التعريف مع انه يتبين فيما بعد انه يجوز الصلاة به وهذا
الفقه ريكفي القطع والتقدير اي القطع مع التقدير
تقول فرضت الفعل اي قطعت به الباس وتقدير
وشرعا حكم لزم بدليل قطعي هذا يختص بالفرائض المفروضة
على الامة بالنسبة اليهم واما الفرض بالنسبة الى النبي
صلى الله عليه وسلم ولا يدخل فيه لانها بالوحي والعيان لا
بالدليل والبرهان ولا يلتئم بهذا المعنى اختصاص لانه هو المبحوث
عنه في الاصول والفروع وحكمه ان يستحق العقاب تاركه
بلا عذر غير الاستحقاق ان تعلق الخطاب باشتمال الفعل
غير مقطوع به على مذهبنا وباحتمال التوبة عند الكل وان علم

ان

ان المميز للفرض عن السنة والمستحب هذا القيد ومميزه عن الواجب
على اصلنا هو القيد الثاني اعني ان يكون منكره كافرا واما على عرف
الفرض بما لزم بدليل قطعي ولم يبين ما المراد بالملزوم فلم يشتمل
تعريفه على طائل لانه كما يحتاج الفرض والفرضية الى التعريف
يحتاج اللازم والملزوم اليه ايضا اذ ليس المراد منه اللازم
العقلي والمتوطئ بل الشرعي فيحتاج الى بيان موضوعه بان المراد
منه استحقاق تاركه العقاب فالتعريف التام للفرض ان يقال هو
ما يستحق تاركه العقاب ويكون جاحده كافرا قوله وقد يقال
لما كون الجواز بكونه كما لو تزاد بعض الفضلاء في تعريف الفرض
القطعي فقد اخرج به ما ان لم يجبر بجابر وذكر ان الفرض العملي
داخل في قسم الواجب الظني بالفرض علينا بدليل فيه شبهة
الا انه يمتاز عن سائر الواجبات بقولنا لم يجبر بجابر فان
سائر الواجبات كقراءة الفاتحة يجبر بجابر فالواجب على نوعين
كما ان الفرض على نوعين وان اقوى نوعي الواجب هو النوع
الضعيف من الفرض انتفى اقول هذا القيد لا يدل منه ان الفرض
ما تصح العبادة بدونه فان كان بدليل قطعي لا شبهة فيه كان
فرضا عمليا يكفر جاحده عمليا منطل العمل بدونه ولا يجبر بجابر
وان كان بدليل فيه شبهة مثل الاجتهاد فهو فرض عملي يبطل
العمل بدونه لا علمي حيث لا يكفر جاحده كفرضية الربع من

الراس فانه اذا تركه المصلي بطل صلاته قطعا وكذا اذا انكر
فرضية ذلك القدر منكرا لا يكفر كما لشافعي ولا بد في هذا
القسم ان يكون اصله فرضا عمليا وكذا القدر منه عمليا والا
ان فسر بما يثبت بدليل ظني يكون غاما لهذا القسم من الفرض وان
زيد فيه ويجبر بسجدتي السهو ما يدخل فيه وعلى الاول يكون سننا
عزوم وحضور مطلق وعلى الثاني بتاثر هذا وكلام المحرر هنا
وفي اول باب الوتر يقتضي ان يكون الترتيب بين الواجبين من غير
فرق بينهما والمراد هنا العمل الاول لشوبه بالتواتر كيف
كان ذلك مع تفنيد غسل اليدين والرجلين بقوله الى المرفقين
والكعبين وعطف قوله وربع الراس وهو ظاهر واما قوله لثبوته
بالتواتر فاركاد يستقيم بما ان اراد ان الوضوء مطلقا ثابت
بالتواتر فسلم لكن لا يفيد ما عدد فرضا هو غسل الاعضاء
الثلاثة مع الغايات المذكورة ومسح ربع الراس فان اراد ثبوت
التفصيل المذكور بالتواتر فبطلانه جلي وقوله اية الوضوء مدنية
بالاتفاق الحديبي في اصطلاح اهل التفسير ما نزل بعد هجرة النبي
صلى الله عليه وسلم الى المدينة الشريفة سواء نزل فيها او نزل في غيرها
من الغزوات بل ما نزل بمكة المشرفة في زمن الفتح وغيره ايضا
مدني والمكي ما نزل قبل الهجرة فيها او في غيرها واية الوضوء
النازلة في سورة المايدة مدنية بهذا المعنى لان سورة المايدة

نزلت

نزلت بعد الهجرة باتفاق والصلاة فرضت ليلة
يعني مطلق الصلاة واما على هذا فالاعداد والكيفيات التي
عليها في الشريعة المطهرة اليوم فانها كانت في المدينة وعن
الحسن البصري كان الواجب بمكة ركعتين في اي وقت الا بعد
واما فرضت الخمس بالمدينة والاكثر على انها فرضت بمكة كذا ذكر
القاضي البيضاوي في تفسيره قال الفاضل بن امير حاج
في شرح منية المصلي وهو المختار فانهم لم يختلفوا ان الصلوات
الخمس فرضت في ليلة المعراج كما يفصح به نصوص الاحاديث
الصحيحة وكما يبان ان المعراج كان بمكة واما الخلاف في كمية
المدة التي بينه وبين الهجرة فقيل سنة وقيل ستة
عشر شهرا لما ثبت في صحيح مسلم وغيره عن جابر رضي الله عنه
الحديث فيه خطابي موضعين الاول ان الراوي المذكور فيه جرير
جابر وهو جرير بن عبد الله البجلي يقال انه اسلم وهاجر الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل اربعين يوما من وفاته واما جابر
فهو قديم الاسلام فرايه انصاره اسلم قبل اخوه والاخر ان هذا
الخطا من تصحيف النساخ لقرب لفظ جرير وجابر وشدة جابر
دون جرير ام من الهم بقضي البشرية وقلة اعتنائها فلما الرواة
في عصرهم بخلوم الرواية الثاني ان قوله قالوا انما
ذلك قبل نزول المايدة الخ ليس في مسلم وانما فيه قال

وانما قيد قال الاعمش قال ابن هيثم كان يعجبهم هذا الحديث
لان اسلام جرير كان بعد نزول المائدة قوله قالوا
انما كان ذلك قبل نزول المائدة هذا موضع الاستدلال
فانه يدل على ثبوت الوضوء قبل نزول المائدة واما نقل
قوله وما استلمت الا بعد نزول المائدة فتكميل للحكاية
وما دخل له للاستدلال كذا نقل عنه في الحاشية يعني
ان قولهم بمشروعية المسح قبل نزول المائدة كما يدل
عليه قولهم كان ذلك قبل نزول المائدة يستلزم ثبوت
الوضوء اذ لم يتصور المسح الا في الوضوء فيه نظر لان هؤلاء
القايلين من التابعين كما هو الظاهر وليس قوله حجة مطلقا
فيحتاج الى تقرير الصحابي الراوي اياهم فلعل قوله ما
اسلمت الا بعد نزول المائدة دخل في الاستدلال وليس
تكميل الحكاية واعلم انهم احتاجوا ايضا الى هذا الاستدلال
ههنا راسا لان الخصم يدعي حينئذ لزوم كون الصلاة
بلا وضوء الى حين نزول المائدة بالمدينة ينافي ما ثبت من جواب المنع
بانا لا نسلم لزوم ذلك ولم لا يجوز ان يكون بوحي غير متلو
وبهذا تم الجواب وينقطع الخصم فانزوا بيان المذكور بان لمجرد
التاكيد والسندية بالاستدلال قوله ولما قال
في مجمع البيان لم اعرف هذا الكتاب ولا مؤلفه

ولا سمعت

ولا سمعت اسمه الا في هذا الكتاب ولكن ذكر ابن الهمام وغيره في هذا المعنى
حديث المهاجر بن قنفذ قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو يتوضأ
فسلمت عليه فلم يرد علي فلما فرغ قال انه لم يمنعني ان ارد عليك الا اني كنت
على غير وضوء رواه ابو داود وليس فيه ما ذكره من امتداد الامتناع الى
نزول الآية والله تعالى اعلم قوله واما الاخذ من شرايعهم كما يدل عليه ما روي
هذا الحديث لا يدل على كون الوضوء ماخوذا من الشرايع السابقة نعم يدل على
ثبوته في الانبياء السابقين واما كونه ماخوذا النبي صلى الله تعالى عليه وسلم
في شرايعهم فلاحوال ان يعلم النبي صلى الله تعالى عليه وسلم ثبوته لهم بطريق الوحي
فيخبر عنه نعم يحتمل ذلك في الجملة لكن الدلالة عليه ليس بذاك الآن يريد المص
ان الحديث يدل على ثبوت ذلك الاحتمال قوله قال هذا وضوئي ووضوء
الانبياء من قبلي هذا حديث غريب لم يخرجه احد من المحدثين قوله فان قيل
اذا ثبت الوضوء بهذه الطريقة ههنا سؤال آخر وهو ان ثبوت الوضوء
للانبياء السابقين كما دل عليه الحديث المذكور نبا في ما ورد من اختصاص الغرة
والتحجيل اللذان هما من اثار الوضوء والوارد بها منه صلى الله عليه وسلم يوم القيمة
بحيث ان امته صلى الله تعالى عليه وسلم تعرف من بين سايرالامم يومئذ
بكونهم غرا محجلين اجيب عنه بوجهين الاول ان ثبوت الوضوء
للانبياء السابقين لا يدل على ثبوته لامتهم لجواز ان يكون مختصا بهم كما
اختص نبينا صلى الله تعالى عليه وسلم باحكام دون امته مثل وجوب التهجد
عليه وصلوة الضحى وخصايص النبي صلى الله تعالى عليه وسلم كثيرة يذكرها

شبكة الألوكة
www.alukah.net

العلماء الشافعية في كتاب النكاح من فروعهم ولبعضهم منها مؤلفات مستقلة
الثاني ان ثبوت الوضوء للامم السابقة في الدين لا يقتضي الغرة والتحجيل لهم
يوم القيامة بل اختصاص هذه الامة بهما لانهما من فضل الله تعالى وفضل الله
يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم ويؤيده ايضا اذا ورد فيه الوحي المتلو
في خلاف العلما الذي مورد حمه ورود الوحي المتلو سبق تقدم ما في الخلاف
من اية لانه هدى للناس وبينات لهم فيما هم فيه يختلفون فتعليله رد نقضا
على موضوعه لان المراعى الايذان على التكرار ولم يرد دليل اخر قطعي
على فرضية التكرار فترتب عدم الفرضية ولا بد من هذه الضمم لان انتفاء الدليل
المعين لا يدل على انتفاء المدلول مطلقا وقيد هذا القيد يغني غاليا
وفيه مناقشة لان هذه الآية حصلت بقوله منبت ولذلك عدل عن قولهم
قصاص الشعر الى لفظ منبت الشعر لان المراد بمنبت الشعر محل نباته بحسب
النوع والصنف والسن وقد اصرف فيه المصنف حيث قال الآتي المراد
بمنبت الشعر محل نباته غالبا فذكر فيه غالبا كالنفسير للفي المفسر فافهم
الزعنين تثنية زعة بفتح النون وسكون الراي المعجمة والتاء
منها للرجل انزع ولا يقال للمراة نزعاء كما هو القياس وانما يقال
ذعراء بالذال المعجمة والعين المهملة سواء نبتا اولا
وهذا القيد يندفع ايضا ما اورد على التعريف المأخوذ فيه قصاص الشعر
من ان هذا حد تعريفي والتحقيق ما بين ملتقى عظم الجبهة والقحف
وملتقى اللحيين وشحمتي الاذنين لان الانسان قد يكون اتم شعرا

نازل

نازل على جبهته فيجب غسل الشعر الى حد القحف وقد يكون اصلع فلا يجب
عليه تبليغ الغسل الى حد الشعر لان ما جاوز الجبهة من الراس ووجه
الايذاء ظاهر واعلم ان المص وهذا القائل تبعا الزيلعي وزعما ان في
عبارة المشايخ قصاص الشعر قصورا لان قصاص الشعر هو موضع قص
الشعر اي قطعه فيلزم وجوب غسل بعض راس الاصلع ويلزم تقدم لزوم
بعض وجه الاثم فعدل المصنف الى منبت الشعر غالبا وعدل ذلك القائل
الى ملتقى عظم الجبهة والقحف لكن نحن نقول الايراد غير وارد لان قصاص الشعر
انما يطلق في لغة العرب على منبت الشعر غالبا وهو ملتقى سطح الجبهة
والقحف لان العرب كانوا يقصون نواصيهم المرسلة من اعالي رؤسهم حذاء ذلك
الموضع فسموا ذلك الموضع لان الخلق ما كان من ذوائبهم يدل عليه ما ذكره
في المغرب القصة الطرة وفرائصية حذاء الجبهة وقصاص الشعر مقطعه ومنتهى
منبته من مقدم الراس وحواليه وقال صاحب المجمل قصاص الشعر منبته
من قدام وقال الجوهري قال الاصمعي قصاص الشعر حيث ينتهي
بنفسه من مقدمه فدلت هذه النقول ان القصاص محل القطع الذي
هو محل النبات سواء نبت اولا فلا خلل في عبارة المشايخ
والاذنين ترك لفظ الشحمتين اختصارا لان الشحمتين جزء من الاذنين
فالانتهاء الى شحمتي الاذنين انتهاء الى الاذنين وما قيل انما زيد لفظ
شحمتين اذ حالا ما بين العذار وشحمة الاذن في حد الوجه وفيه اشارة
الى رد ما روي عن ابي يوسف من ان الموضع المذكور خارج عن حد الوجه

شبكة الألوكة
www.alukah.net

في الملتقى انتهى ليس بشيء لما ذكرنا والعجب ان هذا القائل قال في ما كتبه على الوقاية
بعد قوله فرض الوضوء غسل الوجه من الشعر الى الاذن فيجب غسل البياض
الذي بين العذار والاذن وهو قول ابي حنيفة ومحمد فرتب لزوم
غسل ما بين العذار والاذن وهو قول ابي حنيفة ومحمد فرتب لزوم
غسل ما بين على العلة المذكورة هناك ونفاه فيما علق على الهداية
ولما اقتضى هذا التحديد بعد قوله فرض الوضوء ان يجب على الملتقى
هذا اعتراف بفساد الحد لان الحد لما اقتضى ذلك كان
غير مانع ففسدت ودفعه خارج احد غير مفيد في رفع الفساد اعلم
انه اعترض على هذا الحد بوجوه اولها انه يلزم منه وجوب غسل
داخل العينين والانف والفم واصول شعر الحاجبين والعينين واللحية
والشارب انتهى كلام المصنف على تقدير صحة الدفع انما يفيد في غير داخل العينين
والانف والفم ويمكن ان يتكلف في الجواب بان المراد ان الوجه هو العضو الظاهر
وانما فيما بين هذه الحدود اذ يعلم بالبديهة ان الكائن تحت جلد لا يجب غسله
فلا يدخل في الحد فداخل العينين غير ظاهر دائما بل اذا اطبق الجفنان بقي
بقي كامنا وكذا الفم وهذا قال المشايخ يجب غسل ما يبدو من طرف الشفة عند
اطباق الفم ولا يجب غسل ما لم يبد منها عند ذلك اراد دفعه لم يرد انه اراد
دفعه بمنع الاقتضاء بل اراد دفعه بمنع المقتضى لان الاقتضاء باق في كل المقتضى
ممنوع لما تبين من ان المذهب خلافه واعلم ان المراد بقوله اراد دفعه مجازا
كما ذكرا بل التربية من ان اطلاق المسبب يجعل مجازا عن الفعل مثل قوله تعالى
ويريدون ان يفرقوا بين الله ورسوله بدليل انه قوبل لقوله سبحانه ولم نفرق

بين احدهم وقد يعكس فيجعل الفعل مجازا عن ارادته واكثر ما يكون ذلك اذا
وقع بعد ارادة الشرط مثل قوله تعالى فاذا قرأت القرآن فاستعذ بالله
وقوله تعالى اذا قمتم الى الصلوة فاغسلوا وجوهكم الآية وقوله سبحانه اذا طلقتم
النساء فطلقوهن لعدتهن وقوله صلى الله عليه وسلم من اتى الخمر فليتقل
وهو كثير يقول الغزالي الى آخره هذا الكلام ليس يدخل في دفع المقتضى
المذكور الذي يجب دفعه كان لزوم غسل ما تحت العذار والشارب والحاجب لازم
غسل ما وراء العذار وهو البياض الكائن بين العذار والاذن لانه لا يلزم دفعه بل
تحت تقريره لانه قول ابي حنيفة ومحمد فالدفع الذي يجب التعرض له هو قوله
بل ينقل حكم ما تحته اليه الا ان يقال قوله والعذار لا يسقط حكم ما وراءه
كالتمهيد لقوله بل ينقل حكم ما تحته اليه فاذا اسند بسببية الدفع اليه
ايضا قوله عذار اللحية حاقتاها هذا هو الصحيح الذي عليه استعمال
اهل اللغة ونص كتب اللغة كما وقع في الخلاصة من قوله ويجب ايصال
الماء الى العذار وهو البياض الذي بين الاذن ومنبت الشعر ليس كما
ينبغي وكأنه اشتبه عليه العذار بالعارض قوله استعير وما احسن
قول ابي المعالي الخطري وكان مولعا في شعره بوصف العذار وان كان فيه
نوع مجون شعر ومعذر في خده وردة وفي فمه مدام ما لان لي حتى
تعشى صبح سالفه ظلام كالمه تحت راكبه ويعطف لجام قوله
قوله خلافا لابي يوسف هذا الخلاف في وجوب غسل العارض وهو
المشهور وذكر الامام شمس الائمة الحلواني قولا آخر وهو انه لا يجب غسل

شبكة الألوكة
www.alukah.net

العارض بإسالة الماء عليه ويجب أن يبله بأصبعه فإن في غسله ضرر كلفة ومشقة فالأولى أن يقال يكفيه أن يبله بالماء بناء على ما قال أبو يوسف أن المصلي إذا بل وجهه وأعضاءه وضوئه بالماء ولم يسل الماء عن أعضائه وضوءه أنه يجوز انتهى قال صاحب الذخيرة نقل بعد ما ذكر من الإمام الحلواني ولكن يأتي له أنه إن سال من العضو قطرتان أو قطرتان ولم تدارك انتهى وأيضا يرد على ما ذكره شمس الأئمة أن الماء على قول أبي يوسف عام يجري في جميع أعضاء الوضوء وهو إنما ذكر اجترازا للبل في العارض فقط فكيف يطابق الفرع الأصل قوله كالشارب والحاجب حيث يقلان ◦ النقل بالنسبة إلى الشارب ظاهر وأما بالنسبة إلى الحاجب فلما بالتغليب أو بأنه يجوز أن يكثر وينبت من جوانبه وإلى ملاقي البشرة لم أر في كلام الأصحاب تعيين مقدار ملاقي البشرة فإن كان المراد حقيقة الملاقي للبشرة الوجه فهو أصل الشعر وقد صرحوا بأنه لا يجب إيصال الماء إلى أصول شعر اللحية قال قاضي خان لا يجب إيصال الماء إلى منابت الشعر إلا إذا كان قليلا يبدو منابت الشعر وفي الخلاصة وإذا انبتت اللحية لا يجب إيصال الماء إلى باطنها عندنا انتهى والمراد منه غير ما استرسل من الذقن والعارض بينهما العرف وراء مرابط البرهاني واختاره في المحيط أراد محيط الإمام رضي الدين محمد بن محمد السرخسي وهي ثلاث نسخ كبرى وهو المشهور والمراد بالمحيط حيث أطلق غالبا والثانية وسطى والثالثة صغرى أما المحيط البرهاني الذي هو مؤلف الإمام برهان الدين محمود بن التاج السعيد أحمد بن الإمام برهان الدين عبد العزيز بن عمر بن مازه البخاري

فصاحب المحيط هذا لقب بحبر برهان الدين فلذلك يقال له المحيط البرهاني وجده الأكبر تلميذ الإمام شمس الدين السرخسي ومولده سمرقند وجدهم الأعلى ومنه كان علماء فضلاء وكانوا صدورا وراء النهر وخراسان يجري أحكامهم فيها مجرى الملوك والسلاطين وبرهانهم الذي هو الذي لما جاء بخارا خرج الصغار والكبار إلى استقباله فيقال أن بعض القراء قرأ قوله تعالى يا أيها الناس قد جاءكم برهان من ربكم فقال الإمام الزاهد كفر القاري ليس الذي ذكر الله تعالى في كتابه هذا البرهان وتبع له من الأولاد فقيه الدنيا الإمام الصدر الشهيد وعمر وأخوه الإمام الكامل التاج سعيد أحمد وولد لأحمد هذا محمود صاحب المحيط والذخيرة والبرهانية وكفى هذان الكتابان دليلا على تقدمه في العلم وإنما فصلت هذا التفصيل لأنه لا يعرفه أكثر الطلبة كيف وقد أخطأ كبار الأفاضل منهم الإمام عبد القاهر صاحب الجواهر المضية في طبقات الحنفية حيث زعم أن المحيط أربع نسخ كلها للسرخسي وإنما وقع في هذا الغلط لأنه ما وقف على المحيط البرهاني وإلا فهو ذكر في خطبته اسم نفسه بهذه العبارة قال العبد الضعيف محمود بن الصدر الكبير تاج الدين أحمد بن عبد العزيز فلو كان وقف عليه لما قال ذلك وغلط فيه قوام الأفاضل حيث قال في غاية البيان في فصل عجز الكاتب صاحب المحيط برهان الدين لأجل والد الصدر الشهيد حسام الدين والعبد السعيد تاج الدين وهو برهان الأئمة عبد العزيز بن عمر بن أبي سهل المعروف بابن مازه البخاري فزعم أن

العارض بإسالة الماء عليه ويجب أن يبله بأصبعه فإن في غسله ضرب كلفة ومشقة فالأولى أن يقال يكفيه أن يبله بالماء بناء على ما قال أبو يوسف أن المصلي إذا بل وجهه وأعضاء وضوئه بالماء ولم تسل الماء عن أعضاء وضوئه أنه يجوز انتهى قال صاحب الذخيرة نقل بعد ما ذكر من الإمام الحلواني ولكن تأويله أن إن سال من العضو قطرة أو قطرتان ولم تدارك انتهى وأيضا يرد على ما ذكره شمس الأئمة أن البناء على قول أبي يوسف عام يجري في جميع أعضاء الوضوء وهو إنما ذكر احترازا للبل في العارض فقط فكيف يطابق الفرع الأصل

كالشارب والحاجب حيث ينقلان النقل بالنسبة إلى الشارب ظاهر وأما بالنسبة إلى الحاجب فلما بالتغليب أو بأنه يجوز أن يكثر وينبت من جوانبه فيلاقي البشرة لم أر في كلام الأصحاب بتعيين مقدار ما يلاقي البشرة فإن كان المراد حقيقة الملاقي لبشرة الوجه فهو أصل الشعر وقد صرحوا بأنه لا يجب إيصال الماء إلى أصول شعر اللحية قال قاضي خان لا يجب إيصال الماء إلى منابت الشعر إلا إذا كان قليلا لا يبدو منابت الشعر وفي الخانية وإذا انبتت اللحية لا يجب إيصال الماء إلى منابتها عندنا انتهى فالمراد منه غير ما استرسل من الذقن والعارض بينهما العرف وراء من ابتلى بهم

واختلفوا في المحيط إذا أراد محيط الإمام رضي الدين محمد بن محمد السرخسي وهي ثلاث نسخ كبرى وهو المشهور والمراد بالمحيط حيث أطلق غالبا والثانية وسطى والثالثة صغرى والمحيط الرضوي الذي هو مؤلف الإمام برهان الدين محمود بن تاج الدين السعيد أحمد بن الإمام برهان الدين عبد العزيز بن عمر بن مازه البخاري

فصاحب المحيط هذا سلف تلقب بحبر برهان الدين فلذلك يقال له المحيط البرهاني وجده الأكبر تلميذ الإمام شمس الأئمة السرخسي ومولده سمرقند وجده الأعلى وبنو مازه كانوا علماء فضلاء وكانوا صدورا وراء النهر وخراسان يجري أحكامهم فيها مجرى الملوك والسلاطين وبرهان الدين هو الذي لما جاء بخارا أخرج الصغار والكبار إلى استقباله فيقال إن بعض القراء قرأ قوله تعالى يا أيها الناس قد جاءكم برهان من ربكم فقال الشيخ الإمام الزاهد كفر القاري ليس الذي ذكر الله تعالى في كتابه هذا البرهان وتبع له من الأولاد فقيه الدنيا الإمام الصدر الشهيد وعمر عمر وأخوه الإمام الكامل التاج سعيد أحمد وولد لأحمد هذا محمود صاحب المحيط والذخيرة والبرهانية وكفى هذا الكتاب دليلا على تقدمه في العلم وإنما فصلت هذا التفصيل لأنه لا يعرفه أكثر الطلبة كيف وقد أخطأ كبار الأفاضل منهم الإمام عبد القاهر صاحب الجواهر المضية في طبقات الحنفية حيث زعم أن المحيط أربع نسخ كلها للسرخسي وإنما وقع في هذا الغلط لأنه ما وقف على المحيط البرهاني والا فهو ذكر في خطبته اسم نفسه بهذه العبارة قال العبد الضعيف محمود بن الصدر الكبير تاج الدين أحمد بن عبد العزيز فلو كان وقف عليه لما قال فلت وغلط فيه قوام الأتقاني حيث قال في غاية البيان في فصل عجز الكاتب صاحب المحيط برهان الدين لأجل والد الصدر الشهيد حسام الدين والعبد الشهيد تاج الدين وسمي برهان الأئمة عبد العزيز بن عمر بن أبي سهل المعروف بمازه البخاري فزعم أن

شبكة الألوكة
www.alukah.net

صاحب المحيط برهان الدين الكبير وانما وقع في الغلط لاشتراكهما في
اللقب فظن بتوصنيعهم المحيط بالبرهاني ذلك ولو نظر الى خطبته لما وقع
في هذا الغلط ايضا ومن الدليل الظاهر على ان المحيط والذخيرة للبرهان الد
الصغير انه فيهما نقول لا كثيرة عن الحد الشهيد فكيف يكون لولده وعلى
ما ذكرنا من الوجه الصحيح ذكر صاحب النهاية في كتاب الاكراه الا انه لم يصرح
باسمه كما صرحنا نحن ههنا ثم اعلم ان عبارة المحيط هكذا روى الحسن عن ابي حنيفة
انه لا يجب غسل الشعر الذي يواري الذقن والخدين وعنه يجب غسل ربعه وثلثه
واشار محمد في الاصل الى انه يجب غسل كله وهو الاصح لانه قام مقام البشرة
فيحول فرض البشرة اليه كما في شعر الحاجبين والشعر المسترسل من الذقن لا يجب
غسله خلافا للشافعي اذا زاد بما يواري الذقن مل في البشرة وفي القنية
للمرغيناني وبه يفتى هذا النقل غلط لان المذكور في الفتاوى الظهيرية ليس
وجوب الغسل المتنقل ما تحت العذار الى البشرة الذي ذكر فيه انه المفتى به من
المسح وعبارته ومسح ما ظهر في البشرة الوجه من اللحية واجب وهو الصحيح
اشار محمد في باب الاغتسال من المجابة انه فرض وعليه الفتوى انتهى
وليس فيها كلام يتعلق بهذه المسئلة فضلا عن هذا هو قال القاضي خان
وفي اشهر الروايتين عن ابي حنيفة رحمه الله قال القاضي خان في فتاواه يغسل
شعر الشارب وشعر الحاجبين وما كان من شعر اللحية على اصل الذقن ولا يجب
ايصال الماء الى منابت الشعر وان بعد ويستحب ان يمسح ثلث اللحية
او ربعها وفي بعض الروايات يمسح كلها وهو الاصح او يمسح ربعه اي

ربع

اي ربع الملاقي ومورد رواية الحسن عبارة العلماء على ان رواية الحسن وجوب مسح
ربع اللحية ثلثها كما في المحيط والبدايع فان لفظ الربع مضاف فيهما الى اللحية
مطلقا لا الى ملاقي البشرة منها واما اقتصار المصنف على الربع فحسن لانه لما ذكر
الربع الاقل في صورة التخيير وقد صار الواجب هو وانما دون الثلث سهل
على ان الكامل منه الثلث واعلم ان المذاهب والآيات في اللحية الملاقية للبشرة
اربع احدها انه لا يجب مسح شئ منها وهو قول ابي يوسف فاذا لم
يقل بوجوب مسحه فلولا ان يقول بوجوب غسله الثانية يجب مسح
ربعه فقط ومورد رواية الحسن عن ابي حنيفة الثالث انه يجب مسحه
بالتمام وهو الذي غلط المصنف عن قاضي خان انه اشهر الروايتين
الرابع يجب غسلها بالتمام للبشرة لا يجب غسل ما تحتها وقال الشافعي
يجب ان كانت اللحية خفيفة كذا في البدايع والمحيط فقد اتفق الخلاف
هنا ثم في وجوب غسل ما تحت اللحية الخفيفة انهم اوجبوه ومعناه وهذا
يخالف ما في فتاوى قاضي خان حيث قال فلا يجب ايصال الماء الى ما تحت
نبت الشعر الا ان يكون الشعر قليلا يبدو البياض منه قال ابن الهمام
في شرح الهداية بعد نقله الروايات المذكورة اما الخفيفة التي يبدي
بشرتها فيجب ايصال الماء الى ما تحتها وقال ابن امير حاج في شرح المنية
لا يجب ايصال الماء الى ما تحت اللحية الكثيفة وان كانت خفيفة ففي مشاهير
كتب المذهب لا يجب ايصال الماء الى ما تحتها ايضا عندنا وقال مالك
والشافعي يجب وافاد الزاهدي ان شمس الائمة الحلواني ذكر في شرح الاصل ما يدل

على الانفاق وفي الوجوب قال فقال يعني الحلواني اذا كانت اللحية خفيفة
ترى البشرة تحت الشعر فايصال الماء الى البشرة غير ساقط والا سقط وهكذا
ذكر في السهيلي ثم قال ولا خلاف فيه من المذهبين انتهى يعني مذهبنا ومذهب
الشافعي ونقل هذا الفاضل في الدراية فيما رأيته بخطه في حاشية شرح
شيخه ابن الهمام ما هذا نصه وان كانت اللحية خفيفة لا تستر البشرة وفي
السهيلي يجب غسل البشرة في هذه الصورة وفي الايضاح لا يجب
غسل ما تحت اللحية مطلقا عندنا الاستبار محل الفرض وذكر الحلواني
في شرح الاصل ما يدل على ذكر السهيلي فقال اذا كانت اللحية خفيفة ترى
البشرة تحت الشعر فايصال الماء الى البشرة غير ساقط ثم قال الفاضل
المذكور في شرح المنية ويمكن رفع الخلاف بان الخفيفة على نوعين ما يرى
بشرتها من تحت الشعر وما لا يرى منه فالقائلون لا يجب غسل ما تحتها
مطلقا مرادهم بها ما لم يكن بشرتها مرئية من تحت الشعر كما يشير اليه قول
صاحب البدايع في الجواب من وجه قول الشافعي ان السقوط لمكان الحرج
والحرج في الكثيف لا في الخفيف انتهى السقوط في الكثيف لمكان
الحرج بل الخروج من ان يكون وجها للاستنباء بالشعر وقد وجد ذلك
في الخفيف فلو نافيه قول القائلين يجب في الحقيقة اذا كانت البشرة ترى
من تحت الشعر لغير مرادهم على محل واحد ثم قال للقائلين بالحرج للخفيف
عن الكثيف ومحال ان كلا منهما لا يرى ما تحتها من البشرة ويمكن ان يقول

بشرتها في مجلس التوجب واطلعت المالكية
ان الشعر الخفيف ما يظهر البشرة تحته والكثيف ما لم يظهر وهو موافق في المعنى
لما تقدم من شمس الائمة الحلواني انتهى كلامه وانت خبير فان على ما ذكره من التوفيق
من المشايخ يحمل مراد القائلين بعدم الوجوب على عدم الوجوب في الخفيفة التي
لا ترى البشرة برفع الخلاف بيننا وبين الشافعي بالكلية لانهم لا يقولون بالوجوب
في الحقيقة التي لا يظهر ما تحته مع ان المشايخ اثبتوا الخلاف بيننا وبينهم
فرادى هذا العدد صانع ههنا لانه في صدد بيان الغسل المفروض
وهو من رأس اليد الى المرفقين ولا يتصور غسل اليدين هكذا الا فرادى
ومعا فيحتاج الى القيد للاحتراز عن الغسل معا وكيفيته الخ
هذا ايضا بيان لكيفية الغسل المسنون وهو الغسل الى الرسغ وسوطا
فكان اللائق ان يذكر هذا الكلام عند قوله فيما بعد وسنن الوضوء والبدء
بغسل اليدين الى الرسغين والعجب ان جمهور المصنفين ذكروا منه الكيفية
في بيان السنن فكيف خفي على المصنف حتى ذكرها في الغسل المفروض والله
العاصم عن السهو والزلل على ما في الكافي فلا قال على ما في الذخيرة
او البدايع فان كلا منهما اوثق من الكافي وصاحب كل منهما اجل من صاحب
الكافي واولى بالتقليد منه خصوصا الذخيرة فانها تصنيف صاحب المحيط
كما ذكرنا واذا لم يكن كذلك يقل به فليكن بالكاردون الصغار وصاحب الذخيرة
ينقلها عن الفقيه ابي جعفر الهندواني وهو مجتهد في المذهب
ان تأخذ الاناء قال فيما قيل عنه ذكر الاناء وقع على عادتهم فانه كان

أتوار على باب مسجد تتوضئون منها وفي ديارنا الاجانات في الحمامات
بمنزلة ذلك كذا في معراج الدراية انتهى ما نقل عنه الاتوار جمع تور بالمثناة
فوق المفتوحة اناء لشرب والاجانة بكسر الهمزة وتشديد الجيم معروف
يقال له بالفارسية تغار ودون من الفخار فاوقال الجرن كان اولى لان الجر
بالضم حجر منقور يتوضأ منه كذا في القاموس وهو الموجود في الحمامات
والا يدخل اصابع يده اليسرى الخ هذا اذا لم يكن فيها نجاسة
انما اذا كانت كذلك بكلية اخرى اقول ان اعوز ما اللالات والجدل
فليأخذ الماء بفيه ويدير في فيه ثلث مرات ثم يغسل بالزابعة
يده حتى يطهرها مضمومة الاولى ان يضم الهذا قوله مفتوحة يسير لان
بمجرد ضم الاصابع بعضها ببعض لا يصير اليد كالاناء حتى يمكن بها اخذ الماء
بل لا بد ان يعوج الاصابع سا ما الى الداخل حتى يصير مثل الملعقة ومن عجائب
لطف الله تعالى خلق الأصابع مختلفة في الطول والقصر اذا قبض بعض
القبض يصير كالقصعة فيكون اناء واذا قبض كل القبض كالدبوس فيكون سلاحا
وبذلك بعضها ببعض حتى يطهر ان كان فيها نجاسة فهذا الدلك لا زم لا بد
فلما يطهر بدونه وان لم يكن يكون مستحبا كذا في التحليل ثم يدخل اليمنى
تركه الاصابع هنا لان الاصابع طهرت تماما فلا مانع من دخول اليد
باسرها بخلاف الاولى فانها كانت حوطها بالضرورة زمان ازالة الاصابع
مدفع الضرورة ففي سائر اليد على المنع الاول وفي كلام بعض الشراح
ثم يدخل اليمنى بالغة ما بلغت ووجهه على ما في شرح تاج الشريعة

ان

ان نقل البلة اعم انه لا خلاف بين اصحابنا ان البداءة في الوضوء بغسل اليدين
الى الرسغين سنة مطلقا كما سيجيء في الكتاب وسيذكر مناك خلاف سائر العلماء
لكن لما ذكر المصالكيفية ههنا نتكلم نحن ايضا في تفصيلها فنقول الكيفيات
المتصورة في غسل اليدين الى الرسغين ثلث الاولى ان يغسلهما محمولا عاما في
اناء الماء من احدى اليدين الى الاخرى كما اذا توضأ من بحر او نهر او بئر وجاز
الثانية ان يغسلهما معا لكن يصب الماء باليمنى على اليسرى او بالعكس ثم يغسلهما
معا الثالثة ان يغسلهما متفرقين وفيه صورتان ان يصب باليسرى اولا على اليمنى
كما ذكره المصنف والثاني عكس هذا وهذا الاخير لم يقل به احد والسوأة في كلها
جائزة على التحقيق لكن الكلام في الاختيار والترجيح فالراجح على ما ذكره الفقيه
ابو جعفر الهندواني ومن وافقه من المتأخرين غسلهما متفرقين واختلف في
تعليله صاحب المحيط لان الجمع بينهما في الغسل يفضي في كل مرة غير مسنون
لانه ربما يؤدي الى تنجيس موضع الاخذ من الاناء واعترض عليه شارح المنية بانه
انما يتم اذا كانت اليد متنجسة والاناء مفتوح الرأس ليس له عروة
توضع بها واخذه بشفة ورد بان المسئلة فيما اذا كانت اليد غير معلوم بنجستها
ومع تحقق هذه القيود فرصا لا يغسل النجس الماء الذي في الاناء وانما يستحسن اذا
سال البلة النجسة من اصابعه في خلال الغسل الى داخل الاناء وموضع
لازم لجواز ان يقطع بلة يده بالنفض او بالمكث سويعة حتى لا يسيل وتمسك
المرجحون لغسلهما معا بما حاديث منها ما هو عن حمران مولى عثمان بن عفان
رضي الله عنه فافرغ بيمينه على يساره ثم غسلهما الى الكوعين الى آخره الى ان

قال وقال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم توضأ مثل ما رأيتموني
توضأت وعن عبد خير في روايته وضوء علي رضي الله عنه فاخذ الآناء بيده
اليمنى فافرغ على يده اليسرى فغسل كفيه ثلثا واقول ومعناه انه وضوء
رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم وظاهر مدين الحديث ان السنة الجمع بين
اليدين في الغسل وانه لم يقع الطلب الا مرة واحدة ولو كان التفريق سنة
لكان فيه تقديم غسل اليسرى على اليمنى وهو خلاف ما شاع وذاع عن النبي
صلى الله تعالى عليه وسلم وفي السنن ايضا عن ابن عباس في روايته وضوء على
عليه ايضا فاصغى الآناء على يده فغسلها ثم ادخل يده اليمنى فافرغ بها على الاخرى
ثم غسل كفيه ظاهر هذا ان الصابة اليسرى وانه غسل اولا اليمنى وحدها
ثم صب على اليسرى وجمع معها اليمنى في الغسل فوافق ما تقدم من تقديم
غسل اليمنى بمفردها الا غير كذا ذكره ابن امير حاج في شرح المنية نقلته باختصار
اقول وروى مسلم عن حمران عثمان دعى بوضوء فتوضا فغسل كفيه
ثلث مرات ثم مضمض واستنشر ثم غسل وجهه ثلث مرات ثم غسل يده
اليمنى ثلث مرات ثم غسل يده اليسرى ثلث مرات وفيه دليل على جميع
اليدين لانه ذكر التفريق في الغسل المفروض ولو كان للغسل المسنون
ايضا على التفريق لذكره كذلك ... ووجهه على ما ذكره تاج الشريعة
في نقل البلة في الوضوء ... ان تاج الشريعة انما ذكر هذا الكلام في
الغسل المفروض لليدين لا في الغسل المسنون لانه انما ذكره في الجواب
عن سؤال اورده على قول صاحب الهداية فرض الطهارة غسل الاعضاء

الثلاثة

الثلاثة لقوله الاعضاء اكثر من الثلاثة فقال في الجواب الاشياء المتفرقة
اذا دخلت تحت خطاب واحد تصير كشيء واحد الا ترى ان جميع البدن
لما دخل تحت خطاب الغسل صار كعضو واحد حتى جاز نقل البلة من
عضو الى عضو وانما لم يجز نقل البلة في باب الوضوء من احد اليدين الى
الاخرى لان الاعضاء مختلفة حقيقة وعرفا اما حقيقة فظاهر واما عرفا
فانه نهي ان يغتسل بمترع واحد ومتحد حكما نظرا الى الدخول تحت خطاب
واحد فيعارض الاختلاف الحقيقي مع الاتحاد الحكمي فيرجح الاختلاف
بالعرف ولا كذلك الغسل فان جميع الاعضاء متحدة حكما وعرفا فترجح الاتحاد
الحكمي بالعرف هذا كلامه وانت خبير بان الاختلاف بالعرف الحاصل من عدم الا
تغتسل بمترع واحد انما هو في الغسل المفروض لان اليد من رؤس الاصابع
لا يمكن ان يغسل مع الاخرى مجموعة كما ذكرنا واما الغسل المسنون الذي مولى
الترسع فيتصور فيه الغسل معا فليس في الغسل المسنون عرف مستمر اصلا
وليس مراد تاج الائمة الشريعة ادعاء ذلك فيه ولا هو داخل في غرضه
والمصنف غلط فيه ونقل كلامه على غير وجهه فجعله توجيها لما ادعاه
وهو بمعزل عنه ... فان فيه ترجيحا لعادة العوام على عرف الشرع فليتامل
ادعاء عرف الشرع في غسل اليدين الى الرسغين منفردين مجرد دعوى بلا دليل
وكذا جعله غسلها محمولا عن عرف العوام بل الظاهر انه داخل في عرف الشرع
كما يفهم من الاحاديث التي ذكرناها ولم نطلع مع الفحص المتيسر على رواية
تدل على ما ذكره من التبعية في غسل اليدين فرادى ... مع انه لما مر من ان

ان اليدين في الغسل تغسل مع واحد

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الامر للايدين على التكرار بالمرفقين اى مع المرفقين فالباء للمصاحبة
كما في دخلوا عليه بثياب السفر واختيار على مع للايجاز ونحو العظم الناتي
النتوء بالنون والتاء المثناة من فوق مهموز اللام بمعنى الارتفاع
لما روى هشام بن عبيد الله الرازي اخذ عن ابي يوسف ومحمد ونزل محمد بنيه
لما دخل الري مع الرشيد وتوفي فيه ودفن في مقبرتهم قال القاضي ابو عبد الله
الصيمري غير انه كان لينا في الرواية وكان ابو بكر الرازي يكره ان يقرأ عليه
الاصل من روايته لما فيه من الاضطراب اقول وهذا احد مرجحات
المشهور الذي عليه الجمهور في تفسير الكعب انه المفصل الذي في
وسط القدم عند معقد الشراك قال الامام السرخسي في المبسوط
هذا سهو من هشام لم يرد محمد تفسير الكعب بهذا في الطهارة وانما اراد في
المحرم اذا لم يجد نعلين يقطع حتى يصير اسفل من الكعبين ففسر الكعب هذا واما في
الطهارة فلا شك ان العظم الناتي كما فسر في الزيادات انتهى وهذا انما يتأتى اذا
كان الكعب لفظا مشتركا بين المعنيين اشتراكا لفظيا او معنويا وموكد لذلك
قال الجوهري الكعب العظم الناتي عند ملتقى الساق والقدم وانكر الاصمعي قول
القائل انه في ظهر القدم فدل على وجود القائل بذلك المعنى ايضا وان انكره
الاصمعي قال السروجي في الغاية شرح الهداية ما ذكره هشام قول من يرى
مسح الرجل من الاماميين وغيرهم قال فخر الدين الخطيب يعني الامام الرازي اخذا
الاصمعي قول الامامية في الكعب فهذا خلاف ما نقله الجوهري عنه وفي
القاموس الكعب كل مفصل للعظام والعظم الناتي فرق القدم والناتئان

عن

من جانبها انتهى فقد ذكر الاشتراك المعنوي اذ لازم الاشتراك اللفظي
لانه في كل رجل واحد هذا دليل الجمهور على المشهور واستدل عليه ايضا
بان ما ذكره سام شيء خفي لا يعرفه الا اهل التشريح بخلاف المشهور فانه ظاهر
ومناط التكليف على الظهور كذا في الغاية ويمكن ان يجاب عنه بما ذكرنا نقلا عن
القاموس بأن العظم الناتي فوق القدم وهذا العظم ظاهر ويطلق عليه
الغار ايضا قال الجوهري غير القدم الناتي في ظهر نعم المفصل الذي
ذكر في التعليل يعرفه الا اهل التشريح والعلماء ولا يلزم منه ان يكون
ذات المفسر غير ظاهر حتى يقال انه لا يليق ان يكون مناطا للتكليف والتفسير
لاهل العلم فلذلك لم يعل فيه بذكر شيء غير ظاهر للعوام وهذا يندفع ايضا
ما قيل الكعب في اللغة بمعنى الارتفاع يقال للحارة التي ارتفعت بيوتها كما
وكعوب الرمح مفاصله المرتفعة واللعب بناء عال وبيت مرفوع والارتفاع
انما يتحقق في العظم الناتي وجه الاندفاع ان الارتفاع موجود في
هذا العظم الا ترى قول الجوهري غير القدم الناتي في ظهر ما غاية
ان كعب الساق اكثر ارتفاعا وهذا القدر لا يظهر الترجيح وقد ذكر
للترجيح احاديث منها حديث عثمان غسل رجليه اليمنى الى الكعبين
ثم اليسرى كذلك اخرجه مسلم ومنها حديث النعمان بن بشير فجعل
كل رجل تلصق كعبه كعب صاحبه رواه ابو داود والبيهقي اقول في دلالة
الاخير نظر قلنا يجوز ان يثبت غسل الاخرى بدلالة رد عليه
بعض المعلقين بان الوضوء غير معقول المعنى والحكم بالدلالة انما يكون

اذا عرف المعنى المقصود وهو غير وارد لان كون الاصل معقول المعنى انما
يشترط في القياس لافي دلالة النص الا ترى ان عدم فساد صوم الاكل
ناسيا ورد غير معقول المعنى وقد الحقوا به المجامع ناسيا بدلالة النص
وهذا مشهور في الاصول وايضا ان غير معقول المعنى هو مجموع الوضوء
الذي هو غسل الاعضاء الثلثة ومسح الراس لان القياس كان غسل جميع اعضاء
القائم بين يدي الله تعالى او غسل الاعضاء التي يخرج النجاسة ما بعد
ثبوت هذا بامر الله تعالى يكون الحكم في احد العضوين المتشاكلين المتجاورين
في الآخر فهو معقول لا يشبه على عاقل وصلا على فضله ونظيره ما قال صاحب الهداية
في الجواب عن استدلال الشافعي على عدم نقض الخارج عن غير السبيلين بان
الوضوء امر تعبدي فيقتصر على مورود الشرع ان خروج النجاسة مؤثر
في زوال الطهارة وهذا القدر في الاصل معقول والاقتصاد على
الاعضاء الاربعة غير معقول لكنه يتعدى صدرا تعدي الاول قوله
لا الاجماع لانه ثابت في عهد رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم والاجماع بهذا
كلام ضعيف لان مقصود الفقيه اثبات الحكم في عصره والاجماع عامل
ولا يضره تحقق الحكم في عهد النبي صلى الله تعالى عليه وسلم من غير تحقق الاجماع
في عهده لان مدار الاجماع حاصل في عهده ايضا غير انه لا احتياج
اليه بالنسبة الى من في ذلك الزمان كيف ولو صح ما ذكره لزم ان لا يمسك بالاجماع
في كثير من المواضع التي تمسكوا فيها به كما في قوله بعد هذا قراءة الظاهر مامور به
بالاجماع فيمكن ان يقال وجه هذا الترك كان في زمن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم

والاجماع

والاجماع كان بعده قوله متواتر ايضا بناء على ما تحقق وتقرر عند
المحققين من اهل السنة ان القراآت السبع المشهورة بل بقية العشرة
ايضا متواترة ولا اعتداد بانكار الزمخشري ومن تبعه ذلك قوله
كما قال بعضهم وهو الحسن البصري ومحمد بن جرير الطبري صاحب التعبير التاريخ
المشهورين وابي علي المغنزلي قوله كما قال به بعضهم وهو مذهب اهل
الظاهر ورواية عن الحسن البصري قوله لم يحمل معنا بالغاية مع ان
الله تعالى جعل المفروض في الرجل معنا بالغاية فعلمنا ان المفروض في الممسح
قوله وقد دل الاحاديث المشهورة اراد الشهرة اللغوية وان امكن
ادعاء الشهرة المصطلحة التي هي فوق حد الواحد في بعض تلك الاحاديث قوله
على وجوب الغسل والوعيد على الترك منها قوله صلى الله تعالى عليه وسلم
لعدم استعجالوا في التوضي فبقيت لمع في اعقابهم لم يصبها الماء ويل للاعقاب
من النار متفق عليه البخاري ومسلم وابو داود والنسائي وابن ماجه وفي لفظ لابي
داود ويل للاعقاب اسبغوا الوضوء وقد صح من حديث عمرو بن عثمة رضي الله تعالى عنه
لم يغسل قدميه الى الكعبين كما امر الله اخرجه ابن خزيمة في صحيحه وهذه احاديث
قوية وقد روي من فعله صلى الله تعالى عليه وسلم بروايات مستكثرة عن جماعة من الصحابة
انه صلى الله تعالى عليه وسلم كان يغسل رجليه ولم ينقل عنه المسح عليهما بطريق صحيح
معارضا لما ثبت من مواظبته الغسل قولا وفعلا قوله وكان هذا الوفق عليه
الاكثرون لانه مذهب عامة الصحابة والتابعين ووقول الائمة الاربعة المتبوعين
واهل السنة والجماعة اجمعين ولا يعتد بخلاف من خالف من المبتدعين قوله

كما في عذاب يوم محيط في قوله تعالى اني اخاف عليكم عذاب يوم محيط فانه قرئ
بحر محيط مع كونه صفة عذاب للمنصوب لكونه في جواره يوم وكان الاولى ان يستشهد
بقوله تعالى اني اخاف عليكم عذاب يوم اليم كما فعله صاحب الغاية لان محيط في
القراءة المذكورة يحتمل ان يكون صفة يوم قال صاحب الكشاف يوم محيط مهلك
من قوله واحيط بثمره ثم قال فان قلت وصف العذاب بالاحاطة ابلغ ام وصف
اليوم قلت بل وصف اليوم لان اليوم زمان يشتمل على الحوادث فاذا احاط العذاب
فقد اجمع للمعذب ما اشتمل عليه منه كما اذا احاط به نعمة انتهى ولا يحتمل ان يكون اليم
صفة يوم كما لا يخفى قوله وحجر ضب خرب الجحر بتقديم الجيم المضمومة كل شيء
يحتفره الهوام والسباع لانفسها خرب مجرور وان كان صفة جحر المرفوع لجواز ضب
وكان الاولى ان يقول في المثال هذا جحر ضب خرب ليتبين وقع جحر واعلم
انها استشهد من الآية الكريمة والمثال العربي من باب الجر الجواري الواقع في النعت
وآية الوضوء من الجر الجواري الواقع في العطف فكان الانسب ان يورد الشاهد
والمثال من الجر الجواري الواقع في العطف فان بالحيان ذكر ان الجر بالجوار انما يكون
في النعت والتاكيد وفي العطف ضعيف ونظيره من باب العطف في القرآن قوله تعالى
يطوف عليهم ولدان مخلدون واباريق وكاس من معين لا يصدعون عنها ولا
ينزفون وفاكهة مما يتخيرون ولحم طير مما يشتهون وحور عين قرئ حمزة
والكسائي بجر حور عين وان كان عطفا على ولدان المرفوع لجواز المجرورات
من اكواب الى لحم طير وقوله تعالى يرسل عليكما شواظ من نار ونحاس قرئ ابو عمرو وحمزة
والكسائي بجر نحاس وان كان عطفا على شواظ المرفوع لجواز ما

لم يتق

الالـ

لم يبق الا أسير غير منقلب ، وموثق في عقال الاسر مكبول جر موثق مع انه
عطف على اسير المرفوع لجوار منقلب وقول الفرزدق فهل انتما ان ماتت
اتانك راكب ، الى آل مسطام بن قيس مخاطب جر مخاطب مع انه معطوف
على راكب المرفوع لجوار قيس المجرور ونظائره كثيرة فانه مع قيل ان الواجب
الجر بالجوار ليس بسديد لم يات في صحيح الكلام وانما هو شاذ في كلام من لا يوثق به
من العرب كذا ذكره ابو البقاء وقال القاضي شهاب الدين الحلبي المعروف بالسمين خصص
النحويون الجر بالجوار في النعت وقد جاء في التاكيد قليلا في ضرورة الشعر فلا ينبغي
ان يخرج عليه كلام الله تعالى واحاديث عن الآية والابيات التي استشهد بها
ابو البقاء ومن نص على ضعيف تخرج الآية على الجر الجواري كما بني طالب والجملة
فالجر الجواري لا يخرج عن ضعف ومن القواعد التفسيرية ان القراءة المتواترة
لا تخرج على الوجه الضعيف الا ان لا يوجد غيره اصلا فلم لم تعرج عليه صاحب
الكشاف قوله وهو في المعنى معطوف على المغسول وهو وجوهكم وايديكم
لكن بعده بالمعنى ليس كما ينبغي او توهم انه معطوف لفظا على برؤسكم ارجلكم
وليس كذلك بل هو معطوف لفظا ومعنى على وجوهكم وايديكم الا انه جر
لفظا لوقوعه في جوار مجرورهم بعرو وجوه الكلمة لوقوعها في جوار كلمة اخرى
مثل قولهم العشايا والغدايا مع ان غدايا لا يجيء جمع غدوة وقولهم هنا في دراهم
الطعام وما قال ابن مالك مفردا بل مرادفا وقطائره كثيرة جدا ولابن فارس
صاحب مجمل اللغة رسالة كبيرة تم فيها فاز حور ولو بعر جوس الكلمة لاجل الجوار فلان
يجوز لغير اعرابها الذي هو عارضها اولى قوله وفائدة صون الجر التنبيه على انه

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ينبغي ان يقصد في صب الماء هذا غير محتاج اليه في الجواب بالحمل على الجر الجواري لان
مجرد الجواري الذي حاصله طلب المشاكلة في اللفظ كاف في الجر الجواري كما ذكره القوم
وانما الاحتياج اليه في الجواب الآخر الذي ذكره الزجاج وتبعه صاحب الكشاف
قال الفاضل الطيبي رحمه الله وحمل الزجاج الجر على غير الجوار فقال وارجلكم بالخفض
عطف على معنى فاغسلوا الى الكعبين قد دل عليه ان التحديد يعقب الغسل
كما في قوله الى المرافق واذا وجب المسح لم يحتج الى التحديد كما قال في الرؤس فامسحوا
برؤسكم انتهى وهذا نحو ما ذكره في الكشاف بقوله فان قلت فما تصنع
بقراءة الجر ودخولها في حكم المسح قلت الارجل من بين الاعضاء المغسولة
محل صب الماء عليها فكانت مظنة للاسراف المذموم المنهي عنه فعطفت على
الرابع الممسوح لا ليمسح لكن لينبه على وجوب الاقتصاد في صب الماء عليها وقيل
الى الكعبين وحي بالغاية امانة لظن ظان يجبها ممسوحة لان المسح لم يضرب له
غاية في الشريعة انتهى فكلامه صريح على انه معطوف لفظا واعرابا على رؤسكم
لكنه معطوف معنى وحكما على ايديكم ولما احتاج هذا الوجه الى بيان سبب
العدول عن الظاهر وهو المعطوف اتى ايضا على ايديكم لم يكن بد من
بيان هذه النكتة فظهر لك مما اسطنا ان هذا جواب آخر غير الجر بالجوار كما ترى
فللمصنف خلط بينهما واو لو كان قوله وهو في المعنى معطوف على باو بدل الواو
كان حسنا وههنا جواب آخر زاده ابن الحاجب في الامالي واختاره صاحب
الانتصاف وهو ان ارجلكم بالجر معطوف على رؤسكم لكن بتقدير عامل آخر
وهو غسلوا كما في قول الشاعر علفتها تبنا وماء باردا اي وسقيتها

ماء باردا

ماء باردا وقوله ياليت بعلك قد غدا متقلدا سيفا ورمحا اي وحاملا
رمحا وهو من باب الاستعمال باحد الفعلين عن الآخر اقول هذا الجواب
انما يحسن اذا استعمل غسل بالماء ايضا حتى يحسن ان يقدر واغسلوا بارجلكم
وليس كذلك اذ لا يقال غسل بوجهه كما يقال مسح بوجهه وجواب آخر
ذكره ابو البقاء وهو ان ارجلكم مجرور بحرف جر مقدر دل عليه المعنى يتعلق
بفعل يليق بالمحل فالمحذوف جملة فعلية وحرف جر والتقدير وافعلوا بارجلكم
غسلا وحذف حرف الجر وابقاء عمله جائز لقوله مستايم ليسوا بصلحي عشيرة
ولا باعث الاسنة عرآتها وقوله بكالي انت مدرك ما مضى
ولا سابق شيئا اذا كان دانيا وليس هو بموضع ضرورة وقد افردت لهذه
المسئلة كتابا انتهى وقال الفاضل المعروف بالسمين حذف حرف الجر
وابقاء عمله غير جائز على الاطلاق وانما يطرد منها ما وضع نص عليها اهل اللسان
وليس هذا منها والبيتان من قبيل العطف على التوهم توهم وجود الباء جرا ليس
الكثرة زيادتها فيه وجواب آخر وهو ان ارجلكم عطف على رؤسكم لكن لافادة مسح الخف
كما افاد قراءة النصب غسل الرجل المجردة منه فيكون كل قراءة افادت حكما
مستقلا وجواب آخر وهو ادعاء النسخ فانه كان المكلف مخيرا بين الغسل
والمسح ثم نسخ المسح فتعين الغسل وبقيت القراءة على الركن كما نسخ التخيير بين الصوم
والفدية وتعين الصوم وبقي رسم ذلك ثابتا والرغوث هكذا في بعض
كتب الفقه لكن الثابت في كتب اللغة ان الوسم موضع الذباب عطفا على الرغوث
والحناء اي لونه اذ جربه كالطير ففيه مواضع اما اولا فلان اطلاق الحناء

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وُرده نوعه غير ظاهر لانه انما يطاق على الجرم وهو طاهر واما انا بتا فلان عدم منع
اللون الذي هو عرض من الاعراض لاجرم انه ولا جحم في غاية الظهور وحب
لا يحتاج الى التعرض له اصلا ولهذا لم يتعرض له احد من المصنفين
اختلف في مثل العجين والطين لم تبين الراجح من الاحوال المختلفة ولا بد منه
في الخانية اذا اغتسلت المرأة وفي اظفارها عجين او الطباخ او الحداد او
الصباغ اذا توضأ او اغتسل وفي اظفاره عجين او طين او ما اشبه ذلك
اختلفوا فيه قال بعضهم يتم غسله ووضوءه لان ذلك لا يمنع وصول
الماء الى باطنه واجمعوا على ان الدرن لا يمنع تمام الغسل انتهى وفي الواقعات
الحسامية على العجين في اظفارها فاغتسلت لا يجوز لان الماء لا يصل الى ما تحته
وفي الدرن يجوز وفي الذخيرة في العجين في ظفرها قال ابو بكر لا يجوز وفي
الدرن يجوز الا ان الدرن متولد من هناك قال الفقيه ابو الليث قيل اذا كان
في ظفر المرأة شيء يجوز وفي المدر لا يجوز لانه طين فلا يمنع وصول الماء وفي الجامع
الصغير سئل ابو القاسم عن وافر الصفر على اظفار الدرن والذي يعمل الطين
او المرأة بضع اصبعها بالحناء او الصرام في الطباخ قال كلهم سواء ويجزيهم
وضوءهم اولا يمكن الامتناع الا بحرج وهكذا عن محمد بن سلمة وعن ابي نصر الدبوسي
والفتوى على الجواز من غير فصل انتهى وهذا هو المعتمد اما الخاتم
الضيق ينزع او يحرك هذا ايضا مختلف فيه في الظهيرية لا يجب عليه تحريك
الخاتم واسعا او ضيقا هكذا روي عن ابي حنيفة بعد وفي الخانية ان كان
ضيقا ولم يحركه روى الحسن عن ابي حنيفة بعد وابو سليمان عن ابي يوسف ومحمد

انه يجزئه

انه يجوز وذكر صاحب منية المصلي في آداب الوضوء وان يحرك خاتمه
ان كان واسعا وان كان ضيقا ففي ظاهر الرواية عن اصحابنا لا بد من تحريكه
او نزعه هكذا ذكره في المحيط ووافقه صاحب البدائع على لفظ وان كان ضيقا
لكنه لم يفيد بقوله في ظاهر الرواية ووافقه معنى ما في الخلاصة نقلا عن مجموع النوازل
تحريك الخاتم سنة ان كان واسعا وفرض ان كان ضيقا حيث لم يصل الماء تحته
انتهى وصرح صاحب الهداية في مختارات النوازل بهذا القيد وفي الذخيرة
في عيون المسائل اذا كان في اصبعه خاتم ضيق فالاحتياط فيه اذا لم ينزعه ان
يحركه ذكره بلفظ الاحتياط وانه واجب ذكره في كثير من المواضع وان لم يكن
ضيقا لا يجب تحريكه انتهى لفظ الذخيرة فتحرر من هذه النقول ان الخاتم الواسع
الذي يصل الماء الى ما تحته لا يجب نزعه ولا تحريكه لكن مستحب واما الخاتم الضيق
فان كان يعلم ان الماء لا يصل تحته فيجب تحريكه بلا خلاف والرواية عليه لا على
خلافه وان كان يعلم ان الماء يصل تحته مع ضيقه فيحركه سنة اذا بلل الواسع
بل هو واسع في الحقيقة واما الضيق الذي لا يعلم انه يصل او لا يصل فتحريكه
ايضا واجب احتياطا والوجه ان يجاب بما تحته ممتنعة فيجب ان يكون حكمها
ايضا كذلك اذ لا يرفع اليقين الا اليقين فما ذكره في محيط السرخسي لو كان في
اصبعه خاتم ضيق ولم ينزعه محمول على ما كان يجب وصل الماء الى ما تحته وتوفيقه
اورد اثر بقوله والاحتياط ان يصل الخاتم يصل الماء تحته بيقين قال شارح
المنية ينبغي ان يحمل الخاتم الضيق الذي روى الحسن عن ابي حنيفة والجوزجاني
عنهما انه لا يجب على الذي يصل الماء تحته جمعا بين الروايتين اجراء على مقتضى الدليل

فان ضيق الخاتم لا يوجب سقوط الغسل شرعا انتهى حيث لا خلاف في الاول

ومسح ربع الرأس مرة في رواية الطحاوي اعلم ان المصنفين من مشايخنا اختلفوا عن اصحابنا في المفروض مع مسح الرأس كم هي فقال بعضهم هي ثلث روايات قال الامام رضي الدين السرخسي في محيطه المفروض منه قدر ثلثة اصابع في ظاهر الرواية ربع الرأس وفي رواية قدر الناصية وقال الكاشاني في البدايع المفروض في مسح الرأس ما ذكره في الاصل وقدره ثلاثة اصابع وروى الحسن عن ابي حنيفه رحمه الله انه قدر بالربع وهو قول زفر وذكر الكرخي والطحاوي عن اصحابنا وبه صرح المتاخرون من شراح الهداية كابن العيني وابن كمال باشا وذكر ابن هبيرة في كتاب الافصاح وعبارته قال ابو حنيفه في رواية يجزئ مقدار الربع منه وفي رواية عنه مقدار الناصية وفي رواية عنه قدر ثلث اصابع من اصابع اليد انتهى وقال بعضهم بل هي روايتان قدر الربع وهو قدر الناصية شيء واحد والاخرى قدر ثلث اصابع وهو ظاهر كلام صاحب الهداية وتبعه المصنف بعد ولهذا جعل الربع رواية الكرخي والطحاوي والا فالذي ذكره الكرخي والطحاوي هو مقدار الناصية كما قال الامام الاسبيجابي في شرح الطحاوي وعبارته روى يحيى بن اكثم عن محمد انه اعتبر ربع الرأس وذكر الطحاوي مقدار الناصية وهكذا ذكره الكرخي وهذا اذا كانت الناصية تبلغ ثلث اصابع انتهى وهذا صريح في ان مقدار الناصية قد لا تبلغ ثلث

اصابع فكيف بربع الرأس وما ذكره من ان الربع هو مقدار الناصية مكذبة العيان ومن شك فليمسح رأسه وتحقق انه ثلث روايات واختلف ايضا في ترجيح بعض هذه الروايات فذهبت كثير من العلماء الى ترجيح رواية ثلثة اصابع قال الاتقاني هي ظاهر الرواية لانه المذكور في الاصل حتى اعترض على قول صاحب الهداية وفي رواية ربع الرأس بانه عبارته وفي رواية فيفيد انها غير ظاهر الرواية وليس كذلك ورد عليه بان ذكره لا يفيد انها ظاهر الرواية عن ابي حنيفة لاحتمال ان في الاصل نقلا عن محمد لا عن الكل وهذا الرد مردود لان صاحب الاصل ذكر في اوله ان كل مسئلة لم اذكر فيها الا اختلافا فهي عن الكل ولم يذكر في هذه خلافا احد فيكون رواية من الكل لا من محمد فقط رجعنا الى الترجيح والتصحيح وقال قاضي خان في شرح الجامع الصغير وهو الصحيح وفي معراج الدراية هو ظاهر المذهب وفي الفتاوى الظهيرية وعليه الفتوى وقال صاحب الهداية الى ترجيح رواية الربع وتبعه المصنف وانتصر له ابن الهمام في شرحه فقال واما رواية ثلث اصابع وان صححها بعض المشايخ نظرا الى ان الواجب الصاق اليد والاصابع اصولها ولهذا يجب كمال الدية بقطعها واثلاث اكثرها وللاكثر حكم الكل فغير منصوص ان المقدمة الاخيرة في خيرة في خير المنع لان هذا من قبيل المقدر الشرعي بواسطة تعدي الفعل الى تمام اليد فان به تيقد ر بقدرها من الراس وفي تعبير عن قدره انتهى وانت خبير بانه لا يلزم من ابطال دليل معين ابطال المدعى ولم يبين ههنا انحصار وجه رواية الثلاث فيما ذكره فلعل له وجها اخر قوي عند صاحب

شبكة الألوكة
www.alukah.net

المذهب فليس لنا ان نعدل في ترجيح الروايات الا التمسك بالنقل الصحيح
والرواية القوية والتمسك في تضعيفه بقول صاحب الهداية وفي بعض الروايات
في غاية الضعف لان الصحيح من رواية ثلث اصابع ليس هو دون صاحب الهداية
فان قاضيخان معاصره فان لم ينقله فليس دونه على ان قول صاحبه وفي بعض
الروايات ذكر ما فيه من التعقب والله تعالى اعلم واحكم بما جديد
او باقي الماء الذي يمسح به الراس اما ان يكون جديدا او غير مستعمل او مستعملا
فالاول جائز بلا شبهة سواء كان اخذ باليد او اصاب العضو كما اذا وقع تحت
الميزاب او انغمس في نهر ونوى والثاني وهو المستعمل اما ان يكون تما بقي على اليد من غير
[illegible] او بقي من غسل عضو معتبر كما بقي على ظهر كفه من غسل ذراعه او بقي
من مسح رأسه او لحيته فمسح لحيته مبتلا بالباقي من رأسه ومنه ايضا اما ان يكون
الباقي في كفه من المسح مستقاطرا او غير مستقاطر فان كان غير مستقاطر لا يجوز وان كان
مستقاطرا يجوز واما الباقي من غسل عضو فهو جائز ايضا وما ذكره بعض المشايخ
من انه لا يجوز ان يمسح رأسه بلل كفه الا اذا اخذه من الاناء غير معتمد عليه لان محمدا
ذكر في الاصل هذه العبارة ان كان في كفيه بلل فمسح به رأسه يجزيه وهذا بمنزلة
ما لو اخذ من الاناء فمسح به الا ترى انه يضيفه الى الرأس المبلل فلا ابالي من اين
كان اذ من الاناء انتهى واما ان يكون من اعضائه اذا اراد مسح رأسه فلم يجد في
كفه بللا فاخذ من وجهه او من لحيته بللا لا يجوز قال محمد في الاصل بعد ما نقلناه
اتفاقا انما ما كان على اللحية فانه ما قد توضأ مرة ولا يجزيه ان يتوضأ به مرة ثانية
انتهى وفي الذخيرة واذا اخذ البلل من عضو من اعضائه لا يجوز المسح فلو
كان

كان ذلك العضو ماسوحا او [illegible] وسننه بالافراد مثل قوله وفرض الوضوء فيما
قبله وقوله مستحبة ويحتمل ان يكون بالتوزين جمع سنة كما في الهداية وزعم بعض المعلقين
ان صاحب الهداية انما جمعه للتنبيه على استقلال كل منهما من جهة الدليل والحكم اما الدليل
والحكم اما الدليل فظاهر واما من جهة الحكم فلاستقلال كل منها في ترتب الثواب على
فعله والعقاب على تركه منفردة كانت او مجموعة مع اخواتها والامر في الفرض بخلافه فان الفرض
في الوضوء مجموع غسل الاعضاء الثلاثة ومسح الراس لان كل منها فرض مستقل بحيث لو اتى
ببعضها حصل بعض الفرض وترتب عليه قدر من الثواب وندفع بسببه بعض العقاب
قال وبذلك اثر صعه الامر في الوضوء ومن غفل عن هذه الدقيقة فعدل عن صيغة
الجمع ههنا وقال وسننه ردا للاختصار ففاته عن ذلك الاعتبار انتهى مراده من
العاقل فلن تاج الشريعة وصدرها في الوقاية ومختصرها وللمصنف في هذا الكتاب وصاحب الكتاب
مثلها لكن لا يلزم ان ما ذكره من الوجه صحيح وذلك ان كل واحد من غسل الاعضاء الثلاثة ومسح
الراس فرض مستقل دليلا وحكما اما دليلا فبمثل ما ذكر في السنن واما حكما فلانه ترتب
على فعل كل منها ثواب وعلى ترك كل منها عقاب غير انه في صورة اتيان بعض الفرائض وترك
البعض لما لم يصح العمل بترك البعض لا يعتد باتيان البعض فلا يثاب عليه ثوابا مستقلا لعدم
الاعتداد به بترك الباقي عمدا حتى لو فرضنا ان المكلف مات في خلال الوضوء بعد غسل
يديه ووجهه مثلا يثاب على ما اتى ان شاء الله تعالى فالظاهر ان كتبه العدول الى الجمع في السنة
ما ذكره بعض الشارحين من ان الفرض لكونه مصدرا في الاصل يتناول الكثير والقليل
فيستغني عن الجمع بخلاف السنة فانها اسم مفرد فجمعها ليشملها انتهى قال صاحب الكشاف
ان الصدر لا يجوز فيه الافراد وانما استعمل صفة [illegible] مع تغاير انواعها فان

بعضها قريبة من الواجب وبعضها دون ذلك هذا التقريب لظاهره لا يخرج
الفرض لان في تركه لوم وان كان معه عقاب ولو اراد المشايخ في تعريفه قيدا عراج
العقاب فانه لا عقاب قال الشيخ قوام الدين الاتقاني في غاية البيان ربما في فعله ثواب وفي تركه
عقاب ثم قال وانما قلت في تركه عقاب احترازا عن النفل وانما قلت لا عقاب
احترازا عن الواجب والفرض وقال الامام خواهر زاده حد السنة ما فعله النبي
صلى الله تعالى عليه وسلم على طريق المواظبة ويوجد بانها وبلام على تركها ولم يحسن
الشيخ اكمل الدين في شرح الهداية حيث قال اي بطلق ويراد بها الطريقة المسلوكة
في الدين وحكمها ان يثاب بالفعل ويستحق الملامة بالترك لا عنانتهى لان الظاهر انه اراد
تعريف السنة او كون في الهداية لما ذكره وهو غير مناسب للمقام لان السنة بهذا المعنى
يتناول المستحب والنفل بل الفرض مع ان السنة ههنا مقابلة للمستحب ولو جعل ما ذكر
في حقها تعريفا بانه كان اصوب مدادا واعرض المعنى في شرح الهداية على تعريف الاتقاني
بوجهين الاول انه يشمل الفرض والندب ايضا قوله في تركه عقاب لا يخرج الفرض
لان العقاب نوع من العقاب وليس كل العقاب غير العقاب فح يخرج السنن المؤكدة
التي هي في قوة الواجب فان في تركها عقابا ايضا الثاني انه يدخل فيه سنة عمر النبي صلى
الله تعالى عليه وسلم فان سنة العمرين لما شاع ان في فعلها ثواب وفي تركها عقاب
امرنا بالاقتداء بهما لقوله صلى الله تعالى عليه وسلم اقتدوا بالذين من بعدي فاذا كان
الاقتداء بهما مامورا به يكون واجبا وبترك الواجب يستحق العقاب والعقاب اقول
الجواب عن الاول ان العقاب ههنا يراد به العذاب كالاحراق بالنار والضرب بالمقارع
اعاذنا الله تعالى منها وسند المنع ممن يعرف خصوصا مع جعله مقابلا للعقاب وقوله

في السنن

في السنن القريبة من الواجب عقاب ممنوع حتى يثبت بدليل ولم لا يجوز ان يكون فيها
العتاب القوي والتوبيخ العنيف وهذا هو المناسب رحمه الله تعالى وعن الثاني انا
نلتزم دخول سنة العمرين في التعريف ولا ضرر فيه بل يجب ان تدخل فيه الا ترى ان
التراويح المعدودة من السنن سنة عمر رضي الله تعالى عنه وقوله تعالى امرنا بالاقتداء بهما لقوله
صلى الله عليه وسلم اقتدوا الحديث قلنا بعد تسليم صحة الحديث لا نسلم ان الامر بها للوجوب
عن الندب كيف ولم يقل احد بوجوب سنة الشيخين مثل التراويح والعجب انه مع ان سنة
مدخل في التعريف ثم يثبتانها واجبة ولما رأى لف بزعمه تعريف الشارحين زعم ان الاحسن
تعريف الامام خواهر زاده المذكور آنفا وانت خبير بان الفرض داخل في تعريفه ظاهرا
قوله البدء بالسنة خالف جمهور المصنفين بجعلهم السنة البدء بالنية لا الشروع فيها
من غير وجوب لان النية فعل المكلف فلا مانع من جعلها سنة الا ترى انها هي
الفرض عند الشافعية غير ان تقديمها معتد بعد ان يكون في اول الوضوء نعم
قال بعض الشارحين في غسل اليد حيث قالوا ان النية هي البداية بها واما نفس غسل اليد
فهو فرض وهذا الوجه غير متمش في النية اذ لا يقال ان نفس النية فرض والسنة انما هي
البدء بها قوله اي قصد القلب بالوضوء او رفع الحدث او استعمال الماء في اول الوضوء
يريد بيان ان النية مجرد قصد القلب فلو قصد بقلبه الوضوء او رفع الحدث او استعمال الماء
لاجل الله تعالى اما ما كان كان مقيما لسنة النية فالرجل المسلم اذا قام واخذ الابريق
وتوضأ او قعد عند النهر او نحو ذلك يكون مقيما لسنة النية ولا يلزم ان يقول
بلسانه او بقلبه نويت الوضوء فان كان ذلك احسن لان القصد القلبي متحقق وانما لا يتحقق
النية فمن وقع في الماء مثلا ولم يخطر له نية الوضوء قوله في اول الوضوء هذا الحاد

شبكة الألوكة
www.alukah.net

متعلق بقصد القلب على وجه الاستقرار لا اللغوية فهي ان تقرر قصد بالرفع على انه
تفسير البدء بالنية والتقدير قصد القلب بالوضوء وهذا الكائن في اول الوضوء فيكون
صفة القصد على تقدير الكائن وموجود في الموصول مع بعض الصلة وينفرد بتنوينه
الوضوء وحالا فيقدر كائنا لكن في تفسير البدء بالنية يقصد القلب مستحضرا
وان جر قصد القلب على انه تفسير النية يكون تفسير مطلق النية بالنية الكائنة في اول الوضوء
وهو ايضا غير صحيح ولو ترك لفظ في ابتداء الوضوء كان اصوب اختلفا انها سنة
يعني ان فيها اختلافا في المبسوط ومحيط السرخسي والتحفة انه سنة وهو مختار القدوري
قال المرغيناني هو الصحيح وبه قال الشافعي واحمد في رواية وفي الخلاصة في ظاهر الرواية
ما يدل انه ادب واختاره صاحب الهداية لان السنة مختار القدوري والطحاوي
وصاحب الكافي فقال فيما نقل عنه في الحاشية والادلة يعني القدوري والطحاوي من
المتقدمين والثالث من المتأخرين انتهى لم تمسك في الترجيح الا بجلالة القائل وهذا
وان كفى في الترجيح المقلد لكن العلماء الذين لهم طرف صالح من العلم وقدم ثابت
في الفقه وان لم يبلغوا درجة الاجتهاد لانهم سبلهم الاكتفاء بمجرد التقليد بل
اللائق بهم ان يتمسكوا بمرجح على ايضا كما لا يخفى فالوجه ان يقال استدل القائل
بالاستحباب اما عدم نقل من حكى وضوء النبي صلى الله تعالى عليه وسلم التسمية فدل على انه
صلى الله تعالى عليه وسلم تركها والترك دليل عدم السنية لانه لو كانت سنة لواظب
عليها فاجيب ان عدم النقل لا يدل على عدم الكون الا ترى ترك نقل السواك
وتخليل اللحية مع انهما سنتان كما ذكرهما المصنف لان اختصار الحديث كان شائعا
على ان عدم نقلهم يحمل ان يكون [illegible] لم نقل ما هو مخصوص بالوضوء والسنية غير

مخصوصه

مخصوصه به بل هي في اول كل امر ذي بال مشهور واما الاحاديث
الدالة على التسمية كلها ضعيفة قال الترمذي لا اعلم في هذا الباب حديثا
اسناده جيد وعن احمد بن حنبل لا اعلم فيها حديثا ثابتا فاذا لم يوجد دليل
السنية كان الوجه القول بالاستحباب ولا وجه للقول بلا دليل
فالجواب ان الضعف يندفع بكثرة الطرق بل عامة ما في الحديث من الضعف
الى الحسن بها كما ذكره ابن الهمام في شرح الهداية وهذا دأبه في امثاله اذا
تمسك الخصم بضعف الوارد من قبلنا تشبث في دفع الضعف بكثرة
الطرق ويدعي ان الضعف يجبرها بل ربما يترقى الى درجة الحسن لكن
هذا الاطلاق غير صحيح فان الضعف انما يجبر بكثرة الطرق ويكون
الحديث مما يحتج به اذا كان ضعف الراوي لسبب سوء الحفظ مع
ثبوت اصل الصدق والديانة فيه اما اذا كان ضعف الحديث لسبب
قلة دين الراوي او ظهور كذبه او وضعه فلا يجبر ضعفه بكثرة الطرق
ذكره ائمة الحديث في كتبهم فلا تغتر من النظر في سبب الضعف حتى اذا ظهر
من سوء الحفظ مع ثبوت الامانة والصدق يجبر بكثرة الطرق
واستدل غاية الشراح على السنية بحديث لا وضوء لمن لم يسم لانه اما ان
يراد به نفي الفضيلة او نفي الجواز والثاني سدى والا لزم الوجوب فتعين
الاول وعليه سؤال مشهور بين الشراح وهو انه منقوض عليكم
بحديث لا صلوة الا بفاتحة الكتاب فانه يفيد الوجوب عندكم فما بالكم
تركتم الوجوب في التسمية وتوجهتم الى السنية واختلف الشراح فيما يكون

شبكة الألوكة
www.alukah.net

جوابا وافيا وجوابا قال صاحب الهداية حديث الفاتحة مشهور زاد
على الكتاب بخلاف حديث التسمية فانه خبر الواحد لا يراد به على
الكتاب وردّ هذا الجواب بان خبر الفاتحة لو كان مشهورا لعدم القول بفرضية
الفاتحة وعدم جواز الصلوة بدونها لا بوجوبها فقط وجواز الصلوة
بدونها ولو مع اساءة مع ان المذهب ليس كذلك اقول وايضا خبر
الواحد يثبت به الوجوب كما تقرر في الاصول فكيف لا يقال بوجوب التسمية
واجاب صاحب غاية البيان والعناية بان وجوب الفاتحة لم يثبت بالحديث
بل بمواظبة النبي صلى الله تعالى عليه وسلم ولم تثبت هذه المواظبة في التسمية
بدليل حديث ابن المنفذ ومواظبة لم يرد عليه النبي صلى الله تعالى عليه وسلم حتى
توضأ فقال انما لم ارد عليك لانني لم اكن على وضوء واما الحديث المروي
عنه صلى الله تعالى عليه وسلم من توضأ وذكر اسم الله تعالى كان طهورا لجميع بدنه ومن لم
يسم كان طهورا لما اصاب الماء فقد قيل انه ضعيف لا يحتج به لانه انما يروى عن الاعمش وكان
مدلسا وموسوسا وقال بعض افاضل المعلقين في الجواب عادا الفرق بين الحديثين بان حديث
التسمية معارض للحديث المروي وهو من لم يتوضأ ولم يسم كان طهورا لما اصابه الماء فلم يبق قطعي الدلالة واستدلالنا اطلعت على حال الحديث وعدم صلاحيته
للمعارضة وعلى تقدير ثبوت المعارضة كان اللازم ان يترك الحديثان ويتأخذ
بالدليل الذي بعدهما وهو القياس كما ذكرنا في الاصول وعلى ما ذكر يوجد ما يعارض
لكن نزل من اراد تحكيم الاصول لا يسعه ان يتجاوز عنه ولم يقل به احد وهذه المناقشة من الفاضل
المذكور لسوغه في الاصول التي كان يدعي الهداية فيه بخلاف الواحد الاولى

لا

لانها لا يعرفها الحذاق اهل الحديث ولم يكن من فرسان ميدانه على ان صاحب البدائع
وغيره من مشايخنا استدلوا به غافلا عن حاله فلهم اسوة وله العذر
قبل الاستنجاء لانه من مقدمات الوضوء هذا غير مسلم فانه من تطهير اليدين
وهو شرط مستقل للصلوة كالوضوء وابعد منه قول السروجي في الغاية لانه
من الوضوء ولو تم ما ذكره لم يمكن التسمية الكائنة بعد الاستنجاء سنة لانه يكون
في خلال الوضوء فالصواب ان يقال ان الاستنجاء امر ذي بال وعبادة مستقلة
للملك المتعال فلا بد لها من تسمية لكن هذه التسمية هل هي سنة او مستحبة انظر
عندي انها مستحبة لا سنة ... احتياطا دليل اصل المسئلة وهو كون التسمية
مرتين ... لاحال الانكشاف وكذا لا يسمى في مواضع النجاسة كذا في الخانية قال كشف
عورته او لا سمى الله تعالى بقلبه ولا يحرك لسانه كذا في الحدادي ولو نسي التسمية اصلا
فتذكر في خلال الوضوء فسمى لا يحصل اقامة السنة بخلافه في الاكل حيث يحصل السنة
اذا سمى في خلاله قيل لان الوضوء عمل واحد حيث لا يسمى غسل الوجه مثلا
بخلاف الاكل فان اكل لقمة يسمى اكلا واعترض عليه بان هذا انما يفيد حصول السنة
وتداركها فيما بقي من الاكل ولا يفيد التدارك وحصول السنة للكل ولما مضى
اقول فالاولى الاستدلال بالحديث الوارد في سنن ابي داود والترمذي عن عائشة
قالت قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم اذا اكل احدكم فليذكر اسم الله فان
نسي ان يذكر اسم الله في اوله فليقل بسم الله في اوله وآخره قال الترمذي حديث حسن
صحيح فتدبر ... والبدء بغسل اليدين الى الرسغين هذا ايضا مما اختلف فيه
قال الشيخ تقي الدين السروجي في الغاية اختلف الفقهاء في غسل اليدين قبل الوضوء

شبكة الألوكة
www.alukah.net

على اربعة اقوال قول انه سنة باطلاق وهو المشهور وهكذا ذكره في المحيط والمبسوط
ومثله في التحفة والحواشي والمنافع وقوله انه مستحب للتاكد في الطهارة
مروي عن مالك وقول انه واجب على المنتبه من النوم وبه قال داود واصحابه
وقول انه واجب على المنتبه من نوم الليل دون نوم النهار قاله احمد لحديث الترمذي
وابن ماجه لقوله من الليل قال السروجي وينبغي ان يكون هذا مذهب خامس وهو انه
واجب على من شك هل اصابته نجاسة ام لا وهو المشهور من مذهب مالك انتهى
سواء استيقظ من النوم ام لا تعرض لهذا التعميم وهذا لما عند مسلم من لفظ الحديث
الشريف اذا استيقظ احدكم من نومه فليغسل يديه قبل ان يدخلهما الاناء ثلثا فانه
لا يدري اين باتت يده متفق عليه ان يكون لقوله اذا استيقظ مفهوم ولا يسن غسل
اليدين قبل الوضوء لمن لا يستيقظ من نومه نقل ذلك عن شمس الائمة الكردري والمشهور
من المذهب ان غسل اليد قبل الوضوء مسنون مطلقا للمستيقظ وغيره ولا غير ما
في الايضاح وشرح مختصر الكرخي والهداية وسائر شروح القدوري لان التقييد به
للترك بلفظ الحديث لا للتخصيص السنية به كما ذكره شراح الهداية وعلله بعضهم بان النوم
مظنة ولوغ يده طوافة فلعلها تقع في مواضع النجاسة فاثبت السروجي هذا مردود بمن
نام مستنجيا بالماء لا حاجة له الى غسل اليدين اولا انتهى وفيه نظر لان احتمال
النوم لا يدفع اذ يمكن ان يجيء كلب فيلحس يده او ينول عليها او نحو ذلك وروي ان
بعض من انكر وجد اصبعا ادخلها في سواته فاستيقظ ومن في هذا الحال قاب
ويسن غسلهما عن الغرض اختلف المشايخ في ان غسل اليدين اولا لاقامة السنة
هل يكفي عن الغسل المفروض لليدين حتى يكفي غسل ما بقي من وراء الرسغ ام لا يكفي حتى

غسل

غسل اليدين ثانيا من رؤس الاصابع الى المرافق قال شمس الائمة السرخسي الاصح عندي انه
يعيد غسل اليدين ظاهرهما وباطنهما لانه كان سنة افتتاح الوضوء فلا تسقط عن فرضه
قال في الذخيرة وانه مشكل لان المقصود هو التطهير فاذا حصل باي طريق حصل فقد
حصل المقصود فلا معنى لاعادة الغسل وقال بعض الفضلاء في تعليقه له على الهداية
السنة هي البداءة بغسل اليدين لما نفس الغسل يقع عن الفرض ولذا قال محمد في الاصل ثم غسل
ذراعيه واشار اليه المصنف بقوله قبل ادخالها الاناء ثم صرح بقوله فيسن البداءة
بتنظيفهما ومن غفل عن هذا زعم انه سنة تنوب عن الفرض ليته تفوه بما معنى نيابة
السنة عن الفرض اقول مراده من نيابة السنة عن الفرض ان غسلها المقدم سنة يقع
عن الفرض الا انه عرض الوقوع عنه بالنيابة والمراد واضح سدادا واعلم ان المصنف لم يذكر وقت
اليدين هل هو بعد غسل الاستنجاء او قبله مع ان فيه ايضا اختلاف المشايخ كما في التتمة
قال في البدايع اختلف المشايخ في وقت غسل اليدين انه قبل الاستنجاء او بعده
على ثلاثة اقوال قال بعضهم قبله وقال بعضهم بعده وقال بعضهم قبله وبعده لما
السنة السواك هذا ايضا مختلف فيه والمشهور من اصحابنا
انه سنة وذهب بعض المشايخ الى انه مستحب قال السروجي في الغاية المذهب انه سنة
عند مضمضة الوضوء ذكره في المحيط وشرح مختصر الكرخي والطحاوي والتحفة والغنية
والمنافع وغيرها وقيل هو من سنة الاذن لا من سنة الوضوء لعدم اختصاصه به قلت
يجوز ان يكون سنة الوضوء وان لم يختص به كالسجود ركن للصلوة وان لم يختص بها كسجدة
التلاوة وقيل انه مستحب قال في غير مطلوب وهو الصحيح واسحه مالك في حال يغير الفم
وقال اسحق انه فرض انتهى وهي الشجرة التي يستاك بها ويجمع على سواك كلتاب وكتب

وبمعناه استوك ويجمع على مساويك ومسوك وبمعنى المصدر من ساك فمه بالعود
يسوك سواكا وكذا استاك وتسوك لكن لا تذكر مع الاخرين الفم ولا العود
وهو المراد فلا حاجة الى تقدير جرم بانه المراد وان جوز محققي الشراح ساء على عدم
الاحتياج الى التقدير لكن السواك بمعنى العود اشهر استن لا واكثر ورودا على الالسنة
عارض عدم التقدير فان لكن ذكر الوجهين نظر الى الحسنين واما الاقتضاء على
التقدير فلا شك انه يقتضر الى تقدير استعمال السواك الاولى ترك السواك
الاولى ترك لفظ السواك كما لا يخفى سماه وعن احمد بن حنبل انه يستاك باليسرى
وقال بعضهم اذا كان لازالة التغير فاليسرى وان كان للعبادة فاليمنى استدل في
شرح المنية على المذهب بما روى ابو داود وعن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله تعالى
عليه وسلم يحب التيامن استطاع في شانه كله في طهوره وترجله ونعله قال مسلم وسواكه
قال الشارح ومسلم بعد اخرج السنة للنقل المتوارث ان اراد النقل في السواك
بالأخذ باليمنى فغير مسلم بل غير صحيح كيف وقد سمعت انه تفرد به مسلم وان اراد النقل
المتوارث في سنن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم في افعاله فغير قطعي الدلالة على المطلوب
لان فيه شائبة رفع الاذى وان صلى الله عليه وسلم يفعل رفع الاذى باليسرى
حتى ان الاستنثار بعد الاستنشاق جعله بعض العلماء باليسرى لذلك
هذا واذا كان باليمنى عله لا بأس باخذه باليسار كما في غيره من الامور المستحبة
في فعلها كيف يشاء اى هذا من الاسنان العليا والسفلى بمعنى الاستحباب في
شئ منها بل كلها على السواء وظاهر المتبة وسده بالاسنان العليا من الجانب الايمن
ثم الايسر ثم بالسفلى من الجانب الايسر والسواك طولا وعرضا ذكره الغزنوي وهذا

هو

هو الظاهر خصوصا في الدين من اليمين في العليا والسفلى وذكر الحكيم الترمذي
وهو من اجلاء علماء مذهبنا من اقران ابي منصور الماتريدي في كيفية اضم ان
يجعل الخنصر من يمينك تحت السواك والبنصر والوسطى والسبابة فوق السواك والابهام
اسفل رأس السواك كما رواه ابن مسعود ولا يقبض القبضة على السواك فانه يورث
البواسير طولا وعرضا ما لم يجد ما يخالف هذا التعميم من ارباب المذاهب الا ما نقل
عن امام الحرمين الشافعي ان الغرض اولى وقال الحرون طولا مكروه لانه يخرج مع الاسنان
وعند الضرورة يعالج بالاصبع او الخرقة الخشنة ثم قيد في الغاية الاصبع
من اليد اليمنى كذا في المبسوط والمحيط لانه صلى الله تعالى عليه وسلم كان يفعل كذلك
رواه البيهقي انتهى والعلك للمرأة مقوم مقام السواك لان المواظبة عليها يضعف
اسنانها فيستحب لها فعله كذا قوله كما هو حكم الخلف اي لا يحصل السنة الا عند فقد
الضرورة لانه خلف كالتراب لا يقوم به الفرض الا عند فقد الماء ولم يذكر المصنف
وقت السواك واختلف فيه فقال في النهاية وفتح القدير انه عند المضمضة
وفي البدائع والمجتبى قبل الوضوء والاكثر على الاولى وانها اولى لانها الكمال في
الانقاء وليس منه من خصائص الوضوء بل يستحب في مواضع اصفرار الاسنان
وتغير رائحته والقيام من النوم والقيام الى الصلاة واول ما يدخل البيت وعند
اجتماع الناس وعند قراءة القرآن كذا في ابن الهمام وغيره وقال عصري في
شرحه لكن ركز قولهم يستحب عند القيام الى الصلوة شيأ فشيأ يفيد منه انه عندنا
للوضوء لا للصلوة خلافا للشافعي وعلله الشراح الهندي بانه اداء السواك
للصلوة انما يخرج منه دم وهو نجس بالاجماع وان لم يكن ناقضا عند الشافعي وقالوا

وقايده الخلاف تظهر فيمن صلى لوضوء واحد صلوات بكيفية السواك للوضوء
عندنا وعند الشافعي بسواك لكل صلوة انتهى اقول الظاهر انما اختلف فيه هل
هو للوضوء او للصلوة هو السواك الذي هو سنة من سنن الروائب وما ذكروه بسواك
عند القيام الى الصلوة اعني كل ما قام وعند قراءة القران ونحو ذلك مستحبات كما ان
الوضوء لاجل الصلوة فرض ولاجل النوم وانشاد الشعر ونحوها نوافل ومستحبات
فلا منافاة ... وسنة ايضا غسل ... مد ايضا خلافا فيه لكن ليس فيه خلاف مذهبي بين
مالك والشافعي الى انهما سنتان في الوضوء والغسل ومذهب احمد الى انهما فرضان
في الوضوء والغسل وذهب اصحابنا الى انهما فرضان في الغسل سنتان في الوضوء
غسل الفم اي ايصال الماء الى جميعه قال بعض العلماء معترضا على المصنف اعلم ان
المضمضة ليست غسل الفم وكذا الاستنشاق ليس غسل الانف بل هي عبارة عن ادارة
الماء في الفم وهو عبارة عن جذب الماء بانفس نص على ذلك في فصل الجنابة من غاية البيان
فمن بدلها بغسل فم والانف لم يصب انتهى اقول قاله في غاية البيان في صدد تضعيف
قول الكافي مضمض الميت واستنشق وعبارته لان المضمضة ليست بعبارة عن مجرد
حصول الماء في الفم والاستنشاق ليس عبارة عن مجرد حصول الماء في الأنف
ووجهه والاستنشاق جذب الماء الى الانف بالنفس ولا يحصلان في الميت فيسقطان
انتهى وحاصله ان المضمضة فعل اختياري يحدث بصنع المكلف وكذا الاستنشاق
ولا يمكن حصول الفعل الاختياري عن الميت ولا يدل هذا على بطلان تعريفهما
بغسل الفم والأنف لان الغسل فعل اختياري للموضي ولا فرق بين الغسل
والادارة بالنسبة الى الفم في ذلك واعاد ذكر الادارة في المضمضة والحدث في الاستنشاق

الادارة انما تكون للماء لا للريق نعم يمكن ان يقال ان المضمضة ادارة الماء في الفم

بناء على الاعم

وبناء على الاعم الاغلب فان الانسان اذا غسل فمه يبتلع ما فيه
غالبا واذا غسل انفه يجذب الماء اليه كذلك وغسلهما بوجه آخر
في غاية العمدة والنذرة فعرفهما بما يأتي على الغالب الشايع
واقصر الماهيات فيما ذكروا المصدر ذكر نفس الماهية الشرعية للمضمضة
والاستنشاق الغاية لجميع افرادها حقيقة ولا شك انه اذا
تخلف انسان وغسل فمه بغير ادارة الماء وانفه بغير جذبه
خرج عن العهدة ويكون ناتيا بالمضمضة والاستنشاق ولهذا
قيل اذا ضرب الكبير الى الاعلى وجه السنة تحصل له فرض المضمضة
فكلام المصنف احق بالقبول واولى بالاصل والمخطئ هو الخاطي
المتصف بالذهول ... والمبالغة فيها تحمل الرفع على
على المضمضة فتكون المبالغة ايضا سنة الوضوء كالمضمضة
لكن ليس كذلك انما هي سنة المضمضة كما في عبارة بعضهم
وعدها في منية المصلي من آداب الوضوء وتحمل الجر عطفا
على مياه اي مع مياه جديدة ومبالغة ... وهي في الاول
اي المضمضة ... ان يصل اي راس حلقه في منية المصلي قال
بعضهم المبالغة الغرغرة قالت رحمها وهي ترديد الماء
في الحلق وهذا البعض هو خوارزم زاده وعليه مشى قاضي خان
في شرح قاضي خان الصغير والظاهر ان المراد ما في الخلاصة
والمبالغة فيها ان يصل الماء الى راس حلقه ... هذا اذا لم يبق

شبكة الألوكة
www.alukah.net

في المضمضة من الاقتصار على غسل الفم والزيادة بذكر الادارة
والمج بناء على الاغلب فان مبالغة المضمضة حقيقة ليست
ايصال الماء الى راس الحلق واما الغرغرة التي هي ادخال الماء في
وتريده فيه فهو فعل اخر غير مبالغة المضمضة ولكن لما لم يكن
المبالغة التي هي الايصال الى راس الحلق في الاغلب الا بالغرغرة
فسرها بالاثم صاحب المنبع وقال الصدر الشهيد
تكثير الماء حتى يصل الفم وقال الرحبي في شرح الزاهدي
وقيل هي تحريك الماء بحيث يبلغ الى جوانب الفم الداخل وعزاه بعض
شارحي الهداية الى ثمس الائمة الحلواني وعند العبد
الضعيف كل من الاقوال الاول اولى من هذا الاضطراب
اشارة الحديث وان كان من الاقوال البليغ انتهى كلام الشارح
الحديث الذي اشار اليه قوله صلى الله عليه وسلم
للقيط بن صبرة اذا توضأت فابلغ المضمضة والاستنشاق
ما لم تكن صايما اخرجه ابو شيبة داود والترمذي وقال الطحاوي
اسناده جيد والمراد باشارة الحديث قوله ما لم تكن
صايما فان الصوم لما كان في المبالغة بالمعنى الاول واما
المعنى الذي هو تحريك الماء ليبلغ جوانب الفم فليس شبهة
التناقض الصوم بكون الغرغرة ايلاء ظاهر
المعنى الرابع لا يكاد يصح لان المراد بالجوانب اطراف الفم

الداخلة فتحريك الماء ليصل اليها من نفس المضمضة وان اراد
الجوانب الخارجة فايصال الماء اليها في المضمضة ليست من
السنة في شيء قلت وفي الباب اي يجاوز الماء في المنية
المبالغة في الاستنشاق جذبه الماء حتى يصعد الى منخره
واعترض عليه شارحها بان هذا يصدق على الاستنشاق
من غير مبالغة لان المنخر ثقب الانف والاولى قول
قاضي خان في شرح الجامع الصغير ان ياخذ الماء منخريه
حتى يصعد الى ما يشتد من الانف وهذا مراد صاحب
الخلاصة بقوله ان تجاوز الماء في المنخر بفتح الميم
وكسر الخاء المعجمة وكسرها جميعا وفتحها والاول
افصح انتهى قلت لان فيه اضمار انتهى ضعيف جدا دليلية
العقلي والاصل فيه الحديث الذي رواه ابن خزيمة
وصححه الترمذي وهو قوله صلى الله عليه وسلم اسبغ
الوضوء وخلل بين اصابعك بالغ في المضمضة والاستنشاق
الا ان تكون صايما وسببه ايضا تخليل اللحية
اعلم ان سببية التخليل ايضا غير اجماعية والسنة قول
ابي حنيفة ذكره ثمس الائمة السرخسي وصاحب الهداية
وصاحب البدايع نقلا عن محمد في كتاب الاثار وعند
ابي حنيفة وهما هو من المستحبات ذكره في المحيط والبدايع

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وهو ايضاح وذكر الكرخي في شرح مختصر الطحاوي انه جائز
عندهما ومعناه انه لا يبتدع فاعله كما يبتدع ماسح الملثوم
وذكر فخر الاسلام في مبسوطه محمد مع ابي يوسف والقول الى
يوسف اخذ مالك في اظهر اقواله والشافعي واحمد وقال في خبر
مطلوب وهو الاصح قال الشيخ ابراهيم الحلبي صاحب الشرح
الجديد على المنية والادلة ترجح قول ابي يوسف وقد رجحه
في المبسوط وهو الصحيح والدليل عليه حديث عثمان رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يخلل لحيته وسنده كان
يعتمد عليه على المواظبة والاستمرار والحديث اخرجه
الامام احمد وابن حبان والترمذي وقال حديث حسن صحيح
وحديث انس كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا توضأ اخذ
كفا من ماء فادخله تحت حنكه وقال هكذا امرني ربي اخرجه ابو
داود وسكت عنه وصححه الحاكم وقال الشيخ القاسم بن
امير حاج الظاهر ان هذا كله في اللحية الكثة واما
اللحية الخفيفة التي تبدو بشرتها فيجب ايصال الماء الى ما
تحتها الخ فرضيته ايصال الماء الى ما تحت اللحية
الخفيفة على تقدير صحتها لا ينافي كون التخليل سنة
اراد بالوجوب الثبوت اي ان ايصال الماء الى ما بين الاصابع
فرض مع ان تخليلها سنة بل السنية انسب باللحية

الخفيفة

الخفيفة لان السنة فوضت شرعت لاكمال الفرض فتتبعه
وهو ان يدخل اصابع يديه في خلال لحيته
اشار الى اشتقاق التخليل والخلال والخلل فروج الشيء
فيما بين اجزائه ومنه الخليل بمعنى الصديق لدخول محبته
خلال قلبه من الاسفل الى الاعلى اي من جانب الحلق
الى جانب الوجه والدليل عليه ما في سنن ابن ماجه بسند
هو حجة عن ابن عمر رضي الله عنه كان النبي صلى الله عليه وسلم
اذا توضأ حرك عارضيه ببعض الحركة ثم يشبك اصابعه
من تحتها ومن هذا يعلم ان ما يفعله عوام
المتصوفة ويسألون عنه كالسعي في موضع يجتمع فيه عشرون
سنة في لحظة يزعمون انها في تخليل اللحية عشرة اصابع من
الاسفل الى الاعلى وعشرة اخرى من الاعلى الى الاسفل ثم
لا اصل له بعد التثليث اي بعد غسل الوجه وما
يلاقيه ثلاثا حتى اذا اقتصر على الاثنين او على الواحد وخلل
لحيته لم تحصل سنة التخليل اصلا ولم ار لهم دليلا على هذا
بل الظاهر ان التخليل سنة كان التثليث سنة وما في
الظهيرية من التعليل بقوله لانه سنة التثليث اي غير بين
لانه لاثبات سنة التثليث من دليل وتخليل الاصابع
من اليدين والرجلين اي بعد العلم الى الخلل بان لم تكن

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ملتحمة ملتصقة جدا ما اذا لم يكن يصل ذلك فالتخليل مندوب
او واجب قارن الذخيرة تخليل الاصابع اذا كانت معقوصة
وهو يوضأ من آنية جارية او من الحياض وادخل رجله الماء
وترك التخليل اجزاه وان كانت معقوصة هكذا ذكره الامام
الوندوسي في نظمه وفي شرح شيخ الاسلام ان تخليل الاصابع
قبل وصول الى ما بينها مندوب وبعدها سنة مطلقا وذكر
شمس الائمة الحلواني رحمه الله ان تخليل الاصابع سنة مطلقا انتهى
انتهى كلام الذخيرة فالتحرير ان الاصابع اما معقوصة او منشورة
والوضوء اما من الاناء ونحوه فلا بد فيه ادخل رجله الماء او من الماء
الجاري او الحوض فيه فلا اصابعه فيه قالوا قدم اربعة فان كانت
معقوصة غير داخلة في التخليل لان الظاهر انه كان دخول الماء
فيما بينها لان الماء الذي لطيف والانفهام للخلق الكائن في اصابع
الرجل غير مانع من نفوذه وسريانه الى ما تحته والعلم
للقطع باستيفائه يتعين التخليل يخرج عن العهدة بيقين
وان كانت غير معقوصة غير داخلة او معقوصة داخلة او منشورة داخلة
فهو سنة لان وصول الماء في هذه الاقسام معلوم يقينا فلا يكون فرضا
قال ان غمس اصبعه ولم يحرك الماء جاز وان كان كثيرا
فعلى اختلاف المشايخ وفيه نظر لان التخليل فيه معنى الدلك فلا بد
ان يدخل في آنية لا يبقى معه الدلك فكذلك في التخليل فالتخليل سنة

كرر

كرر الدخول اولا ... وكيفيته في اليدين ان يشبك بينهما
وفي الرجلين نقل عن الامام عن التنسيم في تخليله انه قال كذا
ورده لم قال وشله فيما يظهر امر الفاني لا سنة مقصودة ثم قال
الزاهدي في شرح القدوري روي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يخلل اصابع رجليه بخنصره اليسرى من اسفل فخان
مستقبلا انتهى لكلام الكلام في ثبوت الروايه والمذكور في
سنن ابن ماجه عن السوري سداد رايت رسول الله صلى الله
عليه وسلم توضأ فخلل اصابع رجليه بخنصره وامأ كونه بخنصر
اليسرى ومن اسفل فالله سبحانه وتعالى اعلم وقال شارح
المنية يشكل كونه بخنصر اليسرى ان هذا من الطهارة والسنة
في فعلها ان تكون باليمين فلعل الحكمة في كونها بالخنصر كونها ادق
الاصابع فناسب التخليل وفي كونه من اسفل الرجل كونه ابلغ في
ايصال الماء الى ما بينهما والى ما تحتها من المطعونا واما
البداءة بخنصر اليمنى والختم بخنصر اليسرى فانا دعا الى
ان السلام كونه من الله وبالله انتهى ... يمكن الجواب عن
استشكاله بانه من الطهارة فكيف يكون باليسرى بان
الطهارة اذا اشتملت على الازالة اذى يكون باليسرى كما في
الاستنجاء واصابع الرجل منشئة الاذى لا تخلو من الغبار
وسنة ايضا تثليث الغسل لا خلاف منه في بيان

شبكة الألوكة
www.alukah.net

سنة التثليث ولكن اختلف في المرة الثانية والثالثة قال
الشيخ تقي الدين السروجي في نهايته الأول فرض والباقي سنة
والثاني الكمال السنة وهو المذهب وقيل الثانية والثالثة سنة
والثالثة نفل وقيل على عكسه وعن أبي بكر الاسكاف كالطالة
الركوع والسجود ذكره في مختصر المحيط انتهى قال ابن الهمام
وعنه أي إن كان المعنى أن الثاني من الثاني مضاف إلى الثالث سنة أي
المجموع فهو الحق فلا يوصف الثاني بالسنية في حد ذاته فلو اقتصر
عليه لا يقال فعل السنة لأن بعض الشيء ليس بالشيء ولا الثالث إذا لم
يلاحظ مع ما قبله انتهى للاعضاء المغسولات احترازه عن تثليث
المسح فإنه ليس بسنة عندنا أصلا وأما أنه خلاف المكروه فذكر في
المحيط والبدائع أنه مكروه وفي الخلاصة أنه بدعة وقيل لا بأس
به وفي فتاوى قاضي خان وعندنا وسح ثلاثا مرة أو ثلاث
أصابع لا يكره لكن لا يكون أدبا والسنة قال بعض المصريين
وهو الأولى إذ لا دليل على الكراهة . يجوز أن تحمل الكراهة بأنه
عبث مع أنه رعا يظن من لا يعرف أنه مسنون والدليل على عدم
تثليث المسح حديث علي رضي الله تعالى عنه فإن فيه الوضوء الأربعة
ثم جديد فإنه مسح برأسه مرة واحدة وأحاديث عثمان
الصحاح كلها تدل على أنه مسح رأسه مرة واحدة اختلف أن في بعض
طرق أبي داود عن عثمان أنه صلى الله عليه وسلم مسح رأسه ثلاثا

عنه

أنه محمول على أنها وضوء واحد وهو مشروع عنه ما روى الحسن عن
أبي حنيفة في المجرد أنه امسح ثلاث بماء واحد كان مسنونا وعليه
يحمل ما رواه محمد في كتاب الآثار أخبرنا أبو حنيفة عن حماد عن
إبراهيم عن الأسود عن عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنهم أنه توضأ
فغسل يديه مثنى ومضمض مثنى واستنشق مثنى وغسل وجهه
مثنى وغسل ذراعيه مثنى مقبلا ومدبرا ومسح رأسه مثنى قال
حماد الواحدة تجزيك وإن أسفت وقال محمد هذا قول أبي حنيفة
وبه نأخذ انتهى ومسح كل الرأس مرة كما يأتي سنة أيضا
وكأنه عادته في المعطوفات كذلك إلا فيما كان معطوفا على
المضاف مثل التسمية المعطوفة على النية المضاف إليها البدء
ومثل الأصابع المعطوفة على اللحية المضاف إليها التخليل
وكأنه إنما ترك ذلك لأن جلا ما سبق فيه خلاف مطلق أو
مذهبي بخلاف الاستيعاب فإنه لم يذكر فيه خلاف لا خارج المذهب
ولا فيها فاغنى عن التصريح بالسنية هنا في كيفيته خلاف مذهبي كما
وكيفيته أن يضع كفيه وأصابعه ذكر الزاهدي أن
هذه الكيفية مروية عن أبي حنيفة ومحمد وعن الصفار عكسه
ولا يكون الا مستعملا لم يعد أحد من المشايخ هذه الكيفية
بالخلاف عن استعمال الآن وإنما ذكر في الكيفية التي سنذكرها فيها
سنية كما أن الماء ما دام في العضو لا يكون مستعملا وبهذا يرد على

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الكيفية الثانية المردودة بأنه يمسك به في الكيفية
الاولى المقبولة لان الاستيعاب بها واحدا لا يكون الا
بهذا الطريق فيه منع وهو انه لو فعل على العكس كما شذ عن
الصفار يحصل الاستيعاب ايضا وما ذكره بعضهم من انه
يجاني كيفية تحرزا عن الاستعمال بعيد هذه كيفية ذكرها كثيرون
وسيأتي شرح الهداية عن ابي مدر طاهر الدين رقم له بها وكيفية
ان يضع اصابعه سوى ابهامه وسباحتيه على مقدم راسه ويجافي
كفيه ايضا فيمدهما الى قفاه ثم يضع كفيه اي فرديه الى جانبي راسه
ويمسحهما بكفيه ويمسح ظاهر اذنيه بباطن ابهاميه وباطن
ابهاميه بباطن سبابتيه ويمسح رقبته بظهور اصابعه
الثلاث وعللوها بما ذكره المصنف رحمه الله وهو عدم لزوم الاستعمال
وردوه المحققون بوجوه الاول ان الاستعمال لا يتحقق في عضو
واحد فلا معنى للاحتراز عنه الثاني ان ما لزوم الاستعمال باق
فيما ذكرتم ايضا فانه اذا وضع اصابعه على مقدم راسه ثم
مدها الى قفاه يصير آلة مستعملا بعد الوضع فكيف الى آخر المدة
فائدة فيه اشارة الى ان غيرها مشقة وكلفة
وقد تحتاج الى نزع عمامته عن راسه وبعضها عن جانبيه وقفه
وفيه حرج عظيم لما ثبت بالاحاديث الصحيحة من رواية عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم وعن اصحابه والتابعين وسيحكم احد على كل وضوء

مد

صلى الله تعالى عليه وسلم فهو بدعة وكل بدعة رد
ومسح الاذنين في المشاهير الظاهرية مسح الاذنين سنة عليه
اجماع الامة ورد عليه ابن امير حاج في شرح المنية بانه لا شك
انه مذهب جمهور العلماء لكن لا اجماع عليه فانه قال بوجوبه احمد
في احدى الروايتين عنه وابن سلمة والابهري من المالكية
اقول مراده ان مشروعية مسح الاذنين وكونه من افعال
الوضوء مجمع عليه لا خصوصية سنة غير واجب بقي ايه اي
الراس هذا عندنا واحمد وعند ان غني ومالك واحمد في رواية
اختارها الخرقي لنا حديث عبد الله بن عباس رضي الله عنه
الا اخبركم بوضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكره وفيه ثم غرف
غرفة فمسح بها راسه واذنيه اخرجه ابن خزيمة وابن حبان والحاكم
استدل المخالف بحديث عبد الله بن زيد رضي الله عنه انه
راى رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم يتوضا فاخذ لاذنيه
ماء خلاف الذي لراسه اخرجه الحاكم والبيهقي وقالا اسناده
جيد قلت وبحمد الله يمكن تنقيح البلة الذي سده المباركفوري
توفيقا بين الحديثين وبه تشوش بخش ايضا اذ لا يمكن
ان مسنة مسح الاذنين الآتي جديد كما لو اتحد مسح
عضو واحد قيل استيعابه بغسل او مسح مفروضين
واخلهما سبابتيه هكذا في النسخ ولكن الاوفق ان

شبكة الألوكة
www.alukah.net

يقال استباحته بالجار بدل الباء وكان أهل الجاهلية يشيرونها
بأي سبب بعضهم بعضا فلما جاءت الشريعة الغراء عدد السجون
بأنيسهم لقوله صلى الله عليه وسلم لنسوه عليكن بالتسبيح
والتهليل والتقديس واعقدن بالأنامل فإنها مسئولات
مستنطقات فجعلت أسها مسبحة كما قال الأولى أن يذكر
بهذا الاسم في كل خطاب وكتاب ومن أولى من أهل الشرع بمحاسن
الآداب ... قد تقرر أن مسح الأذنين سنة عند أصحابنا
في الكلام في أدخارا أصبع وفي إيلاج أصبع يدخل فاعلم أن أدخار
الأصبع في أذن أدب كما صرح به في منية المفتي تبعا للمحيط
والدليل عليه ما في سنن ابن ماجة عن الربيع بنت معوذ
ابن عفراء أن النبي صلى الله عليه وسلم توضأ فأدخل أصبعيه
في جحري أذنيه قال قاضي خان ولم ينقل عن أصحابنا
أدخال الأصبع في صماخي الأذنين وعن أبي يوسف أنه كان
يفعل ذلك ثم أن أصبع يدخل في محيط ويدخل خنصره في صماخ
أذنيه وذكر كما مروي عن أبي عوف فيحكى عن أبي هريرة ونقله
الزاهدي والسروجي عن الكلاباذي وشيخ الإسلام خواهر زاده وقال
هكذا فعله صلى الله تعالى عليه وسلم وقال بعض المشايخ يدخل السبابة
كما ذكره المصنف لهذا ذكر بعض المشايخ أنه يمسح السبابتين فيمسح
الراس بعين أدخار الماء لمسح الأذن وهذا أولى وأرجح لدلالة
الآية

السنة الثانية عليه وهو ما في سنن ابن ماجة بإسناد صحيح عن
ابن عباس أنه صلى الله تعالى عليه وسلم مسح أذنيه فأدخلهما
السبابتين وخالف بإبهامه إلى ظاهر أذنيه فمسح ظاهرهما
وباطنهما ... والترتيب المنصوص عليه نوعان سابحة
لأن المنصوص عليه في الاصطلاح ما دل النص عليه من كتاب أو
قال الترتيب الموافق لما في آية الوضوء كان أحسن واعلم أن
سنية الترتيب أو فرضيته خلافية مشهورة ذهب أصحابنا
إلى أنه سنة روي ذلك عن علي وابن مسعود وابن عباس وهو
قول عطاء وابن المسيب والزهري والنخعي وبه قال مالك والليث
والثوري والأوزاعي وبعض أن فيه وحكاه البندنيجي عن أكثر
العلماء حتى قال أبو بكر الدواني لا يروى عن أحد من الخلف والسلف
شيء قول أن في الكل رد عليه السروجي في الغاية بأنه قاله أحمد
وإسحق وأبو ثور وقتادة وأبو عبيد القاسم بن سلام هذا وليس
الخلاف بيننا وبينه مبنيا على الاختلاف في معنى الواو التي عطفه
بل يكون للجمع المطلق عندنا وللترتيب عندهم قال الصحيح
أن الجمع المطلق بالإجماع وكره المحققون منهم كالنووي والسبكي
وقد ثبت ذلك في الأصول وما استدل به أن رجوع الأمر أن
الله سبحانه وتعالى عقب القيام إلى الصلاة بفعل الوجه بالتاء
وهي للترتيب وفاقا وسنتي وجب تقديم الوجه فقد وجب الترتيب

شبكة الألوكة
www.alukah.net

انه لا تأثير بالفصل فالجواب ان التأثير انما هو في ترتيب غسل
جميع الاعضاء على القيام الى الصلاة لا في ترتيب بعضها على
بعض قال النووي في شرح المهذب هذا استدلال باطل
من اوجه فمنها ان نفي فكان قوله حصل ذهول فاخترعه واستدل النووي
بان الله تعالى ذكر ممسوحا بين مغسولات والاصل جمع الامور
المتجانسة على نسق واحد ثم عطف غيرها دل على خروج عن هذا الاصل
الا لتأثير وهي هنا وجوب الترتيب واجيب عنه بان
التأثير المبني على وجوب مراعاة مقتضاه وجب الماء على الارجل
لما انه مقتضى الاشراف كما ذكره في الكشاف
يجوز ان يكون التأثير اد لوجوب الترتيب واستحبابه واما
ما استدل به الديلمي الخ ففي حديث لا يقبل الله صلاة امرئ
حتى يضع الطهور مواضعه فيغسل يديه ثم يغسل وجهه
الخ فقد اعترف النووي بانه موضوع فلا حاجة الى الاشتغال
بجوابه واما ما اخرج الطبراني عن علي رضي الله تعالى عنه
الا اريكم وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلنا بلى
فغسل كفيه ووجهه ثلاثا ومرفقيه ثلاثا ومسح
راسه ثلاثا ومضمض واستنشق ثلاثا باء واحد وغسل رجله
ثلاثا واخرج ابو داود عن عثمان في وصف الوضوء فمضمض
واستنشق ثم غسل وجهه ثلاثا ويديه ثلاثا ثم مسح راسه
وما

وما رواه عن الصحابة انه كذلك قالوا نعم واخرج الطبراني عن عبد الله بن
زيد صاحب الاذان مثل ذلك وعن علي ما ابالي اذا اتممت وضوئي بايي
اعضائي بدأت وقال ابن عباس لا باس بالرجلين قبل اليدين
اخرجهما الدارقطني وهذا صريح منها في عدم الوجوب فلذلك
كان مذهب اكثر العلماء كما ذكرنا وايضا يكفي لنا عدم دليل الفرضية
والاصل العدم وهو مطالب له اصلا واما التمسك بالسنة فالمواظبة
صلى الله عليه وسلم عليه مع الترك احيانا كما رويناه
والتولا بكسر الواو مصدر والي بين الامرين وتوالاة
وهو غسل الاعضاء على التوالي بحيث لا يجف الخ هذا هو التعريف
الصحيح للموالاة المشهور فيما بينهم وقال بوجوبه مالك وابن نعيم في
القديم واحمد في المشهور عنه ومن العجب ان صاحب التحفة والبدائع
وصاحب المحيط قالوا في تفسيره هي ان لا يشتغل التوضئ بعمل ليس
منه وهذا التفسير ليس مذكورا عن احد من الشارحين ولا يترتب عليه
الخلاف المذكور فان مالكا لم يقل بوجوب الموالاة بهذا المعنى وقال
صاحب البدائع وقيل هي ان وذكر التفسير المشهور
بصيغة التضعيف في اعتدال الهواء وفي اعتدال حال
المتوضئ فان المحموم يسارع اليه الجفاف في حال الحمى كذا ذكره
الحدادي رحمه الله وهل قالوا انما يفرق التفريق وترك الموالاة اذا لم
يكن عذرا واما ان كان العذر مثل ان فرغ ما الوضوء قدر ما يطلب الماء

شبكة الألوكة
www.alukah.net

او عجم عليه صاب يل محوف وعالبته ذلك فلا باس بالتشريق على
الصحيح وكذا في الغسل والتيمم ويستحب هذا مع توريه ومن
آدابه يقتضي ان يكون بين المستحب والمندوب فرق وان يكون
المستحب في الوضوء التيامن ومسح الرقبة لا غير وتكون
المندوب كثيرة غير محصورة ونحن ما رأينا في كتبهم فرقا بين المستحب
والادب والمندوب وما رأينا ايضا من يذكر للوضوء سننا ثم آدابا
بل اما يجعلون سنة ومستحبا كالقدوري وصاحب الهداية وتبعيهما
واما يجعلون له سننا وآدابا كصاحبي التحفة ومنية المصلي قال في التحفة
للوضوء اركان وشروط وسنن وآداب وسنن الوضوء احد وعشرون
فعلا ثم عد آداب الوضوء فقال في منية المصلي لكل منها اي الوضوء
والتيمم فرايض وسنن وآداب انتهى وقد عرفت المصنف
فيما سبق بانه ما يجب على فعله ويلام على تركه وهذا التعريف
صادق على الآداب باسرها فيكون الحكم في المستحب والمصنف
تبع من ذكر المستحب فقط كصاحب الكافي حيث قال ومستحبه التيامن
ومسح الرقبة ثم اتبع من ذكر الآداب فقط فقال متابعا
لصاحب التحفة والبدائع وادابه فخلط بين العبارتين
وههنا الفاظ افردوا للمندوب والنفل وما يضاهيهما للمستحب
قال ابن حاج في التحرير السنة الطريقة المعتادة وفي الاصول قوله عليه
السلام وفعله وتقريره وفي بعض الحنفية ما واظب النبي صلى الله عليه وسلم على فعله مع ترك

ما بلا عذر لعدم كونه بلا وجوب وما لم يواظب عليه مندوب ومستحب
وان لم يفعله بعد ما رغب فيه فالحاصل ان ما واظب عليه النبي صلى
الله تعالى عليه وسلم ان كان مع دليل الوجوب كالانكار على من
ترك ذكر الوجوب او دليل عدم الوجوب كالترك احيانا فهو
السنة والذي يفعله مرة او مرتين ولم يواظب عليه او لم يفعل
لكن رغب فيه فهو مستحب ومندوب وادب ونفل وفضيلة
ومن ههنا تعرف ان تعريف صاحب التحفة للادب بانه ما فعله
رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم مرة او مرتين ولم يواظب
عليه غير تام لخروج بعض الآداب التي لم يفعله صلى الله تعالى عليه وسلم
لكنه رغب فيه وانما لم يفعله لكون منصبه وما اشتغل به من حمل اعبا
النبوة يمنع ذلك كالرباط بالليالي في الثغور فانه صلى الله عليه وسلم
رغب فيه بقوله رباط ليلة خير من عبادة سبعين سنة ولم يشتغل
به لما ذكرنا والتيامن اي الشروع من جانب اليمين ولو قال
فيما يغسل كان اصوب لان الشروع باليمين في مسح الاذنين ليس
بمستحب بل مسحهما هو الكمال قال الهندواني في السراج الوهاج
وليس في اعضاء الطهارة عضوان لا يستحب تقديم اليمين منهما
على اليسار في الاذنين استدل صاحب الهداية على استحبابه الذي عبر عنه بقوله
فضيلة كما فسره به الشراح لقوله صلى الله عليه وسلم ان الله يحب
تيامن في كل شيء حتى التنعل والترجل قال ابن الهمام

شبكة الألوكة
www.alukah.net

المجموعية لاستلزام المواظبة لان جميع المستحبات مجوبة له
ومعلوم انه لم يواظب على كلها قال والاولى ان لم يضم هذه
المقدمة لم تكن مستحبة بل مسنونة لكن اخرج ابو داود وردوين
ماجة اذا توضأتم فابدؤا بايمانكم فالبداءة باليمنى مسلم وغيره احد من حكوا
وضوء رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم صرحوا بتقديم اليمنى
على اليسرى بعد المواظبة لانهم انما حكوا وضوءه الذي هو عادته
واشار صدر الشريعة الى الجواب عن هذا الايراد بان
مسلق السنة هو طلب علة النبي صلى الله تعالى عليه وسلم
مع التزكر ادبا فان كانت المواظبة على سبيل العبادة فهي
سنن الهدى وان كانت على سبيل العادة فهي من سنن
الزوايد وهو اظبته صلى الله تعالى عليه وسلم على التيامن التيمم
الثياب انتعال فيكون من سنن الزوايد وهي المراد بالمستحب
دار وهو السنة التابعة للمستحب ومسح الرقبة اختلف
في مسح الرقبة فقيل بدعة وقال قاضي خان ليس بادب
ولا سنة وهو قريب من الاول وفي ينبوعه وهو قول ابي جعفر
الهندواني وجه اخذه من العتابي وفي الخلاصة انه ادب
يعني مستحب قال قاضي خان وعند اختلاف الاقاويل
كان فعله اولى وهو قريب من ان يقال ادب استدل ابن الهمام
على انه مسنون بانه صلى الله تعالى عليه وسلم مسح ظاهر رقبته مع مسح
الراس

الراس الا الحلقوم فان مسحها بدعة اي اتفاقا اذ لم
ينقل عن احد من العلماء انه ادب او سنة انما قال هكذا ليعلم من
التبعيضية فدل على ان المذكور بعض ادابه لانه ادابا
اخر يذكرت في المطولات وكان على المصنف ان يذكر جميعها اذ ليس
من الكثرة بحيث لا يمكن حصرها قال في التحفة واما ادابه الوضوء فكثير
وذلك نحو ادخال الاصبع المبلول في خاتم الاذنين وكيفية مسح
الراس وكيفية ادخال اليد في اللحية والدلك في غسل الاعضاء
الوضوء والغسل والدعوات المأثورة وهو ان يقول اشهد ان لا اله
الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله ونحو ذلك مما ورد في الاخبار
انه فعله صلى الله عليه وسلم في وضوئه ولم يواظب عليه وذكر ان هام
ما يختلف على عشرين ترك الاسراف والتقتير ومسح موضع الاستنجاء
بخرقة والمبادرة الى ستر عورته بعد الاستنجاء ونزع خاتم عليه
اسم الله تعالى او اسم نبيه حال الاستنجاء وكون انيته من فخر
وان يغسل عرقوبه الايمن ثلثا وضمها على يساره وان
كان اقل يقترف منه فيمينه ووضع يده حال الغسل على
عرقوبه لا على راسه واستصحاب النية في جميع افعاله وتعهد
الموقين واسرار اليد على الاعضاء المغسولة والثاني وتجاوز
حدود الوجه واليدين والرجلين ليتيقن عليها ويطيل الغرة
والتحجيل وصلاة ركعتين عقيبه وملازمته استعداد الآخر

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وحفظ ثيابه من المناطر والامتشاط بالشمال عند الاستنشاق
ونحوه باليمين وكذا أتى البزاق في آتى انتهى وفيه انه ذكر ترك
بعض المكروهات في الآداب والظاهر من الآداب المذكورة
ههنا غير التروك المذكورة لان ذكر المكروهات تغني عن ذلك
ح انه لم يستوعب — استقبال القبلة قال ابن فضل ابن امير
حاج الحلبي بعد ذكر لما روى علي بن عباس ان للخلق شرفا وشرف
المجالس استقبل به القبلة رواه ابو داود والحاكم وروى الطبراني
عن ابن عمر مرفوعا اكرم المجالس استقبال به القبلة والوضوء على شريعة نبي
ومن مفتاح الصلاة شطر الايمان فتحقيق ان يكون من ادبه استقبال
القبلة شرعا انتهى وهذا دال على انه لم يجد فيه حديث مخصوصا
وهذه الاحاديث اصل شرعي عند قراءة القرآن والاذكار ويدل في
جلوسه في بيته ومنه ستر اصل التسليك ان ادب السالك في
الخلوة ان يستقبل القبلة دائما — وذلك بعضائه
هذا الذي ذكر فرض عند مالك . — ينبغي ان لا يقصر فيه خصوصا
في ايام الشتاء فان البدن يتأثر بالبرد فاذا اقترا تماما ولم
يدلكه ربما يبقى مواضع منه ردس الابر بل اكبر لم يصلها الماء على ان
التحرز عن مواضع خلاف الائمة ايضا ممدوح — واذا قصر
اي سبلوره او لكن بعضه استحبابه والاصح ما ذكره المصنف كما ذكره في المحيط وقد نقل عن ابن ماجة ما يدل على سنيته وقال الامام
والا

ولا يخفى ان الاتيان به لخصوصه يدخل الصماخ بخلاف غيره
ولانه سهل معه ان يمسح بالابهام ظاهره — وعدم الاستعانة
بالغير وعن الوزير لا باس بصب الخادم كان صلى الله تعالى عليه وسلم
يصب الماء عليه قوله — هذا دال لا ينافي ان يكون الترك مستحبا
— وعدم التكلم اي حالة الاشتغال بالغسل قبيل لانه شبيه بالصلاة
قال شارح منية المصلي وقد روى عن عثمان رضي الله تعالى عنه نعت رسول
الله صلى الله تعالى عليه وسلم يقول من توضأ فغسل يديه ثم مضمض
ثلاثا واستنشق ثلاثا وغسل وجهه ثلاثا وغسل يديه الى المرفقين
ومسح رأسه ثم غسل رجليه ثم لم يتكلم حتى يقول اشهد ان لا اله الا الله
وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله غفر له ما بين الوضوئين
رواه ابو يعلى والطبراني انتهى والظاهر ان ثم في قوله ثم لم يتكلم
للتراخي الترتبي كما هو المناسب والا فلا يفيد الاستحباب عدم التكلم
بعد الوضوء حتى يتشهد والمقصود استحباب عدته في جميع اعماله
كما سبق ثم هذا اذا لم تدع حاجة الى ذلك فان دعت اليه حاجة نحو
فوتها لم يكن في الكلام ترك ادب — بكلام الدنيا قيد به لان
بعض ما ليس من كلام الدنيا لا يكره بل انما يعد من الادب
والجمع بين قصد القلب وفعل اللسان ولم يخالف فيه الا مالك فانه
مكروه عنده وذكر بعض متأخري الحنفية ان النطق بالنية بدعة
— والتسمية عند غسل كل عضو كما مر لم نر ذكر ذلك والله تعالى

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ميل عليه ثم ... والدعا بالمأثور عند غسل كل عضو قال الامام
النووي لا اصل لها والذي ثبت هو الشهادة بعد الفراغ من الوضوء
وكذلك ذكره الذهبي واقره عليه السراج البلقيني في التوشيح واقتصر الامام
قاضي خان في فتاواه ويسمى عند غسل كل عضو ويقول اشهد ان لا اله
الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله فاذا فرغ يقوم ويقول اللهم
ان لا اله الا انت واشهد ان محمدا عبده ورسوله ولم يذكر شيأ من
الادعية وقال في مشارق الانوار ويسمى عند كل عضو ويدعو بالدعا
المأثور فيه او يذكر كلمة الشهادة او يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم
اثره وقال في منية المصلي وان يتشهد في كل عضو ويدعو عوضا
جاء في الاثر فجمع بينهما ووجهه ان في الادعية حديثا
ضعيفا رواه ابو حاتم وابن حبان في ترجمة عباد عنه
وهو ضعيف قال البخاري متروك والعمل بالحديث الضعيف
في فضايل الاعمال جوزه الجمهور لكن المصنف ترك الصحيح راسا
واثبت الضعيف والاسن العبارات ان يقال يتشهد في كل عضو
ويصلي على النبي صلى الله عليه وسلم وان شاء اقتصر على التشهد
... اعطى كتابه بيمينه بفتح الهمزة ما يكسرها واعلم
... هل يعطى جميع المسلمين كتبهم يوم القيمة يا يمانهم ثم يعذب الله
تعالى من شاء من عصاتهم او انه يعطي بالايمان الناجون من عذاب
الله تعالى خاصة وذلك الفوز العظيم فيه للعلي قولان قال

ح

شارح المنية الاظهر الثاني لقوله تعالى واما من اوتي كتابه
بيمينه فسوف يحاسب حسابا يسيرا ويقلب الى اهله مسرورا وقد
ثبت في الصحيحين من نوقش في الحساب فقد عذب قالت عايشة
فقلت اليس قال الله تعالى فسوف يحاسب حسابا يسيرا قال ليس
ذاك الحساب انما ذاك العرض نجانا الله تبارك وتعالى برحمته من عذابه
واد خلنا بالسلامة في دار السلام وثوابه ... وعند مسح راسه
واذنيه اللهم اجعلني ممن لم يذكر في مسح الراس دعاء مستقلا
والمشهور في الكتب انه يقول في الراس اللهم اظلني تحت ظل عرشك
يوم لا ظل الا ظل عرشك وفي شرح المنية يمسح راسه ويقول غشني
برحمتك واتزل علي من بركاتك اللهم ثبت قدمي بفتح السين
واياء الشدة والمشهور ان هذا في الرجل اليمنى وفي اليسرى
يقول اللهم اجعل ذنبي مغفورا وسعيي مشكورا وتجارتي لن تبور
... والصلاة على النبي صلى الله تعالى عليه وسلم بعده اي
بعد الوضوء وذكر بعضهم انه يصلي عند كل عضو ...
ومكروهة اعم من الكروه كراهية تنزيهية من المكروه كراهية
تحريمية ... لطم الوجه بالماء في الاستنشاق بل يغترف الماء
في الوضوء استنشاق التعنيف في ضرب الماء على الوجه والتطهر اي
العورة والمضمضة والاستنشاق باليسرى والاشتباط باليمنى
من غير عذر وابقاء البراق انتهى واختلفت المشايخ في ذكر

شبكة الألوكة
www.alukah.net

مكروهات الوضوء وآدابه فبعضهم لم يذكر من مكروهاته شيئا
وجعل تركها من الآداب وبعضهم ذكر المكروهات ايضا والاحسن
ان يذكر ان افعال الوضوء الوجودية المكروهة من المكروهات والافعال
الوجودية المستحسنة من الآداب ولا يجعل ترك المكروه ادبا
وان كان يرجع الى معنى الادب لان كراهة كراهة تنزيه وان كان
كراهة تحريم يكون تركه واجبا ☜ والاشراف فيه وان
كان على الفم او على طرف البحر ولقد احسن من عد الاشراف من
المكروهات خلافا لمن جعل عدم الاسراف من الآداب فان
الادب لا يأس بتركه وفي الاشراف بأس شديد قال الله تعالى
ولا تسرفوا وقال ولا تبذر تبذيرا والنهي للتحريم ولما روي ان النبي
صلى الله عليه وسلم مر على سعد يتوضأ فقال ما هذا السرف فقال
أفي الوضوء سرف قال نعم وان كنت على حفة نهر رواه ابن ماجه
والحفة بفتح الفاء المجمة وكسرها جانب النهر ثم كان على
الصفة ان يتوارى والتقييد لان التقييد ايضا مكروه في كل الامور
ذميم قال في البدايع الادب فيما بين الاسراف والتقتير اذ
الحق من الغلو والتقصير واعلم ان بعض العلماء جعلوا الاقتصاد
الذي بين الاسراف والتقتير ادبا كما في التحفة ومنيه المصلي
وبعضهم جعلوه كما ذكر في الاية الحلواني وعليه مشى قاضيخان
وهو اوجه كما هو غير خاف على من نظر في قبح الاسراف على الاول

يكون

يكون الاسراف غير مكروه والاراهة تنزيه وعلى ان يكون
مكروها كراهة تنزيه والاصح الصحيح ذكر الاسراف وجعله
مكروها وفيهم من اطلاقه انه اذا كان الاسراف شديدا كان
مكروها كراهة تحريم والا فكراهة تنزيه وربما يخطأ عن الكراهة
فيكون ضده ادبا والله تعالى اعلم واعلم ان ما ذكر فيما اذا
توضأ من نهر او ماء مملوك فان توضأ من ماء موقوف على من
يستقي او يتوضأ حرم الاسراف بلا خلاف لان الزيادة غير
ماذون فيها ومنها ماء المدارس والسقايات الموضوعة في
الاسواق والفلوات ☜ قالوا لم يجز شرب الماء قائما الا
هنا واعلم انه ثبت في الصحيحين عن ابي هريرة قال قال رسول
الله صلى الله تعالى عليه وسلم لا يشربن احدكم قائما فمن نسي
فليستقئ واخرج مسلم والترمذي واحمد عن انس رضي الله عنه
ان النبي صلى الله تعالى عليه وسلم اي ان يشرب قائما قال قتادة
قلت لانس فالاكل قال اشر واخبث هذان للحديثين فيدلان على
النهي مطلقا لكن يعارضه ما في الصحيحين والنسائي عن شعيب
عن ابن عباس سقيت النبي صلى الله عليه وسلم من ماء زمزم فشرب
قائما واخرج البخاري عن الزال بن سبره اتى علي باب الرحبة
فشرب قائما ثم قال ان ناسا يكره احدهم ان يشرب قائما وان
رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فعل كما رأيتموني فعلت واخرج

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ابن ماجة والترمذي أن كبشة الانصارية دخل عليها رسول الله
صلى الله تعالى عليه وسلم وعندها قربة معلقة فشرب منها
وعن ام سليم مثله وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده
رايت رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم شرب قائما وقاعدا
وعن ابن عمر رضي الله تعالى عنهما كنا نأكل في عهد رسول الله
صلى الله تعالى عليه وسلم ونحن نمشي ونأكل ونشرب ونحن
قيام اخرجه الطبراني والترمذي واختلف العلماء في المخلص
من هذه التعارض فمن قائل النهي ناسخ للفعل ومن قائل
بالعكس ومن قائل النهي للتنزيه لا للتحريم والفعل لبيان الجواز
فلا يكون مكروها في حقه عليه الصلاة والسلام لان البيان
واجب عليه وذكر النووي انه الصواب قال شارح المنية
هو حسن لكنه يعكر عليه حديث علي رضي الله تعالى عنه فانه يدل على
عدم الكراهة فانه رد على زاعمي سنية الفعل النبي صلى الله تعالى
عليه وسلم وايضا حديث ابن عمر يدل على التنزيه ولم يذكروها
والربط على التنزيه مع انه ما تقدم به الفتوى ويحتاج اليه الخاص
والعام والذي صرح به الطحاوي انه لا بأس ونقل عن جماعة من
التابعين ونقل عن الشعبي رحمه الله تعالى ان الكراهة لاجل ضرر
البدن فمتى صلى الله تعالى عليه وسلم شفقته لامته حيث يخاف الضرر
وبين جوازه شرعا فالكراهة على هذا ارشادية لا بأس بعليه تركا

وعلى قول النووي شرعيته بيان على فعله والامر بالاستحباب
فمن يخاف الضرر في اي صورة كان في العام دلالة واني لم ينقل
عن احد منهم الاستقاء كونهم امنين من لحوق الضرر والاغلب
والعادة طبيعة ثانية فظهر من هذا ان قول المصنف قالوا لم
يجز ليس على ما ينبغي فتدبر مستقبل القبلة كذا في شرح
الجامع لقاضي خان وشرح الزاهدي وظاهر كلام البدائع
ان يفعل ذلك غير مستقبل القبلة فان لفظها في ذكر
الاداب وان يشرب بفضل وضوئه ما لم يكن صائما مستقبل
القبلة ويقول شهدان لا اله الا الله والظاهر ان استقبال
القبلة في شرب الوضوء ايضا ادب فلا بد من توجيه لعبارته
قائما يدل على ان الادب شربه قائما لكن خص الائمة
الحلواني جعل الادب نفس شرب فضله الوضوء وغيره في المنية
حيث قال ان شاء يشرب قائما وان شاء يشرب قاعدا وعليه
مشى صاحب الخلاصة ونقل عن جوهر زاده مثل ما في اللباب
وعليه مشى قاضي خان وصاحب البرابع قال صاحب شرح
المنية وليس بعيد بل فيه بعد ما فان شرب
من فضل الوضوء فيه بركة تناسب ان يكون ادبا يثاب عليه
واما الشرب قائما فلا يفهم فيه مزية على قعوده حتى يكون ادبا
يثاب عليه لكن خيره هنا توسعة على المتوضئ فانه ربما تعرضه

ت ه من الجلوس وقلال وربما يعرض له وجع في وسط ظهره
وانحداره فيسارع الطبع الى القيام والاستواء خصوصا
اذا حان وقت الصلاة واشرع فيه فيجف عليه شرب الفضلة
فيما فوقع عليه وخير والله تعالى اعلم ، وناقضه النقض
في الباب ثم فك تاليف ولي غيرها اخراجه عن اجادة ما هو
المقصود منه كاستباحة الصلاة في الوضوء واما قال في قضه
بالافراد جريا على الاصل وهو الافراد واشارة الى ان لفظ
النواقض المستعمل في كلام القوم ههنا جمع ناقض لا جمع ناقضة كما
توهم بعض من توغل له في العربية ظانا ان فواعل لا يكون الا جمع
فاعلة وقد وهم لان فواعل قد يكون جمع فاعلة البتة اذا كان
صفة العقلاء واذا لم يكن كذلك فيكون اما غير صفة
او صفة لغير العقلاء فيكون جمع فاعل مثل ناذل كاهل
ولواهل وشارف شوارف وطامر وطوامر وهو كثير واما صفات
العقلاء فلم يجئ منه فواعل جمع فاعل الا اثلة اهلة فوارس
جمع فارس وهو الذي جمع هالك جمع هالكة في المثل هلك الموالك
وتواكس جمع ناكس في شعر النمر بن تولب

واذا الرجال رأوا يزيد ثلاثة ... خضع الرقاب نواكس الابصار

فروح نجس اشارة الى ان الحق فيما اختلف فيه الشيخ
وان رجوعه عن ان علة نقض الخارج هل هو خروج النجاسة

الذي هو المعنى المصدري او ذات الخارج التي هو النجاسة لعينها
هو الاول من الاحتمالين وذلك ان الناقض هو الخارج والذي
قدروا في قولهم والمعنى الناقضة للوضوء كل ما خرج
من السبيلين مضافا محذوفا اي خروج كل ما خرج وجعل
بعضهم ما مصدرية لا موصولة ليؤول بالمصدر استدل على
المذهب الاول بان ذات الخارج لازمة للانسان فلو لم تعتبر
صفة الخروج لا يكون ناقضا والالزم ان يكون الانسان
دائما محدثا غير متوضئ وهو محال باطل وهذا لا ينهض على
المطلوب اذ لا يلزم من اعتبار صفة الخروج ان يكون هي
العلة نفسها فان من قال ان العلة هي ذات الخارج لا الخارج
نفسه لا يقول ان صفة الخروج غير معتبرة اصلا اولا يقول
ان العلة هي ذات الخارج من حيث هو بل يقول هي
ذات الخارج معتبرا بصفة الخروج وقال الشيخ الجد الدين
في شرح الهداية انما قدرنا المضاف تصحيحا للجار فان حمل
الواو على المعنى غير صحيح انتهى يريد بالجار المجرور الواقع في
قوله المعنى ان قضة كل ما خرج الخ وانت خبير بان
هذا التعليل مع عدم تمشيته اصلا في صحة الدعوى المقابلة
ان علة النقض هي ذات الخارج لا الخارج لانه انما يجري
في العبارة المنقولة غير صحيح في نفسه ايضا اذ ليس المراد بالمعنى

شبكة الألوكة
www.alukah.net

هنا العرض الغير القائم بنفسه المقابل للذات القائم بنفسها
حتى لا يجوز حمل الذات عليه كما يقول النحويون الحكمة لا تحل على
الحدث يريدون بالحكمة القائم بنفسه وبالحدث الغير القائم بنفسه
بل المراد بالمعنى ههنا ما يفهم او يستفاد من اللفظ والعجب
ان الشيخ الاكمل فسر المعاني الناقضة او لا بقوله اي العلل
المؤثرة وهذا يوافق اهل القياس حيث يسمون العلة المؤثرة
المعتبرة في القياس بالمعنى واستدل اي رحمه كمال الدين بن
الهمام على المذهب الثاني وهو ان العلة هي النجاسة الخارجة
اي المعتبرة بصفة الخروج بان صفة الطهارة المرفوعة بالحدث
هي صفة النجاسة لان المؤثر في رفع الضد هو الضد الآخر وصفة
الخروج علة لتاثيرها او ان لم يعتبر صفة الخروج مع صفة النجاسة
لم تصر صفة النجاسة شرعية موثرة في الرفع فتبقى علة العلة
واسناد الحكم الى العلة اولى من اسناده الى علة العلة وايضا
فان ظاهر الحديث الذي رواه صاحب الهداية وهو قبل النبي
صلى الله تعالى عليه وسلم لحلة الحدث شفاء ما خرج من السبيلين
يشهد بان علة النقض هو الخارج ولم يوجد ما يوجب الصرف
عن هذا الظاهر فتامل به انتهى وانت خبير بان هذا الوجه
انما يتم فيما ذكرنا من نقض ما ذكره الاكمل من ان الحدث غير صحيح فلابد
من تقدير مضاف ... بفتح الخبيث وهو عين النجاسة واما بالكسر

فا

فما لا يكون طاهرا قال صدر الشريعة هذا في الاصطلاح وفي اللغة
لا فرق بينهما انتهى قال اهل اللغة نجس كفرح ونجس كمكرم
نجسا بفتحتين والضمة للتثقيل ونجس كخشن ونجس فعل للنوع
بين نجس ونجس بالفتح والكسر انما هو اذا كان ناصفتان اما اذا
جعل نجس بالفتح مصدرا فالفرق ظاهر ثم النجس ان كان صفة
يكون بمعنى المتصف بالنجاسة فيتناول عين النجاسة وبمعنى
بعين النجاسة ما لا يمكن انفكاك صفة النجاسة عنه لا يتبدل
عنه كالبول والخمر ويتناول الشيء النجس ونعني به ما يكون في
الاصل طاهرا ثم اصابته النجاسة ويتصور انفكاكها عنه
كالثوب وبدن الانسان اذا اصابهما بول او دم هذا
مقتضى اللغة واما اهل اللغة فقد اصطلحوا على ان
يقولوا الاول نجس بفتح النجيم ونجاسة والثاني نجس بكسرها
تسهيلا لتفهيم الاحكام فليس المراد بقوله ما لا يكون طاهرا
العين الاعم التناول لعين النجاسة والشيء النجس ونعني به
ما يكون طاهرا حتى يكون الفرق بينهما بالعموم والخصوص كما زعم
بعض المعاصرين بل المعنى التباين كما رأيت والدليل على الفرق
الذي ذكره تتبع موارد استعمالاتهم واعلم ان الصنم لم يبال
ان الفرق على الاصطلاح فيهم من ظاهر سياقه انه على اللغة
وهو قصور منه ... الى ما يظهر بتشديد الهاء وصيغة المجهول

في الوضوء او الغسل كما اذا خرج الدم من داخل فيه
ولم يخرج عنه يجب الوضوء ان كان داخل الفم يجب تطهيره في الغسل
وان لم يجب في الوضوء بخلاف العين فانه لو خرج الدم من جانب
داخله وسال الى طرف اخر منه ولم يخرج منه لا ينقض وضوءه
لانه لا يجب تطهيره في غسل ولا وضوء . . . خروج نجس ولا وجه
من السبيلين . . . يتناول عبارة خروج نجس يخرج ما يخرج
من السبيلين وغيره في غاية الظهور والصراحة فلا حاجة الى
التعرض له ثم الى حاجة الى الاستدلال عليه بقوله لما قال في المحيط
وانما موضع الاحتياج الى التعرض والاستدلال عليه هو
تناول خروج نجس لما يخرج وسيل كما في غير السبيلين وما يظهر
في موضعه من غير سيلان كما في احد السبيلين فان تناول
خروج نجس للثلاثة اعني ظهور نجس في موضعه من غير سيلان
غير ظاهر والاستدلال عليه من المحيط بقوله ان راس السبيلين
ليس بموضع للنجاسة وانما يوجد بالانتقال من مكانه اليه
وهو الانتقال بالظهور فاقيم الظهور مقام الخروج فبيان
هذا التناول يظهر ان قولهم ناقضه خروج نجس قاعده بانه
جامع لافرادها عامة كما قاله في المحيط حد الخروج الانتقال
حاصله ان المعرف في الناقض هو الخروج مطلقا لقول النبي صلى الله
عليه وسلم لمن قال يا محمد ما خرج من السبيلين لكن الخروج

في غير السبيلين انما يعرف سيلان الخارج من الخروج لا لمجرد
ظهور النجس واما في احد السبيلين فيعرف لمجرد ظهوره للحس
ولا يلزم السيلان والفارق ان في السبيلين ليس الموضع الذي
تظهر فيه النجاسة مكانا اصليا لها وذلك معلوم بالضرورة
فاذا ظهر فيها يعلم قطعا انها انتقلت اليها من مكانها الاصلي
والانتقال الى الموضع الظاهر من موطن الكمون لا يكون الا بالحركة
والانتقال وذلك هو الخروج واما في غير السبيلين فان الموضع
الذي يظهر فيه النجاسة يحتمل ان يكون موضعها الاصلي
وانما ظهر للحس بعد ثخانة لزوال الحائل وهو الجلد المانع
من الرؤية فلا جزم فيه بوقوع الحركة والانتقال فلا
بد من سيلان السائل حتى يعلم انتقاله من موضعه فيتحقق
الخروج هذا واعلم ان المصنف رحمه الله تعالى اتى في العبارة
ههنا ولم يحرر حق التحرير وذلك انه جمع الخارج من احد
السبيلين والشارح بعضهم فصل النوعين في القاعدة
وذكروا الغاية للثاني كصاحب الوقاية حيث قال وناقضه
ما خرج من السبيلين او من غيره ان كان نجسا وسال الى ما
يطهر وبعضهم اهمل في القاعدة بقوله خروج نجس ولم يفصل
الى النوعين الا انه لم يتمثل بعده الى ما يظهر كصاحب الكنز
والمصنف اهمل الثاني وذكر الغاية كالاول فوقع فيما وقع فيه

شبكة الألوكة
www.alukah.net

فان ما يواري الدم من اعلى الجرح مكانه كمن على سطح
الدار لا يكون خارجا من الدار لانه مكانه بعد كذا في المحيط
وغيره منه اعلى ما ذكروه من ان الكاف
عند النهاية ما وقع عليه الاعتماد فان من قام على راس
عرد فان مكانه عند النهاية هو ذلك واما عند الخاصة
فالمكان هو الفراغ الموهوم المطابق لما عاد الجسم الحاوي
عند المتكلمين وسطح الباطن من الجسم الحاوي المماس لسطح الظاهر
من الجسم الحاوي عند جمهور الفلاسفة وتظر الفقها الى
اعتبار النهاية دون الدقيقات الفلسفية منه
يعلم ان الخروج في غير السبيلين عين السيلان اي الخروج
المعتبر عند علمائنا في بعض الوضوء هو السيلان ولا بعد
ان الصدر رحمه الله تعالى اشار بهذا الى دفع اعتراض صدر
الشريعة ههنا وان لم يقبل ينظر هذا ضعف قوله رحمه الله
كما قال في دفع سوال اشكال وذلك ان صدر الشريعة ظن ان
المعتبر الحقيقي فلهذا اعترض بانه اذا غزرت ابرة فارتقى
الدم راس الجرح لكنه لم يسل فلا خروج ههنا متحقق لانه
محسوس ومع هذا لا ينتقض الوضوء فيه والجواب ان ما ذكرته
هو الخروج العرفي ومرادنا بالخروج الشرعي المقارن للسيلان
كما فسره الامام ابو يوسف بقوله ههنا ان يعلو فيتحدر عن راس
الجرح

الجرح وفيما ذكره من انه لم يتحدر عن راس الجرح فلم يسل
ولم ينتقض قلت وسال بحيث لم يتلطخ راس الجرح الخ يمكن ان
يقال هذا بحسب العاده غير ممكن فانه اذا اقتضى الانسان لا بد
ان يتلطخ شيء من اطراف الجرح ولو يسيرا جدا لان الدم رقيق
بالطبع ولا شك ان اطراف الجرح تتغلظ قليلا فاذا اتصل
من الجرح الى الخارج تبسط شيئا فان الهواء المحيط له قد امارق
من قدام البدن فلا يضغط مثل ضغط اطراف الجرح فينبسط
البته ويتلطخ اطراف الجرح فيتحقق الخروج والسيلان اي موضع
يلحقه حكم التطهير دون ان يتلطخ اصلا فرض محال وليس
مبنى الفقه على المفروضات الممتنعة والمستحيلات بحسب العادة
واجاب عنه بعضهم بانه سلمنا ان بعض الدم منها انتقل
وخرج لكنه ملتزق بالذي لم يخرج ولم ينتقل فاذا
انتقل حكم غير المنتقل توجيهي للحل انتهى وليس شيء لان
الصحيح ان الترجيح عند التعارض للحرم على المحيط احتياطا
واعلم ان عدم الانتقاض في هذه الصورة غير متفق عليه
فانه ذكر في مجموع النوازل انه ينتقض بعض مشايخنا عن اعتراض صدر
الشريعة بانا نمنع ان المراد من الخروج الى موضع يلحقه حكم
التطهير الواجب في الوضوء والغسل كما فسرتم بل اعم وفي صورة
الاقتصاد موضع يلحقه حكم التطهير وهو الارض فانا نلحق حكم

قوله فان غايرا ي الدم من اعلى الجرح مكانه كمن على سطح
الدار لا يكون خارجا من الدار لانه مكانه بعد كذا في المحيط
وغيره اقول هذا على ما ذكروه من ان المكان
عند الغاية ما وقع عليه الاعتماد فان من قام على راس
عود فان مكانه عند الغاية هو ذلك واما عند الخاصة
فالمكان هو الفراغ الموهوم المواقق لما عاد الجسم الحال فيه
عند المتكلمين والسطح الباطن من الجسم الحاوي المماس للسطح الظاهر
من الجسم الحاوي عند جمهور الفلاسفة ونظر الفقهاء الى
اعتبار الغاية دون الدقيقات الفلسفية قوله ومنه
يعلم ان الخروج في غير السبيلين غير السيلان اي الخروج
المعتبر عندنا كما مر في بعض الوضوء هو السيلان ولا يبعد
ان الصدر رحمه الله تعالى اشار بهذا الى دفع اعتراض صدر
الشريعة ههنا وان لم يتأمل بنظائر هذا ضعف قوله رحمه الله
كما قال في دفع سؤال اشار به وذلك ان صدر الشريعة ظن ان
المعتبر الحقيقي فلهذا اعترض بانه اذا عزت ابرة فارتقى
الدم راس الجرح لكنه لم يسل فالخروج ههنا متحقق لانه
محسوس ومع هذا لا ينتقض الوضوء فيه والجواب ان ما ذكرته
هو الخروج العرفي ومرادنا بالخروج الشرعي المقارن للسيلان
كما فسره الامام ابو يوسف بقوله بحيث يسيل فيحتاج عن راس
الجرح

الجرح وفيما ذكره من الصعه لم يتحدر عن راس الجرح فلم يسل
ولم ينتقض قوله وسال بحيث لم يتلطخ راس الجرح الخ يمكن ان
يقال هذا بحسب العاده غير ممكن فانه اذا اقتضى الانسان لا بد
ان يتلطخ شيء من اطراف الجرح ولو يسيرا جدا لان الدم رقيق
بالطبع ولا شك ان اطراف الجرح تضغط قدرا ما فاذا انفصل
من الجرح الى الخارج تبسط شيئا فان الهواء المحيط له قوام ارق
من قوام البدن فلا يضغط مثل ضغط اطراف الجرح فينبسط
البته ويتلطخ اطراف الجرح فيتحقق الخروج والسيلان الى موضع
يلحقه حكم التطهير وفرض ان لا يتلطخ اصلا فرض محال وليس
مبنى الشئ على المفروضات المحضه والمستحيلات بحسب العاده
واجاب عنه بعضهم بانه يجب ان بعض الدم منها انتقل
وخرج لكنه ملتزق بالذي لم يخرج ولم ينتقل فاخذ
المنتقل حكم غير المنتقل توجيها للحل انتهى وليس شيء لان
الصحيح ان الترجيح عند التعارض للحرم على المحيط احتياطا
واعلم ان عدم الانتقاض في هذه الصورة غير متفق عليه
فانه ذكر في مجموع النوازل انه ينتقض بعض العلماء عن اعتراض صدر
الشريعة بانا نمنع ان المراد من الخروج الى موضع يلحقه حكم
التطهير الواجب في الوضوء والغسل كما قدمتم بل اعم وفي صورة
الانتضاد موضع يلحقه حكم التطهير وهو الارض فانا نلحقه حكم

شبكة الألوكة
www.alukah.net

التطهير وهو التنظيف لاجل الصلاة عليه والتيمم
به هذا كلامه بزيادة تسميم لمن قبلنا لكنه ظاهر السقوط
كيف وقد صرح كثير من الشارح بلفظ العضو فقالوا لو في عضو
بلحقه حكم التطهير ولو سلم العموم لغير العضو فلا يتم المقصود
فان المقصد نقض وضوئه حال خروج الدم وهو في الكمر
ولم يصل الى الارض اجاب بعض الافاضل بان المراد بالسيلان
الى موضع يجب تطهيره قوة السيلان الى ذلك الموضع بان يكون
من طبعه بحيث سيل لولا المانع من الخارج يدل عليه ما ذكره في
شرح الطحاوي لو خرج من راس الكمر فمسحه ثم خرج فمسحه وهكذا
مرارا ينظر ان كان بحال لو تركه سال انتقض طهارته ولو كان
بحال لا سيل لا ينقض وقال صاحب المحيط اذا مرحت فمسحها
اذا كانت بحيث لو تركها سال انتقض الوضوء ان لم يسل فلا
وكذلك لو امسك الجراحة فمنعها من خروج الدم قال واذا تقرر
هذا فالمراد من التجاوز ههنا قوة التجاوز عن المخرج الى ما يلحقه
حكم التطهير لا التجاوز عنه الى محل الغسل فالنقض لصيرورة الفصد
غير وارد فلا حاجة لدفعه الى تكلف بارده بصرف الجار عن
متعلقه الظاهر وحمل الكلام على ما هو خلاف السبب وراء قوله
جواب لا باس به لكن يرد عليه بعض مسايل ذكرت في الفتاوى
بعضا لا بد لمنها من توفيق منها ما ذكره في الخلاصة نقلا
عن

عن مجموع النوازل انه اذا عصرت فخرج منها شيء كثير كل مرة
لو لم يعصرها لا يخرج انتقض الوضوء وفي جامع الفقه للامام
الفقيه ابي المنتصر اذا منع الرباط الخروج فهو كما صحيح ولو ربط
الجراحة ومنعه الرباط من السيلان فان لم تشق الخرقة فهو كما لصحيح
وان شقت فهو سايل انتهى وفي الخلاصة حسا اصابه تنظف ان كان
بحال لو لا التنظف لخرج من السيلان بعد ذلك ان بتل ما ظهر فهو حدث
وان ابتل الرمل فهو ليس بحدث انتهى فليتامل قوله فان السيلان
الى موضع يلحقه حكم التطهير قد وجد في هذه الصورة هذا رد على
صدر الشريعة وجواب عن اعتراضه وهو ما فهمه من كلام ابن
الملك حيث قال في شرح الوقاية رد على صدر الشريعة الفرق
بينهما حقي لان الخروج الى موضع والسيلان اليه احد واثبات
احدهما دون الاخر تحكم تنبه له ما ذكره في المحيط عند الخروج
الانتقال من الباطن الى الظاهر وذلك يعرف بالسيلان من غير
السبيلين انتهى جاب عنه محي صدر الشريعة بان الفرق بينهما
ظاهر لانه يقال خرج ما في كفه الى وجه الارض وسال ما الميراني وجه
الارض والافكار مكابرة وما نقله من المحيط لان يضر لان
الدليل والعرف مطلق السيلان لا السيلان الى ما يظهر
فيجوز ان يكون السيلان الى وجه الارض دليلا على الخروج الى
العضو الذي يجب تطهيره انتهى وهو جواب متكلف وفرق

منكسف لانا لانم الفرق بين خرج ما البيرا لى وجه الارض وبين
سال ما البيرا لى وجه الارض لانه اذا راد سال ما البير من فعر البيرا لى وجه
الارض فهو عين خرج ما البيرا لى وجه الارض وان اراد سال
ما البير من راس البيرا لى وجه الارض يكون معنى الخروج
الى معنى سال ما البير على وجه الارض على ان سال لا يتعدى بالى
وانا الصحيح فيه سال ما البير على الارض فهو واضح الا ان
من التاويل والتضمين نعم بين خرج وسال فرق دقيق حكمى
وهو ان الخروج دفعى فاذا انتقل الجسم من حيز واخذ الى
جزء خارج دفعة يقال له خرج واما السيلان فهو تدريجى
لا يقع الا فى الزمان المتسلم ولا يقع فى الآن الغير المنقسم لكن
هذا فرق دقيق فلسنى لا يناسب فى اللغة والفقه وما ذكره
فى دفع ما سد ما فى المحيط من ان العرف والدليل مطلق السيلان
فيجوز ان يكون السيلان على وجه الارض دليلا على الخروج
على العضو الذى يجب تطهيره فنيه نظر لان صاحب المحيط فسر
السيلان بما نقله عن ابى يوسف انه ان تعلو فيتجاوز عن راس الجرح
فلم يكن السيلان العرف السيلان على وجه الارض وايضا فانا
نجزم ان من اقتصد على فمنا جرف من نهر من جبل شاهق
ينقض وضوءه قبل وصول الدم الى فمه الداخلى كما لا يخفى
ويلزم على ما ذكره ان لا ينتقض فى مدة الوصول قوله فانه ع

غير ناقض فيه نوع خلاف قال فى الذخيرة ولو عز رجل ابرة
فى يده فخرج منه الدم وعبر اكثر من راس الابرة لم ينتقض
وضوءه قال الفقيه ابو جعفر كان محمد بن عبد الله يميل
فى هذا الى انه ينتقض درآه سايلا وفى فتاوى النسفى هكذا
وفى فتاوى خوارزم الدم اذا لم يتحدر عن راس الجرح لكن علا
فصار اكثر من راس الجرح لا ينتقض وضوءه وفى المحدى فى جنس هذه
المسايل انه لا ينتقض وضوءه قوله لانه ليس بنجس لانه غير مسفوح
فيه بحث لانه لو فرض انه خرج القيح او الصديد بعد عز الابرة
لم ينتقض مع ان الصديد او القيح خارجان بجسان وان لم
يكونا مسفوحين فعلم ان الانتقاض فى مدة الصورة ليس لاجل
الخروج لانه لو كان الدم الخارج غير نجس بل الصحيح ان الدم المرتفى
فى تلك الصورة نجس عند محمد قال فى الخلاصة ثم الدم الذى
ظهر على راس الجرح لم يسل عن محمد انه نجس وعن ابى يوسف ان ما لا
يكون حدثا لا يكون نجسا وفايدة الخلاف يظهر فى موضعين
احدهما اذا اخذ تلك الدم بقطنة والقاها فى آنية قليل
على قول ابى يوسف لا ينجس وعلى قول محمد ينجس وانما اذا اصاب
ثوبه او بدنه اكثر من قدر الدرهم فهل يمنع جواز الصلاة على
هذا الخلاف وفى الذخيرة الخارج من السبيلين اذا لم يكن سايلا
حتى لم يكن حدثا موجبا لانتقاض الطهارة هل يكون نجسا عن

محمد انه نجس وبه كان يفتي الفقيه ابو بكر الاسكاف والفقيه
ابو جعفر وعن ابي يوسف انه طاهر وبه كان يفتي الفقيه
ابو عبد الله البلخي ومحمد بن سلمة وابو نصر وابو القاسم
والفقيه ابو الليث حتى ان هذا الخارج لو وقع في الماء
ففي قول من يقول هو نجس ينجس الماء انتهى فقد ثبت انه ليس
مختلفا فيه والاستثناء به متفق عليه فلا وجه لتبقاء الاستثناء
عليه قوله وقدره اي ما يظهر احترازا عما دون ذلك اصل البول اذا
قصبة الذكر ولم يظهر قوله يرد عليه فلان البول اذا بلغ راس
قصبة الذكر ولم يتنجس منه فانه يجب الوضوء لوجود الظهور
المعتبر في السبيلين مع ان النجس لم يخرج الى ما يظهر لانه لم يترشح
من القصبة بل هو في داخلها غير انه ظاهر لبلوغه راسها
وهذا الفساد انما لزم لعدم لانه خالف الشيخ كافة فجعل
ان ما يظهر غاية للسبيلين كما ذكرناه هم ما جعلوها الا غاية
للسبيلي قوله وعما اذا كانت في عينه قرحة فسال الدم
الى جانبه اخر منها هذا الاحتراز بالنسبة الى الخارج من غير
السبيلين وقد تارك الصدر الشيخ في ذكرها وما هذا
القسم اذا كان الجرح عظيما غائرا فخرج الدم من احدى
جوانبه وبقي الى جانبه اخر ولم يخرج من الجرح فانه لا ينقض
الوضوء قوله وعما اذا سال الدم الى فوق مارن الانف هذا
ليس

ليس مما يجب ان يذكر لانه ليس فيها ظهور النجاسة ولا شاهدة
الاستئناف من جانب الى جانب فهو مشروح بقوله خرج ولا بقي
الى قوله ما يظهر قوله مع انه ناقض لمجاورة النجس قول
هذا التعليل لا يكاد يصح لان مجاورة النجاسة اذا لم توجب النجاسة
لا لمس ما يوجب انتقاض الوضوء اذا اوجبا النجاسة بطل كلامه
وعلل في البدائع بان الدم وان كان جامدا ظاهرا في نفسه الا انه لا يخلو
عن قليل نجس يعلوه به لانبعاثه من محل الانجاس وفيه نظر ايضا
لانه لو كان كذلك كان ينبغي ان ينجس سواد لحية المتلطخ اذا فشا
فيها وينبغي ان التقليل به اذا اصابه وجب الاستنجاء الجديد
اذا جاء الدم عقيب استنجائه ولم ينتشف الموضع مع ان ظاهر
المذهب في الكل على خلافه وانا ارى ان ترك التعليل في الدم راسا
ويقال جاء على خلاف القياس في احداث ثابته وانعقد عليه
الاجماع قوله من الدبر ان كان قيدا للكل فيه ان
يكون الدودة الخارجة من الذكر والقبل غير ناقض كان على
خلاف الظاهر من المذهب وعكس الواجب لان الظاهر والراجح
ان الدودة الخارجة من الذكر وقبل المراة ناقضة قال في
الذخيرة الدم الخارج من قبل المراة وذكر الرجل يوجب الوضوء
هكذا ذكر الدوري عن محمد وبه اخذ بعض المشايخ وقال ابو
الحسن رحمه الله تعالى لا وضوء فيهما الا ان يكون المراة منضاة

شبكة الألوكة
www.alukah.net

نيستحب لها الوضوء وكان الشيخ ابو حفص الكبير يقول يجب اذا كانت
منفصلة وهكذا روى هشام في نوادره عن محمد والدودة
الخارجة من قبل المرأة على الاقوال يدل الذي ذكرناها هكذا ذكره في نظم
الزيدي وعليه انتهى وفارق قاضي خان الدود اذا خرج من الدبر
فهو حدث وان خرج من قبل المرأة والذكر فكذلك وفي الخلاصة صاح
من دبره دود ان انتقض فان سقطت من الجرح لا ينتقض اهالو
خرجت من الاحليل ينقض انتهى واذا كان قيد الفتح فقط ويؤيد
انه لم لا دودة خرجت من المقعد والذكر كان على الظاهر من الرواج
لكن كان اللازم ان يقدم الجار والمجرور على دودة فيكون العبارة
وخروج زع الدود دودة او حصاة كالا يخفى وقد ظهر مما
نقلناه من الذخيرة ان ما وقع في السراج الوهاج للحدادي
من ان الدود الخارج من الفرج او الذكر ناقضة بالاجماع ليس
كما ينبغي وممن صرح بان فيه خلاف الزيلعي رحمه الله تعالى قوله
لانه لم ينبعث عن محل النجاسة الا ولي ان يقال انه لم يرد في
النص فاقتصر على مورده على خلاف القياس وما ذكره الكمال فيه
نظر قال الحدادي في السراج الوهاج لو خرج القطن في احليله
او المرأة في فرجها حتى غيبته ثم اخرجته قال بعضهم لا ينقض
الوضوء وقال بعضهم ان خرج مبلولا ينقض والا فلا
وعن محمد ينتقض قال الصدر الشهيد لا ينتقض عند ابي حنيفة وينتقض عندهما

واصل

واصل الخلاف ان رطوبة الفرج عنده طاهرة كسائر رطوبات
البدن كالعرق والدمع وعندهما نجسة كالبول لانها رطوبة متولدة
في محل النجاسة انتهى فظهر منه ان استدلال المصنف انما انما على ان
حنيفة لا على اصلهما مع ان المسئلة وفاقية بل الظاهر من كلام
الحدادي ان كون الفرج محل النجاسة متفق عليه وقد استدل بانها
ما نجس في السبيل ليس بنجس وانما هو اصطلاح فيظن ان هذا
الاحتمال لا ينقض لان الشك لا يرفع اليقين وفي الحديث حتى
يجد ريحا او يسمع صوتا فقوله لان ما عليها من النجس قليل قد عرفت
ان النجس اذا خرج وسال الى موضع يلحقه التطهير ينقض الوضوء قل او كثر
ولم يقل احد ان القليل اذا كان كذلك لا ينقض كما ذكره بحكم
والصواب ما في العزمي ما ذكره صاحب البدائع ان الدودة الخارجة
من السبيلين نجسة في نفسها لتولدها من الانجاس وقد خرجت
بنفسها وخروج النفس النجس نفسه حدث بخلاف الخارجة من الفرج
فانها طاهرة في نفسها لانها متولدة من اللحم واللحم طاهر وان النجس
ما عليها بسبب الرطوبات خرجت بالدواء لا بنفسها فلم يوجد
خروج النجس فلم يكن حدثا انتهى فان قلت او جب المتولد من النجس
النجاسة لكان الانسان وغيره من الحيوانات الشريفة
نجسة لتولدها من الدم المسفوح والمني اينما قلت الانسان
وغيره من الحيوانات الشريفة ينقلب طهارا وليس كذلك قلت الدود

فتزول آثار المادة بالكلية بخلاف الدودة المتولدة
فانها قد تبقى العهد بالحالة الاولى والاوصاف والآثار
من النتن والخبث باقية بها حية فكيف لا يتنجس الذي اثر
من الشرياق قوله وهو ليس بحدث في غير السبيلين الظاهر
ان مراده ان ما على الدودة من الدم والصديد قليل والقليل
منه ليس بحدث في السبيلين وما ليس بحدث فليس بنجس فلم يوجد
موجب النجاسة وفيه ان قوله من النجس يناقض هذا المرام
فالاحسن ان يقال ما عليها من المرطوبة ثم انه مشى على ما سبق
من ان الدم القليل السفوح ليس بنجس لو سلم ذلك يقول ان الدودة
الخارجة من الجرح لا تخلو عن قيح وصديد وهما نجسان قليلهما
او كثيرهما على انه ان ثبت ان ما عليها من الدم غير نجس لتعلقه
وكونه غير مسفوح الى ناحية اي قوله ليس بحدث في غير السبيلين
والاولى ان يتولد بدل قوله وهو ليس بحدث اما وهي ليست بنجسة
كما ذكره الكرماني وغيره قوله وهو ان يضبط يتكلف اي لانه
هذا التعريف على رواية الحسن بن زياد وقال ابو علي الرازي
حده ان يخرج الكلام وعن الحسن هو ان يعجز عن امساكه ورده
وعليه اعتمد الشيخ ابو منصور قيل وهو الصحيح لان ما قدر على امساكه
ورده فخروجه يكون بقوة نفسه بل بالاخراج فلا يكون سائلا
وما عجز عن امساكه ورده فخروجه يكون بقوة نفسه فيكون سائلا

ولكم

والحكم متعلق بالسيلان وفيه نظر لانه يجوز ان يخرج بقوة نفسه
لكن يمكن امساكه بكلفة او تيار على اخراجه بتعمل وقيل حده ان
يزيد على نصف اللقمة وقيل ان يعجز عن تغطية اللقمة وقيل ليس فيه
حد مقدر بل يفوض الى رأي المبتلى به ان رآه ملء اللقمة انتقض
طهارته وان لم يره لا ينتقض قال وهذا اشبه بمذهب ابي حنيفة
رحمه الله تعالى فيما لم يرد فيه نص من الشرع وتقديره اختيار
شمس الائمة الحلواني قوله لكنه سود او محترقة من الدم فغيروا
عينها بالدم لكونه اصلها فيكون مجازا ارسالا والعلاقة الكون
عليه مثل قوله تعالى واتوا اليتامى اموالهم ويجوز ان يكون
استعارة والعلاقة المشابهة في الاعتقاد والتجدد كالشعر
القديم مقام الشقة فان العلة انما سبب لتعسر المكلف الصلاة
في السفن هي المشقة لا عينها لانه تخفيف والتخفيف تناسب
المشقة لكن المشقة امر لا ينضبط لان بعض الناس لا تلحقه المشقة
من اسفار كثيرة كالاقوياء في الجسم والمال وبعضهم تلحقه مشقة
كثيرة في مسافة يسيرة فاقام الشرع السفر الذي هو مظنة
المشقة غالبا مقام المشقة وجعل التعسر فيه بقوله فان
الاثر لا يحس بالبصر وقد يكون الشيء قليلا رقيقا فلا يحس
بلذته ايضا قوله وفي الصورة الثانية اي اقوه هذا سؤال
آخر فالاحسن في العبارة ان يقال وايضا في الصورة التي الى

شبكة الألوكة
www.alukah.net

قوله فالحق ان خروج النجس يتحقق بملا الفم في الجملة
لان النجس كخارج طاهر يرد عليه انه في الصورة التي يكون ملاء
الفم ثم منع من الخروج ينكلف عدم خروج النجس متيقن فمن اين حكم
بالانتقاض بالاعتراض الثاني وارده كما في الاول لم يندفع اصلا
والحق ان الق الكثير اذا منع بالتكليف لا ينقض الوضوء وليس
المراد بالاستثناء في قوله الا ينكلف انه اذا كان بتكلف
لا ينقض بل المراد به بعض الكثير فان بعض الق الذي لا يمكن
دفعه لا بتكلف داخل في الكثير ولولا الاستثناء خرج عن الحد
فلم ينتقض الوضوء فعلى هذا يندفع السؤال عن تعريف الشراح
ايضا بقوله وفي الصورة التي يكون اقل من ملا الفم
ولكن خرج من الفم الخارج متيقن بالقول بعدم الانتقاض بقي
للعلة اجاب عنه في النهاية بان الفم له حكم الباطن فيما
بينه وبين الباطن حتى لو بلع ريقه لا يفسد صومه وله حكم
الظاهر فيما بينه وبين الظاهر حتى لو مج ما فيه لا يفسد صومه
فاذا ارتفع التفصيل الى الفم لا يتحقق الخروج لانه انتقال من
الباطن الى الظاهر من وجه اذا خرج من الفم لا يتحقق الخروج
لانه انتقال من الظاهر الى الظاهر انتهى لكن لا يخفى انه جواب
ضعيف لانه اذا اعتبر ما خرج من الفم فقط لم يصح ما
ذكره من انه خروج من الظاهر الى الظاهر واما اذا اعتبر خروجه

من

من المعدة الى خارج الفم فانه لا شك انه انتقال من المعدة
الى الخارج وان وقع عبوره على الفم فانه يكون انتقال من الباطن
المحض الى الخارج المحض وليس هذا اعتبارا محضا حتى ينعدم
بانعدام الاعتبار بل هو امر واقع فكيف لا يعتبر وكيف ينفي الخروج
الى الظاهر المحض وهو مكابرة وانكار المحسوس كما لا يخفى قوله
هكذا بجيانا بسكون الباء اي بعيني اربعة الصغير الى البخس وهو حق جيد كما قال
وان رهون جعلوه للتي فمنهم من صرح به كالعيني ومنهم من لم
يصرح به ولكنه قرر الكلام عليه قوله فان شراحه لم يتعرضوا
لذلك فانهم لم يزيدوا في شرحه على ان قالوا الفم طاهر من وجه
حيث لا يفسد صوم من افحد الخ بقه ثم مجه او دخل حلقه ثم
اخرجه كمن رمى حصاة او طعاما على بعض جسده باطن من وجه
حيث لا يفسد صوم من ابتلع ريقه كمن انتقل شيء من جانب
من وجه الى جانب اخر منه فاعطيناه حد من الشهين
حكمهما حيث جعلناه باطنا في ان انتقال من الفم اذا بلغ
الفم وخرج لا ينتقض كمن انتقل نجاسة من جانب من داخل
بدنه الى جانب اخر منه وجعلناه ظاهرا في ان الق الكثير ملا
الفم يخرج ظاهرا اي غالبا فجعل خارجا حقيقة فان كان مرا
الق الكثير الذي خرج ولم يمنع بالتكلف مع امكانه كان خارجا حقيقة
فالرجوع الى عده خارجا فان هذا العدد انما صور فيما لا يكون حقيقة

شبكة الألوكة
www.alukah.net

كذلك وان كان المراد الكثير الذي منع بالتكلف فهو غير
ناقض بلا شبهة لانه باق في البطن غير خارج الى الظاهر
اصلا بوجه من الوجوه فان البول والغائط اذا دفع بالتكلف
ولم يخرج لم ينقض اصلا فكيف الذي قوله لكن غلبه لانه يكون
سائلا بقوته فتقوله او ساوياه لانه يكون له احتمال السيلان
بنفسه واحتمال السيلان بغيره اياه فوجد الحدث من وجه فرجحنا
جانب الوجود احتياطا بخلاف ما اذا شك في الحدث لانه لم يوجد
الا مجرد الشك ولا عبرة له مع اليقين كذا في المحيط قالوا علامة
كون الدم غالبا او مساويا ان يكون احمر وعلامة كونه مغلوبا
ان يكون اصفر قوله وسواء كان ملا الفم او لا الخ وسواء كان
مخلوطا بالطعام او غير مخلوط الا اذا كان الطعام المخالط
ملا الفم قوله لانه لا وجه له لانه يتناول الخ فصار كالبزاق وما
يتصل به من النخامة قال في البدائع لابي حنيفة ومحمد ان
البلغم شيء مستقبل لا يلتصق به شيء من الاجزاء س اقول
لا بد من تتميم التعليل عن الجمع بين ما ذكره المصنف وصاحب الهداية
وهو ان زوجة البلغم الخارجة من الدماغ تدخل في الفم خلاله وبين ما
ذكره صاحب البدائع وهو صقالة البلغم الخارج من الدماغ
النجاسة على ظاهره او يحتمل ان لا يتداخله النجاسة للزوجة
لكن تلتصق عليه والصقالة تمنع منه كالشيء المطلي بالدهن وهو ما يسيل
اليوم

اليوم سند روس واعلم انه قد علم مما ذكرنا ان البلغم ليس بنجس
اتفاقا وانما نجسه ابو يوسف للمجاورة وهما لحكمان بطهارته مع المجاورة
ايضا والخلاف ايضا انما هو في الصاعد في المعدة اذ لا تتصور المجاورة
الا فيه وانما نزل من الرأس باقية على طهارته الاصلية فاندفع قول
من قال ان البلغم نجس عند ابي يوسف لانه احد الطبائع الاربعة حتى
قال في الخلاصة من صلى ومعه خرقة مخاط لا تجوز صلاته عند
ابي يوسف ان كان كثيرا فاحشا وقال في جامع الجوامع هذا راجع
الى اختلافهم في طهارة البلغم ونجاسته فعند ابي يوسف نجس
وعندهما لا انتهى وفيه لا ينتفع انه لو كان كذلك لاستوى النازل
من الرأس والمرتقي من الجوف وقد قالوا الخلاف في طهارته
الاول واندفع ايضا ما في البدائع من انه ذكر الشيخ ابو منصور
انه لا خلاف في المسألة في الخشمة لان جواب ابي يوسف في
الصاعد من المعدة انه حدث بالاجماع لانه نجس وجوابهما
في الصاعد من حواشي الحلق واطراف المريء وانه ليس بحدث
اجماعا لانه طاهر فينظر ان كان غير مخلوط بالطعام
تبين انه لم يصعد من المعدة فلا يكون حدثا وان كان
مخلوطا بشيء تبين انه صعد منها فيكون حدثا وهذا كله لا صحة
انتهى ورد على ضعفه ان النقول في الكتب المعتمدة ان البلغم
اذا كان مخلوطا بالطعام لا ينقض الا اذا كان الطعام غالبا

شبكة الألوكة
www.alukah.net

بحيث لو انتقد ملأ الفم اما اذا كان الطعام مغلوبا فلا ينقض
مع تحقق كونه من العدة قال في الخلاصة فان استوليا ينقض
طهارته قال ابن الهمام في صلاة المحدث ان استوليا يتبرك على
حدة وهذا اولى مما في الخلاصة واستدل في البدائع على طهارة
البلغم بان الناس مع مخالفة رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتادوا
لفظ البلغم باطراف ردبتهم واكامهم من غير نكير فكان اجماعا
على طهارته قوله الا عند ابي يوسف في صاعد ملاه الجاحظ
احتراز به عن انازل من الراس فانه ليس بنجس عنده ايضا فكان
في انازل من الراس اتفاقا انه ليس بحدث وفي الصاعدة
من المعدة اختلاف وهو ما ذكره بعض المشايخ كما نقل في
البدائع ونقل عن بعض اكابر المشايخ انه لا خلاف في المسيلة
لان جواب ابي يوسف في الصاعد من المعدة وهو حدث عند
الكل وجوابه في المنحدر عن الراس وهو ليس بحدث عند الكل
انتهى وهو قريب مما نقل عن الشيخ ابي منصور وقد اشرنا
الى ما فيه فالصحيح هو الاول قوله لتشبه بالمجاورة لان
المعدة معدن النجاسات قوله لاتحاد المجلس فان المجلس
اثر في جميع المتفرقات ولهذا تتحد الاقوال المتفرقة في
النكاح والبيع وسائر العقود باتحاده وكذا الصلاة لانه السجدة
تتحد باتحاده قوله ومحمد يعتبر اتحاد السبب فان الكلام ثبت
بنا

على حسب ثبوت السبب من الصحة والفساد فيتحد باتحاده
الا يرى انه اذا خرج خراجات ومات منها قبل البرء تتحد
الوجيبة وان تخلل البرء اختلف قال الحلواني في الكافي
والاصح قول محمد رحمه الله لان الاصل اضافة الاحكام الى الاسباب
وانما تترك في بعض الصور ضرورة كما في سجدة التلاوة قوله
بخشيان واحدا لتعسير الاتحاد في الخشيان ان بقي ثانيا
قبل سكون النفس عن الخشيان الاول فان سكت ثم قاء
فهو حدث جديد فالمسيلة على اربعة اوجه ان يتحد المجلس
والخشيان ينقض اتفاقا وان لا يتحد المجلس ولا الخشيان لا ينقض
اتفاقا وان يتحد المجلس دون الخشيان ينقض عند ابي يوسف
لا عند محمد وان يتحد الخشيان دون المجلس فيما لكن ثم قيل
قول محمد اصح قوله وما ليس بحدث من فيه ولحمه ليس بنجس قال
في الهداية هو الصحيح قال الشارح اخترنا به عن قول محمد فانه
نجس عنده يعني بعض ما ليس بحدث وهو ما يكون في لقمة كالقي
القليل والدم في البصاق اذا لم يتجاوز اما موضع يلحقه حكم التطهير
فائدته يظهر فيما لو اخذه بخلطه واتفاقا ان لا ذكر له كما قبل
هذا في غير رواية الاصول عنه وفيها نجس ايضا وان قل الثوب
ان تلطخ به فتجاوز قدر الدرهم يمنع الصلاة لانه لا اثر للسيلان
في النجاسة فاذا كان الآتي من شيء نجسا كان الآتي منه

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ايضا كذلك كما اختاره بعض المشايخ قيل وبه كان يفتي
الفقيهان ابوبكر الاسكاف وابو جعفر الهندواني رحمهما الله
وقيل قول ابي يوسف ارفق فعليه ما جماع الترويح ولما ذكرنا
من ان المراد ما ليس بحديث للقلته نص الامام الزاهدي في شرح
القدوري حيث قال ما ليس بحديث للقلته نجس عند محمد
وطاهر عند ابي يوسف فالدفع ما قيل انه منقوض بما
فرج من الجوح الدائم والرعاف الدائم واجيب بانا لا نسلم
انه ليس بحديث بل هو حدث غير انه كما اشار حتى كان شرح
الوقت انتهى ولما لم يرد السؤال لم يصح ايراد الجواب لكن كان على
المصنف ان يذكر لفظ قليلة ليتصل الاشارة بما ذكر فان
الفائدة الجليلة والايجاز بالتكثير الحاصل من لفظ قليلة

قوله واما الدم فان قليله غير مسفوح فلا يكون محرما الآية
وهو قوله تعالى قل لا اجد في ما اوحي الي محرما على طاعم يطعمه الا ان
يكون ميتة او دما مسفوحا او لحم خنزير فانه رجس او فسقا
اهل لغير الله به فمن اضطر غير باغ ولا عاد فان ربك غفور
رحيم واعترض على الاستدلال بهذه الآية على جزئه غير
المسفوح بانه انما يستقيم اذا كان قوله محرما طاعما بان يكون
موصوفه المقدر شيئا محرما وليس كذلك بل هو منصوص موصوفه
المقدر طعاما على ما ذكره صاحب الكشاف حيث قال بعد قوله تعالى

محرما

محرما طاعما من المطاعم التي حرمتموها وقال الفاضل
التفتازاني في شرحه فيه بحث لان يستقيم ان يقال لم اجد
ولا على ما يبقى بعد استثناء الاربعة لوجود محرمات سواها
انتهى والجواب ان اللفظ عام لانه نكرة في سياق النفي وما ذكره
صاحب الكشاف من تقدير الوصف طعاما بناء على ما ذكره الفاضل
التفتازاني مندفع بما ذكره الفاضل التفتازاني ايضا وهو ان
حصر المحرمات في الاربعة المذكورة هنا ورد في هذا الموضع
ايضا لقوله تعالى انما حرم عليكم الميتة والدم ولحم الخنزير وما اهل
لغير الله فناسب ان تحمل هذه الآية ايضا على ذلك للتطابق
واشكال المحرمات الاخر مندفع بان المعنى لا اجد فيما اوحي الي عند
تبليغ هذه الآية محرما سوى الاربعة وهو لا ينافي الوجدان في
وقت آخر انتهى لكن يرد عليه انه لا سديد ولا يكبر ان من
الاشياء الخبيثة مثل البول والعذرة كان محرما اول الشريعة
المطهرة والشكيك فيه كالشكيك في البديهي فتنذر يسيرا طعاما
عالما بدمه وذلك قدر الدرهم البيضاوي ايضا طعاما قيد
قوله محرما مع قوله في آخر الآية والآية محكمة اي غير منسوخة لانها
تدل على انه لم يجد فيما اوحي الي تلك الغاية محرما غير هذه ولا ينافي
ورود التحريم في شيء آخر فالحق ان استدلال المصنف بهذه الآية على خلو
غير المسفوح لا يخلو عن ضعف قوله فغير المسفوح في الآية يكون

شبكة الألوكة
www.alukah.net

على طهارته الاصلية الحاصلة بالطهارة الاصلية المستفادة من كونه
غير مسفوح فان كل غير مسفوح ليس بحدث فليس بنجس لان الطهارة
الاصلية الحاصلة لطبيعة الدم اوليس كذلك لما سبق انه نجس لكونه
للكرامة لان الكرامة لاجل الكرامة لاتختلف بالقلة والكثرة
وكونه مسفوحا لدى غير مسفوح وفي غير الادمي ما هو كالحمة لا عبرة في
غير المسفوح من الدم عندنا خلافا للشافعي في قاعدة قال بعض
الفضلاء علامتا الفرق بين المسفوح وغير المسفوح مبنى على
حكمة غامضة وهي ان غير المسفوح انما عفي عن العرق عما تعم
عن الجانبين وحصل له حكم اخر في الاعضاء وصار مستعدا لان
يصير عضوا في طبيعته واعطاه الشرع حكمها بخلاف دم
العروق فانه لو اسال عن راس الجرح علم انه دم استقل الآن
وهو الدم النجس بما اذا لم يسل علم انه دم العضو وارد عليه
انه قد يورد ايسيلا وعدمه على سعة الجرح وضيقه فالحكم حينئذ بانه
كما سال تعين انه دم استقل الآن عن العرق وكلما لم يسل تعين
انه دم العضو تكلف ظاهر والمتقدمون اجابوا عنه ان نظر الشرع
الى الاعم الاغلب والحكمة مراعاة في اكثر انواع لا في الافراد والغالب
ان يكون السائل دم الاعضاء بحكم الشرع حقيقة الاولى بالنجاسة
دون العروق ولا حاجة ان يكون دم الاعضاء ايضا سائلا
في بعض الاحوال كما سبق وان يكون دم العروق غير سائل كذلك
والافراد

والافراد بل الاصناف ان ذة لا يترتب عليها الاحكام
لعدم انضباطها ما نسه وناقضة ايضا نوم لما فرغ من بيان
نواقض الوضوء التي تخرج من البدن حقيقة شرع في بيان ما يقتضه
حكما من ان يخرج منه شئ يتيقنا وهي قسمان احدهما ما كان منظنة خروج
شئ من البدن ولا يعلم لكونه ما عا من الشعور وهو النوم والثاني
والجنون والكبر ومنه المباشرة الفاحشة والثاني ما لا يكون
كذلك ولكن ثبت بمجرد نص ان زع وهو التهقهة واعلم ان حسن
الترتيب كان يقتضي ان يذكر الصايد التي ذكرها بعد قوله فشرت
لنقطة في العين ان قول المحدث المبالغ لا يرى انها قبيل الشروع في النواقض
الحكمية لانها من فروع النواقض الحقيقية كالمخفي فاعلمه
اعلم ان في نقض النوم الوضوء للعلماء قولين احدهما ان عين النوم
حدث بالسنة المروية لان يكون الخارج ظاهرا ثابت بيقين ولا
يزول اليقين الا بيقين مثله وذهب في من ليس بيقين فرقنا
ان عينه حدث لان ان الحدث ما لا يخلو ان يم عادة من شئ خارج
فيجعل كالموجود حكما وان النوم مستحكم فتستر حتى ما صله
واليه شار النبي صلى الله عليه وسلم العينان وكاء السه فاذا نامت
العينان استطلق الوكاء وما هو ثابت غالبا كالمتيقن به كذا
ذكره الامام السرخسي في المبسوط وعبارة الصحة عنه ان اختار
الاول انه جعل الناقض نفس النوم قوله مسكه بضم الميم ما يمسك

به الشيء وشاعت في القوة الماسكة لانها تمسك ما جها عن
الوقوع فيما لا ينبغي كما في المتقل لانه يمنعه عنه ما خوذ من شال
البعير اذا نفض جمع نهيه لنهيه عنه قوله اي قوته الماسكة
الظاهر انه اراد القوة الماسكة التي جعلها الحكما احدي القوى
الاربع الهاضمية لان لها حدودا وهي قوة موزعة في جميع
الاعضاء وفايدتها ان تمسك الغذا الى ان يحيل ويكون بدل
ما يتحلل ومن فايدتها ان تمسك البول والغايط حتى يدفعه
الانسان في الخلا ولولاها كان يندفع في الملا ايضا بغير
اختياره فيحصل فيما مالا يناسب كرامة الانسان فاذا
نام الانسان تسترخي اعصابه وفضلاته وتضعف
هذه القوة فيخرج ما يكون حدثا خصوصا الريح
فانا لما لم توجب التغذر والتلطخ لا تباي الطبيعة باخراجها
بخلاف البول والغايط فان القوة تمسكهما في الغلب
لما ذكر ويحتمل ان يكون ان يريد بالقوة الماسكة القوة
العاقلة فالنوم يعطل القوة الشاعرة ايضا فلا يشعر
بخروج شي فيحتمل الشرع حدثا موجبا لانتقاض الوضوء الا
في النبي صلى الله عليه وسلم فانه كان تنام عينيه ولا ينام
وقد ورد في الحديث انه كان اذا صلى سنة الفجر اضطجع حتى كان يسمع
النفخ فمن فيه الطيب ثم يقوم فيصلي الفجر من غير تجديد وضوء قوله

معلى

مضطجعا من اضطجع الرجل واصله اضتجع من باب افتعل قلبت
تاءه طاء لوقوع فاء ه ضادا وثانيه ضجع كلاما يعني جوازا
اضطجع اشتهر في الاستعمال دون اضطجع مولد او متكيا
اسم فاعل من اتكا واصله اوتكاء افتعل من وكاء مهموز اللام
الا انه غير مستعمل قلبت الواو ياء ثم ادغمت في ياء الافتعال
قوله على احد وركيه هذا اشارة الى تفسير المتكا بما فيه اي
على احدى وركيه ويدل عليه ان بعضهم قال بدل متكيا متوركا
ثم الوركة بفتح الواو وكسر الراء ما فوق الفخذ قال ابن عبد
ما بين وركيها وراع عرضها فالمتورك من نام على احدى وركيه
ويلزم ان يكون متكيا فلهذا استعمل المتورك والمتكي يعني
قال شارح المنية المتكي من نام معتمدا على احدى مرفقيه وليس
هذا مما نقل ما ذكره الصدر رحمه الله يحتمل ان ان لم المتكي
على احدى وركيه لا بد ان ان يكون معتمدا على مرفقيه ولا يلزم
ان يضع جنبه على الارض فيدخل في المضطجع وكذا المضطجع على
احد مرفقيه اذ لم يضع جنبه على الارض يجب ان يتكي على احدى
وركيه فذكر الصدر احدى الحالة وشارح المنية الاخرى وما
فعله الصدر اولى مما فعله والاحسن منه ان يجمع بينهما ليكون تنبيها
جامعا مانعا هذا واعترض بعض الافاضل المتاخرين على التفسير
الذي ذكره المصنف بانه يرده في شرح الطحاوي رحمه الله تعالى من

شبكة الألوكة
www.alukah.net

قوله لو نام متكيا او مضطجعا الخ قاعدا على احد وركيه
مجافيا مقعده عن الارض فانه ينتقض حيث عطف
القعود على احد وركيه على الاتكاء فدل على ان المراد
بالاتكاء هنا غير القعود على الوضع المذكور انتهى اقول
الذى رايته فى شرح الطحاوى للامام الاسبيجابى هكذا ولو نام
متكيا او مضطجعا او قاعدا على احدى ركبتيه مجافيا مقعده
من الارض فانه ينتقض وهذه النسخة التى نقلت منها
من نسخة الامام الاتقانى صاحب غاية البيان وعليها
خطه فى مواضع فلعل نسخة الناقل وقع فيها على احدى
وركيه تصحيف وهو به ما ذكرت فلا يكون دليلا على ما
ذكره على انه لا يلزم من كون المتكى فى عبارة شرح الطحاوى
بمعنى تعريف عطف الاتكاء على وركيه ان يكون
فى عبارة الهداية ايضا كذلك اذ لا عطف فى عبارة
الهداية وقسم هذا الشارح متكيا الواقع فى الهداية
بقوله اى على يديه ثم لا يخفى ما به فى البدايع وليس فى البدايع
شئ مما ذكره وانما الواقع فيه وكذا النوم مستويا او نائما على
على احد وركيه فان مقعده يكون مجافيا عن الارض انتهى
وقد ذكرنا انفا ان النوم متكيا على احدى يديه لا يمكن
الا بعد ان يكون متكيا على احد وركيه خصوصا اذا اشترط
مجافيا

مجافيا مقعده عن الارض كما لا يخفى على من تامل فى الوضع المذكور
فيعود ما اختاره الى ما نقله على ما يعتاد تقوله فان صاحب
الاسرار قال علماؤنا لا يكون النوم حدثا فى حال من احوال
الصلاة الا ان يكون مستورا كالنائم جلسة تكشف عن المقعد
وقال فى الخلاصة ان نوم المستورك لا ينقض فظهر المخالفة
وجمع بينهما بعض الشراح بان لفظ مستورك مشترك بين معنيين
احدهما بمعنى جلسة تكشف عن المقعد لمن نام على احدى
وركيه معتمدا على مرفقيه فهذا مراد من قال يوم المستورك ناقض
وان لم يكن بسط قدميه من جانب ويلصق اليتيه بالارض
فهذا مراد من قال نوم المستورك غير ناقض قوله
او مستلقيا اسم فاعل من استلقى وثلاثيه غير مستعمل قوله
على قفاه تفسير له ويوضح لمعناه قوله او مكبا اسم فاعل من
اكب قوله على وجهه تفسير له وحاصله منبطحا ولو قال
منبطحا كان اولى لان اكب انما يستعمل فى المتعارف لازما على الوجه
قالا لله تعالى افمن يمشى مكبا على وجهه احدى قال صاحب الكشاف
معناه يمشى فيعثر كل ساعة فالجملة المعبر فى الاكباب بالسقوط على
الوجه من القيام او القعود فمن كان مستلقيا فانطلق لا يتاتى منه
قوله على المكث الخ اعلم ان المصنف رحمه الله تعالى جعل زوال المكث
لازما للنوم الناقض بانواعه الاربعة وهى النوم مضطجعا ومتكيا ومستندا

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ومتكيا وجعله علة الانتقاض في الكل بخلاف صاحب الهداية
فانه لم يذكرها الا في النوم مكبا اجيب قالوا النوم مضطجعا او متكيا
او مستندا الى شئ لو ازيل لسقط لان الاضطجاع مثبت للاستمساك
الفاصل فلا يعرى عن خروج شئ عادة واتكاء عادة كالمتيقن
به والاتكاء بزوال مسكة اليقظة لزوال التصاق عن الارض ويبلغ
الاسترخاء غايته هذا النوع من الاستناد غير ان السنة تنقضه من
السقوط بخلاف حالة القيام والقعود والركوع والسجود في الصلاة
وغيرها لان بقض الاستمساك باق او لزوال لا يسقط فلا يستلم
الاسترخاء انتهى ولا يخفى عليك ان قوله لان الاضطجاع الى قوله
كالمتيقن به تعليل للانتقاض في النوم بالاضطجاع وقوله والاتكاء
بزوال مسكة اليقظة زوال التصاق عن الارض تعليل الانتقاض في الاتكاء
وقوله ويبلغ الاسترخاء غايته هذا النوع من الاستناد تعليل الانتقاض
في الاستناد وعبارة الصحاح واظهر فان زوال المسكة
معتبر في الكل وايضا فان في الصحاح تعرض للنوم منبطحا ولم يتعرض
لصاحب الهداية قيد خلافا لابي يوسف اي فيما تقدم النوم
في الصلاة فانه ينقض عنده والا فالاول فان قامت الاقدام
قاضي خان ركع او سجد فصلى ما عليه الصلاة في فتاواه لو نام في
ركوعه او سجوده ان لم يتعمد لم تفسد صلاته وان تعمد فسدت في
سجوده دون ركوعه وهذا يدل على ان النوم ناقض للوضوء في السجود
فلم

قلت ما ذكره تعليل انما يدل على فساد الصلاة لا على فساد
الطهارة ولا يلزم من فساد الصلاة فساد الطهارة كما صرح به
في اول كلامه حيث قال اذا نام المصلي مضطجعا او متكيا فسدت
صلاته ولم ينقض وضوءه في الصلاة ولم يتعمد فلا شئ حتى اضطجع احتلموا
فيه قال بعضهم ينتقض طهارته ولا تفسد صلاته وله ان يتوضأ ويبني
وقال بعضهم لا تفسد صلاته ولا ينتقض طهارته كالنوم في السجود
ويدل عليه ايضا ما في جوامع الفقه للسمناني ان النوم في الركوع
والسجود لا ينقض الوضوء ولو تعمده لكن تفسد صلاته والعجب ان ابن
الهمام ظن ان مراده ان تعمد النوم في سجوده انتقض طهارته
وان تعمد كالركوع لا ينتقض فقال اما كلامه مبني على قيام المسكة
حينئذ في الركوع دون السجود ومقتضى النظر ان ينتقل وينال السجود
ان كان متجافا لا تفسد المسكة ولا تفسد انتهى ومثله في عدم التحقيق
قول من قال مقتضى القول الاول المختار ان لا ينقض الوضوء بالنوم
في السجود مطلقا فينبغي ان يحمل ما في الخانية على رواية ابي يوسف
انتهى اقول وقال شراح هذا ما اختاره الطحاوي اي هذا
اختيار من اختار انه يقوله من عند نفسه لا رواية عن اصحابنا
لكن ذكر الامام الاسبيجابي في شرح مختصر الطحاوي عن اصحابنا جميعا
انه اذا نام مستندا انتقض الوضوء وتفسير الاستناد ما ذكرنا انه
اذا كان على الوازيل سنده لسقط انتهى وهو خلاف ما ذكره شراح

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الهداية من ان هذه الزيادة اختيار الطحاوي وليس بمذهب
ولـــ وليس في ظاهر رواية المبسوط يعني عدم الانتقاض مطلقا
ظاهر المذهب رواية المبسوط ليس فيه قال صاحب الذخيرة اذا تأمل
قاعدا مستويا اليتاه على الارض ولكن مستندا الى الحائط انه ذكر
شمس الائمة الحلواني ان ظاهر المذهب انه لا ينتقض طهارته وبه كان
يفتي ابو الليث الى قال وعبد الله بن المبارك وعن الطحاوي انه
قال ان كان بحيث ازيل الاستناد سقط فهو كالمضجع وعلى هذا
افتى بعض المشايخ رحمهم الله اذا كان بهذه الصفة فقد وجد
زوال القاعد لانه لم يقعد بقوته بقي انا قعد بقوة الاحتباء
والرابط انتهى قال بعض الفضلاء يرد عليه ان عدم الانتقاض في
الصورة المذكورة منقول عن ابي يوسف في غير رواية الاصول ذكره
الامام الاسبيجابي في شرح الطحاوي فكيف يكون ظاهر المذهب
اقول ـــ انما لا يكون غير رواية الاصول ظاهر المذهب اذا كان
في مقابلتها رواية ظاهرة من رواية الاصول ما اذا لم يكن في
خلافها رواية فانها تكون هي ظاهر المذهب خصوصا اذا كان في
خلافها قول بعض المتأخرين كما فيما نحن فيه قوله ـــ وهو الاصح
وفي البدائع بعد ذكر قول الطحاوي وروى خلف عن ابي يوسف انه قال
سألت ابا حنيفة عمن استند الى حائط او رجل فنام وهو لا
الهداية ـــ جبرة مستند فقال ان كانت اليته مستوية على الارض

فلا وضوء عليه وبه اخذ عامة مشايخنا وهو الاصح لما روينا من الحديث
وهذا من المعنى انتهى قوله هذا بناء على ما مر من قول الطحاوي
مع ذكره في الشرح ان ظاهر المذهب والاصح خلافه فما لا ينبغي فان
قلت فعلى متابعة للقدوري وصاحب الهداية قلنا اما القدوري
فانه وان اختار قول الطحاوي في مختصره لكن ذكر خلافه في شرح
مختصر الكرخي قال الشيخ قوام الدين السروجي في غايته وذكر الطحاوي
انه لو ازيل مسنده ان سقط انتقض وضوءه وهو اختيار القدوري
في مختصره الذي هو لابنه والصحيح رواية ابي يوسف عن ابي حنيفة
اذا كان متعمدا على الارض لا ينتقض وضوءه كيف ما كان وعلى
هذا اختار القدوري في مختصر الكرخي الذي شرحه قال شمس الائمة
الحلواني هو ظاهر المذهب وبه كان يفتي ابو الليث الحافظ وابن
المبارك وعامة المشايخ انتهى ومراده بمختصره الذي جمعه لابنه هذا
المختصر المشهور فانه يقال انه صنفه ابو الحسن لابنه وتقييده
ابو الليث بالحافظ احترازا عن الفقيه ابي الليث وكلاهما من
اصحابنا سمرقندية فان الفقيه نصر بن محمد واسم الحافظ قوله
على هذا لم يبق للقدوري وجه واما صاحب الهداية وان
كان جليلا لكن المعول له في تصحيح المسائل اجل واكثر وفيه وفي
المحيط قوله لو نام قاعدا الخ قوله ثم انتقض لانه وجد
النوم في هذه الحالة وقبلها لا كذا في المحيط وقيل اذا زال مقعده

شبكة الألوكة
www.alukah.net

عن الارض ينتقض والصحيح الاول ونص في الخلاصة ان الفتوى
عليه وهو اولى بما في الذخيرة والخانية عن نمل الاية للحلواني ان
ظاهر المذهب عن ابي حنيفة رحمه الله تعالى ان النقبة قبل ان يزول
مقعده من الارض لا ينقض وان النقبة بعد زوال النقض سقط
او لم يسقط كيف كان هذا ذكره عن محمد غير واحد من المشايخ وجعله
في الذخيرة ايضا رواية عنه وان وضع يده على الارض ثم استيقظ
لا ينتقض وضع كفه او ظهر يده ما لم يضع جنبه قوله ان كان قال
المصنف وان استوى لم يكن حدثا لان مقعده يكون ممكنا
من الارض على ظهر الدابة فلا يخرج شيء منه كما لو بقي على الارض
قوله وفي حال الهبوط حدث لان مقعده حينئذ يكون منتبذا
عن ظهر الدابة فيكون سببا للخروج الحدث كذا قالوا وفيه نظر لانه مثل
النائم الجالس الذي يسقط وانتبه بعد سقوطه فانه ناقض مع انه
وقد ذكرتم انه لا ينتقض فيه فكيف ينتقض هنا فتصح ولو كان
النوم في الاكان او السرج لا ينقض في الحالين كذا ذكر في جنب
ذكر في الينابيع وغيرها اذا نام على الثور وهو جالس قرد لي رجليه
كان حدثا لان ذلك سبب لاسترخاء المفاصل قال شارح المنية
القياس على هذا ينبغي ان لو ركب على اكاف على دابة وادلى رجليه
من الجانبين كما ينام انه ينتقض وليس بظاهر اقول
القياس ظاهر الفساد اذ ليس الوجب مجرد ادلاء الرجلين بل مع الحرارة

الداخلة من الثور الى بدنه الموجبة لزيادة الاسترخاء والاسترخاء
وظهر الدابة خصوصا في حال سيرها كيف يوجب الاسترخاء والاسترخاء
كما حصلت في الثور ثم قال لا شبهة عدم النقض فما سبيله الثور
ايضا لان حظنه للحدث من النوم ما يتحقق معه الاسترخاء على الكمال
والظاهر عدم وجودها والاسقط وايضا قالوا بعدم النقض
فيمن نام جالسا بميل وربما يزول مقعده عن الارض اقول
وايضا فان الحديث ان الوضوء لا يجب الا على من نام مضطجعا
فانه اذا اضطجع استرخت مفاصله بناء في ذلك قوله وناقضه ايضا
الاغماء في المدت الاغماء ضعف القوى الحاصلة بالدماغ قال بعض المحققين
وليس بشيء لانه تفسير بالعام كالاخفى على ذوي الافهام فوله
هذا ظاهر جدا ولكن تدارك المطرزي رحمه الله تعالى حيث قال وتفسير
الاطباء في غشي وكان ذكر في فضل العين مع ان بين الاغماء سر
يعتري الانسان من فتور الاعضاء لعلة وهو الغشي واحد انتهى
فالعتب عليه شيء من الغفلة عن بقية كلام صدر الشريعة
الصحيح للاغماء وما ذكره بعض الاطباء من انه اذهاب الحس والحركة
وبطلان الافعال بسبب امتلاء بطون الدماغ ومثله العتبي لكنه
بسبب اختلال القوة التي في القلب ولا تعلق لها بالدماغ وفي بعض
الشروح الاغماء في الطب امتلاء بطون الدماغ من البلغم بارد غليظ
وعند المتكلمين هو سر يعتري الانسان من فتور الاعضاء وفيه ايضا

صاحب الاغماء في الاصل مصدر من اغمي عليه فهو مغمى عليه على
المجهول واصل غاشى فتا معصور ويقال فلان غمي اي مغشي عليه
وكذا في التغشية والجح وان شئت قلتها غميان وهم اغماء قوله
والسكر اندي الخ اعلم ان السكر من احدى النواقض ولم يذكره في الهداية
والوقاية فلذا تكلف في صدر الشريعة فقال ويدخل في الاغماء السكر
وليس مراده ان الاغماء بمعناه الحقيقي يتناول السكر حتى يتعجب من
ذكره السكر مع الاغماء في مختصر الوقاية بل مراده ان المضاف اراد
بالاغماء ههنا معنى يعم السكر ولو مجازا والتدوينة عدم ذكره
السكر مع شدة نقضه الوضوء ثم السكر مرور يزيل على
العقل بمباشرة بعض الاسباب الموجبة له فيمتنع الانسان عن
العمل بموجب عقله من غير افاقة بينة ولهذا بقي اهلا للخطاب
وقيل بزيله وبقاء التكليف مع زوال عقله بطريق الزجر له
والتحقيق الاول لما ذكره الحكيم الترمذي في نوادر الاصول العقل
في الراس وشعاعه في القلب والصدر غلاف القلب يتقوى بنوره
لتدبير الامور وتمييز الحسن من القبيح فاذا شرب الخمر فلصر
اثرها الى الصدر فحال بينها وبين نور العقل واختلف في حد
الذي قصر منه فقيل قاضي خان والخلاصة والصواب الجيب
وابتداؤه وتقلي في الضرر والتبيين عن صدر الاسلام وعزاه
بعضهم الى المبسوط والذي وجدته ههنا هو حده في وجوب الحد وهو ان لا يعرف
الرجل

الرجل من المراة واقتاره الصدر الشهيد كما نقله عنه في الذخيرة
وفي المحيط ان دخل في بعض مشيته تغير هو السكران ونسبه في الذخيرة
الى شمس الائمة الحلواني رحمه الله ونص غيره على انه الصحيح وفي شرح
الزاهدي انه الاصح واختاره الصدر رحمه الله تعالى وفي الذخيرة
وهو المذكور في حكم الكشف ايضا اي ان حلف انه ليس بسكران وهو المذهب
الصفة بحث وان لم يكن بحث لا يعرف الرجل من المراة والاصح في
ان يختار في حكم الكشف والحد هذا الحد في حكم النقض الحد الاول لان
مدار النقض على خروج الحدث وهو لا يدري والاحتياط ان الاخذ بهذا
الحد قوله والجنون عرف الجنون باختلال العقل بحيث
يمنع جريان الافعال والاقوال على نهج العقل لانا ذكرنا وفرقوا بينه
وبين الاغماء بان العقل في الجنون مسلوب وفي الاغماء مغلوب
ولهذا جاز الاغماء على الانبياء دون الجنون وفي العقل
وزوال وعبارة صاحب الهداية هكذا والغلبة على العقل
بالاغماء والجنون انتهى فقيل الجنون بالرفع عطفا على الغلبة
والصواب خطا لان العقل فيه مسلوب لا مغلوب وزعم بعض
المعلقين ان الارجح الجر بنا على ما زعم من ان الجنون نوعان
احدهما ما به العقل مغلوب والاخر ما به العقل مسلوب فذكر
الاول الضعيف وترك الثاني القوي ليعلم به الاية النص لان
شرط الدلالة ان يكون المتروك اقوى من المنطوق هذا

خلاصة كلامه وكان عليه اولا ان يبين كون القسم الاول
من النواقض والجمهور على خلافه فانهم يستدلون على كون
الجنون ناقضا بان العقل فيه مسلوب لا مغلوب فدل ان ما
يكون فيه العقل مغلوبا لا ينقض وعلى تقدير تسليم نقول على
الرفع يكون كلا النوعين مذكورا باعتباره على تقديركم "
يكون القوي متروكا والضعيف مذكورا على ما ذكرتم لا شك ان
العبارة اقوى من الدلالة فكيف يكون الجدار اجنح من الرفع
هذا ما ذكره من ان شرط الدلالة كون المتروك اقوى ليس بصحيح يجوز
ان يكون ناقصا ومبينا ايضا كما عرف في موضعه
قوله القهقهة مصدر قهقه الرجل اذا قال قه قه ولما كان
صوت الضاحك يشبه قه قه قبلوا القهقهة اعم للضحك المسموع من
قوله وظاهر كلام المصنف وغيره من القهقهة من الاحداث وقال
بعضهم ان القهقهة ليست من الاحداث وانما يجب العقوبة
باعتبار انها زجر وهو قاصر كلام القاضي ابي زيد
في الاسرار وهو موافق لما ليست خارجا نجسا كالدم
هي صوت كالبكاء والكلام وفائدة الخلاف ان من جعلها من
الاحداث منع من قهقهته في الصلاة عن مس المصحف ومن جعلها
عقوبة جوز له من المصحف كذا في معراج الدراية قال شارح الكنز
عمر ينبغي ترجيح ان ذا لموافقة الناس وسلامة هذا انما
ليست

ليست بنجاسة ولا سببها وموافقة الاحاديث فانها على ما ورد
ليست الا مبيحة لاعادة الوضوء والصلاة ولا يلزم منها كونها من
الاحداث قوله بالغ احتراز عن قهقهة الصبي في صلاته
فانه لا ينقض وضوئه على ما هو المشهور وعللوه بانا انما عرفنا
حدثا باعتبار معنى الجناية كما ذكرناه آنفا وهذا المعنى غير موجود
في قهقهته فبقيت على اصل القياس وفي جواهر الفقه لو
قهقه الصبي في الصلاة ينقض وقيل لا ينقض لعدم الجناية بعدم
الاثم انتهى والظاهر على هذا انها لا تبطل الصلاة ايضا وعن
سلمة وسداد تبطل الوضوء دون الصلاة وعن ابي القاسم يبطلها
قوله واما الضحك المسموع له فتح بفتح الضاد وكسر الحاء وهذا
اصله ويجوز اسكان الحاء مع فتح الضاد وكسرها ويجوز كسرهما
فهي اربعة في كل فعل اذا كان حلقيا وهو في اللغة اعم من القهقهة
وفي الاصطلاح مباين له كما ذكره المصنف رحمه الله تعالى وتوارد
عليه الشارح من انه ما يكون مسموعا له وغيره واغرب قاضي خان
حيث قال في فتاواه والضحك ما يبدو الاسنانه وليس له صوت
انتهى وهذا هو التبسم والعجب انه اذا كان هو الضحك عنده
فما ذا يسمى التبسم قوله والتبسم وهو ما تبدو فيه اسنانه
من غير صوت يسمع له ولغيره قوله لا يبطل سببا منا
اي الصلاة والوضوء لان النبي صلى الله عليه وسلم تبسم في الصلاة

حين اتاه جبريل وبشره ان من صلى عليه صلاة واحدة صلى الله
تعالى عليه بها عشرا كذا في البدايع وقال جابر بن عبد الله
طاوس النبي صلى الله عليه وسلم الا تبسم ولو في الصلاة كذا في
الهداية عارضهم ظاهر كلامهم ان التبسم في الصلاة غير
مكروه ويدل عليه قول صاحب الاختيار ولا كلم للتبسم
انتهى وفيه نظر قوله يقظان احترز عن قهقهة بالنائم
فانه لا ينقض الوضوء وهل ينقض الصلاة امر لا فيه اقوال
الاول انه يفسد الصلاة وان لم ينقض الوضوء قال في فيضه
المصلي ذكره في الاصل وقال ش رح عزوه الى الاصل مخالف
لقول لهم غيبان لا رواية لهذه المسئلة في الاصول ولقول
صاحب الكشف والتحقيق انه لا رواية فيها عن محمد نعم ان هذا
هو المذكور في جامع نسخ الفتاوى انتهى وتابعه عليه تلميذه
قول السكاكي في شرح المنار وفي الخلاصة وهو المختار وقال ابن
الهمام في تحرير الاصول وهو الاشبه عندي لان جعله حدثا للجناية
والاجنبية من النائم فيبقى كلامه بلا قصد اثنان اذا تفسد
الصلاة والوضوء حينئذ في المنية عن المحيط وبه اقتدى
الشيخ ولكن الذي في المحيط للسرخسي لا يعيد وضوءه لعلمه
بما ذكره ابن الهمام ولم يتعرض فيه لحكم الصلاة وعلى هذا القول اقتصر
التحقيق وغيره عن اللائكم ابي محمد المكحولي ثم قال وبه اخذ عامة المتاخرين
كذا

كذا في المغني والوجه ان في التقهقه معنى الكلام والنوم كالنيقظة في حق
الكلام كما هو قول الاكثر اثنان لا يكون حدثا ولا يفسد الصلاة
حكاه شداد بن اوس عن ابي حنيفة رحمه الله تعالى حتى لو بنى على صلاته
بعد الانتباه لان في والصلاة بالقهقهة باعتبار معنى الكلام
فيها وتذكر الى بالنوم لغو والاختيار وقال ش رح المنية ويشكل
بكلام الناسي فانه لا اختيار له في الكلام فيه مع انه يفسد الصلاة
انه لا ينقض الوضوء ولا يبطل الصلاة وهو مختار فخر الاسلام
البزدوي ومن تابعه وجعل ابن الهمام في شرح الهداية الاصح لانه
يزول معنى الجناية بالنوم فلا ينقض الوضوء والنوم يبطل حكم
الكلام فلا يفسد الصلاة قال ش رح المنية وهذا بنا على ما
اختاره فخر الاسلام من ان كلام الناسي لا يبطل الصلاة لكن
المذكور في الكافي والخلاصة وغيرهما انه ينقض من غير ذكر خلاف
وهو المختار وكما في الولوالجية لقوله صلى الله تعالى عليه وسلم ان صلاتنا
هذه لا تصلح لشيء من كلام الدنيا س فلما جرم يكون القول الاول
اقرب والله تعالى اعلم بما هو الصواب قوله يصلي بالتوضي قول الاخفش
ان التيمم غير داخل في التوضي فلا حصل بهذا القيد الاحتراز عن وضوء
المتيمم كما ذكره كذلك يحصل به الاحتراز عن التيمم لتخريج عبارته
قدم ان لا ينقض طهارة المتيمم اذا قهقه في صلاته مع ان المذهب
بالعكس كما صرح به في الغنية وشرح المنية وغيرهما قوله اي

مباشرة الوضوء احتراز عن صيغة التوضي الذي هو حقيقة التفعل
البنى للتكليف ان المراد منه ما يكون مباشرة لا بخصوصه وقصد
له بعينه فخرج بالاحتراز عن الوضوء الحاصل في ضمن الغسل اذا
الغسل مضمضة واستنشاق وغسل جميع اعضائه فقد حصل
في ضمنه الوضوء ايضا لكن لا مباشرة لا بخصوصه وكذلك
يحصل الاحتراز عن كل وضوء غير منوي لمن وقع في البحر فانغسل
اعضاء وضوئه لكن هل يبطل التفهقه هذا الوضوء فيه خلاف
نقل في الدراية وغيرها عن المحيط ان الصحيح انه يعيد الوضوء
قال ثم رح المنية وهو مشكل لان المضمضة لم تذكر الخلاف اذا
فكيف تصحيح الاصح منها قوله كما لو ذرت ركوع وسجود
فلا ينتقض الوضوء بالقهقهة في صلاة الجنازة وسجدة التلاوة
والمراد ذات ركوع وسجود في اصلها فلو قهقه فيما يصليه بالايما
لعذر او راكبا يرمي بالنبل او بالغرض لعذر حيث يجوز النقض
كذا في فتح القدير قوله وهو قوله عليه الصلاة والسلام الاربع
حي حكم قوله الحديث روى ذلك مرسلا ومرفوعا فرطرق شتى
منها ما رواه ابو حنيفة رحمه الله تعالى عن منصور بن زاذان
الواسطي عن الحسن عن معبد بن ابي معبد الخزاعي قال قال رسول الله
الله تعالى عليه وسلم يصلي اذا قبل احدكم يزيد الصلاة فوقع في
ريبة فليستخف حتى قاءها فلما انصرف النبي صلى الله
تعالى

تعالى عليه وسلم قال من قهقه فليعد الوضوء والصلاة واخرجه
الطبراني في الكبير باسناد حسن عن ابي موسى الاشعري قال بينا
النبي صلى الله تعالى عليه وسلم يصلي اذ دخل رجل فتردى في حفرة
كانت في المسجد وكان في بصره ضرر فاستضحك القوم فسمع في الصلاة
فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم من ضحك ان يعيد الوضوء وبعيد
الصلاة ثم ليس الضحك مما يكثر وقوعه حتى يتوقف تقديم خبره
على القياس المقتضي لعدم النقض على استمرار الحديث او تاتي الامر لها
بالقبول فاندفع ما يقال ان من اصولكم ان يقدم القياس على الخبر فلم
قدمتم هاهنا وبه قدمتم القياس على الخبر في القراءة قال الفاضل ابن
امير حاج في شرح المنية فتظهر من هذه المسئلة ونظايرها دقة نظر
الامام ابي حنيفة واصابته واستقامة طريقهم فيما اسسوه من
الاصول وبنوه من الفروع وانهم اهل الرأي كما لقبهم به المخالف
عنه فقد المسموع عينا لا معنى لانهم جامدون مطلق غير
ظواهر فيعلم ان اصول الشرع اصلا وفروعا متضمنون لاتباع
الرأي من غير دليل ظاهر فيما تولوا انهم انما اعتمدوا فعلا بل القول
الصحيح لكل ما يتمثل ويروى واتبعوا احسنه في كل واقعة وبلوى
والحمد لله على ما اولى والشكر لله تعالى على ما ابلى قوله فلا
ينتقض الخ تفريع على احتراز القيود المذكورة في المسئلة على
طريق الترتيب في اللف والنشر قوله غير القهقهة وهو الضحك

والتسليم والخلاف بين اهل بناني هذا قوله وقهقهة هي
قفهقه على قيد بالغ وقد ذكرنا ان فيه خلافا لكن الراجح عدم
الانتقاض قوله والتاثم تفريع على قيد تعمدا ان وقد
ذكرنا ما فيه من الخلاف والترجيح قوله والفتل تفريع
على قيد التوضي الخ وانما يكون بمباشرة التوضي وقد ذكرنا
انه رجح مطلق الوضوء الغير المتوضي مع ان فيه خلاف
والاصح انه ينتقض فلا ينبغي الاخروج قوله والقهقهة
خارج الصلاة تفريع على احتراز قيد يصلي وليس فيه خلاف لاحد
قوله والي صلاة الجنازة تفريع على احتراز قيد كاملة قوله
وسجدة التلاوة تفريع على احتراز قيد كاملة ايضا لكن لا يخفى انها
تخرج بقيد يصلي ولا يقال لسجدة صلاة تخالف صلاة الجنازة
فلا وجه لاستدراجها الى قيد كاملة قوله وان افسدتها
الا صحيح يعني ان القهقهة وان افسدت نفس صلاة الجنازة
ونفس السجدة الواقع فيها لكن لا تفسد وضوءه قوله
ولو كانت القهقهة عند السلام لوحده وصليه ولما كان في
انتقاض الوضوء بالقهقهة عند السلام نوع بعد لكونه كائنا
في خارج الصلاة جعلها وصليه فاء تفريعية على الابعد ليلزم
الاقرب بطريق الاولى كتركك الزم زيدا ولو هانك وتهينها
معطوف على محذوف هو اقرب اي الزم زيدا يهنك ولو اهانك

والتقييد هنا بنقض القهقهة لو لم تكن عند التشهد ولو كانت
عند التشهد فرع من اقتدى بامام لا يصح اقتداؤه
به ثم قهقهه لا ينتقض وضوؤه اتفاقا وكذا اذا قهقهه بعد خروجه
كما اذا سلم قبل امامه بعد القعود كذا في الخانية ولو نسي المسح
قهقهه قبل القيام الى الصلاة نقض وبعده لا ينتقض لبطلان
الصلاة بالقيام اليها وهي من مسايل الاختيار من كذا في سراج
الدراية واعلم انه ينتقض بعد القعود قدر التشهد خلافا
لزفر قوله واذا خرج الامام عن الصلاة بان بتعمد
القهقهة قوله قهقهة المأموم لم تنقض وضوءه وفي
الخلاصة ولو ضحك القوم بعد ما احدث الامام متعمدا لا وضوء
عليهم وكذا بعد ما تكلم الامام وكذا بعد سلام الامام هو الاصح اتقاني
وقيل اذا قهقهه بعد سلام بطل وضوءهم فحاصل القهقهة بعد سلام الامام
خلاف وحينئذ ان المأموم بعد سلام الامام قبل ان يسلم هو حل
هو في الصلاة بعد ام خرج عن امامه فمن قال بالخروج قال لا
ينتقض ومن قال بعدم الخروج قال ينتقض وقال ابن الهمام
ولو قهقه بعد سلام الامام متعمدا فسدت صلاته كسلامه على الاصح
على خلاف ما في الخلاصة كلامه بعد حدثه عمدا انتهى ولم يبين ان
بين كلام الامام وسلامه عمدا وبين حدثه عمدا فرق ان الكلام
كالسلام قاطع للصلاة غير مفسد لها اذ لا يفوت شرطها وبقي الطهارة

فلم ينقض بشيء من صلاة الحامل حتى فينقض وضوءها بقهقهته
بخلاف عيادته لقربة الطهارة افسد جنازة بلا قيد فيقيد
من صلاة الحامل كذلك بقهقهته بعد ذلك يكون بعد الخروج
من الصلاة فلا ينقض فتح وما ذكرنا ان في انتقاض وضوء الامام
اذا قهقه بعد كلام الامام او سلامه خلاف والاصح عند ابن
الهمام ان لا ينقض وعند صاحب الخلاصة عدم الانتقاض
واما قهقهة المأموم بعد حدث الامام ومنه قهقهته فلا ينقض
وضوءه بلا خلاف كما ذكره المصنف قوله وهي ان يباشر
امرأة مجردين وانتشر آلته وادخله فرجها فرجها هذا
معنى اصطلاحي للمباشرة الفاحشة فانه المباشرة مفاعلة
من البشرة وهي ظاهر الجلد يقال باشره زيد عمرو اذا مس بشرته
في الصحاح البشرة والبشر ظاهر جلد الانسان ومباشرة المرأة
المرأة ملامستها وفي القاموس باشر المرأة اي جامعها او صارا
في ثوب واحد فباشرت بشرته بشرتها وقد وصف المباشرة
بالفحشة اذا وجد اذا اصابه الفرجين ايضا فان لم يصبا كذلك
كمن باشرة غير فاحشة ولم يشترط بعضهم ملاقاة الفرجين
والظاهر الاول لان ادخاله وجه فرجها كما في المحيط
والبدايع لم يشرط ملاقاة الفرجين عندهما في ظاهر الرواية عنهما
وشرط ذلك في المزاد وذكره الكرخي والقدوري ايضا في التجريد
وفي

وفي البنايع ان الظاهر عدم الاشتراط اي من رواية الرواية
وروي الحسن انه شرط وهو الاظهر انتهى وصحح السيد ابن رحمه الله تعالى
ايضا الاشتراط بعد ان ذكر ان ظاهر الرواية عدمه ولم يذكر المصنف خلاف
محمد لشهرته وقوله هو القياس لان السبب وهو الملاقاة انما يقام
المسبب اعني خروج البلل اذا لم يمكن الوقوف على السبب من غير
حرج كما في وجوب الغسل بالايلاج المحض وههنا يمكن الوقوف بلا حرج
لان الحال حال يقظة والمرأة الخارج فيمكن معرفته بالنظر والمس بالله
اليسرى وجه الاستحسان ما روى ان ابا اليسر سأل رسول الله صلى
الله تعالى عليه وسلم ان اصبت من امرأة كل شيء الا الجماع فقال صلى الله
عليه وسلم توضأ وصل ركعتين كذا في البدايع والله تعالى اعلم بصحة
الحديث اقول قصة ابي اليسر مشهورة في كتب الحديث
لكنه ليس على هذا الوجه ولضعف هذا السياق من الحديث ترك بعضهم
الشك بالاستحسان بالاشتراك الاستحسان بالقياس المحض قائلا
ان هذه الحالة سبب الخروج الذي غالبا فتقام مقامه احتياطا
لان الغالب كالمتحقق في مقام الاحتياط ولعله فرع ولم يقف عليه
لقلته او شيء اخر ثم اعلم ان الاصح في التصحيح والترجيح قال في التحفة
والبدايع الصحيح قولهما وهو المذكور في المتون وفي فتح القدير معزيا
الى التتمة وفي حقايق المنظومة معزيا الى فتاوى القاري عن اصحابنا
انه لا ينقض حتى يخرج شيء وهو الصحيح قال شارح المنية الاظهر وجه

محمد رحمه الله تعالى فقوله اوجز ما لم يظهر شئ ثابت بعيد ما والاول
اقول ـــــ والمعتمد الاول كيف وهو قول الشيخين والتمام
مقام اختيار ولم اقف على وجه محمد من انه يمكن الوقوف عليه
من غير حرج ممنوع لما قال انه فرج قبل ملاقاة الفرجين وجف
ما عليه بسبب الاصطكاك فلم يظهر بعده بتطرق لامس للحاشيين
اي ينقض وضوء الرجل والمراة قال شارح المنية اجاب الوضوء
لم اقف عليه الا في المنية وفيه تامل فانهم لم يذكروا في مباشرة
الرجل المراة على قولها الاعلى انه يجب وهو ظاهر من بنائهم الوجه
من الطرفين حيث قالوا في وجه محمد يمكن الوقوف عليه من
غير حرج وفي وجه قولهما قالوا العلة حرج ولم يتحقق عليه وفيه
يقال لا حاجة الى التخصيص على الحكم في المراة فان من العلوم
ان كل حكم يثبت للرجال يثبت للنساء لانهن شقائق
الرجال الا ما خص عليه لانه وقع في عبارات كثيرة من علمائنا
ان المباشرة الفاحشة تنقض الوضوء ولم يتعرضوا لوضوء
الرجل فحمل وضوءها ايضا كالاكثر انتهى وكان هذا جواب
عن قوله لم يقف عليه الا في المنية ولكن ان يجاب عنه ايضا
بان وقوفه عليه في المنية كان لان المنتقل من الاشياخ
ان ما ذكر في المنية اذا لم يعارضه كتاب اخر معتبر كان مقبولا
ومتى عليه وانا لا اجد فيه انه كتاب معتبر والجواب من
قوله

قوله انه الظاهر من بنائهم الوجه من الجانبين الى انهم ذكروا
الوجه من جانبه لاصالته والنقل الى جانبها ايضا ممكن بادنى
تنبيه لان الناقض من جانبها ايضا خروج شئ بالجماع والظاهر كما في
المظاهرة التاسع ساقط على حال الرجل قوله لان الذكر وكذا
من حلقة الدبر والفرج على هذا الخلاف قوله والمراة اي من شهوة
لا ينقض سواء كان بشهوة او بغير شهوة قوله فحلان الشافعي
فان مس الذكر والدبر والفرج بباطن الكف والاصابع ينقض وضوء
الماس عنده ومس شعر المراة بشهوة او لا ينقض وضوء
الماس عنده ولم ار المكوس قولان اصحهما النقض الا اذا مس ذات
رحم محرم او صغيرة لا تشتهى على الاصح وفي العجوز قولان اصحهما
النقض وهذه المسئلة وقع الخلاف فيها بين الصدر الاول وهو
خلاف معتبر حتى قال بعض مشايخنا ينبغي لمن يقوم الاحتياط فيه فانه
مذهب عمر وابن مسعود وعبد الله بن عمر وجماعة من التابعين وان في
مذهب علي وابن عباس وجماعة من التابعين كمذهبنا وليس للاصحاب
في المسئلة الا دليل حديث طلق على سئل النبي صلى الله عليه وسلم
عن الرجل يمس ذكره في الصلاة فقال انما هو الا بضعة منك رواه
اصحاب السنن الا ابن ماجه ودليل ان في حديث فسره بصفوان
ان النبي صلى الله تعالى عليه وسلم قال اذا مس احدكم ذكره فليتوضا
والترجيح من الجانبين ايراد ودفع مذكور في المطولات

شبكة الألوكة
www.afukah.net

وحديث الاصحاب دال في المسئلة الثانية قوله تعالى او
لامستم النساء الاية فان اللمس يطلق على الجس باليد قال تعالى
فلمسوه بايديهم وقول اهل اللغة اللمس يكون باليد وبغيرها
وقد يكون بالجماع فيحمل مقتضى اللفظ مطلقا فمتى التقت البشرتان
انتقض سواء كان بيد او جماع ولا صحابنا في الجواب اوجه
احدها ان حقيقة اللمس باليد والجماع مجاز فيه لكن المجاز مراد
بالاجماع حتى حمل الجنب المتيمم بالاية فيطلب الحقيقة لانه تحصيل
اجتماعها مرادين بلفظ واحد وهذا الجواب بناء مختلف
فيه لان من يجوز الجمع بين الحقيقة والمجاز لكن لما دل الدليل
الدليل المورد من قبلنا من استحالته كما قرر في الاصول ثم
الجواب بهذا ذكر هذا الجواب ابو حامد المروزي وغيره الاسلام ثانيها
وهو المذكور في بعض كتب الفقه ان اللمس اذا قرن بالراة كان
حقيقة في الجماع فيؤيده ان الله سبحانه وتعالى ذكر اللمس ذكر ليكون
بين فصاعدا وعندهم لا يشترط اللمس من الطرفين ثالثها
ان اللمس مشترك بين اللمس باليد وبين الجماع ودعوى الاشتراك على الجماع
وذلك ان الله تعالى لما فرض في بيان حكم الحدثين الاصغر والاكبر عند
القدرة على الماء بقوله اذا قمتم الى الصلاة الى قوله وان كنتم جنبا
فاطهروا فتبين انه الغسل ثم شرع في بيان الحال عند عدم
القدرة عليه بقوله وان كنتم مرضى او على سفر فتيمموا الى آخره
فاذا

اذا حملت الاية على الجماع كان بيانا لحكم الحدثين الاصغر والاكبر عند
عدم الماء كما بين حكمه عند وجوده فيتم الغرض لان حال الجنابة
الى بيانها تخلاف ما ذهبوا اليه من كونه باليد فانه يكون تكرارا محضا
لانه علم الحدث الاصغر بقوله او جاء احد منكم من الغائط او لامستم النساء
عائشة رضي الله عنها قالت فقدت رسول الله صلى الله عليه وسلم من الفراش
فالتمسته فوقعت يدي على بطن قدميه وهو في المسجد وفي رواية
البيهقي باسناد صحيح فالتمست بيدي فوقعت يدي على بطن
قدميه وهما منصوبتان وهو ساجد قوله لمسته فسرت
اللمس بالكف الدال في النون مع سكون اللام الغرجة التي
امتلات وحان قشرها من قولهم اشتط فلان اي امتلا غضبا
قال فخر الاسلام وغيره نقلا عنه ويكون اللمس اصليا دما ثم
ينضج فيصير قيحا ثم يزداد نضجا فيصير صديدا ثم قد يصير آسا والله اعلم
ان مسيلة اللمس من خواص الجامع الصغير وصورها فيه محدث
يعقب في اللمس بعثر فيخرج من احد آدمين اوقيحا او صديدا
نقل بضم التاء المثناة من فوق على المجهول من الثلاثي او بفتح
التاء وشد الثاء من مضارع من التفعيل بحذف احدى التاءين
كذا ضبط فخر الاسلام مع ترجيح الاول والاحق انه يجوز ان
نقرا بضم التاء وفتح الثاء على ان يكون مضارعا مجهولا من التفعيل
وما الضمير فيه الى الماضي من الثلاثي فقد ذكرت اثباتا

شبكة الألوكة
www.alukah.net

لقاضي خان في شرح الجامع الصغير لان المستقبل انما يجيء في
شيء محال على الاستمرار التجددي ولا شك ان انما من انسب حوله
فسأل منها ما ذكروا ان انما من خواص الكتابة وهي في اصطلاحهم
حالا يوجد الا في الجامع الصغير قال الامام المطرزي بتبدار اليزدوي
في شرحه للجامع الصغير وفي تأييده وهي انه لولا هذه الرواية لكنا
نقول اذا فتح انما ينقض الوضوء سال او لم يسل كالبول لان كونه
كذلك ذكر في كثير من الاماكن هذه الرواية بينت ان انما كالدم
وانما ينقض الوضوء اذا سال وهذا جواب عن سؤال التكرار
فان هذه المسألة على ما في قوله وما نقضه خروج نجس الى ما يظهر
ويمكن ان يجاب بانه ذكر ليكون توطئة لقوله وان علا على رأس الجرح
فانه نقل عن الشيخ ظهير الدين انه حكى عن بعض المشايخ
انه رأى الامام محمد بن الحسن في المنام فقال له ذكرت مسألة
النقط فانها مسيلة للخارج من السبيلين قال ذكرتها مكررة
ليكون دليلا على ان العلم لا بد له من الشهادة لدرسه فالاشارة
اليه كررت وهو الظاهر ويحتمل ان يكون لابد للعلم ان يقع
له تكرار والا فصون عن اشاعته وهذا مثل ما حكي انه قرأ على
ابن الاعرابي كتاب النوادر فوجد فيه ان الاعرابي نسبه
تلاميذه عليه فقالوا الا نغيره فقال دعوه حتى يكون عذرا لمن
يخطئ رجز في بيت في الكافي اذا خرج متصاف ينقض عن
ابي

عن ابي حنيفة وفي شرح الجامع الصغير لقاضي خان قال
الحسن ابن زياد انما تنقض البرق والدمع لا يكون نجسا فخرج
لا يوجب انتقاض الطهارة والصحيح ما ذكرنا من انه دم
رقيق كريم لصحة فصار لونه لون الدم اذا كان دما كان نجسا
ناقضا للوضوء انتهى قوله نقض واعلم انه لا فرق في
النقض بخروج احد هذه الاشياء من ان يكون بعصر او بغير
عصر كما نص عليه في محيط السرخسي ونقله في النهاية
عن الغياثي وفتاوى العتابي عن الاعلى النوازل ونقله
ابن الهمام عن جامع السرخسي وذكره في الذخيرة وفي
الخلاصة نقلا عن مجموع النوازل وبه اطلاق الصدر
تقييده انه اختار هذا القول وفرق في الهداية والقنية
الظهيرية وتتمة الفتاوى الصغرى بين ان يخرج بنفسه
فينقض او يخرج بعصر فلا نقض لانه مخرج لا خارج وروى
المبسوط ايضا على الفرق بينهما على ما نص في مسيلة القيء
حيث قال القياس ان القيء ينبغي ان لا يكون حدثا لان
الحدث اسم لخارج نجس يخرج بنفسه والقيء مخرج لا خارج لكن تركنا
القياس بالاثار عند ملء الفم فبقي ما دونه على اصل القياس
كذا نقل قال فخارج المسيلة والاول اوجه قال شيخنا يعني
ابن الهمام وكيف ومبنى الاولة من السنة والقياس يفيد

تعليق النقض بالخارج النجس وهو ثابت في الخروج انتهى
لا يخفى ان قوله الاتي الخروج لازم الاخراج وعدم
الخروج ضرورة وجود اللازم لوجود الملزوم وما في
بعض الكتب ونقلها لهذا من ان الخروج وان كان مستحقا
لا يضاف الى فاعل الخارج لانقطاع النسبة عن نفس الخارج وبقيا
الى المخرج والمعتبر هو الخروج بنفسه المضاف الى ذاته لان الخارج
جعل المؤثر في الانتقاض من الخروج المضاف الى ذات الخارج
لقوله عليه الصلاة والسلام عروق النجس ولم يقل فخرانتهى مرفوع
عند المحقق تعليل تامل اتى كلام شارح المنية
وقال شارح الحلبي المدني في دفع كلام الاتقاني وفيه نظر
لان الاخراج ليس بمقصود عليه وان كان يستلزم فكان
سقوطه غير قصدي ولا معتبر وناقش عليه بعض المعلقين
بانه لا تاثير لكون الاخراج غير مقصود عليه في جواز
افتراق الخروج اللازم بل الجواب ان اللازم الاخراج
مطلق الخروج والمعتبر هو الخروج بنفسه نفيه وهو اخص من
الاول وانتفاء الاخص لا يستلزم انتفاء العام انتهى اقول
ليس مراد الشيخ الحلبي ان الخروج يعرف من الافتراق
فيتحقق بدونه حتى لا عليه لكون الاخراج غير مقصود عليه
لان فساد هذا لا يخفى على صبي مميز فكيف على فاضل مثله لان

عدم

عدم انتقاض مطلق الخروج من الاخراج من اجل البديهيات
وكون الاخراج غير مقصود عليه لا علق لا مساس له
بهذا الوجه اصلا بل مراده انا سلمنا ان مطلق الخروج
لا ينفك من الاخراج لكن الخروج الثابت في ضمن
الاخراج غير قصدي ولا اعتبار به واراد بغير القصدي
انه ليس بقوة نفس الخارج بل بتاثير الدافع والعجب انها
يكون بعده وهذا عين ما ذكره المستدل بقوله بل
الجواب ان الكلام مطلق الاخراج والمعتبر هنا الخروج بقوة
نفسه الخ لان الشيخ اجمل واختصر في العبارة موسى
وان طلا على راس الجرح فازيل موسى اي بقطنه او باليد
مثلا ثم خرج ثم ازيل وهكذا او الف التراب عليه كذا في
الذخيرة قوله لو كان بحيث اذا تركه سال بعض والاظهر
ذكره في الذخيرة نقلا عن محمد في الاصل قال وقالوا انما
يجمع اذا كان في مجلس واحد امرة بعد اخرى اما اذا كان في
مجالس متعددة لا يجمع انتهى قال ابن امير حاج في شرح المنية
وعلى هذا الحاكم محمد الى الفرق بين هذا وبين التي
التي فيها لو اختلف المجلس حيث لا يجمع الخارج هنا مع
اتحاد السبب ويجمع في التي مع اتحاده والله تعالى اعلم
بذلك ثم معرفة كونه بحال لو ترك سال او لم يسل مدكول الى غلبة

النظم كالفادة قاضيخان قوله خرج من اذنه قيح لوخرج
بوجع نقض لانه يكون من الجراحة ح قوله وكذا الجرح والنقطة
والشرة والشدي فتخصيص المصنف رحمه الله مثال المسئلة بالاذن
وعدم زيادة قوله ونحوه نوع قصور ثم هذا مختار صاحب الذخيرة
وعبارته اذا خرج من اذنه قيح او صديد ان كان خرج بدون الوجع
لاينقض الوضوء وان كان خرج مع الوجع ينتقض لان الظاهر
انه خرج من الجرح هكذا حكى فتوى شمس الائمة الحلواني انتهى وحكاه
الزيلعي ولم يتعقبه فيه قال ث رج الصديد وفيه تطر بل الظاهر انه
اذا كان الخارج قيحا او صديدا ينقض سواء كان مع الوجع او بدونه
لانها لاتخلو الا عن علة نعم هذا التفصيل حسن فيما اذا كان الخارج
قاليس غير وقال بعض الشراح والاصح انه ينقض خرج بوجع او بغير وجع
قال الحلواني فيه توسعة كبيرة اه ودر وكذا في الغداح
قوله ان خرج مع الدم نقض عبارة الزيلعي لو كان
في عينه رمد وعمش يسيل منه الدمع قالوا يؤمر بالوضوء لوقت كل
صلاة لاحتمال ان يكون قيحا او صديدا قال ابن العلم هذا الدليل
يقتضي ان يكون امر استحباب لقاء الشك والاحتمال في كونه ناقضا
لايوجب الحكم بالنقض اذ اليقين لايزول بالشك ثم اذا علم من
طريق غلبة الظن باخبار الاطباء او بعلامات على خلل البتة
كما قال شارح المنية وبما يحمد لهذا ما في شرح الزاهدي

عقيب

عقيب هذه المسئلة وعن هشام في جامعه ان كان قيحا كالمتماثة
والا فلا الصحيح انتهى وعبارة المصنف على الكنز بالنقض وكون الدمع
صديدا او قيحا وهو مخالف لكلام الامام محمد والشيخ ولا ادري راه
في كلام بعض الشارح اوقع فيه من غير قصد وغالب الظن الثاني قوله
عرق في العين يسيل ولا ينقطع مثل الناسور كذا في المغرب وقال ايضا
فيه والعرب بالتحريك ورم في آماق وعلى هذا صحيح التسكين والتحريك
في العيوب انتهى يعني يصح كلاهما ولا يخرج عن عيوب العين بان يكون
المجفف عرق لاينقطع والمتصل ورما في آماقي وهو يقتضي الساد
اما الغرب فهو ورم ضراحي صغير بين آماق الاكبر والانف كثيرا ما ينجر
الى العين بلا نتوء وهو عبارة البرقوي الحنفي وأكثر ما يفتح
من آماقي ورما ينجر الى الانف وربما انفجر من تحت طبقة الجفن الواحد
او الجفنين فاذا عمرت سال القيح وان غفل صار ناسورا انتهى
والغرض من هذا النقل تحقيق قولهم يسيل ولا ينقطع قوله
قوله الحدث الباقي لما فرغ من نواقض الوضوء شرع في احكام الحدث
الذي هو نقض من انتقض بل غالبهم قوله مصحفا بالحركات
الثلث في الميم والاشهر الضم من اصحف بالضم اي جعلت فيه الصحف
كذا في القاموس فهو اسم للكل ما جمع فيه الصحف ثم صار بالغلبة علما
على جملة الكلام المنظم الثابت بالوحي على نبينا صلى الله تعالى عليه
وسلم الدال على الكلام النفسي القائم بذاته تبارك وتعالى روي ابن

وهب في الجامع ان اول من سمى المصحف مصحفا عبد بن مسعود فوجد الله
ابن مسعود رضي الله تعالى عنهما كذا ذكره شارح المنية والاحسن ان
المصحف ليس هذا الكلام المنطوق بل المصحف مجموع صور الكتابة الدالة
على الكلام المنطوق الدال على الكلام النفسي لان الكلام لا يمس باليد
وانما يمس بالاوراق قوله وبه يباح الخ في هذا هذا هو
المختار وقال بعض المشايخ انه يكره من الموضع المكتوب دون الحواشي
لانه لم يمس القرآن حقيقة وفي البدائع والصحيح انه يكره مس كله
لان الحواشي تابعة للمكتوب وفي محيط رضي الدين السرخسي هذا
اقرب الى التعظيم والاول اقرب الى القياس وما ينبغي ان
ان يعلم انه لا فرق بين المس باليد وغيره من البدن حتى
يكره للجنب والحدث ان يمسكا بغيرها مما عليه لانه من القرآن
لانه يكون شالة وفي شرح الزاهدي واختلفوا في مس الصحف
بما عدا اعضاء الطهارة اذا غسل من الاعضاء قبل اكمال الطهارة
والصحيح قوله وهو المشرز في المغرب مصحف مشرز مشدود
اجزاؤه بعضها ببعض من الشرازة وليست بعربية انتهى وفي
القاموس المشرز كمعظم المشدود بعضها الى بعض المضموم طرفاه
مشتق من الشرازة بالضم انتهى وعبارة المغرب الضم لانها
تنبئ عن اختصاص المشرز بالمصحف بخلاف عبارة القاموس والصحيح
هو الاول لان في الشرازة [illegible] لشد مخصوص بصفة المخروز على

لطراف

على اطراف الكراريس لكي لا تشد بعض اجزاء الشيء الى بعض وتحتمل التي
وهي ان هذا اللفظ المخصوص واللطف اخذته الشرازة فوزن فعلتي
الشرازة اي الشدة الشيرازية ثم خفف فصار الشرازة
فعلى هذا يحتمل ان يكون عربية مثل مسرجاني في قول العجاج
وحاجب مسرجا ومرسنا قوله كالخريطة ونحوها سيذكر تفسيرها
قوله الاول اصح صحح به في المحيط والكافي قوله هذا
الثاني هو الاصح لانه مختار قاضي خان وصاحب الهداية وصاحب
التحفة وفي السراج الوهاج قال في الهداية علامة ما يكون
منجيا فيما عنه هو الصحيح وعند الاسبيجابي الخلاف هو المتصد
به والصحيح هو الاول وعليه الفتوى لان الكل تبع للصحف انتهى
وقال الزاهدي في شرح القدوري بخلاف الخلاف هو الجلد
الذي عليه في اصح القولين وقيل هو المتصل كالخريطة وفي منية
المصلي ولا يجوز لهم اي الجنب والحائض والنفساء مس المصحف
الا بغلافه وان اخذوا درهما او عجينة وكذا ليس للمحدث قراءة
القرآن من المصحف هذا اذا كان الغلاف غير مشرز فان كان
مشرزا لا يجوز والخريطة اضيق من الغلاف في ان لا يكره انتهى
واعترض عليه شارحها بان الخريطة هي الغلاف بعينه على ما هو
التفسير الصحيح المذكور في البدائع وبوافقه ما في القاموس الخريطة
وعلى ان الامر سهل وغيره يشرح على ما فيه قال لكن هذا الذي ذكره المصنف

لفظ قاضي خان بعينه في شرح الكافي الصغير عقيب قوله
فان كان سبيا منفصلا اختلفوا فيه والصحيح انه لا يحل لعدده
لانه صار سبيا واحدا فصار تبعا للغلاف بالجلد المشترى متصلا
من سياقه ولكن كان الاولى على المصنف عدم ذكره لانه لم
يذكر ما يقع تفريعا عليه فينبغي عليه قوله بل مصنفه
ايضا ذكر ما يصلح تفسيرا له فانه قال هذا اذا كان الغلاف
غير مشترى فان كان مشتريا لا يجوز فعلم من هذا التقسيم انه لو اراد
من الغلاف الجلد فصح لان يتولوا والخريطة اخص من الغلاف لان
الخريطة لا تطلق على الجلد مشتريا او غير مشتر بل على شئ لبس مثل الجلد
والثوب كما ترى قول صاحب القاموس وعن ادم وغيره
فشرح على ما فيه وقال في عادة شرح الشرح هذه الخريطة
ولا شك انه لا يقال للجلد المعتاد انه فرج على ما فيه قوله
ولم يكره مسه بالكم وكذا ذكره قاضي خان في شرح الجامع الصغير
وعزاه في المحيط الى النوادر قال لان المحرم هو المس وانه اسم
للمباشرة بالبد من غير حائل الا ترى ان الكراهة اذا دفعت
في رد محل الاجنبي ان باخذ بيدها بحائل ثوب ولا حرم
المصاهرة بالمس بحائل وفي شرح الزاهدي على ان عامة مشائخنا
قالوا انما يمس بكمه او ذيله وتقدم في الزاية عنه عن المحيط
وعن الجامع الصغير للترجماني عن محمد رحمه الله انه قال في المنتقى

وكره

ذكره بعض مشائخنا لان الشرب تبع له ما دام ملبوسا ذكره قاضي
خان في شرح الجامع الصغير ثم قال لو فرش كمه على موضع النجاسة
وسجد عليه لا يجوز وكذا لو قام متخففا او متنعلا لا يجوز انتهى
وعزاها في الخلاصة الى عامة مشائخنا قوله ولم يكره مسه بالكم وقيد
وتيل كره اعلم ان ما اختاره المصنف من التصحيح في الموضعين خلاف
الراجح المختار لما مر فيما سبق من جواز مسه بالجلد المشترز فقد ذكرنا
وانما ههنا اشكل جواز مسه بالكم فان المشائخ الذين عمموا كراهة المس
بالكم اكثر عددا واوفر عددا لان المجوز صاحب المحيط السرخسي والحاكم
والغيرة بتوز صاحب المحيط وقال عامتهم لا يكره لان عامتهم
على خلافه فلنعدهم ولنذكر نقولهم قال في المبسوط الاصح انه لا بأس
من الجلد اذا كان لا صقا به قال صاحب الذخيرة لا يجوز للحائض والجنب
ان يمس المصحف بالكم او ببعض ثيابه لان ثيابه التي عليه بمنزلة بدنه
الا رواية عن محمد فانه يقول لا بأس بالمس بالكم وذكره لها والحدث
محكي الشريعة ولا بأس بالمس بالكم بخلاف مس المصحف انتهى وقال صاحب
التحفة ولا يباح له مس المصحف الا بغلاف وكذا مس الدراهم التي كتب
عليها القرآن ومس كتابا تبعا للقرآن مثل كتاب الفقه لا بأس به لكن المستحب
ان لا يفعل واختلف المشائخ في تغير الغلاف فقال بعضهم هو كالجلد الذي
عليه وقال بعضهم هو كالكم وقال بعضهم هو كالخريطة وهو الصحيح لان الجلد
تبع للمصحف فالكم تبع للا صل وما كان خريطة فليست بتبع وكذا اذا بيع

شبكة الألوكة
www.alukah.net

المصحف لا تدفن الخريطة من غير شرط قال صاحب البدائع في شرحه
ذكر الخلاف ولم يذكر تصحيحه واختلف المشايخ في تفسيره قال بعضهم
هو الجلد المتصل بالمصحف وقال بعضهم هو الكم والصحيح ان الخلاف
المنفصل عن المصحف وهو الذي يحمل فيه المصحف وقد يكون من الجلد وقد
يكون من الثوب وهو الخريطة لان المتصل به تبع له فكان مس القرآن
وكذا البيع دخل المتصل به في البيع وكالمبيع المحامل وقال الامام
العتابي الكيس للمس المصحف الا بخلاف فان لم يكن الجلد مشمرا فهو
غلاف وان كان مشمرا فلا وفي الخريطة غلاف ولو امه
بكم عن محمد انه يجوز والمختار انه لا يجوز وقال الامام محمد بن ابراهيم
البلخي انوش الخمر مي في الحاوي لا يجوز للمحدث ان يمس المصحف الا
غلافه ولا يجوز للمحدث مس كمه او بعض ثيابه لكونه تابعا له وقال صاحب
الهداية ليس لهم يعني الحايض والنفساء والجنب مسه بكمه وهو الصحيح
وكذا المحدث مس المصحف الا بغلافه وهو الصحيح وغلافه ما يكون متجافيا
عنه وجلد ما هو متصل به كالجلد المشرز وهو الصحيح ويكره مسه بكمه وهو
الصحيح وقال قاضي خان اختلفوا فيه والصحيح انه لا يحل اخذه
وعزاه في الملاصة الى علامة الشايخ الى غير ذلك مما يعارض هذه الاقوال
ناقلا عن المحيط والكافي على ان عبارة السرخسي في المحيط هكذا
ولمس المصحف بذيابها او كمها يكره عند بعضهم لان الثوب تبع للمحل
فلا يصير حايلا بينه وبين المصحف الا ترى انه لو حلف لا يجلس على
الارض

الارض فجلس وذيله بينه وبين الارض حنث وذكر في النوادر انه
لا بأس به لان المحرم هو المس وانه اسم للمباشرة باليد من غير حايل انتهى
فليس وقال بعضهم لا يكره كما ترى قوله ورخص المس بالعود للكتب
الشرعية هذا ايضا مما اختلف فيه المشايخ قال في منية المصلي
ويكره مس كتب التفسير واللغة وقال فخر الاسلام في شرح الجامع الصغير
يكره مس كتب التفسير والشريعة والسير لانها لا تخلو عن ايات حتى
قال ابن الفقيه هذا التعليل يقتضي ان يكره مس كتب النحو ايضا لكن
المختار انه لا يكره مس كتب الفقه وان كان المستحب مسها طاهرا
وان الحق ما ذكره المصنف رحمه الله في الفرق بين كتب التفسير
وبين الكتب الشرعية مثل الاصول والفروع فان التفسير فيه القرآن
بكماله غالبا وكتب الفقه انما يحتوي القرآن احتجاجا واكثر انه غير تام
قوله قالوا المراد بالآية الخ وانما ذكروا السورة لان
عادتهم كانت كتابة سورة الاخلاص على الدنانير وكذلك كانوا
يعونها الاخلاصية قيل فيها جمع العلماء بتيسير الكريمة للسلطان
حتى ابطل ذلك فرع هل يجوز مس البياض لقلة الورق
وجزم محمد قال في السراج الوهاج يجوز في التفسير لا في القرآن
قال والسبحان لا يوجد باكمهم ايضا قال الامام الحلواني انما
ثبت هذا لعلم التعظيم فاني ما احدث القاعد الا بطهارة
والامام السرخسي كان مبطونا فتوضا ليلة سبع عشرة مرة وهي

شبكة الألوكة
www.alukah.net

التعظيم ان لا يمر جنبه الى كتاب وضع التفسير فوق الكتاب
وفي النهاية قال المحبوبي لا يستحب في كتب الفقه لانه لا يخلو
عن اية تكون الدراهم عليها باكمها بالاتفاق لعموم
البلوى انتهى كلام الحدادي قوله وانما يجوز ان حرمة
من احكام الحدث الاكبر اي من الاحكام المختصة بالحدث
الاكبر لكن لا يخفى عليك انه لم يتبين ذلك الاختصاص
لا يكون ما ذكره متعلق الشي فالاولى ان يقال لان
الحرمة في الحدث لم تثبت بدليل فبقيت على اصل الاباحة
والدليل على حرمة الدخول في المسجد للجنب والحائض على
ما هو مذهبنا خلافا لمالك في واحمد ما رواه ابو داود
عن عائشة رضي الله تعالى عنها جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم
وبيوت اصحابه شارعة في المسجد فقال وجهوا هذه
البيوت فاني لا احل المسجد لجنب ولا حائض والكلام عليه
تصحيحا وتوثيقا ورد الطعن المخصوم مذكور في المنية
لابن امير حاج فليرجع اليه من كان في قلبه ميل وتقلب
الى اشاله وقليل ما هم قوله ثم حرمة الدخول تم
للدرس والمبور وقال الزاهدي للمسجد وظاهر ما به في حكمه
انتهى لكن كون سطح المسجد في حكم المسجد فيما نحن فيه وغيره
ظاهر واما الطلق فانما يكون في حكم المسجد اذا كانت داخله

فيه

فيه ابتداء والحقت به اخيرا اذا لم يكن وكذلك كذلك كيف يكون
من المسجد مع فرض ان جدران المسجد ليست منه قوله
فرض الغسل ترك الواو التي اتى بها القدوري وصاحب
الكنز وغيرهما ههنا لعدم الاحتياج اليها والاحتياج بها
الى التوجيه بانه للاستيناف او للعطف على قول فرض من
الوضوء ثم الفرض في المعنى المفروض لان المصدر يذكر ويراد به
الفاعل والمفعول والزمان والمكان كما ذكره صاحب الكشاف
والغسل بضم الغين بمعنى غسل الجنابة والحيض اسم
مصدر لان فعله اغتسل وكل مصدر ثلاثي ليكان فعله
على المزيد فهو اسم المصدر لا مصدر كما ذكرنا في الوضوء والغسل
لغة تمام غسل البدن ويجيء اسما للماء الذي يغتسل به ومنه
حديث بعرفة فوضعت له غسلا كذا في المغرب والغسل بالفتح
غسلك شيئا جيدا وثوبا اتما ما وبعضا واجاز النووي
الفتح في الاول وقال انهما لغتان والفتح اشهر عند اهل اللغة
والضم هو الذي يستعمله الفقهاء او اكثرهم انتهى وقال ابن الهمام
يريد في كتابه له وضعه في خطا الضعفاء من الفقهاء ويقولون
يعني الفقهاء غسل الجنابة بضم الغين والاجود غسل بفتح
الغين وهو المصدر ثم الغسل اصطلاحا غسل جميع ظاهر
البدن مع المضمضة والاستنشاق وياخذ هذا العبد من

يفترق عن المعنى اللغوي والغسل بالفتح اصطلاحا
بالنسبة الى العضو سواء التقاطر عند ابي حنيفة
ومحمد رحمهما الله تعالى حتى لو لم يسل ولو قطره بان احتشى
كالادهان لم يجزه في ظاهر الرواية وعن ابي يوسف هو مجرد
بل الحمل بالماء سال او لم يسل والغسل بالكسر ما يغسل به الماء
في غسل الدلك ونحوه كالخطمي والسدر ونحوهما قوله
المراد ما يتناول الفرض الاعتنادي والعلى ذلك
لان المضمضة والاستنشاق لم يثبتا بالنص المتواتر
والا لكفر منكر فرضيتها وليس كذلك فهما فرضان عمليان
حيث يبطل صلاة من تركهما والاخرج من جنابته واما الوضوء
فهو فرض بجميع اجزائه ثبت بالنص المتواتر ولذلك لم ينكره احد
من المسلمين فلذلك حكم مسك بان المراد من الفرض الفرض
الاعتنادي وقد ذكرنا ما اوردنا عليه هناك فليذكر
قوله غسل الفم والانف اعني حيث لم يقل المضمضة
والاستنشاق اذ لا حاجة الى تغييرها فانه اذا لم يغسل
لم يحصل المرام فان قال وما فعل الفم والانف طال
الكلام والا اخل بالمرام قلت سائر البدن اي ما في
البدن على اصل الاستعمال من كون سائر بمعنى الباقي مجازا ان
جاء استعماله بمعنى الجميع كما حقق في موضعه لان البدن

يتبع على الظاهر والباطن الا ان ما يتعذر ايصال الماء
اليه فارج عن قضيته وكذا ما يتعسر لان المتعذر كالمتعذر
كداخل العينين فان في غسلها من الخروج ما لا يخفى فان
العين شحم لا يقبل وقد كف بصر من تكلف من الصحابة
كابن عمر وابن عباس رضي الله تعالى عنهما وهذا لا يجب غسل
العين اذا اكتحل بكحل نجس ووجب المضمضة والاستنشاق
لانه لا حرج فيها فشملها نص الكتاب من غير معارض كما شملها
قوله صلى الله تعالى عليه وسلم تحت كل شعرة جنابة فبلوا الشعر
وانقوا البشرة رواه الترمذي رحمه الله تعالى وانبشرة ظاهر
الجلد بخلافه في الوضوء لان الواجب فيها غسل الوجه والبشرة
الموازية بداخلها قوله حتى وفاء العلتة بضم القاف وسكون
اللام جلدة هي راس الذكر التي يقطع عند الختان والاقلف
من لم تقطع وفي منه قوله في الاحتراز عما وكد بعض المشايخ
من انه لا يجب ايصال الماء الى داخل استلفه كقصبة الذكر واختاره
النسفي رحمه الله تعالى في الكافي والكنز قال ابن ملك هذا اشكال
لان البول اذا وصل الى القلفة ينتقض الوضوء فخلق كالخارج
في هذا الحكم وفي هذا الغسل كالداخل حتى يجب ايصال الماء اليه
وقال الكمدوري يجب ايصال الماء اليه في الجنابة واجب عن الاسكان
بان انما ذكره انما يرد على القبيل الذي اورده وهو انه داخل

العصبة التعليل ذلك في الصحيح بل انه فرج لكن مر د عليه ايضا
تتبع وجود الفرج قال في البدايع الصحيح انه يجب ادخال الماء في القلفة
لعدم الحرج ولهذا اختاره صاحب الهداية ايضا في مختارات
النوازل اقول واذا عرفت ان كلا من التعليلين مندفع
والاجلة من العلماء مثل صاحب الهداية وصاحب البدايع
والامام الكرماني في جانب الوجوب مع انه الاحوط منهما
ذكره الصنع من انه الاصح صحيح بلا مرية قوله وعلى
الثيب الاحسن تركه لقطع الفعل لانه يعلم انه عطف على قوله
غسل الفم فيكون تكرارا لانه دخل في السرة وما عطف عليها
في سايرالبدن وعلى تقدير تركه يكون عطفا على القلفة
او داخل واعلم ان عامة المصنفين ذكروا ان فرض الغسل
ثلاثة اشيا المضمضة والاستنشاق وغسل سايرالبدن
وهذا كاف في الحقيقة لان سايرالبدن يتناول جميع ما
ذكر بعضهم زيادة عليه غسل ما تحت منبت الشعر فرض الغسل
المضمضة والاستنشاق وغسل البدن وايصال الماء الى
منابت الشعر وان كثف بالاجماع وكذا ايصال الماء الى اثناء
اللحية والشعر فقال شارحها عطف منابت الشعر على سايرالبدن
عطف الخاص على العام للتنبيه على الاعتناء به اذ لا
خفاء ان منابت الشعر في الثيب انما قد يحول اثناء الشعر

والحية غير داخل في البدن فعلى هذا قول المصنف وان رب
والحاجب وجميع اللحية مجرور اي عطفا على السرة لا يكون تكرارا
من عطف الخاص على العام لان نفس الرب والحاجب واللحية
ليست من البدن واما قول غسل السرة فهو تكرار من ذكر
التعليل بان كان عذره الاعتناء غير مقبول لان الاعتناء
كان يحصل بالعطف على داخل القلفة بترك لقط الفعل فكان
الانسب ان يقول وغسل سايرالبدن حتى داخل القلفة
في الاصح والسرة وغسل الحاجب وان رب وجميع اللحية
قوله في اثنا جمع ثنى بكسر الثا المثلثة وسكون النون اي
تضاعيف الشعر فيكون المراد فرضية غسل الشعر نفسه
واعلم انه كان الاحسن ان يقول وغسل الشعر وكان اخصر
واشمل اما كونه اخصر فلتناوله الرب والحاجب واللحية
لان كلا شعر واما كونه اشمل فلانه يتناول ما استرسل
من شعر الرجل فان غسله فرض قال شارح المنية وكذا
ايصال الى اللحية والشعر والحاصل ان الشعر مطلقا يدخل
وجوبا في الدخول قوله اي يجب ايصال الماء الى اثناء
اللحية كما يجب الى اصول الشعر لا يخفى ان مجرد نتف الشعر
لا يكون حالة يثبت كونه منفك الامر وانما انتفى رجع الماء
والاتربة ايضا فان الشعر من البدن ومنفك الامر لكنه لم يجب

شبكة الألوكة
www.alukah.net

غسل للحرج المانع فبمجرد انتفاء الحرج لا يثبت وجوب ايصال
الماء الى ما تحت شعيف اللحية وقياس انشاء اللحية على منابتها غير صحيح
لان منابت اللحية من البدن فيكون متعلق الامر بخلاف اللحية
فانه لا يقال لها انها من البدن فلا بد من التمسك بالتشديد المتفهم
من التشديد في قوله تعالى فاطهروا فانه يدل على ان المامور به كل
الاطهار ولا يكون الا بغسل البدن وتوابعه ولو احتج له
والقروح الخارج ذكره في الخلاصة حيث قال وغسل المراة
كغسل الرجل وما في جان ظاهر وباطن وتطهير الباطن
ليس بواجب عليها ولا تدخل اصبعها قبلها انتهى فدل كلامه
على وجوب تطهير الظاهر وقال في غاية البيان قال الواجب
على المراة غسل الدرج الخارج في الغسل لعدم الحرج انتهى يعني
انه من البدن ولا حرج فيجب غسله قوله لان قوله تعالى
فاطهروا صيغة مبالغة الخ واعلم ان اطهروا ليس مستقلا
وانما هو تطهروا ادغمت التا بعد تسكينها في الطاء
وادخلت عليه الهمزة للضرورة الابتدا وعصدره اطهارا بالتشديد
عمل به ما عمل بعلة وما في شرح الجمع من استعمال المصدر اطهارا
مما ضحك منه اهل العربية صيغة التفعل ليست للمبالغة
ثم هي للتكلف وهو تحصيل الشي بكلفة وان زيادة الحرف
لا تخلو عن زيادة المعنى وهذا ينبه الفطن بدقة الفرق بين قولك

التخفيف والتشديد قوله صيغة مبالغة يقتضي وجوب
غسل ما يكون من ظاهر البدن الخ يعني ان امر الاغتسال
تعلق من البدن بظاهره لما عرف ان التكليف عما في وسع المكلف
وليظهر غير الظاهر ليس في وسعه فالمراد من البدن ظاهره ولو
مجازا وتقرير صاحب الهداية على ان لفظ الامر تعلق كل البدن
ظاهره وباطنه الا ان باطنه خارج بدلالة العقل حيث قال في
توثير الدليل ولما قوله تعالى وان كنتم جنبا فاطهروا الاية وهو تطهير
جميع البدن الا ان ما يتعذر ايصال الماء خارج والسلكان
متفاوتان قوله لا غسل ما فيه جرح كالعين فان العين فيه
ملوحة مائية يضر الماء بها ولهذا من يكلف غسل داخل العين
اضر به واداه الى العمى كابن عمر وابن عباس رضي الله تعالى
عنهم حتى قال ابن عباس فيه شواهد ان ياخذ الله من عيني
نورهما ففي لساني وقلبي منها نور قلبي ذكي وعقلي غير ذي وغل
ففي فمي صارم كالسيف مبتور وثقب بضم الثقب بضم الثلثة
الخرق النافذ والشرط بضم الشين ما يعلق على شجة الاذن
وتفصيل مسايل الثقب ان الثقب الذي في الاول اما ان يكون فيه
شرط اولا يكون فان لم يكن فاما ان يكون بحيث لا يصل اليه الماء
الا بتكلف لكونه اضيق جدا الشرط فشله لا يجب تكلف ادخال
الماء اليه للحرج اولا يكون كذلك بل يكون بحيث يدخل الماء اليه اذا امر

شبكة الألوكة
www.alukah.net

اليد عليه ولا يدخل اذا اغتسل فيجب مرار آن اليه ليدخله ولا يكلف
الادخال شيء اخر كالت والخيط وان كان فيه الشرط فان كان يعلم
انه لا يصل الى الا بالتحريك لا يجب تحريكه وان حركه فسيجيء هذا الملخص
كما في الذخيرة وجموع النوازل وقد ذكر فيها بلفظ السنة والمراد
المستحب قوله كذا نقض صفيرها النقض بالقاف والضاد
المعجمة والصفيرة بالصاد المهملة والفاء فعيلة بمعنى المفعول اي المضفور
والضفر تبع الشعر بعضه على بعض ولعل ممكن عطفه على الغسل
بان يقول ولا نقض ضفيرتها لان قوله ولا نقض صفيرتها بعده
يكون فيه نوع تداخل ويعقبهم عدل على العطف وقال كذا نقض
ضفيرتها ليشير الى اشتراكهما في الغسل وهو لزوم الجدح
قوله وبلها اي غسلها وايصال الماء اليها واعلم ان في
نقض ضفيرة المرأة في الغسل وجوبا وعدم وجوب اربعة اقوال
لعلمائنا الاول انه يكفي وصول الماء الى اصول شعرها مضفورا
او غير مضفور ولا يجب نشرها ونقضها ولا ايصال الماء الى باطن
الشعر وبلها ان الاكتفاء بوصول الماء الى اصوله مضفورا
ووجوب ايصال الماء الى باطنه منشورا وهو قول الفقيه ابي جعفر
الهندواني رحمه الله تعالى وعليه مشى في البدائع والمحيط والكافي
والى اشار في مبسوط شيخ الاسلام انه يجب بل اصولا وانقاءها
ثلاثا مع كل جنابة بلغ الماء شعرها قرونها رواه الحسن عن ابي

حنيفة

حنيفة رحمه الله تعالى ذكره الزاهدي في شرح القدوري
رحمه الله قال شارح المنية ظاهر الاحاديث تشهد للقول
الاول هنا قالت ام سلمة يا رسول الله اني امرأة اشد ضفر رأسي
افانقضه لغسل الجنابة قال لا انما يكفيك ان تحثي على رأسك
ثلاث حثيات رواه مسلم وابو داود والترمذي واستدل
للثاني بقوله عليه الصلاة والسلام فبلوا الشعر والثالث
بان الآية امرت بغسل جميع البدن ومنه الشعر واجيب عنه بمنع
ان الشعر من البدن بل متصل به نظرا الى اصوله فعلمنا
بمقتضى الاتصال في حق الرجال حتى قلنا يجب للغلوبة
والاتراك نقض ضفايرهم وحمل على ان الايصال الى اثنا
شعورهن اذا كان منشورا للعدم الحرج ومقتضى الانفصال
باحق الشاد فما للحرج اذا لم يكن هن حلقة وما يرخص من الآية
مواضع الضرورة لواطن العينين قال صاحب الغاية
والصحيح القول الاول لحديث ام سلمة وقول عائشة لابي عمر رضي الله
تعالى عنها عجبا لابي عمر هذا انا مرهن ان يحلقن رؤسهن
ولقد كنت اغتسل انا ورسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم
من اناء واحد وما اريد ان افيض على رأسي ثلاث افاضات
رواه مسلم قوله لا نقض ضفيرته حيث يجب احتياطا
كذا في الكافي الخ وفي منية المصلي وذكر في المحيط اذا ضفر الرجل

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شعره كما ينبغي العادة وان الاتراك يفعل يجب ايصال الآت
الى انتهاء الشعر عند الحنفية رحمهم الله تعالى في روايتين وذكر
الصدر الشهيد انه يجب ايصال آلة الحلق الى الشعر كما هو
احدى الروايتين والرواية الاخرى لا يجب كالناصية
وقال الشافعي رحمه الله يجب ما في سنن ابي داود وغيره
ثم بدأ فقال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم اما الرجل
فينشر رأسه وليفتل حتى يبلغ اصول الشعر واما المرأة
فلا عليها ان تنقضه لتغدف على رأسها ثلاث غدفات
تكفيها قوله وحث بمعنى النجس في عبارات الفقهاء
ويجعلونه مقابلا للحدث بمعنى النجاسة الحكمية وفي كتب
اللغة الاخشان البول والغائط ثم عطفها هنا على
اليدين ليس بحسن لان غسل اليدين بمعنى اثبات صفة
الطهارة فيهما وغسل النجس بمعنى ازالته عن المحل لا اثبات
الطهارة فيهما وهما مغايران فيلزم استعمال
المشترك في معنييه فيحتاج الى ما يجاب في مثل قوله
علفتها تبنا وماء باردا وجب بحث كثير لعدم الوجوب
للتعريف وكون اللام تمام الشيء لان المراد انه زيل بحيث
كان بدلا او خلفا او غيرهما قليلا او كثيرا وعبارة صاحب
الدراية وفي بعض نسخ الهداية عطف على ان التعريف

غير مناسب لان اللام اما ان تكون للعهد او للجنس لا وجه
للاول لانه لا يدل كلمة الشك يا باه فان العهد يقتضي التقرر اما
ذكرا او علما والثاني لان كون النجاسات كلها في بدنه محال واقلها
وهو الجزء الذي لا يتجزأ غير مراد لما علمت تعوله كيلا يزداد باصابة
انما وهذا التعليل لا يمكن ازدياده فالوجه ان يحمل على تحسين النظم
انتهى اجاب الاتقاني بان التعريف غير منحصر فيما ذكر من العهدين
بل يجوز ان يكون التعريف للماهية ورد عليه صاحب العناية
بان الماهية من حيث هي لا توجد في الخارج فاما ان توجد
في الاقل او في غيره وذلك فاسد لما مر انتهى اقول الظاهر ان
هذا المجيب اراد بتعريف الماهية العهد الذهني فانه من فروع
تعريف الجنس وكثيرا يطلق عليه صاحب الكشاف لام الجنس
الا ان اراد بتعريف الماهية من حيث هي ههنا في غاية البعد
لا يصدر عن عاقل فضلا عن فاضل وعلى الوهن على الصلاح
نعم هذا الجواب غير صحيح لان المعترض دفع هذا الاحتمال
بقوله واقلها وهو الجزء الذي لا يتجزأ غير مراد فان لام الجنس
اذا لم يحمل على الماهية من حيث هي لكون الحكم من احكام الموجود
الخارجية لان احكام الطبايع فاما ان يكون الحكم خطابا
فيحمل على الجميع لعلة ايرادا بام ان ارادة البعض دون البعض
ترجيح بلا مرجح واما ان يكون برهانيا فيحمل على الاقل المتيقن

فلا يخل المعرض هذين القسمين ولم يتعرض للجنس من حيث
هو لظهور فساده وعدم استعماله في العلوم كما ذكر المتطفيون
ان القضايا الطبيعيه غير مستعمله في العلوم فهذا الجواب
غير تام على كل حال واجاب بعض الافاضل باختيار العهد قوله
سالمه كلية الشك مدفوع لان الشك في الوجود العيني
وهو لا ينافي التعريف في الذكر والعلم ثم قال بل ينبغي ان يعلل
امتناع العهد بانه لا معهود هاهنا فتدبر انتهى اقول
اراد العهد بان يجعل اللام التي تفيد الجامع من رطوبة اللسوع
وبقية السني فان بدن الجب مختلف اصابتها وغيرها يعلم
بالدلالة حيث يشترك في التعليل الذي ذكره بقوله ليلا يزداد
باصابته الماء واجاب بعض الفضلاء بوجهين احدهما
ان اللام للعهد والمعهود احد قسمي الجنس وهي الجنس الحقيقة
اعني الخبث كما وضح به صاحب الهداية بقوله وبدا
بازالة النجاسة الحقيقية ليلا يزداد باصابته الذي انتشر فيه
انه لو اراد بتعريف الجنس العهد للنجاسة الحقيقية كان توصيفا
بالحقيقية بعد اعادتها معرفة بعد السطر وشوا محضا وكان
الوجه العكس كما لا يخفى ويمكن ان يجاب عن هذا بان كلامه
الذي من الهداية وكلامه الاول من الهداية وهي شرح لها
فلذلك وصف النجاسة بالحقيقية اشارة الى ان المراد بالمعهود

فذلك

ذلك الثاني انه يجوز ان يكون اللام للجنس الصادق على القليل
والكثير من غير ارادة الكلي بخصوصه ولا الكل بخصوصه انتهى فيه
انه لم يذكر احد من العلماء هذا المعنى للام فافهم قالوا ان اللام
اما ان يشار بها الى حصة معينة فزائد او افراد ايضا لام العهد
الخارجي واما ان يشار به الى مسماه ويسمى لام الجنس وح اما ان
يقصد السعي من حيث هو كما هو في التعريفات ويسمى لام
الطبيعة واما ان يقصد به السعي من حيث هو موجود
في ضمن الافراد بتبعية الاحكام الخارجية الجارية
عليها فاما في جميعها كما في التعريف الخطابي واما في بعضها كما في
قولك ادخل السوق حيث لا عهد وسمي عهدا ذهنيا وهو اه
مردي النكرة كذا ذكره الفاضل الشريف في حاشية الكشاف
وما ذكره هذا التالي يعني عام ينتظم الاستغراق والعهد
الذهني مع فرد ما لم يقل به احد ولا شهد به استعمال
قوله وسنة البدء بما ذكر في الحيض من النية
والتسمية وغسل اليدين الى آخره قوله وغسل اليدين
من العطف على عاية النسخ فيكون معطوفا على البدء فاخراج
غسل اليدين عنه عنها وجعل متن غسل اليدين سنة مخالف
لما سبق من غير وجه وجيه فالاولى ان يكون عبارة الماتن
هكذا وسنة البدء بما ذكر وغسل اليدين قوله وهو ظاهر

الرواية وروى الحسن عن ابي حنيفة رضي الله تعالى عنه انه
لا يمسح لان غسل داخل العين الذي يجب عليه بعدم المسح والصحيح
ظاهر الرواية لحديث عائشة رضي الله تعالى عنها في الصحيحين
ان النبي صلى الله تعالى عليه وسلم كان اذا اغتسل بدأ فغسل
ثم يتوضأ كما يتوضأ للصلاة قوله تكميلا للوضوء وتنظيفا
اقول في ايراد هذا التعليل وترك التعليل المذكور في الهداية
وهو انه لو لم يوجب غسل قدميه في المستتبع لا يفيد غسلهما ان يقال
لاحتياجه الى غسل داخلهما غير تام لما يتوهم من ان عدم
تمام زوال الجنابة بحصل بهذا الغسل الا ترى انه يجوز له قراءة
القرآن ومس المصحف في هذه الحالة لانه يمكن دفع هذا
التوهم بان المراد بعدم الافادة الاحتياج الى الغسل وهو متحقق
بل لان المختار المفتى به في آخر المسئلة مذهب محمد وهو ان الظاهر
غير طهور فلا حاجة الى الغسل ثانيا الا للنظافة والاخذ بالافضل
فالوجه ما ذكره المصنف قوله والنقاطر البدلي في الوضوء
المنقول اليه قوله كما بيناه من ان البدن في الغسل المفترض عضو
واحد قوله احترز عن الكبين قوله وعن البواقي ايضا
بل الظاهر هذا ولهذا اقتصر عليه الشراح وما ذكره المصنف
رحمه الله تعالى صورة نادرة استخرجها عن المسئلة التي نقلها
عن المحيط قال وفي الخانية احترز عن البواقي وعن الكبين

قوله

قوله في المحيط لو قالت امرأة معي حيض يا تيني الخ المراد
منه معي حيض يا تيني في النوم وقد صرح قاضي خان في فتاواه
بهذا القيد اي المحيط للسرخسي وكذا ذكر ما نقله عن المحيط
بالذات في هذا الكتاب فكانه لم يتفق له التطلع في المحيط البرهاني
وفي المحيط البرهاني في صلاة عبد كن امرأة قالت معي حيض يا تيني
في النوم الخ فعلى هذا لا يكون في المسئلة دليل على ما ذكره من تقييد
آدمي في نعم هذا في الكتب غير مقيد بانه في النوم لكن ينبغي ان يحمل
عليه وايضا قوله لعدم الايلاج انما يتم اذا كان في النوم والا
ففي اليقظة يمكن ان يقال الايلاج مقرر لان الجن ايضا جسم عند
اهل السنة وان قيل لا بد في الايلاج من جسم جواني قلنا لا بد
لما ذكر دليل قوله وهو الايلاج والاعتلام هذا سهو في
العبارة لان الكلام في اليقظة كما ذكرنا ولو كان في النام لم يكن
دليلا على مدعاه فالصواب ان يقال وهو الايلاج والانزال
قوله وحشفة بفتح الحاء المهملة والشين المعجمة راس الذكر
وهو منصوب بفعل الايلاج قوله حي احترز عن ادخالها
في احد سبيلي ميت هذا حسب العرف ان يميز والا فالمائت بالحقيقة
ليس بآدمي لانه بمعنى الانسان الذي هو الحيوان الناطق قوله
لا يوجب غسلا لفعل الوطء كما مر فلو افرد لكان اولى قوله على مكلفها
ايها هنا ليكون تعليلا للصورتين كان اولى قوله على مكلفها

شبكة الألوكة
www.alukah.net

اي مكلف الادمي المولج فيه احتراز عن هذا القيد
عن الصغير والمجنون فانه لا يجب الغسل عليهما بايلاجهما
والايلاج فيهما وترك هذا القيد كان اولى لان اشتراط
التكليف في جميع العبادات معلوم بالضرورة الدائمة
من قواعد الشرع ولهذا لا يكون تركه ذكره في النصوص
العامة مرجحا لان يكون عام خص له البعض فتكون
ظنية لانه مخصوص بضرورة العقل كما حقق في موضعه
من الاصول وايضا لم يذكر هذا القيد في القسم الاول
اعني الانزال مع انه متصور فيه ايضا وعلى تقدير ذكره
كان الاحسن في العبارة ان يقول على المكلف منهما فان
في اضافة المكلف الى ضمير الادمي الذي هو المكلف بعينه
نوع حزازة واعلم ان المصنف سكر الله تعالى زاده قيودا
لم تذكر في عامة الكتب مثل قيد ادمي وقيد حي لكن كان
عليه ان يقيد بقيد اخر وهو مشتهى في الجملة ليحترز به عمن
ادخل في صغره لا يشتهى مثل بنت سنتين او ثلاث فانه
لا يجب عليه الغسل مجرد ايلاجه فيها ما لم ينزل على الاصح من
المذهب لانه كما تشبطين والتتني قال قاضي خان وكذا
الايلاج في الصغيرة التي لا تجامع لا توجب الغسل ولهذا نقل
عن خواهر زاده في المحيط تعلما عن الاصل فان كانت

صبيه

صبيه لا تجامع مثلها لا يجب الغسل عليه وفي اخر الحدود
قال يجب انتهى ونقل عن الاسبيجابي انه يجب قيل الخلاف
في صغيرة مريبة ست او سبع واما في بنت ثلاث فما دونه
لا يجب كذا في شرح منية المصلي اقول وبه يمكن ان يوفق
بين كلامي الاصل ثم اقول وكان على المصنف ان يقيد
بقيد اخر وهو وجد اللذة الجماع ليحترز به عما اولج ذكره
ملفوفا بخرقة ولم يجد لذة الجماع فانه لا يجب عليه كما سيصرح به
عن قريب قوله بغرض التذكر في ايلاج هذا التقدير
غير لازم واذ يجوز ان يعطف ايلاج على فروج عطف المفرد على المفرد
فعلى هذا التذكر متعلق بغرض بعد تقييده بايلاج قوله
وعند رؤية مستيقظ منيا او مذيا هذا يتناول ثلاث صور
ان استيقظ الرجل وبرى بللا فيتيقن انه منى او يتيقن انه مذى
او يشك انه منى او مذى قوله وان لم يتذكر حلما اي احتلاما
وهذا مذهب ابي حنيفة ومحمد خلافا لابي يوسف رحمهم الله تعالى
قوله لا شرط ان يذكره اي الحلم واللذة والانزال
معنى يكفي الحكم ان يذكر انه باشر في منامه امراة مثلا
وهذا القدر لا يستلزم تذكر اللذة لانه كثيرا ما يقع ان يتذكر
الرجل انه جامع امراة ولا يتذكر فيه لذة حتى ان العنين
يجعلونه منامات له تاويل واذا تذكر لذة يجعلونه احتلاما لا تاويل

شبكة الألوكة
www.alukah.net

لم فلذلك عطف المصنف اللذة على العلم واما عطف الانزال على
بعدها فغير محتاج اليه لان المراد باللذة لذة الانزال ولو كان
معنى فاكان احسن قوله لانه تفكر في النوم كما في اليقظة بلا
انزال فيه نظر لان في التفكر في اليقظة بلا انزال لا توجد اللذة
وفيما نحن فيه اللذة موجودة فلا يقاس هذا بذلك وايضا فان العرف
بين تفكر الانزال وبين لذة الانزال ما لا يشتبه مفاهيمه فان كان
الرجل متذكرا لتلك الحالة كيف يمكن حمله على مجرد التفكر الواقع في
النوم بل الوجه فيه ان يقال مجرد اللذة لا يوجب خروج المني
لجواز ان ينفصل عن مكانه لكن لا يخرج بالشهوة بل ينثني في المجاري
ويتحلل ويفنى فان قلت لم لم يستدل المصنف رحمه الله تعالى
بحديث عائشة قالت سيل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الرجل
يجد البلل ولا يذكر احتلاما وعن المرأة ترى ذلك هل عليها غسل
ولم يحد بلا قال نعم غسلا علما رواه الترمذي وغيره قلت يحتمل
والله تعالى اعلم انه تركه لضعفه وفيه عبد الله بن محمد بن عقيل
عن عامر بن عمر رضي الله تعالى عنهما او قف الحديث عليه وهو ضعيف
عند اهل الحديث قوله اي مذي اي اوتيقن انه مذي كما في عبارة
الذخيرة فيكون او لعطف الجملة على الجملة بخلاف او شك انه مني
او مذي فان او لعطف مذي على مني عطف المفرد على المفرد والمراد
من اليقين هو ما لا يحتمل الخلاف والظن الغالب الذي لا خطر فيه اقيم

الجانب

الجانب الآخر لا الاعتقاد الجازم الثابت المطابق للواقع كما لا يخفى
قوله وان شك انه مني او مذي هكذا في النسخ وكذا في قوله في
الثمن الثاني وان شك انه مني او مذي لكن المذكور في الذخيرة والمحيط
مذي وهو الصحيح وما في النسخ من غلط الناسخ فان قلت
ما الفرق بين المذي والودي حتى اذا تيقن انه ودي يجب عليه الاغتسال وان
تيقن انه مذي لا يجب قلت المني ما لرج اذا رق الشهوة شابه
حينئذ بخلاف الودي فانه لا توجد فيه اصلا فاذا تيقن انه ودي
فالظاهر انه حق اذ لا تشابه بينهما بخلاف المذي فانه لشدة شهوته
يحتمل ان يكون خرج منه خلط مع ان الذكر سرح انه مني قال في
المحيط وليس في هذا يعني في الجانب الغسل اذا تيقن بانه مذي
اما يجب الغسل بالمني لان سبب خروج المني قد وجد وهو الاحتلام
فالظاهر خروجه الان من طبع المني الرقة بالحالة المدة فما
انه مني الا انه رق الشهوة قوله وان لم يتذكر احتلاما وتيقن انه
ودي لا غسل عليه هذا معلوم مما سبق لانه اذا لم يجب الغسل
فيما اذا تيقن بالمني مع تذكر الاحتلام فلان لا يجب في تيقنه
مع عدم الاحتلام اولى وبالظاهر قوله بعده وقالا يجب قال ابو يوسف
لا يجب هكذا ذكر شيخ الاسلام قال القاضي الامام ابو علي النسفي
رحمه الله تعالى ذكر هشام في نوادره عن محمد اذا استيقظ الرجل
فوجد البلل في احليله ولم يتذكر حلما ان كان ذكره منتشرا قبل

لظاهر

الغسل فلا غسل عليه الا اذا تيقن انه من وان كان ذكره ساكنا
قبل النوم فعليه الغسل قال شمس الائمة الحلواني هذه المسئلة
يكثر وقوعها والناس عنها غافلون فيجب ان تحفظ كذا ذكره صاحب
المحيط انتهى وذكر الامام فخر الدين قاضيخان هذا القول
في فتاواه بلم يذكر الا اياه والعجب من المصنف كيف لم يذكره
قوله حتى يتذكر الاحتلام اي عينها انتهت عبارة
الذخيرة واعلم انه كان مراد المصنف من نقل ما في الذخيرة
الاستشهاد على ما ذكره في المتن بقوله الا ان يذكر الحلم واللذة
والا ينزل ولم يره بللا كما هو الظاهر فلا يصح شاهدا لان كلام
الذخيرة ما لفظه فمن راى بللا وكلام المصنف فيمن لم يره قال
الاستشهاد ونعاني فتاوى قاضيخان اذا استيقظ الرجل
فرأى ماء وهو متيقن بالاحتلام ولم ير شيئا ولم يتذكر
الا انزال لا غسل عليه قوله احترازا عما قيل لو اغتسلت
المرأة ولم تخرج منها شيء هذا غير ظاهر الرواية قال في
الذخيرة والمحيط وروى عن محمد رحمه الله تعالى في غير رواية
الاصول اذا تذكرت الاحتلام والانزال والشهوة ولم تر
بللا كان عليها الاغتسال وقال شمس الائمة الحلواني وبهذا
ياخذ هذه الرواية قال الفقيه ابو جعفر رحمه الله تعالى
من الافضل كسى الرجل وهو ما ذكر في ظاهر الرواية وفضل فيها ان
الشهوة

الفقيه ابا جعفر قاريه وقال في خان ان الفقيه
وشمس الائمة الحلواني قالا به واشار اليه الحاكم الشهيد في
المختصر وجاء في الصحيحين من حديث انس رضي الله تعالى
عنه ان ام سليم قالت يا رسول الله ان الله لا يستحي من الحق
هل على المراة من غسل اذا احتلمت قال نعم اذا رات الماء
قلت ساعده النص الصريح والقياس الصحيح قال عليه الشافع
وعليه الفتوى قوله ان وجدة لذة الجماع في الغاية ان وجد
حرارة الفرج وعبارة المصنف اولى لان الموجب المعتبر وجدان
لذة الجماع ورب ما تجد بدون حرارة الفرج كمن وجد من ورا
اللفافة نعومة بدن الانسان مع الضيق ولم يجد الحرارة
اصلا فانه يصدق عليه انه وجد لذة الجماع تفصيل
ضبط المصنف اسباب الغسل وموجباته او ورد لها في البدايع
ونحن نذكرها ملخصا الغسل اربعة اصناف فرض وواجب
وسنة ومستحب اما الفرض فموجباته ثلاثة الجنابة وانقطاع
الحيض وانقطاع النفاس اما الجنابة فموجباته نوعان
مجمع عليه ومختلف فيه اما المجمع فيه فثلاثة خروج منى عن سبق
دفق بلا ايلاج باي سببه كان من مس او نظر وان في ايلاج
حشفة او قدرها في احد سبيلي حي مشتهى واجد لذة للوطء
والوطء فيه وما جعله المصنف سببا بالفاء هو رؤية المستيقظ للماء

الى اخره اورده صاحب البدايع في خروج المني لا الجماع لكن جعل
مظنة الشيء بدله كما في الشرح والشدة والمخلف باتصال المني
وخروجه بالشهوة بان ضرب على ظهره حجرا او حمل ثقيلا
لا غسل فيه عندنا خلافا للشافعي في دفقها واتصاله بالشهوة وخروجه
اليها لا يجب عندهما خلافا لمحمد ويجزي الغسل الواجب والسنة
والمستحب قوله وفرض عند انقطاع حيض ونفاس اشار
بزيادة لفظ الانقطاع الى ان المعنى الموجب للغسل هو انقطاع
الحيض كما اختاره صاحب الكافي فيه وصاحب الهداية وغيرهما
لا الحيض نفسه كما هو ظاهر عبارة الكنز ومختار صاحب غاية
البيان وصاحب الكافي في المستصفى اصح الاولين بان
الحيض نفسه ضاف للغسل لانه الطهارة فكيف يوجبه
واصح الاخرين بان الغسل يضاف الى الجنابة يقال غسل
الجنابة وغسل الحيض والاشياء تضاف الى اسبابها ولا يقال
غسل انقطاع الحيض فعلمنا ان سبب الغسل الحيض نفسه
لا انقطاعه واما برهان اصح الاولين بان الحيض يوجب
الغسل بشرط انقطاعه فالموجب بالحقيقة الغسل وانقطاعه
شرطه والشيء يتأخر بعد تحقق السبب الذي يتحقق الشرط وقد
المحققون ان تراخي السبب لا ضرار ولا يكون ذلك ولا فاك بل
وجب والاصل فعلم ان الجنابة والحيض والنفاس كالصلاة

لان

لان الغسل لا يجب بمجرد الحيض وانقطاعه حتى يجب شيء لا يحل
فعله معه كالصلاة فيجب حينئذ الا ترى انه لو اجنب الرجل
بعد ما صلى الفجر او انقطع حيض المرأة بعيد طلوع الشمس فانه لا يجب
عليهما الغسل حتى يطلع الفجر فتجب الصلاة عليه او يكون وقت
الظهر فيجب عليها وهذا بالاجماع كما نقله السراج الهندي فلا يعول
على ما ذكره الدادي في السراج الوهاج ان غاية الخلاف في سبب
غسل الحيض يظهر فيما اذا انقطع الدم بعد طلوع الشمس واخرت
الغسل الى الظهر فعند الكرخي وغاية العراقيين يأثم وعند
المجازين لا يأثم وقال بعض المحققين مع اختياره في الوضوء
ان الموجب له ارادة ما لا يحل بدونه ذهب في الغسل انما الموجب
له هو الحيض لا وجوب ما لا يحل بدونه وادعى الفرق بينهما
بان النقض لوجود غسل سبب لوجود غسل آخر بخلاف
النقض لوجود وضوء فانه ليس سبب لوجود وضوء آخر
بل السبب له ارادة ما لا يجوز بدون الوضوء ويشكل الى هذا
قوله تعالى وان كنتم جنبا فاطهروا الآية فانه صريح في ان
الجنابة توجب الطهارة وموجب الموجب للشيء موجب لذلك
الشيء الا ان وجوب الغسل عند وجود احد المعاني المذكورة
موسع فيه الا ان يجب عليه ما لا يجوز فعله بدون الطهارة
او يريد انتهى والحق ان الفرق بين الوضوء والغسل في ذلك

شبكة الألوكة
www.alukah.net

غير ظاهر فان قوله انا قض لوجوب تحصيل غسل اخر
ممنوع وتمسكه بقوله عز من قايل وان كنتم جنبا فاطهروا غير
تام اذ يحتمل ان يكون المراد وان كنتم جنبا واردتم الصلاة
فانه متصل بقوله تعالى يا ايها الذين امنوا اذا قمتم الى الصلاة
فاغسلوا وجوهكم وايديكم الى المرافق وامسحوا برؤسكم وارجلكم الى
الكعبين فان كنتم جنبا فاطهروا فالمراد والله تبارك وتعالى
اعلم بلطايف كلامه انه سبحانه وتعالى اراد اذا قصدتم الصلاة
وانتم محدثون فتوضوا وان كنتم قصدتم الصلاة وانتم جنب فاغتسلوا
الا انه ذكر الوضوء القصد حزئي والحدث الموجب تقديرا
وفي الغسل ذكر الحدث الموجب حزئيا والقصد تقديرا ليدل على
الامرين في الطهارتين فسبحانه ما اغزر لطايف كلامه
ومما يدل على تقدير الارادة ونحوها في الغسل ايضا
لا كما زعم المعلق من انه علق الامر بالتطهر على مجرد الجنابة
قوله تعالى بعده فان كنتم مرضى او على سفر او جاء احد منكم من
الغايط او لمستم النساء فلم تجدوا ماء فتيمموا صعيدا طيبا فانه على الاحداث
بالتيمم عند العجز عن الماء على نفس الحدث مع ان السبب
فيه هو ان ارادة على ما اعترف به فظهر ان الفرق معدوم
والحكم ان على خلاف معلوم قوله لانه خرج مذي او ودي
هذه العبارة ذكرها تاكيدا وتزيادا لما فهي معلوم من اضرار ات

القاعدة

القاعدة التي ذكرها لوجوب الغسل بطرق المفهوم المعتبر
بالروايات قوله بكون الدال الاعم قالها مختفة وهذا
المشهور بين الجمهور من اهل اللغة وحكى الجوهري عن الاصمعي تشديد
اليا ايضا وذكر صاحب المطالع انه بالذال المعجمة لغة هذيل ان شاء
والفعل اودي ووددي والاول افصح قوله ما ابيض قيل لشبه المني
في الثخانة وخالفه في الكدورة لان رائحته تعقب البول وفي عدم
الغسل بها اجماع الاصحاب ذكره في شرح المهذب وفي المنال حديث
علي المشهور كنت رجلا مذاء فاستحييت ان اسال النبي صلى الله
عليه وسلم فامرت المقداد ان يسال فقال عليه الصلاة والسلام
يكفيه الوضوء قوله والاعند ابي حنيفة اصح وخرجه في التذنيب
دليل على ان ابا حنيفة اصح وخرجه في المزج موجب الغسل قيل لان
الشهوة في الخروج كثيرة بخلاف الدبر وقوله ونحوه يدل على
ان الجواب نعم ما شابه الاصح في الدين كما اذا حلا العقار
بشيء لا الخشبة والحديدة ونحوهما قال الامام ابو الليث السمرقندي
في نوازله سيل الامام ابو بكر عن رجل ادخل اصبعه في دبره وهو
صايم قال عليه الغسل وقضاء يوم لان الاصبع من لحم ودم وهو
بمنزلة الذكر لان عامتنا قالوا في صبي وطي امراة لا حد عليه واحد
منهما لان ذكره بمنزلة اصبعه ثم المراة يجب عليها الغسل وان ذكره
بمنزلة الاصبع كذا ههنا قال الغنيم لان قد هذا القول ولا ينقض الصوم

ولا غسل عليه لان الاصبع ليس بآلة الجماع فصار كنزول الخشبة ورد على
ابراهيم بن رستم عن محمد فيمن ادخل خشبة في دبره وان كان له
طرفها خارجا لا يفتض صومه ولا يجب عليه الغسل فكذا ههنا في
الاصبع انتهى لكن لا يخفى ان على هذا التقدير وهو وجوب الغسل
من دخول الاصبع في الفرج تكون قاعدة المصدات التي ذكرها ناقصة
فكان ينبغي ان يقول بعد قوله خشبة او قدرها من متطوعا في احد
سبيلي آدمي او اصبعا ونحوه في قبل امرأة قوله لا غسل ما لم
ينزل ولو دخل الحشي في فرجها هكذا في النسخ والصواب ما لم ينزل
بالالف وهو ظاهر كما قال قاضي خان بعد قوله لا يجب عليه الغسل ما لم
ينزل ولا عليها ما لم تنزل ولو دخل الميتي في فرجها وهي ثيب او بكر لا يجب
الغسل لعقد السبب وهو الانزال او موارات الحشفة حتى لو حبلت
كان عليها الغسل لوجود الانزال قوله ووجب الغسل للميت
ذكرها استطرادا من مسائل الجنابة قوله وعلى من اسلم جنبا الخ
اقتضى كلامه ان يكون هذا الغسل واجبا والصحيح انه فرض
لان جواز الصلاة يتوقف فان قيل هو فرض على وهو الواجب
الذي لا يكون واجبا قلنا اراد الصنف بالواجب ههنا غير الفرض
العملي لانه ذكر بعض الفرض العملي من الغسل ثم قسم الفرض قبل
ذكره الواجب وهو الغسل وهو عند رواية المستيقظ منيا او مذيا
ولم يتذكر حلما فاما في الفرض العلمي فقد انكره ابو يوسف رحمه الله
تعالى

تعالى ولو كان فرضا اعتقاديا لما شاع انكاره فكان الواجب
على الصنف ان يذكر غسل من اسلم جنبا او حائضا او بلغ بالانزال
في ذيل قوله وفرض لان قسم الواجب وحصر الواجب في غسل الميت
كما فعله الشارح منهم صاحب الخلاصة وصاحب المحيط السرخسي وصاحب
منية المصلي قال في الخلاصة واعلم ان الغسل احد عشر نوعا فرضا
واحدا فريضة وهو الغسل من التقاء الختانين ومن انزال المني
والاحتلام والحيض والنفاس واربعة مسنونة غسل يوم الجمعة
ويوم عرفة والاحرام والعيدين وواحد منها واجب وهو غسل الميت
وواحد منها مستحب وهو غسل الكافر اذا اسلم هذا اذا لم يكن جنبا
فان اجنب ولم يغتسل حتى اسلم اختلف الشارح فيه وقال في
المحيط اما انواع الغسل فتسعة ثلاثة منها فريضة وهي الغسل من الجنابة
والحيض والنفاس وواحد منها واجب وهو غسل الميت واربعة
منها سنة وهي غسل يوم الجمعة ويوم العيدين ويوم عرفة وغسل
الاحرام وواحد مستحب وهو غسل الكافر اذا اسلم والمجنون اذا
افاق والصبي اذا ادرك بالبلوغ اما اذا ادرك بالانزال يلزمه
الغسل لانه تحققت الجنابة وثبت بعد البلوغ وانما جعلها
صاحب المحيط تسعة لان دراج الثلاثة التي ذكرها صاحب الخلاصة
بدل من التقاء الختانين وانزال المني والاحتلام في قسم واحد وهو
الغسل من الجنابة وانما واحد فرضه وقيل هما متداخلان وهو الاشبه

شبكة الألوكة
www.alukah.net

احتجوا عليه بان الكفار غير مخاطبين بفروع الشرايع فلا يكون
الغسل مفروضا عليه وهو كافر وبعد ما اسلم توجد منه جنابة
فلم يعتق حين الغسل فلم يجب والجواب ان صفة الجنابة باقية فتكون
صفة للموجب بعد الاسلام ولان سبب وجوب الغسل ليس الجنابة
بل ارادة ما لا يجوز الا بالغسل كما مر في حادثة في حال الاسلام
قوله سنن غسل هذا مذهبنا ومذهب الشافعي رضي الله تعالى عنه
ومذهب مالك الى انه واجب تمسك بقوله صلى الله تعالى عليه وسلم
من اتى منكم الجمعة فليغتسل والامر للوجوب ودفع الاصحاب
بوجهين احدهما الحمل على النسخ كما يدل عليه ما روى عن عائشة
وابن عباس رضي الله تعالى عنهم كان الناس عمال انفسهم
وكانوا يلبسون الصوف ويعرقون فيه والمسجد قريب السمك
فيتأذى بعضهم برائحة بعض فامروا بالاغتسال لهذا ثم نسخ
حين لبسوا غير الصوف وتركوا العمل بما به يهم والثاني حمل الامر
على الاستحباب بدليل ما روى من توضأ للجمعة فبها ونعمت
ومن اغتسل فالغسل افضل قوله نعمة صلاة وهو قول ابي يوسف
لا للزوم وهو قول الحسن بن زياد كما في الهداية وغيرها وروي في
محيط السرخسي هو قول محمد والحسن ولعل هذا في غير الروايات
الظاهرة عن محمد ولهذا لم يذكر هذا القول في الكتب المعتبرة
الا الى الحسن وثمرة الخلاف تظهر فيمن لا جمعة عليه كالعبد والقروي

والمسافر لا غسل عليهم عند ابي يوسف وعند الحسن عليهم
الغسل لانه اليوم وقد ادركوا اليوم ومعناه ان العبد والقروي
والمسافر اذا لم يصلوا الجمعة وقد اغتسلوا لا ينالون الثواب
عند ابي يوسف وينالون عند الحسن واما من صلى منهم الجمعة وقد
اغتسل فينال الثواب بالاتفاق قال في الشاذي الظهيرية
والمرأة لا تنال فضيلة الغسل عند ابي يوسف وعند محمد تنال
انتهى وهو مبني على ان المرأة لا تحضر الجمعة فلذلك خصها
بالذكر واما العبد والقروي والمسافر فينالون الفضل
اذا حضروا فلم تذكرهم وذكر في الخانية صورة اخرى تظهر ثمرة
الاختلاف فيها ايضا وهو ان رجلا اغتسل قبل الصبح وصلى به الجمعة
نال به فضل الغسل عند ابي يوسف ولا ينال عند الحسن ومن اغتسل
يوم الجمعة فاحدث ثم توضأ وصلى الجمعة نال الفضل عند الحسن
وعند ابي يوسف لا واعترض عليه الزيلعي في شرح الكنز بانه لا شرط
وجود الاغتسال فيما يسن الاغتسال لاجله وانما يشترط ان يكون
فيه وهو مقدم طهارة الاغتسال الا ترى ان ابا يوسف وقد انه
لا يشترط الاغتسال في الصلاة وانما يشترط ان يصلي بطهارة
الاغتسال فكذا ينبغي ان يكون متطهرا بطهارته في ساعة من
اليوم عند الحسن لان ينشأ فيه الفضل انتهى وفيه بحث لانا لا
نسلم ان لا يشترط وجود الاغتسال فيما سبق هو لاجله مطلقا بل ذلك

مخصوص فيما اذا كان الاغتسال لاجل الصلاة لانه لا يتأتى وجود
الاغتسال في اثناء الصلاة فلزم ان يكون معنى كونه لاجلها ان يكون
فيها متطهرا بطهارة تحصل يوم الجمعة لانه حرج والساعة من ساعاته لانه
يؤدي الى انه لو اغتسل يوم الخميس قبل الغروب فدام طهره الى لحظة
بعد طلوع فجر الجمعة كان متلبسا بالاغتسال الكائن لاجل اليوم
وفيه من البعد ما لا يخفى وايضا ليس اليوم من العبادات المشروطة
بالطهارة كالصلاة حتى يجعل معنى كونه لاجل اليوم ان يكون متطهرا
بطهارته فيه فوجب ان يكون معنى كونه لاجل اليوم ان يكون
ايقاع الغسل فيه ثم لو جعل معنى يكون الاغتسال لاجل اليوم
ان يوقع الاغتسال قبل وقت الظهر من يوم الجمعة حتى يكون اكثر
النهار مقارنا للاغتسال والظاهر كان نظرا فقهيا ومناسبا
لتشريف يوم الجمعة فان ما ذهب اليه الحسن من انه لو اغتسل
قبل الغروب بلحظة نال فضل الثواب فيه من البعد ما لا يخفى قوله
هو الصحيح لزيادة فضيلتها على الوقت واختصاص الطهارة
بها كذا في الهداية قال رح المنية ولعل مستند الحسن ما في
الصحيحين من اغتسل يوم الجمعة راح فكانما قرب بدنة
الى اخر الحديث على الاغتسال بالليل وقد يمكن ان فيه اشارة
على ان وقته من الفجر ولعل الجواب ما هذا البيان ان الافضل لمن
وقوعه فيه ما بعد صلاة الصبح من شروع وقته وهو قطع الرائحة
الكريهة

الكريهة لان ذلك شرط وقوعه تأمل قوله ولعيد عبارة الهداية
وغيرها العيدين بلفظ التثنية ولما كان لفظ العيد اسم جنس يتناول
المفرد والمتعدد اكتفى الصنف بالمفرد اختصارا قوله اعلم ان اللام ليلا
يتوهم كونه لصلاة العيد يعني ان غسل العيد لليوم اتفاق
لا للصلاة هو ما يتوهم من كلامه وليس بصحيح ولا ادري من اين اخذ ذلك
والظاهر ان غسل العيدين ايضا على الخلاف قال في البدايع
يجوز ان يكون عرفه على هذا الاختلاف يعني يجوز ان يكون
للوقوف او لليوم انتهى وفي المتبع شرح الجمع هل بنيا في هذا
الاختلاف في غسل العيد ايضا قلت يحتمل ذلك ولكني ما ظفرت
به انتهى قال رح المنية والظاهر انه للصلاة ايضا ويشهد له ما في
موطا مالك عن نافع ان عبد الله بن عمر رضي الله تعالى عنهما كان
يغتسل يوم الفطر قبل ان يغدو انتهى فظهر ان جعل الصمير غسل
العيد للصلاة بلا تردد لا اصل له قوله وبمكة قال رح المنية
بل ينبغي ان يعتمد من المستونات نعم ان عرانه كان لا يقدم مكة الا بات
بذي طوى حتى يصبح ويغتسل حتى يدخل مكة وذكر عن النبي صلى الله
تعالى عليه وسلم انه فعله متفق عليه انتهى قوله ومزدلفة في
الغاية للمروي من الاغتسال المندوب الغسل لدخول المدينة
المنورة لزيارته صلى الله تعالى عليه وسلم وصرح باستحبابه
الكرماني ايضا في مناسكه وزاد بعضهم الغسل لليلة القدر

اذا راها يعني او اعتقدها في ليلة معينة كذا في شرح المنية

قوله وكسوف لم يذكر الخسوف لانه بالانفراد والاجتماع

فيه فان العلة اعني التأذي بالرائحة مراعاة فيها وان كان

قبل الصلاة لالتزام على ما هو المختار ولكن يقيد هذا بعدم الامتهان

واما القول بالاستحباب فلا ينافيه فلو قيل بالخسوف ايضا لم يبعد

لكن لم ارد لاحد قوله والاستسقاء السروجي في

النهاية وينبغي ان يستحب الاغتسال لصلاة الكسوف وفي

الاستسقاء وفي كل ما كان في معنى ذلك لاجتماع الناس وفي شرح

المنية من المستحبات الغسل لغسل الميت والغسل للحجامة مقتضى

حديث عائشة رضي الله تعالى عنها ان يكون سنة انتهى وهو مأخوذ

عن عائشة ان النبي صلى الله تعالى عليه وسلم كان يغتسل من اربع

من الجنابة ويوم الجمعة وغسل الميت ومن الحجامة رواه ابو داود

وصححه ابن خزيمة والحاكم انتهى قال السروجي صح عن عائشة انها

افتت الغسل عن غسل الميت وقال ابو الفرج الغسل من الحجامة

منكر لا يجب ولا يستحب اجماعا وروى البيهقي بالاسناد

الصحيح الظاهر لا يوجب الحديث وكذا صحيح الحجي لا يوجب الحدث

ولذلك لا يجب تغسيل الميت وحمله فكذا ان غسله وما روى من

حمل ميتا فليتوضأ حسن واذا كان كذلك فلا يتمكن من الصلاة

عليه الصلاة انتهى اقول ما ذكره من انه ينبغي ان يقيد بحال الوجوب

لا

لا الاستحباب فكانه ما بلغه حديث عائشة حيث لم يجب عنه

ولم يتكلم في التوقف والترجيح وانكار عائشة بعد روايتها لا يعتد

بها عند المحدثين وانا اصحابنا يجعلونه انقطاعا باطنا

والحاصل ضعف الاستحباب مع الحديث المذكور لا يخلو عن اشكال

فكيف القول بانه منكر وزاد ايضا من الاغسال المستحبة

الغسل للتائب والغسل لمن قدم من سفر والغسل لمن اراد

قتله والغسل لمن خاف اذا انقطع دمها قال ذكر هذه

الاربعة في خزانة الاكمل تذييل ليس الغسل على الغسل

مستحبا كما كان في الوضوء على الوضوء قال الاسبيجابي

كلما كان فعلا في الوضوء كان في الغسل عن الجنابة وتقف

السروجي بالتثليث والبدء باليمين فانها تفعل في الوضوء

وليسا بواجبين في الغسل قوله اختلف في وجوب ما

مر بها قال الشيخ الامام قاضي خان في كتاب الطهارة من

فتاواه وعلى الرجل ثمن ما الاغتسال والوضوء للمرأة لانه من

الحوائج الضرورية فيكون كالمأكول والملبوس ولم يذكر خلافا

وقول الآخر وقال في باب النفقة نعم وهل يجب على الزوج

ثمن ما الاغتسال وما الوضوء قال الشيخ لا يجب وقد ذكرنا هذا

في كتاب الصلاة انتهى ويظهر من هذا ان الراجح المفتى به هو الوجوب

والعجب من المصنف انه اقتصر على ذكر الخلاف ولم يبين المختار قوله

شبكة الألوكة www.alukah.net

وحرام على الجنب وكذا على الحائض والنفاس دخول
المسجد ولو للعبور خلافا لمالك في احد قوليه واحمد وداود قال مالك
واحمد في احد قوليه في الجواز لاجل العبور لاني لم اكث
مطلقا وانما قال بجواز المكث فيه الكرخي من اصحابه وعبارة
الصدر لا بفتح الحق حق الا فصاح قوله لقوله عليه الصلاة
والسلام فاني لا احل المسجد لحائض ولا جنب فاجاب رسول الله صلى
الله تعالى عليه وسلم وبيوت اصحابه شارعة الى المسجد فقال
وجهوا هذه البيوت فاني لا احل المسجد لحائض ولا جنب رواه
عن عائشة رضي الله تعالى عنها ابو داود وهو حديث ضعيف
كما قال القطان وتضعيف بعضهم بانه من رواية افلت
وهو مجهول مردود كما افاده المنذري رحمه الله تعالى كذا قال
شارح المنية وفيه قصور لان بعضهم ليس من جهة افلت
فقط بل من جهة جسرة الراوية عن عائشة قال
البخاري في حقها عندها عجايب ثم قال العيني تابعت ثقة
وقول البخاري عندها عجايب لا يكون في اسقاط ما روت الا
الا ضرورة بما كان باب بيت الى المسجد قوله اقول لزم ان
هذا ظرف رخص للدخول في المسجد جنبا لانه كان لكنه ان يفتح
لبيته بابا الى المسجد فلما امر فعه كان التقصير من فعله واذا
منع الصحابة رضوان الله تعالى عليهم الجنب عن المرور فيه يلزم ان الغدر

داود

وامروا بتحويل ابوابهم الى خارج المسجد فكيف يكون عذرا رخصا
لما يثبت الدرس وقال شارح المنية الظاهر ان المراد بالخوف
الخوف من ضرر به ندبا او وجوبا فدخول الجنب المسجد مثل ان
يصول عليه لص يطلب روحه او ماله او سبع فيهرب منه
ولا مني الا المسجد او يكون الماء الذي يغتسل به في المسجد فيدخل
ويتيمم واعلم ان جواز عبور المسجد للضرورة ما رايته
مصرحا به في كتاب لكن ذكروا ان النائم في المسجد ان احتلم
يتيمم للخروج فيخرج ان لم يخف وان خاف يجلس مع التيمم
فعلم منه ان العبور للضرورة يجوز لكن قيده بالتيمم
والصحيح رحمه الله تعالى عدم تعمل كون بابه بيته الى المسجد
واطلاقه عن التيمم ففي عبارته قصور من وجهين
الاول تعميم الضرورة بالصورة المذكورة الثاني تذكره ذكر
التيمم لان الدخول بالضرورة لا يجوز عندنا الا بالتيمم
في المختار وتفصيل التمام ان اقوال المشايخ فيه ثلاث
الاول انه يجب في الخروج والدخول وانما هو مستحب فيهما
الثاني يجب التيمم في الدخول والخروج جميعا الثالث
يجب في الدخول دون الخروج قال السرخسي في محيطه ولو
اصابته جنابة في المسجد قيل لا يباح له الخروج من غير
تيمم اعتبارا بالدخول وقيل يباح لان في الخروج

شبكة الألوكة
www.alukah.net

تنزيه المسجد عن النجاسة وفي الدخول تلويثه بالنجاسة
وهذا ارجح فيما نقلت من القولين الاخيرين والقول الاخر
المختار قال ش لرجح للنبيه لظاهر انه لا شبهة كما هو غير خاف
على المتامل قوله لما جاز له الوقوف مع انه من اقوى اركان
الحج فلان يجوز له الطواف الذي هو كالكلام ضعيف لان الوقوف
في غير المسجد والطواف في المسجد الحرام وقد ذكر ان
دخول المسجد لا يجوز للجنب فكيف يتوهم لمجرد كون الوقوف
اقوى منه على تقدير صحته جواز الطواف للجنب قوله
على ان المسجد ام عارض سلمنا انه عارض لكنه موجود محقق
بلا شبهة فعرض عدمه من قبيل فرض عدم الوجود فهو
من قبيل فرض المحال وان لم يكن من قبيل الفرض المحال
ولم تكن استحالة ذاتية وليس مسائل الفقه مبنية على
الفروض المستحيلة والتقديرات الغير الواقعة فالاصوب
ان يقال ان ما ذكر حرمه الطواف مع حرمة دخول المسجد
لا شارة الى علة حرمة الطواف ليس منحصرا على كونه في
المسجد بل لعلة اخرى حتى لو فرضنا انتفاء العلة الاولى
بتحقق جزء هذه العلة تحرم ولهذا وجب عليها الجبران بما
بتغير تنصان طرافها وهو شاذ قوله واختلف في قدره
الاية اختلف الروايات والمشائخ في ان مقدار ما يحرم

قراءته مما يمنع من القران على الجنب ما هو فقيل اية تامة
وما دون الاية لا يحرم وهي رواية الطحاوي واختياره وذكر
الزاهدي انه رواية ابن سماعة عن ابي حنيفة رحمه الله تعالى
وعليه الاكثر انتهى وعليه مشى صاحب الخلاصة في فصل
القراءة حيث قال ولا يمنع القران الا ما يمنع من انه تامة
وما دونها لا يمنع وهو الصحيح انتهى ووجهه في صحيح محيط
السرخسي بان النظم والمعنى يتصرف فيما دون الاية فجرى
شبهة في محاورات الناس وكلامهم فتمكنت شبهة عدم القران
ولهذا لا تجوز الصلاة قوله وقيل ما دونها ايضا بتعمد
وهو رواية الكرخي واختياره اي اذا قرا ما دون الاية
تعمدا ايضا لكن اذا قرا على قصد قراءة القران وهو المراد
بقول صاحب الهداية في المحرر ويستوي في القراءة
الاية وما دونها وقول قاضي خان في شرح الجامع الصغير
ولم يفصل في الكتاب بين الاية وما دونها وهو الصحيح وعليه
مشى صاحب الخلاصة في ذكر احكام الحيض حيث قال وحرم
قراءة القران الا اذا كان اية قصيرة تجري على اللسان عند
الكلام كقوله ثم نظر او لم يولد واما قراءة ما دون الاية
مثل بسم الله والحمد لله اذا كانت قاصدة قراءة القران
يكره وان كانت قاصده شكر النعمة لا يكره وفي البدائع

انه قول عامة مشايخنا وانه الصحيح لما روى من الحديث من غير
فصل بين القليل والكثير ولان المنع لتعظيم القرآن ومحافظة
حرمته وهذا لا يوجب الفصل بين القليل والكثير لكن اذا قصد
القلاوة واما اذا لم يقصد بان قال بسم الله متبركا والحمد لله
شاكرا فلا بأس لانه من باب ذكر اسم الله تعالى والكتب غير
ممنوع منه قوله واما قراءة بقصد الذكر نحو بسم الله الرحمن الرحيم
والحمد لله الى قوله فلا بأس به اتفاق كذا في المحيط اقول
ذكره في كثير من كتب المذهب ان قراءة ما دون الاية لا على
قصد القرآن بل على قصد الثناء ونحوه لا يكره اتفاقا
ولكن يخالف ما في الخلاصة في فصل القراءة وانما يمنع من
قراءة اية تامة وما دونه لا يمنع وهو الصحيح وهذا اذا قرأ
على قصد القرآن اما لو قرأ على قصد الثناء او افتتاح
او التعليم لا يمنع في اصح الروايات وفي التبيين الاتفاق
انه لا يمنع اذا كان على قصد الثناء او افتتاح او التعليم فتخصيصه
الاتفاق بالتبيين وقوله في غيرها في اصح الروايات
يفيد ان ههنا رواية اخرى ليست باصح وان الاتفاق
ليس على اطلاقه بل في التبيين مفاده وعلم انه ذكر بعض المشايخ
انه اذا قرأ الفاتحة على وجه الثناء لا بأس به نقله شارح
المنية عن الينابيع لا بالثناء وفي الغاية ذكر الحلواني عن
ابي

ابي حنيفة رحمه الله تعالى قال الترجماني وفي هذا اشارة
الى انه يتغير بقصده حكما ولم يذكره للصدر كانه لم يذهب الى
اختياره كما قال شارح المنية الذي ذهب اليه اختيار
كراهة قراءة الفاتحة بقصد الثناء للجنب او المباح مالم يس
بقرآن وهذا قرآن لفظا ومعنى حقيقة وحكما كيف لا وهو
معجز ويتغير الشروع بالقصد المجرد مردود على قائله ولهذا
قال الفقيه ابو جعفر الهندواني لا افتي بهذا وان روي عن
ابي حنيفة وبين ذلك مثل الحمد لله لان مثل ذلك من المركب
لا يتعين كونه قرآنا بل يجوز ان يكون مما يوافق لفظه الخصوصية
القرآنية فيه غير لازمة بخلاف الفاتحة فان الخصوصية القرآنية
لازمة فيه قطعا وليس في قدرة المتكلم اسقاطها قوله
ومس ما هو اي القرآن فيه كاللوح والدرهم الاولى ان
يقول ومس ما فيه اية تامة لان مراده من القرآن ان كان
المجموع لا يتناول اللوح ونحوه من الاجزاء وان كان شيء منه يلزم
ان يحرم مس كاغذ فيه الحمد لله او بسم الله الرحمن الرحيم
وليس كذلك ولو قال ما فيه اية تامة انطبق على المسئلة الاتية
على حرمة المس قوله وقال لا يمسه الا المطهرون لا ندوان قبل
المراد منه اللوح المحفوظ لكن ظاهره منع غير الطاهر من مسه
لانه سيق لتعظيم معظم مصون عن غير المطهرين فيفهم منه وجوب

تنظيم وصيانته عن مس من ليس بمطهر هذا على تقدير
عود الضمير الى الكتاب اما على تقدير عوده الى القرآن فلا
اشكال ويكون خبرا ادعيه التي لا ينبغي ان يطلق صفة
وهي لا تكون طلبية قوله ولا بأس في قراءة الادعية
كان الاولى ان يذكر هذه المسئلة قبل مسئلة المس ليكون
سائل المتراة مجتمعة في نسق ولم يتعرض لحكم دعاء
القنوت بل نص على عدم كراهته جريا على ظاهر
المذهب والقول الصحيح وما روي عن محمد من كراهة
قراءته فرواية شاذة للاجماع على عدم كونه قرآنا
قوله ولهذا في المنتقى ينبغي ان يكتب بابا الواحدة
والحبر المحبة لا بالنون والقاف كما نص عليه ابن امير حاج
قوله وكذا الاكل والشرب بعد المضمضة يفهم منه ان
ان الاكل والشرب قبل المضمضة مكروهان اي كراهة
تنزيه وفيه اختلاف في سنية غسل يديه فاذا اراد
الجنب الاكل او الشرب ينبغي ان يغسل يديه وفاه ثم ياكل
ويشرب لانه سبب للتقرقال شارحها رحمه الله تعالى
اعلم بذكر لكن ورد الوضوء قبل الطعام ينفي الفقر
وبعده ينفي الهم ذكره الشعراني في مسند الشيباب
والطبراني في الاوسط وعلله في المبدائع بان الجنابة

حلت الفم فلو شرب قبل ان يتمضمض صار الماء مستعملا
فيصير شاربا الماء المستعمل ويده لا تخلو عن نجاسة
فينبغي ان يغسلها ثم ياكل انتهى يعني شربا الماء المستعمل
مكروه كراهة تنزيه فقد نقل الناطفي في اوضحته
لفظ ابن رستم واكره شربه وفي الخانية وان ترك بعض
غسل يديه وفمه لا بأس به وفي خزانة الاكمل وان تركه
لم يجزه ونقل فيها عن المنتقى غسالة الكوز اذا شرب منها ولم
يحرم ثم لا فرق في هذا بين الجنب والمراة الجنب
وفي الحائض اختلاف في الخانية قال بعضهم هي والجنب سواء
وقال بعضهم لا يستحب ههنا لان الغسل لا يزيل النجاسة عن الفم
والمسئلة مختلفة النجاسة وكذا قال في الخطر والاباحة
ولا يكره ذلك للخاص وفي الخلاصة الحائض اذا ارادت
ان تاكل تغسل يديها وفي المضمضة اختلاف الشيخ قوله
الا اذا احتلم لم يأت اعلم حتى يمثل هذا يدل على ان جماع
المحتلم اعلم مكروه لان اغتسال المحتلم اذا اراد ان
العاود مستحب فقط اذا كان كذلك لم يصح الاستثناء
لان اغتسال الجامع او وضوءه ايضا مستحب ذكره شارح
المنية واحتج عليه بما اخرجه ابو داود وابن ماجه
عن ابي رافع ان النبي صلى الله عليه وسلم طاف ذات يوم

شبكة الألوكة
www.alukah.net

على ان يغتسل عند هذه وعند هذه فقلت يا رسول
الله ان يحتلم علينا واحدنا قال هذا ازكى واطيب ونطاهر
له ثم قال فيستفاد من هذه الاحاديث ان الصلوة
من غير غسل ولا وضوء بين الجماعين جايزة وان الافضل
ان يتخللها الغسل او الوضوء واعلم ان نهي محدوده المحتلم
بلا اغتسال مذكور في الاحياء والشرعة ايضا ففي الاحياء
فان احتلم فلا يجامع امراته حتى يغتسل قليلا يبارك
الشيطان فالظاهر انهم ارادوا الاحتلام من قبل الشيطان
وقد جامع بعده وقد بقي في المجاري بقية المني فعسى ان
يقع في رحم المراة مع المني انزلي فان تولد مولود من هذا
المجموع يكون للشيطان قسط في المولود فالاولى ان يجتنب
عنه لكن لم ارحديثا او اثرا في هذا المعنى ومجرد
الدليل العقلي في مثله فيه ما فيه قوله اذا كانت الصحيفة
او اللوح او الوسادة على الارض هكذا في جميع ما رايتنا
من النسخ وهو غلط وصوابه الصحيفة او اللوح على الوسادة
او الارض كما لا يخفى قوله لانه ليس بحامل الاولى ان يقول
لانه ليس مما من الاحامل لان المس اذا كان بحامل للحرم
وانما الحرام المس بلا حامل قوله والكتب توجد
حرفا حرفا وانه اي نظم حرف ليس بقرآن وفيه
نظر

لان القراة ايضا تكون حرفا حرفا فاذا لم يكن قرانا
يلزم جواز القراة فان قيل حرمة القران ثبت بالنص
قلنا فهذا هو الدليل بان يقال الذي ورد النص بحرمته
هو القراة والمس ومجرد الكتبة ليس سببا بينهما ولم يرد
حرمتها نص فلا حاجة الى العدة القايلة بكون حرفا حرفا
وانه ليس بقران بل الوجه لنا واعلم ان الكتابة بوضع انوع
على الوسادة او على الارض من غير مماسة اليد او الساعد
بالورق في غاية الصعوبة والخط الحاصل منه اضعف
مراتب الكتابة والكتب فهذه الحيلة مع انها معتبرة
عند ابي يوسف في الثوب لا تنفع والاجزي شيا لتقديسه
ومن اراد فليجرب يقوله ويكره له قراة الانجيل والتوراة
والزبور لان الكل كلام الله تعالى ومن التلاوة مع النجاسة
تركن تعظيم وفي الخلاصة كذا روي عن محمد والطحاوي هذه
الرواية قال صاحب الخلاصة وبه ناخذ قيل كل الصحيح
الكراهة لان ما جاز لعذر بعض غير معين وما لم يبدل غالب
وهو واجب التعظيم واذا اجتمع الحرم والمبيح غلب الحرم وبهذا
يظهر فساد ما قالوا ان فيه جواز الاستنجا بما في ايديهم
من التوراة والانجيل وهو مخالف عظيم اقول وكانه لما كان في
التوراة والانجيل نوع شبهة لان حرمة المس والقراة

شبكة الألوكة
www.alukah.net

يحتمل ان يكون مخصوصا بالقران لم يقولوا بالحرمة بل بالكراهة
فينبغي ان يحترز عن ان يجعل ظرفا للكراهة وغيرها
قوله ولا يكره مع القران بالجم على سبق اي في الحديث
وقد ذكرنا ثم ان المختار عكس ما اختاره وحققنا ما لا مزيد
عليه فارجع اليه قوله بما البحر عبارة عامة المتنين
يجوز بها الطلق والصعد عدل عنها واكتفى بذكر انواعه لعسر
تعريف الآسا المطلق قال شارح المنية في تفسيره عبارات
مراضها غايتها رح اثرام ان من اليه عند اطلاق الآسا
ولم يحدثه اسم على حدة وقال شارح لها الآسا المطلق هو ما يستعمل
آسا من غير احتياج الى تقييد في تعريف ذاته فاضافته
الى محله كالبيت او الى صفته كالمدا او الى مجاوره كالزعفران
ليست بقيد لهذا يسمى المنجس آسا مطلقا فيحتاج الى
الاحتراز عنه بقيد ظاهر قوله وبجوز بالملح منقعة
كذا في عيون المذاهب لان الملح ايجاد بدون الملح كذا في
الخلاصة اقول ليس في الخلاصة ما ذكره وانما عبارته
هذه وفي الاشباه لو تيمم بالملح لا يجوز لانه غير آسا لان
الآسا يتجمد في ايام الشتاء ويذوب في الصيف وهذا الملح انما
يكون انجاده ويكون في شدة الشتاء اوفق ما يكون ولا يتجمد
فصار كالتراب بهذا لفظه والغير الذي رمز اليه كالكاشي

مرجح في ان الآسا الذي لا يجوز به التيمم هو الآسا الذي ينعقد به
الملح وان الآسا الذي يضرب من الملح فكم نذكره في الخلاصة
لكن الحق ما ذكره الصدر فان الآسا الذي ينعقد من الملح اما ماء
عذب صاف يجري على موضع غير شجي فيركد فيه بارادة الله تعالى فيختلط
به الاجزاء الآسا التراب بسبب السيل والمرجح بالمرطبة حر الصيف
الى ان ينعقد ويصير ملحا او ماء كدا ملح يقع في مواضع غايرة
في سواحل فيطبخه حر الصيف فينعقد كما ذكرنا فهذا سبب
انجاده في الصيف واما سبب ذوبانه ورقته في الشتاء
فلان الآسا الملح لا يتجمد كما يشاهد في البحر الملح فلا يقدر على
طبخه وعقده كما في الصيف لغلبة الحر فكان مبنيا على عدم
انجاده الاصلي فلا ينبغي ان يتوقف في جواز التيمم بما
ينعقد به الملح ولا في عدم جواز ما يذوب من الملح قوله
والثاني القلب الى طبيعة اخرى فيه نظر لانه لا يتم انه
انقلب الى طبيعة اخرى ولو كان كذلك لم يصح سلبه اطلاق
الآسا عليه مضافا الى ان الآسا اذا انقلب الى طبيعة اخرى لم يطلق
عليه اسم الآسا والصواب ان يقال والثاني لانه ليس بما مطلق
بل هو كما استعرض الشارح قوله او ما في المولد قيل لا حاجة
الى هذه الزيادة لان ما في المولد داخل في غير المرئي
كذا لو شمس ولم الشمس فانتفض ولو كان دما حقيقة لا سود المرئي

والحري سواء والفرق بينهما ان ما كان من اصابع سوء يحرك
وعالم يكن كذلك يترك قوله كذا في سائر النسخ وقيل
في سائر النسخ بياض هنا غير الصحيح والاول اصح كذا في
الهداية قوله او غيرا وصافا ان جميع اوصاف لك الجمع الضاف
بقيد الاستغراق فاذا كان ما يغير جميع اوصاف مكث او
مخالطه ظاهر جامد غير مانع من التوضي فلان يمنع ما يغير بعض
اوصافه ابين واظهر قوله مكث بضم الميم وفتحها مصدر
بفتح الكاف وضمها يمكث بالضم فقط بمعنى الدوام وفي قوله
مكث سته قصر تقديره المقام اي غير اوصافه لمكث لا غير
من مخالطة النجاسة حتى لو كان مع المكث ذلك لم يجز به الوضوء
واما اذا شك فيه هل ان هذا التغير بعد المكث او مخالطة شيء
نجس يجوز التوضي ما لم يجزم ولا يلزمه السوال قوله او ظاهر
جامد اما في المكث فلانه لم تخالطه شيء اصلا واما في الظاهر
الجامد فلانه لم يزل عن آنيته وهذه السيله اخذها الصدر
الامام الشهيد في شرح الطحاوي وغيره
المرض او البعر اذا تغير لونه او طعمه او رائحته او جاز وزال عنه
او بوقوع الاوراق كان حكمه حكم آنيته لكن عم المصنف
الاوراق اي كل طاهر جامد لانه من صفاتها من كل الوجوه
قوله بما ابيح شربه بضم الباء الموحدة الاولى وتشديد الثانية

قوله وقال

قوله وقال في النهاية المنقول من الاسانيد جوازه وفي
المستصفى لحافظ الدين نقلا عن شيخه العلامة الكردري
رحمه الله تعالى ان الرواية الصحيحة خلافه اي خلاف المشترط
احد الاوصاف وفي شرح الزاهدي للقدوري رحمه الله تعالى
قول المصنف احد اوصافه لا يفيد التقييد حتى لو تغيرت
الاوصاف الثلاثة بالاسنان والصابون والزعفران
او المكث ولم يجب امر آنيته فانه يجوز التوضي به
قوله واشار اليه في شرح الطحاوي وقد نقلنا ه انفا
وهو مرجح في المطلوب واقوى من الينابيع والنهاية فلا اوى
لم لم يذكره اولا ولم يجعله مبنى كلامه بل جعله اشاره وذكره
تذييلا وتاييدا لقوله لكن الشرط ان يكون باقيا
على رقته اما اذا غلب عليه غيره وصار ثخينا فلا يجوز
صرح به الشيخ ذكر الناطفي رحمه الله تعالى في الاجناس
التوضي بما السيل ان لم يكن رقته آنيا غالبة وقال قاضيخان
خان لا يجوز التوضي بما البطيخ والثلج ولا بما الورد
والزعفران ولا بما الصابون والخرض وان ذهبت
رقته وصار ثخينا فان بقيت رقته لطافته جاز
التوضي وان صار ثخينا مثل السويق لا يجوز به التوضي قوله
في الاصح اشارة الى ما نقل في الينابيع والنهاية الى ما في

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شرح الطحاوي والمستصفى وشرح الزاهدي واما خلاف
هذا فهو ما يفهم من القدوري وغيرهم من تخصيصهم اوصاف
بالذكر دون الثخانة ما يوافق اشارة القدوري فقال رسيل
احمد عن ابراهيم الميداني رحمه الله عن آبي الذي يتغير بكثرة
الاوراق حتى يظهر لون الاوراق في الكف اذا رفع منه الماء
هو الذي جوز به الوضوء قال لا يجوز شربه وغسل الثياب به
لانه ظاهر واما عدم جواز الوضوء به لانه لما غلب عليه
لون الاوراق صار معتبرا بالماء قال وغيره هكذا ذكره
شارح الكنيسة وبعض المعلقين على الهداية ولا تذهب
عليك ان كلام الميداني لا يوافق اشارة القدوري ايضا
لان القدوري يفهم منه ان يعتبر مخالطة الظاهر لاجله
اوصاف لا يضر وان ما يضر تغيير الاوصاف او اكثرها وكلام
الميداني صريح في ان يتغير احد الاوصاف ايضا مضر حيث
لم يذكر الا تغير اللون دون الطعم والريح فظهر ان مطلق
التغير عنده كاف فهذا كلام افرهناد قد ذكر صاحب التحفة
ان الميداني من عدم جواز الوضوء بالاوراق المذكورة
مخصوص بما لم يكن مستورة بان يوجد ما غيره واذا لم يوجد
ما مطلق غيره جاز التوضؤ به واستحسن كلام التحفة المحقق الكرد
وزعم انه محصل المرام وما ورد على مفهوم عبارة القدوري

ن

من انه مخالف لكلام الشارح والاسانيد ومحصل التوفيق
بين كلام الاصحاب وفيه نظر لان هذا انما يتم ان لم يكن ما
مطلقا لا يجوز به الوضوء ولدعوى الضرورة بعد ان ما مطلق بل
يجب التيمم حينئذ اذ الشرع لم يتكلف المكلف عند العجز
من القدرة على ما المطلق الا ما المستعمل المقيد بل تكلفه
الى التيمم حيث قال فلم تجدوا ماء فتيمموا
صعيدا طيبا الاية وان كان مطلق جاز التوضؤ ولم يحصل
العجز عن ما مطلق غيره وهذا ظاهر فلا يحصل به توفيق ولا
تحقيق والله تعالى الهادي الى سواء الطريق قوله او نحاه وهكذا
في النسخ والاحسن ان يكون الواو العاطفة بدل او كما في قوله
وما قصد تشبيهه وفي قوله وما ينعقد من الملح بالعطف
مسايل آبار الجاري وما في حكمها على ما العين ونحوه ليس بحسن
لان المقصود من المعطوفات بيان ما المطلق وان الوضوء
به جائز خرج به المكلف عن العهدة ومقابله ما المقيد
من غير نظر الى طهارته هو مقابل المطلق شرط الخروج عما عليه
ما المسايل وما في حكمها من انه الوضوء به وان وقع فيه نجس
فيشكل اخذ النظر فيه من جهة الطهارة وعدمها فالاحسن ان
يترك العطف فيه بالكلية ويقول وما المسايل وهو ما يذهب
بتبنه اذا وقع فيها نجس لم يرا ثره جاز الوضوء الى اخره

فافهم فهذا تحرير دقيق في الترتيب وسوق الكلام لا يخفى
وجهه على ذوي الافهام قوله عطفا على ما يتعقبه
لانه احد المجريات المتعاطفة ويجوز العطف على اولا ايضا
وهو ظاهر البحر قوله واختلف في تفسير الجاري فقيل
ما لا يتكدر استعماله وقيل الذي اذا وضع ان يده في الماء
عرضا لم ينقطع جريانه وقيل ما يعده الناس جاريا
وهو الاصح كذا في المحيط والبدائع قوله واختير ههنا
مختار الهداية تبعا للكافي فيه نظر لان هذا ليس مختار
صاحب الهداية فان عبارته هكذا واما الجاري اذا
وقعت فيه نجاسة جاز التوضؤ به اذا لم ير لها اثر
لانها لا تستقر مع الجريان والاثر هو الطعم او الرائحة
او اللون والجاري ما لا يتكدر استعماله وقيل هي ما يذهب
بتبنة انتهى فهم هو مختار صاحب الكافي حيث قال
وتوضأ بما جار تحقيقا او تقديرا فيخص الاثر لانه
لا يستقر مع جريانه والاثر الطعم والرائحة اللون والجاري
ما يذهب بتبنة والجاري تقديرا القدير انتهى قوله
لان لم يدرك بين ان الرؤية في عبارة الشارح لا تلائم
بل انما تلائم الادراك مجازا والتشبيه قوله لم
يجده والاثر الطعم والرائحة قوله في قدر
العمق

العمق بضم العين وفتحها قال قاضي خان في شرح الجامع
الصغير الرواية عن اصحابنا في العمق واختلف المشايخ
قال بعضهم ان اغترف ولم يصف كف وجه الارض مع الغرفة
الذي ذكرناه كثير انتهى وقال في فتاواه اختلفوا في قدر
عمقه فقال بعضهم ان كان بحال لو رفع الماء كيفيه يظهر ما تحته
من الارض فهو عميق رواه ابو يوسف عن ابي حنيفة
وظاهره يناقض ما في شرح الجامع فقيل يحتمل ان يكون
مراده الرواية عن اصحابنا في الاصول وهذه الرواية
في غير الاصول ويدل عليه ما ذكره في الغاية والاتقاني فيه
في ظاهر الرواية وقيل يحتمل ان يطلع على رواية بعد
تنقيبه هناك كذا في شرح المنية قوله والصحيح ان يكون
بحيث لا يظهر كذا ذكره صاحب الهداية وقال صاحب الخلاصة
وعليه الفتوى وقال في الغاية والصحيح اذا اغتدا وجه
الارض يكفي كذا ذكره الكاساني رحمه الله تعالى
وقيل مقدار شبر وقيل مقدار ذراع ونقل الشكاك
مقدار اربع اصابع مضمومة واعلم بان ما ذكره للصعيد
من التقدير غير منضبط لان افراد الانسان متفاوتة
في كبر اليد وشدة البطش فرب شخص لا تغمر الارض من
غرفة في اكف الضخاص ويغمر من غرفة اخرى فلا باس

شبكة الألوكة
www.alukah.net

فان يوخذ بتصحيح الكاساني قوله للتوضي وقيل
للاغتسال فيه فقط اذا لم يختلف القائلون بتحديد
القمل لعدم الاختلاف عند العرف في ان القمل للوضو
او الاغتسال ولم يقل بعضهم بالاول وبعضهم بالثاني
كما يفهم من كلامه ولم يتقل هذا الاختلاف في شئ من الكتب
والاوجه للاختلاف فيه ان العرف لا يختلف بان
يكون للوضوء او للاغتسال اختلافا يعتد به والظن ان
الصدر الشهيد وقع في هذا الوهم من اختلافهم في تحديد الوصل
الكثير فلا يتحرك جانبه الا عند تحريك احد جانبيه
حيث قالوا اعتبر ابو حنيفة التحريك بالاغتسال وابو
يوسف التحريك باليد وبوهما التحريك بالوضو
وهو عجب في علم انه لا خلاف بين العلماء في ان آلة
القليل الراكد ينجس بوقوع النجاسة التي ليس فيه دون الكثير
لكن اختلفوا في تعيين مقدار الكثير والقليل فذهب
الشافعي رضي الله عنه ان ما دون القلتين قليل وهما
ليس كذلك والقلتان في عد الكثير والقلة ثمانية
وظل بالبغدادي وقال الحاوي بنا ما فصل بعضه الذي يتصل
الى وصل قليل وما ليس كذلك كثير واختلفوا في تفسير
التحرك على اثني عشر قولا ذكرها كلها في النهاية وملخصها انه اتفقت

الروايات

الروايات عن الائمة الثلاث ان الحوض يعتبر بتحرك قائل
فان تحرك طرفه بتحريك طرف اخر يعني انه ارتفع وانخفض
من ساعته لا بعد المكث فهو محا خلص والا فلا ولا يعتبر تموج
الماء بنفسه وربما يكون ويصل بعد زمان فانه يكون في الماء
الكثير ايضا واختلف فيما به يكون التحريك لان التحريك قد
يشتد وقد يضعف فروى ابو يوسف عن ابي حنيفة انه
باغتسال انسان في جانب منه اغتسالا وسطا وروى
ابو يوسف عنه ايضا انه بالتحريك باليد وروى محمد عنه وبه
اخذ انه بالوضوء وفي محيط السرخسي والحاوي القدسي انه الاصح
لانه الوسط فهذه ثلاث الرابع يعتبر فيه التحري واكثر الرأي
فان غلب على ظن الرصول بحس والا فلا وفي النهاية هذا هو
الاصح وظاهر الرواية عن ابي حنيفة رحمه الله تعالى واخذ
احد الكفين الخامس يلقى منه صبغ قدر النجاسة فان لم يتطاير
اثره في الجانب الاخر لا ينجس حكاه في المبسوط عن ابي
حفص الكبير الا دس يعتبر بالتكدير عن ابي نصر بن سلام
رآه في البدائع والعمد وهو قريب مما قبله السابع
انه ثمان في ثمان عن محمد بن سلمة انه من اثني عشر
اخذا من قول محمد لما سئل عن مثل مسجدي هذا فمسح من
خارجه فخرج اثني عشر ذراعا في مثله ومن داخله ثمانية

شبكة الألوكة
www.alukah.net

التاسع خمسة عشر في مسلم قاله ابن المبارك ثانيا وبه اخذ
ابو مطيع التاسع العاشر عشرون في عشر عن قال ابو
مطيع حدثني الاحد في قبلي شيبا الحادي عشر عن محمد
لو انقض رجل في جناب لم يتحرك لجانبا الاخر من ساعته
الثاني عشر عشر في عشر يروي عن محمد وبه اخذ
مشايخ بلخ وابو سليمان الجوزجاني وابن المبارك اولا
قال ابو الليث هو قول اكثر اصحابنا وعليه الفتوى
لانهم اصحاب فوجدوا هذا القدر مما لا يخلص فقدروه
تيسيرا على الناس ولان العشرة في العشرة مايه وهي
منتهى العشرات والعشرة منتهى الاحاد والالف منتهى
الآيات فالماية وسط فيما لا يدرى اوساطها والصنم
يذكر وقوع الاختلاف فيه فضلا عن ذكر الاقوال
وليس بذراع الكرباس اختلف القايلون بالتقدير
بالمساحة في انه بذراع المساحة او بذراع الكرباس
وذراع المساحة لاستعمالها في الاراضي ونحوها اطول
من ذراع الكرباس المستعمل في الثياب والاقمشة
قال قاضي خان في فتاواه الصحيح انه بذراع المساحة
لان ذراع المساحة ابين بالمشاهدات وفي الغاية واشار
في غير موضع منه الى ان بعض المشايخ يقدر ذراع الكرباس

قال

قال صاحب الهداية عليه الفتوى بوسعة الامر على الناس
وعليه مشى الولوالجي وصاحب الخلاصة وقيل العبرة في
كل زمان ومكان ذراعهم التي يستعملونها وعليه مشى في
الكافي لكن لا يخفى ان غالب البلدان يستعمل فيها كلتا الذراعين
ذراع المساحة في الاراضي ونحوها وذراع الكرباس في
الثياب ولا يعرف لكن يكون المستعمل فيها ذراع الكرباس
في كل شيء او ذراع المساحة في كل شيء فلا يفيد هذا
الاختيار الا ان يكون ذلك في بلادهم ثم ذراع المساحة
سبع مشتات اي قبضات فوق مشت واحدة منها اصبع
قايمة هذا هو الصحيح في العبارة لما في اكثر الشروح مثل
غاية البيان والعناية في كل مشت اصبع قايمة فانه
خطا صريح وذراع الكرباس سبع مشتات لكن فوق مشت
اصبع منها قايمة كان في ذراع المساحة وبهذا يكون ذراع
المساحة اطول مساحة طول وذراع الكرباس اقصر
ولهذا قالوا من اختارها توسعة للناس والمراد من الاصبع
القايمة ارتفاع الانامل كما في غاية البيان وغيرها
هذا واعلم ان لفظ سبع مشتات غلط دار وقع في عامة
الشروح بل الصحيح ست مشتات فان الذراع اربع
وعشرون اصبعا والمشت اربع اصابع فلو كانت سبع مشتات

شبكة الألوكة
www.alukah.net

كانت الذراع ثمان وعشرين اصبعا قال في الغاية
ذراع الكرباس وهي ذراع العامة ستة قبضات اربع
وعشرون اصبعا بحروف لا اله الا الله محمد رسول
الله وذراع السوداء وهي ذراع الملك سبع قبضات
باجمع غاية انتهى قوله اي كانت مربعة بعدد نوعها
في اي مثل الجبة والعذرة قوله ينجس بالاجماع كذا
فسره شارح النبيه وهو ظاهر كلام المصنف رحمه الله تعالى
وفي البدايع ذكر في ظاهر الرواية لا يتعرض من الجانب
الذي وقعت فيه النجاسة ولكن من الجانب الاخر ومعناه
حرك قدر الحوض الصغير وتعرضا كذا في الامداد عن ابي
حنيفة رحمه الله تعالى وعليه مشى قاضي خان في فتاواه
وفي الكفاية هو اربع اذرع في اربع اذرع وفي الذخيرة
بحرك آنية صغارها كالجرة ونحوها في الوضوء قال
حركت النجاسة لم يستعمل من ذلك الجانب وقال بعضهم يتحرى ان
وقع رأيه انه في موضع يصل اليه النجاسة يتعرض منها
وفي البدايع عن ابي يوسف يتعرض من اي جانب
كان اذا لم يتغير لونه وطعمه وريحه لان حكم كل الماء الجاري
فكان شارح النبيه هو حمل جار على ما نقل عن ابي يوسف في
الحلب البيت في ان فيه الماء جاريا لوضوء في اسفل منها

اقول

هذه الرواية عن ابي يوسف تقتضي عدم
الاجماع في المدينة ايضا مع انه ادعى الاجماع هناك ومثل
الرواية هنا قوله اي وان كانت غير مربعة بعد
النوع كالخرز والبول قوله فالاولى لا ينجس ويجوز الوضوء من
اي جانب اراد وهذا قول مشايخ بلخ وبخارى وفي المحيط والتحفة
والبدايع انه الاصح لان غير المرئية لا تستقر في مكان بل تضطرب
لكونها اعيانا سيالة فلم يستيقن وجود النجاسة في ذلك الجانب
حتى لو تيقن بها في جانب لا يتوضأ منه قوله وعند
مشايخ العراق ينجس فيهما في الذخيرة حكى عن مشايخ
عراق انه لا فرق بين النجاسة المرئية وغير المرئية
ومشايخ بلخ وبخارى فرقوا بين المرئية وغيرها
فقالوا في المرئية يتعرض من الجانب الذي يقع فيه النجاسة
كما يتوضأ من الجانب الاخر لان الحوض الكبير بمنزلة الماء
الجاري انتهى بلفظه قوله لم يذكر كراهته في ظاهر
الرواية حقه لم ينقل حكمه عن علمائنا المتقدمين اذ لم
ينقل هذا عن ابي حنيفة واصحابه الا فذين منه لا في
ظاهر الرواية ولا في غير ظاهر الرواية وانما هي من
الفتاوى اي من المسائل التي اجتهدها المتأخرون
وتفصيل هذا ان مسائلنا على ثلاثة اصناف

الصنف الاول ما روي عن علمائنا المتقدمين من
اصحاب المذاهب ابي حنيفه والامامين وزفر والحسن
ابن زياد في الروايات الظاهره عنهم اي التي اشتهرته
او اشتهرت عنهم وهي ما في المبسوط والجامعين الصغير
والكبير والسير الصغير والكبير والروايات
الصنف الثاني ما روي عنهم بروايات غير ظاهره
مثل الخزانيات والكيسانيات والرقيات المنسوبة
الى محمد بن وكتاب الشروب الى الحسن بن زياد وروايات
هذه عنهم كرواية ابن سماعة والعلى وغيرهما وتسمى
هذه غير ظاهر الرواية والنوادر الصنف الثالث
مسايل لم يجد عنهم لا في ظاهر الرواية ولا في غير ظاهرها
فاضطر العلماء المتاخرون واجتهدوا مثل محمد بن سلمه
وبضاهم كي ومحمد بن مقاتل وابي سعيد الاسكاف وابي
اللث نصر الصفار والي جعفر الهندواني واضرابهم
واول من جمعها في كتاب الامام ابي الليث السمرقندي
جمعها في كتاب النوازل وكتاب العيون ثم جمعها الصدر
الشهيد في واقعاته وضم اليها واقعات الامام
ابن طيغ وفتاوى اهل سمرقند فترجم عامة في النوازل
بباب كذا وعامة في كذا بباب كذا وعامة في

الواقعات بباب كذا وعامة فتاوى اهل سمرقند
بباب كذا وعامة فتاوى ابي بكر محمد بن الفضل
بباب كذا والباقي المراد بالفتاوى حيث ما وقع في
الخلاصة على ان هذا الصنف من هذه المسايل
يسمى الفتاوى لان جميعها وقعت بالفتوى بخلاف
الاولين فان غالبها بطريق الوضع والفرض والمتاخرون
من المشايخ ربما يفتون بعضهم وجوابهم من هذه
الاصناف بل اوردها مختلط الاصحاب المحيط السرخسي
فانه ميزها فاورد مسايل الاصل اولا ثم النوادر منها
المنتقى ثم الفتاوى بهذه العبارات وهو صنع حسن
رحمه الله تعالى واعلم ان المتون كالقدوري والكنز
والوافي وغيرها مخصوصة بالصنف الاول اعني مسايل
ظاهر الرواية لانها ذرات من النوادر والفتاوى
بخلاف الفتاوى والجوامع مثل فتاوى قاضي خان
والخلاصة فانها تشمل جميع الاصناف لكن في الغالب
فيها ايضا الصنف الاخير فاحتفظ بهذه الفوايد فانها
لا توجد لغيرنا والله الموفق قوله بل قال ابو سليمان
الجوزجاني لا تقوضا به والامام موسى بن سليمان
ابو سليمان الجوزجاني رفيق العلى بن منصور في اخذ

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الفقه ورواية الكتب اخذ الفقه عن ابي يوسف ومحمد رحمه
الله تعالى قال الامام الصيمري هو من المدرج والدين
وحفظ الفقه والحديث بالشرق الرفيع ويقال عرض
عليه المامون القضاء فاستعفى توفي بعد الثمانين من
تصانيفه السير الصغيره كتاب الصلاة وكتاب الرهن ا
واعلم ان ما نقل عن ابي سليمان من جواز الوضوء
هو الموافق للكتب المعتبرة فمن النوازل عن نصر بن يحيى
قال سالت ابا سليمان عن الماء اذا كان طوله مائة ذراع
وعرضه ذراعين قال لا يتوضا فيه قلت فان بال
فيه انسان قال لا باس به اذا كان لا يختلط طرف ه
وان كان جانب العرض يختلط لا ترى انه لو غسل شيا
في البحر فان كان ما حول مغسله مختلط بجمله بعض
فكذا هذا وذكر في بعض الروايات عن نصر بن محمد بن
سلام انه سيل على نهر مدينة بلخ اذا كان فيه ماء هو لا
تجري يتوضا منه انسان قال فاذا كان طوله الى ا
لا يخلص بعضه الى بعض فان هذا آخر ظاهر لا باس
بالوضوء منه وبه ناخذ انتهى كلام الخلاصة بحروفه وهو
صريح في ان مذهب ابي سليمان عدم الجواز وان المختار هو
الجواز لكن يشترط ان يتيقن انه لا يختلط وفي
الحاوي

الحاوي للامام المصري عن نصر عن ابي سليمان آنما الذي فيه موضع
ان كان طوله مائة ذراع وعرضه ذراعين قال لا يتوضا
فيه فان توضا انسان او بال يتنجس من كل جانب عشرة اذرع
قال ابو بكر لا باس بالوضوء فيه وكذا روى عن ابي نصر بن سلام
قال الفقيه وبه ناخذ انتهى وفي البدائع فان كان له طول
لا يعرض عن ابي نصر محمد بن سلام يجوز التوضي ه وعن ابي
سليمان الجوزجاني لا يجوز كما صار اليه ابو نصر اقرب الى
الحكم لان اعتبار يوجب التنجس واعتبار الوضوء لا يوجبه
فلا يتنجس بالشك وما قاله ابو سليمان اقرب الى الاحتياط
انتهى ملخصا لكن وقع في الخلاصة والتاتارخانيه خلاف هذا
حيث نقل عن ابي سليمان جواز التوضي وعن الخلاصة ان كان
آنما له طول وعمق ليس له عرض كالنهر ونحوه ان كان بحال لو جمع
يصير عبيرا في عبير يجوز التوضي فيه وهذا قول ابو سليمان
الجوزجاني وبه ناخذ الفقيه ابو الليث وعليه اعتماد الصدر
الشهيد قال الامام ابو بكر الطرخاني لا يجوز وان كان
من بحار اذا حفر فيه وعند من لا يجوز يحفر صغيرة ثم يحفر كبيرة
فيجعل آنما من الكبيرة الى الصغيرة فيتوضا انتهى وفي التاتارخانيه
اذا كان الماء في قارورتين او خندق وله طول مثلا مائة ذراع
وعرضه ذراع او ذراعان فاعلم ان في جنس هذه المسائل

شبكة الألوكة
www.alukah.net

اقول الاظهر على قول ابي سليمان الجرجاني الجواز مطلقا التوضي
من غير تفصيل وفي الكافي قال الفقيه وبه ناخذ وفي الخلاصة
هو الصحيح وكان الشيخ ابو بكر محمد بن فضل خان يقول لا يجوز
وان كان صاحب الرأي قد افتى في النوازل سئل ابو بكر عن ماء
بئر بعرض قال لا بأس به اذا كان طرفاه لا يختلط انتهى
فالاقوال الثلاثة الجواز من غير تفصيل وعدم الجواز كذلك
والتفصيل بانه اذا كان يختلط جانباه لا يجوز والا يجوز والمختار
هو الاخير فاعلم ذكره صاحب ابي نصر هو الامام ابو نصر محمد
بن سلام امام من اهل بلخ مات سنة خمس وثلاث مائة ولم
ينسب الصحة عدم الجواز الى الامام ابي بكر محمد بن فضل خان
مع ان عدم الجواز نقل صحته في اكثر الكتب صاحب كذا في
الشارحانيه اقول ولم في النوازل والواقعات للصدر
الشهيد وفتاوى قاضي خان والخلاصة والشارحانيه
نقل عن واحد منها اولى واقول الى العزو الى الشارحانيه
ولو حذف لفظ الشارحانيه كان اولى قوله هو الصحيح احترازعن
ما قيل هو ثمان وارجحون وفي شرح الزاهدي هو احوط
واليق بالفقه قوله الرواية ما يقصر هذا الكلام ذكره شراح
الهداية ينبغي ان السماع عن صاحب الهداية واما ههنا
فليس لهذا الكلام كثير موقع لان كلامه المصنف والاختيار

هذه فاني بمعنى تشغل الرواية ما بالقصر ثم الاصوب والاحسن الترتيب
ان تذكر هذه المسائل التي ذكرنا بقوله لا يتيمم قوله لما بينا
الخ لان عدم الجواز فيما اعتصر انما تكون ما مطلقا
وكونه ما متغيرا لاجل شيء ظاهر فكان الوجه ان يذكر هناك
مع اخواتها قوله وفي المحيط لا يتوضأ من ماء سيل من الكرم
وهكذا اختار قاضي خان ونقله عن شمس الائمة الحلواني
قال شارح المنية وهو اوجه اقول وهو احوط ايضا
قوله الربيا سئل انما اعتصر من الشجر فيه اشتباه
فانه ذكر في غاية الكتب ان الربيا سئل نبت الله ان ان
يكون مرادهم بالشجر ههنا ما يتموا مطلقا سواء كان له ساق
او لا فلا بد له من ضابطة يعرف بها هذه الضابطة
والتوفيق افادها الامام فخر الدين الزيلعي في شرح الكنز
والمنية اخذها منه ولم يتعرضا اليه كما نسبها اليه ان الامام
في شرح الهداية وغيره قوله عبارات القوم مختلفة
روايتهم في الظاهر متخالفة مع اتفاقهم ان اسم المطلق
يجوز به الوضوء وما ليس بمطلق لا يجوز فعن ابي يوسف رحمه الله
ما الصابون اذا كان ثخينا قد غلب على اسم لا يتوضأ به
وفي الغاية ان كان الطين غالبا لا يجوز وفي الظهيرية
اذا طرح الزاج او العفص حتى اسود جاز اذا كان الماء

شبكة الألوكة
www.alukah.net

غالبا وفي المحيط ان ابا يوسف اعتبر لون الما ومحمد
الاجزاء وفي الطهيرية عكسه وفي الهداية العبرة لغلبة
الظن الاجزاء بتغير اللون هو الصحيح وفي الاستبجاني
يتبع اولا حيث اللون ثم فرضيت الطعم ثم من حيث الاجزاء
وعبارة القدوري بما خالطه شيء طاهر تغير احد
اوصافه مثل عبارة الكنز والمختار تقييد ان المتغير
لو كان وصفين لا يجوز وعبارة المجمع وغيره يذهب
على ظاهر كز غير ان تغير به بعض اوصافه تقييد انه
لو كان المتغير وصفين جاز كالوصف الواحد وان تقيد
الكلام بجز قوله فزوال الحلاقة اما بكمال الامتزاج
او بغلبة الممتزج قوله وهذا الكلام مستقر في تقييد
الظن الغالب الكافي في الاحكام الفروعية قوله
بظاهر التصدية التنظيف احترازعن الشيء الذي يقصد
به المبالغة في التنظيف فانه لا يجوز التوضوء به وان تغير
لونه وطعمه كالصابون والاشنان والسدر الا اذا كان
غليظا بحيث لا يجري على العضو فانه لا يجوز حينئذ
لزوال اسم الما قوله بحيث لا يخرج بغير علاج
احترازعن الما الذي يخرج من النبات والشجر
بغير علاج فانه لما [illegible] جاز التوضوء به كالما الذي
يقطر

ينتظر من الكرم ذكره الزيلعي يعني ما ينتظر من الكرم
المقطوع ابان الربيع لكن لا يخفى انه ليس ودن الما الذي
يخرج منه بالعطر في الامتزاج بل هو هو بعينه وانما
يسيل بقطع قضيب الكرم في الربيع لكثرة الما الجاري
في الاشجار في ذلك الزمان ووجدان المتقدم بالقطع
كما يسيل الدم من عضو الانسان بالقطع فقطع راس القضيب
مثل العصفر في انه علاج للاخراج فالذي يقتضيه التخريج
جواز التوضوء به وقد ذكر فيه خلاف الشيخ والمنع اوجه والوجه
قوله فالاول كالما المستعمل فيه بحث لان الكلام في الما
المقيد والما المستعمل ليس بما مستعمل مقيد بل هو ما
مطلق الا انه اختلف في طاهريته وطهوريته
والما لا يخرج عن الاطلاق ولا يكون مقيدا بكونه
نجسا فضلا عن ان يكون في طاهريته ومما يدل على ان الما
المستعمل ليس بما مقيد كلام البدايع حيث ذكر شرائط اركان
الوضوء فقال منها ان يكون بالما الخ ثم قال ومنها ان
يكون بالما المطلق فلا يجوز بالما المقيد واطال فيه ثم قال
ومنها ان يكون طهورا حتى كان الما يخرج عن الاطلاق بكونه مستعملا
لم يجز الوضوء به ومنها ان يكون طهورا بعد قوله فمنها ان
يكون بالما المطلق كما لا يخفى فالاول ان لا يذكر هذا في الاقسام

شبكة الألوكة
www.alukah.net

فانه خارج عن القسم قوله والمخرج من النبات
بالتطهير كالبان الشرد وما العنبر بأوكذكر وما الورد اذا
زالت رائحته قوله يعتبر فيه الغلبة بالاجزاء يعني
الغلبة بالقدر وعليه يحمل قول من قال العبرة للاجزاء
وهو قول ابي يوسف وصححه صاحب الهداية وذكر الكرداري
رحمه الله تعالى ان غلبة الاجزاء في الجامد تكون بالثلث
وفي المائع بالنصف قوله فان غير الثلث او الثلثين
لم يجز وعليه يحمل قول ابي حنيفة رحمه الله تعالى ان غير احد اوصافه جاز الوضوء به قوله يعتبر الغلبة بالطعم وعليه يحمل قول من قال
اذا غير احد اوصافه لا يجوز وقول من قال العبرة للون واما قول
من قال تغير اللون ثم للطعم ثم للاجزاء فمراده ان المائع المخالط
للماء اذا كان لونه مخالفا للون الماء فالغلبة تعتبر من حيث اللون
وان كان لونه لون الماء فالعبرة للطعم ان غلب طعمه على الماء
لا يجوز وان كان لا مخالفة في اللون والطعم والريح فالعبرة
للاجزاء واما ما يفهم من عبارة الجمع فلا يمكن حمله على شيء
كما لا يخفى الا ان يحمل البعض على الكل وهو الواحد فيرجع
الى ما في عبارة القدوري تفصيل لكلامه ويدل عليه قوله في
شرحه فيتبر بعض اوصافه من طعم او لون او ريح حيث ذكره بلفظ
او التي لاحد الاشياء بعد البائنة للبعض لكن لا يظهر لتغيره

عبارة القدوري فايده، فعلى هذا ينبغي ان يحمل كلامهم قوله
بيان كيفية الحمل في تلك العبارات قوله اوما استعمل
لا يخفى ان لفظ او لا يناسب ههنا فالاحسن ان يقال والماء
استعمل الخ قوله غير منوي اي وضوء غير منوي ولو قال غير
ناو كان اظهر قوله واذا رجع الى جلده لزم التفكيك
هذا ليس بتفكيك قبيح او غير جايز لان التعدية في غاية
الظهور لكن اضمر والاظهر قوله بخلاف لمه في الصحيح كما في
الكافي نقلا عن المراشيري وفي النوازل نقلا عن نصر بن يحيى
والفقيه ابي جعفر قال ابو الليث وبه ناخذ وظاهر كلام
الولوالجي انه اختيار الصدر الشهيد نص في الظهيرية
انه الصحيح كما نص في الاسرار انه الاصح وعليه مشى غيره واحد
من شراح الهداية قوله شعر كثيف وعظم وعصب
قيل لا حاجة ان قيد وهو اذا لم يكن عليها ما متصلا بها
رطوبة نجسة والدم مسفوح قوله كلامهم هنا
في طهارته ونجاسته في نفسه بحيث ما هيته لا طهارة
ونجاسة العارضتين اذ يجب ملاقاة الشيء النجس معدما
وهذا ظاهر فكذلك تركوا التقييد قوله ودم السمك
ظاهر هذا في قول ابي يوسف ومحمد وابو يوسف ذهب الى
انه ان كان كثيرا فاحشا يقيد قوله اما السبعة الاولى

شبكة الألوكة
www.alukah.net

فان الحياة لا تحلها الخ عدم حلول الحياة في الشعر
والقرن والظفر ظاهر مسلم لكن من العظم والعصب
ليس كذلك عن الظاهر ان فيهما حياة والاطباء مجمعون
عليه كيف فان فيهما حسا كما ان الالم وفيهما
تنديه وذكر الاطباء ان حس العظم قوي لكذلك يكون
الم شديد الخ ونافحه السيد طاهرة الا ان يكون
رطبة قال ابن الهمام ان قميص الحية بكيفها ملعبها
طاهر وكذا نافحه الحكم مطلقا وقيل اذا كانت
بحيث لو ابتلت لا يفسد الخ عشر في عشر قيد به
وانما ترك التقييد في عامة الكتب بناء على ان الماء
في الابار لا يكون دون عشر في عشر فبنوا الكلام
على الظاهر اشار اليه في التتارخانية الخ
وان خف جزء حمام الخ اسناد التعدد الى جزء الحمام
والمعتبر ليس بذلك الكل بل اسنادا يستعمل
فيما يكون بعضا ولكن يعيش بغيره وغير المتجزئ منه
وخرء الحمام ليس بنجس لا نحكم طهارة بالبيرة
كان عليه ان يذكر ما خص عينه بالبيرة وحدها او مع
شيء اخر فذكر بول الفرس وخرئه الخ وتناظر
بول الابل وروثه الخ هذا ايضا لا يختص بالبيرة بل يعم

الروث

الثوب والبدن ولهذا ذكره صاحب الهداية وغيرها في باب
تطهير النجاسات وكان عليه ان يذكر خرء ما لا يؤكل لحمه من الطيور
فانه لا يفسد الماء في ظاهر الرواية عن ابي حنيفة رحمه الله
وابي يوسف لتعذر الاحتراز لما ذكره قاضي خان ويذكر جزء
ما لا يؤكل لحمه الا الدجاج المخلاة وفي رواية الفطر والازر
مثل الدجاجة ويلحق درق سباع الطير فانه يفسد الثوب
وما الاوان ولا يفسد ما الجبن فهو كما يظهر تركه ما يلزم ذكره
وذكر ما يلزم تركه نوعه وثعر ما اكل وثيم العين سكون
العين وجوز فتحها ما عند الكوفيين فتيا ساحر فالحلق
واما عند البصريين فما عاصله الاكل والثيم وفعله ثعر
من باب منع والخشى بكسر الخاء المعجمة للنفي وجمعه اخشاء
وفعله حي من باب ضرب الروث للفرس والبغل والحمار
وفعله راث مثل قال والكلام يدل على ان الشيء من الابعار
كثير كما نقل عن الامام الترجماني واعلم ان كلام المصنف قاصر
عن افادة حق التفصيل الخ التبيل معفو في البئر
دون الكثير اتفاقا لكن اختلف في حد الكثير والصحيح
من الاقوال ان الكثير ما يستكثره الناظر قال في الهداية وعليه
الاعتماد وفي البدائع ومختار قاضي خان هو الصحيح واختاره
صاحب الكافي وشراح الهداية وغيرها وانما اخذ الترجماني ان

شبكة الألوكة www.alukah.net

الث كثير من لفظ الجامع الصغير حيث قال فيه فان وقعت
فيه بعره او بعرتان فخرهم منه ذكذا ولكن رده ذكر في
البسوط والمحيط والمنية قال في النهاية قول الترجماني
فاسد لانه وقعت بعرة في الكتاب بعد قوله بعرتان ولم يخش
ما ذا ثلث ليس بكثير فاحش فلا يلزم منه عدم جواز
الثلث قال شارح المنية هذا وان كان وجها
فالمنقول في شرحه لا يدل على عدمه قطعا مع ان هؤلاء الاجلة
نقلوا عبارة الكتاب كذلك وقال في النوازل سيد
ابو بكر اذا وقع في البئر بعرة او بعرتان ما لم يكن كثيرا
فاحشا قال ابو بكر الكثير الفاحش في قول ابي يوسف شبر في
شبر وفي قول محمد مقدار الربع وقال محمد بن سلمة اذا كان بحال
لا يسلم منها ثلث دلو الا ويجد منها بعرة انتهى وصحح
في المبسوط قول ابن سلمة ويدل لهذا على ان الثلث ليس بكثير
فاحش فان شبرا في شبر الذي عناه ابو يوسف ومقدار الربع
الذي عناه محمد اكثر من الثلث فتبين ان المصنف لهذه التصحيحات
واختياره ما نقل عن الترجماني وترجيحه عليها كلها ليس
بصحيح والراجح قوله ووجه المنع الخ قيل لهم طريقان
في الاستدلال الوجه المنع احدهما ما ذكره وهو انه يخرق
كما ذكر قال في غاية البيان وهو ظاهر الرواية لكن عامة مشايخنا
الترجمي

الرخسي ان الروث والمنتن من البعر منع فيخالف الرواية
فبين الكلامين تدافع اقول ان لم يتأمل صدره فلا يختلط بالماء
وهذا يقتضي ان الرطب والمتكسر والمتنجس نجس وظاهره يقتضي
عدم الفرق بين ابار الفلوات وابار الامصار ويقتضي
ايضا ان الكثير من الناس الصحيح لا نجس كما يعلم منه لكن
التحقيق ان الكثير منجس على الطريقين اما على الاول فلعدم
الضرورة واما على الباب فلانها تقع الحاسم فيها والاضبط
وظاهر الباب يقتضي عدم الفرق بين البئر والآبار وعلى الاول
يتحقق الفرق لان الضرورة معقودة في الآبار لا المحلب
فان الضرورة فيها موكدة فيعفى على الطريقين نور
فعلى هذا الفرق بين الرطب واليابس والصحيح المتكسر
والعفي الروث نور لا يخفى على لبيب ان على تصحيحه هذا
ظهر ان كلامه في المتن مختل ما قصر العفو على بعر الابل وغنم فبقي البقر والروث خارجين عن العفو اطلاقا
في الآبار والبئر ولكن لا نعلم بقينا حالف كلامه في شرحه
لما ذكره في متنه وكيف ينقل مثل هذا المصنع اذا كنت
متنه مستقلا او حفظ فاتني منه على القول المرجوح الوجه
الضعيف سامحه الله تعالى وايانا نور كما اذا
وقعتا في محلب ولو وقعتا في قصعة اخرى غير المحلب

شبكة الألوكة
www.alukah.net

يتجس ولا يفتى لعدم الضرورة ش ولم يبق الا لون هذا قيد
آخر غير مسرعه الاطلاق قيد به شيخ الاسلام في مبسوطه قال شارح
السيد هو المتجه ويشهد له ما في شرح الزاهدي عن الحنفية
وقعت بعرة او بعرتان في المحلب عند الحلب لا باس ان
خرجت قبل التفت واللبن للضرورة كالاوراث والادهان
في الكدس قياسا فانها معفوه انتهى وقال ابن الهمام في شرح
الهداية فلو اخذوا اخذ اللبن لونها لان الضرورة تحققت
في نفس الوقوع لا في دوامه وذلك لمري منه انتهى فظهر
انه كان على المصنف رحمه الله تعالى ان يذكر من هذا القيد في
المتن بان يقول فرجيعها ولم يتلون منه اللبن ش
ادمنع فيه حيوان صغير او كبير وانما يجب نزح الكل لانه يتفصل
البعر النجس اما في التنجس فظاهر واما في الانتفاخ
فلانه يتفتت احدهما عن الاخر لا لخلو عن شق الجلد
واختلاط السرقين مدمنه لما البحر ش لم يذكر
التنجس لانا كلهم فهم وما وجه بعض الشراح ذكر التنجس مع
الانتفاخ بانه يتفتت احدهما عن الاخر فذكرهما معا
ليس بتمام لان الظاهر ان التنجس لا يخلو عن سابقه انتفاخ
ولم يسلم فالاختلاط بما البعر في التنجس اكثر من الاختلاط
في الانتفاخ ا سرة فحيث ذكر الحكم الانتفاخ عام الحكم في

التنجس

التنجس وان كانا متفكين قوله او دجاجة نحو آدمي عبارة
الهداية قال في باب ادمي او شاة او كلبا اختصارا لكن يقال
لو وقع نحو آدمي ميت كان اولى لشمول ما اذا مات اثناء خارج
البير ثم وقع فيها فانه يجب نزح الكل وايضا لفظه يقتضي انه لو
وقع فيه الادمي حيا ثم خرج كذلك يجب نزح الكل وليس كذلك لكن
هذا في غير الادمي واما في الادمي ففيه تفصيل وهو انه ان وقع
فيه مستطيل او كافر ميت نزح الكل وقع قبل الغسل
او بعده وان وقع مسلم ميت غير جريح صغير او كبير الوسط اغتسل
فان كانا قبل الغسل فكذلك وان كانا بعده لا ينزح منه شئ
كذا في شرح المنية قوله ال ذوي بصارة بفتح الواو وتشديد
ذي الى رجلين كل منهما صاحب بصارة وخبرة قوله
وهو الاصح الاشبه بالفقه المستنبط من الكتاب والسنة فان الاخذ
بقول الغير هو الرجوع فيما لم يشتهر من الشرع بتقدير قال الله تعالى
يحكم به ذوا عدل منكم الاية واشتراط الاثنين وقع في كثير من الصور
كما في الحكمين في جزاء الصيد وتقديم وما ما ذكر من كونها نصاب
الشهادة للسرقة فليس بمناسب اذ لا الزام للغير هنا كما لا يخفى
قوله عمقها ودورها مثل موضع آلها هذه عبارة جبارة
ينتظم المراد من الاول الى الاخر بخلاف عبارة ملتقى المصلى
حيث قال مثل عمق آلها وعرضه فبقي الطول وهو الجهة الاولى غير مذكور

شبكة الألوكة
www.alukah.net

واو جزء من كلام المصنف عبارة الهداية وهي قولهم ان يحفر حفيرة
مثل مثل موضع آما فاعتظم المسافة في جميع الاقطار ش
ولخصص هذا قول بعض المشايخ وانما شرطوه هذا عن ان يبلغ
التراب بعض آما فلا يتغير دل آما آن كمن لا يخفى ان هذا جرح
فان التخصيص يحتاج الى مزيد كلفة وآما الذي يفيض في التراب
فليدع ان النقصان من جانب العيار فلا بنا في الاحتياط
ش فيعتبر ما فيها وعن ابي حنيفة في شرح الجامع الصغير
حتى يغلبهم آما ولم تقدر تقديره بشيء كما هو عادته كذا في الهداية
ولم يذكر المصنف هذا القول ش نحو خامة او دجاجة عبارة
الهداية وان مات فيها خامة او دجاجة انتهى وكان على المصنف
ان يقتصر على قوله ونحو خامة كما اقتصر في نحو آدمي مع ان التفاوت
بين الآدمي والشاة اكثر من التفاوت بين الخامة والدجاجة
ش قال رجون دلوا وسطا الى ستين كذا ذكره القدوري
وغيره والذكور في الهداية وفتاوى قاضي خان والخلاصة وغيرها
ان الكثير في كل بير دلوها فان قلت كيف يصح بقول صاحب
الهداية فرج عشرون دلوا الى ثلاثين بين كبير الدلو وصغيرها
وكيف تطبقه على قوله والعبرة في كل بير دلوها قلت
اجعل قوله بين كبير الدلو وصغيرها متعلقا الى قوله ثلاثين
يعني ان الواجب عشرون دلوا وزيادة بالاستحباب الى ثلاثين

بحسب

بحسب كبر الدلو وصغرها فان كان دلوها صغيرا بالنسبة
الى دلو اهل بلده او ناحيته ينزح اكثر احد وعشرون وان كان
وعشرون فوقانه وعشرون وان كان صغيرا يبلغ الى ثلاثين
او تزح تسعة وعشرون او ثمانية وعشرون وان كان وسطا
تنزح اربع وعشرون وخمس وعشرون وست وعشرون
وهكذا نقله والعبرة في كل بير دلوها في الواجب وقوله بحسب
صغيرها في المستحب واعلم ان المصنف كعادته لم يذكر الوسط في محله لم
يبين ان الوسط ما هو وما هو فلم يفد كلامه طائلا اصلا
ونحن نذكر ما ذكره الشراح قال صاحب العناية الصاع كثير
وما دونه قليل انتهى قوله ليس الظاهر التكثير فيها الا الصغير
فقوله وما دونه قليل ليس كما ينبغي وان الوسط يتحقق
حينئذ وقال صاحب البيان الكثير فوق الصاع والصغير
ما دون الصاع وهذا حسن واما ما اورد عليه من انه ليس كما
ينبغي لانه الفى حال ما بين الصاع فغير وارد لانه اوجز
في البيان واحاله الى ظهوره فانه لما قال الكثير فوق الصاع
والصغير ما دونه علم ان الصاع نفسه وسط قوله وما
جاوز الوسط احتب قوله يعني اذا كان دلو البير اكبر من
الوسط يحب زيادة فيها فاذا بلغ عشرين يكفي احدا واذا بلغ
ثلاثين يكفي استحبابا مثل اذا كان دلو فشدد احد نصف

شبكة الألوكة
www.alukah.net

فاذا نزح ثلثة عشر ونصف تحصل الواجب وهو عشرون واذا
نزح عشرون تحصل الستب وهو ظاهر وعلى هذا القياس هذا
على ما ذكره المحرم ان البئر في كل بير دلوه اذا نزح بدلو عظيم
يسع عشرين دلوا من دلو تلك البير يكفي كما ذكر في الهداية وفي
الخلاصة اذا لم يكن لا دلو وهو نزح بدلو يسع صاعا
ولا به حنيفة — هذا قيد لازم في الحقيقة ولكن المتوم لم
يذكره وانما وقع في بعض الكتب اذا لم يدخل في الاخراج
كيوانات الصغيرة الاسقار لكن يرد على تخريجهم ان الحيوانات
لا تخلو عن حالة الادبار وقد ذكروا ان الانسان اذا كان
غير مستنجيا او مستنجيا بحجر يلزم نزح الكل ودفع بعض الشراح
هذا بانه يحتمل ان ذلك الحيوان دخل ماء جاريا
فتنظف بالكلية ومع بتآ هذا الاحتمال لا يحكم بنجاسة دبره
وفي ذهني ان هذا الاحتمال قد يكون معدوم الاشتباه
في بعض البلاد وقيل ايضا من عادة الحيوانات جمع ذكره
وهره في ادبارهن دفعة آتى فلا يتحقق ملاقاته لها
— وايضا كيف يصح ما عليه وداخل غلاف
اجليه فانه نجس من البول وآتى لا يدخل في الغلاف
وقيل دبر الكلب متقلب اي خارج كخلاف السنور والحق
ان القلب لا يلزم منه ان يصير داخل يتقيد بتقيد الحكم

ام

الله تعالى — وسؤر الادمي السور بالهرة بقية ما يشربه
الحيوان ثم عمم ما يستعمل في الطعام ايضا ومسائلة تجعل
في الطهارات فصلا على حدة وذكر بعد فصل الابار وهو
اربعة انواع طاهر غير مكروه وسؤر الادمي وطاهر مكروه
كسؤر الهرة ونجس كسؤر الكلب ومشكوك فيه كسؤر الحمار وقال
طاهر كسؤر الادمي ومكروه كسؤر الهرة فقد آتى في العبارة
حيث جعل المكروه قسما للطاهر وليس كذلك قوله — كذلك
اي طاهر الفم لقوله وسؤر الادمي وكل ما كره فهو طاهر
طاهر كان اخصر لان لفظهم كان الطاهر لان لفظها
يرجع الى الحيوانات ايضا وكانه غلب الانسان عليها
قوله — والهرة فور اكلها الفارة الفور الرمان اليسير جدا
واصله الفور مصدر فار القدر ينور فورا اي غلا واعلم ان تخصيص
الهرة بفور اكلها الفارة دون رب الخمر بفور شربه الخمر ليس
شيئا ما عداها مثلها كل حيوان طاهر السور اذا تنجس فوه بنجاسة
فشرب على فوره ينجس آتى لا بد الجلالة والدجاجة الحلالة
وانما خص الهرة وث رب الخمر بالفور لكثرة وقوعها
ولو قال كل حيوان طاهر السور تنجس فوه فشرب على الفور تنجس
لكان اشمل قوله — طاهرا او بغير كراهة بقرينة
المقابلة والا ينتقض بالدجاجة لانها ماكولة اللحم مع انها

شبكة الألوكة
www.alukah.net

مكروه قوله فور شربها نجس احتراز عن شرب الخمر ثم بعد
ساعة ابتلع بزاقه ثلاث مرات بعد حس شفته بلسانه وريقه
فانه لا ينجس قال شارح المنية بعضهم اطلق هذا الجواب ولم
ينسبه الى احد كالسرخسي في محيطه وبعضهم نسبه الى حنيفة
خلافا لهما كما في البدايع بناء على جواز ازالة النجاسة الحقيقية
عن الثوب والبدن بمائع غير الماء ثلث مرات من غير اشتراط
صب عنده وامابو يوسف فانه وان جوز الازالة بذلك
لكنه شرط الصب وعندهما وان لم يشترط الصب لكنه لم يجوز ازالة
النجاسة بغير الماء وبعضهم يذكر ابا يوسف مع ابي حنيفة
ويذكر ان اشتراط الصب للضرورة وعليه مشى صاحب
المحيط والكافي في مسئلة البئر اذا اكلت فارة
قوله ليس بنجس بل مكروه هذا قول ابي حنيفة ومحمد
رحمهما الله تعالى وقال ابو يوسف ليس بمكروه قوله
وهذا يشير الى التنزيه والاول الى التحريم يعني
القول الاول اشارة الى الكراهة التحريمية والثاني الى
التنزيهية كذا نقل عنه وهذا يدل على انه لم يطلع على
اختلاف المشايخ في الكراهة انها تحريمية او تنزيهية
وانما فهم من التعليل قال ابن امير الحاج في شرح المنية
اعلم ان الشيخ اشار في ان كراهة سؤرها على قولها

هل

هل هي تحريمية او تنزيهية قالوا فروى عن الطحاوي
ما يشير الى انها تحريمية فانه قال سؤر الهرة فالوجب كالهرة
لانه غير عارض قال وهذا غير لازم لانا نعلم ان النبي صلى الله عليه
واعتباره لحكم بطهارة سورها فعلا كما رويناه وقولا حيث
قال في حقها انها ليست بنجسة لانها من الطوافات عليكم
اخرجه اصحاب السنن وقال الكرخي كراهة قالوا وهو
الاصح قلت وهو ظاهر ما نقلوا عن محمد انه قال في كتاب
الصلاة احب الي ان يتوضأ بفضلها ولم يزد عليه وانه اصل
صحيح وهو كراهة تنزيه السيد المستفيد وحمل اصحابنا الذي صلى
الله تعالى عليه وسلم الآتي على انه علم بنزول النبوة عدم تنجس فمها
ساعتئذ افتى وفيه مناقشة ان الاولى ان قول محمد
رحمه الله تعالى احب الي لا يدل على كراهة ضده ولا
تنزيها الثانية ان قول عائشة رضي الله تعالى عنها
كان الخ يدل على الاستمرار وهو عليه الصلاة والسلام
في مقام الاقتداء به وتعليم امته فيحمل فعله على
الدوام ولا تحمل على ذلك الاحتمال الخلاة التي خلقت
ولم تحبس ويقال لها في الابد وخوه الجلالة وهي بين الجمل
بمعنى البقرة وقد تكنى به عن العذرة واما سباع الطير
الخ قالوا القياس نجاسة سؤرها كسباع البهائم لحرمة

شبكة الألوكة
www.alukah.net

اللحم وهو رواية عن احمد وظاهر قول مالك رحمه الله
تعالى وانا قلنا بالكراهة استحبابا لانا نتيقن بنفار ما
وهو عظم جاف صقيل فلا يصل آثار الى ريقه بخلاف
سباع البهائم فانا نشرب بسؤرها وهو رطب يلعابها
وكان مقتضى هذا ان لا يقول بالكراهة ايضا كما هو
قول ابي يوسف الا ان اصحابنا لم يقتصروا عليه بل اخطوا
صنيعها غالبا من اكل الجيف ونحو هامع انتفاء هذا
في الهرة وتحتمل ان الرواية فيها خصوصا في البرارى
فقالوا بالكراهة ومن ثم روى الحسن عن ابي حنيفة رحمه الله
انها ان كانت لا تتناول الميتات كالبازي الاهلي
لا يكره وعن ابي يوسف مثله وفي الهداية استحسن
الشيخ هذه الرواية وبه اخذ المتأخرون
قوله حتى نزحت دلوا الخ في تحريره قصور
فانه فهم منه ان هذا ظاهر الرواية بل مثله اجماعية
كما في الخلاصة وليس كذلك بل هي رواية عن ابي يوسف
وان استحسنها الشيخ وافتى به المتأخرون فالاصوب
ان يقول ههنا وعن ابي يوسف كما قال صاحب الهداية
قوله واما سؤر الهرة فلان لحمها الخ
قال بعض الشارحين في هذا ما يدل على ان سؤر الهرة يجب ان
يكون

يكون سؤرها سؤر السواكن ايضا على الاختلاف المذكور هناك
عند ابي حنيفة ومحمد غير مكروه عند ابي يوسف رحمه الله تعالى
كما تقدم لنا من هذا الخلاف في الهرة وقيل يكره هاهنا سؤر
السواكن متفق عليها وانما تقل ابو يوسف كراهة سؤر الهرة
بالنص واليه يشير كلام صاحب الخلاصة وهل هي كراهة
تحريم او تنزيه فيه احتمال ونص في الخلاصة على انه
كراهة تنزيه في الاصح كما في سؤر الهرة نعم
لكن تسقط بعد الطواف قال شارح المنية وههنا نكتة
حسنة ذكرها غير واحد من الائمة الكبار وهي ان الله سبحانه
وتعالى علل سقوط الاستبراء ان جعله الطواف فقال ليس
عليكم جناح اي قوله تعالى طوافون عليكم بعضكم على بعض
وعلل النبي صلى الله تعالى عليه وسلم سقوط النجاسة الهرة
بعلة الطواف فقال انها من الطوافين عليكم والطوافات
واستدل ابو حنيفة على سقوط نجاسة سؤر سواكن البيوت
بعلة الطواف اخذا من قول ابن صدر الله عليه وسلم
عدم نجاسة سؤر الهرة بذلك فكان ذلك من التنبيه
المنصوص العلة لكن لم يتحقق معنى الطواف عينا في مثل
الحية والوزغة تامل قوله يكره اكل ما بقي من الفارة
وكذا ما سقط من فيها من الكمر ونحوه كما في الهرة وقد ردني

الحديث ست تورث النسيان سور النارة وأكل السمك
حبة والبول في آني الراكد وقطع القطار وضع العلك
والكلا النتاح الحامض لكن قال ابو الفرج ابن الجوزي
هذا حديث موضوع قوله اما الدجاجة المخلاة
مشكوك وبعضهم سماه مشكلا وبعضهم هو الشيخ ابو طاهر
الدباس وفرق غيره واحد ان تسمية مشكوكا اومشكلا
لم يرد عن سلفنا وانما وقعت لكثير من اشياخ المتاخرين
قال المداد عابدي التوقف يعني ان الشك منا يجزنا
عن ترجيح احد الجانبين مع وجود المرجح في نفس
وهو معنى التوقف في الحكم ان يبنى الحكم لا بمعنى
ان الله سبحانه وتعالى في هذا الحكم ولم ينصب دليلا
على احد الجانبين اصلا قوله او للتردد في الفرزة
يعني تردد في ان الفرزة في سور الحمار او هي دونها
او عدم القطع والتوقف فان الحمار يربط في الدار
والاصطبل فكان فيه الفرزة كثيرا دون فرزة البيوت
والقارعة لم فرقها الضايق دون الحمار فلو لم يكن فيه
فرزة اصلا كان كسباع البهايم فيحكم بالنجاسة بلا
اشكال ولو كانت الفرزة كفرزتها كان مثلها
في شرط النجاسة فيثبت الفرزة واستدل
بما يوجب

ما يوجب الطهارة والنجاسة تساقطا للتعارض فيجب
المصير الى الاصل وهو ثبات الطهارة في جانب آني والنجاسة
في جانب اللعاب وليس احدهما اولى من الاخر فبقي مشكلا كذا
نقل عنه الحاشية وفيه كلام لان كون الاصل في اللعاب
النجاسة غير سلم كيف وهو اول السيلة وعند التراع ثبتا
الدليل عليه مصادرة طاهرة قوله فقيل يعني
القائلون بانه مشكوك اختلفوا في ان هذا الشك في
طهارته او طهوريته فقال بعضهم في الطهارة الى آخره
فلقد احسن في ادخال القائلة على نقيض قيل اظهار التوديع
ومخالفته لصاحب الهداية فان عبارته وقيل
ولا محل للعطف بالواو كما لا يخفى قوله الشك في
طهوريته وهو الصحيح لان من توضأ به وقدر على استعمال الماء
المطلق لا يحل عليه غسل راسه منه وتطهيره به ولو كان
مشكوكا في طهارته لوجب ذلك واعترض عليه ابن الهمام
بان الامر للغسل وازالته عن البدن ما كان نجسا يتيقن
لا ما كان طهارته ونجاسته مشكوكا فيهما فلا يتنجس الراس
بالشك فلا يجب الشق والجواب ان المؤمن يجب عليه
ازالة ما احتمل النجاسة احتمالا قويا مساويا لاحتمال
الطهارة سيما اذا حصل ذلك في بدنه باستعمال نفسه وقد

قدر عليها بلا حرج بظاهر لا شك فيه وقد اراد الدخول
في خدمة ربه تعالى وتقدس وحيث لم يجب اصلا علمنا
انه ليس المشكوك في طهارته وقال الشارح في الغاية
مراد السنداني من توضأ بالسور المشكوك اذا احدث
فقد صلى الحدث بالدراس ايضا واذا توضأ بعده بالماء
المطلق ومسح راسه يكون بلته آلة المطلق على راسه
مشكوكا ايضا لاصابته اياه فلا ترتفع الحدث المتيقن
لانه مشكوك والشك لا يرفع اليقين فيجب غسل راسه
لهذا المعنى فلم يجب دل على ان الشك في طهورته
لا في طهارته انتهى وفيه بحث لانا لا نسلم ان آلة المطلق
يكون بلته مشكوكا فيه بالمسح على موضع مسح عليه
بالسور المشكوك فان هذه المقدمة غير بينة في
نفسها ولم يبنها بدليل بيت ذكر لنا حيث يتوضأ
عند ابي حنيفة رحمه الله تعالى هذه في الرواية المشهورة
عنه وروى عنه قولان احدهما انه يتيمم فقط مثل ابي
يوسف والجمع بينهما مثل محمد رحمه الله تعالى قوله
وان قال ابو يوسف يتيمم فقط هذا هو القول المشهور
عنه وروى عنه الجمع بينهما ايضا ولم يرو عن محمد الا الجمع
قوله قال قاضي [illegible] البالوعة

ويقال لها البلاعة تعب في وسط الدار يجعل فيها الوضوء
ونحوه والجمع البلاليع واصل المسيلة في الميازيب وصورتها
فيه سيل ابو نصر عن بير بالوعة حفروها بيرا آخر قال
ان حفروها مقدار ما وصلت اليه النجاسة فاما طاهر
وجوانبها نجسة وان حفروا اوسع من الاول جاز وقد
طهرت البير والا فلا انتهى لا يخفى ان هذه العبارة فيها نظر
لان جوانب البير ان كانت نجسة كيف يكون ظاهرا
وعبارة قاضي خان حسنة حيث جعل قعر البير لا الماء
قوله بير تنجس فقار ثم عاد الى الصحيح انه طاهر هذا
بقية كلام قاضي خان واصل هذه المسيلة الميازيب
الميازيب وصورتها فيه سيل ابو نصر عن بير وقعت فيها
نجاسة فقار ما دامها ثم عاد الى قال كان فيه بقول
صار ماؤها طاهرا وصار بمنزلة الترح وكان محمد
ابن سلمة يقول هو نجس كما كان قال ابو نصر قدر قصبة اوسع للناس
وقول محمد ادق واحوط للناس انتهى وظاهره ان المسيلة
غير مروية عن الائمة الثلاثة وانما هي جواب المتأخرين
لكن نقل في المحيط وغيره ان فيها خلافا بين ابي يوسف ومحمد
حيث قال وفي القدوري فاذا جفت البير ونضب ماؤها
عاد لم يطهر الا بالنزح في قول ابي يوسف لان الطهارة معلقة

بالنزح بالاباد قال محمد يطهر بالخفاف لان النزح ما كان
واجبا لعينه وانما كان ليذهب ما جاورز النجاسة من اجزاء
وهذا المعنى في الخفاف ايضا انتهى قالوا في الصورة الاولى
وهي ما وجب بنزح عشرين الخ عن ابي يوسف ينزح منها
دلو وعن محمد عشرون وفي شرح الترمذي قال ابو يوسف
نزح خلافا لمحمد وعلى كل حال لا يصح ما ذكره فيما ذكره في
شرح الاستيجابي قيد بما اذا جفت ارضها وما في المحيط
صريح بان الطهارة ليست الا بالجفاف قوله بمقدار
ما لا يصل النجاسة اي اثر النجاسة من طعمها او ريحها
وهو رواية ابو سليمان قوله او سبعة وهو رواية
ابي حفص قوله انما الشرط عدم وصول النجاسة وذلك
مختلف الخ الا ان محمدا بنى هذا الجواب على ما علم
من حالها واضيعهم فان اراضيهم صلبة في المحيط
طعن بعض الناس على ابي حنيفة رحمه الله تعالى وقال انه
استعمل الراي في التقادير وشاحنا قالوا فهو افرح
في مكان علم سوال اهل الذكر ان قدر رحمة اذرع تتبع
التقدير بالعرق والعرق كالسور احسن المصنف
رحمه الله تعالى في الترتيب حيث اخر مسئلة العرق
عن السور لان حكم العرق مستفاد من السور كما هو

به

به فقه الى غير خلاف صاحب الهداية فانه ذكرها
في اول فصل الاسار بقوله عرق كل شي معتبر بسوره
حتى انه لما اعترض عليه بان حق الكلام ان يقول
وسور كل شي معتبر بعرقه اجاب انه رجح الحال الدرس
بان مراده بيان حكم العرق في فصل السور لكن لا
يخفى ان تقديمها وفتح الباب بما غير مناسب
قوله لان حكم العرق ثبت بالحديث واجب ايضا
بان الثابت في طهورية السور على ما هو الصحيح انما في طهارته
فان الحديث مستر غير منتقض كذا في النهاية ولم يذكره
المصنف لعدم حسم الاشكال لان مقصود السائل نفي الساوا
وهو حاصل قوله والشعر مثل البشرة الخ يرد عليه
ان البشرة نور وليست من الاجسام والجسمانيات
فكيف يوجب الثقل وهو من عوارض الاجسام
بل الظاهر ان البشرة توجب عليه الروحانية
المنافية للثقل والحادث انما تثبت ذلك بحديث
الوحي انه كان اشد في حجر المؤمنين عائشة
رضي الله تعالى عنها والوحي ينزل عليه فكاد يرضه
من ثقل الوحي والبشرة باب
التيمم قوله وشرعا استعمال الصعيد

بقصد التطهير عدل عن تعريف الشراح بان القصد
الى التطهير لعدم صحته لكيف والقصد من فعل الثاب
التيمم فعل الجوارح فالصواب انه استعمال الصعيد
للتطهير وكان الاولى ان يزاد عليه على اعضاء مخصوصة
ليخرج عنه مثل مسح الكف على الارض للتطهر في المجامة
الركبة واعلم ان هذا التعريف قريب مما ذكره الزيلعي
نقلا عن بعضهم وهو استعمال جزء من الارض على اعضاء
مخصوصة على قصد التطهير ثم اعترض عليه الزيلعي بانه
لا يلزم استعمال الكف على الاعضاء انه يجوز بالمجر الاصلي
الثوب والظاهر ان الضمير انما يرجع على اعضاء مخصوصة
احترازا عن ورود هذا لكن يخص انه لو بدل اللام على
بالام وقيل لاعضاء مخصوصة يندفع الايراد لان مطلق
الاستعمال جزء من الارض لاجل الاعضاء موجود في المجر الاصلي
لان الضرب واللمس استعمال ولو عدم الخ بيط فاصاب
وجهه الغبار فمسح سري التيمم جاز ولا يرد البعض هذا
ايضا لان المسح استعمال جزء منه هذا ولو عدم الاستعمال
للحكم ايضا يندفع الاعتراض عن عبارة علي ايضا لانه
اذا ضرب يده عليه ثم مسح يده على وجهه فقد استعمله
حكما قوله قبل اتمام التيمم لاشتراط النية التي

هو

هو اليمين خلاف الوضوء وهذا مختص بمذهبنا دون سائر
المذاهب والاولى ان يقال قوله تعالى فتيمموا صعيدا
طيبا قوله فلم يجدوا عن الماء اي عن استعمال الماء
بحذف المضاف يدل عليه او لمرض او برد الخ وانما قال عن
الماء محافظة لنظم النص حيث قال ولم تجدوا ماء قوله
ميلا وهو ثلث الفرسخ اربعة الاف وفي تقدير ابن شجاع
من ثلاثة الاف وخمس مائة الى اربعة الاف وهذا
تقريب والاول تحقيق وعلم مما ذكره ان الفرسخ ثلثة
اميال والبريد اربعة فراسخ وفيه النظم المشهور الثاب
معظم للطلاب ارباب الالباب

ان البريد من الفراسخ اربع ٭٭ والفرسخ فثلاث اميال ضعوا
والميل الف اذرع من الباعات قل ٭٭ والباع اربع اذرع فتتبعوا
ثم الذراع من الاصابع اربع ٭٭ من بعدها عشرون ثم الاصبع
ست شعرات فطهر شعيرة ٭٭ مرتا الى بطن لاخرى توضع
ثم الشعيرة ست شعرات غدت ٭٭ من شعر ليس في ذا مدفع

قوله هيه الصلاة متعلق بقوله جاز انما يتعلق
الاشياء بما كان يتعلق بحدث به كذلك او بتعلق الاستقرار
لان الاقوى من حيث المعنى ان يجعل حالا متعلقا بكائنا
او واقعا قوله بنية الصلاة او سجدة التلاوة الخ

شبكة الألوكة
www.alukah.net

النيه والقصد والارادة لغة وشرعا وهذا لا يقال لله تعالى
غاية ولا قاصد بل المريد فقط كذا في المستصفى ثم ان النيه
شرط للتيمم عندنا خلافا للشافعي رحمه الله تعالى وهي
ان يقول التطهر هو الصحيح كما ذكر في التجنيس والمزيد
وهي نيه وجازت واعلاها وهي نيه استباحة الصلاة
كما ينافيه او يتضمن نيه التطهر كذا ذكره ابن الهمام في
شرح الهداية وفيه تامل لان اللازم ما ذكره كفاية
نيه استباحة الصلاة ولا شبهة فيها انما الاشتباه في كفاية
نيه التطهر مع انهم ذكروا لعدم كفاية نيه القراءة دخول
المسجد ومس المصحف مع وجود نيه التطهر فيه فالوجه
ان يقال نيه التطهر تستلزم نيه استباحة الصلاة
لان معنى الطهارة ليس الا وصف شرعي يصح به قيام بين
يدل به على مقتضى امر وما اذا نوى شيا مخصوصا
مثل مس المصحف وهو ليس بعبادة مستقلة او الاذان
وهو ليس مما لا يجوز بلا طهارة وهي ضابطة حسنة وانما لم
يوردها في المتن لان معرفة العبادة المقصودة التي
لا يصح بدون الطهارة ليست مما يسهل على المتعلمين فاراد
تسهيل التعليم ونص على العبادة المقصودة التي لا يصح
بلا طهارة وهي الصلاة وسجدة التلاوة وما عداهما فاقد

اه

احد الشرطين فان دخول المسجد ومس المصحف ليسا
بعبادة مقصودة والاذان والاقامة يصحان بلا طهارة
ثم الكلام في قراءة القرآن فقد اختلف فيه المشائخ
ففي المحيط السرخسي جوز نيه قراءة القرآن مطلقا
حيث قال ولو تيمم لصلاة الجنازة او سجدة التلاوة
او لقراءة القرآن جاز له ان يصلي بذلك التيمم عند عامة
العلماء الا علي قول ابن حنيفة بكر بن سعيد البلخي
ولو تيمم لصلاة الجنازة او لسجدة التلاوة اجزاه ان يصلي
به المكتوبة بلا خلاف لان الوجه الاول التيمم لرفع الصلاة
ولا الجزء من الصلاة وفي الوجه الثاني وقع للصلاة او الجزء من
الصلاة انتهى ولا يخفى ما في ما بينهما من التدافع الظاهر
والصحيح ما اختاره في المحيط البرهاني في آداب الكلام في نيه قراءة
القرآن خارج الصلاة وهي ليست ببعض من الصلاة وان كانت
مطلق قراءة القرآن جزءا من الصلاة نعم لدخول المسجد

اراد بعضهم المناقشة فيه لان دخول المسجد عبارة عن المرور
والصحيح ان العبادة المقصودة انما الصلاة واما الاعتكاف
والاعتكاف ليس دخول المسجد قوله بخلاف ما لو تيمم
ايضا جاز لكن تعلق بثيابه من حيث اللابسة السببية
وتعلق هذا من حيث اللابسة الركنية فلا يلزم تعلق
جارحتين بمعنى واحد ولو قال وهو هذا بيان كان اظهر
ان استوعبتا الخ وهذا اي شرط الاستيعاب ظاهر الرواية
ذكر الكرخي في كتابه ان استيعاب العضوين بالتيمم
واجب في ظاهر رواية اصحابنا حتى لو ترك التيمم شيئا
من مواضع التيمم لا يجزيه وكذا في الخانية والسراجية
وهو المختار وروى الحسن عن ابي حنيفة ان الاكثر يكفي وهو
الاصح كذا في الخلاصة وفي الهادي للامام الكبير اسمعيل
نصير عن تيمم ولم يصب جبيره وجهه قال بلغت الحسن بن زياد
يقول عن ابي حنيفة وابي يوسف رحمهم الله تعالى انهم
اذا تيمم فمسح الاكثر من وجهه والاكثر من ذراعيه
اجزاه وكذا كل في قول ما ورأه الشيخ عن الشعبي ابي
ابراهيم قال وكذلك في كل ما يرجع الى باب المسح فاصاب
الاكثر من ذلك جاز وفي المجرد عن الحسن عن ابي حنيفة رحمه
الله تعالى اذا مسح اكثر وجهه والذراعين يجزئه كما في مسح
الرأس

الرأس والكف فعلى هذه الرواية الفرض الاستيعاب اكثر المحل
لان الاستيعاب في جميع الممسوحات لا يكون الا حرجا وعلى
هذه الرواية لا يجب تحميل الاصابع وتنزع الخاتم والسوار
قال شمس الائمة الحلواني ينبغي ان تحفظ هذه الرواية جدا لكثرة البلوى
فيه وعلى هذه الرواية يحتاج الى الفرق بين الوضوء والتيمم
والفرق ان حكم الوضوء غسل وحكم التيمم مسح لهذا شرع التيمم
في عضوين والوضوء في اربعة اعضاء كذا في التبيين وفي خلاصته
قوله ان لم يستوعبا فتأمله هذه رواية عن محمد
في النوادر قال بعض ؛ ليس هذا اعتراضا للتأمل لانا
انما نقابل تحميل الاصابع اذا لم يدخل الخباء بينها وهو
خلاف النص والمنصوص وهو التحميل لا يتوقف عليه
التيمم والعجب ان الصدر زعم ان فائدة هذه الضربة
هو الاستيعاب بالتيمم ان كانت على التراب ونحوها
او اليد المضروب بها على الارض ان لم يكن تيمم بل كان
الضرب على حجر جعله مثله وهذا ضرب من المحال فانه
فانه اذا لم يكن تيمم بان كانت على صفا ما وما الحصل من
الضرب اثنا عشر بين التحميل الحاصل كالتحميل الواقع
بعد التيمم فما يراد على اشتراط الضربة للتحميل على ما روى
عن محمد وارد لا يندفع بما ذكره وليس مخصوصا على صدر الشريعة

شبكة الألوكة
www.alukah.net

كما زعم الصدر رحمه الله تعالى وقيل هذا على ما روى عن ابي
يوسف واحدى الروايتين عن محمد قوله على ظاهر مشى
بعض شيوخنا وهذا الحرف من عبارة الكتاب يخالف ويخصم
من عبارة الوقاية على ظاهره والمقصود انه يشترط لصحة
التيمم الصعيد لقوله تعالى فتيمموا صعيدا طيبا
والطيب من النجاسة حتى لو تيمم بغبار ثوب نجس لا يجوز
الا اذا وقع ذلك الغبار عليه بعد ما جف فلا بد ان يكون
طاهره مقطوعا به حتى لو تيمم بارض نجس اصابتها
نجاسة فجفت وذهب اثرها لم تجز في ظاهر الرواية
والفرق بين التيمم بها وجواز الصلاة عليها ان للجفاف
قليل لا يتواصل وقليلها يمنع التيمم دون الصلاة
ويجوز ان القليل مما يوضع شيء دون شيء الا ترى ان النجاسة
القليلة اذا وقعت في الآبار منع جواز الصلاة به ولو اصابت
الثوب لا تمنع اقول لا يخفى ان الامر كما يعلق بطهارة التراب
للتيمم منه كذلك يعلق بطهارة الثوب والمكان لان
فيه الصلاة فاذا كان الارض النجسة اذا جفت فيها
قليل النجاسة لم يكن اتيا بالامر فكانه من جار وام
قوله الذهب والفضة المختلطين بالتراب احتراز
عن الذهب والفضة المسبوكين قوله او خط وشبهه

عليها غبار قوله ينبغي ان يكون محمد ذكر ما اذا علم ان
الغبار من التراب والا فقد يكون الغبار مما نقلت
من اطراف السبخة اخبرني بذلك اهل الوقوف بذلك فليحترز
المبتلى بذلك لان هذا الغبار ليس من جنس الارض قوله
الملح الماء اي الملح المنعقد من الماء احترز بذلك عن الماء
الجبلي المتلون من التراب فانه يجوز به التيمم كما ذكره
في البدائع وذكر قاضي خان ان الصحيح هو الجواز وفي المحيط
قال الامام السرخسي الصحيح انه لا يجوز لانه يذوب بالماء
فلا يكون من جنس الارض وفي الخلاصة هو الاصح ولكن ذكر
صاحب الهداية ان التنجس والصحيح ان الفتوى على الجواز
قوله ومن ابي يوسف اذا كان الماء بحيث لو ذهب
اليه توضأ وذهب القافلة كان بعيدا جاز له التيمم
لان الخف ان موضع نقل هذه الرواية فقد ذكر بعيدة مثلا
في بيان مقدار البعد الذي يجوز به التيمم قال ابو
حنيفة ميلا وهذا ذكر عامة المصنفين هذه الرواية
هناك قال في النهاية وفي الظهيرية اختلفوا
في المسافة التي بينه وبين الماء التي اذا كانت هي حتى يجوز له
التيمم قال ابو حنيفة مقدار ميل وقال محمد بن مقاتل
مقدار ميلين وفي المحيط قال الحسن بن زياد وانما كان

المثل بعيدا اذا كان عن يمينه او يساره او خلفه
حتى يكون شماله ذهابا وايابا وروى عن ابي يوسف
انه حد لهذا حدا حسنا قال ان كان بحال لو استقبل لذهب
اتى قبله وتغيب عن اخره يكون بعيدا وان كان على العكس
فهو قريب وفي الذخيرة هذا احسن حد انتهى نعم التقابل انسب
هنا اي اريد ما نقل عن التجريد عن محمد انه يبلغ
في الطلب ميلا او نحو فلو صلى بالتيمم الخ قال في الحلية
هذا تفريع على الضعيف كما مر والتفريع كثير حسن بل
هذه مسئلة مستقلة ذكرها في الغاية وتبعها بقوله
مسئلة ثم قال الجمهور على ان اعادة الصلاة التي ادتيت
بالتيمم عند عدم الماء غير واجبة ومنهم من استحب
اعادتها في الوقت وروي عن عطاء وطاوس والقاسم
بن محمد والحكم وابن سيرين انهم يعيدها اذا وجد الماء
قوله وضعه اي الماء في رحله الرحل للبعير كالسرج
للفرس يقال للمنزل الانسان وما اعد من رحل ومنه البيت
المشهور وهو قوله
التي الصحيفة كي يخفف رحله والزاد حتى نعله القاها
كناية النابغة قال ابن شارح الكنز ويقال قولهم
اذا كان الماء على ثلثة ارحل بعيد ان الرحل الاول

اقول

اقول وضع المسئلة اعني قولهم عسى الماء قد اتى في رحله
يقتضي ان لا يكون المعنى الثاني مرادا وهو ظاهر
ولا يناسب المعنى الاول ايضا وقد لا يكون اتى في رحل
لغيره بل يكون له حكم حمل او فرس بحمل مايه او في شيء اخر
فلا يناسب الوضع في رحل بعيره فالمناسب المعنى الثالث
وهو التابع والاتيان فيه بتنزله في رحله لانه لو كان
على ظهره فنسيه ثم تيمم يعيده اتفاقا قوله
او امر غيره به اي بوضعه لو قال لغيره بعاري كان اولى
لان العبرة على وضع اتى في رحله لا امره به الا ترى
الى قوله وان وضعه غيره بلا علمه قوله فنسي قيد به
اذ لو كان ذكر انه لكن وقع في ظنه انه فني فتيمم يعيد
بالاتفاق وكان عليه ان يقيد بقوله وهو مما ليس عادة
لمحترز عن نسيه وهو معلق في حوزة الرحل وهو سوق
دابته فانه يعيد اتفاقا وكذا اذا كان راكبا كان
واتى في مقدم الرحل او بين يديه بخلاف ما اذا كان
سايقا وهو في المقدم او راكبا وهو في المؤخر فهو على
الاختلاف وكذا اذا كان في يده مطلقا قوله ولو
وضعه غيره ولو كان عبده او اجيره قوله فتيمم جاز
التيمم قالوا انما في النهاية عن الامام الخيراتي وعليه

شبكة الألوكة
www.alukah.net

مشى صاحب المنافع قوله وقيل هو ايضا مختلف فيه
خلل في غاية البيان عن فخر الاسلام وعليه مشى صاحب
الينابيع وقال صاحب البدايع لا رواية لهذه المسئلة
نصا قال بعض مشايخنا ان لفظ الدراية في الجامع الصغير
يدل على انه يجوز بالاجماع فانه قال في الرجل يكون في
داره مائة نسمة في النسيان يستلزم بعدم العلم ثم في ذلك
جعل عذرا عندها ففي موضع لا علم اصلا ينبغي ان يجعل
عذرا عند الكل وقوله الدراية في كتاب الصلاة يدل
على انه على الاختلاف فانه قال صائم ويتيمم وهو
مسافر في داره وهو لا يعلم به وهو يتناول حالة النسيان
وغيرها قوله او اعطاه باكثر من ثمن المثل في اقرب
الموضع الذي يباع فيه اما وقد ذكر في النوادر ان
اعتبار قيمة في المكان الذي يشتري فيه قوله فان
منعه او اعطاه هذه المسيلة على ثلثة اوجه اما ان يطلبه
بمثل قيمة او بغبن يسير او بغبن فاحش ففي الوجه الاول
والثاني ليس له ان يتيمم بل يشتري ويتوضأ مطلقا
وفي بعض المواضع قيد بان كان له مال زايد على قدر
حاجته وفي الوجه الثالث يتيمم كذا في المحيط فظهر
من هذا ان كلام المصنف غير صحيح لانه يلزم منه ان
يجوز

يجوز التيمم في الغبن اليسير ايضا لانه زايد على
ثمن المثل فالصواب ان يقول كما قال القدوري اذا زاد
على ثمن المثل بما لا يتغابن الناس فيه يتيمم ولم يلزمه
الشراء واختلف عبارات المشايخ في تقدير الغبن
الفاحش ههنا قال في المحيط لم يذكر في الاصل للغبن
الفاحش تقديرا وفي كثير من النوادر ان كان قدر الوضيعة
يوجد في ذلك الموضع فالمكان يعطيه الا بدرهم
ونصف فله ان يشتري وان المكان يعطيه الا بدرهم
يتيمم ولا يشتري فجعل الغبن الفاحش في ضعف القيمة
انتهى وقيل ما لا يدخل تحت تقويم المقومين اقول
ذكروا في العاملات في قدر الغبن الفاحش على المشايخ
قولين احدهما ان يكون زايدا على الثمن ودون
دون زيادة في العبارات الثاني ما لا يدخل تحت تقويم
المقومين وهذا هو الاصح المختار واما الضعف فلم
يفسروه به هناك اصلا فلا وجه لما نقل عن النوادر
الا ان يكون الغبن الفاحش في العبادات غير في
المعاملات قوله فصار جازا التيمم اشار في
الهداية الى نقله عن ابي حنيفة وعبارته ولو تيمم قبل
الطلب اجزاه عند ابي حنيفة لانه لا يلزمه الطلب من ملك

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الغير وقال الاسبجابي لان الماء مبذول عادة فجعل
كالمباح فلا فيه وهكذا ذكر القدوري في التقريب
والاقطع في شرح القدوري ولكن صاحب الذخيرة
ان الاختلاف بين ابي حنيفة وصاحبيه فمراده
فيما غلب على ظنه منعه اياه ومراد هما عند غلبة
الظن بعدم المنع واعلم ان ظاهر الرواية عن
اصحابنا الثلاثة وجوب الطلب كما يفيده ما في البسوط
حيث قال اذا كان مع رفيقه ماء فعليه ان يسأله الا على
قول الحسن بن زياد فانه كان يقول السؤال ذل وفيه بعض
الحرج وما شرع الله تعالى فيه الحرج ولكنا نقول ما الطهارة
مبذول عادة بين الناس وليس في سؤال ما يحتاج
اليه فذلة فيه سؤال رسول الله صلى الله عليه وسلم
بعض حوائجه من غيره انتهى لكن رد عليه ان الكلام
في الاقامات والبحار مثل شرب الحجاز وليس ما
الطهارة مبذولا فيه عادة خصوصا في ايام الغيظ
بل قد يكون اعز من كل عزيز وطلب رسول الله صلى الله
عليه وسلم من مثل تلك الرواضع من غير عوض ما ثبت
وعلى تقدير ثبوته فليس كل احد اناس كماله فان
الانفس في الاموال الى هو اول المؤمنين من انفسهم

واموالهم ومنته اجل واوفر واعظم واكثر ومن لم تسن عليه
بشيء من الذنوب ومنته اغاظ بالرفات فلو لم يجز
التيمم على الرض تنجست وزال اثرها هذا ظاهر الرواية
وذكر ابن سماعة عن النخعي عن اصحابنا انه يجوز لانه حكم بطهارته حين
ذهب اثر النجاسة بديل جواز الصلاة عليه وجه ظاهر
الرواية ان شرط التيمم طيبة الصعيد قال تعالى فتيمموا
صعيدا طيبا وهذا الكان صار طاهرا ولكن غير ذرة
الطهارة الطيبة فلم يصر طيبا كذا في البسوط قوله
لانا لم نكن طيبة وان طهرت لان الطيب كالطهارة
ولكن تكون طهارته قطعية لا شبهة فيها اعترض عليه
بوجهين الاول بان طهارة الكان ايضا ثبتت بدلالة نص
الكتاب وهي عمل عامة العبارة واجيب بان طهارة الكان
ثبتت بدلالة نص خص منه البعض وهو القليل
الذي لا يمكن الاحتراز عنه بالاجماع وما دون الدرهم
عندنا فجاز بعد ذلك تخصيصه بخبر الواحد خلاف نص
طهارة الصعيد فانه قطعي ورد بان الطيب لفظ مشترك
وقد قال ابو يوسف والشافعي بالنبيذ وادناه بالظاهر
وعلى تقدير ان يكون بالمعنى الذي ادعيت ان تكون الاية
من العام الذي اريد به الخاص فالعام المخصوص حجة

عنه بان الشافعي وابا يوسف وافقا على اشتراط
الطهارة ولم يخالف فيه احد فيكون قطعيا ورد هذا
الجواب بان موافقتهما على اشتراط الطهارة لا يلزم ان
يكون بهذا النص بعدهما فالا لم يثبت سيما عند ابي
يوسف فانه من القائلين بان المشترك لا عموم له بل يجوز
ان يكون مرادا بهما سر طهيا بدليل اخر من الحديث
والقياس على اشتراط طهارة الماء ومثل هذه الموافقة
موجودة في اشتراط طهارة المكان ايضا فالاولى
في الجواب ان يقال التيمم مفتقر الى طهارة الصعيد
وطهوريته والصلاة محتاجة الى الطهارة فقط بالحديث
ثبتت طهارته لا طهوريته انتهى اقول ان دل عليه
النص افتقار التيمم الى طهارة الصعيد واما
طهوريته فهو لازم بالضرورة والافتقار فلا فرق
بين طهارة التراب المتيمم به وبين طهارة المكان
المصلي فيه من حيث اقتضاء النص فيثبت ثم
والقدرة على الماء لا تخفى اظهرية من عبارة الهداية ودافعه
رده بان اذا قدر لان الناقض هو القدرة نفسها
لا القدرة المشروطة بالقدرة الا ترى ان المريض
اذا قدر على استعمال بعض اعضاء الوضوء بعض تيمم

كما ذكره قاضي خان مع ان الاولية للماء كان حاصله ليس لها اثر
في القدرة اعم وايضا فيه اشارة الى ان المراد بالوجود في
قوله تعالى فلم تجدوا ماء في قوله صلى الله عليه وسلم التراب
طهور المسلم لم يجد الا هو القدرة على الاستعمال لا الملك حتى
لو باع له ان لا يجوز له التيمم للقدرة ولو عرض على
المعسر الحانث في يمينه وفيه يجوز له ان لا يقبل
ويكفر بالصوم واعلم انه في التنقي لو تيمم للبرد ثم زال
انتقض تيممه وان لم يجد ماء فالحاصل ان كل ما منع وجوده
التيمم بعض وجوده التيمم وما لا فلا فلو قال المصلي
وينتقض زوال الحائل باح التيمم كان اشمل واظهر وجهه
لان الحدث يرتفع فيبقى طهورية التراب فيقال لا يلزم
من انتهاء طهورية التراب انتقاض الطهارة الحاصلة كالماء
فانه ينتقض بالاستعمال وبين طهورية وبقي الطهارة
الحاصلة به اجيب بان الطهارة الحاصلة به صفة راجعة
الى المحل وما هو كذلك فالابتداء والبقاء فيه سواء لذكره الاكمل
رحمه الله تعالى في شرح الهداية يرد عليه ان هذه الكلية غير مسلمة
لانا نجد بديهيا ولا يستدل عليها ايضا بدليل وايضا
ينتقض تيمم المسلم ثم ارتداده العياذ بالله تعالى فانه
باق صحيح مع ان تيمم الكافر غير صحيح فالكفر يبطله في الابتداء

دون البقاء هذا وذكر ابن الهمام معترضا على الدليل
يرد عليه ان قطع الاعتبار الشرعي طهورية التراب
انما هو عند الرواية مقتصرا فانما يظهر في المستقبل اذ لو
استند ظهر عدم صحة الصلاة التي بعده وما قيل انه
بعض يرجع الى المحل فيستوي فيه الابتداء والبقاء
لا ينهض وقفا ولا كيسه انتهى وفيه بحث اذ لا يدعي
الاستناد حتى يلزم عدم صحة الصلاة التي بعده بل
يدعي انه من حين القدرة يبطل عمل التيمم ولا يجوز به
الصلاة بعده ولا يلزم من كونه مقتصرا ان يظهر في
المستقبل فقط ان اراد بالمستقبل التيمم الجديد بل
ثمرة الاقتصار ان لا يجوز الصلاة بهذا التيمم
بعدها وان اراد من المستقبل عمل هذا التيمم بعده فهو
عين المطلوب وان كان مراده انه لا يلزم من قطع الاعتبار
الشرعي طهورية التراب ان يبطل الطهارة الحاصلة
ان سلم يكون جوابا لغير الكوهيني الايراد والشهر ان ذكره
الاكمل وغيره لم يرد عليه الا اعتراض في العبارة
وتركا للسنة واجلالا به واقتصارا على المنع المجرد
ثم قول المجيب الطهارة الحاصلة راجعة الى المحل فالابتداء والبقاء
فيه سواء ثم اعلم ان محمد الشرنبلالي صرح بان استناد
البعض

البعض الى القدرة او الرؤية مجاز وانا ان نقض الحدث
السابق رد عليه بعض الافاضل بانه لا يناسب بعض
ائمتنا حنيفة وابا يوسف رحمهما الله تعالى لان التيمم عندهما
يستبيح الطهارة ضرورية ولا خلف عن الوضوء بل هو احد نوعي
فكيف يصح ان يقال عمل الحدث السابق عمله عند القدرة
فالاولى ان يقال لما كان عدم القدرة على احد شطري
الشرط وهو التيمم وحصول الطهارة فعند وجودهما لم يبق
مشروعا فانتفى لان انتفاء الشرط يستلزم انتفاء المشروط
والمراد بالنقض انتفاؤه انتهى وانت خبير بان مراد الشارح
ايضا ما ذكروا من ان نقض الحدث السابق والاستناد
الى القدرة مجاز ما ذكره هذا الفاضل لان التيمم
طهارة ضرورية وليس في كلامهم ما ينقض الشارح بذلك كما لا
يخفى على من له ادنى تامل قوله واذا اغتسل الجنب الخ حق هذا الفرع ان
يكون بعد قوله فضل عن حاجته قوله حتى لو نام الخ
ينقض تيممه بالنوم لان المرور على الماء يعني لا يصح وضع
المسئلة الا فيما اذا علم انه لو نام لم يكن يتصور في المنام
النوم البعض ايضا بان يكون متيمما عن جنابة كما لا يخفى
واعلم انه ذكر في المختار وغيره الفتاوى ان عدم الانتقاض اتفاقي
فانه لو تيمم وبقي به ما جاز تيممه اتفاقي انتهى وهي

الطهارة

التخميس حمل الانفاق فيما اذا كان محسنا ولا يعلم
بها وانت الخلاف فيما اذا كان على شاطئ نهر لا يعلم به
وصح عدم الانتقاض وانه قول ابي حنيفة رحمه الله تعالى
قوله جعل النائم في حكم المستيقظ في ست عشرة
موضعا ذكرها في فتاوى الولوالجي

قوله اي لو كان اكثر اعضاء الوضوء منه مجروحا في الحدث
الاصغر او اكثر جميع بدنه في الحدث الاكبر لا يخفى ان ارادة
ما بين الصورتين من قول صدح اكثره داخل في عداد ارادة
معنى اللفظ المشترك سيما وغير جائز عندنا الا ان يكون
مرادا بالعبارة احدى الصورتين واخرى من دلالة
قوله لان للاكبر حكم الوافر على الكراهة ان لم يضره
المسح والا فعلى الحرمة واختلف في حد الكثرة فمنهم
من اعتبر من حيث عدد الاعضاء ومنهم من اعتبر الكثرة في نفس
الاطراف فلو كان بوجهه ورأسه جراحة لم تكن في رجله
ثم سواء كان الاكثر من اعضاء الكراهة جرى او صحيح
والاصح قالوا ان كان الاكثر من عضو من اعضاء
الوضوء المذكورة جرى فهو الكثير الذي يخوف منه الصلاة
بالتيمم والا فلا ذكره في فتح القدير يرجح في احد

اهـ

القولين وفي المعابين المختار اعتبار الكثرة من حيث عدد
الاعضاء ولا يخفى ان الظاهر الاختلاف في الوضوء دون
الغسل فان الظاهر ان المعتبر فيه ان يكون اكثر البدن
من حيث المساحة صحيحا اجرى بها ولو استويا لا رواية فيه
واختلف المشايخ منهم من قال يتيمم ولا يستعمل الماء اصلا
وقيل يغسل الصحيح ويمسح على الباقي والاصح القول الاول
يخ الاختيار وقال في الخلاصة انه الاصح وفي فتح القدير
تبعا للزيلعي انه الاشبه بالفقه وهو المذكور في النوادر
واختاره في المحيط الثاني وقال وهو الاصح وقال قاضي
خان وهو الصحيح قيل لا يخفى انه الاحوط فيكون اولى
قوله لان فيه جمعا بين البدل والمبدل منه
كالجمع بين الزكوة والعشر ولا بين العشر والخراج
ولا بين الفطرة والزكوة ولا بين الهدية والصوم
ولا بين القطع والضمان ولا بين الجلد والنفي ولا بين
القصاص والكفارة ولا بين الحد والمهر ولا بين المتعة
والمهر وغير هاتين المسائل الآتية في موضعها وما وقع في
خزانة الفقه للاي الليث ان عشرة لا تجمع العشرة فليس
للحصر كما لا يخفى ٥ ولا تظهر له في الشرع ولا يستغنى بالجمع
بين التيمم وهو ظاهر كما لا يخفى لان الكلام فيما يحصل الفرض بكل

شبكة الألوكة
www.alukah.net

واحد منهما يتعين وما ذكره لا يحصل بكل منهما بل بأحدهما
لا على التعيين فجمع لكمال الشارح ره الماء لو كان
من جهة العباد جاز وبعيد احسن في التعبير حيث
جعل المبتدأ الماء لو كان من جهة العباد اشارة الى
دليل المسئلة في المجتبى وفتاوى الولوالجي رجل
اراد ان يتوضأ فمنعه انسان عنه بوعيد قيل ينبغي
ان يتيمم ويصلي ثم يعيد الصلاة عند زوال
ذلك عنه لان هذا جاء من قبل العباد فلا يسقط
الفرض عنه كالمسجون اذا صلى بالتيمم ثم ضاع قيد
كذا هذا وفي شرح الطحاوي اذا خاف على نفسه او ماله
يجوز له التيمم انتهى باب
المسح على الخفين اورده عقيب التيمم لاتحادهما
في كونهما رخصة وكونهما مؤقتة وكونهما مسحًا
ووجه تاخير المسح لكونه ثابتا بالسنة والتيمم
بالكتاب قوله جاز بالسنة المشهورة ذكر بلفظ الجواز
وان كان المسح اتيا بالواجب نظرا الى خصوصية المسح
لان الواجب على المتخفف الحدث اما الغسل بازالة التخفف
او المسح باداسة خاص احدهما يكون جائزا وان كان
نفس الغسل اتيا بالواجب وشرط الجواز هنا وان كان
اصح

الفرض نفي الامتناع لكن للخلو عن الاشارة الى انه ليس
بواجب فاشارة لفظ جاز مقابلة لعبارة الهداية
اولى من لفظ ثبت كما في عبارة الكافي قوله بالسنة هي
اعم من القول والفعل والتقرير للصيرورة على ان صلى الله
تعالى عليه وسلم والاولان ههنا متحقق وفي تخصيصها
بالذكر اشارة الى ان ثبوته ليس بالكتاب رد على من زعم
ان قراءة الخرقي وارجلكم يدل عليه فان قوله تعالى الى
الكعبين يدفعه وايضا لا ذكر فيه للخف اصلا فالحمل عليه
لا يناسب بلاغة التنزيل قوله المشهورة السهلة
في اصطلاح علمائنا ان يكون اول الحديث غير متواتر
ثم يبلغ التواتر كان مشهورا قويا في حد التواتر وخبر المسح
من هذا القبيل وفي كتاب الاستذكار لابن عبد البر روى
المسح على الخفين نحو اربعين رجلا من الصحابة قوله
صحورته الزيادة على الكتاب ومن المراد ما روي عن ابي
حنيفة انه يجوز به نسخ الكتاب فانها مسح من وجه حيث عبر
المشروع من الكل الى البعض وبيان من وجه لانها مغيرة للجملة
والمشهور كالمتواتر نظرا الى العصر الثاني والخبر الواحد نظرا الى
العصر الاول وخبر ما هو نسخ من وجه دون وجه ما هو متواتر
من وجه دون وجه قوله ولم يره يكون مبتدعا اذ اتيا

شبكة الألوكة
www.alukah.net

بالبدعة والبدعة وان كانت في اللغة بمعنى المبتدأ
مطلقا لكن في الاصطلاح بمعنى المبتدأ المحدث في
الدين المذموم فالمعنى يكون اثما وشره بعضهم بالمرتكب
الكبيرة قوله لكن من رآه ولم يمسح اخذا بالعزيمة
كان شابا وهذا هو الذي ذكر شيخ الاسلام خواهر زاده
في مبسوطه واتبعه صاحب الهداية ونعم المتبوع والتابع
وذكر في الذخيرة ان شيخ الامام السرخسي سئل عن المسح
على الخفين مرارا الرجل الا انه يحتاط وينزع خفيه عند
كل وضوء ولا يمسح عليهما فقال احب الي ان يمسح
على خفيه احتياطا لنهيه عن نفسه لان الروافض لا يرون
المسح واما لان الاية وهو وامسحوا برؤسكم وارجلكم
الى الكعبين قرئت بقراءتين النصب والخفض فنفي
ان ينزل رجليه حال عدم اللبس ليصير عاملا بالقراءتين
انتهى والظاهر ان هذا القول مخالف لقول شيخ الاسلام
كما ذكره صاحب النهاية الا ان يقال ما ذكره الامام
السرخسي فمن ينزل مسحا او لا يمسح اصلا كما يدل عليه
قوله عند كل وضوء فلعل هذا يستحب للمسح ولو مرة وما
ذكره شيخ الاسلام على الاغلب لان الاكثر لا المستديم ولذكر
بعض الشارحين في دفع الملازمة ان السرخسي لم يقل بالاستحباب
اذ لم

اذ لم يقل باستحباب وانما قال واحب الي وكونه احب لمصلحة
دنيوية وهي دفع وسم الرفض لانه ان كون الافضل خلاف
الاحوط وهو كثرة الثواب وهذا ليس شيء يشرع عليه فان
عبارة احب الى تدل على الاستحباب على ما وقع في عبارة
الامام محمود وغيره وليس دفع تهم الرفض غرضا وهو بالحري
هو غرض اخروي فان فيه صيانة عرض المسلم خصوصا
فيما يتعلق بالدين وفيه اشاعة المذهب الحق وفيه
صيانة المسلمين عن سوء الظن والغيبة الى غير ذلك من
المقاصد الدينية وايضا فلان قول الماردلان الاية
وهو قوله فامسحوا الى اخره صريح في انه اراد الاستحباب
لان ذلك غرضا دينيا لا محالة فيه نعم يرد عليه ان
ضرب للغاية بقوله تعالى الى الكعبين صريح في ان
المراد الغسل في كلا القراءتين قوله فلما للمتأمل
لم يبين مشروعه الا وضح في تقرير الجواب ان يقال الرخصة
انما تستحق اذا دام الرجل متخففا وهو ما دام متخففا ليس
الغسل مشروعا له دائما ان له ان ينزع خفيه ويغسل
رجليه فليس من مشروعية العزيمة لمن له الرخصة
كيف فان الرخصة تزول عند النزع بل هو من ابطال
سبب الرخصة والخصال العزيمة في حقه كما قدمنا في

الاقامة وابطل السفر فلا يرد النقض على القاعدة قوله
اقول الظاهر ان هذا سهو لان مراد صاحب الكافي بالمتعدد
الجواز في نظر الشارع بحيث يترتب عليه الثواب الى اخره
فتحث لانا لا نسلم ان صاحب الكافي اراد ذلك اذ ليس
في عبارته ما يقتضي ذلك ولو سلم انه اراد ذلك يتوجه
عليه المنع وطلب الدليل عليه بل المراد من المشروعية
الصحة اي ملة للعبادات بمعنى كون المأتي مسقطا
للقضاء ومما ملات بمعنى ترتب الثمرات المطلوبة
من الشيء عليه كالسفر اذا اصل الظهر اربعا فان لم
يقصد على راس الثانية انقلب نفلا وان قصد
ثم فرضه لكن اساء والمشي يعيده في الوقت
وكالسلم اذا جعل عينا فانه يفيد ولا يصح سلما
ان المراد ترتب الثواب يعني المراد الثواب المرتب
اولا لا ثواب لانه فانه لم يقبل به احد وحي يرد
النقض بما سل قدميه في خفيه فانه ترتب عليه
الثواب الحاصل للمتوضي بغسل رجليه قوله حتى
اذا تكلف وغسل رجليه من غير خرق الخ هذا ممنوع
ويحتاج الى اثباته بعد عن مجتهد متبوع والظاهر انه
لا اثم وان لم يحصل ثواب الخرق لما فيه من المشقة الزائدة
على

على مجرد الغسل قوله ولو كان الماسح امرأة لان
دليل جوازه لم يفرق بينها قوله هذا مع
الشبهة فيه لكنه ظاهر لا شبهة على عدول اذ ذكر
ما اوجب المصنف التعرض له في باب المسح مع تعرض احد
من المصنفين له ومع عدم تعرض المصنف في سائر
الابواب كالتيمم وغيره قوله مع ما قيل في
عمومات الخطاب الابد ان يقول لدخولهن في عمومات
الخطاب لان الوجوب لعموم الدليل هو هذا وهذه
مسئلة اصولية وهي مثل قال في البديع مسئلة جمع الرجال
لا تتناول النساء لا بالتكميل اتفاقا ويدخل الجميع في
الناس اتفاقا واختلف في مثل المسلمين وفعلوا
ما يغلب فيه التذكير فالاكثر لا يدخل النساء ظاهرا واكثر
اصحابنا والحنابلة يدخلهن شعاعا وبعضهم عزاه لفقهاء
لا يدخلن الا بدليل لنا ان الشركة في الاحكام لظاهر
الخطاب قوله هذا احسن مما قيل اذ ليس على طهارتها
عند الحدث هذه عبارة صاحب الكنز وما اختاره
عبارة الوقاية وعبارة النذور ويجوز من كل
حدث موجب للوضوء اذ ليس على طهارة كاملة
ثم احدث وهذه العبارة تشمل على خلل اذ يلزم منه اشتراط

شبكة الألوكة
www.alukah.net

لبسه على طهارة كاملة فاذا لبسه على طهارة ناقصة
بان غسل رجله فليس ثم ثم لم يجز مسحه وهذا خلاف
المذهب وقال صاحب الهداية قوله يعني القدوري
اذا لبسها على طهارة كاملة لا يفيد اشتراط الكمال وقت
اللبس بل وقت الحدث وهو المذهب عندنا انتهى ولا يخفى ان
كلام القدوري بحسب دلالة العبارة ما بيناه وهو
اشتراط الكمال وقت اللبس لان على هذا يتعلق بقوله لبسها
على ما هو الظاهر ولا يفيد ما اثبته وهو اشتراط الكمال
وقت الحدث اذ لم يحمل وقت الحدث ظرفا وليس في العبارة
اشعر منه قال ابن الهمام في توجيه القدوري ليس مراد صاحب
الهداية انه لا يفيد اللفظ لانه مفيد له بل القدوري
لا يقصد بهذا اللفظ هذا المعنى بل قصد به الى افادة
ذكره وعلى هذا لا يكون الجار والمجرور متعلقا بالحدث
بوجب الوضوء والتقدير جاز مسحه بالنسبة من كل حدث
يوجب الوضوء على طهارة كاملة اذا لبسها ثم احدث
والمجرور في موضع الحال اي من كل حدث كائنا او حادثا
على طهارة كاملة انتهى اقول هذا توجيه فيه بعد
وتعقبه ما الزمه فانه جعل الحال وصاحبها اجنبي
وهو اذا ليسها اما جانب فلان المستعمل في مثل على طهارة
كاملة

كاملة ان يكون متى ان ما يقال فلان على طهارة كاملة
واذا جعله صفة للحدث ما ان يقال مثلا الحدث على طهارة
كاملة بمعنى عقيب طهارة كاملة صعيد من الاستعمال
ان يتم فاخراجه عن التعلق بما فرقه الملاصق له وهو
لبسها وتعليقه بالحدث بالمعنى المذكور مما لا يسبق الى الفهم
السليم وتوجيهه عبارة الهداية بان المعنى ليس ان
لفظ لا يفيد بل المعنى ان القدوري لا يقصد ذلك توجيه
ليس بحسنة كثير طايل لان صاحب الهداية لم يبين وجه
قصد ذلك المعنى مع عدم افادة اللفظ اياه هذا ووجه
بعضهم ان مراده ان اللبس فعل عند فدوام
اللبس ايضا ليس بادائم الوضوء بعد ابتداء اللبس قبل
الحدث يصدق ان اللبس على طهارة كاملة فتقرر الامر
القدوري لا يفيد اشتراط كمال الطهارة في ابتداء اللبس
بل يفيد اشتراط اللبس في متعلق ابتدا او بقا، وهذا
مبنا على ان الدوام في استدام له حكم الابتدا وهو نظير قوله
ولا تقعد بعد الذكر مع القوم الظالمين حيث جعل دوام
القعود قعودا قال ابن امير حاج وهذا والتقصي ان كان
متجها لكن في فهم هذا المراد من العبارة المذكورة تعقيد
ظاهر انتهى ولقد صدق فيه قائل في الصوف والاستعمال

شبكة الألوكة
www.alukah.net

السابع لايفهم من قولنا اذا لبسها على طهارة كاملة الا
ابتدأ اللبس كما لا يخفى فلدفع هذا الخلل قال صاحب الكنز
جاز ان لبسها على طهارة كاملة طهر تام قبل وقت
الحدث ولا يرد عليه ما ورد على عبارة القدوري
لانا لما قيد التمام بما قبل وقت الحدث لم يخرج تلك الصورة
اعني غسل رجله وليس حقه ثم اتمام وضوئه وان كمل
اللبس على ابتدائه لانه يصدق على ذلك الرجل انه لبس
خفيه على طهارة تامة قبيل وقت الحدث اذ لم يرد
تامة وقت اللبس فعلى هذا يندفع ايراد المصنف
على تلك العبارة ويظهر وجه لزوم تلك القيد
ويندفع اعتراض الزيلعي بانه ابتدا لا فايدة فيه
قوله لان المقصود ههنا الاشارة الى خلاف
الشافعي الخ كيف يفهم من هذه العبارة ان للشافعي
اولاحد من الائمة خلاف والاشارة الى ما لا يفهم
من العبارة بوجه من وجوه الدلالة لا يصح بل المقصود
منه تصحيح القاعدة وجعلها شاهدة للمذهب لاعلى مذهب
الخصم فلو قال لان المقصود ههنا اثر الكلام على وفق
مذهبنا ومذهبنا ان يكون الوضوء واللبس موجودين
الخ كان اصح ولعله ترك ذلك ايضا لانه يقول لابد من لبسها
على

على وضوء تام ابتداء حتى لو غسل رجليه فليس خفيه
ثم اتم الوضوء ثم مسح تولس كيف يقول الشافعي
وهذا الوضوء عنده ليس بصحيح اصلا لان الترتيب
شرط عنده وليس عنده وضوء تام وغير

الإملاء على كتاب السيرة النبوية

للشيخ أبي ذر بن الشيخ أبي بكر محمد [illegible] مسعود الخشني رحمه الله [illegible]

T. C.
MİLLİ EĞİTİM BAKANLIĞI
RAGIP P. [illegible] FLİĞİ
MÜDÜRLÜĞÜ
Sayı: 889

9V0

شبكة الألوكة
www.alukah.net

بسم الله الرحمن الرحيم اللهم عونك ربه توفيقي

قال الشيخ الاجل الفقيه القاضي الافضل المحدث
الكامل الاوحد ابو بكر ابن الشيخ الامام ابي بكر محمد بن
مسعود الخشني رحمه الله الحمد لله باعث الرسل وناسخ السبل
الذي هدانا للاسلام وشرفنا بملة محمد نبيه عليه السلام
وخصه من اكرم نسب وجعله سيد العجم والعرب
بآياته الظاهرة وايده بمعجزاته الباهرة وامره بجهاد من
عن سبيله ونهج
حتى ظهر دين الحق
به الدين وختم به النبيين فصلوات الله عليه وعليهم
اجمعين وبعد فهذا ما املاه
بلفظه على كتابي
التي تنقل منها
الملك بن هشام
هذا الكتاب
فيه شرح
السيرة
ينزله الله
فتحدث
وابوابه
على

[illegible] الله عليه وسلم
[illegible] جمعها وتلخيصها وعني عبد
[illegible] بتقديمها وتخليصها الا ان يسمح
[illegible] فيما رويته بحذفها عني
[illegible] ومعانيه وايضاح ما
[illegible] مع اختصار
[illegible] بوجه
[illegible] فصل التاليف
[illegible] والتصنيف فتمهد فصوله
[illegible] الناظر ثم عرض
[illegible] فصحته ورغب في

عليه عني بعد بما اذنت في ذلك والله سبحانه
ينفعنا بما قصدناه ويجزل ثوابنا على ما ابتغيناه فيه ورضيناه
بمنه العدل والاحسان وعليه الاعتماد والتكلان
لا رب غيره ولا خير الا خيره قال الشيخ الفقيه ابو ذر
رضي الله عنه روى لنا كتاب سيرة رسول الله صلى
الله عليه وسلم عن عبد الملك بن هشام عن زياد بن عبد الله
البكائي عن محمد بن اسحق المطلبي فهو ابو بكر محمد بن اسحق بن يسار وهو قثم بن مخرمة
ابن المطلب بن عبد مناف ولذلك يقال في نسبه المطلبي
وهو من كبار المحدثين لا سيما في المغازي والسير وكان
الزهري يثني عليه بذلك ويفضله على غيره وهو مدني توفي
ببغداد سنة احدى وخمسين ومائة واما زياد بن عبد الله
فهو ابو محمد زياد بن عبد الله بن الطفيل البكائي الكوفي
الى البكاء بن عمرو بن ربيعة بن صعصعة بن معاوية بن
ابن هوازن وهو من اصحاب الحديث اخرج له البخاري
ومسلم واما عبد الملك بن هشام فهو ابو محمد عبد الملك
ابن هشام المعافري البصري نزيل مصر كان من افاضل
المعرفة باللغة والغريب والانساب والتواريخ والاشعار ومات
بمصر سنة ثلثة عشرة ومائتين نقصت ما قبل
نسب رسول الله صلى الله عليه وسلم
من غريب ابي محمد بن عفان وما يعرض

شبكة الألوكة
www.alukah.net

منها ما يوافق العربي في الاشتقاق والتصريف ومنها ما
يخالفه والنسابون يختلفون في ما فوق عدنان اختلافا
كثيرا قال ابن هشام واسم عبد مناف المغيرة مناف
اسم صنم اضيف اليه عبد كما يقولون عبد يغوث
وعبد العزى وعبد اللات وقصي يقال اسمه زيد ويقال
اسمه مجمع ولوي تصغير لاي وهو الثور الوحشي وقد يكون
تصغير لاي وهو البطو والمشهور فيه الهمز والفهر حجر
على مقدار ملء الكف يذكر ويؤنث والنضر الذهب الاحمر
والياس مختلف فيه فمنهم من يقول فيه الياس موافق للذي
هو خلاف الرجاء وهو مصدر يئس ويستدل على ذلك
بقول رؤبة بن العجاج امست خندف والياس ابي ويقول
ابن هرمة اصيبت بدا ياس فهو مودي اياها لك وبعضهم
يقول فيه الياس بكسر الهمزة وهو الابيض مشتق من
الماضر وهو الحامض ونزار من النزارة وهي القلة ومعد من
تمعدد اذا اشتد ويقال تمعدد ايضا اي ابعد في الذهاب
وعدنان ماخوذ من عدن في المكان اذا اقام فيه ومنه جنات
عدن اي جنات اقامة وخلود وقوله في ولد اسمعيل
وطيما كذا وقع هنا بالظاء المهملة مكسورة ومفتوحة
وقيده الدارقطني رحمه الله وظميا بالظاء المعجمة ممدودا
وتقديم الميم وقوله وامهم بنت مضاض اسمها السيدة
في ما ذكر الدارقطني رحمه الله وقوله مولى عمر هي

عمرة بنت بلال مولى ابي بكر الصديق رضي الله عنه
وقوله اهل المدرة السود المدر هنا البلد والسمج
السود واحدهم اسمج وسمجا والجعاد هم الذين في
شعرهم تكسير وقوله تسرر فيهم يقال تسرر
الرجل وتسرا اذا اتخذ امة لفراشه وقوله بسد
مارب مارب قصر كان بناه بعض الملوك بذلك
الموضع وكان به ماء ويقال فيه مارب ومارب مهموز
وغير مهموز وهو الصحيح فيه ومن قال مارب فكانه
جمع الماء مع ما حوله وقوله ابن الازد بن الغوث
قال الحبشي يقال الازد والاسد والاصد في الازد
ابن الغوث وقوله ويقال عدنان بن الذبب قال
الدارقطني الليث ابن عدنان اخو معد بن عدنان
وابنه عك بن الريث بالثا المعجمة بثلاث وقوله
في هذا النسب منهم عك بن عدنان بن عبد الله بن
الازد بن الغوث قال ابو علي الغساني صوابه
عبد الله وقوله لانه اول من سبا في العرب بن يعرب بن
يشجب قال الشيخ ابو ذر رحمه الله الصواب
تقديم يشجب على يعرب وقد ذكره ابن هشام بعد هذا
وقوله ابن سود بن اسلم بن الحاف بن قضاعة كذا وقع
اسلم هنا بضم اللام وفتحها واسلم بضم اللام هو
الصواب وكذلك قيده الدارقطني رحمه الله وقوله

ابن الكاف ابن قضاعة ابن الحاف منهم من يكسرهمزته
ويقطعها كانه سمي بمصدر الحف في المسئلة اذا بالغ
فيها ومنه قوله تعالى لا يسالون الناس الحافا ومنهم من
يجعل الالف واللام في اوله للتعريف بمنزلة اسم الفاعل
من حجني يحجني وقول عمرو بن مرة في رجزه أ

نحن بنو الشيخ الهجان الازهر

الهجان الكريم واصل الهجان الابيض من الابل وهو الذي
فاما الهجين فهو الذي امه من غير قومه وقال بعض اللغويين
ناهيك من زمان لا نفرق بين هجين وهجان والازهر
المشهور واول هذا الرجز أ

يا ايها الداعي ادعُ يا ابشر وكن قضاعيا ولا تنزر

ربعه نحن بنو الشيخ الابيات وقوله فسلحه اياه
اي قلده اياه وجعله سلاحا له يقول سلحت الرجل
اذا كسوته السلاح وقوله كان من اشلا فضن
معد قال ابن اسحق الاشلاء البقايا من كل شيء
واحدها شلو والجرد الذكر من الفيران وقوله
فكانت حربهم سجالا السجال ان تغلب هاؤلاء مرة
وهاؤلاء مرة واصله من المساجلة في الاستقاء وهو ان يخرج
المستقي من الطامي ما اخرج صاحبه والسجل الدلو المملوءة
ما وقوله ونزلت خزاعة حراه هو موضع وهو الذي
يقال له مر الظهران تفسير غريب ابيات

الاعشى قوله وفي ذلك للموتى اسوة يعني المقتدى
والاسوة الاقتدا وما رب موضع وقد تقدم ورعفا غير
ودرس ومن رواه بغي فمعناه لحا والعرم السد وقد تقدم
وموارة تلاطم مائة وتموجه وكذلك هو بفتح الميم
في المعنى وقوله لم يرم اي لم يبرح ولم يزل وقوله
فصاروا ايادي اي متفرقين والشرب بضم الشين
المصدر وبكسرها الحظ والنصيب من الماء وقطع قطع
عنه الرضاع وقوله وقطع بها يقال قطع بالامر
اذا اشتد عليه وانقطعه ايضا الامر ووقع في الرواية
قطع بضم القاف وفتحها قال الشيخ ابو ذر رحمه الله
والصواب قطع بفتحها على وزن علم والعايف هنا الذي
يزجر الطير وقوله فليبعث الى سطيح وشق يقال
انما سمي سطيح سطيحا لانه كان كالبضعة الملقاة
على الارض فكانه سطح عليها وقوله في نسب سطيح
افرك قال ابو عبيد هو افرك بن يزيد بن قيس وقال
ابن حبيب افرك اسمه غانم بن قصي بن يزيد بن قيس
وسمي شقا لانه كان كشق انسان لك نصف
انسان وقول سطيح في تفسير رؤيا الملك ربيعة بن نصر
رايت حممة الحممة واحد الحمم وهو الفحم وانما اراد فحمة
فيها نار ولد لك قال فاكلت منها كل ذات حممة
وقوله من ظلمه فوقعت بارض تهمة التهمة الواسعة

المكتبة الألوكة www.alukah.net

المنطا منه ولذلك قيل لما انخفض من أرض الحجاز تهامة
والحجمة الراس وابين بلد يقال بفتح الهمزة وكسرها
وحجر بن بلد ايضا وعدن اسم بلد والغسق الظلمة
والفلق الصبح وانسق تتابع وتوالى وقول شق وقعت
بين روضة واكمة الاكمة الكديه وقوله
كل ذات نسمة النسمة النفس وبر اكل ذات نسمة
بالرفع هنا وفي الاول والصواب النصب لان الحمة
هي الاكلة وليست المأكولة ولذلك فسرها بالحبشة
الذين غلبوا على اليمن وقوله بين الحرتين الحرة ارض
فيها حجارة سود وقوله على كل طفلة البنان الطفلة
الناعمة الرخصة والبنان اطراف الاصابع وقد
يعبر بها عن الاصابع كلها وخبران بلد وقوله لشن بلدتي
ولا مدبي الدبي معلوم واراد ولا مدبي فسكنه للسجع
والمدبي هو المقصر في الامور قاله كراع وقوله ما به
امض الامض السنك بلسان حمير وقيل امض باطل
وقوله ابن عمرو ذي الاذعار قيل له ذو الاذعار لانه
غزا بلاد السناس فقتلهم واسر منهم اسارى ودخل
بهم اليمن فذعرهم الناس وقوله ابن ابرهة ذي
المنار قيل له ذو المنار لانه غزا غزوا بعيدا وكان
يبني على طريقه المنار ليستدل به اذا رجع وقوله
فهف الظلم يعني ان الظالم كان يلجأ اليه ويعتمد عليه

فينصره وقوله ان يسد خيره خبله الخبل الفساد وقوله
وجره في عذق له العذق بفتح العين النخله وبكسرها
الكباسه وهي عنقود النخله وبجر يقطعه وابره اي
اي اصلحه والحنق شدة الغيظ ويقرونه بالليل اي
يضيفونه لانه كان نازلا بهم تفسير غريب
ابيات خالد بن عبد العزى قوله انها حرب
رباعيه اراد انها حرب فتية واستعارها سن الرباعية
كما قال الحرب اول ما يكون فتية تسعى بزينها لكل
جهول وقوله غدوا مع الزهرة هو من الغدو ومن
رواه عدوا بالعين المهملة فهو من العدو بعد اذا اسرع
والزهرة الكوكب المعلوم وقيل كتيبة شديدة
وسبغ كامله ومن قال تبع فهو ابو كرب وهو اول
التبابعة وهم ملوك اليمن وابدانها جمع بدن وهي
الدرع هاهنا وقوله دفر اي لها رائحة من صدا
الحديد ونوم نقصد والنزر طلب الثار ومسايفه
قوم يتقاتلون بالسيوف ومن رواه مسايفه بفتح
الياء فمعناه مقاتله يعني المصدر ومدها كثرتها والغيث
المطر والنشة المتفرقة المطر وقوله ملك الاله قومه
عمره اي متعهم به وسامي الملوك اي سما واهم في الرفعة
ومن رواه سام فمعناه كلف اي كلفهم ان يكونوا
مثله فلم يقدروا على ذلك وقوله في الشعر حتفا

على سبطين السبط مثل القبيل قالوا والاسباط في ولد
يعقوب مثل القبايل في ولد اسمعيل واولئك هم هي كلمة
بمعنى التهديد والوعيد وهي اسم سمي به الفعل ومعناها
قربت من الهلكة وسرمد دايم وقوله بين عسفان
وامج هما موضعان وقوله على بيت مال ذا ازاي قدير
والزبرجد يقال هو الزمرد وقوله فكساه الخصف
الخصف حصر تنسج من خوص النخل وقيل هي ثياب
غلاظ والمعافري ثياب كانت تعمل بها معافر وهي قبيلة
من اليمن والملاجم ملاءة وهي الملحفة والوصايل ثياب
مخططة من ثياب اليمن يوصل بعضها الى بعض والملاءة
خرقة الحايض تفسير غريب ابيات سبعة
بلغت الاجب قولها فوجدت ظالمها بورا اي يهلك
ومنه قوله تعالى وكنتم قوما بورا اي هلكى والعصم
الوعول لانها تعتصم بالجبال وثبير بمعنى جبل بمكة وتو
فكسى بنيها الحبير يعني الكعبة والحبير ضرب من ثياب
اليمن موشا والمهارا الابل العراب النجيبة والرجيل
شراب يعمل من خبز الشعير واصل الرجيل المغسول
يقول رحضت الثوب اذا غسلته وقولها وفي الاعاجم
والخزير الخزيرة امة من العجم ويقال لهم الخز ايضا ومن
رواه الجزير بالجيم فيحتمل ان يكون جمع جزيره بلاد العرب
وقولها قد مرهم يعني حضهم وشجعهم وتنكص اي ترجع

المثبلاة من آل
قال عبد القادر
الفاسي في شرح
شواهد شرح
مفصل ابن يعيش
ما صورته مثبلاة

على عقبها تفسير غريب ابيات لرجل من حمير
قوله قتلته المقاول المقاول هم الذين يخلفون الملوك
اذا غابوا وقوله لباب لباب قد فسره ابن اسحق ويقال
لباب كلمة فارسيه معناها القفل القفل اي الرجوع
وقوله فما جهرهم ذلك يقال جهرهم الامر اذا شق عليه
والحراة الذين ينظرون في النجوم ويقضون بها واحدهم
حاز والعرافون ضرب من الكهان يزعمون انهم يعرفون
من الغيب ما لا يعرف الناس وقوله فمرج امرهم حمير
اي اختلط وقلق وقوله يقال له كنيعه قال ابن
دريد كنيعة بغير نون ما خوذ من اللكع وهو استرخا
اللحم والشناتر الاصابع بلغة حمير واحدها شنتر
وقوله في مشربة له المشربة الغرفة المرتفعة وقوله
وسيمعا اي حسنا والوسامة الحسن وقوله فوجاه
اي ضربه وكماس بلغة حمير الراس وكذلك تفسيره
في الروايات كلها وروي عن ابن هشام انه قال كماس رجل
كان منهم ثم تاب يعني انه كان يعمل عمل كنيعة
وكذلك قالوا في تفسير استرطبان ان معناه احذه
النار بالفارسية وقوله كان سايحا السايح الذاهب
على وجه الارض للعبادة لا يستقر بمكان احذ من الماء السالح
وهو الذاهب على وجه الارض وقوله ذات الروس
السبعه يعني بالروس هنا القرون التي على راسها وقوله

وروى
كماس

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وعيل عوله اي غلب على صبره يقال عاله الامر اذا غلبه
وقوله ثم انتشط الرجل الثوب اي كشفه بسرعة
وسيارة جماعة قوم يسيرون بالتجارة وقوله فجعفتها
من اصلها اي قلعتها واسقطتها وقوله اوس بن حجر
كما اجر الفصيل المقرع الفصيل الصغير من اولاد الابل
والمقرع الذي يخرج عليه القرع وهي حبوب تشبه الجرب
فيداوي بالماء والملح او ينضح بالماء ويجر على الارض السبخة فيبرا
من ذلك وقول ذي الرمة حيل لها معناه يصب لها
يقال احال الماء في الحوض اذا صبه فيه والجدول النهر
الصغير شبه النشافية وقوله فتنعبت دما اي
سالت والنعب الموضع الذي يخرج منه الماء من الحوض
والضحضاح الماء القليل والغمر الماء الكثير وقول ذي جدن
الحميري هونك لن يرد الدمع ما فاتا معناه ترفق وليهن
عليك هذا الامر وروي هونكما وهو اصح في الوزن
تفسير غريب ابيات لذي جدن ايضا
قوله قد انزفت ريقي معناه ايبست يقال انزفت
البير اذا ذهب ماؤها وتزفتها انا وانزفتها ايضا والعزف
ضرب القيان بالملاهي وانتشينا سكرنا والحبيّ
المصفى الخالص والشفا ما يتداوى به فيشفي والشوق
ما يشعر من الدوار وجعل في الانف والسطوان جمع اسطوانه
وهي الساريه وارادبه ها هنا موضع الراهب المرتفع

وجدر جمع جدار وكان الاصل فيه جدر فسكنه
تخفيفا والانوق الرخم وهي لا تبيض الا في الجبال العالية
المشرفه فلا يكاد يوصل الى بيضها وغمدان حصن مسمى
مرتفعا والنيق اعلا الجبل والمنهمة موضع الراهب
وحرب حجارة سود كذا قال الوقشي وهي روايته
ومن رواه حروت بالثا المثلثة فهو جمع حرث وقوله
وحر الموحل اللئق الزليق الحر من كل شي خالصه يقال
حر الرمل وحر الطين وحر التراب بمعنى خالصه والموحل
من الوحل وهو الماء والطين واللئق الذي فيه بلل والزليق
الذي يزلق فيه ومن رواه الموجل بالجيم فيقال هي حجارة
ملس لينة كذا قال الوقشي ومن رواه اللين بالباء
فهو الحسن الخفيف الذي تنهيا له الاشيا واللئن
بالثا المثلثة هو الصواب هنا والسليط الدهن
وتوماض البروق لمعانها والبسر التمر قبل ان يطيب
وبهصراي يكسر والعذوق جمع عذق وهو عنقود
النخله وقوله مستكينا اي ذليلا يقال استكان
للامر اذا ذل له والضنك شدة الضيق تفسير
غريب ابيات ابن الهبيه الشقفي قوله
ما للغني صحرة اي ماله نجاة ويروى صحرة بفتح الصاد
والضم اشهر والوزر الملجأ وذات العبر اسم من اسمائها
الداهيه والحرابة اصحاب الحراب والمقربات

الحبل العناق والذفر الرائحة الشديدة والسعالي جمع
سعلاة وهي ساحرة الجن تفسير غريب ابيات
عنترة بن شداد العبسي في بيانه وملك ثابت
في الناس راسي الراسي الثابت المستقل يقال رسي الشيء
اذا ثبت وقاس شديد من القساوة وهي الشدة وقوله
على اصحاب الخيل المقارف المقارف جمع مقرف
وهو من الخيل الذي ابوه هجين وامه عتيقة وقوله
فتواعدوه وبروي فتوعدوه معناهما جميعا هددوه وقوله
فشرمت حاجبه اي شقته يقال شرمت انف
الرجل اذا شققته وقوله وودي ابرهة ارياط يعني
انه اعطى دية لقومه وقوله بني القليس القليس
هو اسم الكنيسة التي بنى وهو مشتق من قلس
الشيء اذا ارتفع وقول الحجاج في اثعبان المنجنون
المرسل الاثعبان الثقب الذي يخرج منه الماء والمنجنون
الساقية والخليج النهر الصغير يخرج من النهر الكبير
وقوله فاذا ارادوا الصدر الى بلادهم يعني الرجوع من
مكة الى بلادهم واصله في الماء يقال صدر عن الماء
اذا ورده ثم رجع عنه وقوله في نسب عمير جد
الطعان قال ابو عبيدة جد الطعان هو علقمة
ابن فراس ابن غنم بن ثعلبة بن مالك بن كنانة وقول
عمير في شعره فاني لناس فاتونا بوتر الوتر

هنا طلب الثار وقول امية بن الصلت
قومي اباد لوانهم امم الامم القرب يريد لوانهم
قريب والنعم الابل وقال بعض اللغويين النعم كل ماشيه
اكثرها ابل وقوله والقط والقلم قد فسره ابن هشام
وقوله حتى انزله المعمس قال ابو عبيد البكري
هو المعمس بكسر الميم وقد حكي فيه الفتح وقوله
والتحرز في شعف الجبال والشعاب التحرز التمنع ويروى
التحرز وهو ان يحاز الى جمة ويتمنع وشعف الجبال رؤسها
والشعاب المواضع الخفية بين الجبال ومعزة الحبش شد
وقول عبد المطلب في الشعر فامنع حلالك الحلال
بكسر الحا جمع حلة وهو جماعة البيوت والحلال
بفتح الحا خلاف الحرام والمحال القوة والشدة وقول
عكرمة بن عامر في الشعر الاحن الهجمة فيها التقليد
الهجمة القطعة من الابل قال بعضهم هي ما بين الخمسين
الى المئتين وقوله فيها التقليد اي في اعناقها قلائد
وحراجيل بمكة وثبير جبل ايضا والثبير جمع بير وهي
القفر والطماطم الاعاجم واحدهم طمطماني
وقوله اخفر معناه انقض عهده يقال اخفرت
الرجل اذا انقضت عهده وخفرته اذا اجرته ومن رواه
احفر بالحا المهملة والزاي فمعناه اجعله منحفرا
يريد خايفا وجلا وقوله وكان اسم الفيل محمودا

يقال ان هذا الاسم كان علما لهذا الفيل خاصة وقيل بل
هو علم للجنس كله كما يقال للاسد اسامه وتكنا
ابا الحرث وقال بعضهم انما قيل لكل فيل محمود باسم
هذا الذي جا الى البيت والفيل على عظم جرمه من افهم
الحيوانات وقوله حتى اصعد في الجبل اي علا في
الجبل والطير رين اله معقفة من حديد والمحاجن
جمع محجن وهي عصا معوجة وقد جعل في طرفها
حديد وقوله في مراقه يعني اسفل بطنه وقوله
يزغوه اي شرطوه بالحديد الذي في تلك المحاجن ويهرو
اي يسرع والخطاطيف والبلسان ضرب من الطير
وقول نفيل في شعره ولم تاسا على ما فات بينا اي
لم تحزني قال الله تعالى لكي لا تاسوا على ما فاتكم وقوله
على كل منهل المنهل موضع ورود الما وجمعه
مناهل والانملة طرف الاصبع ويقال انمله ايضا
بضم الميم وقوله تمت اي سبيل وقيل ترشح وصنعا
بلد باليمن وانصدع صدره اي انشق ومرابر الشجر
المر منها وهو جمع امرار وامرار جمع مر والعشر شجر
قال الكندي أ امرخ حيام ام عشر والعرب
وقول ابن هشام الابابيل الجماعات ولم تتكلم العرب
لها بواحد قال النحويون واحدها في القياس ابيل
وابول وقول علقمة في القياس في شعره

مراقه خطاطيف
انمله

تسقي مذانب قد طال عهدهن بها
المذانب جمع مذنب وهو مسيل الما الى
الروضة والعصيفة ورق الزرع وقد فسره ابن هشام
وجد ورها ما اخذ منها ومن رواه جد ورها بالجيم المنقوطة
فهو جمع جد وهي اصول الشجر هنا والاثي السيل ومطمومه
من قولهم طم الما وطما اذا علا وارتفع وقول الراجز
قصير وامثل كعصف ماكول قال وهذا البيت
تفسير في النحو تفسيره ان الكاف زايدة لكونها
قد تكون حرفا ومثل لا يكون الا اسما فزيادة الحرف
اولا من زيادة الاسم والمراد بزيادتها التاكيد وقول
ذي الرمة من المولفات الرمل ادماء حرة الادما من
الظبا السمرا الظهر البيضا البطن والادمة في الابل
البياض الخالص والادمه في الادميين ان يميل اللون
الى السمرة قليلا وشعاع الضحى تبريق لونه ويتوضح
يتبين وقول مطرود بن كعب في شعره اذا النجوم
تغيرت تغيرت استحالت عن عادتها من المطر
على مذهب العرب في النجوم ومن رواه تغبرت بالبا المنقوطة
بواحدة من اسفل فمعناه قل مطرها من الغبر وهي البقيه
وقول الكميت في شعره هذا المعيم لنا
المرجل لنا فمعناه برجلهم هو من العيمة وهو الشوق
الى اللبن والمرجل الذي تذهب فيه ابلهم فيمشون
على ارجلهم ومن رواه المرجل بالحا المهملة فمعناه برحلهم

عن ديارهم لطلب الغصب يريد انه عاتر شديد
تفسير غريب ابيات عبد الله بن الزبعرى
قوله تنكلوا اي ارجعوا خوفا منها تقول نكلت
فلانا عن الشئ اذا صرفته عنه صرف هيبة وخوف
والشعري اسم النجم وهما شعريان احداهما الغميصا وهي
التي في ذراع الاسد والاخر التي تتبع الجوزا وهي اضوا من
الغميصا قوله لم يؤبوا ارضهم اي لم يرجعوا الى ارضهم
يقال اب الى كذا اي رجع اليه وكان وجه الكلام
ان يقول الى ارضهم فحذف حرف الجر واوصل الفعل وقوله
دانت بها عادا اي اطاعت والدين الطاعه وقوله
في لسب ابي قيس بن عامر بن مرة كذا وقع ويروى ابن
عامر وباثبات التا هو الصواب تفسير غريب
ابيات ابي قيس برل لا سلت قوله كلما
بعثوه رزم يقال رزم البعير اذا ثبت مكانه فلم
يبرح واكثر ما يكون ذلك من الاعيا وحاجتهم
جمع محجن وهي عصا معوجة وقد تقدم تفسيره
جمع قرب وهي الخصر وشرموا شقوا والخرم الشق
والمغول بالغين المعجمة هي السكين التي تكون
في السوط ومن رواه معولا بالعين المهملة فهي هذه
الفاس التي تنقر بها الحجارة ونموه قصدوه وكلم
جرح والكلم الجرح قوله ادبر ادراجه اي رجع

من حيث جاء بالظلم اي رجع مستحقا به والحاصب
هنا الحجارة والقرم صغار الحنظل وثاجوا صاحوا تفسير
غريب ابيات لابي قيس ايضا قوله فصلوا ربكم
اي ادعوا ربكم وقد تكون الصلاة الدعا والاخاشب
جبلان بمكة فجمعهما مع ما حولهما وانما هما اخشبان
والكتايب جمع كتيبة وهي العسكر والقاذفات
اعالي الجبال البعيده والمناقب جمع منقبه وهي الطريق
في راس الجبل وقوله بين ساف وحاصب السافي هنا
الذي غطاه التراب يقال سفت الريح التراب والحاصب
الذي اصابته الحجارة وهما على معنى النسب وقد يكون
السافي والحاصب يراد بهما اسم الفاعل حقيقة والعصابيب
الجماعات تفسير غريب بيتي طالب بن ابي طالب
قوله في حرب داحس اسم فرس مشهور كانت حرب
بسببه والشعب الطريق بين جبلين والشرب بفتح الشين
المال الراعي والسرب بكسرها النفس ويقال القوم ومنه
اصبح امنا في سربه اي في نفسه وقيل في قومه تفسير
غريب ابيات ابي الصلت قوله ما يماري اي
ما يشك والمرية الشك وقوله مهاة شعاعها منتشر
يعني الشمس والمهاة من اسمايها والمعمس موضع والجران
باطن حلق البعير فاستعاره هنا للفيل وفي كتاب
العين الجران الصدر وقطرا اي رمى به على جانبه والقطر

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الكانب وكبكب اسم جبل وملاوت أنشدا وابن عمرا
تفرقوا الكانب وقوله بوراي هالك من البوار وهو
الهلاك تفسير غريب ابيات الفرزدق
قوله رمي الله في جثمانه الجثمان الجسم والقبله البيضا
يعني الكعبة والهبا ما يظهر في شعاع الشمس اذا
دخلت من موضع ضيق والمطرخر الممتلي كبرا او
غضبا وفي شعر قيس الرقيات وهو فل الفل الجيش
المنهزم والفتنقل المكبال وقوله الاورط حبشا
اي انسبهم في شر والورطة الانتشاب في شر والمرازبة
وزر الفرس واحدهم مرزبان وقوله لا ثوابه اي اجتمعوا
حوله تفسير غريب ابيات سيف بن ذي
يزن قوله قد التمأ اي قد اصطلحا والتفقا والحطب
الامر العظيم وفقم معناه عظم ويروي فقم بكسر القاف
والصواب فتحها والقيل الملك والكثيث كدس الرمل
والمشعشع الشراب الممزوج بالماء ويقي معناه يغم والنعم
الابل تفسير غريب ابيات ابي الصلت
قوله ليطلب الوتر الوتر طلب الثار وروم الحاي اقام
وقمم معناه قصد وقيصر ملك الروم وانحى اعتمد وقصد
وكسرا ملك الفرس يقال بفتح الكاف وكسرها
والكسر افصح واوغلت ابعدا اي ابعدت ابعادا
وبنو الاحرار يعني الفرس والمتنقل المتحرك والسرعه

الرقيات

مراقم حد
الحله

وغلبا شدادا والاساورة رماة الفرس والمرازبه وزرا الفرس
وترتب وترتيب بالباء والتاء في معنى واحد معنى التربيه
والعيضاة موضع غيضة وهي الملتف والاشبال اولاد
الاسود فاستعارها للهر وشذف عظام الاشاجع
يعني بها القصي ومن رواه عن عتل فالعتل القصي الفارسيه
وعبط جمع عبيط وهي عين الهودج وادانه وتر محرر
القصب اليابس يعني قصب النشاب وفلان منهم من
وعمدان بلد ومثالث نعامتهم اي هلكوا يقال
مثالت نعامة الرجل اذا مات والاشبال ارخا الثوب
هنا يريد به الخيلاء والاعجاب وقعيان تثنية قعب
وهو قدح يحلب فيه وشنيا مزجا تفسير غريب
ابيات عدي بن زيد وقوله ما بعد صنعا
صنعا بلد باليمن وقوله ولاه ملك يريد الملك بن
بن مروان [illegible] وجزل كثير والقزع
السحاب المتفرق والمزن السحاب والمحارب
[illegible] والعرام ستر الشيء عنك وغوارها
اعاليها والنهام الذكر من البوم وهو طاير يصيح
والقاصب صاحب الزمارة وفورت اي قطعت
المفازة وهي القفر وتوالبها جمع تولب والتولب ولد
الحمار وجعله هنا للبغال والاقوال هنا الملوك
والمنقل الطريق المختصرة والمنقل ايضا الارض التي يكثر

شبكة الألوكة
www.alukah.net

فيها النقل وهي الجحفة والكتائب العساكر واحدها
كتيبة والحمة بكسر الحاء النعمة والفيج الذي يسير
للسلطان بالكتب على رجليه والزرافة الجماعة من
الناس والزرافة أيضا حيوان معروف وخشور خابية
وجمع كثير وتبابعة ملوك اليمن في القديم وتخاوره كرام
وقيل ملوك وقول خالد بن حق في شعره كما
اقتسم اللجام اللجام جمع لجم وتمخضت المنون له اي
حملت اي حملت لتلد كما يفعل الماخض من اناث الحيوان
وانى بالنون اي حان يقال اني الشيء واني وان ثلث
لغات بمعنى واحد في معنى حان وقول الاعشى في
بيته ما نظرت ذات اشفار يعني زرقا اليمامة وذاتية
العرب تزعم انها كانت تزي الاشخاص عن مسيرة
ثلاثة ايام في الصحراء وخبرها مشهور وفيها يقول
النابغة احكم كحكم فتاة الحي اذ نظرت
الابيات تفسير غريب ابيات عدي بن زيد قوله
واذ دجلة تجبى اليه والكابور دجلة والكابور نهران
مشهوران وشاده بناه واعلاه والمرمر الرخام والجص
ما طلي به الحائط من جص وجيار وهو ان الاصمعي يقول
الصواب وجلله بالخاء المعجمة لان بناء الحجارة لا يلبس وانما
يجلل بالجص بين حجر وحجر ورواية غيره والوكور
جمع وكر وهو عش الطائر والاس الركن وقرون

راسها يعني ذوابيب شعرها وقول الاعشى تضرب فيه
القدم القدم جمع قدوم وهي الالة التي يقطع بها النحاس
واناب اليه اي رجع اليه تفسير غريب ابيات
عدي بن زيد ايضا قوله صابت عليه داهية
اي سقطت ونزلت يقال صاب المطر يصوب اذا نزل
وايد شديد ورسيه هي التي ربطها واليها ومن رواه
ريته فيعني صاحبته ومن روى زنيته فنسبها الى الزنا
وقوله يحينها اي يهلاكها ومن رواه يحبها بالخاء المعجمة
المكسورة فمعناه يملكها بايبها والخب الخديعة والمكر
وعبقته سقته بالعشي والغبوق شرب العشي والصبوح
شرب اول النهار والصهبا من اسماء الخمر ودهل اي ضعف
وبهيم تحير وجشر الصبح اي اضاء وتبين وسباسيها طرائقها
ومشاجبها مشجب وهو عود تعلق عليه الثياب ورواية
الحشني مساجبها وقال هي القلايد في العنق من قرنفل
او غيره وقوله وهو نافر القرافصة معناه يحاكمه
في المفاخرة يقال تنافر الرجلان اذا تحاكما في الفخر وقال
بعضهم المنافرة المحاكمة على الاطلاق وقال بعض اللغويين
القرافصة بضم القاف حيث وقع في كلام العرب الا القرافصة
والدنيلة روح عثمان بن عفان رحمه الله فانه بالغاء المعجمة
وقول جرير بن عبد الله في بيت له انك ان تصرع اخاك تصرع
هكذا وقعت الرواية في هذا الكتاب وهذا خرج على

شبكة الألوكة www.alukah.net

لغة بني الحرث بن كعب فانهم يجعلونه بالألف في الأحوال
الثلاثة وقوله نجر قصبه في النار القصب الامعاء والبجرة
والسّابيه والوصيلة والحامي قد فسّرها ابن هشام
بعد هذا وقوله حتى سلخن ذلكم اي خرج ذلك
بهم يقال انسلخت من كذا اي خرجت منه وانسلخ
الشهر اي خرج ومنه قولهم في التاريخ مسلخ شهر كذا وكذا
وقول كعب بن مالك وسلبها القلائد والشنوفا الشنوف
جمع شنف وهو القرط الذي يجعل في الاذن وقوله
واهل حرش من منج كذا وقع هنا وقال ابو علي الغسّاني
صوابه من حمير وقول مالك بن نمط بريئ الله في الدنيا
وبري اذا كان عنده نفع واصله ان بري السهم تو صنعه
ثم جعل له ريشا حتى ينتفع به فضربوا ذلك مثلا لمن عنده
خير ونفع وقوله بابل موبله الموبله الابل الكثيرة المحدة
للاكتساب لا للركوب وقول رجل من بني ملكان في شعره
بشنوقة من الارض التنوفة القفر التي لا تنبت شيا وقوله
لها سدنة السّدنة الخدمة الذين يخدمون بها وقول
شاعر من العرب في شعر له راي قد عا في عينها القدع
ضعف في البصر يقال قد عت عينه تقدع قدعا
اذا ضعف نظرها وقول رؤبة فلا وربّ الامنات
القطن يعني حمام مكة والقطن المقيمات يقال
قطن بالمكان اذا اقام فيه وقول المستوغر أ

فتركتهما

فتركتهما قفرا بقاع اسمحا القاع المنخفض من الارض والاعلى
الاسود وقول الاعشى بين الخورنق والسدير
وبارق هذه كلها اسما مواضع قوله والبيت ذي الحجب
يريد التربيع وكل بنا اذا بني مربعا فهو كعبة ومنه سميت
الكعبة وسندا د موضع بناحية الكوفه وقوله
والوصيلة الشاة اذا اتأمت اي جاءت باثنين في بطن واحد
ماخوذ من التوم وهو الذي يولد مع غيره وقول ابن
مقبل فيه من الاخرج المرباع الاخرج الظليم الذي فيه
لونان والظليم ذكر النعام والمرباع الذي رعا الربيع ورواه
الخشني المرباع بالياء المنقوطه باثنتين من اسفل وقال
هو مفعال من راع اي كذا يربع اي رجع وقرقرة صوت
فيه ترجيع والهدر والهدير صوت الفحل من الابل وربما
قيل في غيره والدبا في منسوب الى دباء موضع بالشام
والهجمة القطيعة من الابل والبحر جمع بحير وهي المشقوقة
الاذان وقول الشاعر في بيته حول الفصايل
اراد جمع فصلان وفصلان جمع فصيل وهو الصغير من
الابل والصوائب الوصايل وهو جمع وصيلة وقد فسّرها
ابن اسحق وابن هشام وشريف اسم موضع والحقة التي
استحقت ان تركب او يحمل عليها من الابل والحاميات
والسيب قد فسّرها ابن اسحق وابن هشام وقول
عون بن ابوب الانصاري في شعر خزعت جزاعة

شبكة الألوكة
www.alukah.net

معناه تأخرت وانقطعت يقال تخزع الرجل عن اصحابه
اذا تاخر عنهم والحلول البيوت الكثيرة من بيوت العرب
وكراكر جماعات وقال بعض اللغويين جماعات الخيل
خاصة والبواتر القواطع وقول ابي المطهر الانصاري في
شعره فخلف اكارسا الاكارس الجماعات من الناس
وهو جمع اكراس واكراس جمع كرس والكرس الجماعة من
الناس فهو على هذا جمع الجمع وشتت فرقت وقنا بلا جمع
قنيلة وهو القطعة من الخيل ونجد هنا ما ارتفع من
بلاد الحجاز وتهامه ما انخفض منها والكواهل جمع كاهل
وهو ما بين المنكب والعنق استعاره هنا للرجل
وقول جرير في شعره بمفرقة النجار وله عقيم المفرقه اللمة
والنجار الاصل والعقيم التي لا تحمل والقرم الفحل من الابل
فاستعاره هذا للرجل السيد وقول اوبة بن العجاج
في رجزه والخشل من نساقط القروش فسره ابن
هشام فقال الخشل رؤس الخلاخيل والاسورة وكوم
وقال الوقشي انما الخشل هنا المقل والقروش ما تساقط
من جنايته وتنثر منه وقول الوقشي صحيح وهو اشبه
بالمعنى والمقل هو ثمر الدوم وقوله الحنات الحبات
ما تفتت منه وقوله وقال ابو خلدة اليشكري
وابو خلدة وقع في الرواية ابو خلدة بخا معجمة مفتوحة
ولام ساكنة وابو جلدة بجيم مضمومة ولام ساكنة

اكارس شوى قنا بلا حمله
تهامه كواهل مقرفة
بجار عقيم قرم خشل
قروش مقل كوم الدوم

وهكذا قيده الدارقطني رحمه الله وقوله في نسب
كثير احد بني مليح بن عمرو بن خزاعه ويروي من خزاعة
وهو الصواب وقول كثير عزة في شعره ام ليس
اسرتي لكل هجان اسرة الرجل زهطه وقرابته الادنون
منه والهجان الكريم واصله من الهجنة وهي البياض لان
الكرام هي البيض من الابل والازهر المشهور والعصب
ضرب من ثياب اليمن وقوله والحضرمي يعني بالحضرمي
هنا النعال والمخصر الذي في جوانبه انعطاف يشبه
التخريز والاراك شجر والغوائل رؤس الاودية وقيل هي عيون
بعينها وقوله يعزون اي ينسبون يقال عزوت
الرجل الى قبيلته والى ابيه اذا نسبته اليه وقول جرير في
شعره فانتموا لاعلى الروابي جمع رابية وهي الكديه المرتفعة
واراد به هاهنا الاشراف من الناس والقبايل وضورون
بطنان من عنزة وقوله ويقال بنت جرمن زبان
ابن حلوان زبان هنا يروي برا مفتوحة وبا مشددة
منقوطة بواحدة وليس في العرب غيره وقوله
فاخذت حبة بمستفرها المستفر للبعير بمنزله الشفة
للانسان وقوله هصرتها اي اماتها تقول هصرت
العصن اذا املته وقوله لشقها اي لجنبها وقول
سامة ابن لوي في شعره علقت ما سامة العلاقه ما
ها هنا زايدة في الاعراب والعلاقة يعني الحية التي تعلق

شبكة الألوكة
www.alukah.net

بالناقة وعمان بلد من اليمن وقوله من غير وفاقة اي من غير
حاجة والحتوف جمع حتف وهو الموت وقوله وحرق
السرا تركت رزما يعني ناقة اذا سرت بالليل لا ترغوا
ولا يسمع لها صوت وذلك مما يستحب منها ولا يكون ذلك
الا في الابل المجربة المذللة والسرا سير الليل والرذي المعيبة
التي سقطت من الاعيا وقوله فقال اجل هي كلمة
رضى نعم وقوله والتاطه واخاه يعني الصقه به
يقال التاط فلان فلانا اذا ضمه اليه والحقه بنسبه ومنه
قوله ان يلبط اولادا بجاهليه يا يهم اي يلصقهم بهم
وتقول العرب لاط حبه بقلبي اذا لصق وقول
الحرث بن ظالم في شعره سفاهة مخلف ع
المخلف هنا المستقي لما يقال ذهب مخلف لقومه
اي يستقي لهم وقوله انجع السحابا اي اطلب مواضع
الغيث والمطر كما تفعل القبايل الذين يرحلون من موضع
الى موضع واراد انه لو انتسب الى قريش لكان معهم بمكة
مقيما ولم يكن يطلب المطر من موضع الى موضع وقوله
وحش رواحه القرشي رحلي يعني قوي يقال حش الرجل
السنام اذا قواه واعانه وناجية ناقة سريعة وقول
الحصين بن الحمام في شعره وانتم معتلو البطحا المعتلو الموضع
السهل الذي يعتلى فيه القوم اي يقصدون عوز والبطحا هنا بطحا
مكه وهو موضع سهل وقوله الا خاشب انما هما

اخشبان وانما هما جبلان بمكة فجمعهما مع ما حولهما
وقول القايل في هشام بن حرملة احيا اباه هاشم بن حرملة
يريد انه اخذ بثاره فكانه احياه وقوله ترى الملوك عنده
مغربله اي مقتوله يقال غربل اذا قتل وقال بعضهم انما
يقال غربل اذا قتل اشراف الناس وخيارهم وقوله
يوم الهباات هو يوم مشهور من ايام حروب العرب والهباات
موضع فجمعه مع ما يليه وكذلك رواية من روى الهبابين
انما اراد الهبابين فقصره ضرورة ويوم البعملة كذلك ايضا
والبعملة اسم موضع هنا وقد تكون البعملة الناقة السريعة
في غير هذا الموضع وتصل بهذا الرجز ورمحه للوالدات
متكلة وقوله قوم لهم صيت اي ذكر حسن وشهرة
في الناس وقول زهير بن ابي سلمى في شعره تامل فان
تقو المروراة منهم تقوا اي تفقر يقال اقوا المنزل اذا
اقفر والمروراة موضع ونخل هنا موضع وبسل حرام وقول
الكميت بن زيد في شعره وازد شنوءة اربعوا علينا
اي خرجوا علينا ودفعونا وقوله اعتبونا اي ارضونا يقال
اعتبت الرجل اذا ارضيته وقوله لانهم تبعوا البرق
يريد انهم طلبوا موضع النبات والبرق يدل على المطر
والمطر يكون عنه النبات وقول الشاعر في
شعره لسعد بن بسيل ع فارسا اضبط فيه عسر ع
الاضبط الذي يعمل بكلتا يديه يعمل باليسرى كما يعمل

نسخة الألوكة
www.alukah.net

باليمني والعسرة هنا الشدة والقرن الذي يقاومه في
الحرب وقوله الحر القطامي يعني به السفر هنا وقوله
واسد بن هاشم وصيفي بن هاشم كذا وقع هنا وقال
ابن الطيبي وصيفيا واباصيا فجعلها رجلان وقوله
وام خالد ام خالد هذه هي التي يقال لها قبه الدباج
وقوله نثيلة بنت جناب وقع في الرواية بالتا المثناة
النقط وبالثا المثلثة نثيله وبالتا المثناة النقط هو
الصواب قاله ابن دريد والخشني رحمهما الله قوله
سقاه الله حين ظمي اي عطش والظمان العطشان
وقوله يفحص بيده اي يكشف عن الماء ويوسع له
وقوله فجعلته حسيا قال الخشني الحسي الحفيرة
الصغيرة وقال غيره اصل الحسي ما يغوص في الرمل فاذا
نحت عنه ظهر وقوله فلا يبناون قوما المناواة
العداوة ومن امثالهم اذا ناوأت الرجال فاصبر والاصل
فيه الهمز ومن رواه يباعون فانه ترك الهمز والاشهر
فيه الهمز وقوله واستحلوا خلالا الخلال هاهنا
الخصال يقال في فلان خلال حسنة اي خصال
وقوله فكانت تسمى التاسة قال الخشني التاسة
النابيه وقال غيره يقال سن الشيء اذا ذهب وسن البلد
اذا جف وقوله تبل الخشاش الجابرة اي تكسرها
وتقودها كرها وقوله في الرجز اخذته اكة

الاكة شدة الحر وقيل شدة الالم تفسير غريب
قصيد عمرو بن الحارث بن مضاض قوله
كان لم يكن بين الحجون الى الصفا الحجون موضع بأعلا
مكة وهو بفتح الحاء والصفا معلوم وواحد صفاة وهي
الصخرة الملساء والجدد جمع جدد وهو السعد والبخت وقوله
من خبر شخص يعني اسمعيل عليه السلام وقوله
وفيها التشاجر اي الاختلاف والتخاصم والحي الذي
لا هم معه وجميز وبحابر من قبايل اليمن ويقال ان بحابر
هي مراد وقوله السنون الغوابر يعني الماضية يقال
غبر الشيء اذا مضى وغبر ايضا اذا بقي وهو من الاضداد
ومن رواه العوابر بالعين المهملة فمعناه التي جازت وانقضت
من قولك عبرت النهر اذا قطعته وقوله فسحت
دموع العين اي سالت يقال فسح الدمع وسفح المطر
اذا سالا والمشاعر المواضع المشهورة في الحج التي تعبد بها
وقوله وليست تعاد اي ليست تترك وقول
الحارث بن عمرو ايضا في شعر بعد هذا سيروا ان قصاركم
اي ان نهايتكم يقال قصرك كذا وقصاراك كذا
اي غايتك ونهايتك وحثوا اي اسرعوا والازمة جمع زمام
وهو حبل يكون في راس البعير يقاد به وقوله وقريش
اذ ذاك حلول والصرم الحلول جماعة البيوت المجتمعة
والصرم الجماعات المتقطعة وقوله وان قريشا

شبكة الألوكة
www.alukah.net

فرعة اسمعيل يعني اعلى ولد اسمعيل وبعضهم يحرك الراء
فيقول فرعة ومن رواه فرعة بالقاف فهي نخبة القوم
وخيارهم وقصي فطيم اي كما فصل عن الرضاع وقوله
وكان يقال له ولولده صوفه لان امه حين جعلته يحلم اللعبة
عبدا لها ربطت عليه صوفه ليكون ذلك علامة لها
فلقب بذلك وغلب اللقب عليه وعلى بنيه من بعده
وقال بعضهم انما سمي بذلك لانها البسته ثوب صوف
والاول اشهر والاجازة من عرنة هي الافاضة بالناس
وقوله في الرجز ع فباركن فيها اليه ع اصل الالية اليمين
فجعله هنا للنذر الذي نذرت امه وقوله الغوث
ابن مر في الرجز ع لاهم اني تابع تباعه ع التباعة ما
يتبعه الانسان ويغتدي به وقوله ان كان اثم
فعلي قضاعة انما قال ذلك لانه اراد من قضاعة من
يستحل الاشهر الحرم فجعل اثم ذلك عليهم وقوله
اجتزي صوفه يقال جاز الموضع اذا خلفه واجازه اذا
قطعه وقوله توارثهم ذلك من بعد هم بالعدد
يريد قرب النسب يقال رجل قعدد اذا كان قريب الاب
الى الجد الاكبر ورجل ظريف اذا كان كثير الاب الى الجد
الاكبر ومن الغريب ما يذكر في ذلك ان يزيد ابن
معاوية حج بالناس سنة خمسين وان عبد الصمد بن
علي حج بالناس سنة مائة وخمسين وابوهما في العدد

الى عبد مناف واحد وبينهما مائة سنة فيزيد هو يزيد
ابن معاوية بن صخر وهو ابو سفيان ابن حرب بن امية ابن
عبد شمس ابن عبد مناف وعبد الصمد هو عبد الصمد
ابن علي بن عبد الله بن العباس ابن العباس بن عبد المطلب
ابن عبد مناف فبين كل واحد منهما وبين عبد مناف
خمسة اباء وبينهما في الحج بالناس مائة سنة وقوله
ذي الاصبع العدواني في شعره عن براحي من
عدوان هي كلمة تقولها العرب عند بري من فلان
وعند برك من فلان ومعناها من بعد ربي من فلان
ونصبها نصب المصدر وقوله حية الارض بيض
انهم كانوا اهل الارض يهابونهم كما تهاب الحية
وقيل حية الارض اي حياة الارض اي انهم كانوا يقومون
بالناس لجودهم وكرمهم فكانهم كانوا حياة الارض
واهلها وقوله فلم يرع اي لم يبق يقال ما ارعى فلان
على فلان اي ما ابقى عليه وقوله والموفون بالفرض
الفرض هنا الجزا اي من فعل لهم شيا جازوه به وقول
الشاعر في ابي سيارة في الرجز مستقبل القبله يدعوا
جاره اي يدعوا الله عز وجل يقول اللهم كن لي جارا
ممن اخاف اي مجيرا والاتان الانثى من الحمر وقوله
لاتكون بينها نابرة النابرة الكاينة الشنيعة يكون
بين القوم والعضلة الامر الشديد الذي لا يعلم له وجه

والعضلة ايضا من اسما الداهية وقوله بامركان اعضل
منه اي اشد اشكالا وقولها ماعراك اي ما اصابك
وما نزل بك يقال عراه يعروه اذا اصابه ونزل وقوله
ليشدخه تحت قدميه اصل الشدخ الكسر يقال
شدخ الشيء اذا كسره واراد به هاهنا انه ابطل تلك
الدما ولم يجعل لها حظا ولذلك قال تحت قدميه وقوله
فكانت اليه الحجابة والسقاية والرفادة والندوة واللوا
فالحجابة حجابة البيت وهو ان يكون مفاتيح البيت
عنده فلا يدخله احد الا باذنه والسقايه يعني سقاية
زمزم وكانوا يصنعون بها شرابا في الموسم للحاج الذي
يوافي مكه ويمزجونه تارة بعسل وتارة بلبن وناره بنبيذ
ويتطوعون بذلك من عند انفسهم والرفادة طعام
كانت قريش تجمعه كل عام لاهل الموسم ويقولون
هم اضياف الله تعالى والندوة الاجتماع للمشورة
والراي وكانت الدار التي اتخذها قصي لذلك يقال
لها دار الندوة واللوا في الحرب لانه كان عندهم لا يحله
الا قوم مخصوصون تفسير غريب تصيده رزاح
في اجابته قصيا قوله ويكمي النهار ليلا نزولا
يكمي اي ينتشر يقال كمي يكمي اذا انتشر وقال
بعضهم ومنه سمي الكمي وهو الشجاع لانه يكمي
شجاعته حتى يظهرها في الحرب وقوله كورد القطا

الورد هنا الواردة لما سميت باسم المصدر وقوله
من السر من اسهد بن يقال هما قبيلتان ويقال هما
جبلان ومن رواه من اسبد بن بالباء والذال المعجمة فهي
كلمة اعجميه قالوا هي منسوبة الى اسبد فرس كان
في الجاهليه والاسبد بالفارسية الفرس والكلبه جماعة
الخيل والسبب هنا المشي السريع في رقق كاسباب
الحيه والوسيل الذي فيه نمل وعشر اسم موضع واسهل
اي حللن الموضع السهل ورقان اسم موضع وهو بفتح
الراء وكسرها والعرج موضع ايضا وقوله مررن على
الكلي ماذقته الكلي اسم موضع فيه ما وقال بعضهم
هو اسم نبات وهذا غلط لان اسم النبات انما هو الكلي
فتشديد الياء وبكسر اللام ومن رواه الحفر في البير
الواسعه غير المطوية ومن رواه على الجل بفتح الحا فهو اسم
موضع ايضا ورواية ابي خير على الخيل وقال هو الما المستنقع
من بطن واد ومراسم موضع والعود التي لها اولاد
من الابل ومن الخيل وقوله نعارهم اي ندا ولهم مره بعد
مرة والاوب الرجوع وخبرهم بسوقهم سوقا شديدا
وخبزهم ايضا تقطعهم وقوله بصلاب النسور يعني
الخيل والنسور جمع نسر وهو اللحم اليابس الذي في باطن
الكافر والجيل الامة من الناس والجماعه وقول
ثعلبة بن عبد الله في شعره جنبنا الخيل مضمرة تعالى

شبكة الألوكة www.alukah.net

اي ترتفع في السّير من المغالات وهي الارتفاع والتزيّل
في السّير والاعراف هاهنا جمع عرف وهو الرمل المرتفع
المستطيل والجناب اسم موضع والغور المنخفض ⊙
وتهامة ما انخفض من ارض الحجاز والفيفا الصحرا
والقاع المنخفض من الارض والبياب القفر وقوله
كالابل الطّراب يروي بالظاء المعجمة فهو جمع ظرب
وهو الجبل الصّغير شبه الابل بها ومن رواه بالطاء المهملة
فهي الابل التي حنت الى مواطنها واشتاقت يقال
طربت الابل اذا حنت وقول قصي ابن دلاب في شعره
أنا ابن العاصمين بني لوي اراد انهم يعصمون النّاس ويمنعونهم
لكونهم اهل البيت واكرم والبطحاء موضع متسع
سهل بمكة والمروة معلومة وهي واحدة المروّ وهي
الحجارة وقوله ان لم تناثل اي ان لم تقم بها اقامة
ثابتة يقال تناثل فلان بموضع كذا اذا اقام به
واستقر ولم يبرح واولادقيذر والنبت يعني بني اسمعيل
عليه السلام والضّيم الذّل وقوله ولبلابهم
عندهم اي لنعمتهم عندهم وبهم عليه والبلا تكون
النعمة وتكون العذاب وتكون الاختبار وقول
قصي في شعره اني قد لحيتك في اثنتين اي لمتك يقال
لحيت الرجل اذا لمته وقوله يزعمون ان بعض نسا
بني عبد مناف قال الزبير بن بكار هي ام حكيم البيضا

عرف جناب غور
تهامة فيفا قاع بياب

تناثل قبيلة بنيت
بلا

بنت عبد المطلب يعني المراة التي اخرجت لهم الجفنة
مملوة طيبا وقوله ثم سونك بين القبايل ولز بعضها
ببعض المساندة المقابلة والمعاونة ايضا ولز اي شدّ
بعضها ببعض وقول الشاعر في شعره قوم بمكة
منسئين عجاف قال ابن السراج ابن الزبعري وقيل
من قوله الابيات المنسوبة الى مطرود بن كعب في الجز
الثالث من هذا الكتاب التي اولها يا ايها الرجل المحول
رحله هلا نزلت بآل عبد مناف المنسئون الذين
اصابتهم السّنة وهي سنة القحط والجوع يقال
اسنت القوم اذا اصابتهم السنة الشديدة ولا يقال
اسنت الا في هذا وحده وعجاف من العجف وهو الهزال
والضّعف وقوله عند اجيجة بن الجلاح بن الجربش
وقع في الرواية هنا بالنّون والسين وقال الدارقطني
ذكر الزبير ابن بكار ان جميع ما في الانصار الجربش
بالسّين مهملة الا جد اجيحه هذا فانه الجربش بالشين
معجمة وقول رجل من العرب في مرحزم بن المطلب
قد ظمي الحيّ بعد المطلب ظمى اي عطش والظمان
العطشان وقوله والشراب المثعنب هو الكثير
السّايل يقال انثعب الماء اذا سال من موضع حصر فيه
وقوله على نصب اي على تعب وعذاب والنصب ايضا
حجارة تكون على جوانب حرف البير والنصب في هذا

منسئين

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الموضع حجارة كانوا يدخرون لها في الجاهلية تفسير
غريب ابيات مطرود بن كعب قوله احدى
ليالي الفسيات يعني الشديدات والقاسي والقسي
الشديد ومن رواه العشيات فمعناه المظلمات
من العشا في العين وهو ضعف البصر والقشيبات
الجديدات وثوب قشيب اي جديد وقوله بين
عزات اراد غزة وهي من ارض الشام فجمعها مع ما
حولها وقوله لدى المحجوب يعني بيت الله الكعبة
وقوله بمجاة اي بناحية من اللوم يقال هو بمجاة
من كذا اي برئ منه لا يلحقه ومن رواه بالحافتين فمعناه
وقوله انظروني ليالي اي اخروني تفسير عرب
فصيل ٨ مطرود بن كعب يا عين جودي
واذري الدمع وانهمري انهمري اي صبي صبا كثيرا
وانهمار كثرة المطر والماء والدمع والسن الخالص النسب
هنا وقوله واسحنفري اي اديمي الدمع واحتفلي
اي اجمعيه من احتفال الضرع وهو اجتماع اللبن
فيه والملمات حوادث الدهر التي تلم بالانسان
اي تنزل به والقتاص الكثير المعروف وضخ الدسيعة
اي كثير العطاء والكريهات الكثيرات والضريبة
الطبيعة ايضا وناء نهض ومن رواه ناب فمعناه نفع
والبديهة اول الامر والنكس الذي من الرجال

والوكل الضعيف الذي يتكل على غيره والبحوحة
وسط الستي والسنم العالية واستخرطي اي استكثري
من الدمع والجمات المجتمع من الماء واستعار هنا للدمع وردما
اسم موضع والضريح وسط القبر والبلقعة القفر وتسفي
الرياح اي تصب عليه التراب والرمس القبر ايضا والموماة
القفر والادم من الابل البيض الكرام والسريات جمع
سرية وهي القطعة من الخيل تخرجون للغارة وكذلك
السرايات واوواد المنيات يريد القوم الذين يردون
الموت شبههم بالذين يردون الماء ومن رواه واز راد
المنيات بالزاي فانه اراد انهم طعام للمنيات والسجيا
الخربيات وقوله وحسرا اي مكشوفات الوجوه
والبليات جمع بلية وهي الناقة تحبس على قبر صاحبها
فلا تسقى ولا تعلف حتى تموت وكان بعض العرب زعم
ان صاحبها يحشر عليها ويعولنه اي يرفعن اصواتهن
بالبكا عليه والعبرات الدموع وكان الوجه ان يقول
عبرات بتحريك الباء ولكنه خففه ضرورة والفجر
العطاء والبخل الفحش الهضيمة الذل والنقص والجليلات
الامور العظام ومن رواه الجليات بالياء فيريد به البنات
الظاهرات وجعلها جليات لما تؤول اليه والسجية
الطبيعة ايضا وقوله بسام العشيات يريد انه
يتبسم عند لقاء الاضياف لان الاضياف عند هم

شبكة الألوكة
www.alukah.net

اكثر ما يردون عشية والعولات جمع عولة وهو البكا
بصوت والحميات الابل التي حميت الما اي منعته
والقروم سادات الناس واصله الفحول من الابل
وعدل اي مثل وخطر اي قدر ورفعه وشروى كلمة
بمعنى مثل يقال هذا شروي هذا اي مثله والاليات
الشدايد التي تقصر الانسان لسببها والاليات ايضا جمع
الية وهي اليمين وطمر فرس خفيف وسابح اي الذي
كانه يسبح في جريه اي يعوم وارن نشيط من الارن
وهو النشاط والنهب ما انتهب من الغنايم والاشطان
جمع شطن وهو الحبل والركيات جمع ركية وهي
البير ولا نزفي مدادها اي لا تنقطع واصله الهمز
فخففه في الشعر وقوله وعظم خطره فيهم اي
قدره ويقال فيه خطر بالفتح ايضا وقوله احفر
طيبة هو مشتق من الطيب ومنه سميت مدينة
الرسول عليه السلام طيبة وقوله احفر بير هو
مشتق من البر والبر الخير والطهارة وقوله احفر
المضنونة اي الغالية النفيسة التي يضن بمثلها
اي يبخل وقوله احفر زمزم اصل الزمزمة كلام لا
يفهم بصوت فشبهه صوت الما فيها بالزمزمة
وقوله لا تنزف اي لا يتم ماوها ولا يلحق قعرها
وقوله ولا تذم اي لا توجد قليلة الما يقال

اذ مممت البير اذا وجدتها ذمة وهي القليلة الما والفرث
ما يكون في كرش ذي الكرش والغراب الاعصم
الذي في ساقيه بياض هو ضرب من الغربان والاعصم
ايضا الوعل في غير هذا الموضع قيل سمي اعصم لبياض في ذراعيه
وقيل لاعتصامه بالجبال وقرية النمل الموضع الذي يجتمع
فيه النمل والمعول فاس يقطع بها والطي بمعنى طي البير واشراف
الشام ما ارتفع من ارضه واحد هم شرف تقول قعدت
على شرف من الارض اي على مكان مرتفع وقوله كاهنة
بني سعد بن هذيم كذا روي هنا ورواه ابن سراج سعد
هذيم وهو الصواب لان هذيما لم يكن ابا له وانما اهله بعد
فاضيف اليه وهذا النحو كثير وقوله ببعض تلك
الفاوز الفاوز القفار واحدتها مفازة وسميت
مفازة على جهة التفاول وقيل بل هي مشتقة من فوز
الرجل اذا اتهلك وظميوا اي عطشوا وانبعثت به
راحلته اي قامت من بروكها وقوله في الرجز ثم
ادع بالما الزوري الما الروي هو الكثير بكسر الرا مقصورا
واذا فتحت الرا مددت وربما قصر في الشعر وقوله في حل
مير هو مفعل من البر وقوله ما عبرا اي ما بقي وعبر
من الاضداد يكون بمعنى بقي وبمعنى ذهب ويروي
عمر من العمر اي ما بقي ايضا وقوله وهي تراث
من ابيك اي ميراث واصل تراث وراث قلبت الواو من

اعصم قرنة الما ومعاوز معول

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الواوتا وقوله مثل نعام جافل الجافل الكثير الذي يجيء
ويذهب وهو السريع ايضا ومن رواه حافل بالحاء مهملة فمعناه
ايضا الكثير من الحفل وهو اجتماع الناس وقوله
ذرعني اي امنع عني يقال ذاذين وذاذا منع وماثبت
في بعض الروايات من قول ابن هشام ويقال الطوي
وكل واحد فليس كذلك لان الطي هي الحجارة التي طوي
بها البير وسميت بالمصدر والطوي هي البير نفسها
وقوله اسيافا قلعيه هي منسوبة الى موضع والقلعة
والقلعة الموضع المرتفع والنصف والنصف بكسر
النون وفتحها من الانتصاف والقداح السهام وقوله
عند المشتر وهو موضع والخندمة موضع ايضا
وخطمها ما خرج منها وخطم الجبل ما خرج منه وتنا
من بعض حجارته وسجلة وبند ورم واشباهها مما
ذكر اسما ابار وقوله فعفت زمزم على البئار
اي غطت عليها واذهبتها من قولهم عفى على الاثر
اذا اذهبه وقول مسافر بن ابي عمرو في
ابياته وتنحر الدلاقة الرفد الدلاقة يريد به
هاهنا الابل التي تمشي سهلة لكثرة سمنها
يقال دلف الشيخ دليفا اذا مشى مشيا ضعيفا
وهو فوق الدبيب والرفد جمع رفود وهي التي تحمل
الرفد وهو قدح كلب فيه وقوله شد دارد را

هو من الرفد وهو الاعطا وقوله فلم تملك اي لم
يكن علينا والي ولا ملك ومن رواه فلم يملك فمعناه
لم يملك المنه وقوله في ارومتنا اي اصلنا وقول
حريفه بن عائم في شعره وعبد مناف ذلك
السيد الغمر الغمر الكثير العطا ومن رواه القهر فمعناه
القاهر وصفه بالمصدر كما يقال رجل عدل
ورضا وقوله كان منهم وسيطا يعني خالص النسب
فيهم يقال فلان وسيط في قومه اذا كان خالص
النسب فيهم ويقال هو الشريف في قومه ايضا لان
النسب الكريم دائر به من كل جهة وهو وسط وقوله
وكان عبد الله بن عبد المطلب اصغر بني ابيه يعني
انه كان اصغر بني ابيه في ذلك الوقت والا فالعباس
وحمزة اصغر من عبد الله فعلى هذا خرج قول ابن اسحق
وقوله فقد اشوي يعني فقد ابقي يقال اشويت
من الطعام اذا ابقيت منه وقوله فان به عرافة
اسم هذه العرافة فطبه في ما ذكر عبد الغني
رحمه الله وقوله فمر على امراة من بني اسد اسم
هذه المراة رقيقة بنت نوفل اخت ورقة بن نوفل وقال
ابن قتيبة انما هي بلى العدوية وقوله وام رسول الله
صلى الله عليه وسلم حامل به يعني عبد الله والد رسول
الله صلى الله عليه وسلم كذا قال ابن اسحق وذكر

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الدولابي وغيره انه توفي ورسول الله صلى الله عليه وسلم
في المهد قيل ابن شهرين وقيل اكثر من ذلك قوله
فنحن لدان المشهور فيه لدنان بالتا يقال فلان لدن
فلان اذا ولد معه في وقت واحد وقوله ابن سعد بن
زرارة كذا وقع والصواب فيه اسعد بن زرارة وقوله
غلام يفعة معناه قوي قد طال قده ماخوذ من اليفاع
وهو العالي من الارض فاما الغلام اليافع فهو الذي قارب
الحلم وقوله على اطمه الاطم الحصن ومن قال على اطمه
فانه انث على معنى القعة وقوله في نسب ابي ذويب
والد حليمه بن قصية بن نصر يروى بالغار والقاف فهو
في الاصل النواة من التمر وقوله وخذامة ابنة الحارث
هكذا روي بخاء معجمة مكسورة وذال معجمة وروي فيه
فيه ايضا فيه جذامه بجيم مضمومة وذال مهملة وحذا
كاهملة مضمومة وذال معجمة وقافيدها ابو عمر المدني
وهو الصواب وقولها وفي سنة شهبا يعني سنة الجدب
والقحط لان الارض يكون فيها بيضا وقولها على اتان
حمرا الاتان الانثى من الحمر والقمراء التي في لونها بياض
والشارف الناقة المسنة وقولها ما تبض بالضاد
المعجمة معناه ما تنشع ولا تترشح ومن رواه تبض بالصاد
المهملة فمعناه ما يبرق عليها اثر من البصيص وهو
البريق واللمعان وقولها وما في سقائنا فما يغذيه

كذا وقع من لفظ الغذا ومن رواه ما يعذيه بالعين مهملة
والذال معجمة والبا منقوطة بواحدة من اسفلها
فمعناه ما يقنعه ولا يمنعه من البكا يقال
اعذيت الرجل عن الشي اذا منعته منه وقال ابن
هشام يغذيه هذا من لفظ الغذا ومن رواه يعذيه
بالعين المهملة فمعناه ما يشبعه بعض الشبع ماخوذ
من النبات الغذا وهو الذي يشرب في الصيف والشتا
بعروقه من الارض دون ان يسقى وقولها فلقد اكدمت
بالركب اي اطلت عليهم المسافه لنهاهم عليها
ماخوذ من الشي الدائم ومن رواه ادمت فمعناه تاخر
بالركب اي تاخر الركب لسببها والضمير الذي في
ادمت يرجع الى الاتان والعجف الهزال وقولها فاذا
انها كافل الكافل الممتلية الضرع من اللبن والحفل اجتماع
اللبن في الضرع والمحفلة التي تجمع لبنها في ضرعها ايا ما
وقولها اربعي علينا اي اقيمي وانتظري يقال ربع فلان
اذا اقام عليه وانتظره وقال ابن السكيت عرج
عوجي علينا وارتبعي يا فاطما والحلبن واللبن الغزير
اللبن والحاضر جماعة القوم المجتمعون على الما وقولها
حتى كان غلاما جفرا اي غليظا شديدا وامة الجفر
والجفرة من المعز ويقال هو الصبي ابن اربعة اعوام
ونحوها والوبا جمود مقصور كثرة الامراض والموت

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وقولها لغنيمنا البهم الصغار من الغنم واحدتها بهمة
وقوله نهما يسوطانه يقال سطت الدم واللبن
وغيرهما اسوطه اذا ضربت بعضه ببعض وحركته
واسم العود الذي يضرب به المسوط وقولها مشقعا
وجهه اي متغيرا يقال اشقع وجه الرجل اذا تغير ويقال
امشقع بالميم ايضا وقولها باظيرا اصل الظير الناقة
التي تعطف على ولد غيرها فتدر عليه فسميت المراة
التي ترضع ولد غيرها ظيرا لذلك وقولها اصالى قصور
بقري مدينة من الشام تفسير غريب الاتباع
التي رثا بها بنات عبد المطلب اباها من تفسير
غريب شعر صفية ابنة عبد المطلب
قولها على رجل بقارعة الصعيد الصعيد وجه الارض
وقارعته ما ظهر منه ووطيئته الاقدام والفريد
الخيط المنظوم باللولو والجمان حب يصاغ
من الفضة على مثال الجوهر والوغل الفاسد وقولها
المهيف على العبيد ارادت العباد فاوقعت العبيد
موقعه والفياض الكثير الجود والنكس الذي من
الرجال والشمخ الحقير الدنيء هنا والسنيد الذي
يسند اموره الى غيره والاروع الذي يروعك
بجماله والشيظم الطويل من الفتيان هنا وايل باجيم مشهورة
وبالحاء من رواه بالحاء مهملة فمعناه الذي يمتنع قطره

لان جرد قد تكون بمعنى قطع ومنع ومنه قولهم جاردت
الناقة اذا منعت درها اي لبنها والوصوم العيوب
واحدها وصم والخضارمة الاجواد الذين يكثر عطاؤهم
والملاوثة هنا جمع ملواث وهو القوي الشديد والحسب
التليد القديم تفسير غريب شعر برة بنت
عبد المطلب قولها عيني جودا بدمع درر اي
سايل والكيم الخلق الحسن ويقال الاصل وقولها وارى
الزنا داي مسعود في ما كاوله والخطر القدر وجم كثير
والفخر بالجيم العطا الكثير وبالحا المعجمة الفخر وقولها فلم
تشوها اي لم تخطه يقال رماه فاشواه اذا اخطاه ورماه
فشواه اذا اصاب مقتله تفسير غريب شعر
عاتكة بنت عبد المطلب قولها اعيني واسخفرا
واسكبا اسخفرا اي امتدا في البكا واجمعا الدمع
واسجا اسيلا وشوبا اخلطا والالتدام ضرب الصدر
باليدين عند الحزن واستخرطا اي اسيلا الدمع واسجما
اسيلا ايضا والكهام الذي يقصر في امور ماخوذ من
السيف الكهام وهو الذي لا يقطع والجحفل الكثير
العطا والعركذلك والصمصامة السيف القاطع
والمردي الرجل الذي يغوز على صاحبه عند الخصام
وعدلي شديد وصمم خالص وطمام شديد ايضا وتبتك
اي تاصل وناقل والباذخ المشرف العالي تفسير

شبكة الألوكة
www.alukah.net

غريب شعر ام حليم البيضا بنت عبد المطلب
قولها الا يا عين جودي واستهلي قولها واستهلي اي اظهري
البكا يقال استهل الدمع اذا سال وظهر والنيار
معظم الماء والفرات الماء العذب والفرات ايضا نهر
بعينه والهبرزي الحاذق في اموره والشجر العوالي
اي تختلط الرماح في الحرب والعوالي اعالي الرماح والهنات
جمع هنة وهي كناية عن القبيح ومفزعها ملجأها
والمعضلات الامور الشداد التي لا يعلم كيف
التخلص منها وقولها ولا تسمي ارادت ولا تسلمي فنقلت
حركة الهمزة وحذفتها تفسير غريب شعر
اميمة ابنة عبد المطلب قولها الاهلك الراعي
العشيرة ذو الفقد الراعي العشيرة معناه الحافظ العشيرة
وساقي الحجيج اسم جماعة الحجاج والفياض الكثير العطا
وقولها فاي لياك ما بقيت وموجع اخبرت
عن نفسها اخبار المذكر على معنى الشخص كما قال
قامت تبكيه على قبره من لي بعدك يا عامر
تركتني في الدار ذا غربة قد ذل من ليس له ناصر
اي شخصا ذا غربة تفسير غريب شعر اروى
بنت عبد المطلب قولها على اسم سجيته الحيا
السجية الطبيعة وابطحي منسوب الى بطحاء مكة
وهو الموضع السهل منها وثرى ولين له كفاي

اي مثل والاقب الضامر والكشح الخصر والسنا الرفعة والشرف
والضيم الذل وشيظمي وابلخ وهبرزي قد تقدم تفسيرها
وتسكب الدما اي تسيل والكماة الشجعان واحدهم
كمي وقولها بذي رفل خشيب تعني سيفا والرفل الطرائق
في السيف والخشيب الصقيل ايضا والهبا ما يظهر على
السيف المجوهر شبهها بالغبار ومن رواه الهبا بالباء قال
الهاء زائدة وحسن الهيئة وعظمها تفسير غريب
قصيدة حريث بن عناب قوله سبل القطر
السبل المطر وقوله كل شارق اي عند طلوع الشمس كل
يوم ولم يستوه اي لم يخطه وسحا صبا وجما اجما واكثرا
واسحما اسيلا والحفيظة الغضب مع عزة والهدر الكثير
اللام في غير فايدة والماجد الشريف والبهلول السيد والنهي
باللام العطايا ومن رواه النهي بالنون فمعناه العقول
واحدتها نهيه والنجر الاصل والمجحفات التي تذهب بالاموال
والغبر السنون المقحطات وقوله ذلك السيد القهر
الذي يقهر الناس فوصفه بالمصدر كما يقول رجل
عدل ورجل صوم وفطر والعافي الاسير وسراة خيار وعالته
اي ذهبت به واهلكته والثفنة النفس ويقال
ايضا فلان ميمون الثفنة اذا كان يسعد فيما يتوجه
له وعزل ضعاف لا سلاح معهم ومصاليت
شجعان والرد بنيه الرماح والجا العطا وهجان اللون

شبكة الألوكة
www.alukah.net

أي أبيض ولا تبورا أي لا تهلك ولا تخزي أي لا تنقص والنابي
الصغير والإجرياء ما جرى عليه من فعال أبيه وتنهو
وتنهاي البلاد ما انخفض منها ونجدها ما علا منها
والعبر الابل وبجح الشيء علاه ومعظمه وقوله مخيسة
أي مذللة ويروي محبسة وهو معلوم والاخاشب
جبال مكة وهما جبلان يجمعهما مع ما يليهما
وخم اسم بير والحفر اسم بير ايضا والهجر من الكلام
القبيح الفاحش والاحابيش من حالف قريشا من القبائل
ودخل في عقدها ردمتها ونكلوا صرفوا وزجروا ○
وقوله لخارج اراد يا خارجة فحذف حرف النداء وخر
واسدي اعطى والمحتد الاصل وجسر ماض في اموره
قوي عليها والجسر ايضا والجسر بفتح الجيم وكسرها السد
الذي يكون في الماء كالقنطرة يجاز عليها وعمر كثير
العطاء وقوله وامكسر اي خالصة النسب والذري
الاعالي وابو شمر وعمرو وذو جدن وابو الجبر واسعد طهم
من ملوك اليمن واسعد كان اعظمهم تفسير
غريب ابيات مطرود بن كعب قوله هبلتك
امك لو طلت بدراهم هبلتك اي فقدتك وهو
على جهة الاغراء على جهة الدعاء كما تقول تربت يداك
ولا ابالك واشباههما والاقران مقاربة الهجنة والد
والظاعنين يعني الراحلين ونناوحت اي تقابلت

يقال تناوح الجبلان اذا تقابلا والرجاف هنا البحر ومن روى
عقد ذات نطاف بكسر العين فالنطاف جمع نطفه وهي
القرط الذي يعلق من الاذان ومن روي عقد بفتح العين
فالنطاف جمع نطفة من الماء وهو القليل الصافي منه وقوله
وكان عايفا العايف هنا الذي يتفرس في خلقه الانسان
فيخبر بما تؤول حاله اليه وقوله صب به رسول الله
صلى الله عليه وسلم اي مال اليه ورق قلبه له ومن رواه
ضبت فمعناه تعلق به وامسك وقوله تهضرت
اغصان الشجرة اي مالت وتدلت تقول هضرت الغصن
اذا جذبته اليك حتى تميل وقوله فاحتضنه اي اخذ
مع حضنه اي مع جنبه وقوله مثل انزا المحجم المحجام الاله
التي يحجم بها والحجم المصدر وقوله اد لكني اي لكزني
وقوله حتى اذا كان شيمن ذي طلال الجيد في طلال الشديد شيمن
البرين ما قال رفعت بذي طلال كفي واما
قول لبيد عند تيمن ذي طلال فانما خفضه لضرورة
الشعر واللطيمة الابل تحمل التجارة الطيب والبز واشباههما
وقول البراض في شعره وارضعت الموالي بالضروع اشار
الى قولهم هو لئيم راضع وعكاظ سوق من اسواق
العرب كانوا يجتمعون فيها كل سنة قبل الاهلال
بالحج وقوله والقوم متساندون اي ليس لهم امير واحد
يجمعهم وقد فسر ابن هشام معنى حرب الفجار وقوله

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وقوله ونضاربهم اياه اي نقارضهم والمضاربة المقارضة
وقوله في قصة خديجة قريبا من صومعة راهب من الرهبان
يقال ان اسم هذا الراهب نسطورا وقوله وسطتكم في
قومك اي شرفك وقوله في نسب ام خديجة بزراخة
ابن حجر بن عبد بن معيص وقع في الرواية هنا حجر بحاء مهملة
مضمومة وجيم ساكنة وحجير بالتصغير وحجر بفتحتين
وهكذا قيده الدارقطني رحمه الله وهو الصواب وحنين
والصنا مواضع من ديار مصر وقوله ورقة في
شعره يهم طال ما بعث النشج البادع
صوت والقس واحد القسيسين وهم عباد النصارى وتموج
اي تضطرب بعضها في بعض والفلوج الظهور على الخصم
والعدو وعجت اي رفعت اصواتها والعروج الصعود
والعلو وسمك رفع ونضج يصبح ومتلفه مهلكه
والخروج الكثيرة التصرف وقوله واما كانت
رضما الرضم الحجارة يجعل بعضها على بعض وقوله فتشرف
على اصار الكعبة اي تبرز للشمس يقال تشرفت اذا تعرضت
للشمس لاتحبك عنها شيء وقوله الاجرالت ونشت
اجرالت رفعت ذنبها والمجرنبل المرتفع ونشت صوتت
ويقال الكشيش صوت جلدها اذا تقبض بعضه
في بعض وقوله عندنا عامل رفيق يقال ان اسم هذا العامل
يا فزر ذكره قاسم بن ثابت والخطابي وكان تجارا لعبيا

وقوله مهر بغي البغي الفاجرة وقول الشاعر
لو بابي وهب اخت مطيتي وفي الشعر
اذا حصلت انسابها في الذوايب الذوايب هنا الاعالي
واراد به الانساب الكريمة والضيم الذل وقوله
مثل السبايب هو جمع سبيبة وهي ثياب رقاق بيض شبه
الشعر الذي يعلو الجفان بها وقوله فكان شق الباب
الشق ها هنا الناحية والجانب واصل شق الشيء نصفه
يقال هذا شق الشيء وشقته بمعنى واحد وقوله
وهو الحطيم يقال سمي حطيما لان الناس يزدحمون فيه حتى
تحطم بعضهم بعضا وقيل لان الثياب كانت تخرق فيه
عند الطواف على حسب ما ياتي بعد هذا وفرقوا اي خافوا
والمعول بالعين المهملة الفاس التي يكسر بها الحجارة وقوله
لم ترع اي لم تفزع ومن قال لم ترع فانما يعني اللعبة فاضمرها
لتقدم ذكرها ومن قال لم ترغ بالنون والغين معجمة فمعناه لم
تمل عن دينك ولا خرجنا عنه يقال زاغ عن كذا اذا فجج
عنه وقوله كالاسنة هو جمع سنام وهو اعلى الظهر
واراد ان الحجارة دخل بعضها في بعض مما يدخل عظام السنام
بعضها في بعض فشبهها بها ومن رواه كالاسنة فهو
جمع سنان الرمح شبهها بالاسنة في الحضرة وقوله
تنقضت مكة اي اهتزت وقوله دوبكه بكة
من اسماء مكة يقال سميت بذلك لان الناس يتباكون

شبكة الألوكة
www.alukah.net

فيها اي يزدحمون ويقال بكة اسم المسجد ومكة
اسم البلدة وقوله حتى يزول اخشباها يعني
والاخشبان جبلان بمكة وقوله من ثلاثة سبل
اي طرق وقوله حصد غبطة الغبطة السرور بالشيء
والفرح به وقوله اصل هي كلمة بمعنى نعم وقوله
حتى بلغ البنيان موضع الركن يعني بالركن هنا الحجر الاسود
وسمي ركنا لانه مبني في الركن وقوله تحاوزوا اي
انحازت كل قبيلة الى جهة وقوله هلموا الينا
هي كلمة سمي بها الفعل وفيها لغتان فلغة اهل الحجاز
الاتثنى ولا تجمع ولا يؤنث ولغة غيرهم ان
يثنوها ويجمعوها وجا القران على لغة اهل الحجاز قال
الله تعالى والقايلين لاخوانهم هلم الينا ومعناه اقبلوا
الينا وقول الزبير بن عبد المطلب في شعره وقد
كانت تكون لها كمشية الكتشيش الصوت
وقد تقدم ورثاب من الوثوب والرجز العذاب ومن رواه
الزجر فمعناه المنع وتثليث تتابع في انفضاضها وقوله
فبرانا اي اجلنا واوطننا يقال برانه موضع كذا
وكذا اذا اوطيته اياه وقوله تكسى الضباطي
هي ثياب بيض كانت تصنع بمصر والبرد ضرب من ثياب
اليمن وقوله ابتدعت امر الخمس سموا خمسا لانهم
اشتدوا في دينهم على سائر من خوذ من الخماسة وهي الشدة

وقوله ويقرون انها من المشاعر المواضع المشتهورة في
الحج التي لا يتم الحج الا بها من الشعار وهي العلامة وقول
عمرو بن معدي كرب في بيته اعباس لو كانت شيئا راجيا
هو من الشار الحسنة يعني سماتا حسانا وتثليث موضع
وناصيت بالبا والبا معناه عارضت واردت المساواة
في المنزلة وقد تكون ناصبت بالبا الواحدة بمعنى اظهار
العداوة وقول لقيط بن زرارة في يوم جزء اجدم البك
هي كلمة تزجر بها الخيل والمعشر الجلة بمعنى العظما
ومن رواه الجلة بالحا المهملة فمعناه الذين يسكنون
في الحل ابن عدس جميع البيابين يقولون فيه عدس بضم
الدال في هذا وابو عبيدة وصل يفتحها في وقول
الفرزدق في شعره على قرزل هو اسم فرس كانت
لطفيل بن مالك وقوله على ام الفراخ يعني الدماغ
والجوانم الساكنة اللاطية مع الارض وهو استعارة
كما تقولون طارت عصافير راسه وهي استعارة وقول
حريز في بيته ولا قائما مرا في ضحة الخيل مصغى الصحة
الاصوات المختلفة وقوله مصقعا المشهور في اللغة
ان المصقع هنا الخطيب البليغ الفصيح وبعد وقوعه
في هذا الموضع الا ان يكون المصقع هنا ممن صقعه
اذا ضربه على شيء يابس فيشبه ان يكون مصقع في هذا
البيت من هذا فيقال رجل مصقع كما يقال ضرب

شبكة الألوكة
www.alukah.net

اقط بيوت الادم اللبن

وقوله ولا ينبغي للحمس ان يا نقطوا الاقط ولا يسلأوا السمن يا نقطوا اي يصنعوا الاقط وهو شئ يصنع من اللبن ويجفف فيؤكل ويقال انما يصنع من اللبن الحامض خاصة ولا يسلأوا السمن اي لا يتخذ بنيوا الزبد ويصيروه سمنا وقوله الا في بيوت الادم يعني الاخبية التي تصنع من الجلد واللقي الشئ الملقى ويقال الملسى وجمعه القار وقوله الادرعا مفرجا الفرج المستفوق من قدام وخلف وقوله في زيادة الرجز احتم مثل القعب باد ظله الاحتم الغليظ والقعب قدح من جلود يحلب فيه وباد ظله اي هو مرتفع وقول رويشد في رجزه اذ تستني الهيامة المرهقا تستني اي تذهب بعقله والهيامة الكثيرا لهيام واصل الهيام داء يصيب الابل فتشتد حرارة اجوافها فلا تروى من الماء اذا شربت ومنه قوله تعالى فشاربون شرب الهيم والمرهق قد فسره ابن هشام وقول رويشد ايضا بصبصن واقشعررن من خوف المرهق معناه حركن اذنابهن وقوله وابكرها ابا برو بالنون وبالباء من رواه بالنون فمعناه ادناها ابا من البكر بفتح النون وهو الدها ومن رواه بالباء فمعناه اشدهن ابتداء ما يسبق اليه من البكور في الشئ وهو اوله وقوله معالم النجوم يعني النجوم المشهوره وقد فسرها ابن اسحق وقوله فانقض كما انقض من رواه انفض فمعناه صوت

اي تكلم بصوت خفي يقول سمعت نفيض الباب ونفيض الرجل اي صوتهما ومن رواه فانقض فمعناه سقط لحتها يقال انقض الطير اذا سقط على الشئ وقوله شعوب ما شعوب من رواه بالضم فهو جمع شعب وهو الموضع الخفي بين جبلين ومن رواه بفتح الشين فهو اسم للمنيه لا يصرف وقول ابي طالب في بلينه قيضا بنا والخياطل يعني عوضا يقال قاضه بكذا اي عوضه وقوله ثم جعل ينزوا اي يثب يقال سرا ينزوا اذا وثب واشتد في جبله اي علا فيه وارتفع وقوله اذا قبل رجل من العرب هو اسود بن قارب وقوله اللهم غفرا هي كلمة يقولها العرب اذا اخطا الرجل على الرجل ومعناها اللهم اغفر لي غفرا وقوله بشهر او شيعه يعني او دونه بقليل وقوله الى الجن رابسا لها يقال ابسل الرجل اذا سكت ذليلا او مغلوبا والاياس والياس واحد والقلاص الابل الفتية والاحلاس جمع حلس وهو كساء او جلد يوضع على ظهر البعير ثم يوضع عليه الرحل ليقيه من الدبر وقوله في الشعر وشدها العيس العيس الابل البيض الكرام وقوله واسين بن شعبة وقع في الرواية بضم الهمزة وبفتحها وسعيه بالياء المثناة النقط وبالنون ايضا واسيد بفتح الهمزة هو الصواب فيه قاله الدارقطني وكذلك سعيه بالياء هو الصواب فيه وكذلك قيده الدارقطني وعبد الغني وقوله

شبكة الألوكة
www.alukah.net

انو كيف خروج بني معناه انتظروا استشعروا ظل
زمانه معناه اسرت عليكم وقرب وقوله من اهل
اصبهان كذا رقع بفتح الهمزة وقيل البكري اصبهان
بكسر الهمزة وقوله وكان ابي دهقان قريته
الدهقان شيخ القرية العارف بالفلاحة وما يصلح بالارض
من السجن بالحاليه في معرفة ذلك وقوله حتى كنت
قطن النار قطن الدار هو خادمها الذي يخدمها ويمنعها
من ان تطفا لتعظيمهم اياها وقوله الاسقف في الكنيسة
هو عالم النصاري الذي يقيم لهم امر دينهم ويقال
له اسقف بالتخفيف ايضا وقوله اني لفي راس عدق
العدق بفتح العين النخله وبكسر العين الكباسة وهي
عنقود النخلة وشوقيلة قد فسرهم ابن هشام وقوله
النعمان ابن بشير في شعره بها ليل من اولاد قيله لم يجد
البهاليل جمع بهلول وهو السيد ومسامح اجواد كرام
وابطال شجعان وبراحون يهتزون والنجب الندر وما
جعله الانسان على نفسه وقوله فما سمعتها اخذ بني
العرو ويقال اصابته العروا اذا اخذته الرعدة وفلان
يعري من الحمى اي يرتعد وقوله فلكمني لكمة سنبلة
اي ضربه بجمع كفه واللكم يشبه اللكز وقوله
وقد تبع جنازة رجل من اصحابه هو كلثوم بن الهدم وقوله
وعلى شملتان المشملة الكساء الغليظ يشتمل به الانسان

دهقان اسقف

اي

اي يلتحف وقوله الرق العبودية وقوله احبيها
له بالفقير اي بالحفر وبالغرس يقال فقرت الارض اذا حفرتها
ومنه سميت البئر فقيرا وقال الوشتي الصواب هنا
بالتفقير واراد الوشتي هنا المصدر وهو الاحسن والوديه
جمعها الودي فراخ النخل الصغار وقوله فقفرها اي
احفرها وقوله بين عيضتين العيضه الشجر الملتف
وقوله فخلص منهم اربعة نفر نجيا النجي الجماعة يتحدثون
سرا عن غيرهم ويقع للاثنين والجماعة بلفظ واحد قال الله
تعالى فلما استيأسوا منه خلصوا نجيا فوقع هنا على الجماعة
وقوله فقحنا وصاصا ثم قد فسرهما ابن اسحق وقوله
ونهي عن قتل الموؤدة الموؤدة هي التي كان يفعله بعض العرب
كان اذا ولدت له بنت دفنها في التراب او هي الرماحيه واصل
وادا ثقل فسميت الموؤدة لانها اثقلت بالتراب وقوله
بادا قومه بغير همز اي ظهر وهو من رواه بادا بالهمز فمعناه
ابتدا وقوله فانه يبعث امه وحده اي واحدا يقوم مقام
جماعة وقوله ابن رياح بن رزاح روي هنا بفتح الراء وكسرها
ورزاح بفتح الراء قوله الدار تعطى بتفسير عربي
ابيات عمرو بن زيد بن نفيل قوله عزلت اللات والعزى
جميعا وقوله ولا صنمي بني عمرو وعنى هذه كلها
اسما اشياء كانوا يعبدونها من دون الله تعالى وقوله
فيرتبل يقال رتل الطفل يرتل اذا دب وعثر والرتل

ابو زيد بن عمرو

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ما اخضرّ من الشجر ايضا في زمن الفيظ وثاب يوما اي رجع
وقوله كما يتروح الغصن المطير اي يهتز وتخضر
وقوله لا تبورونا اي لا تهلكونا تفسير عن ابي
عبيدة زيد بن عمرو بن نفيل وبقاله هي لامية بن ابي
الصلت قوله وقولا رصينا لابني الدهر باقيا
الرصين الثابت المحكم لابني اي لا يفتر ولا يضعف
والردي الهلاك وقوله حنانيك اي حننا بعد تحنن بعد
الرحمة والعطف وقوله أدين إلها اي اعبدها وقوله
سويت هذه يعني الارض واشار اليها للعلم بها ورفعت
هذه يعني السما وقوله أرفق أذا بك بانيا اي ما
ارفقك على معنى التعجب كما قال الله تعالى اسمع بهم
وقوله منيرا يعني القمر وقوله ضاحيا اي بارز الشمس
وقوله رابيا اي ظاهرا على وجه الشمس وقوله
التي سميتها السيب العطا والرحمة وقوله واسم الحمد
عبد الله بن عباد كذا وقع والصواب عماد موضع عباد
قاله ابن الدباغ وابن ابي الخصال وغيرهما تفسير
غريب ابيات بن عمرو بن نفيل ايضا قوله صفي
ما دأبي ودابه الدأب العادة تسهل هنا همزته
بسبب القافيه وقوله هشيع هو الجري الشجاع
والذلل السهله التي قد ارتاضت وقوله دعوص
ابواب الملوك الدعوص حشمة تغوص في المآمرة بعد

يشبه بها الرجل الذي يكثر الولوج في الاشيا فمعنى
انه يكثر الدخول على الملوك وجايب اي قاطع يقال
جاب الارض يجوبها اذا قطعها والكرون الفلاة الواسعة
والافران ها هنا جمع قرن وهو الجمل وبوهي اي يشق والاهاب
الجلد وصلابه جمع صلب وقوله ولا يواتيني اي لا يوافقني
وقوله في السجع لبيك لبيك حقا حقا تعبدا
ورقا الرق العبودية وعان اسير وراغم منقاد وقوله
وتخشمي تلطمي والخال هنا الخيلا والتكبر والمهر الذي
يسير في الهاجرة اي القايلة وقوله كمن قال يزيد
لمن استراح في القايلة ولم يسر وقول زيد بن عمرو
في شعر له ايضا دحاها فلما راها استوت دحاها
اي بسطها وارسى اي اثبتها عليها وثقلها بها والمزن السحاب
وقال بعضهم هو السحاب الابيض وسحال جمع سحل وهي
الدلو الممتلوة ما فاستعارها ها هنا لكثرة المطر
وقول زيد ايضا في الرجز لاهم اني محرم لاجله اراد
اللهم بحذف الالف واللام ومحرم اراد من اهل الحرم ولاجله
اراد اهل الحل وهو ما خرج عن الحرم والمحلة والمحل المنزل والصفا
المعلوم بمكة والمشعة موضع واصله المرتفع من البقاع
وهو ما ارتفع من الارض وقول ورقة بن نوفل في شعر
يبكي زيد بن عمرو وتركك اوثان الطواغي كما هيا
كما هيا الطواغي جمع طاغية وهو هنا ما عبد من دون

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الله تعالى وقوله وظنوا انهم عزوني اي يغلبوني يقال
عز الرجل اذا غلبه ومنه قوله تعالى وعزني في الخطاب اي
غلبني ومعنى القسط العدل ومعنى القدس التطهير
قوله وكان واعيه اي حافظا من وعي العلم يعيه
اذا حفظه وادخلت الباء في واعيه للمبالغة وقوله
حتى تحسر عنه البيوت اي تبعد عنه وتخلي عنها والشعاب
المواضع الخفيه بين الجبال وحراء جبل بمكه وقوله
يجاورني حرا اي يعتلف وقوله مما تحنث به قريش قد فسره
ابن هشام على انهم يريدون به الحنيفيه فابدلوا من الفا
ثا كذا قال ابن هشام والجيد فيه ان يكون التحنث هو
الخروج من الحنث اي الاثم كما يكون التاثم الخروج عن
الاثم لان يفعل قد تستعمل في الخروج عن الشيء والانسلاخ
عنه ولا تحتاج فيه الى الابدال الذي ذكره ابن هشام
وقوله فغتني يقال غتني بالتا وغطني بالطا ايضا ومعناه
شد علي وافاق السما نواحيها وقوله مضيقا اليها
اي ملتصقا بها يقال اضفت الى الرجل اذا ملكت نحو
والصقت به ومنه سمي الضيف ضيفا وقد رس قد رس
معناه ظاهر واصله من التقديس وهو التطهير
ومنه بيت المقدس والارض المقدسة اي المطهرة وقوله
لقد جاءه الناموس اصل الناموس هو صاحب سر الرجل في
خير وشر فعبر عن الملك الذي جاءه بالوحي به والهما

قدوس ناموس

في قوله ولتكذبنه وفي ما بعدها للسكت كذا جات
الروايه بسكونها وقد كان يحتمل ان يكون ضميرا
منتصبا بالفعل لكن كذا جات الرواية وقوله
نفيل بالنون وخه الياء نوخ وسط الراس وقوله فتحسرت
قد فسره بقوله الفت خمارها ويقال ايضا تحسر الرجل
اذا اللقى عمامته عن راسه وقوله ولا يستضلع بها
اي لا يقوي عليها يقال رجل مستضلع بكذا اي قوي عليه
وقال بعض المفسرين في قوله تعالى اولوا العزم من الرسل
هم نوح وابرهيم وموسى ومحمد صلى الله عليه وسلم وقوله
ما ودعه وما قلاه وفي رواية الخشني ودعه بالتخفيف
وهي لغة شاذة وقد روي في بعض القرآن ما ودعك ربك
بالتخفيف وما قلاه تقول قليت الرجل اقلاه اذا ابغضته
وقوله ما صرمك اي ما قطعك والصرم القطيعة
وقوله من الفلج اي من الظهور والنصر والظفر يقال
فلج الرجل على خصمه اذا ظهر عليه وقول امية في
شعره اداني موهنا وقد نام صحبي الموهن ساعة من الليل
والبهيم الشديد السواد ليس فيه ضياء وكذلك
البهيم في الوان الخيل هو الذي ليس فيه بياض من غيره ولا
تحجيل ولا غير ذلك وقول جرير من خلل النحور سواج
يعني من الشق الذي يكون بينهما يعني سنور الهوادج
وقول ابي خراش في بيته اي بينه باري الضريك

شبكة الألوكة
www.alukah.net

اذا شتي الضريك الفقير والمستنبح الذي يضل بالليل
فينبح نباح الكلاب ليسمعه الكلاب فيجاوبه فيعلم
مواضع البيوت فيقصدها وقوله بالي الدريسين
الدريس الثوب الخلق وثناه لانه اراد به الازار
والرداء وهو اقل ما يكون للرجل من اللباس وقول
ابي طالب تميزان قسمط سيأتي تفسيره في القصيدة
التي وقع فيها هذا البيت وقول الفرزدق
تري العر الحجاج من قريش الغر المشهورون واصله
البيض وهو جمع اغر والحجاج السادة واحدهم حجاج
وكان الوجه ان يقول الحجاجيح بالياء فحذفها لاقامة
وزن الشعر والحدثان حوادث الدهر وصروفه وهذا
الشعر يقوله الفرزدق يمدح فيه سعيد بن العاصي وكان
حينئذ امير المدينة من قبل معاوية رحمه الله وكان يوليه
معاوية سنة ويولي مروان سنة اخري فانشد الفرزدق
سعيد بن العاص بحضرة مروان هذه القصيدة وفيها
البيت المتقدم وتصل به قياما ينظرون الي يوسف
كانهم يرون به الي الهلال فقال له مروان قم فاقعد
ينظرون فقال لا اقول الا قياما وانك يا ابا عبد الملك
لصافن من بينهم يقال صفن الفرس اذا وقف علي ثلاث
قوائم ورفع الواحدة وصفن الرجل اذا رفع احدي قدميه
ووقف علي الاخري وقوله ولا فيها شاقطا الغط الغليظ

الصلاة

القاسي وقوله ما تزي من هذه الازمة الازمة هنا
الشدة واراد بها سنة القحط والجوع يقال ازم يازم وازم
يازم اذا اشتد وقوله والله لا تخلص اليك ابدا اي
لا يوصل اليك يقال خلصت في السنابي وصلت اليه
تفسير غريب انبات حارثة والد زيد بن حارثة
قوله اغالك يعدي السهم يقال غاله الشئ اذا
اهلكه والاوبة الرجوع وقوله بجل هي كلمة بمعني
حسب ومعناهما جميعا الاكتفاء بالشئ وقوله
اذا غربها افل الاقول غروب الشمس يقال افلت الشمس اذا
غابت وينسب الاقول الي الغروب انتشارا ومجازا والارواح
جمع ريح جمعه علي الاصل لان الاصل فيه الواو والوجل الخوف
والنصر ارفع السير والعيس الابل البيض الكرام وقوله
الا كانت عنده فيه لبوم يعني تاخرا وقله اجابة لمن
من قولهم كبا الزند اذا لم يور نارا وقول رويشد بن
العجاج وانصاع وثاب بها وما علم معناه ذهب
وقوله علم قد كسر ابن هشام وقوله قد انصف
القارة من راماها هو بيت رجز وقبله انا اذا ما قبة تلقاها
نردا ولا ها علي اخراها وكانت القارة رماة لا يقوم
لها احد فجاء قوم من رماة الفرس فعارضوهم في الرمي
فقال الناس قد انصف القارة من راماها في
مثلا وقوله وخنيس بن حذافة خنيس هذا كان

شبكة الألوكة
www.alukah.net

زوج حفصة زوج النبي صلى الله عليه وسلم وقوله
في نسب خنيس هذا ابن سعيد بن سهم كذا وقع
هنا وصوابه سعد انما سعيد ابنه وقوله
اسيد بن عبد الله بن عوف قاله ابن الكلبي وابو
عمر بن عبد البر وقوله وامراته اميمة بنت خلف
اميمة هنا روي بالميم وامينة بالنون والياء هو
الصواب وقوله في نسب اميمة هذا ابن رياضة
ابن سبيع كذا وقع هنا وصوابه بشيع بيا مضمومة
مثناة النقط وثا مثلثة قاله ابن الدباغ وغيره
وقوله في نسبها ايضا ابن خشم بن سعد
كذا وقع هنا بالخاء معجمة مفتوحة وصوابه جعثم
بجيم مكسورة وعين ساكنة وثا مثلثة مكسورة
قاله ابن الدباغ ايضا وقوله وابو جندلة واسمه
هشيم ابو جندلة هذا اسمه قيس بن عتبة وانما
هشيم ابو جندلة بن المغيرة بن عبد الله بن عمرو
ابن مخزوم وقول ابو ذؤيب في شعره يصف
اتن وحش والاتن جمع اتان وهي الانثى من الحمر وبانهن
ربابة الربابة خرقة تلف فيها القداح وتكون
ايضا جلد تلف فيه القداح وقوله ويسر
هو الذي يدخل في الميسر والقداح جمع قدح
وهو السهم ويصدع قد فسره بن هشام وقوله

فضربه لحيه بعير فشجه هو تثنية لحي واللحي العظم الذي
عليه الخد وهو من الانسان العظم الذي نبتت عليه
اللحية وشجه معناه جرحه وقوله وضرب
على رسول الله صلى الله عليه وسلم معناه عطف
عليه ومنعه يقال فلان حرب على فلان اذا كان
عاطفا عليه مانعا له وقوله لا يعتبنهم
من شيء اي لا يرضيهم يقال استعتبني فاعتبته اي
ارضيته وازلت العتاب عنه وقول ابن اسحق
وابو البختري واسم العاصي بن هشام وقال ابن هشام
وابو البختري العاصي بن هاشم وافق ابن الكلبي بن
اسحق على هشام ووافق مصعب الزبيري بن هشام
على هاشم وقوله ثم شري الامر بينه وبينهم معناه
كثر وتزيد يقال شري البرق يشري اذا كثر لمعانه
ويقال شري الرجل ايضا اذا غضب ومنه سميت
الخوارج الشراة وهم يزعمون انهم انما سموا الشراة لانهم
اشتروا انفسهم من الله تعالى اي باعوها يقال
شريت الشيء اذا بعته واشتريته ايضا وقوله
وتصاغنوا اي تعادوا والضغن العداوة والحقد وقوله
فتدامروا اي حض بعضهم بعضا وقوله اونازله
واياك يعني تحاربك يقال تنازل القوم اذا تحاربوا
وقوله ولا خن لانه اي ولا تركه يقال

شبكة الألوكة
www.alukah.net

خذلت الرجل اذا تركته ولم تنصره وقوله انهد فني
في قريش يعني اشرفه واقواه والفوس النهد هو الغليظ
وقوله فلك عقله اي دينه وقوله ليس ما
تسومونني اي تكلفونيه يقال سمت الرجل كذا وكذا
اذا اطفته وقوله ومظاهرة القوم على بريء اعانتهم
يقال ظاهر فلان فلانا اذا اعاونه وقوله فحقب
الامر اي زاد واشتد وهو من قولهم حقب بوله اذا
امتسك وقوله وتنابذ القوم اي تركوا ما كان
بينهم من عهد وقول ابي طالب في تشعره الا ليت
حظي من حفاظكم بكر الحفاظ والحفيظة الغضب
وقال بعضهم لا يكون الحفاظ الا الغضب في الحرب
خاصة والقول الاول اصح ويروى من حياطتكم
والحياطة معلومة والبكر الفتي من الابل والخور جمع
اخور وهو الضعيف وقوله جنجاب يروى بالخا
المعجمة وبالحا المهملة وبالجيم قال ابن سراج الجحاب
بالجيم الكثير اللحم فاستعاره هنا للرضا والجحاب
بالحا عين معجمة القصير وبالخا معجمة الضعيف والفيفاء
القفر وبرد رئبة على قدر الهر وقوله وجرجر
سقطا والجدر ايقال جرجر الشيء اذا سقط وذو عاق
جبل في ديار بني اسد وقوله هما اغمرا للقوم اي
سببا لهم الطعن فيهم يقال غمرت الرجل اذا طعنت عليه

والصغر الخالي من الاثنية وغيرها وقوله الا ان يرى له
ذكر معناه ان من كر ذكرا خفيا يقال رسست
الحديث اذا حدثت به في خفا وقوله من نسلنا شفر
اي احد يقال ما بالدار من احد وما بها شفر وما بها لتبع
وما بها غريب وما بها ذبيح وما بها ناخ صرمه طها
بمعنى واحد اي ما بها احد تفسير غريب ابيات
ابي طالب قوله فعبر مناف شرها وصميمها
اي خالصها وكريمها يقال فلان من سر قومه اذا كان
من اشرافهم وقوله غثها وسمينها اصل الغث
اللحم الضعيف فاستعاره هنا لمن ليس نسبه هناك
وطاشت حلومها اي ذهبت عقولها وقوله
ثنوا اي عطفوا وصعر الخدود اي مايلة يقال صعر
خده اذا اماله الى جهة فعل المتكبر قال الله تعالى
ولا تصعر خدك للناس وقوله وتضرب عن اجارها
يريد عن مواضعها المانعه ومن رواه عن اجارها فيعني
عن منازلها وبيوتها وقوله بنا انتعش العود الذوا
انتعش هاهنا معناه حيي وظهرت فيه الخضرة واصل
النعش رفع يقال نعشه الله اي رفعه وبه سمي النعش
نعشا والعود الذوا الذي جفت رطوبته وان لم
يبنه الى حد اليبس والاكناف النواحي وارومها
جمع ارومة وهي الاصل وقوله فما هو من زمة

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الداهن والاسجعة الزمزمة كلام خفي لايفهم والسجع
ان يكون للكلام المنثور نهايات كنهايات الشعر
وقوله كخفقه يريد الاختناق الذي يصيب
المجنون والتخاج اختلاج الاعضا وتحركها عن
غير ارادة والوسوسه ما يلقيه الشيطان في
نفس الانسان وقوله رجزه وهزجه وقريضه
ومقبوضه ومبسوطة هذه كلها انواع من الشعر
وقوله فما هو بنفثه ولا عقده اشاره الى ما كان
يفعل الساحر من ان يعقد خيطا ثم ينفث عليه وفي
قوله تعالى ومن شر النفاثات في العقد يعني السواحر
وقوله ان اصله لعذق العذق الكثير الشعب
والاطراف في الارض ومن رواه عذف بالذال
المهمله والغين المعجمة فمعناه كثير الماء وقوله
وان فرعه لجناة اي فيه ثمر يجنى وقوله بسبل
الناس اي بطرقهم واحدها مسبل وقول
العجاج في رجزه مضبر اللحيين المضبر الشديد
الخلق واللحيان العظمان اللذان في الفك وقوله
ابن هشام مرو قوله منهسا اي كثير النهيش
اي العض ردهما العرب عامتهم وجماعتهم

تفسير غريب قصيدة ابي طالب وهي
القصيدة اللامية الطويلة قوله

في اول بيت من القصيده وقد قطعوا كل العرى والوسائل
الوسايل جمع وسيلة وهي القربه يقال وسل الى ربه
وسيلة اذا تقرب بعمله اليه والوسيلة المنزله عند
الملك واظنه جمع ظنين وهو المتهم والاماثل اطراف
الاصابع وقوله بسمر اسمحة يعني قناة تسمح
بالانعطاف عند هزها والعضب القاطع والمقاول الملوك
ويقال الذين يخلفون الملوك اذا غابوا والوصايل
ثياب حمر فيها خطوط لان البيت يكسى بها وقوله
كل ناقل يعني كل متبري يقال انتقل من كذي
اي تبرا منه فاستعمل منه اسم الفاعل من الثلاثي
غير المزيد قال الاعشى لا تلقنا من دمكم القوم ننتقل
واشاف ونايلة صنمان كانا بمكة في الجاهليه
وقوله موسمة الاعضاد يعني معلمته والسمة
العلامة والقصرات اصول الاعناق واحدها قصر
ومحيسة عذاة والسدس من الابل الذي دخل في
السنة الثامنة والبازل الذي خرج نابه وذلك في
السنة التاسعه وقوله ترى الودع فيها يعني في
اعناقها والودع الخرز والعناكيل الاغصان التي نبت
عليها الثمر واحدها عنكال وعنكول وحذف الياء
من العناكيل ضرورة وثور وثبير وحرا جبال بمكة
وقوله التفوف اي احاطوا به ومن رواه تكفوف فمعناه

ازدحموا حوله من الشئ الكثيف وهو المكثف وقوله
واشواط بين المروتين الشوط اجرى الى الغايه مرة واحدة
واراد بالاشواط هنا السعى بين الصفا والمروة والتماثل
الصور واحدها تمثال واسفط الما ضرورة والاجل
جبل يعرف والشراج مسايل الما فى الحرة والغوابل التى
تقابل بعضها بعضا ويقال هى رؤس السيول والمقربات
الخيل التى يقرب مرابطها من البيوت لكرمها والوابل
المطر الشديد ووصد واقصد واولى الحصاب
موضع رمى الجمار ماخوذ من الحصبا وهو مصدر ثقل
الى المكان وقوله وحطمهم سمر السفاح
الحطم الكسر والسمر من شجر الطلح وسكن الميم
تخفيفا كما قالوا فى عضد عضد ومن ضم السين
فانه نقل حركة الميم اليها ثم اسكن الميم والسفاح
جمع سفح وهو عرض الجبل ويقال هو اسفله حيث
يسيل ماوه والسفح ايضا اسم علم لموضع والسرح
شجر والشبرق نبات والوخد السير السريع والجوافل
الذاهبه المسرعه والعدى جمع عاد من عدى عليه
يعدو كما قالوا غاز وغزي وعاف وعفى وترك وتلا
جبلان من العجم وقوله امركم فى تلا قل اى فى
حركة واضطراب ومن رواه فى بلابل فهى وساوس
الهموم واحدها بلبال وقوله نزى معناه تسلب

ويغلب عليه وقوله وتناصل اى ترامى السهام
والحلائل الزوجات واحدتها حليلة والروايا هنا
الابل التى يحمل عليها الما والصلا اصل جمع صلصلة
وهى ثقبه الما قال ابو وجزه السعدى ولم يكن ملك
للقوم ينزلهم الا صلا صل لا يلوى على حسب ويروى
تلوى وقوله وحتى ترى ذا الضغن يركب ردعه
الضغن العداوة ويقال ركب ردعه اذا سقط على
وجهه فى دمه والانكب المايل الى جهه وسميدع سيد
وباسل شجاع كريم وقوله وحولا محرما يعنى مكملا يقال
حرمت السنه اذا انقضت والذمار ما يلزمك حمايته
وذرب فاسد ومواكل الذى يتكل على غيره وقوله
ثمال اليتامى يقال فلان ثمال لبنى فلان اذا كان يقوم
بامرهم ويكون اصلاحهم وغياثا وقوله لم يربع اى لم
يقم ولم يعطف والجامل اسم كماعة الجمال ومثله الباقر اسم
كماعة البقر وقوله ثم خاتل الختل الخداع والعدد
وقوله ويولى لنا بالله اى يقسم ويحلف والالية اليمين
والنلعة المشرف من الارض وهى ايضا مجرى الما من حروف
الوادى الى وسطه وقوله بين احشب فمجادل
الاحشبان جبلان مكة فجمهما ما اتصل بهما على غير واحد
وقياسه الاحاشب ومن رواه بفتح الشين فقد
افرده ومراده به التثنيه لشهرة الاحشبين والمجادل

الشبكة
الألوكة
www.alukah.net

القصور والحصون في رؤس الجبال والحاشح العدو والدغاول
الامور الفاسدة ويجئ هنا ما ارتفع من بلاد الجلو وقوله
وتخفي عارمات الرواحل من رواه عارمات بالراء فهي الشديدات
ومن رواه بالزاي فهي التي عزم على انفاذها والد واخل بالدال
المهملة والحا المعجمة التمام والافتساد بين الناس والذاخل
بالذال المعجمة والحا المهملة العداوة ما خوذ من الدخل
وهو طلب الثار وقوله من الخصوم المساجل من رواه
من رواه بالجيم فهم الذين يعارضونه في الخصومه ويغالبونه
واصله من المساجلة وهو ان يأتي الرجل بمثل ما اتى به
صاحبه ومن رواه بالحا المهملة فهم الخطبا البلغا واحدهم
مسحل وقوله ساموك خطة اي كلفوك وقوله
فلست بوابل اي لست بناج يقال ما وال من ذا اي ما
نجا منه وفي الخبر فلا والت نفس الجبان اي لا نجت وقوله
لا يخس شعيره اي لا ينقص وعايل جابر ويروي لا يخيس من
قولهم خاس بالعهد اذا نقضه وافسده وقوله
قيضا اي عوضا يقال قضيته كذا من كذا اي عوضته
والغياطل من بني سهم وقد فسره ابن حبناء والنبواجمعوا
والطهل الرجل الفاحش والطمل ايضا الفقير وقوله
كل واغل اي كل ملصق بكم ليس من صميمكم واصل
الواغل الداخل على القوم وهم يشربون ولم يدع والمراجل
القدور واحدها مرجل وقال بعض اللغويين هي القدور

من النحاس خاصه وقوله نتير ما صنعتم اي يأخذ شازنا
منكر ومن رواه بتنير فمعناه ندخر حتى ينتصف منكم
يقال ابتارت الشيء اذا خبأته وادخرته واللقحة الناقة
ذات اللبن وقوله غير باهل يقال ناقه باهل اي غير
مصرورة مباحه لكل حالب وقوله لكنا اسى جمع
اسوة وهو القدوة اي لاقتدا بعضنا ببعض في الدفع عنهم
ويقال اسوة ايضا بكسر الهمزة وقوله اشم اي عزيز
والبهاليل السادة واحدهم بهلول وكلفت اولعت
والارومة الاصل وقوله سورة المتطاول من رواه بضم
السين فالسورة المنزله هنا ومن رواه بفتحها فالسورة الشدة
والبطش وحدبت عطفت ومنعت والذري جمع ذروة
وهي اعلى ظهر البعير والكلاكل جمع كلكل وهو معظم
الصدر وقوله اهل الضواحي يعني اهل البادية واصله
من ضحي للشمس يضحى اذا برز اليها فلما كان اهل البادية
في الغالب ليس لهم جدران يستترون بها وكانوا بارزين
للشمس سموا اهل الضواحي وقوله فانجاب السحاب
اي انقطع بعضه عن بعض والاكليل خيط منظوم ومنه
يقال تكلل السحاب اذا علا بعضه بعضا واتصل
وقوله من ولد نعيلة اخي غفار روي بالنون والثا
المثلثة النقط ونعيله بالنون هو الصواب وكذلك
قيده الدارقطني وقال هو مفرد لا نظير له تفسير

شبكة الألوكة www.alukah.net

شرح قصيدة ابي قيس بن الاسلت وقوله
فبلغن مغلغلة المغلغلة الرسالة والناصب المعيي
التعب وقوله سرجين اي نزعين والازمل الصوت
والمذكي الذي يوقد النار والكاطب الذي يجمع الحطب وقوله
لوخز الاسنة الوخز الطعن والاسنة جمع اسنى وهي التي
كزريها واحرام الظبا يعني التي كرم صيدها في الحرم
والسنوارب الضامرة البطون والمراجب المواضع المتسعة
والعول هنا المنية وتبري تقطع والسديف لحم الظهر
والسنام الظهر والغارب اعلى الظهر والاخمية ضرب
من برود اليمن والتسليل ثياب يلبس تحت الدروع ويقال
هي الدروع بعينها وقوله اصدا يعني دروعا متغيرة
بالصدا والسوابغ الدروع الكامله والقتير مسامير
حلق الدرع هنا الجنادب وهي صور الجراد واحدها جندب
ورحيم معناه ثقيل وقوله لا تشوي اي لا تخطئ وتنجي
معناه لا تعمل وتفصل وحرب داحس قد ذكره ابن
هشام وقوله كريم الضرايب الضرايب الطباع
ومن رواه المضارب فهي اطراف السيوف استعاره هنا
هنا والضلال الامطار المتفرقه ومن رواه الضلال
فهو معلوم والثواقب النجوم ومنه قوله تعالى النجم الثاقب
والذوابل الاعالي والاحلام العقول وغير عوازب اي غير
بعيد وقوله اشرة بطلة عشرة التي جرى واعلاه ثم

الجنادب صور الجراد

مرتفعه والارانب جمع ارنبة الانف وهو الذي فيه ثقب الانف
وقوله غير اشايب اي غير مختلطة يعني انها خالصة
النسب وقوله خير اهل الحباجب الحباجب الميازل
واحدها حبجبة وقوله وسط المواكب هو جمع موكب
وهي الجماعة من الخيل وقوله فصلوا ربكم صلوا هنا بمعنى
الاعوام وقوله بين الاحاشب اراد الاحشين وهما
جبلان بمكة فجمعهما مع ما يليهما والقاذفات والقذا
اعالي الجبال وقوله في رؤس المناقب المناقب هنا الطرق
في اعالي الجبال واحدها منقبة وقوله بين سافٍ وحاصب
السافي الذي اصابه الغبار والحاصب الذي اصابته الحصبا
وهي الحجارة وهو على معنى النسب حمّاقالوا تامر ولابن وقد
يكون السافي الذي يثير الغبار والحاصب الذي يثير الحصبا
اي يقتلعهما وقول الربيع بن زياد في بيته عواقب
الاطهار الاطهار هنا جمع طهر من الحيض وقول
قيس بن زهير في شعره وعلى الهباة فارس درمصدق
الهباة اسم موضع وقوله لن تزتوا من رواه تزتوا بالتا
المثلثه فهو الزتا ومن رواه تربوا بالباء بواحده وتا مضمومه
فهو معنى التربيه ومن رواه تزتوا بفتح التا فمعناه تصيرونه
ربا عليكم اي اميرا وتبيد اي تهلك وقول قيس ايضا
في شعره مرتعها وخيم اي ثقيل وقول الحارث بن ظالم
زهير في شعره عند قصد العوالي القصد جمع قصدة وهي

شبكة الألوكة
www.alukah.net

القطعة المنكسرة والعوالي اعالي الرماح وقوله في نسب
سويد بن صامت بن حبيب بن عمرو وقع في الرواية هنا حبيب
وحبيب وحبيب بتشديد الباء وتخفيفها والصواب فيه حبيب
بفتح الحاء وكسر الباء وقوله عِزَّةٌ اي غفلة وقوله يُوَرِّع
قومه اي يصرف ويرد قال الشاعر

يُوَرِّعُ عنهم سنن الفحول أي يكفها

ويمنعها ومنه الورع انما هو الكف عن المحارم وقول حكيم
ابن امية في شعره واهجركم ما دام مُدْلٍ المدلي المرسل الدلو
والنازع الجاذب لها وقوله عِزَّه اي طعنوا فيه بالقول
وقوله ليرقوه اي يهدئه ويسكنه وقوله صدعوا
اي شقوا والفرق حيث يتفرق الشعر في مقدم الجبهة وقوله
الى نادي قريش النادي مجلس القوم وقوله متوشحا قوسه
أي يتقلد قوسه كما يتقلد السيف والقنص الصيد
وقوله لم يقف اي لم يتوقف وقوله من السطة
يعني من الشرف يقال فلان من سطة قومه اي من اشرافهم
والزي والزي بفتح الزاء وكسرها ما يتزاى للانسان من
الجن والتابع هنا ما يتبع من الجن وقوله ويعز عليه
عنتهم العنت ما شق على الانسان فعله وقد يكون
العنت الهلاك وقد يكون العنت الزنا في قوله تعالى
لمن خشي العنت منكم قاله بعض المفسرين وقد يكون
في الاية بمعنى الهلاك لانه اذا وقع في الزنا فقد هلك

وقوله حزنا اسفا الاسف الغضبان والشديد
الغضب وقوله ممتقعا لونه اي متغيرا يقال
امتقع لون الرجل وانتقع بالميم والنون جميعا ومعنا
تغير وقوله ما رايت مثل هامته ولا قصرته الهامة
هنا الراس والقصرة اصل العنق ومنه قول امرئ القيس
وهبته في الساق والقصرات وقوله واحاديث رستم
واسبنط يا رهما حكيمان من حكما الفرس وقول
ذي الرمة في شعره دبابة في عظام الرأس خرطوم
الدبابة الخمر والخرطوم ايضا من اسمائها وقول
ذي الرمة ايضا في شعره طوى النحز والاجران ما في
بطونها النحز هو النحس والدف والاجران قد فسرها
ابن هاشم والجران شبع المنتفخة المتسعة وقول
امرئ القيس في بيته يسير ترامنه الفرائق ازورا
الفرائق الذي يسير بالكتب على رجليه وهو الفيج
ايضا وكلاهما اعجمي عرب عن هوانا ازورار
اي مايلا وقول ابي الزحف في رجزه جاف المندي
قوله الجاف الغليظ ومن رواه جدب فهو من الجدب
بمعنى القحط والمندي مرعى الابل اذا امتنعت عن
شرب الماء ونضي بهزل وخمسه هو ان ترد الابل
الماء عن خمسة ايام والعشنز الشديد وقول
ذي الرمة في بيته الى ظعن يقرضن اجواز مشرف

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الظُّعُنُ الابل التي عليها الهوادج والفوازن جمع فوز وهو الجمل
من الرمل ومن قال احواز فهو جمع حوز وهو كل شيء وسطه
ومشرف موضع والفوازن هنا رمال بعينها وقوله
ابن هرمة نُزُفَ الشؤون نزف معناه ذهب دمعها
والشؤون مجاري الدموع وقول الاعشى في شعره
اصاحكم حتى شتوا بمثلها اي حتى ترجعوا وقد نالكم
مثلها والصرخة الصيحة وقول الشاعر
اذا سمعوا الصُراخ رايتهم الصُراخ هنا الاستغاثة
والسافع الاخذ بالناصية وقول عُبَيْد في شعره
اهل القباب واهل الجود والنادي الجود الخيل العتاق
وهي القصيرات الشعر ايضا وقيل هي التي تحرق الحلبة
عن الخيل اي تنقدمها وتسبقها وقول سلامة
ابن جندل في بيته ويوم سير الى الاعداء آتا ويب التاويب
سير النهار كله وقول الكميت في شعره لاهمارير
المهادِ بر جمع مهدار وهو الكثير الكلام في غير
فايدة والاحجام انقطاع الرجل عن الكلام اما عيا واما
غلبة وقول ابن الزبعري مطاعيم في الطفري هو
من القري وهو الطعام الذي يصنع للضيف والوغى
الحرب والغلب الغلاظ الشداد وقول صخر
الهذلي ومن كبير نفر زنانيه كبير هنا اسم قبيلة
من هذيل والظهير وقفر شوة الحرس وقوله

لا تحتنه حنانا معناه لا تمسحن به ولا عطفن عليه
وقوله وام عبيس وزنير قال الاصمعي الزنانير الحصا
الصغار واحدتها زنير وكذا قيد الدارقطني ومن رواه
زنير فهو من زنره اي زجره والنون فيه زايدة وقد يقال
زنر الكتاب ايضا اذا كتبه وقوله حل بامر فلان معناه
تخلي من يمينك واستثنى فيها واكثر ما تقوله العرب
بالنصب وقد روي بالوجهين هنا الرفع والنصب وقوله
برمضا مكة الرمضا الرمل الحار من شدة حراره الشمس
وانبه اي عانبه وقوله واحزاه هو من الخزي ومن رواه
خزاه فمعناه ذلله وقوله لتفيلن رايك معناه
لتضعفنه ولتبطلنه يقال رجل فيل الراي اي
ضعيفه والنلاحي في بيت الشعر معناه اللوم وقوله
من يغر هذا الحديث اي من يلطخ نفسه به ويوذبها
يقال غر يغر اذا لطخه بشر ونسبه اليه قوله
في نسب ليلى امراة الاحب عامر بن غانم بن عبد الله بن
عوف بن عتبيل كذا وقع وانما هو غانم بن عامر ابن عبد
الله ابن عبيل بن عوج وكذا قال فيه ابو عمر وقوله
في نسب طليب ابن وهب ابن ابي كبير ابن عبد كذا
وقع وانما هو وهب ابن عبد بن قصي وقوله في نسب
المقداد بن زهير بن ثور كذا وقع وصوابه زهير بن لوي
وقوله في نسبه ايضا ابن هزل ابن فايش كذا

شبكة الألوكة
www.alukah.net

كذا وقع وصوابه ابن ابي اهون ابن فايش وقوله
وزهير ابن ثور وروي ايضا ودهير بالتصغير وروي ايضا
ودهبر بالباء بواحده مفتوحة والصحيح فيه دهبر
بفتح الدال وهبرها وكذا قال فيه الدارقطني رحمه
وقوله لان شماسا من الشماسه الشماسة
عباد الروم وقوله ابن سعيد كذا وقع هنا وصوابه
سعد بن سهم حيث وقع في هذا الكتاب وقد تقدم
التنبيه عليه وقوله ومحميه ابن الجزر ويروى
هنا ايضا ابن الجر بفتح الجيم وكسرها وبالزاي مشددة
والصواب فيه الجز وبالهمز **تفسير غريب**
ابيات عبد الله بن الحارث قوله باراكبا
بلغن عني مغلغله المغلغلة الرسالة يرسل بها من
بلد الى بلد وقد تقدم ذكرها وقوله ومضمال
اي دليل وعالوا وجاروا بمعنى واحد **تفسير غريب**
ابيات عبد الله ابن الحارث ايضا قوله على
الجنوا لا تأثموه اي لا تخلطوه قوله من جز ارضهم
الجز الارض الكريمة والبلابل وساوس الاحزان وقوله
لا يطبا معناه لا يستمال ولا يستدعا والجعايل
جمع جعل وهي نوع من الاجارة والغجر العطا الكثير
تفسير غريب ابيات عبد الله بن الحارث
ايضا قوله كما احدثت عاد ومدين الحجر الحجر

هنا ثمود وقوله لم أبرق معناه اهدد والنقر
بالقاف البحث عن الشيء ومن رواه النغر بالفا فهو
معلوم **تفسير غريب ابيات عثمن** ابن مظعون
قوله ومن دونه الشرمان والبرك اكنع الشرمان
موضع ومن روي الشرمان بكسر الشين والنون فهو
تثنيه شرم وهو لجة البحر والبرك جماعة الابل الباركه
وقيل هو اسم موضع هنا وهو اشبه وقوله اكنع هذه
روايه غريبه لانه اكد باكنع دون ان يتقدمه اجمع والصح
البنا العالي وتقذع بالذال المعجمة معناه تدرو ومن
روي تقرع بالدال المهملة فمعناه تكف وقوله
لا يواتيك ريشها من رواه بفتح الرا فهو مصدر راشه
يريشه ريشا اذا نفعه وجبره ومن رواه بكسر الرا فهو جمع
ريشه وقوله تفزع معناه هنا تغيث وتنصر من
استغاث بك ومن روي تقرع بالقاف فمعناه تضارب
والاوباش الضعفا الداخلون في القوم وليسوا منهم وقوله
ولبطارقته البطارقة الوزرا **تفسير غريب ابيات**
ابي طالب قوله الا ليت شعري كيف في الناي
جعفر النأي البعد وعاق معناه تعذر اي منع وشاغ
بالغين معجمة من الشغب ومن رواه بالعين مهملة فمعناه
مفرق ومنه قيل للمنية شعوب وقوله ابيت اللعن
هو تحيه كانوا يحيون بها الملوك في الجاهليه ومعناه ابيت

شبكة الألوكة
www.alukah.net

أن تأتي ما تذم عليه وقوله فلا يشقى لديك المجانب
المجانب هنا الداخلي في حما الانسان المنضوي الى جانبه
وليس هو من المجانبة ولا زب لاصق ولا زب ولازم بمعنى
واحد وقوله وانك فيض ذو سجال فيض معناه جواد
والسجال العطايا واحدها سجل واصل السجل الدلو المملوة
ماء ثم يستعار للعطية وقوله فجمعوا له أدما كثيرا
الادم الجلود واحدها اديم وقوله ضوي معناه كما ولصق
وقوله وقد دعى النجاشي اساقفته الاساقفة علما النصارى
الذين يقيمون لهم دينهم واحدهم اسقف وقد يقال
بتشديد الفاء وقوله حتى اخضل كثيبه معناه بلها يقال
اخضل المطر النبات اذا بله والمشكاه الثقب الذي يكون
فيه الفتيل وقوله مما استاصل به خضراهم يعني جماعتهم
ومعظمهم وقوله ما عدي عيسى ابن مريم ما قلت هذا
العود هو هنا منصوب على الظرف تقديره هذا العود او قدر
هذا العود وقوله ترابه رجل معناه قام عليه ووثب وارتفع
وقوله واستوسق عليه امر الحبشة معناه تتابع واستقر
واجتمع والمحق الذي يلد الحمقا وقوله فبرح على الحبشة امرهم
معناه قلق واختلط وقوله عازوا قريشا اي غلبوهم
ومنه قوله تعالى وعزني في الخطاب قالوا معناه غلبني وقوله
وتغيب خباب في مخدع لهم المخدع عندهم البيت يكون
في جوف البيت شبه البهو الذي يصنعه الناس في اوساط

المجالس والهيشمة صوت وكلام لا يفهم وقوله فارعوى
اي رجع يقال ارعويت عن الشيء اذا رجعت عنه وازدجرت
وقوله حتى جزع المسعى اي يقطعه يقول جزعت
الوادي اذا قطعته وقوله في الادار الرقطا التي بها الوان
وكذلك الارنط وقوله فتهمي معناه زجري والجزورة
موضع والجزورة بالتخفيف فيه اشهر وقوله طلي معناه
اعيي والبعير الطليح هو المعيي والحبرة ضرب من برود اليمن
وقوله هكذا عن الرجل لفظة هكذا هاهنا اسم سمي به
الفعل ومعناها تخوار ولا تحتاج معها على هذا الى زيادة خلقوا
وظاهرهم معناه عاونهم وقوله قال حبيب بن جدرة وقع
في الرواية هنا على وجوه فروي جدره بجيم مفتوحتين وروي
ايضا جذره بجيم مكسورة وذال ساكنة وروي ايضا
خذره بخاء معجمة مضمومة وذال ساكنة وروي ايضا خذر
بخاء معجمة مكسورة وذال ساكنة وهكذا قيده الدارقطني
والذال فيه مهملة في هذه الوجوه كلها وقول حبيب هذا في
بيته في التبار والتبيب التبار الهلاك يقال تبره الله
اي اهلكه والتبيب قد فسره ابن هشام تفسيرا غريبا
ابيات ابي طالب قوله كراغية السقب هو
من الرغاء وهو اصوات الابل والسقب ولد الناقة واراد به
هاهنا ولد ناقة صالح عليه السلام والاواصر الاسباب
القرابة والمودة وقوله حرنبا عوانا اي قوية فيها

شبكة الألوكة
www.alukah.net

مرار وقوله لعزا معناه لشدة وعض الزمان شدة به
ايضا والسوالف صفحات الاعناق وأترن معناه قطعت
والقسا سية سيوف منسوبه الى قسا سر وهو جبل فيه
معدن الحديد والمعترك موضع الحرب وضنك وضيق
بمعنى واحد والطخية التي في لونها سواد ويعكف من يقمن
ويلازمن والشرب الجماعة من القوم يشربون والحجرات
النواحي والمعمعه الاصوات في الحرب وغيرها والحرب
الابل التي اصابتها حرب فهي تحك بعضها بعضا
وأزرة اي ظهرة والحفايظ جمع حفيظة وهي الغضب
في الحرب والنهى العقول والكماة الشجعان والرعب
الفزع وقول الاعشى في شعره عن جيد اسيل يعني
الذي فيه طول والاطواق جمع طوق وهي القلادة وقول
النابغة في شعره مفئدوفه بر حيض نحض الدحاص اللحم
الكثير والنحض اللحم وباذلها نابها والصريف الصوت
والقعو الذي فيه تدور فيه البكرة اذا كان من خشب
فان كان من حديد فهو خطاف وقوله وفي يدها
فهر الفهر حجر على مقدار ملء الكف وقول ام جميل ردبيه
قلينا معناه ابغضنا وقول حسان في بيته همزتك
فاختضعت لذل نفس همزتك فسره ابن هشام
واختضعت معناه تذللت وقوله تاجج اي تتقد
والشواظ لهيب النار وقوله في نسب النضر بن

الحارث ابن كلده ابن علقمة كذا وقع هنا والصواب
ابن علقمة ابن كلده وقوله فحدثهم عن رستم الشين
الشين بلغة فارس شعاع الشمس وهم ينسبون اليه
كل جميل وهو بدال معجمة وقول ابي ذويب في بيته
ولا تك محصبا قد فسره ابن هشام وشكا نها شدتها
ويروي ولا تك محضا والمحضا العود التي تحك به النار ويلهب
يقال حضأت النار احضوها اذا الهبتها قال الشاعر
ونار قد حضأت بعيد وهن بدار ما اريد بها مقاما
وقوله فتشغل في وجهه ففعل ذلك عد والله عقبة ابن
ابي معيط قال النقاش في كتابه ذكر انه رجع ماخرج
من فيه الى وجهه فعاد فيه برصا وقوله عجوة بترت
بالزبد والعجوة ضرب من التمر وقوله لتمر قمتها
معناه لتبتلعنها وقول الشاعر في بيته فهو
في بطنه صهر معناه ذايب وقول الشاعر
تشاب باطما مهلا كريها شاب معناه خلط وقوله
ايضا شرعا المتون بعد النهال العلل الشرب بعد الشرب
والمتون الظهور والنهال حمل نهل وهو الشرب الاول
وقوله في نسب طيب بن وهب بن ابي كبير بن
عبد ليس وهب هنا ابن ابي كبير بل هو اخوه وهما وكبير
بنو عبد بن قصي قاله ابن الدباغ وقد تقدم التنبيه عليه
قبل هذا وقوله حتى شري امرهما معناه تفاقم وتعاظم

شبكة الألوكة
www.alukah.net

يقال شرى الشر اذا زاد تفسير غريب ابيات ابي
طالب قوله لفي روضه ما ان يسام الخ ما يسام معناه
يكلف وقوله تبت سوادك السواد هنا الشخص والمواسم
جمع موسم وهو الاجتماع في مواطن الحج المشهورة وقد تكون
المواسم عندهم الاجتماع في اسواقهم المشهورة التي
يجتمعون فيها كل عام مثل عكاظ ومجنة واشباههما
والخسف الذل وقوله نثرى اي نسلب وتغلب
عليه والقاتم السود من كثرة الغبار وقوله وتنسب
المعد ومن قال ابن سراج المعد ومن هنا المال النفيس والخطام
حبل يشد على مقدم انف البعير والحجون موضع باعلى
مكة وخطمه مقدمه تفسير غريب قصيده
ابي طالب قوله الاهل اتى يحربنا صنع ربنا البحري
هنا يريد به من كان هاجر من المسلمين الى الحبشة في
البحر وارود معناه ارفق والقرقر اللين السهل والمقلد العنق
ويظعن معناه يرحل والفرايص جمع فريصة وهي بضعة
في مرجع الكتف ترعد اذا فزع الانسان وحرات معناه
مكتسب وقوله اتهم معناه يأتي تهامه وهي ما
انخفض من ارض الحجاز ونجد يأتي نجدا وهو ما ارتفع من ارض
الحجاز والاحشبان جبلان بمكة وكتيبه جيش وجد
كثرة واصل الكتيبة صغار الحنطاش فشبه كثرتهم
ومرهد رمح لين ومن رواه مهرد فمعناه الرمح الذي اذا طعن

به وسع الخرق ومن رواه مزهد بالزاي فهو ضعيف
لا معنى له الا ان يراد به الشر على معنى الاشتقاق وقوله
فمن يشتر اراد يشتر الخ ف الهمزة واثلث معناه اقدم والخير
الكرم والمقيضون الضاربون بقداح الميسر والملاجم
الناس واشرافهم والمقاولة الملوك ورفرف الدرع ما
فضل من ذيلها واجرد بطي المشي لثقل الدرع التي عليه وجل
الخطوب معظمها والجلي ايضا الامر العظيم وقوله
سيم معناه كلف والخسف الذل ويتربد يتغير الى
السواد والنجاد حمايل السيف وقوله على مقري الضيف
يعني على طعامهم والقري ما يصنع للضيف من الطعام
والاقنا القنا يل المختلطه والظلم الزمر والحم وفي احد ثبت
الطوابيا ذا الجلال والاكرام اي الزموا وقوله لو
تكلمت اسود اسود هنا اسم رجل واراد يا اسود وهو
مثل يضرب للقادر يضرب على الشيء ولا يفعله تفسير
غريب حسان قوله اشفى اي اسيل الدمع وقوله
وان نزفته اي انفدته ومشاعر الحج هي هنا سكه المشهوره
وقوله هو الموتى تخفر جاره والخفر هنا العهد
وتذمم اي طلب الذمة وهي العهد وانا اي ابعد وقوله
النزيمة اي طبيعة وقوله قد اعضل بنا اي
اشتد امره يقال اعضل الامر اذا اشتد ولم يوجد
له وجه ومنه الداء المعضل وقوله حشوت في اذني

شبكة الألوكة
www.alukah.net

كرسفا الكرسف القطن وقوله حتى اذا كنت بثنية
تطلعني على الحاضر الثنية الفرجة بين جبلين والحاضر
القوم النازلون على الماء والوشل الماء القليل وقوله
ثم استبل منها يقال بل وابل واستبل المريض من مرضه
اذا افاق تفسير غريب قصيدة الاعشى
قوله المرتغمض عيناك ليلة ارمدا ع الارمد
الذي تشتكي عينيه من الرمد والسليم الملدوغ والمسهد
الذي منع النوم والنحلة الصداقه ويروي صحبه
وهو معلوم ومهد واسم امراة وهو غير مصروف
واليافع الذي قارب الاحتلام والعيس الابل البيض
تخالطها حمرة والمراقيل من الارقال وهو السرعه في
السير وقوله تعتلي اي يزيد بعضها على بعض في
السير والنجير موضع بحضرموت من اليمن وصرخد
موضع بالجزيرة وتيمت اي تصدت واصعد اي ذهب
والنجاء السرعه والخناف اي يلوي يديها في السير
من النشاط والاجرد الذي لا ينبعث في المشي ويعتقل
وقوله عجرفيه معناه جفا وتخليط في المشي وهجرت
مشيت في الهاجرة وهي القايلة والكرباذ وبيه اكبر
من العطاة تعلو على شجره وتستقبل الشمس بوجهها
حيث دارت والاصيد الذي لا يعطف عنقه
تكبرا ومن داصابه لاوي معناه لا اشفق ولا ارحم

ويروي لا ارثي وهو معناه والنديّ بالنون الجود وباليا
من اليد وهي النعمه هنا وقوله اغاز اي بلغ الغور وهو
ما انخفض من الارض والجداي بلغ النجد وهو ما ارتفع من
الارض ونرصد معناه نعد والنصب حجارة كانوا
يذبحون لها والسر النكاح هنا والتابد التعرب
والبعد عن النساء وكذلك قيل للوحش اوابد والبايس هنا
الفقير وقوله ذي ضراره اي مضطر ويروي ذي
ضروره وهو معناه ويروي ايضا ذي ضراعه والضراعة
الذل والضارع الذليل وقوله يوديني معناه يعيبني
وينصفني وقوله وما في وجهه من دالحة اي من
قطرة دم وانتقع لونه اي تغير ويروي امتقع بالميم
وقوله ما رايت مثل هامته ولا تصربه الهامه الراس
والقصر اصل العنق وقوله لم نال انفسنا خيرا
اي لم نقصر بها عن بلوغ الخير يقال ما الوت ان فعلت
كذا وكذا اي ما قصرت وقوله لبيبل في
شعره وصاحب ملحوب فجعنا يومه ملحوب والرداع
موضعان وقوله الكميت في شعره وكان
ابوك العقايل العقايل هنا جمع عقيله وهي هنا المراة
الكريمة واراد من العقايل فحذف النون وقوله
اميّة في شعره تحمي لحقين اذا ما احتد من احتد من
معناه الهين الجري واكثره والجلال جمع جل للبعير

شبكة الألوكة www.alukah.net

غريب حديث الاسراء قوله فوضع جبريل يده على
معرفته المعرفة اللحم الذي تنبت عليه شعر العرف
والضرب من الرجال الخفيف اللحم والمتكسر الجعد الشعر
والافنى المرتفع قصبة الانف وشنوءة قبيلة من الازد والخيلان
جمع خال وهو الشامة السود وقوله كانه خرج من ديماس قوله لم يكن المُمَعَّط والممغط بالغين المعجمة
هو الممتد وكذلك هو بالعين المهملة قال ابو علي
الغساني المغمط بالعين المهملة هو المضطرب الخلق
والقطط هو الشديد جعودة الشعر وقوله رجلا
يعني مسرح الشعر والمطهم العظيم الجسم والمكلثم
المستدير الوجه في صغر وقوله مشربا اي مشوبا
بحمرة وادعج اسود العينين واهدب الاشفار طويلها والمشاش
عظام رؤوس المفاصل والكند ما بين الكتفين والمسربة
الشعر الذي يمتد من الصلب الى السرة والاجرد القليل
شعر الجسم وشثن غليظ وقوله تقلع اي لم
يثبت قدميه واصل اللهجة طرف اللسان ويكنى
بصدق اللهجة عن الصدق والذمة العهد وقوله
واليهم عريكة اي احسنهم معاشرة واصل العريكة
كم ظهر البعير فاذا لانت سهل ركوبه وقوله
بديهة اي ابتداء وقوله اهبنا معناه ايقظنا
والاورق الذي لونه بين الغبرة والسواد وترق فيها الوان

مختلفة وخبت النار اذا سكن لهيبها ومتشافر الابل
شفاهها والافهار جمع فهر وهو حجر على مقدار الملء
والابل المهيومة العاطشة والهيام داء يصيب الابل
في اجوافها فلا تروى من الماء والغث الضعيف المهزول
وقوله ناكل جرابيهم والحرابي جمع حربية وهي المال
وقوله عظيم العثنون معناه عظيم اللحيين والعثن في
الشفاة حمرة تضرب الى السواد والطلاطلة في الاصل
هي الداهية والجبن انتفاخ البطن من داء قوله وهو
يجر سبله قال ابن هشام سبله فضول ثيابه وانتقض
الجرح اذا انجد بعد ما دمل وبرئ وقوله وعقري
عن ابي ابن بهر الدوسي والعقر هنا داء الفرج المغصوب
وقول عبد الله ابن امية في شعره اني زعيم ان تسيروا
فتهجروا الزعيم هنا الضامن والجزع والجزعة جانب
الوادي وقيل هو منقطعه واطرقا اسم واد وقول
الجون ابن ابي الجون في شعره ويصرع منكم مشمن المسمن
المسمن واراد به هنا الطاهر في الناس وقوله قسرا اي
قهرا والمشارب جمع مشربه وهي الغرفه والخزير حسا
تخن بشحم وبعضهم يقول هو ما النخالة تخن بشحم ايضا
قوله فنحن خلطنا الحرب بالسلم السلم والسلم
بفتح السين وكسرها هو الصلح وايم معناه قصد
وقوله في ابيات له ايضا بما يمسي المعلهج والمهير المعلهج

شبكة الألوكة
www.alukah.net

هنا المطعون عليه في نسبه وهو الاحمق ايضا والمهبر
الصحيح النسب يريد ان امه حرة مهر وارسي اي استقر
وثبت ورسي كذلك وقوله ثبير جبل بمكة والذعاع
الذي فيه السم والبهير من البهر وهو علو النفس وقوله
مسلخبا اي ممتدا وباكا المهملة ذكره صاحب باب
العين لا غير وقوله عند وجبته اي سقطته ووجب
الحايط اذا سقط ووجبت الشمس سقطت والخور العزرا
اللين وقوله اقنع فيه معناه اخشن في المقال
وقوله يعيرا باسفيان خفرته يعني نقض عهده
وقول حسان في شعره غدا اهل صوحي ذي المجاز
كليهما الصوح ما انعطف من الوادي وذو المجاز
سوق من اسواق العرب والمغمس موضع والعير الحمار
والذمار ما لحق حمايته وتخب من الخبب وهو ضرب
من الكسير ومعتبط مرطري وقول ضرار ابن
الخطاب في شعره اذ هن شعث عواطل الشعث المتغير
الشعر والعواطل الاحلي عليهن والشعاب هنا جمع
شعبة وهو مسيل الماء في اعلا قراره الرمل والشراج
مسايل الماء في الحره والقوابل التي يقابل بعضها بعضا
ورنا ضعف وفتر والوني الضعف والفتور ونصل
السيف حده وقوله يبترونا معناه يسلبونا
ويغلبونا عليه والشحط البعد والشطط تجاوز

القدر وقوله هو يمرط ثياب الكعبة يمرط معناه
يمزق وقوله فيمن نرهم ذلك عليه قال ابن هشام
يريد يحرش بينهم وفي الحديث ذير النساء على الرجال
فامر بضربهن والجبلة طاقات من قضبان الكرم
والعنبي الرضي وينبوي مدينة ورويت هنا ينبوي
بضم النون الثانية وينبوي بفتحها والفتح اشهر وقوله
غدر بنان ذوابنا شعر وقوله افتهدف معناه
تصيرها هدفا والهدف الغرض الذي ترمي عليه
السهام وقول سويد بن صامت في شعره سأكف
مايفري اي مايقطع في عرضك والمأثور السيف
المرشي والثغرة الحفرة التي في الصدر وتبتري تقطع
والعقب عصب الظهر والنظر الشزر هو نظر العدو
وقوله فرشني معناه قوني اضعفتني وقوله
ونافر رجلا معناه حاكم وقوله ثم اخذ بني زعب
ابن مالك وقع هنا بالروايات الثلاث بفتح الزاي وضمها
وكسرها والعين مهملة وزغب بالزاي الملسورة
والغين المعجمة قيد الدار نطني وذكر ان الطبري
حماه كذلك وقول سويد ايضا في شعر بعد
هذا تردي كمن كنت تردي بالغيوب معناه
تهلك وتختل معناه تخدع وقوله مجله لقمن المجله
الصحيفة هذا هو اصلها وبعاث موضع كانت

شبكة الألوكة
www.alukah.net

فيه حرب بين الأوس والخزرج ويروي هنا بالغين المعجمة
ايضا ويصرف ولا يصرف وقوله عزوهم معناه غلبوهم
ومنه قوله تعالى وعزني في الخطاب وقوله في نسب
ابي عبد الرحمن بن عمر وابن عماره روي هنا بفتح العين
وتشديد الميم وضمها وتخفيف الميم وعماره بفتح العين
وتشديد الميم قيده الدارقطني وقوله فيه من بني عضينه
روي هنا بالباء والنون وبالنون هو الجبل ويقال عضيه
بالضاد المعجمة والباء وقوله فوقأ به قال ابن هشام
الفوقاء ضرب من المشي وقوله في هزم النبيت
الهزم المنخفض من الارض والنبيت موضع وقوله
يقال له نقيع الخضمات وقع في الرواية هنا بالباء والنون
والصواب بالنون وهو موضع ينتقع فيه الماء والنقيع
بالنون ايضا البير والخضمات موضع وقول
ابي قيس ابن الاسلت في شعره يلف الصعب منها
بالذلول الذلول السهل اللين وقوله ببذي شكول
اي موافقه وهو جمع شكل وفي جليل بيان يقال
له الشمام والجيل الصنف من الناس وتسوف معناه
تمشي مشي المقيد ومن عنان منقادات والجلول
جمع جل وهو معروف وقوله مما يمنع منه ازرنا
يعني نساءنا والمراة قد يكنا عنها بالازار وقوله
واهل الحلقة يعني الشحم وقوله ابو الهيثم ابن التيهان

كذا وقع هنا بشد الياء وقال ابن هشام
ويقال التيهان مخففا وقوله في نسب
سعد ابن عباده ابن حارثة ابن ابي حزيمة وقع في الرواية
هنا حزيمه بحا مهملة مفتوحة وزاي مكسوره وخزيمه
بخا معجمة مضمومة وزاي مفتوحة وحزيمة بالحا المهملة
المفتوحة والزاي المكسورة هو الصواب وكذلك
قيده الدارقطني تفسير غريب انبان لعب
ابن مالك قوله فابلغ ابيا انه قال رايه قال
معناه بطل وقوله فلا ترعين اي لا تبقين يقال ما
ارعي عليه اي ما ابقي عليه وقوله اللب وجمع معنى
وجاذع معناه قاطع ويقال جذع انفه اي قطعه واخفاره
نقض عهده وتافع اي ثابت وقوله ممنوحة اي
ممتنع وقوله يافع اي موضع مرتفع واليفاع
ما ارتفع من الارض ومن رواه بافع فمعناه يعيد وهو
ماخوذ من بقع الارض وخانع مقر متذلل وقوله
ضروح اي مانع ورادع عن نفسه ويقال طرحت
الدابه برجلها اذا ضربت بها وقوله على نهكة
الاموال معناه على نقصها وقوله ارفضوا معناه
تفرقوا واحفظت معناه اغضبت والحفيظة الغضب
وقوله تنطس القوم الخبر قال ابن هشام
التنطس المبالغه وقال رويه وتاكون مره نطيسا

شبكة الألوكة
www.alukah.net

طبًّا بأدوائها الصِّبا نقريبًا وقال عمر بن الخطاب
رضي الله عنه لولا التنطس ما مسته النار والتقرس
نحو من التنطس وقوله بأذاخر وأذاخر اسم موضع والنسع
الشرك الذي يشد به الرحل وقوله وفيهم رجل
ابيض شعشاع قال ابن حمشام الشعشاع الطويل
قال رويه بمطوه من شعشاع غير مودن بمطوه
يمن يعني طول عنق البعير وغير مودن اي قصير
ويروي غير بالغين معجمة وكذا وقع في رجز رويه ووقع
هنا بالعين مهملة واكمه اذا ضربه وجمع كفه وقد
تقدم ويسحبونني اي يجرونني وأوي معناه اشفق
ورحم وقول عمر بن الخطاب في شعره تداركت
سعدا عنوة اي قهرا وقوله طلت هناك جراحة
اي ابطلت وقوله وكان جريا اي حقيقا وقد روي
بالوجهين ويروي ايضا وكانت جراحا تقسم
غريب ابيات حسان قوله على شرف
البرقا يهو بن حسرا البرقا موضع وحسرا معيبه والربط
الملاحف البيض واحدتها ريطة والانباط قوم من
العجم والوسنان النايم وكسرى ملك الفرس وقيصر
ملك الروم والثكلى المراة الفاقد ولدها ومحفر
مصدر ومحفر مكان والنجر الصدر والعلز جمع
علزة ويعني به هنا الحدث قول عمر بن الخطاب

النقس نقرس نسخ مصلح

حراء

البرقا ريط ملاحف انباط
وسنان كسرى قيصر
الثكلى نحر العلز

في رجزه وسط بئير في قرن القرن الجبل وقوله مستن
معناه دليل مستعيد وقوله في نسب نهير بن الهيثم
ثم من ال السواف السواف الهلاك يقال اصابت
الابل سواف اي هلاك السواف هاهنا اسم علم وقوله
من اطم من اطامها والاطم الحصن وقوله في نسب عقبة
ابن عمير ابن عسيرة ابن جدارة يروي هنا بفتح الجيم وكسرها
ويروي ايضا خدار وهو اخو خدرة الذي ينسب اليه
ابو سعيد الخدري وبالجيم قيده الدارقطني وقوله
وفروة ابن عمرو ابن ودفه ابن عبيد ذكره ابن اسحق
اعني ودفة بذال معجمة وقال ابن حمشام ويقال
ودقة يعني بدال مهملة قال الشيخ الفقيه ابو ذر
رضي الله عنه فمن رواه بالذال المعجمة فهو من توذف
في مشيته اذا تبختر ويقال اذا اسرع ومن رواه بالدال
المهملة فهو من ودقت الشجرة اذا قطرت واستودقتها
انا وبالدال المهملة ذكره صاحب كتاب العين
قال وودقة اسم رجل وقال ابن طريف ودف المطر
وغيره ودفا قطر وقد قالوا ايضا ودق بالذال المعجمة
بذلك المعنى وقوله في نسب خدرج بن سلامة
ابن الفرافر يروي بالفاء والقاف وبالقاف قيده الدارقطني
لا غير قوله وكانت قريش قد اضطهدت
واتبعه معناه قد اذلته واستصغرت وقوله

القرن الجبل
السواف
من اطم

اضطهدت

شبكة الألوكة
www.alukah.net

فخرجوا ارسالا يعني جماعة في اثر جماعة وقوله تخرق
ابوابها بيانا البيات القفر وقول عتبة ابن ربيعة
في بيته ستد رها النكبا والحوب الحوب هنا النوح
والتحزن وهو ايضا الاثم وقد يكون بمعنى الحاجة
ايضا وقوله وامنه بنت رقيش قال الوقشي
صوابه اميمة بدل امينة وقول ابن احمد ابن حسن
في بيانه وخف تطينها القطين القوم المقيمون
بالموضع تفسير غريب ابيات لاحمد بن
حنش ايضا بن منة من اخنثا بغيب وارهب الذمة الهم
ويمم اقصد وقوله لتنا اي لتبعد والمظنة
موضع موقع الظن والوتر طلب الثار وقوله
نابنا اي بعدنا والرغايب العطايا الكثيرة وحب
طرتوبين واوعبوا اجتمعوا وكثروا واحلبوا بالحا
المهملة معناه اعانوا ومن رواه بالجيم فمعناه اغاثوا
وصاحوا والفوج الجماعة من الناس وقوله
فجانوا من الجين وهو الهلاك معناه هلكوا ويروي
فخابوا وهو معلوم وقوله رعنا الى قوله النبي
محمد رعنا معناه جعنا ونمت تتقرب وتزايلوا
اي تفرقوا وقوله التناضب من اضا لابني غفار
التناضب بضم الضاد يقال هو اسم موضع ومن
رواه بالكسر فهو جمع تنضبة وهو شجر واحدته

تنضبه وقيد الوقشي التناضب بكسر الضاد مما
ذكرنا والاضاة الغدير يجتمع من ماء المطر ويمد ويقصر
وسرف موضع بين مكة والمدينة والمروة الحجر
والصعلوك الفقير وقوله وانسه وابو كبشة
مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابن هشام
انسه حبشي وابو كبشة فارسي وقوله خباب
مولى عتبة كذا وقع هنا بفتح الخاء المعجمة وتشديد
الباء وروي ايضا وخباب بخاء مهملة مضمومة وباء مخففة
وخباب بخاء المعجمة المفتوحة والباء المشددة قيد
الدارقطني وقوله ونزل العذاب من المهاجرين
قال الوقشي صوابه الاعراب وقوله عن محمد بن
ابن جبير ابي الحجاج كذا وقع هنا وروي ايضا ابن جبير
وهذا هو الصحيح وقوله في هيه شيخ جليل اي
مسن وقوله عليه بت البت الكساء الغليظ
وقوله شيبا وسيطا والوسيط هنا الشريف في
قومه وسجي بالثوب اذا غطي به جسده ووجهه وقوله
كجان الاردن والاردن مدينة بالشام قال
الشاعر حنت قلوص امس بالاردن وقوله فاخذ
حفنة من تراب الحفنة مقدار ملء الكف وقوله
فنسيت ان اجعل لها عصاما العصام ما تعلق به
السفرة وغيرها ذكر حديث ام معبد

شبكة الألوكة
www.alukah.net

تفسير غريبه

قال الشيخ الفقيه ابو ذر رحمه الله حدثنا الفقيه الحافظ المحدث ابو محمد عبد الحق بن عبد الرحمن بن عبد الله الازدي رحمه الله قال الفقيه القاضي ابو بكر ابن مدبر قال حدثنا الحافظ ابو علي الحسين ابن محمد الغساني عن القاضي ابي عمر ابن الحذاء عن عبد الوارث ابن سفيان قال ابو علي وقد حدثني به ايضا الحافظ ابو عمر ابن عبد البر عن عبد الوارث قال حدثنا ابو محمد قاسم ابن اصبغ وقد حدثني به ايضا سليمان ابن الحكم المذكور عن ابي محمد عبد الله ابن مسلم عن سليمان ابن الحكم قال ابو محمد قاسم ابن اصبغ وقد حدثني به ايضا سليمان بن الحكم المذكور بقديد قال حدثني اخي ايوب ابن الحكم عن حزام ابن هشام عن ابيه هشام ابن حبيش عن ابيه حبيش ابن خالد صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو اخو ام معبد واسم ام معبد عاتكة بنت خالد الخزاعية في ما ذكره العقيلي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حين خرج من مكة خرج منها مهاجرا الى المدينة وابو بكر ومولى ابي بكر عامر ابن فهيرة ودليلهما الليثي عبد الله ابن اريقط فمروا على خيمتي ام معبد وكانت بزن جلده تحتبي بفناء القبة ثم تسقي وتطعم فسألوها لحما وتمرا ليشتروه

منها فلم يصيبوا عندها شيئا وكانت القوم مرملين مسنتين ويروي مسنتين فنظر رسول الله صلى الله عليه وسلم الى شاة بكسر الخيمة فقال ما هذه الشاة يا ام معبد قالت شاة خلفها الجهد عن الغنم فقال هل لها من لبن قالت هي اجهد من ذلك قال اتاذنين لي ان احلبها قالت بابي انت وامي ان رايت بها حلبا فادعي بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فمسح ضرعها وسمى الله ودعى لها في شاتها فتفاجت عليه ودرت واجترت ودعى باناء يربض الرهط فحلب فيه ثجا حتى علاه البهاء ثم سقاها حتى روبت وسقى اصحابه حتى رووا وشرب اخرهم ثم ارضوا ثم حلب فيه ثانيا بعد بدء حتى ملا الاناء ثم غادره عندها ثم بايعها يعني على الاسلام ثم ارتحلوا عنها فقل ما لبثت حتى جاء زوجها ابو معبد يسوق اعنزا عجافا تساقط هزلا فلما رأى ابو معبد اللبن عجب وقال من اين لك هذا يا ام معبد والشاة عازب حيال ولا حلوب في البيت قالت لا والله الا انه مر بنا رجل مبارك من حاله كذا وكذا قال صفيه يا ام معبد قالت رايته رجلا ظاهر الوضاءة ابلج الوجه حسن الخلق لم تعبه خلة ولم تزر به صقلة وسيما جسيما في عينيه دعج وفي اشفاره عطف وعا طف الشك

من ابي محمد ابن مسلم ويروي تطف وفي صوبه صحن
وفي عنقه سطح وفي كينه كتانه ازج اقرن ان صمت
فعليه الوقار وان تكلم سما وعلاه البها اجمل الناس
وابهاه من بعيد واحسنه واجمله من قرب حلو
المنظر فصل لا نزر ولا هدر كان منطقه خرزات
نظمن بعضهن ربعه لا ياس من طول ولا يفتحه عين من
قصر غصن بين غصنين فهو انضر الثلاثه منظرا
واحسنهم قدرا له رفقاء يحفون به ان قال انصتوا
لقوله او امر تبادروا الى امره محفود محشود لا عابس
ولا عابث ولا معبث قال ابو معبد هذا والله صاحب
قريش الذي ذكر لنا من امره ما ذكر بمكة لقد هممت
ان اصحبه ولأفعلن ان وجدت الى ذلك سبيلا قال
فاصبح صوت بمكة عال يسمعون الصوت ولا يرون
من صاحبه وهو يقول ع

جزى الله رب الناس خير جزائه رفيقين قالا خيمتي ام معبد
هما نزلا بالهدى فاهتدت به فقد فاز من امسى رفيق محمد
فيال قصي ما زوى الله عنكم به من فعال لا يجارى وسودد
ليهن بني كعب مقام فتاتهم ومقعدها للمومنين بمرصد
سلوا اختكم عن شاتها وانائها فانكم ان تسالوا الشاه تشهد
دعاها بشاه حائل فتحلبت له بصريح صرة الشاة مزبد
فغادرها رهنا لديها لحالب يردد في مستراحه ثم مورد

وزاد ابو عمر ابن عبد البر رحمه الله بعد هذا باسناده الى
قاسم ابن اصبغ قال فلما سمع حسان ابن ثابت بذلك
قال فجاوب الهاتف ع

لقد خاب قوم غاب عنهم نبيهم وقدس من يسري اليه ويغتدي
ترحل عن قوم فضلت عقولهم وحل على قوم نور مجدد
هداهم به بعد الضلالة ربهم وارشدهم من يتبع الحق يرشد
وهل يستبين ضلال قوم تسفهوا وهاد به مال الهدى اهتدى

لقد نزلت منه على اهل يثرب ركاب هدى حلت على باسعد
نبي يرى ما لا يرى الناس حوله ويتلو كتاب الله في كل مسجد
وان قال في يوم مقالة غائب فتصديقها في اليوم او في غد

ليهن ابا بكر سعادة جده بصحبته من يسعد الله يسعد
ليهن بني كعب مقام فتاتهم ومقعدها للمومنين بمرصد

تفسير غريب هذا الحديث وكانت برزة البرزة
المراة التي طعنت في السن فهي تبرز للرجال ولا تحتجب
عنهم وقوله جلده اي جزله وصفها بالجزالة وقوله
كتبي لا حتبا ان يشبك الرجل اصابع يديه وجعلها
على ركبته اذا قعد وقوله كتبي كحايل سبيفه ونحوها

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وقوله مرملين يقال ارمل الرجل اذا نفد زاده في
سفر او حضر وقوله مسنتين اي داخلين في
زمن السنة ومن رواه مسنتين فمعناه دخلوا في
سنة الجدب والقحط وكسر البيت جانبه يقال
بكسر الكاف وفتحها والجهد المشقة والضعف
وقوله فتفاجت اي فتحت رجليها للحلب وقوله
يريض الرهط اي يبالغ في ريهم وثقلهم حتى يلصقهم
بالارض يقال ربضت الدابة وغيرها اربضتها اي
جعلتها تلصق بالارض والرهط ما بين الثلاثة الى
العشرة وقوله نجا اي سايلا والنجا السيلان
والماء النجاج السايل وقوله علاه انهما البها هنا
برق لرغوة ولعابها وقوله ثم اراضوا اي كرروا السير
حتى بالغوا في الري يقال اراض الوادي اذا كثر ماؤه
واستنقع وكذلك الحوض وفي بعض روايات
هذا الحديث ثم اراضوا علالا بعد نهل ذكر ذلك
ابن قتيبة والنهل الشرب الاول والعلل الشرب
الثاني وقوله عادره اي تركه ومنه سمي الغدير
لان السيل غادره اي تركه وقوله عجافا يعني
ضعافا وقوله تشاركن هزلا اي تساوين في
الضعف وقوله عارن اي بعيد المرعى والحيال
جمع حايل وهي التي لم تحمل وقوله وذا طوب يعني

شاة خلب وقد يكون الخلوب واحدا وقد يكون جمعا
وقولها ظاهرا الوضاءة حسن الوجه ونظافته ومنه
اشتقاق الوضوء وقولها ابلج الوجه يعني مشرق الوجه
يقال تبلج الصبح اذا اشرق واناره وقولها لم يعبه
نحله يعني ضعفه وضمره وهو من الجسم الناحل وهو
القليل اللحم وقولها ولم يزر اي لم يصغر والصقل
والصقلة جلدة الخاصرة تريد انه ناعم الجسم ضامر
الخاصرة وهذا من الاوصاف الحسنة وفي بعض روايات
هذا الحديث لم يعبه نحله ولم يزر صعله فالنحلة عظم
البطن يقال بطن انحل اذا كان اذا كان عظيما والصعلة
صغر الراس ومنه يقال للنعام صعل وقولها وسيما اي
حسنا والوسامة الحسن وقولها في عينيه دعج الدعج
شدة سواد العين وقولها في اشفار عطف او عطف
ويروى وطف الوطف طول شعر اشفار العين وقال
صاحب كتاب العين العطف بالغين المعجمة مثل
الوطف واما العطف بالعين المهملة فلا معنى له هنا
وقد فسره بعضهم فقال هو ان يطول اشفار العين
حتى تعطف وقولها في صوته صحل الصحل البحح تريد انه
ليس بحاد للصوت وقولها في عنقه سطع اي اسراف
وطول يقال عنق سطعا اذا اشرفت وطالت وقولها
وفي لحيته كثاثة الكثاثة دقة نبات شعر اللحية

شبكة الألوكة
www.alukah.net

مع استدارة وقولها ازج اقرن الزج دقة شعر الحاجبين
مع طولها والقرن ان تصل ما بينهما بالشعر وقولها
علاه البهاء البهاء هنا حسن الظاهر وقولها فصل
لا نزر ولا هذر الفصل الكلام البين والنزر الكلام
القليل والهذر الكلام الكثير واراد ان كلامه
ليس بقليل فينسب الى العي ولا بكثير فينسب الى الهذر
وقولها لا باس من طول اي ليس ببعد من الطوال
وقال ابن قتيبة احسبه ولا باس من طول تريد
ان طوله ليس بمفرط وقولها ولا تقتحمه عين اي لا تحتقره
يقال رايت فلانا فاقتحمته عيني اي احتقرته وقولها
انضر الثلاثة اي انعم الثلاثة من النضرة وهو النعيم
وقولها محفودا اي مخدوما والحفدة الخدمة ويقال
حفدت الرجل اذا خدمته وقوله محشودا اي
محفوفا قال ابن طريف يقال حشدت الرجل
اذا الطفت به واستشهد بلفظه محشود من هذا
الحديث وقوله ولا معتد اي غير ظالم وقوله
القائل من الحزن في شعره قالا خيمتي ام معبد هو من الذل
في القائلة وقوله ما زوي اليه اي ما قبضه عنهم
يقال زوى وجهه عني اي قبضه وقوله مقام قيامهم
يعني ام معبد وقوله بمرصد اي بمرقب وقوله
حايل اي لم يحمل وقد تقدم وقوله بسرح اي لبن

خالص والصريح هنا اللبن الخالص وقوله صرم الشاء يعني
اصل الثدي ومزيد اي علاه الزبد او الزبد هو في الاعراب
نعت لصريح وقوله في مصدر ثم مورد اي حلبها مرة
بعد مرة وقول حسان بن ثابت في شعره وقدس
من يسري اليه ويغتدي قدس معناه طهروا التقديس
التطهير ومنه بيت المقدس وروح القدس انتهى شرح
هذا الحديث وقوله فلبست لأمتي اللأمة الدرع والسلاح
وقوله واتبعها دخان كالاعصار الاعصار ريح معها
غبار وقوله او في خرقة الخرقة الشقة وقوله
لكاني انظر الى ساقه في غرزه الغرز للرحل بمنزلة الركاب
للسرج وقوله بعد ان اجاز قديدا قديد موضع
فيه ماء بالحجاز بين مكة والمدينة قال الشيخ الفقيه
ابو ذر رحمه الله واسما المواضع المذكورة هنا قد
قيدت في الاصل عني بما فيها من الروايات وقوله
توكفنا قد ومه معناه استشعرنا وانتظرنا والظرا
جمع ظرب وهو الجبل الصغير وقوله يابني قيلة يعني
الانصار وهو اسم جدة كانت لهم وقوله وركبه
الناس اي ازدحموا عليه وقوله فان علي بأثر ذلك معناه
بحدث وقوله وهو يومئذ مرتيد والمرتيد الموضع الذي
يجفف فيه التمر تحملت معناه تحركت وانزجرت
وزمت اقامت اعيا والجران ما يصيب الارض من صدرها

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وباطن خلقها وقوله علي بن ابي طالب رضي الله عنه
في رجز عن الغبار حايل الحايد المايل الجبهه وقوله
وقد سمي ابن اسحق الرجل يقال ان هذا الرجل هو عثمان
ابن عفان رضي الله عنه وقوله فلقد انكسر حبّ
لنا الحب الخابية وقوله على رعثهم الربعه والرباعة
الحال التي جا الاسلام وهم عليها ويقال فلان يقوم بربا
اهله اذا كان يقوم بامرهم وشانهم والعاني الاسير
والمخذول الذي تركه قومه ولم يواسوه والدسيعة
العطية وهو ما خرج من حلق البعير اذا رغا فاستعاره
هنا للعطية واراد به ها هنا ما ينال منهم من ظلم
ونبي يمنع ويكف واغتبطه اذا قتله عن غير بتي وجبه
قتله ورتع الرجل رتعا اهلك واورتعته اهلكته
وبطانة الرجل خاصته واهل سره والفتك القتل
والاشتجار الاختلاف يقال اشتجر القوم اذا اختلفوا
وقوله من دهم يريد فاجاهم من العدو ويقال
دهتهم الخيل تدهمهم دهما والخطر والخطير هنا
النظير والمثل والمعنق المسترخي في السير وقوله
ثم احد الفزع يروي الفزع بالقاف والزاي وكذا
رواه ابن سراج كذا قيد بالفا والزاي ابو جعفر
محمد ابن حبيب في موتلف اسما القبايل ومختلفها
واكثر العلما لا يصرف حبيب هنا يجعله اسم

امه فعلى هذا لا ينصرف للتعريف والتانيث ومثل
ذلك عبد الله ابن ابي ابن سلول وسلول اسم امه
ونجت معناه بجر وقوله اندي صوتا معناه انفذ
وابعد والمسوح جمع مسح وهو ثوب من شعر اسود
وقول ابي قيس صرمة في ابيانه وان ناب غرم قادح اي
مثقل يقال قد عني الامر اي اثقلني والملمات نوازل
الدهر وقوله امعرتم اي اصابتكم شدة من قولهم
رجل ما عز ومعزاي شديد ومن رواه امعرتم بالرا
فمعناه افتقرتم تفسير غريب قصيد لابي
قيس صرمة ايضا قوله سبحوا الله شرق
كل صباح الشرق هنا الضو وقوله نستريد
اي نذهب ونرجع والوكور جمع وكر وهو عش الطاير
والحقاف جمع حقف وهو الكثيب المستدير من الرمل
ومنه قوله تعالى اذ انذر قومه بالاحقاف وهودت
معناه اتابت ورجعت ومنه قوله تعالى انا هدنا
اليك والعضال الداء المعيي الذي لا يبرا فاستعاره
هنا وقوله شمس معناه تعبد والشماس عابد
النصاري والحبيس الذي حبس نفسه عن اللذات
والتخوم جمع تخم وهي الحد وبين الارضين وقوله
لا تخرلوها اي لا تقتطعوها ويقال التخوم بفتح
التا ايضا والعقال دا يصيب الدواب في قوايمها

شبكة الألوكة
www.alukah.net

فيمنعها من المشي واستعاره ها هنا تفسير غريب
تفسير الذي ليس بهذا قوله ثوي في قريش
بضع عشرة حجة ثوي اي اقام وقوله موانيا اي
موافقا والنوي البعد وناييا اي بعيدا والوغى الحرب
والتناسي التعارن والبيعة المسجد وحنانيك اي
تحننا بعد تحنن والتحنن الرافه والرحمه وقوله
قطا مغرضا اي منتسعا والحتوف جمع حتف وهو الموت
والحتوف هنا اسباب الموت وانواعه والنحل المعسمة
هي العاطسة من العسمة وهو العطس واكثر ما يقال
في اللبن وقوله ريا معناه مرتويه من الما وقوله
ثاويا اي مقيما ويروي ثاويا من الثوا وهو الهلاك وقوله
من كان عسا على جاهليته اي بغى واشتد يقال
عسى العود يعسو عسوا اذا يبس واشتد ويتعسون به
اي يشقون عليه وقوله وهو الذي اخذ رسول
الله صلى الله عليه وسلم عن نسايه معناه سحر من الاخذة
وهي السحر وقوله وكنا نوكف له معناه يتوثب
ويسوقع وهو بنا خضرب من المشي فيه فتل
وقول ذي الرمه في بيته ونرفع من صدف ورسترد
الشمر دلاث هنا الابل الطوال والوهي شدة الحر وقوله
نجاد ابن عثمان ابن عامر كذا وقع هنا بالبا والنون
ونجاد بالبا قيده الدارقطني في قوله وكان رجلا

جسيما ادلم تابر شعر الراس الادلم الاسود الطويل ويقال
المسترخي الشفتين وتابر شعر الراس اي مرتفعه
والسفعه عمره تضرب الى السواد والحفنة مقدار ملئ
اللف ونحم نفاقه معناه ظهر وقوله وبشير ابن ابيرق
كذا وقع هنا بفتح الباء وقال الدارقطني انما هو بشر
بضم الباء والرواهش عصب ظاهر اليد قوله
فاخذ برجله فسحبه معناه جره وقوله ثم بتره
معناه جبذه اليه وقوله ادراجك يا منافق
يقال رجع ادراجه اذا رجع من حيث جا وقال
الخشني تقول من حيث جيث قال الشاعر فولي وادبر
ادراجه وقد يا الظلم من كان شر وقوله وقام رجل من
بلحرص صوابه من بل انجر يريد بني الانجر فحذف كما يقال
في بني الحرث بلحرث وقد خرج ما ذكرنا على نقل الحركة
ورواه بعضهم بلخدرة تريد بني الخدن وقول
تميم ابن ابي بن مقبل في بيته وللفواد وجيب تحت اضلعهم
الوجيب التحرك والخفقان والابهر عرق في الصلب
وهما ابهران في جانبي الصلب وقوله واقف منه
اي قال له اف وهي كلمة يقال لكل ما يضجر منه
ويستثقل وقول ساعدة ابن جوية في بيته قد
حصرت رابه معناه احد قوابه وقول علقمه ابن
عبدة في شعر فلا تعدلي بيني وبين معمر المعمر الذي

شبكة الألوكة
www.alukah.net

لمجرب الامور والمزن السحاب وهو منسوب الى حمان فخذ
من بني تميم وقوله اي الاخزر الكماي في رجز يجهز
اجواف المياه السدم المياه هي التي طاد النزل والتراب
يغطيها ويقال السدم هي المياه القديمة العهد بالوارد
وقوله اعشى ابن قيس في بيته ما ابصر الناس طعما
فيم بجعا بجع معناه نفع وقوله لط سبط عين الاسباط
في بني اسحق كالقبايل في بني اسمعيل وقوله
امية ابن ابي الصلت في بيته فوق شبري مثل الجوابي
الشبري جفان تصنع من خشب يقال له الشبر
وهو خشب اسود والجوابي جمع جابية وهي الحوض وقول
الشاعر في بيته تمني داوود الزبور على رسل معناه على
مهل ورفق وقوله بوئيهم اي بلومهم والتنائيب
اللوم ويطلون ما اصابوا من الدم معناه يبطلون
ولفهم من التلف بهم من غيرهم وانصاف اليهم ويستفزون
معناه لا يستنصرون وقوله اعشى ابن قيس
في بيته بسرتها قبيلها القبيل هنا القابلة وقول
امري القيس في بيته محنية قد ازر الضال نبتها
المحنية ما انحنى من الوادي وانعطف وقول
حميد الارقط في رجزه زرعا وقضبا القضب الفصفصة
الرطبة وقوله يتعنقونه اي يشقون عليه وقوله
وما اكل امتة معناه طول من غيرهم وقول

حسان في بيته في سوا الملحد الملحد القبر وقول عمرو بن احمر
الباهلي في شعره وهي عاقدة يقال ناقة عاقده اذا
عقدت ذنبها بين فخذيها في اول ما تحمل والايفاد الاسراع
والحقب حبل يشد به الرحل الى بطن البعير وقول
قيس ابن خويلد الهذلي في بيته ان العسير بها داء مخامرها
العسير الناقة التي تركب قبل ان تراض وتلين ومن
رواه العبس فهي الكثيرة التعاس ومخامرها مخالطها
ومحسور اي معي وقوله كانوا اعمارا والاعمار جمع
عمر وهو الذي لم يجرب الامور وبيت المدراس هي بيت
اليهود حيث يتدارسون فيه كتابهم وقول الشاعر
في بيته لو كنت مرتهبا من رواه بالباء فهو من الرهبانية
وهي عبادة النصاري ومن رواه بالنون فمعناه يقوم
بها وقوله افتنني فتن لغة قيس وافتن لغة تميم
وملا القوم اشرافهم ويقال جماعتهم وقوله وكانوا
يوم بعاث يروى بالعين المهملة وبالغين المعجمة وابو عمرة
يحجم عين بغاث وقول ابي قيس بن الاسلت
في شعره على ان قد جعت بذي حفاظ الحفاظ الغضب
ورضين ثابت دايم وعضب سيف قاطع وسنين
حاد مسنون وقوله رددناها الان جن عنه
اي رددنا الامر الى اوله والنزعة الافساد بين الناس
وقال المتنخل الهذلي في بيته ويقال بفتح الخاء وكسرها

الألوكة
www.alukah.net

حلو ومر كعطف القدح شيمته القدح هو السهم وشيمته
طبيعته وقوله لبيد في بيته انه غوي الغوي
المفسد وقوله في الاخطل واسمه الغوث ابن هبيره
كذا قال ابن هشام والمشهور فيه غياث بن غوث
وقول الاخطل في بيته شطون تراحر باها يتململ
شطون اي بعيده والحرباء دويبة اكبر من العظاة تستقبل
الشمس وتدور معها اين ما دارت وتململ تتقلب
من شدة الحر وقوله غير الله يعني تغير احوالهم
وزوال نعمتهم وانتقاضهم يعني افتراقهم والتحبية
في اصل اللغة مقابلة الرجل بما يكره والظبه اي الحق
عليه وفي الحديث الظوا بيا ذا الجلال والاكرام اي
الزموا هذه الدعوة وقوله فجنا عليها اي انحنا والجنا
هو الانحنا ورجل اجنا اي منحن ومن رواه فجنا عليها
بالكاف المهملة فهو من الانحنا ايضا وقوله وسلام ابن
مشكم روي هنا بتخفيف اللام وتشديدها
من قاله بالتخفيف فيستشهد عليه بقول الشاعر
سقاني فاروا في ثمينا مدامة على عجل مني سلام ابن مشكم
ويروي على ظما مني وقد يحتمل ان يكون الشاعر
خففه ضرورة وهذا البيت ينسب الى ابي سفيان
والد معاوية في ابيات قالها وقوله حتى امتقع
لونه وانتقع بالميم والنون معناه تغير وقوله

بما رهم معناه واتبهم وباطشهم وقوله
وسما العربين الغربان صنمان كانا بغربان بالدم
الذي يتقرب به عندهما وقول هند بنت
معبد في بيتها الابكر الناعي بخير بني اسد الناعي
هو الذي ياتي بخبر الميت وقوله والسيد تمالهم
تمال القوم هو اصلهم الذي يرجعون اليه ويقوم
بامورهم وشورنهم وقوله اسقفهم وحبرهم
الاسقف هو عظيم النصارى يقال بتشديد
الفا وتخفيفها وقول القايل في شعره البيك
تعدو قلقا وضينها الوضين حزام منسوج يشد به
الهودج على ظهر البعير وقوله عليه شاب الحرات
وهي جمع حرة وهي برود من برود اليمن والازمة الشدة
واراد بها هنا شدة الجوع وقول رويه في رجز
هزجت فارتد ارتداد الاكمه قوله هزجت من رواه
بالزاي فمعناه زجرت ومن رواه هرجت بالراء مشددة
فمعناه حركت والاكمه قد فسره ابن هشام وراح
معناه ذهب وضغن معناه اعتقد العداوة واهل
المدر هم اهل الحاضرة واهل الوبر هم اهل البادية والاداني
البرذعة باداتها ويقال وكاف بالواو وقوله
فذكيه اي منسوبه الى فركه وهو موضع
الشملة والاختطام ان يجعل على راس الدابة وانفها حبل

شبكة الألوكة
www.alukah.net

تمسك به واللّيف ليف النخل وهو ما يلتف على الكرب
والاطم الحصن ومزاحم اسم له وقوله تن مراي خرج
من الدم كما يقال تحنث وتاثم اذا خرج من الحنث
والاثم وزام اي ساكت وهو بالزاي وقوله فلا تغثه
معناه لا تكثر عليه به يقال غثّ الرجل القول وغث
وغث الشراب اذا اتبع بعضه بعضا وقد يكون
معناه لا تعد به به يقال غثهم الله بعذاب اي عظام
به ويروي فلا تغشه به اي لا تاته به وقوله
وحدثني هشام ابن عروة عن عروة وعمر ابن عبد الله
ابن عروة كذا روي هنا وروي ايضا وعمر ابن عبد الله
ابن عروة وهو الصواب وكذلك اصلحه البخاري في
التاريخ والوعك شدة المرض يقال وعكته
الحمى اذا ابلغت به وقوله عامر ابن فهيرة في
رجز كل امرئ مجاهد بطوقه الطوق هنا الطاقة
والقوة والروق القرن وقوله ثم رفع عقيرته يعني
صوته وقوله بلال في شعره يغني وحولي اذخر
وجليل في موضع روي ها هنا بالخاء المعجمة وبالجيم وقال
ابو حنيفة الاذخري في باب الخاء المعجمة موضع خارج مكة
فيه مويه والاذخر نبات طيب الرائحة والجليل هنا
هو الثمام وهو نبات له خوص والخوص ورق الدوم
ومجنة موضع وقوله شامة وطفيل قال ابن هشام

هما جبلان وقوله فتحشم المسلمون القيام معناه
تكلف قوله ولم يلق كيدا اي لم يلق حربا وقوله راجا
يعني فرسا كمون اخرهم وقوله ابن هشام وا شر اهل
العلم بالشعر ينكر هذه القصيدة لابي بكر قال
الشيخ الفقيه ابو ذر رحمه الله ومما يقوي قول ابن هشام
في هذا ما روي من حديث الزهري عن عروة عن عايشة
انها قالت كذب من اخبركم ان ابا بكر قال بيت شعر
في الاسلام تفسير غريب هذه القصيدة المنسوبة
الى ابي بكر الصديق رضي الله عنه قوله
امن طيف سلمى بالبطاح الدمايث
الرمال اللينة وقوله ارقت معناه امتنعت
من النوم وقوله هرّ وامعناه وشر اكما تثب الكلاب
وقوله والمحجرات يعني الكلاب التي اجحرت والجحر
الى مواضعها وقوله واللواهث اي التي اخرجت
السنتها وتابعت انفاسها وقوله متتنا اي
اتصلنا وقوله غير كارث اي غير محزن وقوله
بالفروع الاثاثي هي الكثيرة المجتمعة وقوله
واولي معناه احلف واقسم وقوله والرقصات
يعني الابل والرقص ضرب من المشي وقوله حراجيج
يعني طوالا واحدها حرجوج ومن رواه عناجيج فهي
الحسان وقوله تخدي اي تسرع وقوله في السرج

الشبكة الألوكة www.alukah.net

السّرح قطع جلود تربط على اخفافها مخافة ان تصيبها الحجا
وقوله والرثايث يعني الباليه الخلقة وقوله
كادم ظبا الادم من الظبا السمر الظهور البيض البطون
وقوله عكف اي مقيمة وقوله النبايث
هو جمع نبيثة وهو تراب يخرج من البير اذا نقيت وقوله
الطوامث هو جمع طامث وهي الحايض وقوله تعصب
الطير معناه تجتمع وقوله ولا تراف اي لا ترحم وقوله
فان تشعثوا معناه تغيروا وتفرقوا تفسير غريب
قصيده ابن الزبعرى قوله امن رسم دار افقرن
بالعثاعث العثاعث اكداس الرمل التي لا تنبت
شيا واحدها عثعث وقوله لايث بالهمز معناه
محتبس ومن رواه غير لايث فمعناه غير ماكث.
وقوله ذي عرام العرام الكثرة والشدة وقوله
في الهياج الهياج الحرب وقوله بسمر يعني رماحا
وردينية امراة ينسب الرماح اليها وقوله وجرد
عتاق في العجاج لواهث الجرد الخيل القصيرات
الشعر ويقال السريعه ايضا والعجاج الغبار
ولواهث قد تقدم تفسيره وقوله وبيض يعني
السيوف وحماة الشجعان وقوله العوابث
اي المفسدات ومن رواه العوابث فهو من العبث
وهو معلوم وقوله يقيم به اصغار وروي اصغا

ومعناهما جميعا الميل والدخول جمع دخل وهو
طلب الثار وقوله رايث معناه مبطئ وقوله
ايامى اي ليس لهن ازواج وقوله من بين نسي وطامث
النسي المتاخرة حيضها والطامث الحايض وقوله
حفي معناه كثير السوال تفسير غريب
ابيات سعد ابن ابي وقاص قوله بكل
حزونة وبكل سهل الحزونه الوعر من الارض وقوله
عند مقام مهل اي امهال وتثبت وقوله الى سيف
البحر اي ساحله وقوله من ناحية العيص العيص
هنا موضع واصل العيص منبت الشجر وهو الاصل
ايضا تفسير غريب قصيدة حمزة
قوله من سوام ولا اهل السوام الابل المرسلة
في المرعى وقوله تبلناهم اي عاديناهم والتبل
العداوة ويقال هو طلب الثار والمراجل جمع مرجل
وهو القدر وقال بعض اللغويين هو قدر النحاس
لا غير وقوله فيؤا معناه ارجعوا وفي كتاب
الله تعالى حتى تفيء الى امر الله والمنهج الطريق الواضح والثكل
الفقد والحزن تفسير غريب قصيدة
ابي جهل وقوله عجبت لاسباب الحفيظة
والجهل الحفيظة الغضب وقوله والسود الجرد
اي العظيم وقوله بافك اي كذب والعصف

شبكة الألوكة
www.alukah.net

هنا ورق الزرع الذي يصغر على ساقه ويقال
هو دقاق التبن وقوله فوزعني اي كفني ومنه
الورع عن المحارم انما هو الكف عنها وقوله
وازروني معناه اعانوني وقوله لالٍ اي لعهدٍ والالّ
هنا العهد وقوله غير متنكث معناه غير
متنقض والعكوف المقيمة غير اللازمة والاقسم
والحلف وقوله نقلصت اي انقبضت وقوله
فترك الخلايق بيسار قال ابو علي الغساني
الخلايق بالخا غير معجمة ابا القريش والانصار وتروي
ايضا الخلايق بالخا المعجمة قال ابو علي البغدادي
في البارع الخليقة بالخا المعجمة البير التي لا ماء فيها
قال الشيخ الفقيه ابو ذر رحمه الله فالخلايق
على هذا هو جمعها والخليقة ايضا موضع فيه مزارع
ونخل وقصور لقوم من آل الزبير وقوله وسلك
شعبة الشعبة الطريق الضيق وقوله ثم
صب للساد كذا وقع هنا وصوابه ثم صب
للبسار وكذا اصلحه الوقشي وقوله في صورٍ
من النخل الصور النخل الصغار وقوله وفي دفعا من
التراب والدفعا التربة اللينة وقوله فوالله ما
اهبنا اي ما ايقظنا وقوله تحمل ادما والادم
الجلود واحدها ادبر وقوله واسم الحضرمي

عبد الله ابن عباد كذا وقع هنا وصوابه عما دبدل
عباد وقد تقدم التنبيه عليه وقوله ماكانوا
فيه من الشفق الشفق هنا الخوف وقول عبد الله
ابن جحش في ابياته ينازعه غل من القد عانك القد
شرك يقطع من القد الجلد وعانك معناه سايل
بالدم لا ينقطع وقوله انطعتني معناه اشتدت
علي ومثل معناه قام به بعيره واوفضت معناه
تقنقنت وجدع بعيره معناه قطع انفه واللطيمة
الابل التي تحمل البز والطيب وقوله لاط معناه
هنا احتبس وامتسك ويقال لاط حبه بقلبه
اذا الصق بقلبه وقوله فيها نار ومجمر اي عود
يتبخر به وفي كتاب العين المجمر ما يدخن به
وقوله وضيا اي حسنا والوضاءة الحسن
وقوله فلهوا عنه اي تركوه واشتغلوا عنه
وقول مكرز في ابياته تنكرت اشلا الحبيب
الملحب الملحب الاشتلا البقايا واراد هنا بقايا
القتيل والملحب هنا الذي ذهب لحمه وقوله
القرافر قال ابن هشام القرافر السيف
وقوله جاشني اي نفسي يقال هو رابط الجاش
اذا كان قوي النفس والكلكل الصدر وقوله
شاكي السلاح معناه محدد وقوله ومحرب

اللطيمة لاط حضرمي

جاش كلكل شاكي السلاح

شبكة الألوكة
www.alukah.net

من رواه بالحاء المهملة فمعناه مغضب والمحرب هو
الذي اغضب فهو اشد لاقدامه ومن رواه بالجيم
فهو معلوم والروع بضم الراء الذهن الذي يقع في
القلب وقوله ونزي اي تاري وهو الذي دخل ايضا
والغيهب بالغين المعجمة الناسي الغافل وبالعين
غير معجمة الرجل الضعيف عن طلبت وتره ويروي
هنا بالوجهين وقوله اللوا الى مصعب اللوا ما كان
مستطيلا وما كان مربعا وقوله السخلة الصغير
من الضان فاستعارها هنا لولد الناقة وقوله
جزع وادٍ يا اي قطعه عرضا وبرك الغماد موضع بناحية
اليمن وقيل هو اقصى هجر وقوله دهمه اي نجيبه
يقال دهمتهم الخيل اذا جئتهم على غير استعداد
والدبة بالدال المهملة الرملة والراوية الابل
التي يسقى عليها الماء والذلقوهما معناه بالغوا فيهما
واذوهما والافلاذ القطع واحدها فلذ وقوله
الجمل اي الكديد والشن الزق البالي وقوله
جواري الحاضر احاضر هنا القوم النازلون على الماء
وقوله فساحل بها اي اخذ بها جهة الساحل
والساحل جانب البحر وقوله نضح اي لطخ وقوله
تعرف معناه تضرب علينا بالمعازف وهي ضرب
من الطنابير الجواري ومحارن اي مراجعة في الكلام

والغيان مع

وقول طالب ابن ابي طالب في رجزه في مقنب من
هذه المقانب المقنب الجماعة من الخيل مقدار ثلاث
مايه او نحوها وقوله خلف العقنقل العقنقل
الرمل المتراكم والقليب البير وجمعها قلب والدهين
كل مكان لين لم يبلغ ان يكون رملا ولبد معناه شد
وقوله حتى اذا جادني ما من بد نزل به يقال انما
سميت بد ربدرا بين قريش ابن الحارث ابن
مخلد بن النضر بن كنانة وهو الذي احتفر بيرها
فنسبت اليه وقوله ثم ثغور ما وراءه من رواه
بالغين المعجمة فمعناه ندفنه ومن رواه بالعين
المهملة فمعناه نفسده والابنة هنا جمع واحد
انا مثل حمار واحمر وازار وازره والعريش شبه الخيمة
يستظل بها وقوله تخيلا بها الخيلا التكبر والاد
وتخادك معناه تعاديك وقوله احنهم معناه
اهلكهم من الحين وهو الهلاك وقوله البلايا
هو جمع بلية وهو الناقة والدابة تربط على قبر الميت
فلا تعلف ولا تسقى حتى تموت وكان بعض العرب
ممن يقر بالبعث يزعم ان صاحبها تحشر عليها
والنواضح الابل التي يسقى عليها الماء والنافع الثابت
وقوله يستحر من رواه بالشين المعجمة فمعناه
تخالف بين الناس من المشاجرة وهي المخالفة

شبكة الألوكة
www.alukah.net

والمخاصمة ومن رواه بالسين المهملة فمعناه كرضهم
ويوقدهم للحرب يقال سحرت النار اذا لهبته
نارا وقوله قد نثل درعاله اي اخرجها وقوله
وهو بهيئتها معناه بصنعها وتفقدها والاكلة
هنا جمع اكل وقوله فانثن بخفرتك معناه
ذكر بها والخفرة بضم الخاء وفتحها العهد وحقب
معناه اشتد اذا اجتمع بوله فلم يقدر على اخراجه
واستنوسقوا معناه اجتمعوا وقوله سيعلم مصفر
استه قال ابن هشام هو مما يوبخ به الرجل
وليس من الحق قال الشيخ الفقيه ابو ذر
رحمه الله والعرب تقول هذا القول للرجل الجبان
ولا تريد به التانيث وقوله اعتجر معناه تعمم
بغير تلح اي لم يجعل تحت لحييه منها شيا وقوله
فاطن قذعه اي اطار رها وقوله فنثن معناه
تسيل بصوت وتصل معناه خرج وقوله فدفقا
عليه اي اسرعا قتله يقال دفقت على الخرج
اذا اسرعت قتله وقوله فانضحوهم معناه
ادفعوهم يقال نضحت عن عرض فلان اذا دافعت
عنه وقوله وفي يده قدح الفدح قوله فمر سواد
ابن غزية قال ابن هشام سواد مثقلة وكل ما في
الانصار غير هذا فهو خفيف قال الشيخ ابو ذر

واصله

رحمه الله وبالتخفيف قيده الدارقطني وعبد الغني
مستنثل معناه متقدم يقال استنثل الرجل
اذا تقدم ومستنصل في قول ابن هشام خارج
يقال نصل من الشيء وتنصل منه اذا خرج منه
وقوله فاقدني معناه اقتص لي من نفسك واستقر
معناه اقتص وقوله يناشد ربه اي يسأله ويرغب
اليه وقوله خفق اي نام نومًا يسيرا وقوله
نخ نخ بكسر الخاء واسكانها نخ كلمة تقال
في موضع الاعجاب والفخر وقول ابي جهل فاجنه
معناه اهلكه من الجين وهو الهلاك وقوله
المستفتح معناه الحاكم على نفسه بهذا الدعاء
والفتاح الحاكم وقوله شاهت الوجوه معناه
قبحت وقوله فمخهم معناه رماهم بها والصناديد
الاشراف واحدهم صنديد والاثخان كثرة القتل
وقوله لاجمنه اي لاقطعن لحمه بالسيف
ولاخالطنه به وقول ابن هشام لاجمنه بالجيم
اي لاضربن به في وجهه واللجام سمة توسم
بها الابل في وجوهها وقوله ومع ابي البختري
زميل له والزميل الصاحب الذي يركب معه
على بعير واحد وقول المجذري في رجزه الطاعنين
برماح اليزني هي رماح منسوبة الى ذي يزن وهو

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ملك من ملوك اليمن والكبش رئيس القوم والصعل
عصي الرمح ثم يسمى الرمح صعلا واعبط معناه اقتل
والعبط القتل من غير سبب والقرن المقاوم في الحرب
والعضب السيف القاطع والمشرفي منسوب
الى المشارف وهي قرا بالشام وقوله ارزم للموت
قال ابن ابي الخصال في حاشية كتابه الارزام
الشدة والمري الناقة التي يستنزل لبنها بعسر
وقال ابو حنيفة الارزام رغا الناقة بحنان وفي
كتاب العين المري الناقة الغزيرة اللبن وقوله
فلا تري مجدرا يفري فري يقال فري فريا اذا
اتى بامر عجيب وقوله ها الله اذا كذا وقع وصوابه
ها الله ذا وقوله فيخرجه الى الرمضا والرمضا الرمل
الحار من الشمس والمسكة السوار من الدبل والدبل
جلد السلحفا البرية وقوله فاخلف رجل السيف
يقال اخلف الرجل سيفه اذا رد يده اليه فسله
من غمده وقوله فهبروهما معناه قطعوا
لحمهما يقال هبرت اللحم اذا قطعته قطعا كبارا
والدبرة الدابرة وقوله اقدم حيزوم قال
ابن سراج اقدم كلمة تزجر بها الخيل وحيزوم
اسم فرس جبريل عليه السلام قال الشيخ
الفقيه ابو ذر رحمه الله ويقال حيزون

مطلب حيزوم اسم فرس جبريل

بالنون ايضا وقوله لا ينكم الشعب والشعب ما
انفرج بين جبلين وقول ابي جهل في رجزه ما تنقم
الحرب العوان مني الحرب العوان هي التي تؤتنف فيها مرة
بعد مرة والبازل من الابل الذي خرج نابه وهو في ذلك
السن تكمل قوته ويقال هذا الرجز ليس لابي
جهل وانما تمثل به والشعار هنا العلامة في الحرب
والحرجة الشجر الكثيرة الاغصان وفي كتاب
العين الحرجة الغيضة وصمدت اي قصدت
وقوله اطنت قدمه معناه اطارت قدمه والمرضخة
الحجر الذي يكسر به النوى وطاحت معناه ذهبت
وقوله واجهضني القتال معناه شغلني واشتد
على واسجحها اي اجزها والمادبة الطعام يصنعه
الرجل يدعوا اليه الناس ويقال مادبه ومادبة
بضم الدال وفتحها وحسن معناه خدش وفي الحديث
وحش شقه الايمن وقوله وقد كان ضبث
قال ابن هشام ضبثت بي قبض علي قال
الشاعر فاصبحت مما كان بيني وبينكم من
الود مثل الضابث الماباليد وقوله اعمد من رجل
قتلتموه قال ابن سراج قوله اعمد يريد اكبر
من رجل قتلتموه على سبيل التحقير منه لفعلهم قال
الشيخ ابو ذر رحمه الله وعميد القوم سيدهم

وحدثت معناه عدلت والجدل اصل الشجرة وقيل
طليحة في شعره فان تك اذ وادا صبن ونسوة الازواد
جمع ذود وهو ما بين الثلاث الى العشر من الابل
والفرع الماخوذ باطلا بغير حق والكمالة اسم فرس
طليحة والكماة الشجعان واحدهم كمي وتزاله
بمعنى انزل والجلال جمع جل وقوله ثاويا اي مقيما
وقوله وبردت الدعوة معناه ثبتت يقال برد
لي حق على فلان اي ثبت وقول عبد الرحمن ابن ابي بكر
في ابياته لم يسق غير شكه ويعبوب الشكه السلاح
والعبوب الفرس الكثير الجري وصارم اي سيف
قاطع والشبيب جمع اشيب وقوله ان تطرحوا
في القليب القليب البير وقوله فتزايل اي تفرقت
اعضاؤه وجيفوا معناه صاروا جيفا تفسير
غريب تصغير حسان قوله عرفت ديار
زينب بالكثيب الكثيب كدس الرمل والقشيب
الجديد والجون هنا السحاب الاسود والوسمي مطر
الخريف والمنهمر الذي ينصب بشدة وسكوب
كثير السيلان وقوله بيابا اي قفرا والكثيب
الحزين وحراجيج ناقة وقوله وجنح الغروب
يريد حين تميل الشمس للغروب والغاب جمع غابة
وهي الشجر الملتف يكون فيها الاسد ووازروه

معناه اعانوه واللفح بالفاء الحريق يقال لفحته النار اذا
اصابه حرها ومن رواه لفح بالقاف فمعناه التزيد والنمو
يقال لفحت الحرب اذا تزايدت والصوارم السيوف
والمرهفات القاطعه وقوله خاطي الكعوب معناه
مكتنز شديد والكعوب عقد القناة والغطاريف
السادة واحدهم غطريف وحذف الياء من الغطاريف
لاقامة وزن الشعر وقوله في الدين الصليب اي
الشديد والجبوب وجه الارض وقال بعض اللغويين
الجبوب المدر واحدته جبوبة وكباكب اي جماعة
وقوله فسحب معناه جر وقوله سوينا على رقيه بن
سوينا التراب على قبرها والسرح ضرب من الشجر واحدة
سرحة والبدن الابل التي تهدي الى مكة والمعقلة
المقيدة والملا هنا اشراف القوم والحميت زق
السمن والكيس السمن والاقط شيء يجفف من اللبن
ويرفع ونهنهني معناه زجرني وكفني ونحني اي
رمي بها الي وكبته الله اي اذله ويقال صرعه
لوجهه وقال ابن ظريف كبته اهلكه والاقداح
جمع قدح يريد انه كان يصنع الاقداح من الخشب واكثرها
اي اجرها وصنعها قال الله تعالى انعبدون ما تنحتون
وقوله على طنب الحجر اي طرفها وطنب الحجاجا له
التي يشد بها وقوله ما تليق شيئا معناه ما تبقي شيئا

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وحدثت معناه عدلت والجذل اصل الشجرة وقول
طليحة في شعره فان تك اذ وادّا صبن ونسوة الازواد
جمع ذود وهو ما بين الثلاث الى العشر من الابل
والفرغ الماخوذ باطلا بغير حق والكماة اسم فرس
طليحة والكماة الشجعان واحدهم كمي ونزال
بمعنى انزل والجلال جمع جل وقوله تاويا اي مقيما
وقوله وبردت الدعوة معناه ثبتت يقال برد
لي حق على فلان اي ثبت وقول عبد الرحمن ابن ابي بكر
في ابياته لم يسق غير شكه ويعبوب الشكه السلاح
واليعبوب الفرس الكثير الجري وصارم اي سيف
قاطع والشبيب جمع اشيب وقوله ان نطرحوا
في القليب القليب البير وقوله فتراثل اي تفرقت
اعضاؤه وجيّفوا معناه صاروا جيفا تفسير
غريب قصيدة حسان قوله عرفت ديار
زينب بالكثيب الكثيب كدس الرمل والقشيب
الجديد والجون هنا السحاب الاسود والوسمي مطر
الخريف والمنهمر الذي ينصب بشدة وسكوب
كثير السيلان وقوله بيابا اي قفرا والكثيب
الحزين وحراجيل بمكة وقوله وجنح الغروب
يريد حين تميل الشمس للغروب والغاب جمع غابة
وهي الشجر الملتف يكون فيها الاسد وواز رزه

معناه اعانوه واللفح بالفاء الحريق يقال لفحته النار اذا
اصابه حرها ومن رواه لقح بالقاف فمعناه التنزيل والنمو
يقال لقحت الحرب اذا تزايدت والصوارم السيوف
والمرهفات القاطعه وقوله خاطي الكعوب معناه
مكتنز شديد والكعوب عقد القناة والغطاريف
السادة واحدهم غطريف وحذف الياء من الغطاريف
لاقامة وزن الشعر وقوله في الدين الصليب اي
الشديد والجبوب وجه الارض وقال بعض اللغويين
الجبوب المدر واحدته جبوبه وكباكب اي جماعة
وقوله فسحب معناه جر وقوله سوينا على رقيمة بن
سوينا التراب على قبرها والسرح ضرب من الشجر امن
سرحة والبدن الابل التي تهدي الى مكة والمعقلة
المقيدة والملا هنا اشراف القوم والحميت زق
السمن والكيس السمن والاقط شيء يجفف من اللبن
ويرفع ونهنهني معناه زجرني وكفني ونحّني اي
رمي بها الي وكبته الله اي اذله ويقال صرعه
لوجهه وقال ابن ظريف كبته اهلكه والاقداح
جمع قدح يريد انه كان يصنع الاقداح من الخشب والحها
اي اجرها وصنعها قال الله تعالى تعبدون ما تنحتون
وقوله على طنب الحجر اي طرفها وطنب الحباحب اله
التي يشد بها وقوله ما تليق شيئا معناه ما تبقي شيا

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وتاورته وثبت اليه والعمود هنا عود من اعواد الخبا
وقوله وفاغت بالغين والغين معناه شقت
والعدسة قرحة قاتله كالطاعون وقد عدس
الرجل اذا اصابه ذلك وقوله حتى تشتنوا بهم
معناه تؤخرون قد اهم وقوله لا يأرب معناه
لا يشتد يقال تأرب اذا تعسر واشتد والنحب
البكا بصوت والمعروف فيه النحيب وقول
الاسود ابن المطلب في شعره ومنعها من النوم السهود
السهود عدم النومة والبكر هنا الفتي من الابل
والجد ودجمع جد وهو هنا البخت والسعد وسراة
القوم خيارهم واشرافهم وقوله ولا تسمى ارادولا
تسمي فنقل حركة الهمزة ثم حذفها ومعناه لا تعلي
والتنديد التشبيه والمثل وقول ابن هشام في
هذا الشعر هو عندنا الفا قال الشيخ الفقيه
ابو ذر رحمه الله هو الذي سماه ابن هشام الفا
اكثر الناس من اهل القوافي يسميه اقواء والاقواء عندهم
اختلاف الحركات والاكفاء اختلاف الحروف
في القوافي وقول مالك ابن الدحشم في شعره قتاها
سهيل اذا يظلم معناه يطلب ظلمة ومن رواه يطلم
بالطا المهملة فهو كذلك الا انه غلب الطا المهملة
على الظا المعجمة حين ادغمها وقوله ابذي الشفر

يعني السيف وشفره حده ووقع في الرواية هنا بضم
الشين وفتحها وقوله كان سهيل رجلا اعلم الاعلم
المشقوق الشفه وقال بعض اللغويين الاعلم
المشقوق الشفة العليا والاقلح المشقوق الشفة
السفلى وقوله بدا لع لسانه اي خرج يقال
دلع لسانه اذا خرج وادلعته اذا اخرجه وقول عمرو
ابن اياته فدبت بادوادثمان من رواه ثمان بكسر الثا
فمعناه عاليه الثمن ومن رواه بفتح الثا فهو من العدد وهو
معلوم وقوله سبا فتاها هو من سبا العدو لسبي اذا اخذ
والصميم خالصة القوم الذين ليس في نسبهم تشكك
وقول حسان في شعره بعضب حسام او بصفرا
نبعة العضب السيف القاطع والحسام القاطع ايضا
وقوله بصفرا يعني قوسا والنبع شجر تنبت بالجبال
واحدها نبعة وهو شجر تصنع منه القسي وتحن اي
يصوت وترها وقوله انضت معناه مد وترها والانباض
ان تحرك وتر القوس وتمد وقوله ببطن ياجج ياجج موضع
وقوله او شبيه معناه او قريب منه وقوله فلا يهتضى
من رواه بالظا والنون المخففه فمعناه لا يختفي ولا يستتر
واصله الهمز يقال اضطنان المرأة اي استتارها فحذف
الهمزة تخفيفا قال الطرماح

اذا كرن مسعاه والده اضطن ولا يشتم اهل الفضائل

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ومن رواه تضطني بالطاء المشالة والنون المشددة فهو
من ظننت التي بمعنى التهمة اي لا تتهمني ولا تشكن
مني وقوله فتكركر الناس عنه معناه رجعوا
وانصرفوا وقوله من ثورة معناه طلب الثار بتفسير
غريب، فصيل ابن رواحة قوله
ويقال لابي خيثمة على ماقط وبيننا عطر منشم الماقط
الموضع الضيق في الحرب وقال ابن سراج الماقط موضع
الحرب غير مهموز من القط وهو الضرب ومنشم امرأة
كانت تبيع العطر وبيتجري منها الحيوط للموتى وكانوا
يتشاءمون بها وجعلوه مثلا في كل امر مكروه وقوله
بذي حلق يعني الغل والصلاصل هنا الاصوات
والكتايب العساكر وسراة سادة والخميس الجيش
واللهام الجيش الكثير وقوله مسوم اي معلم
من السيمة وهي العلامة ونعلها فكر عليها الحرب
وقوله بخاطمه اي بقصة محزنه تذللهم واصل
الخطام حبل يجعل على انف البعير والميسم كل شيء
التي توسم بها الابل والاكناف النواحي ونجد هنا ما
ارتفع من ارض الحجاز ونخلة اسم موضع وقوله وان
يتهموا معناه يا تون تهامة وهي ما انخفض من ارض
الحجاز وقوله يد الدهر معناه ابد الدهر وقوله
سرينا بكسر السين اي طريقا من الليل وبفتح السين

فهو المال الذي ترعى وغادر وجرهم امتان قديمتان
والغار المزفت وقول هند بنت عتبة في بيتها اني
السلم اعبارا السلم والسلم بفتح السين وكسرها هو
الصلح والاعبار جمع عبر وهو الكافر والنساء العوارك هن
الحيض يقال عركت المراة اذا حاضت وقول
كنانة ابن الربيع في شعر عجمت عبارها وباش قومه
يعني ضعفاءهم الذين يلصقون بهم ويتبعونهم وقوله
اخفاري معناه نقض عهدي والقديد الجماعة والكثرة
والقديد ايضا الصوت ومن رواه عديدهم فمعناه
كثرة عددهم وقوله صرخت زينب من صفة
النساء والصفة السقيفة ومنه يقال اصحاب
الصفة لانهم كانوا يلازمون صفة المسجد وقوله
بالشنة والاداوة والشنة السقا البالي والاداوة
المطهرة التي يتوضا بها والشظاظ عود معقف يشد
في الغرارة وقوله في نسب صيفي بن عابد بن عبد
الله قال الزبير ابن بكار في ماحكي الدارقطني عنه
كل من كان من ولد عمر بن مخزوم فهو عابد يعني بالبا
والدال المهملة وكل من كان من ولد عمر ابن مخزوم فهو
عابد يعني بالبا والذال المهملة وكل من كان من ولد
عمران بن مخزوم فهو عايذ يعني بالياء المهموزة والذال
المعجمة وقوله الايظاهر عليه اصل معناه الايعين

عليه أحدًا والظهير في اللغة هو المعين وقوله أبي عزة
في شعره وانت امرؤ بوئت فينا مباءة يوئت اي نزلت
فينا منزلة قال الله تعالى لنبوئنهم من الجنة غرفا وتاب
رجع الى والاوب الرجوع وقوله ويلقون منه غيا
الغي الانهماك في الشر ومن رواه عنا فمعناه المشقة
وقوله فشحن له معناه احد يقال شحنت
السمع والسكن اذا احددتهما وقوله حرش
بيننا اي افسد والتحريش الافساد بين الناس واغرا
بعضهم ببعض وقوله حزرنا معناه قدرعددنا
يقال هم محزرة الف اي تقدير الف وقوله
وشل عدو الله لطي بالارض واختفى وهو من الاضداد
يكون الماثل القايم ويكون ايضا اللاطي بالارض وقول
اوس ابن حجر في بيته ترجون فقال الخميس العرمرم ترجو
معناه تسوقون سوقا رفيقا والخميس الجيش والعرمرم
الكثير المجتمع تفسير غريب ابيات حسان
قوله مستبشرين يقسم الله القسر بفتح القاف
المصدر وبكسرها هو الحظ والنصيب وسكراة
القوم خيارهم وقوله منجدين اي قاصدين نجدا
وهو المرتفع من الارض وغارا قصدوا الغور وهو ما
انخفض من الارض وقوله وكان المطعون من
قريش يعني بذلك انهم كانوا يطعمون الحجاج في

كل موسم يعدون لهم طعاما ويخرون لهم ابلا فيطعمونهم
ذلك في الجاهلية وقوله يقال له السبل ويروي السيل
بالياء المنقوطة باثنتين من تحتها والصواب فيه سبل بالباء
المنقوطة بواحدة من تحتها وهو اسم علم معرفة لا ينصرف
قوله واستجلاد الارض لهم استجلاد الارض اي شدتها
والجلد الارض الشديدة وقوله وازروا معناه اعينوا
وقوله مرفش في بيته انشر منك النشر الريح الطيبة
والعنم نبت احمر لين تشبه به الاصابع اذا خضبت
بالحنا وقوله ليلا ينكلوا اي لا يرجعون عنه خايفين
يقال نكل عن عدوه اذا رجع عنه وهابه وقوله
بعد الفهور منهم لكم قال ابن سيده الفعول
في المعدي قليل وانما بابه الفعل وقوله حين بغي
عليهم معناه عاب عليهم تقول بغيت على الرجل كذا
اي عبته عليه وقوله عنترة في بيته ولربة قرن
قد تركت مجدلا القرن الذي يقاومك في حرب او
شده وقوله مجدلا اي لاصقا بالارض واسم الارض
الجدالة والفريصة بضعة في مرجع الكتف والاعلم
هنا الجمل وجعله اعلم لان شفته مشقوقة وقول
الطرماح في بيته لها كل ما ريعت صداة وردم صداة
اي تصفير وركده سكون ومصدان جمع مصاد وهو
اعلا الجبل ويقال هو الجبل الذي لا يصعد اليه ولا

شبكة الألوكة
www.alukah.net

يهبط منه وقوله ابن شمام هما جبلان والبوابين التي
بان بعضها عن بعض وقوله يعني الارويه الارويه
هنا الانثى من الوعول والصفاة الصخرة الملساء وقوله
الحزز هو الجبل المانع الذي يحرز من يأوي اليه ومن رواه الحزون
والحزز فهو جمع حزيز وهو ما غلظ من الارض ورواية من
رواه الحزن اشبه بالمعنى والانداد جمع ند وهو المثل والشبه
واريد به ها هنا ما كانوا يعبدونه من دون الله وقوله
وكف بها عنهم ما تخوف عليهم قال ابن هشام
تخوف بدل له من همة ذكرها ابن اسحق قال الشيخ
ابو ذر رحمه الله الكلمة تخوف بفتح التا والخا والواو
وقيل كانت تخوفت فاصلح ذلك ابن هشام لشناعه
اللفظ في حق الله تعالى وقوله لبيد في بيته جنوح
لها لكي على يديه لها لكي الحداد وهو ها هنا الصيقل
ويحتمل معناه حلوا ويصقل والنقب الصدأ الذي
يعلو الحديد والنصال جمع نصل وهو حديدة السهم
وقوله امية في بيته فما نابوا بسلم اي ما
رجعوا وقوله وما كانوا لهم عضدا اي لم
يعينوهم فيكونوا لهم بمنزلة العضد وقوله
طرقة في بيته لها مر فقان افتلان اي فيهما انفتال
وامرا معناه عقدا وشدا والدراج هنا الذي يمشي
بالدلو بين الحوض والبئر ثم فسره حتى يخرج في

الارض الاثخان هنا التضييق على العدو حتى ينفي
وقيل الاثخان ايضا كثرة القتل وقوله في نسب
ابي مرثد ابن جلان ابن غنم كذا وقع هنا بالجيم وبالحا
المهملة ايضا وصوابه بالجيم وقوله ابن هشام
واسم ابي حذيفة مهشم اسم ابي حذيفه هذا ليس
واما مهشم فهو ابو حذيفة ابن المغيرة ابن عبد الله
ابن عمر ابن مخزوم والشماس من رؤس الروم وقوله
ابن هشام وانما قيل ذو والشمالين لانه كان اعسر
قال الشيخ الفقيه ابو ذر رحمه الله ذو الشمالين
غير ذي اليدين ذو اليدين رجل من بني سليم وذو الشما
رجل من خزاعة من بني زهرة والعيهمة الطويل
العنق وقوله في نسب عمرو ابن سراقة ابن
اداة ابن عبد الله كذا وقع هنا بالدال المهملة واداة
بالذال المعجمة ذكره ابو عبيد عن ابن الكلبي
وقوله في نسب ابي عقيل ابن عامر ابن عميلة
كذا وقع هنا ويروي ايضا عميله بضم العين
والصواب عبيله بالباء ذكره ابن الكلبي وغيره
وقوله في نسبه ايضا ابن قزمان ابن بلي روي
بتخفيف الزاي وتشديدها وقزمان بتخفيف الزاي
ذكره ابن دريد وقوله في نسب حبيب ابن
اساف ابن عنبة كذا وقع هنا ويروي ايضا ابن

شبكة الألوكة
www.alukah.net

عَنَبَة بفتح العين والنّاء وهو تصحيف ويروي ايضًا ابن
عِنَبَة بالعين مكسورة والنون مفتوحة وهو الصواب
وكذا قيده الدارقطني وقوله في نسبة ايضا ابن حنبج
ويروي ايضا ابن خنبج قال الدارقطني ليس في الانصار
حنبج بالحا المهملة وانما فيهم خنبج بالخا المعجمة وقول
ابن هشام في نسب سنعيان ابن تسير يروي بالبا والنون
وصوابه بالنون وقوله ومن بني جداره ابن عوف
يروي بضم الجيم وكسرها وجداره بكسر الجيم لاغير
قيده الدارقطني قوله وزيد ابن المزين كذا وقع هنا
بكسر الميم واسكان الزاي والمزين
بضم الميم وفتح الزاي قيده الدارقطني وقوله وابو هم
عمرو ابن عمارة كذا وقع هنا ويروي ايضا ابن عمان
بفتح العين وتشديد الميم وهو الصواب وقوله
ونجات ابن ثعلبة يروي هنا بالبا والنون وبالجيم والحا
ونجات بالبا والتا قيده الدارقطني وقوله ومن
بني البدي يروي هنا بسكون الياء وتشديد الدال
ايضا والصواب سكون الياء وقوله وخارجة ابن
حمير كذا وقع هنا ويروي ابن حمير بتخفيف الياء
وحمير بالحا المعجمة قيده الدارقطني قال ويقال فيه
حمير وقوله والنعمان ابن بستار كذا وقع هنا
وقال فيه موسى بن عقبة وابو عمر وابن عبد البر

النعمان ابن سنان وقوله ورحيلة ابن ثعلبة كذا
وقع هنا بالجيم في قول ابن اسحق وبالخا المعجمة في قول ابن
هشام ورخيله بالخا المعجمة قيده الدارقطني في قول
ابن اسحق ورحيلة بالحا المهملة قيده ابو عمر في قول ابن
هشام وقوله في نسب حارثه ابن النعمان ابن
نفع ابن زيد يروي هنا بالقاف والفا ونفع بالفا هو
الصواب وقوله سهيل ابن رافع ويروي ايضا سهل
ابن رافع وهما اخوان والذي شهد بدرًا منهما هو سهيل
قاله ابو عمر رحمه الله وقوله ومن بني خنسا ابو داود
عمير ابن عامر كذا وقع هنا ويروي ايضا ابو داود والصحيح
ابو داود وقوله في عقبة ابن ابي معيط قتله عاصم
ابن ثابت صبرا ذكر بعضهم انه ذبح وفي اكثر المغازي
انه ضربت عنقه وقوله ومن بني عبد الدار ابن
قصي النضر بن الحارث ذكر ابن حبيب ان النضر ابن الحارث
ابن كلدة بن علقمة بن عبد مناف بن عبد الدار
ابن قصي اسر يوم بدر واسلم والله اعلم وقوله في نسب
عبد الله ابن حميد ابن اميّة ابن البرك كذا وقع هنا
بفتح الباء وسكون الراء ويروي ايضا البُرك بضم الباء وفتح
الراي ورواية ابي عبد الرحيم البرك بفتح الباء وسكون
الراي وقوله في نسب ابي عقيل نوفل ابن الحارث
ابن عبد المطلب عقيل ابن ابي طالب ابن عبد المطلب
ولم يذكر معهما العباس ابن عبد المطلب لانه كان

اسلم وكان يكتم اسلامه خوف قومه في ما ذكر عنه
وقوله ثم زحف عليه عبد الله ابن مسعود اي اسرع
قبله يقال زففت على الجريح اذا اسرعت قتله
وقوله لا يستاري اي لا يلح ولا يغاضب وقوله
وبزيد ابن عبد الله كذا وقع ويروي ايضا ومرثد ابن
عبد الله وبزيد هو الصحيح وقول ابن مالك في بيته
فاقام بالعطن المعطن منهم العطن اصل مبرك الابل حول
الماء فاستعارها هاهنا لقتلى يوم بدر من المشركين
وذكر في الاسري قوله واخرج ابن ابي وجزة كذا
قاله ابن اسحق بالجيم ساكنة والزاي وقال
ابن هشام فيه ابن ابي وحزة بالحا المهملة مفتوحة
والزاي وكذا قيده الدارقطني كما قال ابن هشام
وقوله وابو المنذر ابن ابي رفاعة كذا وقع هنا
ويروي ايضا والمنذر ابن ابي رفاعة وكذا قال
فيه موسى ابن عقبة في المغازي وقول خلد
ابن الاعلم في بيته تدمي كلومنا الكلوم الجراحات
وقوله رياح ابن المغترف يروي هنا بالغين والعين
وصوابه بالغين المعجمة تفسير غريب فصيل
حمزة رحم الدم قوله وللحين انتسباب مبينة
الامر الحين الهلاك وقوله وافادهم من رواه بالقا
فمعناه اهلكهم يقال فاد الرجل اذا مات ومن رواه

بالقاف فهو معلوم والرهوك جمع رهن والرليه البئر
غير المطويه وقوله ومثنويه اي رجوع وانصراف
والمثقفة الرماح المقومة والثقاف الخشبة التي يقوم
بها الرماح ويختلي يقطع والهام الرؤوس والاثر بضم
الهمزة وشر السيف وفرنده وقوله ثاويا اي مقيما
ويخرجم معناه تسقط ومن رواه تخرجم بضم التاء معناه
تصرع يقال جرجم المتني اذا صرعه والجفر البئر المتسعة
ومن رواه بالحا مهملة فهو كذلك الا ان المشهور فيه
الجفر بفتح الفا ويمكن ان يكون سكن الفا ضرورة
وتفرعن معناه علون والذوابيب الاعالي هنا وخاسن معناه
غدر يقال خاسن بالعهد يخيس اذا غدر به والقشعر القهر
والغلبة وتورطوا اي وقعوا في هلكة والمسدمة
الفحول من الابل الهائجة والزهر البيض والمارق الموضع
الضيق في الحرب تفسير غريب قصيدة
الحارث ابن هشام قوله الابال قومي للصبابة
والهوى الصبابة رقة الشوق والجود الكثير يقال
جادت السماء تجود جودا اذا كثر مطرها والفريد
المشذر وهي قطع الذهب والسلك الخيط الذي
ينظم فيه والشمايل الخلائق جمع خليقة وهي الطبيعة
وندام جمع ندیم مثل كريم وكرام وغمر واسع الخلق
يقال رجل غمر الخلق اذا كان واسعها حسنها والسهل

شبكة الألوكة
www.alukah.net

جمع سبيل وهي الطريق وقوله ثائرًا معناه اخذ بثارك
من القوم واراد بثائرها هنا ذا ثارك كما يقال رجل
لابن وراميح اي ذو لبن وذو رمح والوشيظة الاتباع
ومن ليس من خالص القوم والصميم الخالصون في انسابهم
وقوله ديثوا معناه ادفعوا وامنعوا والاراسي
جمع اسية وهو ما اسس عليه البنا والاواسي ايضا
الدعايم والسواري وقوله ال غالب لم تصرف
غالب هنا لانه جعله اسم القبيلة وتوازروا
معناه تعاونوا وقوله في التاسي اي الاقتدا
تاسيت بفلان اذا اقتديت به وقوله
ان تثأروا باخيكم معناه ان تاخذوا بثاره
وقوله ممطردات يعني سيوفا ممتزات
والوميض ضوء البرق والهام الروس والاثر وشي
السيف وفرنده وقد تقدم والذر صغار النمل
والخزر جمع اخزر وهو الذي ينظر بموخر عينه
كبرا وعجبا تفسير غريب قصيدة
علي ابن ابي طالب رضي الله عنه قوله
لم تزل الله ابلى رسوله اي منع اليه وانعم وصنع
له صنعا حسنا قال زهير فابلاهما خير
البلا الذين يبلوا وقوله فزاغت قلوبهم
معناه مالت عن الحق والتبل الفساد والخبل

ايضا قطع بعض الاعضا وقوله بيض خفاف
يعني السيوف وعصوبها اي ضربوا بها يقال
عضيت بالسيف اذا ضربت به وقد يقال
فيه عصوت ايضا كما يقال في العصى وقوله
حادثوها معناه تعهدوها والناشئ الصغير
والحفيظة الغضب والاسبال الروانشي الارسال
اسبل دمعه اذا ارسله والوشائش المطر الضعيف
والوبل المطر الشديد فاستعارهما هنا للدمع والمسلبة
المراة التي تلبس الحداد وهي الثياب السود وحري
محترقة الجوف من الحزن والثكل الفقد وقوله
مرمقه معناه ضعيفة من الرمق وهو الشي اليسير
الضعيف والشعب التشعيب تفسير غريب
قصيدة الحرث بن هشام قوله مصاليت
بيض من رواية غالب المصاليت الشجعان وقوله
من ذوابه غالب اي من اعالي غالب ومطاعين جمع
مطعان وهو الذي يكثر الطعن في الحرب واللهجا
الحرب ومطاعيم جمع مطعام وهو الذي يكثر الاطعام
والمحل القحط والجدب والنازح البعيد ونطاسة
الرجل خاصته واصحاب سره والخبل الفساد
وقد تقدم والشتيت المتفرق والمعترون
الزايرون ومن رواه المقترين فمعناه الفقرا والذل

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الفقد وقد تقدم والاطام جمع أُطُمٍ وهو الحصن وذبيوا
اي امنعوا وادفعوا وقد تقدم والنبل العداوة وطلب
الثار والسابغات الدروع الكاملة تفسير
غريب قصيدة ضابئ من الخطاب قوله
وتردي بنا الجرد العناجيح وسطكم تردي معناه
تسرع والجرد الخيل العتاق القصيرات الشعر والعناجيح
جمع عنجوج وهو الطويل السريع والتابر الطالب
لثاره والزوافر جمع زافرٍ وهي الحاملة للثقل عصايب
معناه تجتمع عصايب تعصب والساهر الذي
لا ينام وقوله مابر معناه سايل يقال مار يمور
اذا سال والجد هنا السعد والبخت واللا والشدة
ونجت معناه ولدت والمعرك موضع تعارك
الفرسان في الحرب تفسير غريب قصيدة
كعب بن مالك قوله معقل منهر عزيز وناصر
المعقل هو الموضع الممتنع والماذي الذروع البيض
اللينه والنقع الغبار وتابر معناه مرتفع ومستسل
اي موطن نفسه على الموت والمقابيس جمع مقياس
وهي القطعة من النار قوله يزهاها اي يستخفها
ذكرها ومن رواه يزهيها فهو كذلك ايضا وابن نا
اي اهلكنا وقوله عاثر اي ساقط ومن رواه عاذر
بالفا فهو الذي لصق بالعفر وهو التراب وتلظى معناه

تلتهب وشبت معناه اوقد وزير الحرب قطعه وما
الاصل ان يقول زير بفتح الباء الا انه سكن الباء ضرورة
وقوله ساجراي موقد يقال سجرت التنور اذا وقدته
نارا رحمه الله اي قدره تفسير غريب ابيات
عبد الله ابن الزبعري قوله وابني ربيعة خير حي
قيام القيام الجماعات من الناس والقياض الكثير
الاعظام والمرة القوة والشدة وقوله رمحا تميما
معناه هنا طويلا والاوصام العيوب واحدها وصيم
والمآثر جمع مأثرة وهو ما يتحدث به عن الرجل من خير
وفعل حسن والاعوال رفع الصوت بالبكاء والشجو
الحزن تفسير غريب ابيات حسان قوله
بل مرتعل عرفها سجام يعل معناه تكرر ماخوذ من
العلل وهو الشرب بعد الشرب والعروب جمع
عرب وهو مجرى الدمع هنا وقوله سجام اي سايل
يقال سجم الدمع والمطر اذا سالا والتتابع والتتابع
بالباء والياء واحد وبعضهم يجعل التتابع بالباء في الشر
غير والماجد الشريف ويولي معناه يحلف والكهام
الضعيف ويقال سيف كهام اذا كان لا يقطع
تفسير غريب قصيدة حسان قوله
تبلت فوادك في المنام خريدة تبلت معناه اسقمت
يقال تبلة الحب اذا اسقمه والخريدة الجارية

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الحبيّة الناعمة والعاتق بالقاف الخمر القديمة ومن
رواه بالكاف فهو ايضا الخمر القديمة التي احمرت
والقوس اذا قدمت واحمرت قيل لها عاتكة وبه
سميت المرأة والمدام اسم من اسما الخمر وقوله
نفج من رواه بالجيم فمعناه مرتفعة ومن رواه بالحا
المهملة فمعناه متسعة الحقيبة والاول
احسن والحقيبة ما جعله الراكب وراءه فاستعاره
هنا لرد المرأة والبوص الرد ومنتصد معناه
علا بعضه بعضا من قولك نضدت المتاع اذا
جعلت بعضه فوق بعض وقوله بلها معناه
غافلة ورشيكة سريعة والاقسام جمع قسم وهو
اليمين ومن قال الاقسام بكسر الهمزة فانه اراد
المصدر والقطن ما بين الوركين الى بعض الظهر
وقوله اجم معناه ممتلئ باللحم غاب العظام
والمداك الحجر الذي يسحق عليه الطيب والخرعبة
اللينة الحسنة القوام واصل الخرعبة الغض الناعم
وقوله توزعني معناه تغريني والضرح شق القبر
يقال ضرح الارض اذا شقها وقوله يكرب
معناه يحزن من الكرب وهو الحزن وقوله عمره
اي مدة حياته ومن رواه غمره بالغين المعجمة فالغمر
الكثير والمعتكر الابل التي رجع بعضها على بعض

فلا يمكن عدّها لكثرتها والاصرام جمع صرم وصرم
جمع صرمة وهي القطعة من الابل والطمر الفرس الكثير
الجري والعناجيج جمع عنجوج وقد تقدم تفسيره
والدموك بالدال المهملة البكرة بالنها وقوله
بمحصد اي حبل شديد الفتل والرجام حجر يربط في
الدلو ليكون اسرع لها عند ارسالها في البير ويعني بقوله
الفرجين هاهنا ما بين يديها وما بين رجليها يريد انها
ملأتها جريا وارمدت وارقدت معناهما جميعا
اسرعت وقال بعض الكوفيين الارقاد السرعة
بعد نفور وثوى اقام ويثرب معناه يوقد والمتعير
النار الملتهبة والضرام ما يوقد به النار ودسنه
معناه وطبنه ودرسنه والحوامي جمع حامية
وهي جانب الحافر ومجدل صريع بالارض واسر الاذن
الجداله والشوامخ الاعالي والاعلام جمع علم وهو الجبل
العالي والهمام السيد الذي اذا هر بامر فعله والقصار
هنا الذين قصر سعيهم عن طلب المكارم ولم يرد
به قصار القدود والسميدع السيد والغمام السحاب
وقول الحارث ابن هشام في شعره باشقر مزبد
الاشقر المزبد يعني به الدم وقوله لانه اقذع فيها
اقذع معناه افحش والقذع الكلام الفاحش
تفسير غريب ابيات حسان قوله

بانا حين تشتجر العوالي تشتجر معناه تختلط وتشتبك
والعوالي اعالي الرماح وقوله في مضاعفه لحدين
يعني الدروع ضوعف نسجها وقوله وتريها حكيم
من رواه بالقاف فهو من التقريب وهو فوق المشي
ودون الجري ومن رواه وتربها بالفا وهو معلوم ويخطر
معناه تهتز وتبختر في المشي الى لقا اعدايها
وقوله جهيزا اي مسرعا يقال اجهز على الجريح
اذا اسرع قتله والوريد عرق في صفحة العنق
والتليد معناه القديمة تفسير غريب
ابيات حسان ايضا قوله ياجار قد عولت
غير معول عولت معناه عزمت يقال عولت
على المشي اذا عزمت عليه وكلت اليه والهياج الحرب
ومنطي تركب وقوله سرج اليدين اي سريعة
اليدين يعني فرسا وقوله كجبيه اي عتيقة
وقوله مرطى اي سريعة يقال هو يعدو والمرطا
اذا اسرع والجرا الجري والاقراب جمع قرب وهو
الخاصرة وما يليها والقعص القتل سرعة والاسلا
جمع سلب وهو ما سلب من سلاح او ثوب او غير
ذلك والشنار العيب والعار تفسير غريب
ابيات حسان ايضا قول مستشعري
حلق الماذي يقدم يقال استشعرت

الثوب اذا البسته على جسمك من غير حاجز والشعار
ما ولي الجسم من الثياب والدثار ما كان فوق ذلك
والماذي الدروع البيض اللينة والنجيرة الطبيعة
والرعديد الجبان والذمار ما يجب ان تحمي والروا النهل
من الما بفتح الرا والروا بالكسر الراجع را ومن الما ايضا
والتصريل تقليل الشرب والمجذم المنقطع والمجدود
الممنوع هنا والاماجيد الاشراف تفسير غريب
ابيات حسان ايضا قوله خابت بنو اسد
واب غزيهم ومن رواه بالخا المعجمة هو الخيبة ومن
رواه جانت بالحا المهملة فهو من الجين وهو الهلاك
والغزي جماعة القوم الذين يغزون ويجدل
صرع بالارض واسم الارض الجدالة ومقعصا اي
مقتولا قتلا سريعا وقوله صادقه النجا يعني
فرسا والنجا السرعة والسبوح التي تسبح في جريها
كانها تعوم والنحر الصدر والعانك الذي يحرق
ولا ينقطع والمعبط الدم الطري والمسفوح السا
يل المصبوب وقوله معفرا اي لاصقا بالعفر
وهو التراب وقوله غرا اي لطخ بشر والمارن
ما لان من الانف وشغى كل شي حرفه وطرفه
والزهاق نفيذ الحياة والشي السير ايضا تفسير
غريب ابيات حسان ايضا قوله

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ابارتنا الكفار في ساعة العسرا بارتنا معناه أهلا
كنا يقول ابرنا القوم اي اهلكناهم وسراة القوم
خيارهم وسادتهم وقوله بقاصمة الظهر يعني
داهيه كسرت ظهورهم يقال قصم الشئ اذا كسره
فابانه قال لم يبنه قيل فصمه بالفا وكلموا معناه يسقط
والنحر الصدر والثايرة ما ارتفع من الغبار والقتر
الغبار والعاويات الذياب والسباع وقوله
يتبنهم معناه يأتونهم مره بعد مره ومن رواه بتشهم
فمعناه يتنا ولنهم وقوله ما خامت من رواه
بالخا المعجمة فمعناه جبنت ورجعت ومن رواه بالكا
المهمله فهو من الكماية وهي الامتناع تفسير
غريب ابيات حسان ايضا قوله يحبي
حكيما يوم بل رشدة السند هنا الجري والنجا
السرعة والامعوج اسم فرس منسوب الى الجاهلية
والجلاجم جلهه وهو ما استقبلك من عدوة الوادي
وعانده الطريق هنا حاشيته والمنهج المتسع والماض
الشريف وقوله ذي مبعة من رواه بالبا فمعناه
النشاط ومن رواه بالنون فهو من الامتناع والبطل
الشجاع والمحرج المضيق عليه والجزل الكثير
والندي المجلس والوغى الحرب والكماة الشجعان
واحدهم كمي والسلجم يحيين السيف القاطع

اللين المهزة وسلجم كذلك ايضا تفسير غريب
ابيات حسان ايضا قوله وان كثروا واجمعت
الزحوف الزحوف جمع زحف وهي الجماعة تزحف الى
مثلها اي تسرع وتسير والجموا جمعوا وقوله
ما تضعضعنا اي ما ثنا لنا ولا انقص من سجاعتنا
والكتوف جمع كتف وهو الموت والعصبة الجماعة
وقوله لقحت اي حملته والكسوف بفتح الكاف
الناقة التي تضربها الفحل في الوقت التي لا تشتهي
فيه الضراب فاستعارها هنا للحرب والمآثر جمع
مأثرة وهو ما يتحدث به عن الانسان من خير او فعل
حسن والمعقل المنيع الذي يلجأ اليه تفسير
غريب ابيات حسان ايضا قوله جمحت
بنو جمح لشقوة جدهم جمحت معناه ذهبت
على وجهها قلم تزد والجد هنا السعد والبخت
وقوله عنوة اي قهرا وغلبة والعنوة القهر
والغلبة هنا وقد تكون العنوم الطاعة في لغة
هذيل والشد والقول كثير فما اسلموها عنوة
عن مودة ولكن بحد المشرفي استقالها تفسير
غريب ابيات عبيدة ابن الحارث قوله
يهب لها من كان عن ذاك نائما يهب اي يستيقظ
يقال هب من منامه اذا استيقظ والنائي

شبكة الألوكة
www.alukah.net

البعير وبكر عنبة يعني ولد الأول والتماثيل جمع
تمثال وهي الصورة تصنع أحسن ما تقدر عليه واخلصته
معناه احكم صنعها وابقن وهذا اذا رجع الضمير
الي التماثيل وان عاد الضمير الذي في اخلصت الى الكور
فمعنا اخلصت خص بها وهو اخسن وقوله
تعرفت صفوة من رواه بالفاء فمعناه مزجت
يقال تعرف الشراب اذا مزجه ومن رواه بالقاف
فهو معلوم والمساوي العيوب وقوله المنايا
اراد المنايا فزاد الهمزة وقد يكون هذه الهمزة
منقلبة عن الياء الزائدة التي في منيه تفسير
غريب ابيات كعب ابن مالك قوله
فدى معك حقا ولا تنزري اي لا تقللي
الدمع من الشيء النزر وهو القليل وهدنا اي خذ منا
والعنصر الاصل وقوله شاكي السلاح معناه
حاد السلاح والشنا ما يتحدث به عن الرجل من خير او
شر واما الثنا فلا يكون الا في الخير خاصة كذا
قال بعض اللغويين وقد جاء في الحديث اثني عليه
بخير واثني عليه بشر فالثنا اذا يكون في الخير والشر
وقوله طيب المكسر من رواه بالسين المهملة
فيريد انه اذا انبس عن اصله وجد خالصا ومن رواه
بالشين المعجمة فيريد انه طيب النكهة كما يقول

طيبت المبسم اي اذا شنقت وشنقت وجدت
مخبره طيبا وقوله عرانا اي قصدنا ونزل بنا
وحامية الجيش اخرهم الذين يحمونهم والمبتر السيف
ماخوذ من البتر وهو القطع تفسير غريب
ابيات هب ايضا قوله فان قد رمتنا عن
قسي عداوة القسي جمع قوس وهو مقلوب والزعيم
هنا الضامن ويعني به النبي صلى الله عليه وسلم
لانه ضمن لهم الجنة وقد يكون الزعيم ايضا
الرئيس وهد بنا معناه هنا اخلصتها وتقشتها
دارومها اي اصولها وهو جمع ارومة وهي الاصل
والحليم الجرح هنا وقوله قد سناهم معناه
وطبناهم وصوارم قواطع يعني سيوفا وقوله
خلفها اراد به من كان خليفا فيهم وليس منهم
والصميم الخالص من القوم تفسير غريب
ابيات هب ايضا قوله على زهو لذيكم
والتخا الزهو الاعجاب والانتخا الاعجاب والتكبر
ايضا وقوله حامت هو من الحمايه وهي الامتناع
هنا ركبا بفتح الكاف والمد موضع بمكة وقوله
فيا طيب الملا اراد الملا وهم اشراف القوم قسم
ضروره تفسير غريب قصيدة طالب
ابن ابي طالب قوله الا ان عيني اتفدت

شبكة الألوكة
www.alukah.net

دمعها سكبا السكب السايل من الدمع والمطر وغيرهما
هما يسيل وارداهم اي اهلكهم واجترحوا اي
اكتسبوا ومنه قوله تعالى ام حسب الذين اجترحوا
السيآت وقوله لغية يقال هو لغية اذا كان
لغير ابيه ويقال هو لرشدة اذا كان لابيه وقوله
النكبا يريد نكبات الدهر وداحس اسم فرس كانت
حرب بسببه وقوله وابو يكسوم ملك من ملوك
الحبشة والشعب الطريق بين جبلين والسرب
بفتح السين المال الراعي والسِرب بكسر السين القوم
ويقال النفس ومنه قوله في الحديث من اصبح امنا
في سربه والذرب الفاسد ومنه يقال ذربت معدته
اذا تغيرت والعاقون الطالبون للعرف ويبيون
يذهبون ويبون يذهبون ويرجعون ومن
رواه يومون فمعناه يقصدون والنزور القليل
والضرب المنقطع هو بالصاد المهملة والضرب
ايضا القليل من الماء وقوله تململ معناه لا تستقر
على فراشها تفسير غريب فصين فضل ضرار
ابن الخطاب قوله كان قذا فيها ولبن بها
قذى القذا ما يسقط في العين وفي الشراب والما
وتنسحم معناه تنصب والنبذ المجلس والخوصاء
البير الضيقة هنا والوغد الذي من القوم والبرم

الوغد

البخيل الذي لا يدخل مع القوم في الميسر لبخله وقوله
اشجى معناه احزن من الشجو وهو الحزن وقوله
فلم يرم اي لم يبرح ولم يزل والخطى الرماح والخذم والجذم
بالخا المعجمة والجيم قطع اللحم يقال خذمه وجذمه
اي قطعه ويبيشة موضع ينسب اليه الاسود
والغلل بالغين المعجمة الماء الجاري في اصول الشجر والاجم
جمع اجمة وهي الشجر الملتف وهي مواضع الاسود وقوله
باجرا اي سجع ونزال بمعنى انزل والقما قمة السنام الحمرا
واحدهم قمقام والبهم الشجعان واحدهم بهمه وقوله
فلم يلم من رواه بكسر اللام فمعناه لم يأت بما يلام
عليه يقال الام الرجل اذا اتى بما يلام عليه ومن رواه بفتح
اللام فمعناه لم يعاتب من اللوم وهو العتاب وقوله
ان الريح طيبة يريد ان النصر والظفر لكم قال الله تعالى
وتذهب ريحكم تفسير غريب ابيات
الحرث بن هشام قوله وهل يغني التلهف
من قيل القتيل بالفا الذي يكون في النواة من التمر
يضرب به المثل في الشيء القليل ومنه قوله تعالى
ولا يظلمون فتيلا والجفر البير التي لم تطو والجميل
القديم المتغير وقوله غير قيل اي غير فاسد الراي
يقال رجل قيل القيل وقول القيل وقال القيل وقايل اذا ان
غير حسن الراي وقوله في درج المسيل يريد في موطن

شبكة الألوكة www.alukah.net

الذُّلُّ والقَهْرِ يقالُ تركته درج السّيول اذا تركته بذارمذلّة وهَوان حيث لا يقدر على الامتناع والعَقْد هنا العزم والرّأي وكليل معناه مُعْيٍ تفسير غريب أبيات أبي ذؤيب الهذلي قوله فماذا بالقليب قليب نَدْب القليب البئر وقد نقدّم ذكر القينات الجواري المغنيات وأراد أصحابها والشّرب جماعة القوم الذين يشربون والسّنيّ كجفان تُصنع من خشب وانما اراد اصحابها الذين يطعمون فيها والسّنام لحم ظهر البعير والطّوي البئر والحومات جمع حَوْمَة وهي القطعة من الابل والنّعَم الابل وقيل كل ماشية فيها إبل والمُسام المرسل في المرعى يقال اسام ابلهُ اذا ارسلها ترعى دون راع والنّشع هنا العطايا والثّنية فُرْجة بين جبلين وتُعام اسم موضع هنا والسِّقْب ولد النّاقة حين تضعه والأصْدا هنا جمع صدا وهي بقيّة الميت في قبره والصّدَاء أيضًا طائر يقولون هو ذكر البوم والهام هنا جمع هامة وهو طائر تزعم الاعراب انه يخرج من رأس القتيل اذا قتل فيصيح اسقوني اسقوني فلا يزال كذلك حتى يؤخذ بثار القتيل فحينئذٍ يسكت قال الشاعر

يا عَمْرُو الّا تدع شتمي ومنقصتي أضربك حيث
تقول الهامة اسقوني تفسير غريب أمية ابن ابي الصلت كبت اعام على فروع الأيك

القليب القينات الشرب السنام الحومات نعم سُمام دُسُع سِقْب أصْدا صدا الهام الأيك

قوله

في الغصن الجوانح الايك الشجر الملتفّ واحدته ايكة والجوانح المواثل يقال جنح اذا مال وقوله جُرًا يعني اللاي تجدن حرارة في صدورهن من الحزن ومستكينات خاضعات والمعولات الرافعات الاصوات بالبكا والعويل البكا بصوت والعقنقل الكثيب من الرمل المتعقد والمرازبة الرؤساء واحدهم مرزبان وهي كلمة اعجميّة والحجاج السّادة واحدهم حجاح وقوله فدافع البرقين يريد حيث يندفع السيل والبرقين موضع والحنان هنا كثيب من رمل والاواشج موضع والشّمط الذين خالط الشيب والبها ليل السادة واصلهم بهلول والمغاوير جمع مغوار وهو الذي يكثر الغارة والوحاوح جمع وحوح وهو الحديد النفس والبطر ريس الرّوم والدّعموص دويبة تغوص في الماء وارادانهم يكثرون الدخول عليه والحابب القاطع والخرق الفلاة الواسعة والسّراطم جمع سرطم وهو الحلق والخلاجم جمع خلجمة وهو الضّخمة الطويل والملاوثة جمع ملوث وهو السّيّد والمناجح الذين يُنجحون في سعيهم ويسعدون فيه والاناخ جمع النّحة وهي شيء تخرج في بطن ذي الكرش داخلة اصفر فشبّهه به الشحم وهو الذي يقول له العامّة البنق والمناضح الحياض شبّه الجفان بها في عظمها واصفارها جمع صفر

أيك جوانح حرار مستكينات عويل عقنقل مرازبة حجاج برقين حنان اواشج متشمط بهاليل مغاوير وحاح بطين دعموص حابب خرق سراطمة خلاجمة ملاوثة اناخ

شبكة الألوكة www.alukah.net

وهو الخالي من الابنية وغيرها وبعفو بقصد طالبا للمعروف
وقوله ولا رجح رجارج هي الجفان الواسعة من غير عمق
والسلاطح الطوال العراض وقوله اللواقح يريد به هنا
الابل الحوامل والمؤبل الابل الكثيره وقوله صادرات
اي راجعات وبلادح موضع والقسطاس الميزان الكبير
والموائح التي تراوح بينها لثقل ما ترفعه وقوله الضاربين
النقد ميه يريد به مقدم الجيش وقوله وعناني اي
احزنني وشق علي والايم التي لم تتزوج وشعوا معناه متفرقه
وقوله كجر معناه تلجيه الى جحره والمقربات الخيل التي
تقرب من البيوت لكرمها والطبعرات التي تبعد في جريها
او في مسافة غزوها والطامحات التي ترفع راسها وتنظر
والجرد الخيل العتاق وقوله مكالبه كوالح المكالبة
هم الذين يشبه الكلب وهو الصغار يعني جدهم في
الحرب والكوالح العابسة يقال كلح وجهه اذا عبسه
وكرهه ومنه قوله تعالى وهم فيها كالحون والقرن
الذي يقاوم في قتال او شدة والزهاء مقدار العدد يقال
هم زهاء الف اي مقدار الف والبدن هنا الدرع القصيرة
والرامح الذي له رمح حدثنا الشيخ الفقيه ابو ذر رضي
الله عنه قال حدثنا الفقيه المحدث ابو عبد الله محمد
ابن عبد الرحمن بن علي العمري في ما اجازه لنا وغير واحد
من شيوخنا قالوا حدثنا الفقيه القاضي الشهيد ابو

علي الصدفي هو ابن سكرة عن ابي الفضل احمد ابن احمد
الاصبهاني عن ابي نعيم الحافظ قال حدثنا محمد ابن
ابرهيم حدثنا احمد ابن علي حدثنا ابرهيم ابن سعيد الجوهري
حدثنا شبابه ابن سوار عن ابي بكر الهذلي عن محمد ابن
سيرين عن ابي هريرة قال رخص رسول الله صلى الله عليه وسلم
في شعر الجاهلية الا قصيدة امية ابن ابي الصلت
وهل بد يعني هذه القصيدة التي اولها الا بكيت
على الكرام بني الكرام اولي المدائح وقصيدة الاعشى في
ذكر عامر وعلقمه قال الشيخ ابو ذر رحمه
الله ويعني بقصيدة الاعشى القصيدة التي اولها شاقتك
من قبله اطلالها بالشط فالوتر الى حاجر وهذه القصيدة
عهدي بها في الحي اذ درعت هيفا مثل اطهم الضامر
قد حجر الثدي على صدرها في مشرق ذي صبح نائر
لو اسندت ميتا الى نحرها عاش ولم يثقل الى قابر
حتى يقول الناس مما رأوا يا عجبا للميت الناشر
دعها فقد اعذرت في حبها واذكرنا علقمة الفاجر
علقمة ما انت بال عامر ولا التي اخلاقه الزاهر
سدت بني الاحوص لم تعدهم وعامر ساد بني عامر
اقول لما جاءني فخرهم سبحان من علقمة الفاجر
وانما نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن انشاد قصيدة
امية ابن ابي الصلت لما فيها من رثا الكفار والتنقص

لأصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ولذلك قال ابن هشام
تركنا منها بيتين قال فيهما من اصحاب النبي صلى الله عليه
وسلم واما قصيدة الاعشى فلانه مدح فيها عامر ابن
الطفيل وهجا فيها علقمة ابن علاثة وعامر مات كافرا
بدعاء رسول الله صلى الله عليه وسلم عليه وعلقمه اسلم
وسأله ملك الروم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاثنى عليه خيرا وراعى له النبي صلى الله عليه وسلم ذلك
وذكره قال بعض اهل العلم انما كان هذا المنع من
انشادهاتين القصيدتين في اول الاسلام لما كان بين
المسلمين والمشركين واما اذ عم الاسلام ودخل فيه
الناس وزالت العداوة والبغضا فلا باس بانشادهما
تفسير غريب أبيات أمية ابن أبي الصلت
قوله بكى بالمسبلات المسبلات هي الدموع
السايلة يقال اسبل دمعه اذا اجراه وقوله
لا تذخري اي لا ترفعي والهياج التحرك في الحرب
وقوله والدفعة من رواه بالفا فهو جمع دافع ومن
رواه بالقاف فهو من الدقعا وهو التراب ويعني به العبد
وقد يجوز ان يكون الدفعه هنا جمع دافع وهو الفقير
فيقول يبكي للحرب والجود والجوزا اسم نجم وخونة سقطت
وخانة جمع خاين وخدعة جمع خادع والأشر نهط
الرجل والوسيطة الشريفة والقذورة اعلا سنام البعير

وهو ظهره والقمعه السنام والقرعة وجمعها قرع
سحاب متفرقة تفسير غريب قصيده ابي
اسامة وقوله وقد زالت نعامتهم لنفر
يريد تفرقوا وهربوا واكثر ما تقول العرب شالت
نعامتهم وسراة القوم خيارهم والعتر ما كان يذبح
للاصنام في الجاهلية وقال بعضهم
العتر الصنم الذي يذبح له وقوله وكانت
جمة من رواه بالجيم فمعناه الجماعة من الناس واكثر
ما يقال في الجماعة الذين ياتون يسالون في الدية
ومن رواه حمة بالحا المهملة فمعناه قرابة واصدقا
من الحميم وهو القريب والحمام الموت والزهو انتفاخ البطن
والغطيان هنا الماء الكثير الذي يغطي ما يكون فيه
ويروي غيطان بكر وقوله نفرا بنغر من رواه بالقا
فمعناه التنفير والبحث عن الشيء ومن رواه نفرا بالفا
فهو الجماعة وقوله في الغلاصم اي في الاعالي من
النسب واصل الغلصمة راس الحلقوم الذي تجري
عليه الطعام والشراب وقوله وعندك مال
اراد يا مالك فرخم وحذف النداء من اوله واثبت بالفا
والقاف اسم رجل وبكر اي يعطف والمضاف هنا
المضيق عليه الملجا والموقفة التي في قوائمها خطوط
سود يعني بها الضبع وهي تأكل القتلى والموتى واجر

جمع جرو يعني اولادها والنجم السواد والانصاب حجارة كانوا
يذبحون لها والجمرات موضع الجمار التي ترمي بمنى وقوله
مغرور هو جمع امعز وهو الاحمر يريد انها مطلية بالدم
ومنه اشتقاق المغرم بفتح الغين وسكونها وهي هذه
التربة الحمراء والنمر جمع نمر وهو من السباع ويقال للرجل
اذا تنكر ليس لي جلد النمر والخادر الاسد الذي يكون
في خدرة وهي اجمته وترج اسم موضع ينسب اليه الاسد
وعنبس معناه عابس الوجه والغيل بكسر الغين الشجر
الملتف ومحرله جرا يعني اشبالا اي اولادا وقوله
أحمي اي جعلتها حمى لا تقرب والاباة بفتح الهمزة اجمة
الاسد وكلاف بالفا والبا موضع والخل هنا الطريق
في الرمل والخلفا الاصحاب المتعاضدون يكونون
يدا واحدة والهجهجة الزجر يقول هججت بالسبع
اذا زجرته وهو ان يقول له هج هج وهج وهج وقوله
باوشك اي باسرع والسورة الحدة والوثبة وحبوت
اي قربت والقرقرة والهدر من اصوات الابل الفحول
وقوله ببيض يعني بها هنا سهاما ومرهفات
اي محددات والظبات جمع ظبة وهي حدها وطرفها
والجحيمة اللهيب وقوله واكلف من رواه بالالف
فانه يعني ترسا اسود الظاهر ومن رواه اكنف بالنون
فهو الترس ايضا ماخوذ من كنفه اي ستره والمحنا

الذي فيه انحنا وقوله صغرا البرايه يعني قوسا
والبراية ما ينطاير عنها حين تنحت والاثر بفتح الهمزة
الشرة وقوله رابيض كالغدير يعني سيفا وتوي
اقام وعمير هنا اسم صيقل والمدا والمس جمع مدوس وهي
الاداة التي يصقل بها السيف وقوله ارفل معناه
اطول وقوله حادر اي اسد في خدره اي في اجمته
وسبطر اي طويل ممتد والهدي في هذا الموضع الاسير
وقوله لانظرهم معناه لانقربهم ماخوذ من ظوار
الدار وهو ما كان ممتدا معها من فنايها وقوله
كدابهم يريد عادتهم وفروة هنا اسم رجل والضفر
الجبل المضفور والنبار معظم الماء اقواه تفسير
غريب تصيدم ابي اسامه ايضا قوله
الا من مبلغ عني رسولا مغلغلة يغنيها لطيف
المغلغلة هي الرسالة ترسل من بلد الى بلد واللطيف
الرفيق الحاذق بالامور وبرفت اي لمعت وسراة القوم
خيارهم والحدج الحنظل والتفيف الذي استخرج حبه
والخصيف الملطوخة انوانا والامر الخصيف بالحا المهملة
هو المحكم الشديد والابوا موضع والمستكين الخاضع
الذليل وكراش بضم الكاف اسم موضع ومكلوم اي
مجروح ونزيف اي سايل جميع دمه ومستضيف
اي ملجا مضيق عليه والغما مقصور مضموم الاول الامر

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الشديد وكلح عبس والمشافر الشفاه لذوات الخف وهي
الابل فاستعاره هنا للادميين وقوله بيؤ اي ينهض
منتشا فلا وقوله عصن قصيف مزرواه بالصاد
المهمله فمعناه مكسور يقول قصفت العصن اذا كسرته
ومن رواه قطيف بالطا المهملة فهو الذي اخذ ما عليه
من الثمر والورق ودلفت قربت وقوله يحرك يعني
طعنة موجعة وقوله مستحسحة بالسين والحا
المهملتين معناه كثيرة سيلان الدم والعانك العرق
الذي لا ينقطع دمه وحفيف صوت وقوله عزوف
من رواه بالزا فهو الذي تأبا نفسه من الدنايا ومن رواه
عروف بالرا فمعناه الصابر هنا وقوله في السنين
يعني سنين القحط والجدب والصريف الصوت وقوله
بزدهيني اي يستخفني ويزهيني وجناء الليل
سوادة الذي يجن الاشخاص اي يستترها والانس الجماعة
من الادميين واللفيف الكثير والصره هنا الجماعة
وقد يكون الصره ايضا شدة البرد والحا بالجيم الكثيرة
ومن رواه الحا بالحا المهملة فمعناه المسودة والشفيف
بالشين المعجمة الريح الشديدة الباردة تفسير
غريب ابيات هند بنت عتبة
قولها أعيني جودا بدمع سرب السرب السايل وخندف
قبيلة ويعلونه يكررون عليه والعفر والعفير

التراب الذي على وجه الارض والرواسي الثابت الراسخ
وقوله جميل المراة اراد المراة فنقل حركة الهمزة
ثم حذفها ومعناه جميل المنظر ويروى اسم رجل وقوله
ما اكتسب اي ما يكفيه تفسير غريب
ابيات لهند بنت عتبة ايضا قولها
الا رب يوم قد رزيت مرزا المرزا الكريم الذي يرزوه
القاصدون والاضياف اي ينقصون من ماله
والجزيل العطا الكثير والمالك جمع مالكه وهي الرساله
يقال مالكة ومالكه بضم اللام وفتحها وحرب
هنا اسم والد ابي سفيان واسم ابي سفيان صخر وهو
صخر ابن حرب ابن امية ابن عبد شمس ابن
عبد مناف ويسعر معناه يهيج ويلهب تفسير
غريب ابيات لهند ايضا قولها في النابيات
النابيات نوايب الدهر وهي ما ينوب الانسان
ويلحقه وتكر عليه والواعيه الصيحه والوعي
بالعين المهملة الصوت واما الوغي بالغين المعجمة
للحرب وقولها انا الكواكب خاويه يعني انها تسقط
في مغربها عند الفجر ولا يكون لها اثر ولا مطر على مذهب
العرب في نسبتها ذلك الى النجوم وقولها مواميه
اي مختلطة العقل وهو ما خوذ من الهوم وهو البرسام
تفسير غريب ابيات لهند ايضا قولها

عيني يكني عنبه بضم التّا ارادت عنبه فانبعث حركة
التا حركة العين والمسغبة الجوع والشدة وقولها
حربه معناه حربته غضبا وملهوفة اي حزينة ايضا
ومستلبة اي ماخوذة العقل وقولها مشيحة
من رواه بالشين المعجمة فمعناه متفرقه ومن رواه بالثا
المثلثة البقط فمعناه سايلة مسرعه يقال
انثعب الما اذا سال والمقرب من الخيل الذي يقرب
من البيوت لكرمه والسلهبة الفرس الطويلة تفسير
غريب ابيات صفيه بنت مسافر
قولها يا من لعين قذاها غابر الرمد القذى ما
يقع في العين وفي الشراب والغابر وجع العين والرمد
مرض العين ويقال الغابر قرحة تقرح في جفن العين
ايضا وحد النهار الفصل الذي بين الليل والنهار
وقرن الشمس اعلاها وقولها لم تقد معناه لم تسل
ضوها وسراة القوم خيارهم وقد تقدم والسقوب
بالباء هن الخبا التي تقوم عليها وانقصفت معناه
انكسرت والسمك الاعالي تفسير غريب
ابيات لصفيه ايضا قولها دمعها قان
من رواه بالقاف فمعناه احمر وكان الاصل ان
يقول قانى بالهمز فخففت الهمزة يقال احمر قانى
اذا كان شديد الحمرة والدمعها قد خالطه

الدم ومن رواه بالفا فهو معلوم وقولها لعزبي دالج الغرب
الدلو العظيمة والدالج الذي يمشي بالدلو بين البير والحوض
والغيث الكثير الما والداني القريب والعزيف موضع
الاسد وهي الاجمة والشبل ولد الاسد وعثمان جايع
والحسام السيف القاطع وصارم معناه قاطع ايضا
وقولها ذكران اي مصنع من ذكر الحديد والنجلا
الطعنة الواسعه وقولها مزيد اي دمه زبد اي
رغوة وان معناه جار وقوله وقالت هند بنت اثاثة
روي هنا اثاثة بالياء المنقوطة باثنتين من اسفل واثاثه
بثلاث مثلثي النقط وهو الصواب تفسير غريب
ابيات هند بنت اثاثة قولها لقد ضمن الصفر
محمدا وسودد الصفرا هنا موضع بين مكة والمدينه والمجد
الشرف والسودد السياده والحلم العقل واصيل معناه
هنا ثابت واللب العقل ايضا والاشعث المتغير والجحل
بالجيم والذال معجمة اصل الشجرة والابرام جمع برم وهو
الذي لا يدخل مع القوم في الميسر لبخله والمحل القحط
والكوثر بالرا الريح الشديدة المرور والتشبيب
ايقاد النار تحت القدر ونحوها وازبدت معناه ارمت
بزبدها وهي رغوة غليانها وبذكيهن اي توقدهن
والخزل الغليظ والمستنبح الرجل الذي يضل بالليل
فينبح فتسمعه الكلاب فتنبح فيعلم بذلك

شبكة الألوكة
www.alukah.net

موضع العُمران فنقصره والرسل بكسر الراء اللبن لا غير
تفسير غريب ابيات نتيلة قولها يا راكبا
ان الاثيل مظنة الاثيل هنا موضع وهو تصغير اثل
والاثل شجر يقال له الطرفا ومظنة اي موضع ايفاع
الظن والنجاب الابل الكرام وتخفق اي تسرع والعبرة
الدمعة ومسفوحة جاريه والوالف السايل والضنى
الاصل يقال هو كريم الضنى اي الاصل والمعرق
الكريم ومتنت اي انعمت ومن رواه صفحت
فمعناه عفوت والصفح العفو والمحنق الستدير الغيظ
وتنوشه يتناوله وتبشقق معناه يقطع والقسر بالسين
المهملة القهر والغلبة والرسف المشي الثقيل كمشي
المقيد ونحوه يقال هو يرسف في قيوده اذا مشى فيها
والعاني الاسير وقوله وافدي في اقامته تلك جل
الاساري قال ابن اسحق في حاشية كتاب ابي علي
الغساني افدي وفادي وفدي فاما افدي فاخذ
مالا واعطي رجلا واما فادي فاخذ رجلا واعطي رجلا
واما فدي فاعطي مالا واخذ رجلا قوله ورجع فلّ
قريش الفلّ القوم المنهزمون وقوله وصاحب
كنزهم يعني بالكنز هنا المال الذي كانوا جمعوه
لنوايبهم وما يعرض لهم وقوله فقراه اي صنع له
قِرى وهو طعام الضيف وقوله وبطن له من خبر

النّاس اي علم له من سرّهم ومنه بطانة الرجل وهم خاصّته
واصحاب سره والعريض اسم موضع ويروى العريض بالصّاد
المهملة ايضا والاصوار جمع صور وهي الجماعة من النخل وقوله
وندريهم الناس اي علم يقال ندرت بالقوم اذا علمت
بهم فاستعددت وقرقرة الكدر موضع والنجا السرعة
والسويق هو ان يحمص الحنطة او الشعير او نحو ذلك ثم يطحن
ثم يسافّ بها وقد يمزج باللبن او العسل او السمن يلتّ به
فان لم يكن شيء من ذلك مزج بالماء تفسير غريب
ابيات ابي سفيان ابن حرب قوله اني تخيّرت
المدينة واجلّ اراد من المدينة فحذف حرف الجر واوصل
الفعل وقوله لمراتلوّم اي لمراد خل في ما لا لام عليه
والكميت هنا من اسما الخمر وكذلك المدامة وقوله
سلام ابن مشكم يقال انه اراد ان يقول سلاّم بتشديد
اللام لكنّه خفّفه لضرورة الشعر ولم يذكر الدّارقطني
سلاما بالتّخفيف الاّ في عبد الله ابن سلام وحده ومشكم
ماخوذ من الشكم وهو الجزاء والثواب وقوله لافرجه
معناه لاثقلنه ويشقّ عليه يقال أفرحه الدّين اذا
اثقله وسرّ القوم خالصهم في النسب هنا والصريح
الخالص ايضا والشماميط المختلطون من قبايل شتّى
ومنه الشمط وهو اختلاط بياض الشّعر لسواده
وحُرْهُم قبيلة قديمة والسّاغب الجايع المعي ومن رواه

كليب سلام

مشكم

افرحه الدّين

شماميط

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شاعبًا فهو من التفرق ومن رواه ساعيًا فهو من السعي
وهو معلوم والخلة هنا الحاجة والفقر
وقوله وهي غزوة ذي امرٍ وذو امرٍ موضع والجلب
كل ما جلب للاسواق ليباع فيها من ابل وغنم وغيرها
والظلل جمع ظلة وهي السحابة في الاصل فاستعارها
هنا لتغير وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم الى السواد
حين اشتد غضبه ويروي ظلا لا ايضا والحاسر هنا
الذي لا درع له والدارع الذي عليه درع وتشبث
معناه امسك وقوله يقال له قرات ابن حيان
فروي هنا حيان وحبان بيا وحيان بالياء المثناه اشهر
فيه وقوله يؤنب قريشا معناه يلومهم تفسير
غريب ابيات حسان ابن ثابت قوله
دعوا فلجات الشام قد كال دونها الفلجات الانهار
الصغار والجلاد المجالدة في الحرب والمخاض الابل الحوامل
والاوراك التي ترعى الاوراك وهو شجر والغور المنخفض
من الارض وعالج موضع به رمل كثير وقوله وعندة
عاتكة بنت ابي العيص كذا وقع هنا ورواه الخشني
بنت ابي العاصي والصواب بنت ابي العيص تفسير
غريب ابيات كعب ابن الاشرف قوله
طحنت رحى بدر لمهلك اهله رحى الحرب معظمها
ومجتمع القتال منها وتستهل تسيل بالدمع يقال

يؤنب: يلومهم

استهل المطر والدمع اذا سال وسراة القوم خيارهم
وحياض جمع حوض والماجد الشريف والبهجة حسن
الظاهر والضيع جمع ضايع وهو الفقير وقوله طلق
اليدين يعني كثير المعروف وقوله اطلقت اي لم
يكن معها مطر على ما كانت العرب تنسب الى هذه
الكواكب وقوله بربع اي باخذ الربع يقال ربع
الرجل اذا كان رئيسا وكان الرئيس ياخذ الربع من الغنيمة
في الجاهلية وتصدع تشقق وانث الحديث اي حدث
به واشاعه وقوله وجزعوا اي قطعت انافهم
واراد به هنا ذهب عزهم ومن رواه جزعوا بالزاي
فمعناه اخيفوا واحزنوا وتبع ملك من ملوك اليمن
والاروع الذي يروع لحسنه وجماله تفسير غريب
حسان قوله ابلغ كعب ثم عل بعبرة عل اي
كرر عليه ما خوذ من العلل وهو الشرب بعد الشرب
والعبرة الدمعة ومجدع مقطوع الانف وتسح تصب
الدمع يقال سح المطر والدمع اذا جرى والواضح البين
ويعني بالسيد هنا النبي صلى الله عليه وسلم وقوله
شغف من رواه بالعين المهملة فمعناه محترق ملتهب
ومن رواه بالعين المعجمة فمعناه بلغ الحزن الى شغاف
قلبه والشغاف حجاب القلب وتصدع اي يتشقق
تفسير غريب ابيات ميمونة بنت

سراة القوم: خيارهم

شبكة الألوكة
www.alukah.net

عبد الله فرها تحن هذا الصين
بالنون فهو من الحنان وهو الرحمة وإن
فهو من الحين وهو الهلاك والناصب
اي كررت وضرجوا اي لطخوا
اذا لطخته به والاخشبان جبلا
هنا بما حولهما وقوله
من الجرو وروايته الهملة
وهو القطن او الغليظ
ابن الاشرف قوله الا
انما ذكر السفيه هنا من كرا
به المرة التي اجابها لانه حمل ذلك
والشخص يقع على الذكر والانثى والصورة
وقد تقدم ذلك والماشر ما يحفر به
من الافعال الخمسة والجمع الشرن والحبل
مقلوب مكتور وبير قليلة
من رواه بالجيم فمعناه تحركت يقال جاش
تحول اذا تحرك غاضبا وراجعا ومن
فمعناه تغير يقال حال الريح والدخان
ومن رواه بالحاء المهملة
والزهو وقوله
على الدهر ويجذل بالذال والذال

والشذوجره عريض

نضير

عصابه بيض

شبكة الألوكة
www.alukah.net

عبد الله قولها تحن هذا العبد كل حين من رواه
بالنون فهو من الحنان وهو الرحمة والرقة ومن رواه بالياء
فهو من الحين وهو الهلاك والناصب هنا المعنى وعلت
اي كررت وضرجوا اي لطخوا يقول ضرجته بالدم
اذا لطخته به والاخشبان جبلان بمكة وهما
هنا بمعاطفهما وقوله ومجرهم من رواه بالجيم فهو
من الجر ومن رواه بالحاء المهملة والزاي فهو من الحز بالسيوف
وهو القطع بها تفسير غريب ابيات لعب
ابن الاشرف قوله الا فازجروا منكم سفيها
انما ذكر السفيه هنا مذكرا في اللفظ وهو يريد
به المراة التي اجابها لانه حمل ذلك على معنى الشخص
والشخص يقع على الذكر والانثى والعبرة الدمعة
وقد تقدم ذلك والمآثر ما يحدث به عن الرجل
من الافعال الحسنة والمجد الشرف والمحاجب
منازل مكة ومريد قبيلة من بلي وقوله فلحالة
من رواه بالجيم فمعناه تحركت يقال جال الشيء
يحول اذا تحرك ذاهبا وراجعا ومن رواه بالحاء المهملة
فمعناه تغيرت يقال حال الربع والمكان اذا تغير
ومن رواه بالحاء المعجمة فهو من الحيلة وهو الاعجاب
والزهو وقوله وجوه الثعالب هو منصوب
على الذم ويجد بالدال والذال معناهما جميعا نقطع

وجعدن قبيله وهي مريد بعينها وقوله فشبب
بنسا المسلمين اي تغزل فيهن وذكرهن في شعره
والسبل جمع سبيل وهي الطريق وقوله جهدت
الانفس اي بلغ منها الجهد وهو المشقة والخلقه هنا
السلاح كله واصله في الدروع ثم سمي السلاح كله
خلقه وقوله الى شعب العجوز والشعب الفرجة
بين جبلين وقوله شاهريده وفي قود راسه معناه اذل
يده في شعره يقال شمت السيف اذا اغمدته
واذا سللته وهو من الاضداد وقود الراس الشعر الذي
الى جانب الاذن والمغول بالغين المعجمة هو السكين
الذي يكون عمله في السوط والشنه ما بين البسرة
والعانه وقوله اسندنا معناه ارتفعنا والحسرة
ارض فيها حجارة سود والعريض موضع وقوله
ونزفة الدم معناه ضعفه بكثرة سيلانه ويقل
بالقاف المثناة النقط معناه بصق تفسير غريب
ابيات لعب ابن مالك قوله فغودر منهم
كعب صريعا اي غودر اي ترك والنضير قبيلة من يهود
المدينة وقوله مشهرة يعني سيوفا مجردة من اغمادها
تفسير غريب ابيات حسان قوله
لله در عصابة لاقيتهم العصابة الجماعة ويسرون
اي يسيرون ليلا والبيض الخفاف من السيوف

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ومُرُحٌ بضم الميم والراجع مرح وهو النشيط ومن رواه
بفتحهما فانه اراد المصدر وقوله في عرين معرف
والعرين جمع عرينة وهي موضع الاسد ومعرف اي
ملتف الشجر ودفق اي سريعة القتل يقال
دفقت علي الجرح اذا اسرعت قتله والمحف الذي يذهب
بالنفوس والاموال تفسير غريب ابيات
محيصة قوله لطبقت ذفراه بابيض قاضب
طبقت معناه قطعت واصبت للمفصل والذفرى
عظم نابي خلف الاذن وقوله بابيض يعني سيفا
والقاضب القاطع ومنه اشتقاق القضيب
لانه قضب اي قطع والحسام القاطع ايضا وقوله
اصوبه معناه اميله للضرب به وبصري مدينة
بالشام ومارب موضع باليمن وقوله وتركم
اي ظلمكم يقال وترت الرجل اذا ظلمته وقوله
باحابيشها الاحابيش من اجتمع اليها وانضم من
غيرها والاحابيش ايضا احياء من القارة تحبشوا اي
اجتمعوا فسموا الاحابيش بذلك والقارة قبيلة
وتهامة ما انخفض من ارض الحجاز وقوله ان اظاهر
عليه معناه ان اعاون عليه والظهير المعين الذي
يعين على الشيء وقوله ابي عزة في رجزه ابابني عبد
مناة الزراع الزراع جمع زارع وهو الذي يثبت ولا

يبرح من مكانه يريد انهم يثبتون في الحرب ولا ينهزمون
يقال رزم البعير اذا ثبت بمكانه ولم يقدر ان يبرح
اعيا وقول مسافع ابن عبد مناف في رجزه يا مال
مال الحسب المقدم قوله يا مال اراد يا مالك
فحذف الكاف للترخيم وقوله مال الحسب هو
منصوب لانه بدل من الاول وهو ايضا مرخم وان كان
مضافا للضرورة وهو كقول الاخر خذ واحتكم
يال عكرم واذكروا اراد عكرمة فرخمه وان
كان مضافا وهذا النوع قليل والحسب الشرف
والنشد اذكروذ والتذمم هو الذي له ذمام اي عهد
وقوله ذو رحم اي ذو قرابة وقوله ومن لم يرحم
من رواه بفتح الكاف فهو من الرحمة ومن رواه بضمها فهو من
الرحم وهي القرابة والحلف العهد والبلد المحرم يعني
مكة والحطيم ما بين الحجر الى ميزاب الكعبة وقوله
وخرجوا معهم بالظعن الظعن هنا النساء واصل الظعن
الهوادج فسميت النساء بها والحفيظة الانفة والغضب
تقول احفظت الرجل اذا اغضبته وقال بعض
اللغويين الحفيظة الغضب في الحرب لا غير وقوله
هند وبها هي كلمة معناها الاغراء والتخصيص
واللامة الدرع وربما سمي السلاح كله لامة وقوله
فدب فرس بن نبه يريد انه حرك ذنبه ليطير

الذباب عنه والكلاب والكلب مسمار يكون في قابم
السيف وقيل هي الحلقة التي تكون في مسمار قايم السيف
وقوله لا يعتاف اي لا يتطير يقال عفت الطير اذا
تطيرت بها وقوله شمر سيفك اي اعمله وقد يكون
بمعنى جرد في غير هذا الموضع وهو من الاضداد وقوله
وقد سرحت قريش الظهر والكراع الظهر الابل والكراع
الخيل والصمعة اسم موضع ويروي بالعين والغين
وبنو قيلة الاوس والخزرج وقيلة اسم امّ من امّهات
الانصار فنسب الانصار اليها وقوله انضح الخيل
اي ادفعهم عنا بقول نضحت عن عرض الرجل اذا دفعت
عنه وقوله وظاهر رسول الله صلى الله عليه وسلم
بين درعين معناه لبس درعا فوق درع وجنبوها اي
قادوها والجنيب الفرس الذي يقاد وقوله تحتال عند
من الحرب هو من الخيلا وهو التبختر والزهو وقوله
رأوضحهم بالحسان من رواه بالحا المعجمة فمعناه رماهم
واصل المراضخة الرمي بالسهام واستعان هنا للحجارة
ومن رواه بالحا المهملة فمعناه كذلك ايضا الا انه بالخا
المعجمة اشهر وقوله توعدوه ويروي وتواعدوه
معناهما جميعا هددوه من الوعيد وهو التهديد
وقول هند بنت عتبة في رجزها وبها بنى عبد
الدار وبها كلمة معناه الاخر وقد تقدم وقولها

حماة الادبار يريد الذين يحمون اعقاب الناس والبتار
السيف القاطع تقول بترت الشي اذا قطعته وقولها
أيضا في الرجز الاخر ونفرش النمارق النمارق جمع نمرقة وهي
الوسادة الصغيرة والوامق المحبّ وقولها وكان
شعار رسول الله صلى الله عليه وسلم الشعار هنا علامة
ينادون بها في الحرب ليعرف بعضهم بعضا وقوله
امعن معناه ابعد وقوله اي دجانه في رجزه ويحن
بالسفح لدا النخيل السفح جانب الجبل عند اصله والكبول
بالتشديد والتخفيف اخر الصفوف في الحرب وقال
ابن سراج من رواه بالتخفيف فهو من قولهم كال الزبر
اذا نقص وقوله تحمس الناس من رواه بالسين المهملة
فمعناه يشتدهم ويشجعهم ماخوذ من الحماسة وهي
الشجاعة ومن رواه بالشين المعجمة فمعناه يحضّهم
ويهيّج غضبهم يقال خمشت الرجل واخمشته
اذا اغضبته وقوله فصمدت له معناه قصدت
وقال المفسّرون الصمد الذي يصمد اليه في
الحوائج اي يقصد وقوله ولولت يقال ولولت
المرأة اذا قالت ياويلها هذا قول اكثر اللغويين
وقال ابن دريد الولولة رفع المرأة صوتها
في فرح او حزن وقوله بهذ الناس من رواه بالذال
المعجمة فمعناه يسرع في قطع كوم الناس بسيفه

مطلب بتار نمارق شعار

مطلب معنى الصمد

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ومن رواه بالدال غير المعجمة فمعناه يهدهم ويهلكهم
وقوله ما يليق شيئا اي ما يبقي يقال ما الاك
شيئا اي ما ابقاه والاورق من الحمام هو الذي لونه بين
الغبرة والسواد وقوله وحدثني عبد الله ابن الفضل
ابن عباس يروي هنا ابن عباس وابن عباش وهو غلط
والصواب ابن عباس بالباء والسين المهملة وقوله
فادربنا مع الناس معناه حزنا في غزونا الدروب
وهي مواضع حاجز بين بلاد العجم والاسلام ومنه
قول امري القيس بكا صاحبي لما راي الدرب دونه
البيت وقوله بني هو واد بمكة فاما طوى
بضم الطاء فهو بالشام وقوله اخذتك بعرضيتك
فالعرضة الجلد الذي يكون فيه الصبي اذا ارضع
ويربى فيه ومن رواه بعرصتك بالصاد المهملة فمعناه
انه رفعه اليها بالثوب الذي كان تحته ومنه عرصه
الدار وهي ما يقع عليه البنا وقال بعضهم العرصه
وسط الدار ومن رواه بعرضيك فمعناه بجانبيك
وعرض الشئ بضم العين جانبه وقوله فانما اخطا
راسه قال ابن سراج المعني كان الامر والشان
ما اخطا راسه وما نافيه والنون في كان منفصله
عن ما قال الشيخ الفقيه ابو ذر رحمه الله وقد
يجوز عندي ان يكون ما كافه متصلة بكان ويكون

عرض الشئ

المعنى كانه اخطا راسه اي لسرعة الضرب والقطع
كان السيف لم يصادف ما يرده وقوله فوقعت
في ثنتيه الثنة ما بين اسفل البطن والعانه وقوله ينوء
معناه ينهض مثقلا والفصم بالقاف الكسر
الذي بان به بعض الشئ من بعضه والفصم بالفا
الكسر الذي لا يبان به بعض الشئ من بعضه وقوله
يشعره سهما اي يصيبه به في جسده فيصير
له مثل الشعار والشعار ما ولي الجسم من الثياب
وقد يجوز ان يكون من اشعار البدن وهو اسالة دمها
وقول عثمان ابن طلحة في رجزه ان تحضروا الصعدة
او تندقا الصعدة هنا القناة وقوله حين
سمع الهاتفة يعني الصيحة ويروي الهايعة ماخوذ
من الهياع وهو الصياح وقد فسره ابن هشام وقول
الطرماح في بيته اذا جعلت خور الرجال تهيع
الخور جمع اخور وهو الضعيف الجبان ما خوذ من
الخور وهو الضعف تفسير غريب ابيات
ابي سفيان قوله لو شئت كنتني كميت
طمرة الطمرة الشرس السريعة الوثب وقوله
منزجر الكلب يريد انه لم يبعد منهم الا بمقدار
الموضع الذي يزجر الكلب فيه وقوله دنت
لغروب الشمس وانما اضمرها وان لم يتقدم لها ذكر

في عوديه

شبكة الألوكة
www.alukah.net

لان الغدوة دلت عليها كما قال تعالى حتى توارت
بالحجاب ولم يتقدم للشمس ذكر لكن العشي دل
عليها والصليب الشديد وقوله ولا ترعي اي لا
تحفظي ومن رواه ترعي بضم التا فمعناه لا تبقي يقال
ما ارعى فلان على فلان اي ما ابقى عليه والعبرة الدمعة
والنحيب البكا بصوت والقرم الفحل الكريم من الابل
وعنا به ها هنا حمزة رضي الله عنه والمصعب الفحل
من الابل ايضا والهيجا الحرب والشجا الحزن والندب
جمع ندب وهو اثر الجرح والجلابيب جمع جلباب وهو
الازار والحسن ها هنا وكان مشركوا اهل مكة
يسمون من اسلم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
الجلابيب يلقبونهم بذلك واودى هلك والحدب
بالحاء المهملة والدال المهملة الطعن النافذ الى الجوف
والمعبط الذي يسيل دمه والكبيب الكثيب ومن
رواه كبيب بالباء فمعناه مكبوب على وجهه والخطه
هنا الخصلة الرفيعة والضرب الشتة تفسير
غريب ابيات حسان قوله ذكرت
القروم الصيد منزل هاشم القروم الفحول
من الابل ويستعار للكرام من الناس والصيد الملوك
المتكبرون واقصدت اصبت يقال رماه
فاقصده اذا اصابه والنجيب الكريم والعضب

السيف القاطع والخضيب هنا الدم وقول
ابن شعوب في شعره لا لقيت يوم النعف غير مجيب
النعف اسفل الجبل وقوله قرفرت ضباع اي
اسرعت وخفت لاكله والضباع جمع ضبع وهي
ضرب من السباع والضرا الضارية المتعودة للصيد
او لاكل لحوم الناس وكليب اسم جماعة الكلاب تفسير
غريب ابيات الحارث ابن هشام لأبت بقلب
ما بقيت تخيب لأبت معناه رجعت يقال ابت
اذا رجع والنحيب معجمة الجبان الفزع والسابح الفرس
الذي كانه يسبح في جريه اي يعوم والميعة الخفة
والنشاط والتثبيب بالثين المعجمة والشباب
ايضا ان يرفع الفرس وقوله فحسوهم اي قتلوهم
قال الله تعالى اذ تحسونهم باذنه اي تقتلونهم
وقوله الى خدم هند الخدم هنا جمع خدمه وهي
الخلخال يعني انهن شمرن ثيابهن للهرب حتى
بدت خلاخيلهن وانكفانا اي رجعنا وقوله
لاثوابه اي اجتمعوا حوله والتفوا وقوله وهو يقول
اللهم هل اعذرت يعني انه كانت في لسانه لكنة
اعجمية فغير الدال من اعذرت الى الزاي لانه كان
حبشيا تفسير غريب ابيات حسان
والأرم من بطاء عفر التراب وقوله بطاء اراد بطاء

الدال

شبكة الألوكة
www.alukah.net

فسهل الهمزة العفر التراب الذي لونه بين الحمرة والغبرة
والعياب جمع عيبة وهي التي يرفع فيها الرجل متاعه
تفسير غريب ابيات حسان ايضا قوله
اذا عضل سيقت الينا كانها عضل هنا اسم
قبيل من العرب والكراية بفتح الجيم وكسرها الصغير
من اولاد الظبا وشرك هنا اسم موضع وهو بضم الشين
وكسرها وقوله مبيرا اي مهلكا وقوله
منكلا اي قامعا لهم ولغيرهم والجلابيب ما جلب
الى الاسواق ليباع فيها وقولها قرث بالحجارة من
رواه بالزا فمعناه اصيب بها حتى اضعفته ما خرد
من الثوب الرث وهو الخلق ومن رواه قدث بالدال
المهملة فمعناه رمي حتى التوى بعض جسده والشق
الجانب وشج اي اصابته شجة وكلمت شفته
اي جرحته والوجنة الاعلا الخد والمغفر شبيه بحلق
الدرع يجعل على الراس يتقى به في الحرب وقوله
ازدرده اي ابتلعه وقوله فكان ساقط الثنيتين
يعني اباعبيدة ابن الجراح لانه نزع الحلقتين بفيه
تفسير غريب ابيات حسان ايضا
قوله تطعت بالبوارق البوارق السيوف
والبرائق الدواهي ومصايب الدهور وقوله
شرفات نيه الفية الجماعة ومن رواه الفئة بفتح الفا

والحدايه

مقفر

فمعناه الرجوع وقوله اجهضوهم معناه ازالوهم
وغلبوهم والدولة والدولة بفتح الدال وضمها لغتان
بمعنى واحد وبعض اللغويين يفرق بينهما وقوله
والريح للمسلمين تريد ريح النصر وقولها اقاه الله هو
بموز ومعناه حقره واذله والسيه بالياطرف
القوس وحكى بعض اللغويين فيه الهمز وذكر ان
العرب تقول اسايت القوس اذا جعلت لها سية
والبنان اطراف الاصابع وقوله فهتم يقال
رهتم الرجل اذا كسرت ثنيته فهو اهتم وقوله
تزهر ازاي تضيئان ومن رواه تزهران فمعناه تتوقدا
والشعر اذباب ازرق يقع على ظهر البعير وحكى
الهروي انه ذباب احمر فاذا انتفض البعير طار عنه
وقوله تمن اداء معناه مال وقوله ان عندك
العود فرسا اعلفه كل يوم فرقا العود اسم فرسه
والفرق مكيال يسع ستة عشر مدا وقال
بعضهم يسع اثني عشر رطلا ويقال فيه فرق وفرق
بفتح الراء واسكانها وقال احمد بن يحيى ثعلب
لا يجوز فيه الا الفتح وسرف اسم موضع قالوا اي
راجعون تفسير غريب ابيات حسان
قوله اتيت اليه يحمل رمم عظم الرمم العظم البالي
وهو الرميم ايضا وتوعده اي تهدده ونبت خسر

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ضيح اسقوني اسقوني حتى يوخن بثار فضربه
مثل للموت وقوله قد عساني الجاهلية يقال
عسي الرجل اذا اسن واشتد ويبقى على ما كان عليه
وقوله تنجم نفاقه معناه ظهر يقال نجم النبات
والسن ونجم النجم كله اذا ظهر وقوله رجل اتي
هو الغريب والاتي ايضا السيل يأتي من بلد الى بلد
والثوب المضرج هو المشبع حمرة كانه ضرج بالدم
اي لطخ به والجدب العطف والحنان يقال حدبت
على فلان اذا عطفت عليه وقوله يجد عن هناه
يقطعن واكثر ما يقال في الانف والخدم هنا جمع
خدمة وهي الخلخال والقرطة الاخراص وقوله
وتفرت عن كبد حمرة معناه شقت يقال
بقر بطنه اذا شقه ولا كنتها معناه مضغتها
وقوله ان تسيغها معناه ان تبلعها ولفظتها
اي طرحتها تفسير غريب رجز هند بنت
عتبة قولها والحرب بعد الحرب ذات
سعر اي ذات التهاب واراد ذات سعر
فسكنت العين تخفيفا والغليل العطش
والغليل ايضا حرارة الجوف وقولها حتى ترم اعظمي
في قبري اي تبلى وتتفتت والعظم الرميم هو
البالي تفسير غريب رجز هند بنت اثاثة

رهلك والهبول الفقود يقال هبلته امه اي
ثكلته والاسرة العشيرة والقرابة وقليل بالفاء
معناه مفلولون اي منهزمون ومن رواه بالقاف
فهو معلوم تفسير غريب ابيات حسان
قوله فقد القيت حتى ملاحد رقته في
سحق السعير سحق جمع سحيق وهو البعيد والحفاظ
الغضب في الحرب وقوله من المهراس قال ابو
عبيدة البكري المهراس ماء باحد وقال غيره المهراس
حجر منقور وكعل الى جانب البير ويصب فيه الماء ينتفع
به الناس وقوله نعافه اي كرهه يقال
عفت الطعام وغيره اذا كرهته وقوله كان بدن
معناه اسن يقال بدن الرجل اذا اسن اذا عظم
بدنه من كثرة اللحم وقوله اوجب طلحة معناه
وجبت له الجنة والمنقى موضع والاعوص بالصاد
المهملة موضع ايضا وقيل المنقى جبل وقوله ظمي
حمار الظمي مقدار ما يكون بين السترتين ومنه
اظما الابل واقصر الاظماء ظمو الحمار لانه لا يصبر عن
الماء ضربه مثلا لقرب الاجل وقوله انما نحن
هامة اليوم او غد الهامة طائر تزعم العرب انه
يتكون من عظام الميت في قبره وبعضهم يقول
هو طائر يخرج من راس القتيل اذا قتل فلا يزال

شبكة الألوكة
www.alukah.net

قولها يا ابنة وقاع عظيم الكفر الوقاع هنا
الكثير الوقوع في الدنايا والزهر البيض واحدهم
ازهر والحسام السيف القاطع ويغري معناه
يقطع وقولها اذرام شيب اراد ت شيبة ترخمة
في غير النداء على الترخيم جميعا وضواحي النحر ما ظهر
منه والنحر الصدر تقسيم غريب ابيات
هند بلت عنبة قولها من لذعة الحزن
الشديد المتقد اللذعه الم النار وما يشبه بها
وهو بالذال المعجمة والعين المهملة فاما اللذع بالذال
المهمله والغين المعجمة فهو لما كان له اسنان حادة
والعقرب وشبهها والمعتقد القاصد الموام ومن رواه
المتقد فهو معلوم وقوله يشوبون برد الشوب
دفعة المطر الشديدة وبرداي ذو برد شبهت الحرب
بها وقوله ورايت اشرها الاشر هو البطر وقول
حسان ابن ثابت في شعره اشرت لكاع وكان عادتها
اشرت معناه بطرت وقوله لكاع هي اللئيمة يقال
للمونث لكاع وللمذكر لكع وقوله دق عنق
اراد بها عاق وهو من العقوق فعدله الى فعال وقوله
كما يرى انه ميت لا يقدر على الانتصار وقوله
انعمت نعال معناه بالغت يقال انعم في الشي
اذا بالغ فيه وقوله انعمت نخالب به نفسه

ومن رواه انعمت فانه يعني بعد الحرب او الوقيعة
وقوله فعال من عجال اي ارتفع يقال اعل عن
الوساده وعال عنها اي ارتفع وقد يجوز ان يكون
العين من قوله فعال من نفس الكلمة ويكون معدولا
عن الفعلة عدلوا فجارٍ عن الفجر اي بالغت هذه الفعله
ويعني بالفعلة الوقيعه وهبل اسم صنم وقوله
ان الحرب سجال السجال المكافاة في الحرب وغيرها
وقوله جنبوا الخيل اي قادوها وامتطوا الابل اي
ركبوا مطاها والمطا الظهر وقوله وقرع الناس
لقتلاهم من رواه بالزاي المكسورة والعين المهملة
فمعناه تفرعوا لهم فلم يشتغلوا بشي سواهم ومن
رواه فرغ بالراء والغين المعجمة فهو من الفراغ وهو معلوم
وقوله عين تطرف يقال طرف بعينه يطرف
اذا ضرب بجفن عينه الاعلى على جفن عينه الاسفل
وقوله يرشفها معناه يمص ريقها وقوله ارضعتهم
مولاة لابي لهب هذه المراة اسمها ثويبة وقوله
فسجي ببردة اي غطي يقال سجي الميت اذا غطي وجهه
والبرد واحد برود اليمن وهي ثياب يسمى العصب
والبردة بالتاء كساء يلتف فيه وقوله فاسترجعت
اي قالت انا لله وانا اليه راجعون كما امر الله تعالى
في كتابه قال الله تعالى الذين اذا اصابتهم مصيبة

شبكة الألوكة
www.alukah.net

قالوا انا لله وانا اليه راجعون وقوله فن رفت عينا
رسول الله صلى الله عليه وسلم اي سال دمعها
وقوله اسيتن بانفسكن اي عزيتن وعاونتن
واكثر ما يقال في المعونة واسيت بالواو وقول
امرئ القيس في بيته لقتل بني اسد ربهم الرب
هنا الملك ونعني به امرؤ القيس والرب حجرا لانه
كان ملك بني اسد فقتلوه وقوله حملته عقبة
هو من الاعتقاب في الركوب وقوله عيبة نصح
رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد موضع سره
وقوله صفقهم معه يريد انقهم معه
يقال اصفقت مع فلان على الامر اذا اجتمعت
معه عليه وكان الاصل ان يقال اصفاقهم معه
الا انه استعمل المصدر ثلاثيا ومن رواه ضلعهم
معه فمعناه ميلهم معه يقال ضلعك مع فلان
اي ميلك وقوله يحرقون يريد يلتهبون من الغيظ
والحنق شدة الغيظ يقال حنق عليه يحنق
اذا اشتد غيظه عليه تفسير غريب ابيات
معبد الخزاعي قوله كانت من الاصوات
راحلتي تهد معناه تسقط لهول مارات من اصوان
الجيش وكثرته والجرد الخيل العتاق والاباييل
الجماعات يقال ان واحدها ابيل وتردي اي

تهد

تسرع والتنابلة القصار والميل جمع اميل وهو الذي
لا رمح معه وقيل هو الذي لا ترس معه وقيل هو الذي
لا يثبت على السرج والمعازيل الذين لا سلاح معهم
والعدل ومشى سريع وسعوا اي علوا وارتفعوا وابن حرب
هنا هو ابو سفيان وقوله تغطمطت معناه
اهتزت وارتجت ومنه يقال بحر غطامط اذا علت
امواجه والبطحا السهل من الارض والجيل الصنف
من الناس والبسل الحرام واراد باهل البسل قريشا لانهم
اهل مكة ومكة حرام والضاحية البارزة للشمس
والاربة هنا العقل وهو بكسر الهمزة والوحش زاله
الناس واخساسهم والتنابلة القصار وقد تقدم ومن
رواه قنابلة فهو جمع قنبلة وهي القطعة من الخيل والفيل
والقول واحد وقال بعضهم القول المصدر
والقيل الاسم وقوله فشئن ذلك ابا سفيان معناه
صرفه وردده وعكاظ سوق كانت العرب تجتمع
فيها وقوله قد حربوا اي غضبوا يقال حرب
الرجل وحربته اذا اغضبته وقوله لقد سومت
معناه علمت اي جعلت لها علامة تعرف بها
انها من عند الله تعالى ووقع في كتاب ابي علي الغساني
بعد هذا حدثنا احمد ثنا ابو صالح وابن بكير عن الليث
عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني سعيد ابن

شبكة الألوكة
www.alukah.net

قالوا انا لله وانا اليه راجعون وقوله فذ رفت عينا
رسول الله صلى الله عليه وسلم اي سال دمعها
وقوله اسيتن بانفسكن اي عزيتن وعاونتن
واكثر ما يقال في المعونة واسيت بالواو وقول
امرئ القيس في بيته لقتل بني اسد ربهم الرب
هنا الملك ونعني به امرؤ القيس والرب حجرا لانه
كان ملك بني اسد فقتلوه وقوله حملته عفية
هو من الاعتقاب في الركوب وقوله عيبة نصح
رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد موضع سره
وقوله صفقهم معه يريد انقهم معه
يقال اصفقت مع فلان على الامر اذا اجتمعت
معه عليه وكان الاصل ان يقال اصفقهم معه
الا انه استعمل المصدر ثلاثيا ومن رواه ضلعهم
معه فمعناه ميلهم معه يقال ضلعك مع فلان
اي ميلك وقوله يخرقون يريد يلتهبون من الغيظ
والحنق شدة الغيظ يقال حنق عليه يحنق
اذا اشتد غيظه عليه تفسير غريب ابيات
معبد الخزاعي قوله كادت من الاصوات
راحلتي تهد معناه تسقط لهول مارات من اصوات
الجيش وكثرته والجرد الخيل العتاق والابابيل
الجماعات يقال ان واحدها ابيل وتزدي اي

تهد

تسرع والنشابلة القصار والميل جمع اميل وهو الذي
لا رمح معه وقيل هو الذي لا ترس معه وقيل هو الذي
لا يثبت على السرج والمعازيل الذين لا سلاح معهم
والعدو هنا سريع وسموا اي علوا وارتفعوا وابن حرب
هنا هو ابو سفيان وقوله تغطمطت معناه
اهتزت وارتجت ومنه يقال بحر غطامط اذا علت
امواجه والبطحاء السهل من الارض والجيل الصنف
من الناس والبسل الحرام واراد باهل البسل قريشا لانهم
اهل مكة ومكة حرام والضاحية البارزة للشمس
والاربة هنا العقل وهو بكسر الهمزة والوخش رذال
الناس واخساسهم والنشابلة القصار وقد تقدم ومن
رواه قنابلة فهو جمع قنبلة وهي القطعة من الخيل والفيل
والقول واحد وقال بعضهم القول المصدر
والقيل الاسم وقوله فثنى ذلك ابا سفيان معناه
صرفه وردده وعكاظ سوق كانت العرب تجتمع
فيها وقوله قد حربوا اي غضبوا يقال حرب
الرجل وحربته اذا اغضبته وقوله لقد سومت
معناه علمت اي جعلت لها علامة تعرف بها
انها من عند الله تعالى ووقع في كتاب ابي علي الغساني
بعد هذا حدثنا احمد ثنا ابو صالح وابن بكير قال الليث
عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني سعيد ابن

شبكة الألوكة
www.alukah.net

المسيب أن أبا هريرة أخبره أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال لا يلدغ المومن من جحر واحد مرتين هذا الحد
حاشية في كتاب ابي علي القسماني رحمه الله وقوله
عز وجه معناه وقروه وقوله لكأنما قلت بحرا اي
عظيما والبحر هو الامر العظيم الداهي ومن رواه هجرا
بالها الكلام القبيح وقوله وسنوحارته من النبيت
من الاوس وقوله روبة في رجز فالان تبلى في
الجهاد السهم الجياد الخيل العتاق والسهم الغابسة
المتغيرة يعني في الحرب واجن مواباد الدال والذال
جميعا معناه اسرعوا وقول الكميت ابن
زيد في بيته راعيا كان مسجحا فقد ناه قال
ابن هشام مسجحا سلس السياسة محسنا الرعي
وقوله دي الرمة في بيته ما انس من سجن
لا انس موقفنا الشجن الحزن هنا وقوله تعالى
ان يمسسكم قرح قال الفراء القرح بفتح القاف
الجراح والقرح بضم القاف الم الجراح وغيره لا يفرق
بينهما وقوله الرباب قال ابو زياد الكلابي
الرباب ضبة وعكل وتيم وعدي وبنو وقوله
جربز في بيته تحسبهم السيوف كما نسامها
معناه ارتفع والاجر جمع اجمة وهو الشجر الملتف
والحصين المحصور يعني المقطوع وقوله

انهم معناه لامهم وعاتبهم وقوله من قارف يقال
قارف الرجل الذنب اذا دخل فيه ولابسه وقوله
ولا ينكلوا اي لا يرجعوا هاهنا بين لعدوهم يقال
نكل الرجل عن قرنه في القتال اذا رجع عنه هيبة
له وخوفا منه وقوله لا فوق ما اعطيتنا الجنة
روي هنا بالخفض والرفع فخفض الجنة على البدل
من ما في قوله ما اعطيتنا ورفعها على خبر ابتدا مضمر
تقديره هو الجنة او هي وقوله وحباب بن قيظي
كذا وقع هنا كما مهملة مضمومة وبا وحباب بالجيم
المفتوحة والنون حكاه الدارقطني عن ابن اسحق قال
والمحفوظ بالحا المهملة وقوله ومن بني ثعلبة ابن
عمرو ابن عوف ابو حية كذا روي هنا بالباء
والنون معا والحا المهملة وقال الدارقطني ابن
اسحق وابو مشعر يقولان فيه ابو حبة بالباء والواقدي
بقوله بالنون وقوله عبد الله بن سلمة روي
هنا بكسر اللام وفتحها وسلمة بكسر اللام قيده
الدارقطني رحمه الله تفسير غريب ما فيه
هبيرة ابن ابي وهب قوله ما بال هؤلاء
عميد باته يطرقني العميد المولم الموجع واصل
العميد البعير الذي قد اشتق سنامه لكثرة
اللحم فيه والعوادي الشواغل وقوله مساعف

شبكة الألوكة
www.alukah.net

معناه مطيع موات وكلفوا اي ولعوا به واحبسوه
والعب الحمل الثقيل فاستعاره هنا لما يكلفونه من
الامور الشاقه العظام وقوله فوق مشرف من
رواه بفتح الراء فانه يعني فرسا يستشرفه الناس اي
ينظرون اليه لحسنه ومن رواه بكسر الراء فمعناه
عال مشرف والسلب البعيد الخطو اذا مشى والسبوح
الذي يسبح في جريه كانه يعوم وبارزها يعارضها
واعاد الهاء على الخيل وان لم يتقدم لها ذكر لان الكلام
يدل عليها والعير هنا الحمار الوحشي والفند فرق
الفلز وهي ايضا ما ارتفع من الارض ومكدم معضوض
عضته اثنه ولاحق معناه لاضامر والعون هنا
جماعات حمر الوحش واعوج اسم فرس مشهور في
العرب ويرتاح اي يستنشر ويهتز والندي المجلس
القوم والجذع الفرع وشعرا هنا نخلة كثيرة
الاغصان وهراقيها معاليها وقوله ورقاق
الحد يعني سيفا وقوله منتخلا اي منتخبا والمارن
هنا الرمح اللين عند الهز وهو بالرا المهملة والخطب
حوادث الدهر وقوله هذا وبيضا يعني درعا
والنهي الغدير من الما ويقال بفتح النون وكسرها
ونيطت بالنون معناه علقت ومن رواه لطت
فمعناه الصقت ومسا ويها عينوها والعرض

السعة وترجيبها اي تشقها ويعني بالنخيل هنا مدينة
الرسول صلى الله عليه وسلم واموها اي اقصدها
والجزر هنا اضل الخيل وهو بالجيم مفتوحه والخذم بالخا
والذال المعجمتين هو الذي يقطع اللحم بسرعة وتواضعها
ما يفترق منها وبعد وا العارض هنا السحاب والبرد الذي
فيه برد والهام هنا جمع هامة وهي الطاير الذي تزعم
الاعراب انه يخرج من راس القتيل وقوله كل هامهم
الهام هنا جمع هامة وهي الراس والوغى الحرب والفلق
جمع فلقه وهي القطعة من الشي والقيض قشر البيض
الاعلى والرمد هنا النعام لان الوانها بين البياض والسواد
وهو اللون الاربد وقوله عز ادا جيها والادا جي
جمع ادحي وهو الموضع الذي تبيض فيه النعام وذعذعت
حركته وتعاوره اي يتناوله والسوافي الرياح التي تقلع
التراب او الرمل من الارض والسمح الصلب يريد انه عطا
كثيرا والشزر الطعن عن يمين وشمال والمائق
الهقد مات والمائق ايضا مجاري الدموع من العين
والتفسير ان صاحبكان في هذا الموضع والفرث
ما خرج في الكرش ويصطلي اي يسخن والنقرا ان
يدعو قوما دون قوم يقال هو يدعوا الخفلا
اذا عمر وهو يدعوا النقرا اذا خص وقوله
المثرين اي الاغنيا وقوله جربا اي شديدة

البرد مولمه ويقال ايضا قحطه لا مطر فيها والقر
البرد مع الصقيع والصقيع هو الثلج الذي يلزق
بالنبات وهو الجليد والافاعي جمع افعى وقوله
لذي الضرا يعني لذي الحاجة والفقر وقوله جاحم
اي نار ملتهبة وذاكية اي مضيه وقوله
بالمثنى يريد مرّ بعد مرّ وبارون اي يعارضون
ودنت بالنون اي قصرت يقال رجل ادن العنق اذا
كان قصير العنق والسورة هنا الرفعة والمنزلة
والمساعي ما يسعى فيه من المكارم ويروى مساويها
وهي ما يوتزعنها من العيوب والصحيح مساعيها
تفسير غريب ابيات حسان قوله
اورد تموها حياض الموت ضاحية الحياض جمع حوض
والضاحية البارزة للشمس والحسب الشرف
وطواغيها جمع طاغيه والطاغية المتكبر المتمرد
ويعني باهل القليب هاهنا من قتل يوم بدر من المشركين
وقوله كنا موالها يعني اهل النعمة عليها
تفسير غريب قصيدة ابن مالك قوله
من الارض خرق سيره متعتع الخرق الفلاة الواسعه
التي تخرق فيها الريح وقوله متعتع من رواه
بالنون فهو المضطرب ومن رواه بالتا فهو المتردد
يقال تتعتع في كلامه اذا تردد فيه والاعلام

الجبال المرتفعه والقتام هنا ما مال لونه الى السواد
منها والنقع الغبار والهامل المتلبد الساكن والنزل
الابل القويه واصرها بازل والعرانين الشد يده والرّح
المعيبة ومرع اي خصب ويكثر فيه النبات والحسر
هنا الطعيه والصليب الودك والموضع المبسوط
المنقوش والعيرقة الوحش والارام الظبا البيض
البطون السمر الظهور وقوله خلفه اي كشين
قطعة طف قطعة والفيض نشر البيض الاعلى وسقلع
معناه يتشقق وقوله لجة يعني كتيبه عظيمه
وقوله مدربة من رواه بالدال المهملة فهو من الدربه
يعني انهم دربوا القتال ومن رواه بالذال المعجمة فمعناه
محذرة والذرب الحاد والقوانس ويض البيض السلاح
وقوله هل صموت يعني درعا احكم نسجها
وتقارب حلقها فلا يسمع لها صوت والصوان كل ما
يصان فيه الشي درعا كان او ثوبا او غيرهما والنهي
الغدير ومشرع اي مملو وقوله اقشعوا معناه
فروا وزالوا ويزجى يسوق وتوزعوا اي تقسموا ومن
رواه توزعوا بالزاي فمعناه ذلوا وقوله يقطعوا
اي يهابوا وتفزعوا من الشي الفظيع وهو الهايل المنظر
وقوله ولما ابتنوا معناه ضربوا ابنيتهم وهي
القباب والاخبيه والعرض هنا موضع خارج المدينه

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وسراتنا خيارنا وقوله لا تتطلع من رواه بالطاء
المهملة فمعناه لا تنظر اليه اجلالا وهيبة له ومن رواه
بالظاء المعجمة فمعناه لا تتكاسل عن امره ولا تواني
فيه ومن رواه بالضاد المعجمة فمعناه لا تميل عنه
والروح هنا هو جبريل عليه السلام قوله فضرنا
اي غابتنا والبيض السيوف والبيض جمع بيضة السلاح
وقوله مملمومة يعني كتيبة مجتمعة والسور
السلاح وقوله لا تورع من رواه بالراء فمعناه لا
يكف ومن رواه بالزاي فمعناه لا تفرق والحاسر هنا
الذي لا درع له ولا مغفر والمقنع الذي لبس المغفر
على راسه والنصية الخيار من القوم ونعاورهم اي
نداولهم ونشارعهم اي نشارعهم ونشرع اي نشرب
والنبع شجر تصنع منه القسي وقوله البتر
يعني الاوتار نسبت الى بتر وقوله ومنحوتة
معناه مقشورة منحوتة يعني سهاما وحرميه
منسوبة الى اهل الحرم يقال رجل حرمي اذا كان
من اهل الحرم وصاعدية منسوبة الى صانع اسمه
صاعد وتصوب اي تقع واعراض اي جوانب والبصار
حجارة تشبه الكذان وتقعقع اي تصوت
والفضا المرتفع المتسع من الارض والصبا الريح
الشرقية والقرة البرد وقوله ينزع اي يجي ويذهب

ورحى الحرب معظم موضع القتال وقوله حمة الله
اي قدره وسراتهم اي خيارهم والقاع المنخفض من
الارض وقوله دكانا اي التهابنا في الحرب وقوله
تلفع اي تشمل حرها على من دنا منها وقوله موجفين
اي مسرعين والجهام السحاب الرقيق الذي ليس فيه
ونيشه اسم موضع ينسب اليه الاسود وطلع بالظاء
المعجمة جمع طالع وهو شبه الاعرج وكذلك هو
مشى الاسود والذمار ما يجب على الرجل ان يحميه وجلاد
هنا جمع جليد وهو الصبور والشهاب القطعة من
النار ويسفع اي يحرق ويغير يقال سفعته النار
اذا غيرت لونه وقوله اضرع اي ذليل يقال
اضرعته الحاجة اذا اذلته وشرع هنا ما يلي للطعن
يقال اشرعت الرمح قبله اذا املته اليه وقوله
كان فروعها الفروع هنا الطعن المتسع وقوله
غزالي مزادا الغزالي جمع غزل وهو قمر المزادة او السقا
وقوله ينهزع من رواه بالزاي فمعناه يتفرع ويسرع
سيلانه وقوله عزجن منا الجذم هو الاصل

تفسير غريب قصيدة ابن الزبعرى

قوله ان الخير والشر مدي وكلا ذلك وجه
وقبل المدي الغاية وقوله وقبل القبل المواجهة
والمقابلة وخساش اي حقيرة ومنيسر اي غني ومقل

شبكة الألوكة
www.alukah.net

اي فتير وثبات الدهر يعني بها حوادث الدهر والأبه
هنا العلامة والغلل جمع غلة وهي الحرارة والعطش
والجرا اصل الجبل والجمجمة الراس وقوله انزت
معناه قطعت ورجل يعني الارجل ومن قال ورجل
فانه كسر الجيم اتبا عا لكسرة الرا والسرابيل
وقوله سربت اي جردت والكماة الشجعان
والمنزل موضع الحرب والبطل الشجاع والنجدة القوة
والشجاعة والقرم الفحل الكريم وبارع مبرز على
غيره والملتئات هنا الضعيف والاسل هنا الرماح
والمهراس قد تقدم تفسيره والاكف جمع كف
وهام جمع هامة وهي الراس والبرك الصدر وقوله
في عبد الاشل اراد عبد الاشهل فحذف الهاء والرقل
مشي سريع والخفان صغار النعام والنهل الشرب
الاول والعلل الشرب الثاني فضربه هنا مثلا لتفسير
غريب قصيدة حسان التي جاوب بها ابن
الزبعرى قوله تضع الخطي في اكنافكم الخطي
الرماح منسوبة الى الخط وهو موضع والاضاة
جمع ضيح وهو اللبن المخلوط بالماء وقوله كسلاح
النيب ياكلن العضل النيب جمع ناب وهي الناقة
وقال ابن هشام النيب النوق والعضل نبات
ياكله الابل فتخرج منها والرسل الابل المرسلة التي بعضها

في اثر بعض وقال بعض اللغويين الرسل الجماعة من
كل شيء وقوله فاجاناكم معناه الجانا كم ومنه
قوله تعالى فاجاها المخاض معناه الجاها وسفح الجبل
جانبه المقارب لاصله والخناطيل الجماعات والامذاق
الاخلاط من الناس هنا ومن رواه كاشراف فالاشراف
الاشخاص ومن رواه بجنان يعني به الجن والملا مقصور
المتسع من الارض وقوله يهل اي نتاع من الحول
وهو الفرع وخزعه اي نقطعه والفرط هنا ما علا
من الارض والرجل هنا جمع رجله وهي الطمين من الارض
وقوله ايد واجبريل اراد ايد واجبريل فحذف حرف
الجر وعدي الفعل والجحاجح السيد وجمعه جحاجحة
وجحاجيح والرفل هو الذي يجر ثوبه خيلاء يقال
رفل في ثوبه اذا مشى فيه بكبر والتنابيل القصار اللئام
ومن رواه القنابيل فهو جمع قنبلة وهي القطعة من الخيل
وقوله الهبل من رواه بضم الهاء والباء فمعناه الذين
ثقلوا الكثرة اللحم عليهم ومنه يقال رجل مهبل
اذا كثر لحمه ومن رواه الهبل بفتح الباء والهاء او الهبل بفتح
الباء وضم الهاء فهو من الثكل يقال هبلته اذا ثكلته
والهمل الابل المهملة وهي التي ترسل في المرعى دون
راع ورول جمع ولد كما يقال اسد واسد تفسير
غريب قصيدة لعب ابن مالك قوله

شبكة الألوكة
www.alukah.net

نَشِجَتْ وهل لك من منشج نشجت اي بكيت
والنشج البكا مع صوت متردد وقوله تلجّ هو
من اللجج وهو الاقامة على الشيء والتمادي عليه والاضَج
بالواو المضمومة جمع ضوح وهو جانب الوادي
ومن رواه بذي الاضَج بفتح الواو فهو اسم مكان
وثنايا جمع ثنية وهو الطريق الواضح والحماة
الشجعان واحدهم لميّ والغسطل الغبار والمرهج
الذي علا في الجو والدوحة الكثيرة الاغصان
والمرهج المدخل يقال رجّ في البيت اذا دخل فيه وقوله
حُر البلا يريد خالص الاختيار وقوله لم يُرهج معناه
لم يأثم وقوله بذي هبه يعني سيفا وهبه السيف
وقرعه بالعظم وصارم اي قاطع وسلجم اي مرهف
قاطع ايضا وقوله فلاقاه عبد بني نوفل وعبد بني
نوفل هنا وحشي قاتل حمزة رضي الله عنه وقوله
بَرَ يَرَى اي يصوت بكلام لا يفهم واجمال الادعج هو
الاسود وادجره اي طعنه في صدره والشباة
القطعة من النار والموهج الموقد وقوله لم تُرجّج
اي لم يصرف عن وجهه الذي اراده من قولك يقال
رجّجت الشيء اذا املته عن وجهه والزرج هنا
الوشي والزرج ايضا الذهب والمرجّ المعلق يقال
ارججت الباب اذا اغلقته والقيد ما كان الى

أسفل والدرج ما كان الى فوق تفسير غريب
قصيده ضرار التي جاوب بها كعبا قوله
اكزع لعب لاشياعه اي لاتباعه والعجيج الصياح
والمذكى هنا المسن من الابل واكثر ما يقال في الخيل
والصادر هنا اسم للجماعة الصادره عن الماء اي الراجعة
عنه ويُحجّ اي مصروف عن وجهه وقد تقدم والروايا
هنا الابل التي تحمل الماء وغادرته تركته ويُعجّج اي
يصوت وقسرا اي قهرا وقوله لم يُحدَج اي لم يُحمل
جعل عليه الحدج وهو مركب من مراتب النساء والقسام
الغبار وقد تقدم مرهج مرتفع وقد تقدم ايضا والسُوُرج
الملتوقد والاوتار هنا جمع وتر وهو طلب الثار والمعرك
موضع الحرب والمطرد الذي يهتز ويعني به رمحا والمان
اللين وهو بالراء والمخالج الذي يطعن بسرعة والبراح
هو المتسع من الارض وقوله فلم تعجّ معناه لم
تكلف ولم يصرف فقال عنجت البعير اذا كففته
بخطامه والملجمه المصممة ويعني بها هنا فرسا
ومن رواه مجلة فهو من التجليل وهو معلوم وقوله
اجرد اي فرس عتيق والميعة النشاط ودسناهم
وطيناهم والمحرج المضيق عليه تفسير غريب
قصيدة ابن الزبعرى قوله الا درفت
من مقلتيك دموع درفت اي سالت يقال

شبكة الألوكة www.alukah.net

ذرفت العين تذرف اذا سال دمعها وشط بعد والنوى هنا البعد والفراق وذر أي دع وقوله مجنبا معناه هنا فرد نا يقال جنبت الخيل اذا قدتها ولم تركبها والجرد الخيل العتاق والعتا الطوال الحسان والمثلد الذي ولد عند كبر والشريع جمع الشريعة وهي الغدير والنهاء اللبن الخليط الكثير والزعف الدروع اللينة والضوح جانب الوادي وقد تقدم ونقيع ماء بالمدار الغطيع الكريه والوميض الضوء والأبا الأجمة الملتفة الاغصان والذريح هنا الذي يقتل سريعا وقوله عاصبة بهم أي لاصقة بهم مجتمعة عليهم والضباع ضرب من السباع ويعتفين أي يطلبن الرزق والتلعة ما علا على الوادي والنجيع الدم والشعب الطريق في الجبل والسمهري الرماح وشروع مايلة للطعن وشباة كل شيء حده ورقيع اي محدد ويحمش فسعناه يستدرن ويحفن بالجيم اي يدخلن جوفه او يطلبن ما في جوفه ومن رواه يحسن بالحاء المهملة اي يقفرعلى بطنه والكماة الشجعان ومعنى اهلك وفيمن والا يشطان الجبال والذلا جمع دلو والنزوع بضم النون جذب الدلو واخراجها من البئر ومن قال نزوع بفتح النون فانه يعني به المسعى تفسير غريب قصيدة حسان التي يجيب بها ابن الزبعرى

قوله بلاقع ما من اهلهن جميع البلاقع جمع بلقع وهو القفر الخالي وعفاهن غيرهن ودرسهن وقوله واكف اي مطر سايل وقوله من الدلو يعني التي من النجوم ورجاف اي متحرك مصوت وهموع اي سايل ورواكد اي ثوابت يعني الاثافي وقوله كنوع اي لاصقة بالارض والنوي هنا البعد والمتينات الغليظات الشديدات وقوله ياسحين اراد يا سحينة فرخم وكانت قريش في الجاهلية تلقب سحينة لمداومتها على شرب هذا الحسا المتخذ من الدقيق الذي يسمى سحينة وحمس اي اشتد والوغى الحرب ويردي اي يهلك وقوله كما غادرت في التقع عتبة ثاويا ويردي عثمان ثاويا يعني عثمان ابن ابي طلحة والوشيج الرماح وشروع اي مايلة للطعن والعجاجة الغبرة والنجيع الدم والنقوع هنا جمع نقع وهو الغبار والقطيع الكريه والحميم الحار والضريع نبات اخضر يرمي به البحر تفسير غريب ابيات عمر وابن العاصي قوله خرجنا من الفيفا عليهم كأننا الفيفا القفر الذي لا ينبت شيا وقصر هنا ضروره ورضوى اسم جبل والحبيك الذي فيه طرايق والمنطق المحزم الشديد وسلع اسم جبل والكراديس جماعات الخيل وتمزق اي تخرج وقوله احنقوا اي بولغ في اغضابهم والبروق

شبكة الألوكة www.alukah.net

نبات له اصول يشبه البصل قوله فانا غلاه السفح
من ارض يثرب السفح جانب الجبل تحقق اي تضطرب
وتحرك والسجية الطبيعة والعاده والابرام الليام
واحدهم برم واصله الذي لا يدخل مع القوم في الميسر
للومه وتسموا اي ترتفع وتعلوا وترتق اي تسد وتصلح
والحومة الجرم وعف اي عفيف وهام جمع هامه
وهي الراس هنا وافنا القبايل المختلط منها تفسير
غريب ابيات ضرار قوله اذ جالت الخيل
بين الجزع والقاع الجزع منعطف الوادي والقاع هو
المنخفض من الارض والهام هنا جمع هامة وهي الطاير
التي تزعم العرب انها تخرج من راس القتيل فتصيح
وقوله وتزاقى اي تصيح والزقا اصوات الديك
وشبهها وقوله شلع اراد شايع فقلب والمفرق
حنث بتفرق الشعر فوق الجبهة وقوله وتفرزم
الراعي من رواه بالقاف فهوانا من خشب يحمله الراعي
معه ومن رواه بالفا فهي الفروة المعروفه وقوله
مشطق اي محترم والصارم السيف القاطع والرحالة
هنا السرج والملواح هنا الفرس السندي التي ضمرتها
ومثابر اي متابعه والصريخ المستغيث وثوب اي
كثير الدغا والخوار الضعفا واحدهم اخور وكشف
جمع اكشف وهو الذي لا ترس له في الحرب وادراع

وحبك البيض طرائقه

بالراجع الورع وهو الجبان ومن رواه بالزا فمعناه متغير
وحبيك البيض طرايقه وشراي من رفعه والعرانين
الانوف يصفهم بالعزة وقوله الذاع اي يلذعون
كما تلذع النار وهوان تصيب حرها والبها ليل جمع بهلول
وهو الابيض السيد وقوله مستنخ حمايلهم يعني
حمايل سيوفهم وهو اشارة الى طول لحم والدعاع بالزال
المهمله المشي الضعيف تفسير غريب ابيات
ضرار ايضا قوله لما اتت من بني كعب مزينة
يعني كتيبته فيها الوان من السلاح وتاتلق معناه
تلمع وبيض والمشرفية سيوف منسوبة الى المشارف
وهي قرا الشام والمعركه موضع الحرب في القتال
وقوله ينتمي اراد ينتمي فحذف لحذف الهمزة ومن
رواه ثلثا فمعناه ثانيه على اول وقوله هزهز الورق
اي حركه ومن رواه هزهز بفتح الها فمعناه تحرك وفي
الحديث ما تهزهزت رؤسكما اي ما تحركت
والاسلاب جمع سلب والوصل الفزع وقوله
غمرتهم اي جماعتهم والنجيع الدم وقوله عانك اي لا
ينقطع ومن رواه عانك بالفا فمعناه احمر والعلق
من اسما الدم وقوله جسيدهما يعني به هنا
لونهما وقوله نفح العروق من رواه بالخا المعجمه ما يرمي
به من الدم ومن رواه بالخا فهو معلوم والورق هنا الدم

شبكة الألوكة
www.alukah.net

المنقطع ويروي العرق وهو معلوم والحدق جمع حدقة
وهي سواد العين وقوله ما به رهق اي عيب
رتعا وروا اي تدلوا تفسير غريب ابيات
من الحماسة قوله لما رأيت الحرب يمزر واشرها
بالرصف تمزرا بمزرا اي يرتفع ويثب والرصف الحجارة
المحماة بالنار وقوله ستهيا يعني كتيبة كثيرة
السلاح وتلحوا اي تنتشر وتضعف تقول لحوت
العود اذا قشرته والعند الفرس الشديد وقوله
بيت الخيل رهوا بيد معناه يسبق والرهو الساكن
اللين والبيد الفقر وماوه هنا هو عرقه وعطفه
اي جانبه والزهو الاعجاب والتكبر وقوله زيد
اي سريع واليعفور ولد الظبيه والصريمة الرملة
المنقطعة وراعه افزعه والدحول الانبساط وقوله
شثج منقبض والنساعرق مستبطن الفخذين رضابط
اي ممسك والارخاء العدو وضربان من السير والقطوف
مشي فيه تحترك كمشي القطاة وكبيث الكتيبة
ريبتها وقوله جلته اي ابرزته تفسير غريب
قصيده كعب ابن مالك قوله والصدق
عند ذوي الالباب مقبول الالباب العقول واحدها
لب وسراة القوم خيارهم والقيل والقول واحد وقيل
القيل الاسم والقول المصدر والقاح الحرب زيادتها

زيادتها ونمونها وقوله اصدا اللون يريد اصدا اللون
بالهمز فخفف الهمزه والاصدا الذي لونه بين السواد
والحمره وقوله مشغول من رواه بالعين المهملة فمعناه
منتقد ملتهب ومن رواه بالغين المعجمة فهو معلوم
وتراح يفرح وتهتز وقوله خذم رعابيل من رواه بضم
الخا فيعني قطع اللحم ومن رواه بفتح الخا فهو مقدر ورعابيل
اي منقطعه ونمريها اي تستدرها وننتجها من النتاج
والاضغان العداوات واحدها ضغن والتنكيل
الزجر المولم والتراقي عظام الصدر وفاحكم اي واجلم
وقوله يتشاكلة اي يضرب والبطحا الارض السهله
والترعيل الضرب السريع والهيجا الحرب والجذم الاصل
وحمايلهم هنا يعني حمايل سيوفهم والميل جمع اميل
وهو الذي لا ترس له والمعازيل الذين لا رماح معهم
وغمامات القتال ظلماته ومن رواه غيابات
فمعناه السحابات والمصاعبه الفحول من الابل واحدها
مصعب وقوله الادم من الابل البيض والمراسيل
التي يمشي بعضها اثر بعض والطل الضعيف من المطر
والتفقها بلها والرداد المطر الضعيف ايضا والجوزا
اسم لنجم معروف ومشمول هبت فيه ريح الشمال
والسابغه الذروع الكاملة هنا والنهي الغدير من الما
وقوله فيامها اي ملاك امرها ومعظمها وفلح

شبكة الألوكة
www.alukah.net

نهر والبهلول الابيض وخاسيه اي ذليله وسلع اسم
اسم جبل ويعفوا اي تدرس وتتغير والسلام الحجارة
ومطلول اي لم يوطن بناء وقتيصا اي طويلا وقوله
شطر المدينة اي نحوها وقصدها والعزل الذين
لا رماح معهم والميل الذين لا تراس معهم تفسير
غريب قصيد حسان قوله من حبيب
اضاف قليل منه سقم نهود اخل مكتوم اضاف
معناه نزل وزار ومن رواه اصاب فهو معلوم والواهن الضعيف
والسوم الملوث والحولي الصغير واندبتها اي اثرت
فيها من الندب وهو اثر الجرح والكلوم الجراحات
واللجين الفضة واللؤلؤ الجوهر والجابية الحوض الكبير
والجولان موضع بالشام وقوله ان خالي خطيب
فخاله مسلمة ابن مخلد ابن الصامت ومحطوم اي مكسور
وقوله لها جؤار ادجز فنقل حركة الهمزة لحن فيها
وقوله وسطت معناه توسطت والذوابل
الاعالي وسميحة اسم بئر بالمدينة كان عندها
احتكام الاوس والخزرج في حروبهم الى ثابت ابن
المنذر والد حسان ابن ثابت وقوله غطا عليه
النعيم من رواه بتخفيف الطا فمعناه ارتفع وعلا
ومن رواه بتشديدها فهو معلوم وقوله فلست
بسبعي النسب هو الذي يقاوم الرجل في النسب

ويكون شرقه مثل شرفه ونب صاح وقوله كاني اي
ذكرني بسور والصميم الخالص النسب والرعاع الضعفا
وقوله وكلهم من موم من رواه بالدال المهملة فمعناه
جرح مطلي بالدم ومن رواه بالذال المعجمة فهو معلوم وقوله
بدم عاند من رواه بالدال فمعناه الذي ينقطع ومن
رواه عانك بالكاف فمعناه احمر وشغوب اسم للمنية
ومحطوم اي ملسور وقد تقدم وقوله لواذا بعني مستترين
والحلوم العقول والعواتق جمع عاتق وهو ما بين المنكب
والعنق والنجوم هنا المشاهير من الناس يشتهون بالنجوم
تفسير غريب اثبات للحجاج ابن علاط
قوله نبه اني مذنب عن حرمه المذنب المدافع
عن الشيء يقال ذب عن حرمه اذا دافع عنها
وقوله اعني ابن فاطمة يعني علي ابن ابي طالب امه
هي فاطمة ابنة اسد ابن هاشم وهي اول هاشمية
ولدت لهاشمي والمعمر الكريم الاعمام والمخول الكريم
الاخوال ومجدل اي لاصق بالارض والباسل الشجاع
والجزر هنا اصل الحبل ويهوون اي يسقطون وقوله
اخول اخولا اي واحد بعد واحد تفسير غريب
قصيد حسان يا مي قومي فاندبي بين بشجر
شجو النوائح الشجو الحزن والملحات الثابتات
اي لا تبرح يقال الح الجمل كما يقال حرن الفرس

والدوالح الذي تحمل الثقل والمعولات الباكيات بصوت
والخامسنات الخادسنات والانصات حجارة كانوا
يلطخون لها يطلونها بالدم والذبائح جمع ذبيحة والمسابح
ذوايب الشعر وشمس اي نوافر وهو جمع شموس
ورواح اي ترمح بارجلها اي تدفع عنها ومنزور اي
مقتول وقوله تنعى معناه تفرق والبوارح الرياح
الشديدة والشجو الحزن وقوله مسلبات
بفتح اللام وكسرها يعني اللابي لبسن ثياب الحزن
ومن رواه مسلبات بالتخفيف فهو بذلك المعنى
وقوله كدن حنهن اي اثرت فيهن والكوادح
هنا نوايب الدهر وقوله محل اي جرح فيه ما
وجلب جمع جلبة وهي قشرة الجرح التي تكون
عند البرء وقوادح اي موجعة واقصد اي اصاب
والكدثان حادث الدهر وقوله نشائح معناه
تحذر وتحزم وغالهم اي اهلكهم والم اي نزل
وبوارح بالبا حزان شديدة والمساليح اسم القوم
الذين يقدمون طليعة للجيش واشتقاقه من لفظ
السلاح وقوله صر اللقاح معناه ربطت
اخلافها ليجتمع فيها اللبن وخوفا على الفصيل اي
يرضعها واللقاح جمع لقحة وهي الناقة التي لها لبن
والمناخ المنزل وتلمح اي تنظر بعينيها نظرا سريعا

ثم تغضهما واللاتح من الحروب هي التي يتربد شرها
والمدرة المدافع عن القوم بلسانه ويده وقوله
قد كنت المصاقح من رواه بالقاف معناه هنا
للشيء تقول اتاني فلان فصفحته عن حاجته اي
رددته عنها ومن رواه المصاقح بالميم فمعناه المدافع
الشديد والقادح الامر العظيم والمناضح المدافع
عن القوم وكان حسان ينافح عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم والجحاجح جمع جحجاح وهو الرجل السيد
والقماقم السادة وقوله شبط البنان يعني جوادا
ويقال في الخيل جعد البنان واغر ابيض واضح اي
مضيء مشرق والطايش الخفيف الذي ليس له وقار والاتي
البعير الذي اذا حمل الثقل اخرج من صدره صوت
المعتصر والسنيب العطاء والمنادح الاتساع ومن رواه
المناجح فهي العطاء والودي هلك والحفايظ جمع حفيظة
وهي الغضب والمراجح الذين يزيدون على غيرهم في
الحكم وقوله ما يصفقهن اي يحلبهن مرة واحدة
في اليوم ومن رواه ما يصفقهن فمعناه ما يحلبهن بجميع
الكف واراد ما يصفق فيهن فحذف حرف الجر
واوصل الفعل وحكى الفراء ان العرب تقول اقمت
ثلاثا لا اذوقهن طعاما اراد لا اذوق فيهن والناضح
هنا الذي يشرب دون الري والحلاء هنا الابل

شبكة الألوكة
www.alukah.net

القويّة والشّطب الطّرائق في السّيف والضّغن
العداوة والطّاشح هو المعادي وشرى اي اعزّ وبطارقة
اي رؤسا وغطارفة اي سادة وقوله خضارمة
مسامح ○ الخضارمة هم الذين يكثرون العطا
والمسامح الاجواد والجامرون هم الوثبون يقال
جمز اذا وثب والجمز جمع جامر والبواقر جمع باقرة
ومن رواه بالنون فمعناه غوائل الدهر التي تنقر عن
اي يبحث عنه والركاب هنا الابل وترسمن من الرسيم
وهو ضرب من السير والصحايح الارض المستوية
وتباري تعارض وقوله رواتح يعني انها تنوح
بالعرق وقوله حتى توب اي ترجع والسفايح
جمع سفيح وهو من قداح الميسر وشئل به اي
ازال اغصانه وشوكه والنواتح الذين يقابلونه
بالقطع والمكور الذي بعضه فوق بعض والصفائح
الحجارة العريضة والضّرح الشق يعني شق القبر
ومنه سمي القبر ضريحا وحثونه اي يصبونه يقال
حثوت ومنه التراب في القبر اذا صببته والماسح
ما يمسح به التراب ويسوي والبرح الامر الشاق
والكالح المايل الى جهة والنواتح الذين كانوا ينفحون
بالمعروف ويوسعون به والمائح الذي ينزل في البير
فيملا الدلو اذا كان ماؤها قليلا ومائح بالتاء النزيح

بجذب الدلو فضربهما مثلين للقاصدين له الذين
ينتجعون معروفه تفسير غريب قصيدة
حسان ايضا قوله اتعرف الدار عفا رسمها
بعدك صوب المسبل الهاطل عفا معناه درس
وغيره والرسم الاثر والصوب القطر والمسبل المطر
السايل والهاطل الكثير السيلان والسوادح جمع
سوادح وهو الوادي وقيل المكان المتسع وادمانه
موضع وحايل جبل وقوله استعجمت اي لم ترد
جوابا ومرجوعة السايل يعني رجوع الجواب والنايل
العطا والشثري جفان من خشب واعصفت
اي اشتدت يقال عصفت الريح واعصفت
اذا اشتدت هبوبها والغبرا التي تثير الغبار والشئم
البرد والشئم بكسر الباء البارد والماحل من المحل
وهو القحط والقرن الذي يقاوم في الشدة وفي
القتال والليد هنا بمعنى السرج ومن رواه اللبد
بالتاء فهو الغبار المتلبد وقوله في ذي الخرص
يعني الرمح والخصل السنان والذابل الرقيق الشديد
واجحمت اي تاخرت وهابت ومن رواه اجحمت
فهو كذلك ايضا وبعضهم يقول اجحمت
بتقديم الجيم اذا تاخرت واجحمت بتقديم الحا اذا
تقدمت والاول هو المشهور وهو كونهما بمعنى

شبكة الألوكة
www.alukah.net

واحدٍ واللّبثُ الأسدُ والغابةُ موضعُ الأسدِ وهو
الشجرُ الملتفُّ والباسلُ الشديدُ الكريهِ والذرّوة
الاعلا وقولُه لم يمرّهم من المرا وهو الجدالُ وقولُه
شلّت يدا وحشي من قاتِل حذف التنوين من وحشيّ
ضرورة وغادر ترك والآلة حربة لها سنان طويل
والمطرورة المحدّدة وقولُه مارنة اي لينة والعامل
اعلا الرمح والناصل هنا الخارج من السحاب يقال
نصل القمرُ من السحابِ اذا خرج عنه قولُه دانداءً
اي مدافعه يقال كَرَاه اي دفعه والعثرة الدفعة
والتاكل الفاقد وقطه اي قطعه والرهج الغبار
والكابل المتحرك ذاهبًا وراجعًا وخراي سقط ولذع
وارداهم اي اهلكهم وقولُه في أسرهِ اي قرابته
والخلق هنا الدروع والفاضل الذي يفضل منه ونجر
على الارض تفسير عزيب قضيبة كعب
مالك قولُه طرقت همومك بالرقاد مسهدا
المسهد القليل النوم واراد بالرقاد رقاد مسهد
فحذف المضاف واقام المضاف اليه مقامه
ويجوز ان يكون وصف الرقاد بانه مسهد على
وجهِ المجاز وسلخ معناه ازيل والاعيد الناعم وضمير
امراه منسوبة الى ضمرة وهي قبيلة وغوري اي
منسوب الى الغور وهو المنخفض من الارض ونجد

منسوب الى نجد وهو المرتفع من الارض والسّادر المتحيّر
وقولُه تفند اي تلام وتكذب والفَنَد ايضًا الخَرَف
الذي لا يعقل يقال افند الشيخ اذا خرّف وتكلم
بما لا يعقل وأتى معناه حان وقولُه بنات الجوف يعني
قلبه وما اتصل به من كبده ورئته ومعابه وسمّاها بنات
الجوف لان الجوف يشتمل عليها وحرا اسم جبل وانثه
هنا حملا على البقعة والراسي الثابت والقرم الفحل ودرّا
هاشم اعاليهم والكوم جمع كوماء وهي العظيمة السنام
من الابل والجلاد القويّة والكمي الشجاع وقولُه مجدلا
اي مطروحا بالارض واسم الارض الجدالة ويتقصّد اي
يتكسر وقولُه ذو لبده يعني اسدا واللبدة الشعر
الذي على كتفي الاسد وشثن اي غليظ والبراثن
للسباع بمنزلة الاصابع للناس وقولُه أربد اي
اغبر يخالطه سواد وقولُه معلّمًا اي مشهرًا
نفسه بعلامة يعرف بها في الحرب والاسم
الرهط وإخال بكسر الهمزة لغة لبني تميم والغصّة
ما تختنق به والعقنقل الكثيب من الرمل
وسراتهم اي خيارهم والعطن مبرك الابل حول الما
والمعطن الذي قد عودان تخد عطنًا والوريد عرق
في صفحة العنق وقولُه لها رشاش ممزّد يعني
دمًا قد علته الرغوة والفل القوم المنهزمون

وقوله تنفيهم معناه تطردهم تفسير غريب
ابيات لكعب ايضا قوله على اسد الله في
الهزة الهزة الاهتزاز ايضا والاختلاط في الحرب والملاحم
جمع ملحمة وهي الحرب التي يكثر الحرب فيها والبزة بكسر
الباء هنا السلاح ومن رواه البز بفتح الباء معناه
الاستلاب يقال بزه ثوبه اذا استلبه اياه ○
تفسير غريب قصيد لكعب ابن مالك
ايضا قوله انك عمر ابيك الكريم عمر ابيك
هنا تجوز فيه الرفع والنصب فاذا اسقطت اللام قيل
لعمر ابيك لم تجز فيه الا الرفع وقوله تجتدينا
اي يطلب معروفنا وقوله ليالي ذات العظام
يعني ليالي الجوع التي يجمع فيها العظام فيطبخ فيستخرج
ودكها ليوتدم به وذلك الودك يسمى الصليب
قال الشاعر وربات شيخ العيال يصطلب
والثمال الغياث ويعتريناي يزورنا والنحود بالنون
المفتوحة المرأة الضعيفة ومن رواه النجود بالباء
المضمومة فهو جمع نجد وهو الكريم من الناس وقوله
ما ذر ائنا اي بنو احيناً واحدها ذرئي والازمات
الشدايد والجزور العطية والوجد بضم الواو سعة
المال وقوله جلمات الحروب يعني ما ابقت
الحروب من المال ويروى جلبات وهو مغلوب وتوازيي

أي تساوي

أي تساوي وبرينا أي خلقنا وأصله الهمز فسهله فقال
برأ الله الخلق أي خلقهم والمعاطن مواضع الابل حول
الماء وارادها هنا الابل بعينها وقوله القتيتا
يعني الحرار وهي جمع حرة وهي ارض فيها حجارة سود
وقوله تخيس اي تذل والطحم بالحاء المهملة الكثيرة
ومن رواه بالخا المعجمة فهي التي فيها سواد ومن رواه
الصحم بالصاد والحا المهملتين فمعناه السود والدواجن
المقيمة والجون السود وقد يكون البيض ايضا وهو
من الاضداد والدافع ما يندفع من السيل شبه كثرة
الرجل به والرجل الرجاله والفرات اسم نهر وجاؤا
كتيبة لونها بين السواد والحمرة من كثرة السلاح
فيها والجول الحركة والاضطراب ومن رواه اجونا
فيريد به السواد والطحون التي تهلك ما مرت به
والزجاجة التي يموج بعضها في بعض وقوله
تبرون اي تخبرونها قلصت اي ارتفعت وانقبضت
والعوان الحرب التي قوتل فيها مرة بعد مرة والضروس
الشديد والعرض الكثيرة العض والمحور المعوجة
الاسنان والعصارم ما يعصب به الضرع اي يشد
والوجح بالواو والحر ومن رواه الزجح بالراء فهو العباء
والتهاويل الهول والسنتة وقوله الا ربنا
هو جمع إرة وهي حفرة النار والاوار الحر كما يي

شبكة الألوكة
www.alukah.net

والقواحر القلق وعدم التثبت والمقرقون اللئام والكماة
الشجعان وقوله باعراضه اي بنواحيه وقوله
ثمالا يروي ثمالي يعني سكاري وقوله مترفين
اي ذهبت الخمر بعقولهم ومن رواه مترفين فواحدهم
مترف وهو المسرف في الشعر وتعاورته اي تداول وقوله
كل الطبينا هو جمع طبية وهي حد السيف والعباية
والغباية السحابة وقد تكون الغباية الراية ايضا
وقوله المعلمينا يعني الذين يعلمون انفسهم
بعلامة في الحرب يعرفون بها والحرس هي التي لا صوت
لها ويعني بها السيوف وقوله رداي ممتلية
من الدم وبصريه سيوف منسوبة الى بصري وهو
موضع بالشام وأجمن معناه ملكن وكرهن والجعوا
هنا اغماد السيوف والكماة الشجعان وقوله
يغجعجن بالظل من رواه بالظاء المعجمة فيعني ظلال
السيوف ومن رواه بالطل بالطاء المهملة المفتوحة
فانه اراد به ما سال من دمهم فلم يوخن له بثار
والهام جمع هامة وهي الراس هنا والسكون المقيم
الثابت والجلاد المضاربة بالسيوف والكماة
الشجعان والتلاد المال القديمة وجل الشئ معظمه
والقرن بفتح القاف الاهبة من الناس والقرن بكسر
القاف الذي يقاوم في شدة او قتال او علم والمنايا

المخازي وقوله تنجست من رواه بالباء فمعناه
نطقت واكثرت كما ينجس الماء اذا انفجر وسال
ومن رواه تنحست بالنون فمعناه دخلت في اهل
النجس والخبث والخلف الجاني والخنا الكلام الذي
فيه قبح وتفسير غريب ابيات
لكعب بن مالك ايضا قوله سايل وقيشا
غلاة السفح من احد ○ السفح جانب الجبل مما يلي اسفله
والنمر جمع نمر وهو ضرب من السباع وزحفوا اي
تقدموا والال العهد والقرابة ايضا والبطل الشجاع
وقوله حامي الذمار اي يحمي ما يجب حمايته
والتب والتباب الخسران ومنه قوله تعالى تبت
يدا ابي لهب اي خسرتا والنجد الشجاع والرجف
التحرك والرعب الفزع يقال فيه رعب ورعب
وقوله بين مرنا اي تحصنا وقوله لم يطبع اي
لم يخلق وجالوا اي تحركوا ربا وا اي رجعوا وتفقتهم
معناه نطردهم وقوله لم ينال اي لم نقصر والنصب
حجارة كانوا يذبحون لها ويعظمونها تفسير
غريب قصيدة عبد الله بن رواحة
ويقال هي لكعب بن مالك قوله وما يغني
البكا ولا العويل العويل البكا مع رفع الصوت
وابو يعلى كنيته حمزة رضي الله عنه والماجد

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الشريف وقوله دايلة تدول بريل دوله في الحرب
بعد دوله والغليل حراره العطش او الحزن وحايمه اي
مشتد يره يقال حام الطاير حول الما اذا اشتد از
حوله وتجول معناه تجي وتذهب وخرّاجميعًا معناه
سمفطحا وقوله مجلعبا يعني ممتدًا مع الارض والحزوم
اسفل الصدر واللدن الرمح اللين وتبيل اي عظيم والواله
الفاقد والعبري الكثير الدمع والهبول الفاقد ايضا
تفسير غريب ابيات لكعب بن مالك
ايضا قوله ابلغ قريشا على نايها المخبر منا بما لم تبل
النايي البعد وقوله تحامى على الاشبل جمع شبل وهو
ولد الاسد وقوله لم ينكل اي لم يرجع وعور الكلام
قبيحه والفاحش منه وقوله لاتانا اي لانقصر
تفسير غريب قصيدة ضرار
قوله
مابال عينك قد ازري بها السهد ازري معناه
قصر يقال ازريت بالرجل اذا قصرت به وازريت
على الرجل اذا عبت عليه فعله والسهد عدم النوم
والرمد وجع العين وقوله لاجدا اي لا منفعة
ولا قوة وتلطت اي التهبت وقوله قاطبة اي جميعا
والنشد جمع نشدة وهي اليمين وقوله استحصدت
اي تقوت واستحكمت من قولك حبل محصد اذا
كان شديد الفتل محكمه والاضغان العداوات

واحدها ضغن والحقد العداوات ايضا والقوانس اعالي
بيض السلاح والمحبولة المشددة والسرد المنسوجة
يعني الدروع والجرد الخيل العتاق وقوله ترفل اي
تتبختر في مشيها ومن رواه ترقل بالقاف فمعناه تسرع
وشازبه اي ضامر شديد اللحم والجدا جمع جدآء
وهو هذا الطاير المعروف وقوله في سيرها تؤد
اي ترفق وتمهل وصخر اسراي سفين وغاب جمع
غابة وهو موضع الاسد ورهاصر كاسر اي
يكسر فريسته اذا اخذها وحرد معناه غاضب
وقوله مجدلة اي لاصقة بالارض واسم الارض الجدالة
وقوله اصرده اي بالغ في برده والصرد البرد والصرح
المكان الصلب الخليظ وقصد اي قطع متلسرة
والقرم الفحل وهو هنا الرجل السيد وثكلى اي
حزينه فاقد وقوله وقد جزاي قطع ويكبوا
معناه يتسقط والجدث طريقة الدم والعجاج
الغبار والثعلب هنا ما دخل من الرمح في السنان
وجسيد اي قد يبس عليه الدم والخوار ولد الناقة
والناب المسنة من الابل والشرد النافر وقوله
مجلحين اي مصممين لا يردهم شيء والرعب
الفزع والغوصا عقبة صعبة تغتاص على
سالكها والكود جمع كودة وهي عقبة صعبة

شبكة الألوكة
www.alukah.net

تعتاض على سالكها المتقاو السالبة هنا التي لبست
ثياب الحزن وقد داي قطع يعني انها مزقت ثيابها
والملحمة الموضع الذي يقع فيه القتلى في الحرب والضباع
ضرب من السباع وتقد اي تقدم وتزور وقوله
وقال ابو زعبه لذا رفع هنا بالنون وزعبه بالزاي والعين
المهملة والباء المنقوطة بواحدة من اسفلها قيده الدارقطني
تفسير غريب رجز ابي زعبة قوله ابا ابو
زعبة تعدو بي الهزم بعد وامعناه تسرع والهزم
هنا بضم الهاء وفتح الزاي اسم فرس علمه ومن رواه الهزم بفتح
الهاء وكسر الزاي فهو الكثير الجري والذمار ما يحمي
اي يحمى تفسير غريب رجز علي ابن ابي طالب
رضي الله عنه قوله كان وغيا وبناذا ذمه الذم
هنا العهد والمهامه جمع مهمه وهو الفقر والمدلهمة
الشديدة السواد وقوله ورماح جمة معناه
كثيره وقوله في ناجر نزكلهم
تزجر ارحب هلا هاتان الكلمتان زجران
تزجر بهما الخيل والجحفل الكثير العظم تفسير
غريب ابيات الاعشى بن زرارة
قوله حي من حي على اي هم الناي البعد
وقوله لا تصرف اي لا ترد يعني التحيه ودل
على التحيه قوله حي وقوله يصرف اي يغلو

تسمع له صوت والصريف الصوت ومن رواه
يصرف بفتح الياء فهو من الصريف ايضا ومنه
قول النابغة له صريف صريف الفحل بالمسد
والفحل البكرة والمسد الحبل تفسير غريب
ابيات عبد الله بن الزبعري قوله قتلنا
ابن جحش فاغتبطنا بقتله اي سررنا وقوله عاجوا
اي عطفوا واقاموا وسراتهم اي خيارهم والعزل
الذين لا سلاح لهم والصبوح شرب الغداة ويعني
انهم يسقونهم كاس المنيه ومنجل اي منكشف
تفسير غريب ابيات صفية بنت
عبد المطلب قولها ابنات اي من اعجم وخير
الاعجم هو الذي لا يفصح والصبا الريح الشرقية
وقولها ومسيري هنا تعني به معجبي والمدل
هنا الذي يدفع عن القوم وتدل وديدفع ويمنع والشلو
البقية واضبع جمع ضبع وهي ضرب من السباع
وتعنادني اي تعاهدني وقولها وقد اعلى النعي
عشيرتي من رواه بالرفع فهو الذي يأتي بخبر الميت
ومن رواه النعي بالنصب فمعناه النوح والبكا
بصوت تفسير غريب ابيات نعم
قولها يا عين جودي بدمع غير ابساس اي
غير قليل والابآس بالهمز الشديد الذي يغلب

شبكة الألوكة
www.alukah.net

غيره وقال ابن السراج هو الذي تقهر غيره وترى
الباس وهو معلوم والبديهة اولى الامر والراي
وقولها ميمون نقيبه اي مسعود النقباء
والالوية جمع لوا وهو العلم والنابي الذي ياتي
بخبر الميت وارادي اي هلك نفسير غريب
ابيات اخيها قوله افتي حياءك بيننا
ستر وفي كرم اي اكتسي والروع الفزع تفسير
غريب ابيات هند بنت عتبة قولها
رجعت وفي نفسي بلابل جمة البلابل الاحزان
وجمة اي كثيرة قوله من صدر الهدة يروى
هنا بتخفيف الدال وتشديدها وهو اسم
موضع قال ابن السراج اراد الهدأة فنقل الحركة
فهو مخفف على هذا وقوله استصرخوا
بهم اي استغاثوا بهم واستعانوا بهم عليهم
تفسير غريب رجز عاصم قوله ما
علتي وانا جلة نابل النابل صاحب النبل ومن
رواه بازل فمعناه قوي وعنابل اي قوي شديد
والمعابل جمع معبلة وهو نصل عريض طويل
وجرا اي قد روايل معناه صابر يقال ال الى
كذا اي صار اليه وهابل فاقد يقال
هبلته امه اذا فقدته تفسير غريب

غريب رجز لعاصم ايضا قوله ابو سليمان
ورئيس المقعد الرئش جمع رئيثة ومن رواه بفتح
الراء فانه اراد المصدر والمقعد هنا كان يرئش
النبل والضالة شجرة يصنع منها القسي والسهام
وجمعه ضال والضالة هنا يعني بها القوس والنواجي
بالجيم الابل السريعة ومن رواه النواحي بالحاء المهملة
فهو معمول وافترشت اي عمرت ومن رواه افترشت
فمعناه اقلعت ومجنا يعني ترسا فيه الجنا والاجرد
الاملس وقوله فمنعته الدبر الدبر اسم لجماعة
النحل والقران الحبل الذي يقرن به الاسير مع غيره
والظهران موضع والقطف العنقود وقوله
واقتلهم بددا البدد بكسر الباء المتفرقون
وهو بفتح الباء المصدر ومن معناه واصله من التبدد
وهو التفرق وقول عمر هل لي بينة
ان نجبت الاحجار حدا ولينا معناه ان فيه حد الاعلى
ولينا الاولى به ويروي حزما وجودا بدل قوله
حدا ولينا وقوله الدآدام علاق فالالد
الشديد الخصومة وقوله دام علاق
من رواه بالعين المهملة فمعناه انه يتعلق بحجة
خصمه ومن رواه بالغين المعجمة فمعناه انه
يغلق الكلام على خصمه فلا يقدر ان يتكلم معه

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وقول الطرماح بن حكيم في بيته يوفي
على جذم الجذول كانه يوفي اي تشرف والجذم
القطعة من الشيء وقد يكون الاصل ايضا والجذول
الاصول واحدها جذل وقوله ابراي زاد وظهر
عليهم ومن رواه ابن بالنون فمعناه اقام ولم يسر
الخصومة يقال ابن فلان بالمكان اذا اقام
به وقوله يوفي على جذم الجذول يعني به الحرباء
دويبة تصعد على اغصان الشجر وتد ورمع الشمس
حيث مادارت وقول زيد بن مرحبة
في بيته من قبل برد كنت هامة الهامة هنا
الطاير الذي يزعمون انه يخرج من قبر الميت
تفسير غريب قصيد حميد رحمه الله
قوله لقد جمع الاحزاب بعدي والبوا البوا
معناه جمعوا يقال البّ القوم على فلان
اذا جمعهم عليه وحضضتهم وارصد معناه
اعدّ والاحزاب الجماعات وقوله بضعوه اي
قطعوه بضعا وياس لغة في يئس والشلو البقية
والممزع المقطع وقوله همت عيناي
اي سال دمعها والحي الملتهب المتقد ومنه
سميت الحمّى ومتلفع اي مشتمل يقال
تلفع بثوبه اذا اشتمل به وقوله ما ارجو

ارجو هنا بمعنى اخاف وهي لغة وقال بعض المفسرين
في قوله تعالى ما لكم لا ترجون لله وقارا اي لا تخافون
والتخشع التذلل تفسير غريب ابيات
حسان قوله ما بال عينك لا تزقا مدامعها
اي لا تنقطع واصله الهمز فسهله يقال
رقا الدمع والدم اذا انقطعا والسح الصب واللوامع
كبار الجوهر والفلق المتحرك الساقط والغشل
الجبان الضعيف القوه والنزن السيء الخلق
والرفق بضم الراء والفا جمع رفيق وارعث اي اشتد
فساده ورعثا السفر شدته ومشقته والرفق
بفتح الفا جمع رفيقه ويقال رفقة بضم الرا
ورفقة بكسرها تفسير غريب ابيات
حسان ايضا قوله ياعين جودي بدمع
منك منسكب اي سايل وقوله لم يثوب
اي لم يرجع والسجية الطبيعة والمحض الخالص
واراد به هنا خلوص نسبة والموتشب المختلط
والعلات المتفقات والعبرة الدمعة ونص
اي رفع من النص في السير وهو ارفعه والطية ما
انطوت عليه نيتك من الجهة التي تتوجه اليها
والوعيد التهديد وسوكهينة قبيلة ولقحت
اي ازداد شرها وحلوبها يعني لبنها والصاب

شبكة الألوكة
www.alukah.net

العلقم وتمري اي تمسح لتدر والمعصوصب هنا
الجيش الكثير الاصوات تفسير غريب
ابيات حسان ايضا قوله لو كان
في الدار قرم ماجد بطل القرم الرجل السيد هنا
واصله الفحل من الابل والماجد الشريف وبطل اي
شجاع والنوي شديد الخصومة والزعنفة الذين
ينتمون الى القبايل ويكونون اتباعا لهم واصل
الزعنفة الاطراف والاذناب التي تكون في الجلد
وعنس هنا قبيلة من بني تميم وقوله دلوك اي
عروك ومنه قوله تعالى فدلاهما بغرور وقوله
او لواخلف اي خلف تضم اللام للاتباع والضيم
الذل فاراد ذو ضيم فحذف المضاف واقام المضاف
اليه مقامه وقوله اجلبوا اي اجتمعوا وصاحوا
تفسير غريب ابيات حسان ايضا
قوله شراه زهير ابن الاغر وجامع شراهنا
معنى باع وهو من الاضداد وقوله لها ذمام من رواه
بالذال المعجمة فمعناه القطاع يقال سيف
هذم اي قاطع ومن رواه هازما بالزاي فمعناه به
الضعفا الفقرا واصل الهزم متين مضعفتان
يكونان في الحنك والواحدة هزمة والجميع هازم
شبههم بها لحقارتها وقوله حسان

في شعره ايضا ان سرك الغدر صرفا لامزاج له الصرف
الخالص تفسير غريب ابيات حسان ايضا
قوله سالت هذيل رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاحشة اراد سال فخفف الهمزة وقد يقال
سال يسال بغير همز وهي لغة واراد حسان ان
هذيلا حين ارادت الاسلام سالت رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان يحل لهم الزنا فعيرهم بذلك واكرر
السلب يقال ضرب الرجل اذا سلب والخلال
الخصال تفسير غريب قصيدة حسان
ايضا قوله لعمري لقد شانت هذيل بن
مدرك شانت معناه قبحت وعابت وقوله
صلوا بقبيحها اي اصابهم وجرامون اي كاسبون
والجرايم جمع جريمة وهي الذنب وصميم القوم خالصهم
في النسب والزمعان جمع زمع وهو الشعر الذي
يكون فوق الرسغ من الدابة وغيرها ودبر معناه
خلف والقوادم يعني بها هنا اليدين لانها تقدم
الرجلين وقوله بقتل الذي كميه يعني عامر
ابن ابي الاقلح الذي حمته النحل وقوله دون
الجرايم بريد دون ان يمسه احد من الكفار
والابابيل الجماعات يقال ان واحدها ابيل
والدبر اسم لجماعات النحل وقد تقدم والشمس

شبكة الألوكة
www.alukah.net

المدافعة والملاحم جمع ملحمة وهي الحرب التي يقتتل فيها
والماتم جماعة النساء المجتمعن في الخير والشر واراد به
هاهنا انهن مجتمعن في مناحة واصله الهمز فخفف
الهمزه وصيرها الفا لان القوافي موسسة بالالف
والصولة الشدة والمواسم مواسم الحج التي كانت
العرب تجتمع فيها والفضا المتسع من الارض والمخارم
هنا مسايل الما التي تخرقها السيل والبوار الهلاك
تفسير غريب قصيد ٥ لحسان ايضا
قوله لحى الله لحيانا فلبست دما وهم لحا
معناه اضعفهم وبالغ في ضررهم وهو من قولهم
لحوت العود اذا قشرته وقوله بذي الدبر يعني
عاما المتقدم الذكر واللفا الشي الحقير اليسير
ومنه قولهم اتبع من الوفا باللفا وقوله قاف
هي كلمة يقال عند نقد الشي والعفا هنا
الدروس والتعفر والتعفي اي تنتسب ومن رواه
تعتري فمعناه يعرى بعضها بعضا ترخصه
وقوله اذعراي افزع والذعر الفزع والغادي
المبكر والجهام السحاب الرقيق والافا هنا الغنيمة
من قولك افا الله على المسلمين والجدا جمع جدي
ودنا من الدف تفسير غريب ابيات لحسان
ايضا وقوله اصاف ما زعفرا مرشوب

المشوب هو المخلوط مشبت الشي بالشي اذا خلطته
به وقوله من الحجرين يعني حجر الكعبة فثناه مع
ما يليه ومن رواه الحجرين اراد به الحجر الاسود والحجر
الذي فيه مقام ابرهيم عليه السلام والمسعى حيث
يسعى بين الصفا والمروة والكنا جمع كنة وهو
شي يلصق بالبيت يكتن به وقوله اصلا اراد
اصلا فسكنه تخفيفا والاصل جمع اصيل وهو العشي
والنبيث الصوت غريب ابيات لحسان
ايضا قوله فاكرموا واثيبوا هو من الثواب
عند الله عز وجل وقوله وخبيب في قافية واحدة
مع قوله المكتوب هو من عيوب القوافي الشعر ويسمى
عندهم التوجيه وهو ان تختلف ما قبل الردف
والردف هنا هو الياء او الواو في هذه الابيات
وقوله وابن لطارق ترك صرف طارق هنا
ضرورة لاقامة وزن الشعر وهو سايغ على مذهب
الكوفيين والبصريون من النحويين لا يرونه والحمام
الموت والمقادة هنا البن لة والانقياد الى اعدايه
وقوله حتى يحالد اي يضارب بالسيوف
ومن رواه حتى تجدل فمعناه وقع بالارض واسم
الارض الجدالة وقوله في المنذر بن عمرو
المعنق ليموت اي المسرع وانما لقب بن لك لانه

أسرع الى الشهادة وقوله لن يخفر معناه لن ينقض
عهده وقوله ارتث اي وقع به جراح يقال ارتث
الرجل من معركة الحرب اذا رفع منها وبه بقية حياة
والثورة الثار ويعني انهما كانا من قبيل عامر بن الطفيل
وقوله وقد حدثني بعض بني جبار بن سلمى يروى هنا
بفتح السين وضمها والصواب سلمى بفتح السين تفسير
غريب ابيات حسان ايضا قوله بني ام
البنين الم يزعكم يريد قول لبيد نحن بنو ام البنين
الاربعة وكانوا نجبا فرسانا ويقال انهم كانوا
خمسة لكن لبيد اجعلهم اربعة لاقامة القافية
والذوائب الاعالي والتهكم الاستهزاء وقوله
يخفره اي لينقض عهده والمساعي السعي في طلب
المجد والمكارم وقوله هنا قاشوا معناه اخطأ
مقتله وقول انس بن عياض في شعره بمعرك
تسفي عليه الاعاصر المعترك الموضع الضيق في
الحرب وقوله تسفي اي تثير عليه التراب والاعاصر
الرياح التي تلتف مع الغبار والثاير الذي اخذ بثار
وقوله ذكرت ابا الزبان كذا وقع هنا بالزاي
والباء ويروى ايضا بالربان بالراء المهملة والياء باثنتين
من اسفل وهو الصواب وكذا قيده الدارقطني

تفسير غريب ابيات حسان

قوله على قتلى معونة فاستهلي اي اسيلي دمعك
والسح الصب والنزر القليل وقوله تخون اي
ينقض واعنق اي اسرع وسر القوم خيارهم وخالصهم

تفسير غريب ابيات كعب بن مالك

قوله مخافة حربهم عجزا وهونا يعني بالهون
الهوان وقوله فلو جبلا يعني به العهل والذمة
والمتين القوي والقرط بطون من العرب من بني دارم
وهم قرط وقريط وقريط وهم القروط ايضا وقوله
في غزوة بني النضير الا الحلقة ففعلوا يريد يعني
السلاح وقوله يهد مربينه عن كاف بانه
الكاف العتبة التي باعلا الباب والاسكفة
العتبة التي باسفل الباب وقوله دان لهم اهلها
اي اطاعوهم يقال دان الناس للملك اذا اطاعوه
والقيان الجواري ويعزفن اي يضربن الدفوف والزهاء
هنا الاعجاب والتكبر وقوله ياصين ابن عمر
ابن كعب كذا وقع هنا وصوابه ابو كعب وقول
ذي الرمة في بيته كان فتودي فوقها عثن
طشا بر التقتود الرحل مع اداته وسوقا اي غليظة
الساق وتهفوا اي تهتز وتضطرب وحثوبها
نواحيها وقول تميم ابن ابي بن مقبل في بيته
مذاويد بالبيض الحديث صقالها ان المذاويد هنا

شبكة الألوكة
www.alukah.net

جمع مذواد وهو الذي يدفع عن قومه والبيض السيوف
وقوله لحديث صفا لها معناه القرب عهدها
بالصقل وقول ابي زبيد الطاي في بيته مسنفات
كانهن قنا الهند مسنفات اي مشذوذات
بالسيف وهي الحزم والحدب المكان الذي لا نبات
له والمرود الموضع الذي يرتاده الرايد اي الطالب
للمرعى وقول ابن هشام السناف البطان
حزام منسوج تفسير غريب فصيل
ابن لقيم الحبشي قوله اجل اليهود
بالحسى المزنم الحسى والحسا ما يغور في الرمل منها
صلابة الارض فاذا حفر عنها وجدت والمزنم على
هذا القول هو المقلل اليسير ومن رواه الحسي بالشين
معجمة اراد به حاشية الابل صغارها وضعافها
وهو الصواب والمزنم على هذا القول يعني به اولاد
الابل الصغار وقد يكون المزنم هنا المعز سميت
بذلك للزنمتين اللتين في اعناقها وهما الهنيتان
اللتان تعلق من اعناقها والعضاة شجر
واحدته عضه ومن رواه العضاه فيعني به شجر
وجمعها عضى والاهيضب المكان المرتفع
وعودي اسم موضع ومن رواه عودا فمعناه مزرا
من عاد يعود والصواب رواية من رواه عودي

والودي النخل الصغار والملمم الذي خرج طلعه والصلا
هنا موضع وبرمرم موضع ايضا ويوم يقصد ومشا عير
معناه يسعرون الحرب اي يهيجونها الوشيج الرماح
وجرهم قبيلة قديمة والتليد القديم والندا النكرم
والحجون موضع بمكة وقوله فدنوا اي اطيعوا
وحسرا اي تعظم من الشيء الجسيم وهو العظيم ثم وا
ترتفع والمرجم المظنون الذي لا يتيقن والملمم الملمع
وروح القدس هو جبريل عليه السلام وقوله
بلى عدوه اي يبالغ في ضرره والمعلم الموضع المرتفع
المشرف وقوله لم يتلعثم اي لم يتاخر ولم
يتوقف ورحمة الله اي قدر تفسير غريب
فصيل ٢ على رضي الله عنه قوله
وايقنت حقا ولم اصدف اي لم
اعرض يقال صدف عن الحق اذا اعرض عنه
وتركه والرافة الرحمة والتلطف والمقامة بضم
الميم موضع الاقامة وقوله الموعوم معناه
المهدوم والسفا الضلال وقوله ولم يعنف
اي لم يات بخلاف الرفق والاجنف المايل الى جهة
وقوله بابيض يعني سيفا والهبة الاهتزاز والتهمهم
والمرهف القاطع ومعولات اي باكيات
بصوت وقوله ينع اي يذكر خبر قتله وتذرف

أي تسيل بالدموع وقوله اظعنوا اي ارحلوا والدور
[illegible] جملة الذل والهوان ومنه قوله تعالى
يقلبون [illegible] كل جانب دحورا وقوله على رغم
الانف يريد على الذلة يقال ارغم الله انفه اذا
أذله والانف جمع أنف وقوله واجلى النضير الى غربه
من رواه بضم الغين فهو من الاغتراب ومن رواه بفتح
الغين فمعناه البعد والزخرف الزينة وحسن
المنعم واذرعات موضع بالشام وقوله ردافا
اي مرتدفين يردف بعضهم بعضا ويروى ردفا
فهو بين لك المعنى قال ابن السراج واحدها
ردف فاكسكرا وسكارا وقوله على كل ذي دبر
اعجف يعني حملا يظهر دبر والاعجف الهزيل
الضعيف تفسير غريب ابيات سماع
اليهودي قوله يدلن من العادل المنصف
يدلن هو من الدولة اي نصيب منه مثل ما اصاب
منا وقوله من العادل المنصف يعني به النبي
صلى الله عليه وسلم فان قيل كيف قال اليهودي
فيه عادل منصف وهو لا يعتقد ذلك فيه
فالجواب ان يقال يجوز ان يكون ذلك مما لفظه
لفظ المدح ومعناه الذم مثل قوله تعالى ذق انك
انت العزيز الكريم الآية وكما قال الآخر

تجزون من ظلم اهل الظلم مغفرة ومن إساءة اهل السوء احسانا

فهذا وان كان ظاهره المدح فمعناه الذم وقيل انه
مما بدل واصله في الرواية لفظ اخر ثقيف [illegible] المدلول
المنصف لانه في وصف النبي صلى الله عليه وسلم وقوله
بقتل النضير واجلائها احلافها هو جمع حليف وهو الصا
ومن رواه واجلايها فمعناه واخراجها من بلادها وقوله
ولم تقطف من رواه بفتح الطا فمعناه لم يوخذ ثمرها ومن
رواه تقطف بكسر الطا فمعناه لم تبلغ زمن القطاف
والحسام السيف القاطع والمرهف القاطع ايضا
والكمي الشجاع وقرن الرجل بكسر القاف هو
مقاومه في القتال وصخر هنا هو ابو سفيان ابن
حرب ونزح موضع ينسب اليه الاسود والغيل
اجمة الاسد وكذلك الغابة والهاصر الذي
يكسر فريسته اذا اخذها والاجوف العظيم
الجوف تفسير غريب قصيدة كعب
ابن مالك قوله لقد حزبت بغدرتها الحبور
الحبور جمع حبر وهو العالم ويقال في جمعه
الاحبار ايضا واراد بالحبور ها هنا علما اليهود وقوله
جد براي حقيق وخليق يقال هو جد بر بكذا
اذا كان حقيقا به وحادبهم اي مال بهم وقوله
مشهرة ذكور يعني السيوف وقوله ابارهم

شبكة الألوكة www.alukah.net

اي اهلكهم والبوار الهلاك واجتمروا اي اكتسبوا والرهو
بالراء مشي في سكون والسلم بفتح السين وكسرها
الصلح وحالف اي صاحب والحليف الصاحب وقوله
غب امرهم اي بعد امرهم والوبال النكال
والثقل وقوله عامدين اي قاصدين وقينقاع
قبيلة من اليهود تفسير غريب قصيدة سمال
قوله ارقت وضافني همّ كثير ارقت معناه امتنعت
من النوم وضافني نزل بي والنجيع الدم الطري وقوله
على مدارعه من رواه بالذال المهملة فهو جمع مذرعة
وهو ثوب يلبس وقال بعض اللغويين لا تكون المذرعة
الا من صوف ومن رواه بالذال المعجمة فالمذارع من البعير
والدابة قوائمها واراد به هاهنا يديه ورجليه فاستعارها
هاهنا والعبير الزعفران وبعضهم يقول هو
اخلاط من الطيب تجمع بالزعفران والعنابر جمع
عنبر وهي الذبيحة وقوله لا تليق اي لا تبقى
وصخر هنا هو ابو سفيان بن حرب تفسير
غريب ابيات عباس بن مرداس قوله
لوان اهل الدار لم يتصدعوا اي لم يتفرقوا وقوله
خلال الدار اي بين الدار والظعاين النساء في الهوادج
والشظاة موضع هنا وتيبة موضع ايضا وكذلك
هو على سائر الروايات فيه والعين جمع عينا

وهي الكثيرة العين وتبالة موضع ويصبين اي يذهبن العقل وقوله ان تؤوبا اي تلام يقال
ابنت الرجل اذا المته وقوله مولى ابن مشكم المولى
هنا الحليف والصاحب تفسير غريب
ابيات خوات بن جبير قوله من الشجو لو
تبكي احب واقرب الشجو الحزن وارتفق بالراء والزاي
موضع وقوله لم تعول اي لم ترفع صوتك بالبكا
والمسهب هنا الوجه المتغير والسلم بفتح السين
وكسرها الصلح وقد تقدم والصداد هنا الذي
يصد عن الدين والحق وقوله وفي الحرب
ثعلبا اي كثير الرّ وغان لا يصدق فيها والمؤتل
القديم والمنصب منزلة الشرف والحسب
ومجدب هنا من الجدب وهو القحط وقلة الخير وترتب
اي ثابته والتا الاولى فيه زايده وهو من رتب عند
سيبويه ويقال ترتب وترتب بضم التا الثانية
وفتحها تفسير غريب ابيات عباس
مرداس قوله هجوت صرح الكاهنين
وبكم الصريح هنا الخالص النسب والكاهنان
هنا قبيلان من يهود المدينة ويروي الكاهنين
بالجمع يزعمون انهم من ولد هرون عليه السلام
وقوله احري اي احق واولى وقوله خير معبة

شبكة الألوكة
www.alukah.net

اي خيرٌ في ما يستقبل بعد وقوله نَكِّبْ اي عرِّج عنهم

تفسير غريب ابيات لعب بن مالك فعاد

ذليلا بعد ما كان اغلبا الاغلب الشديد وطلح

اي ذهب وهلك والعنوة القهر والذلة وقوله

حيز اجليا من رواه بالجيم فمعناه جمع وصاح ومن رواه

باكا المهملة فمعناه جمع ايضا الا ان الذي بالجيم لا يكون

الا مع صياح والحزن ما علا من الارض وقوله الذي

اي لم ينجح في سعيه يقال الذا الرجل في حاجته اذا لم

يظفر بها وقوله صليا بها اي باشر احرها وحان

اي هلك وقوله ان الله اعقبا اي ان الله جا بالنصر

عليهم وقوله في غزوة ذات الرقاع حتى نزل نخلا

هو موضع وقوله وهي غزوة ذات الرقاع قال

الشيخ الفقيه ابو ذر رحمه الله يقال انما قيل لها

ذات الرقاع لانهم نزلوا جبل يقال له ذات الرقاع

وقيل ايضا انما قيل لها ذلك لان الحجارة اوهنت

اقدامهم فشدوا عليها رقاعا فقيل لها ذات الرقاع

لذلك وقوله فيكبته الله اي يذله ويقمعه

ويقال معناه يصرعه وقوله يواهق ناقته اي

يعارضها في المشي والسرعة وصرار اسم موضع وهو

بالصاد المهملة لا غير وقوله ما لنا من نمارق

النمارق جمع نمرقة وهي الوسادة الصغيرة وقول

ابن اسحاق حدثني عمي صدقه ابن يسار كذا وقع هنا

وذكر عمي في هذا الحديث خطا وصدقه هذا خزي

سكن بمكة وليس بعم محمد ابن اسحق وقد خرجه

ابو داود عن محمد ابن اسحق ولم يذكر فيه عمي وقوله

يكلانا معناه يحفظنا ويحرسنا والربيئة الطليعة

الذي يحرس القوم يقال ربا القوم اذا حرسهم وقوله

اهب صاحبه اي ايقظه من نومه يقال اهب

الرجل من نومه واهبته اذا ايقظته وقوله فقد

انيت اي قد اصبت ومن رواه انئت فمعناه جرحت

جرحا لا يمكن التحرك معه يقال رماه فانأته

وقوله ندر وابه اي علموا به وهو بكسر الدال

فاما ندرت الدين فهو بفتح الذال وقوله تهوي به

معناه تسرع تفسير غريب رجز معبد

الخزاعي قوله وعجوة من يثرب كالعنجد

العجوة ضرب من التمر والعنجد حب الزبيب

ويقال هو الزبيب الاسود وتهوي اي تسرع

وقد تقدم والدين هنا الداب والعادة والاثل القديم

وقد قيل موضع وصحنان موضع ايضا تفسير

غريب ابيات عبد الله بن رواحة قوله

لابت ذميما وافتقدت الموالي افتقدت

هنا معناه فقدت والموالي هنا القرابة والثاري

شبكة الألوكة www.alukah.net

المقيم وقوله اف هي كلمة تقال عند تقذر الشيء
وقوله السبي اراد السبي فخفف كما يقال
هين وهين وميت وميت ويروي وامرحم الشيء
بشين معجمة وهي رواية الوقشي وقوله عنفقموني
اي لمتموني وقوله لم نعد له اي لم نسوم مع غيره
تفسير غريب حسان قوله دعوا
فلجات الشام قد حال دونها الفلجات الاودية
واحدها فلج وفلج ايضا اسم نهر بعينه والمخاض
الحوامل من الابل والاوارك التي ترعى الاراك وهو
شجر والغور المنخفض من الارض وعاج اسم مكان
فيه رمل كثير والرمث البير والشروع التي خرج
ماوها بالايدي والارعن الجيش الكثير الذي
له اتباع وفضول وعرض وعراض اي متسع
وقوله جون يعني وسطه واراد به هنا وسطه
وقب جمع اقب وهو الضامر والحوارك جمع حاركة
وهو اعلى الكتفين من الفرس والعرج نبات
والعاني الذي اتي عليه عاثر وقوله تذرك
اصوله اي تقلعه وتطرحه ومناسمه جمع منسم
وهو طرف خف البعير والخف للبعير بمنزلة
الحافر للدابة والروانك المسرعة والرتك
والرتكان ضربان من المشي فيه اسراع والحارك

الشدن بن السواد والغر البيض والصعاك جمع
صعلوك حذفت الياء لاقامة الوزن وهو الفقير
الذي لا مال له تفسير غريب ابيات
الى اسحق بن الحارث احسان انا يا ابن راكلة
الفقا الفقا غيره تعلو البسر قبل ان يطيب
واراد انهم اهل نخيل وتمر تغتال اي تقطع وتنقص
والخروق جمع خرق وهي الفلاة الواسعة واليعافير
جمع يعفور وهو ولد الظبية ورألت اي اعتصمت
ولجات يقال والت الى الجبل اي اعتصمت به
ومنه الموئل وهو الملجا والشد هنا الجري والمدارك
المنافع والمد من الموضع الذين ينزلون فيه فيتركون
فيه الدمن اي اثار الدواب والابل وارواثها
وابعارها واهل الموسم يعني جماعة الحاج وكل
موضع كانت العرب تجتمع فيه فهو موسم
اذا كان ذلك عادة منهم في ذلك المكان
شوق عكاظ وذي المجاز واشباهها والمتعارك
هو الذي يزدحم فيه الناس والمدارك المواضع القريبة
ومن رواه المبارك فيعني به مبارك الابل والدكادك
جمع دكداك وهو رمل لين وسلع جبل وفارع
ايضا جبل وقوله كما خذكم بالعين العين
هنا المال الحاضر والعين ايضا الدينار ورملاهما

بضلها هاهنا ومن رواه بالعير فالعير الرفقة من الابل والانثى
الاسرب وهو القذير والمعصم المستمسك بالشيء
والناسك هو المتبع لمعالم الدين وشرايعه ومن رواه
ناسكي فانما اراد ناسكي ثيابي النسب فخفف
احدى الباين لاجل القافية قوله تعالى يؤمنون
بالجبت والطاغوت قال الشيخ الفقيه ابو ذر
رحمه الله الجبت والطاغوت كل ما يعبد من دون
الله تعالى وقال بعضهم الجبت والطاغوت
الجبار وقال الفراء الجبت جبي بن اخطب والطاغوت
كعب بن الاشرف وقوله ومسعر بن رخيلة
روي هنا بالجيم والخا المعجمة ورخيلة بالخا المعجمة
والرا المضمومة قيده الدارقطني وقوله في نسب
مسعر هو ابن حلارة بن اشجع كذا وقع هنا بالخا
المعجمة مضمومه ومفتوحة وبالحا المهملة كذا رواه بالخا
المعجمة هو الجيد فيه وقوله وجعلوا يوزرون
معناه يستترون وقوله في الرجز سماه من بعد
جعيل عمرا وكان للبائس يوما ظهرا البائس
الفقير والظهر هنا القوة والمعونة والضمير المستتر
في قوله سماه وفي كان راجع الى النبي صلى الله عليه وسلم
والتقدير فيه وكان النبي صلى الله عليه وسلم للبائس
اي للفقير قوة ومعونة فيكون نحو قول الاخر

وابيض يستسقى الغمام بوجهه ثمال اليتامى
عصمة للارامل

وقد جوز فيه وجهان وهو ان يكون الظهر هنا من
الابل فيكون البيت على وجه اخر تقديره وكان
المال للبائس يوما ظاهرا فاضمر اسم كان وان
لم يتقدم ما يفسره لان مساق الكلام يدل
عليه كما قالوا اذا كان غدا فانى اي اذا دان
اليوم غد فانى وقال تعالى حتى توارت بالحاب
فاضمر الشمس في قوله تعالى توارت وان لم يتقدم
لها ذكر لانه مفهوم من مساق الكلام ونحواه
فقام ذلك مقام تقدم الذكر فهذا وجه ثان
والوجه الاول المتقدم هو الاحسن في ذلك
وقوله فاذا مروا بعمر وقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم عمرا اذا وصلوا الى اخر البيت قاله الرسول عليه
السلام معهم وكذلك قوله فاذا مروا بظهر قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ظهرا اي قال
معهم اخر ايضا وكانوا يرتجزون بهذا الشعر
وكان عليه السلام يقول منه معهم او اخر ابياته
ولم يقل ذلك كله معهم لانه شعر وكان
عليه السلام لا يقول شعرا ولا ينشده بتمام وزنه
قال الله تعالى وما علمناه الشعر وما ينبغي له

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وقوله لانها لنته حتى عادت كالكثيب معناه
تفتتت وسقطت والكثيب كالرمل والحفنة
مقدار ملء الكف وقوله غير جد سمينه اي ليست
بكاملة السمن وقوله بين الجرف ورغابه كذا
وقع هنا بالراء والزاي مفتوحتين ورغابه بالراء هو الجيد
وكذلك رواه الوقشي وقوله فجعلوا الاطام
اي القصور ويقال الحصون واحدها اطم والحشيشة
طعام يصنع من الحشيش وهو البربطن غليظا
وهو الذي تقول له العامة دشيش بالدال والصواب
فيه بالجيم وقوله احفظ الرجل اي غضبه والحفيظة
الغضب وقوله بحر طام اي مرتفع والجهام السحاب
الرقيق الذي لا ماء فيه وقوله يقتله في الذروة والغارب
الذروة والغارب اعلى ظهر البعير واراد بن لكانه
لم يزل يخدعه كما يخدع البعير اذا كان نافرا
فيمسح باليد على ظهره حتى يستانس فيجعل الخطام
على راسه وقوله فالحنوا لي لحنا اللحن هنا اللغز
وهو ان يخالف ظاهر الكلام معناه وقوله ولا
تفتوا في اعراض الناس يقال فت في عضد اذا
اضعفه واوهنه وقوله ارتي من الشباتمة اي اعظم
وقوله لم يكن بينهم حرب الا الرميا بالنبل
قال ابن السراج الرميا فعيلا من الرمي للمبالغة
بمنزلة المحبوي وقوله وخانبوكم اي اشتدوا

عليكم واصله من الكلب وهو الصغار وقوله
الافري اوبيعا والفري ما يصنع للضيف من الطعام
وقوله تعنق بهم خيلهم اي تسرع وقوله حتى
اخذ راعليهم الثغرة الثغرم الثلم الذي هنا لك
في الخندق والمعلم هو الذي جعل لنفسه علامة
يعرف بها وقوله فحمى عمر راي اشتد غضبه

تفسير غريب ابيات علي بن ابي طالب

رضي الله عنه قوله تصر الحجارة من سفاهة
رايه الحجارة هنا هي الانصاب التي كانوا يعبدونها
ويدلجون لها وقوله منجدل اي لاصقا بالارض
وهي الجدالة والجذع فرع النخلة والدكادك جمع
دكداك وهو الرمل اللين والروابي جمع رابية
وهي الكدية المرتفعة والمقطر الذي القي على
احد قطريه اي جنبيه والقطر الجانب يقال
طعنه فقطره اذا القاه على احد قطريه اي جانبه
وقوله بزني اي سلبني وجردني تفسير غريب
ابيات حسان قوله وليت تعدو الظليم الظليم ذكر النعام وقوله عليه درع يقال
مقلصه اي قصير قد ارتفعت وانقبضت يقال
تقلص الشيء اذا ارتفع فتقبض وقوله يرقل ويرمل
يعني يسرع وقال بعض اللغويين الارقال ان

سعي النّافر وقوله في الرجز لبث قليلا يشهد الهيجا
جمل حمل هنا اسم رجل وهذا الرجز قد يمر تمثل به
سعد وقوله اسبغ اي اكمل والدّرع السّابغ
الكامل والاكحل عرق في الذّراع تفسير غريب
ابيات ابي اسامة قوله فذاك باطام
المدينة خالد الاطام هي القصور والحصون ايضا
وقد تقدم وقوله مرشنة يعني رميه اصابته
فاطارت رشاش الدّم منه والمرافق هنا ما يعتمل
عليه والعاند العرق الذي لا ينقطع منه الدّم
وقوله فضي نحبه اي اجله واعولت اي بكت
بصوت مرتفع والشّمط جمع شمطا وهي التي خالط
شعرها الشيب والعذاري الابكار والنّواهد
جمع ناهد وهي التي ظهر نهدها والمرعوب
المفزع ومن رواه مزعوب بالغين المعجمة فمعناه
رغب عن القصد اي تركه وهو على معنى النسب
اي ذو رغبة والرواية الصحيحة فيه انما هي بالعين
المهملة وقولها احتجزت اي شددت
وسطي يقال احتجز فلان بازاره اذا شدّه في وسطه
ومن رواه اعتجزت بالعين فمعناه شددت
معجري والعمود هنا احد اعمدة البيت التي تقوم
عليها يعني البيت من الشعر وقد يكون العمود

في موضع اخر المفزع من الحديد وذكر ابن اسحق حديث
يحيى ابن عباد عن ابيه في قصة حسان مع صفية
بنت عبد المطلب وانها نزلت منه لقتل اليهودي
الذي طاف بالحصن بعد ان عرضت عليه النزول
له ليقتله فامتنع ثم عرضت عليه النزول لاخذ
سلبه بعد قتلها اياه فامتنع من ذلك خورا وجبنا
على ما ذكر في هذا الحديث ليس بصحيح لان حسانا رضي الله
عنه كان يهاجي الشعراء في الجاهليّة والاسلام وناوشهم
وهو مع ذلك لم يرمه احد منهم بجبن وكانوا اشيرا
ما يرمون به فلو كان هذا الحديث صحيحا لكان
مما يذكر في الشعر ويذم به كما ذم هو غيره واحل
وهجا بالفرار من القتال والجبن فلمّا لم يذكر في ذلك
شعر دل ذلك على ان هذا الخبر ليس بصحيح فقول
من نسب حسان الى الجبن على ما ذكره بعض النّاس ليس
بصحيح لما ذكرناه ونبهنا عليه في ذلك وقوله
فجدك عنا اي ادخل بين القوم حتى يحدل بعضهم
بعضا فلا يبصرنا والنهزة انتهاز الشيء وهو اختلاسه
وقوله قد هلك الخف والحافر يعني بالخف
الابل وبالحافر الخيل وقوله ضرستكم الحرب
اي نالت منكم كما يصاب ذو الاضراس باضراسه
وقوله تشمروا اي تنقبضوا وتسرعوا الى بلادهم

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وقوله تكفاتك ورهمراي تميلها وتقلبها يقال
كفات الاناء اذا كببته وابنيتهم هنا اخبيتهم
وقوله فصلي هويا من الليل اي قطعه منه ويقال
بفتح الهاء وضمها وقوله هلك الكراع والخف
الكراع هنا الخيل وقوله في هرط لبعض نسائه
مراحل المرط الكساء وقال ابن هشام
مراجل ضرب من وشي اليمن وقوله معتجرين بعمامة
الاعتجار ان تعمم الرجل دون تلحي اي لم يلق شيئا منها
تحت لحييه والاستبرق ضرب من الديباج غليظ
والرحاله من بعض مواكب الابل والرحاله السرج
ايضا وقوله بالصورين هو موضع وقوله
مصلتين السيوف اي مجردين لها يقال
اصلت سيفه من غمده اذا جرده وقوله وجهش
اليه النساء والصبيان يقال جهش الرجل
واجهش اذا تهيأ للبكاء وقوله الى عمود من عمده
العمود هنا السارية وعمد المسجد سواريه وقوله
اوثق برمة الرمة الحبل البالي وبه لقب ذو الرمة
الشاعر والارقعة هنا السموات واحدها رقيع
وسميت بذلك لان بعضها كانه يرقع بعضها
تجعل الرقيع سما الدنيا لا غير وكانها رقعت
بالنجوم وهذا الحديث يدل على عموم التسمية

بها وقوله ارسالا اي طايفة بعد طايفة وقوله
فقاحية اي تضرب الى الحمرة والانملة طرف الاصبع
وقد يسمى الاصابع كلها انامل وقوله وقال جبل
ابن جوال الثعلبي هو بالثاء المثلثة والعين المهملة
وهو من بني ثعلبة بن سعد ابن ذبيان بن بغيض بن ريث
ابن غطفان قال الدارقطني له صحبة وقال
ابو عبيد كان يهوديا فاسلم وقوله جبل هذا
في شعره وتلفل بمعنى العزكل متلفل تلفل معناه
تحرك وسار وقول عايشة رضي الله عنها لم
يقبل من نسائهم الا امراة واحدة اسم هذه المراة التي
ضربت عنقها بنانة وهي امراة الحسن القرظي
كانت قد القت رحا على رجل من المسلمين من اطم
من الاطام فقتلته وقوله قتله دلونا ضخم النضح
الجمل الذي يستخرج عليه الماء من البير بالسانيه واراد
بقوله قتله دلونا ضخم مقدار ما ياخذ الرجل من الدلو
اذا خرجت فيصبها في الحوض ثم يقتلها اي يردها
الى موضعها ومن رواه قبله بالقاف والباء فهو بمقدار
ما يقبل الرجل الدلو فيصبها في الحوض ثم يصرفها
وهذا كله لا يكون الا عن استعجال وسرعة
وقوله زهير في بيته وقابل تبغني كلما
قدرت القابل القابل الذي يقبل الدلو والعراقي

شبكة الألوكة
www.alukah.net

جمع عرفوة وهو العود الذي يكون في ادني الدلو ودفق
الماء اي صبته وقوله لاذبها اي لصق بها رجا
اليها وقول الفرزدق في بيته والخيل مقعية
على الاتطار اراد انها ساقطة على اجنابها تروم القيام
كما تقعي الكلاب على اذنابها واخذها وقوله
تعالى قد يعلم الله المعوقين منكم هو هنا جمع
معوق وهو الذي يمسك صاحبه عن وجهه الذي
يريد او يفسد نيته في قصده يقال عاقني عن الامر
وعوقني اذا امسكني عنه وحبسني وقوله
الا رفعا ونغديرا والتغديران يفعل الرجل الشيء بغير
نية وانما يريد ان يقيم به العذر عند من يراه
والضغن العداوة وقول جرير في بيته
بطحفة جالدنا الملوك وخيلنا يوم الحفة اسر خيل
كانت به وقيعة وقوله عشية بسطام
يعني العشية التي قتل فيها بسطام بن قيس
وقول مالك بن نويرة في بيته تلمست
ما تبغي من الشدن السحر الشدن هنا ابل منسوبة
الى شدن موضع باليمن وهي التي يقال فيها الابل
الشدنية ايضا والسحر التي في اعينها حمرة
وقول نهار بن توسعة في شعره
رنجي يوسف التقفي ركض دراك الرصن اجري

تملت

١٤٨

ودراك اي متتابع وقول النابغة الجعدي
في بيته فردا كصيصية الاعضب الاعضب
المكسورة القرن وقوله وقال ابو داود في بيته
هو ابو داود هذا الشاعر وامرأته ام داود وابنه داود
وابنته دودة وهم كلهم شعراء وقوله في بيته
اي داود فدغرنا سحم الصياصي ذغرنا هو من الذغر
وهو الفزع والسحم السود والصياصي القرون
ويعني بسحم الصياصي الوعول التي في الجبال ونصح
اي لطخ والكحيل القطران والقار الزفت وانما اراد
ما في ابيها من السواد فشبهه بالكحيل والقار
وقول دريد بن الصمة في بيته نظرت
اليه والرماح تنوشه تنوشه اي تتناوله قوله
جن ويقال جن وجد بالدال المهملة ومعجمة بمعنى
واحد ومعناه قطع هو هنا بالدال المعجمة لا غير
وقول كبشة بنت رافع في رجزها ويل
ام سعد سعدا اراد ويل ام بكسر اللام اتباعا
لكسرة اللام من ام وقوله يقدها قد الهام
جمع هامة هي الراس فتورط فيه اي انتشب
وقوله عمرو بن عبدود قال ابن هشام
يقال عمرو بن عبدود ويقال عمر بن عبد
فقط تفسير غريب قصيده ضريس

قوله وقد قدنا عرندسة طحونا العرندسة
الشديدة القوية يعني كتيبة والطحون
التي تطحن كل ما مرت به وقوله كان زهاها
اي تقدير عددها والابدان هنا الدروع والمسبغا
الكاملة واليلب الترسة ويقال هي الدرق
والجرد الخيل العتاق والقداح السهام والمسومات
المرسلة ويقال الغالبة الاسوام وتؤم اي
تقصد والمصافحة اخذ الرجل بيد الرجل عند
السلام واحجرناهم منعناه حصرناهم وقوله
شهرا كريتا اي تاما كاملا والندجج بفتح
الجيم وكسرها هو الكامل السلاح والصوارم
السيوف ومرهفات اي قاطعة ونقد اي
يقطع والمفارق جمع مفرق وهو حيث يتفرق
الشعر في اعلا الجبهة والشوون هنا مجتمع
العظام في اعلا الراس والوميض اللمعان والصلت
الذي جرد سيفه من غمده والعقيقة هنا
السحابة التي تشق عن البرق والنوح والنوحا
جماعة النسا اللاي ينحن وقوله متوازرين
اي متعاونين والعزل الذين لا سلاح لهم
واحدهم اعزل والغاب جمع غابة وهو موضع
الاسد والعرين موضع الاسد ايضا واحدته

عرينة تفسير غريب قصيد لعبد ابن
مالك قوله وكانوا بالعداوة مرصدينا
المرصد المعد للامر يقال ارصدت لهذا الامر
كذا وكذا اي اعددته لدروع الفضفاض هنا الدروع
المتسعة وسابغات ومسبغات اي كاملة
والغدران جمع غدير والملا المتسع من الارض وهو
مقصور ومسربلون اي لابسون للدروع والمراح
النشاط والشوابك التي تشتبث بما تاخذه فلا
يفلت منها والشوس جمع اشوس وهو الذي ينظر
نظر المتكبر وموخر عينه والمعلم بفتح اللام وكسرها
هو الذي اعلم نفسه بعلامة في الحرب ليشتهر
بها والفل القوم المنهزمون والشزن الطريق
وقوله دامرين اي هالكين من الدمار وهو
الهلاك والعاصف الريح الشديدة والمتكمه
الاعمى الذي لا يبصر تفسير غريب قصيد
عبد الله بن الزبعري قوله طول
البلا وتراخ الاحقاب جمع حقب وهو الدهر والحقب
السنون واحدها حقبة وقوله الا الكنيف
يعني به الحظيرة والزرب الذي تصنع للابل وتسمى
كنيفا لانه يكنفها اي يسترها والاطناب
الحبال التي تشد بها الاخبية وبيوت العرب

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وارادمعقدها الاوتاد التي تُربط فيها والأتراب
اللاي على سن واحدة والواحدة منها ترب والبباب
القفر والانصاب ايضا حجارة كانوا ينحرون
لها ويعظمونها وقوله في ذي غياطل يعني حبشا
كثير الاصوات والغياطل جمع غيطلة وهي الصوت
هنا ومحفل اي جيش كثير وجحاب كثير
ايضا والحزون جمع حزن وهو ما ارتفع من الارض والمناهج
جمع منهج وهو الطريق اللين والنشز المرتفع من الارض
ويقال فيه نشز ايضا والشعاب جمع شعب
وهو المنخفض بين جبلين والشوازب الصامرة
والمجنوبة اي مقودة وقب اي ضامرة ايضا ولواحق
ضامرة ايضا والاقراب جمع قرب وهو الخاصرة
وما يليها والسلهبة الطويلة والسيد الذئب
وقوله قرمان اي فحلان سيدان والمعقل
الملجا وقوله ارنان اي تقلان والوقوله
كل محرب اي سيف قد جرب وقضاب قاطع
وقوله لظير سغب اي جايعة من قوله
تعالى في يوم ذي مسغبة تفسير غريب
قصيدة حسان التي جاوب بها ابن
الزبعري هل رسم دارسة المقام بياب
البباب القفر وقد تقدم والمحاور الذي

براجعك

يراجعك ويتكلم معك وعفى اي غير ودرس ورهم
جمع رهمة وهو المطر ومطله اي مشرفة وهو هنا
بالظاء المهملة فقط ومرباب اي دايمة ثابتة
والحلول البيوت المجتمعة وثواقب اي بين مشرقة
ومنه قوله تعالى النجم الثاقب والكريمة المراة
الناعمة الحميّة والكعاب الذي نهد ثديها
في اول ما ينهد والبرا اي جمعوا وقوله محطمين
اي مختلطين ويقال المحمط الشديد الغضب
المنكر والحلبة جماعة الخيل التي تعد للسباق
والأيد القوة وقوله بهتوت معصفة
اي ريح شديدة وقوله عاتي الفؤاد اي
قاسية وموقع اي ذي عيب واصله من الوقع
في ظهر الدابة وهو السلاخ يكون فيه

تفسير غريب قصيدة كعب بن
مالك التي جاوب بها ابن الزبعرى

قوله من خير نخلة ربنا الوهاب النخلة
العطار والذري الاعالي والمعاطن مبارك الابل
حول الماء وجمة اي سود ويعني بالجدوع هنا اعناقها
والاحلاب ما تحلب منها واللوب جمع لوبة
وهي الحرة ويقال فيها ايضا لابة وجمعها
لاب والحرة ارض ذات حجارة سود وجمعها ما اجتمع

شبكة الألوكة
www.alukah.net

من لبنها وكذلك حفيلها والمنتاب هو القاصد
الزاير وقوله وزمزايعا يعني الخيل العربيه التي
جلبت من ارضها الى ارض غيرها والسراح هنا
الذياب واحدها سرحان ويقال في جمعه
سراحين ايضا والسرحان في لغة هذيل
الاسد وهي لغة مولد وجزة المقضاب يعني
ما يجزها من النبات فتقطعه والمقضاب
من القضب وهو القطع والشوي القوايم وقوله
نحضها اي لحمها والمتون الظهور والجرد الملس
والارانب جمع ارنبه وهي القطعة من اللحم وثود
اي طوال وهو جمع اثود وثودا وتراح اي تنشط
والضرا هنا الكلب الضاريه بالصيد والكلاء
الصايد صاحب الكلاب والسايمة الماشية
المرسلة في المرعى ابلا كانت او غيرها وتردي
تهلك وتوب اي ترجع وحوش نافر ومطاره
اي مستخفة والوغا الحرب وذكاوها وقوله
لرب المشرق اراد رب المشرق والمغرب
فحذفه للعلم به والعصبه الجماعة والسابغه
الدرع الكاملة وقوله نخط فضولها اي
يخرج على الارض ما فضل منها والنهي العذير من الما
والمترقرق الذي يصفقه الريح فيجيء ويذهب

ومن رواه المترقرق فهو من الرقة والفتير هنا
مسامير حلق الدرع وقد تقدم ذكر الجاذب
والجاد والشذب هنا احكام البيرد والجدلا
الدرع المحكمة النسج وقوله يحفزها اي
يرفعها ويشمرها والحداد حامل السيف ومهند
اي سيف وصارم اي قاطع والرونق اللمعان
والجماجم جمع جمجمة وهي الراس وقوله ضاحيا
اي بارزا للشمس وبله اسم يسمى به الفعل ومعناه
اترك ودع والاكف منصوب به ومن رواه الاكف
بالخفض جعل بله مصدرا اضافه الى ما بعده
كما قال الله تعالى فضرب الرقاب والفخمة
يعني بها كتيبة والملمومة المجتمعة
والمشرق هنا جبل ومن رواه كراس قد سمى المشرق
فيعني بقدس هنا جبلا وهو غير مصروف والمسرق
نعت له وقوله كل مقلص يعني فرسا خفيفا
مشمرا وتردي اي يسرع والكماة الشجعان
والطل الضعيف من المطر والملث الذي يبل
واللث البلل والعمايه هنا سحابه الغبار وظله
والموشح الرماح والمذهب المذهب للنعوس
وحيط اي خطوه وحيط جمع حايط وهو
اسم الفاعل من حاط يحوط ودلفت اي قربت

والنزق جمع نازق وهو الغاضب السيئ الخلق
والكومات هنا جمع حومة وهي موضع القتال
وقوله ونعنق اي نسرع تفسير غريب
احمات لكعب ايضا قوله لقد
علم الاحزاب حين تألبوا تألبوا اي تجمعوا
وقوله ما نوادع هو من الموادعة وهو الصلح
والمهادنة واضاميم اي جماعات انضم بعضها
الى بعض ويروى اضاميم بالصاد المهملة ومعناه
خالصون في انسابهم وقوله تذودونا
تذودونا وتمنعونا تفسير غريب فصيل
لكعب ايضا قوله الا ابلغ قريشا ان
سلعا سلع اسم جبل والعريض موضع ويحتمل
ان يكون تصغير عرض واحد الاعراض وهي اوديه
خارج المدينة فيها النخل والشجر ويمكن ان
يكون جمع عرض وهو المرتفع من الارض والصماد
موضع ايضا والنواضح الابل التي تستقي عليها الماء
وقوله خوض يعني اجاز اضيقه ونقبت
اي حفرت وروا كد معناه ثابتة دائمة وتزخر
اي تعلو وترتفع يقال زخر البحر والنهر اذا ارتفع
ماؤهما وعلا والمراد الماء الذي يمر فيها ومن رواه
المداد فيعني به الماء الذي يمدها والجمام جمع
جمة وهي البئر الكثيرة الماء والثماد جمع ثمد وهو
الماء القليل والغاب الشجر الملتف والبردي شيء
ينبت في البرك يصنع منه الحصر الغلاظ واجش
اي عالي الصوت وقوله تنفع اي صارت فيه بقع
صفر ودوين قبيلة وكذلك مراد وقوله
لم تثر اي لم تحرث والسكة الصف من النخل
والانباط قوم من العجم والجلهاتان جمع جلهة وهو
ما استقبلك من الوادي اذا نظرت اليه من الجانب
الاخر والحضر الجري يعني الخيل ومن رواه كل ذي
خطر فالخطر القدر يقال فلان خطر في الناس
اي قدر والطول بفتح الطاء الفضل والطول بضم
الطاء خلاف العرض والغايات جمع غاية وهو حيث
ينتهي طلق الفرس وقوله تختل بكم اي يطلب
منكم والشطر هنا بمعنى الناحية والقصد
والمراد موضع والمطهم الفرس التام الخلق والطمرة
الفرس الخفيفة وخفق اي مضطرب وقوله
تذف اي تطير في جريها يقال دف
الطير اذا حرك جناحيه ليطير والمقلص المنشمر
الشديد والارآب هنا جمع ارية بضم الهمزة
وهي القطعة من النخل والنهد الغليظ والهادي
العنق واراد انه تام الخلق من موخر ومقدم السنة

بادهي سنة القحط ومصغيات اي مشتمعان
والقوانس اعالي بيض الحديد والقاري هنا من كان
من اهل القرى والبادي من كان من اهل البادية
والبسالة الشدة والشجاعة وقوله اشرجنا
اي ربطنا والجدل جمع جدلا وهي الدرع المحكمة
النسج والارب بالزاي الشدايد والضيق وهو بالزاي
ومن رواه في الارب بالراي فهو جمع اربة وهي العقدة
السديدة والسوابغ الدروع الكاملة والزاد المعتلث
الذي لا يوري نارا ويقال المعتلث هو الذي
يقطع من شجرة لا يوري ان يوري نارا امرا واسمر اي
عريض وقوله غداة ندي من رواه بالنون وهو من
الندا وهو المجلس ومن رواه بدا بالباء فمعناه ظهر
ومن رواه بري فهو معلوم والجزع جانب الوادي
ويقال ما انعطف منه والمذكى الذي
بلغ الغاية في القوة وظبي السيف وسطه وذبابه
طرفه والنجاد حمايل السيف تفسير غريب
قصيدة عمرو بن كلثوم قوله جزع الحزن اد
وكان فارس ليل جزع اي قطع وليل وادي
بكر والمرة الشدة والقوة والشكة السلاح
ولم ينكل اي لم يرجع من هيبة ولا خوف
وقوله تكنفه اي احاطوا به والكماة

الشجعان وقوله ليس بمؤتل اي ليس بمقصر
وسلع جبل والنكس الذي من الرجال والاميل
الذي لا رمح فيه وقيل الذي لا ترس معه والمعضل
الامر الشديد ولم يحلحل اي لم يبرح من مكانه
تفسير غريب ابيات مسامع ايضا
قوله خيل تقاد له وخيل تعل تعل اي تسقى
وقوله احلت قوارسه اي قرب وشوهد
اي تطلب والمكلف والاعزل الذي لا سلاح معه
تفسير غريب ابيات همرة قوله
صددت لضرغام هزبر اي مثل الضرغام
الاسد والهزبر الشديد والشبل ولد الاسد
وعطفه اي جانبه والقرن بكسر القاف
الذي يقاوم في شدة او قتال والثنا الذكر الطيب
وتقدع اي تكف والقرقرة من اصوات فحول
الابل والبزل الابل القوية وضربه مثلا للمفاخرين
اذا رعوا اصواتهم بالفخر والرغل الفاسد من
الرجال وقوله فعنك على عنك هاهنا
اسم سمي به الفعل ومعناه تباعد والنجل الشجاع
تفسير غريب ابيات همرة ايضا
قوله لفارسها عمرو اذا ما يسومه
اي يطلبه وخام رجع هيبة وخوفا تفسير

شبكة الألوكة www.alukah.net

غريب ابيات حسان قوله بجنوب
يثرب ثاوه لم تنظر اي لم يؤخر ولم تقصر اي لم
تكف وقوله غير ضرب الحسر من رواه بالحاء
والسين المهملتين فهو حاسر وهو الذي لا درع له
ومن رواه بالخاء والسين المعجمتين فيعني به الضعفا
من الناس ومن رواه بالخاء المعجمة والسين المهملة
فهو جمع خاسر من الخسران وهو الهلاك تفسير
غريب ابيات حسان قوله مغلغلة
نجوب بها المطي المغلغلة الرسالة تحمل من بلد
الى بلد ونجوب اي تقرع تفسير غريب قصيدة
حسان ايضا قوله لقد سجمت من دمع
عيني عبرة سجمت اذا سالت يقال سجم الدمع
اذا سال والعبرة الدمعة وثوى اي اقام والمعرك
موضع القتال في الحرب وقوله ذراري الدمع
اي سائلة الدمع والوجد الحزن وقوله في
عبر يعني القبر واللحد ما يلحد للميت في جانب
القبر وقوله في الاولى شروا الاولى هنا بمعنى الدين
وشروا صلته تفسير غريب قصيدة
حسان ايضا اتال لقومي من لماحم دافع اي
قد رمتها فتنة اي سقطت بسرعة وبيات
الحشي يعني قلبه وما اتصل به وانهل اي سال

والصبابة رقة الشوق والوجد الحزن وبلا بلا
اي قفار وقوله فما نكلوا اي ما رجعوا هاسين
والمصارع يعني به مصارع القتلى وقوله بلاونا
اي اختبارنا وقوله والموت نافع اي ثابت
وقوله لنا القدم الاولى يعني السبق الى الاسلام
وخلقنا اي اخرنا تفسير غريب ابيات
حسان ايضا قوله لقد لقيت قرنطة
ماساها ازاد ماساها فقلب والعرب تفعل
ذلك في الافعال يقولون راي ورائي وهي بمعنى واحد
على جهة القلب وقوله له خيل مجنبة الجنبة
هي التي تجنب اي تقاد وتعادي اي تجري وتسرع
والعبير هنا الزعفران وقوله تحوم الطير اي
تستدل بريهم ويدان اي يجري والعند الخروج عن
الحق والفجور من الفجور وخفضه على الجوار وقد
كان يجوز فيه الرفع على الاقوى في القوافي وكذلك
حكم من روى الفجور والنذير هنا مصدر
قال الله تعالى فكيف كان نذير اي
انذاري ومثله النكير في انه مصدر تفسير
غريب ابيات حسان ايضا قوله
فلاهم في بلادهم الرسول فلاهر اي قتلهم
بالسيوف يقال قليت راسه بالسيف

اذا ضربته به والصليل الصوت لصليل الفخار
وغيره تفاقد معشر نصروا قريشا تفاقد
اي فقد بعضهم بعضا وهو دعاء عليهم وقوله
بورا اي ضلال ويقال هلكى من البوار وهو الهلاك
ورماه بني لوي خيارهم والبويرة موضع بني قريظة
تفسير غريب ابيات ابي سفين بن مرة
قوله وحرق في طوايفها السعير الطوايف
هنا النواحي والسعير انثار الملتهبة والنزه البعيد
يقال فلان ينتزه عن الاقذار اي يتباعد بنفسه
عنها وقوله تضير من رواه بالضاد المعجمة
فهو بمعنى تضر يقال ضاره يضيره بمعنى ضره
ومن رواه بالصاد المهملة فمعناه يشق ويقطع ○
تفسير غريب ابيات حسان بن ثابت
قوله وبدلت الموالي من حضير
الموالي هنا الحلفا وحضير هنا قبيلة واسيد
قبيلة ايضا والبوير موضع وقد تقدم ذكرها
معناه هالكه ومبيطان بفتح الميم وكسرها
اسم جبل والرث الخلق والدثور الدارس المتغير
والحضارمة الاجواد الكرما واحدهم خضرم
لانه يغيبه البدر واراد لا تغمره الشهور والبدور

لان البدر يغيبها وعور جمع اعور وقوله كانا يتصا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقال تصاول
الفحلان اذا حمل هذا على هذا وهذا على هذا واراد
ان كل واحد من الجيش كان يدفع عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم ويتفاخران بذلك اذا فعل احدهم
مثل فعل الاخر وقوله عنا اي منفعة ودفع عنه
وقوله له اليها عجلة العجلة هنا جذع النخلة
ينقر في مواضع منه ويجعل كالسلم فيصعد عليه
الى العلالي والغرف وقوله اسند واليها اي علوا
وقوله مجاولة اراد بالمجاولة والمجاولة حركة تكون
بينهم وبينه وقوله توهت بنا اي رفعت
صوتها تشهر به والقباطي ثياب بيض تصنع بمصر
واحدها قبطية وقبطية بضم القاف وكسرها
وقوله فوثبت يده وتاشد يدا يقال وثبت
يد الرجل اذا اصاب عظمها شيء ليس بكسر وقال
بعض اللغويين الوث انما هو توجع في اللحم لا في العظم
والمنهر مدخل الماء من خارج الحصن الى داخله
وفاط الرجل معناه مات قال الشاعر
لا تدفنون منهم من فاط تفسير غريب
ابيات حسان قوله لله در عصابة
لاقيتهم العصابة الجماعة من الناس والبيض الرقاق

يعني بها السيوف هنا وقوله مرحا يعني نشاطا
والغرين غابة الاسد ومغرف يعني ملتف الاغصان
والدف السريعة القتاب قال كدفت على
الرمح اذا اسرعت قتله والامر المجحف هو الذاهب
بالنفوس والاموال وقوله وكان احب ما يهدي
له من ارضنا الادم الادم الجلود واحدها اديم وقوله
اجزات عنها اي كفيتها وقوله مه معناه
اسكت واكفف وقوله استقام المنسم
هو مثل ومعناه تبين الطريق ووضح واصل المنسم
طرف خف البعير ومن رواه الميسر فهي الحزمة
التي توسم بها الابل وغيرها والمنسم بالنون هو
الصواب وقوله تجب بالجيم اي تقطع ومن قال
تجب فمعناه تسقط تفسير غريب ابيات
ابن الزبعرى
قوله وملقى بآل القوم عند
المقبل عند المقبل المقبل هنا تعني به موضع تقبيل
الحجر الاسود والموثل القديم والدهيم اسم من اسماء
الداهية والمعضل الشديدة قوله غزية بني
لحيان ليصيب بها من القوم غرة الغرة الغفلة
وقوله ثم صفرت معناه عدل وقوله
خرج على يمن ويروي على يمن وحكاه كراع بين
بين الاولى مفتوحة والثانية ساكنة وهو

اسم موضع واغن السير يغذه اغذاذا وهو مطي
اسرع وعنا السفر مشقته وشدته والكابة
الحزن تفسير غريب ابيات كعب
بن مالك قوله كوان بني لحيان كانوا تناظروا
اي انتظر بعضهم بعضا والعصب الجماعات والشعان
اول القوم والسرب بفتح السين الطريق والسِرب
بكسر السين النفس والروع الفزع وطحون هيبة
تطحن كلما تمر به والمجرة هنا مجرة السما وهو
البياض المستطيل بين النجوم وقيل اي كتيبة سدة
والوبار جمع وبر وهي دويبة على قدر الهر يشبه بها العرب
الضعفا والشعاب جمع شعب وهو المنخفض
بين جبلين وحجان بالنون اي معوجه والاحجن
المعوج ومن رواه حجاز بالزاي فتعني ارض مكة وما
يليها ومن رواه حجار بالراء مهملة وتقديم الجيم على الحا
جمع حجر وقوله غير ذي متنفق اي ليس له باب
تخرج منه واصله من النافقا وهو احد ابواب جحر
اليربوع اذا اخذ عليه من باب الجحر خرج عليه وقوله
على القاح لرسول الله صلى الله عليه وسلم اللقاح
الابل الحوامل وذوات الالبان ايضا تسمى لقاحا وقوله
نذرتهم اي علم بهم يقال نذرت بالقوم اذا علمت
بهم فاستعددت لهم وقوله واليوم يوم الرضع

هو جمع راضع وهو اللبيم والمعنى اليوم يوم هلاك اللئام
وقوله وكان فرسًا صنيعًا الفرس الصنيع هو
الذي يخدمه اهله ويقومون عليه وقوله
بَزّ الخيل اي سبقها وقوله بجامه اي اشتاطة
والكيعة اللبيبة والاريبة الجبل الذي يشد به الدابة
وقد يسمى الموضع الذي يقف فيه الدابة اديًا ايضًا
وقوله مسجيًا اي مغطيًا يقال سجيت
الميت اذا غطيت وجهه بثوب والبرد ثوب
من ثياب اليمن وقوله فاسترجع الناس اي
قالوا انا لله وانا اليه راجعون وقوله ليُغبقون
اي يسقون اللبن بالعشي يقال صبحت
الرجل اذا سقيته في الصباح وغبقته اذا سقيته
بالعشي ومنه الصبوح والغبوق تفسير غريب
قصيدة حسان بن ثابت قوله
لولا الذي لاقت ومس سورها اضمر في لاقت
ذكر الخيل وان لم يتقدم لها ذكر لان الكلام يدل
عليها والسور هنا ما يكون في باطن حافر
الدابة مثل النوي والحصى وشابه اسحم موضع والملتج
الكامل السلاح ويقال ملتج بكسر الجيم
ايضا والماجد الشريف واولاد اللقيطة هم الملتقطون
الذين لا يعرف اباؤهم والسلم والسلم بكسر

السين وفتحها الصلح والحفل الجمع الكثير والجب
الكثير الاصوات وشكوا اي طعنوا وقوله
بداد فعال من التبدد والرافصات هنا هي الابل
والرقص والرقصان ضرب من مشيها والمخارم جمع
مخرم وهو ما بين الجبلين والاطواد الجبال المرتفعة
وقوله حتى تثيل الخيل هو من لفظ البول اي تجعلها
تبول والعرصات جمع عرصة وهي وسط الدار وقوله
ثُوب اي نرجع والملكات النساء اللاتي املكن
والزهو بالرامشتي بسكون ومقلص اي مشمر
وطمر فرس وثابه سريعه والمعترك موضع الحرب
وقوله رواد من رواه بفتح الراء فمعناه سريعات
من رد الفرس يردي اذا اسرع ومن رواه بكسر الراء
فهو من المشي الرويد وهو الذي فيه فتور ودوابرها
اخرها ولاح معناه غير واضعف ومتونها ظهورها
والطراد مطاردة الابطال بعضهم بعضا وملبونة
اي تسقى اللبن ومشعلة اي موقد ومختلي اي
تقطع والجنن جمع جنة وهي السلاح والمرتاد
الطالب للحرب هنا والاسد اد جمع سد وهو
ما يسد به على الانسان فيمنعه عن وجهه وزرق
قرد اسم موضع فيه ماء وقوله وجوه عباد اراد
وجوه عبيد تفسير غريب ابيات

شبكة الألوكة www.alukah.net

ذكرت الاياب الى عسجر الاياب الرجوع وعسجر
موضع والمعقل الرجوع ايضا وقوله ذابعة اي
فرسا ذا نشاط والمسح الكثير الجري والفضا المتسع
من الارض وجاش تحرك وغلا وقوله اضطرم
من رواه بالميم فمعناه التهب في جريه ومن رواه اضطربا
بالباء فهو معلوم والمرجل القدر وقوله لم ينظر اي
لم ينتظر والكماة الشجعان وأسهلوا اي اخذوا في
سهل الارض والفضاح المفاضحة وقوله اخلصها
الصيقل اي ازال ما عليها من الصدا وقوله
في غزوة بني المصطلق ما اعدنا وجلابيب قريش
هو الاكما قال الاول الجلابيب لقب لمن كان
اسلم من المهاجرين لقبهم بذلك المشركون
واصل الجلابيب الازر الغلاظ واحدها جلباب
وكانوا يلتحفون بها فلقبهم بذلك وقوله
تسمن كلبك ياكلك هو مثل وتقول
العرب في خلافة جوع كلبك يتبعك وقوله
حدبا على ابن ابي الحدب التحنن والعطف وقوله
ثم متن رسول الله صلى الله عليه وسلم بالناس يعني
انه سار بهم حتى اضعف ابلهم يقال متن
بالابل اذا اتعبها حتى يضعف ويروي ثم مشى
بدل قوله متن وهو معلوم تفسير غريب

الحسان ايضا قوله اظن عينه اذ زارها يعني
المدينة فاضمرها للعلم بها وان لم يتقدم لها ذكر
وعفت معناه كرهت يقال عاف الشيء يعافه
اذا كرهه وانست اي احسست ورجز
والزبير من اصوات الاسود والسند الجري والمبلط
اللاصق بالارض هنا والحصير وجه الارض هنا تفسير
غريب ابيات كعب بن مالك قوله
ولا تشتي عند الرياح المداعس المداعس هي المطاعن
واحدها مدعس ويقال دعسه بالرمح اذا
طعنه والقمع جمع قمعة وهي اعلا سنام البعير والذرى
الاسنمة والافلح المتكبر والمتشاوس الذي ينظر
بمؤخر عينه نظر المتكبر وانتحوا اي تكبروا
والمتقاعس الذي لا يلين ولا ينقاد والسرحان
الذئب والعضاة شجرة وجمعها عضى ويقال
ان اخبث الذئاب ذئاب الغضا وبن ودون اي
لئيمون وبد فعون والتلاد المال القديم وتفد
اي تقطع والقواضب على بيض الحديد واحدها
قاضب والتمارس المضاربة في الحرب والمقاربة
وخادر اي اسد في خدره والخدر الاجمة والوجر
الحفر وهو بالحا المهملة تفسير غريب
ابيات سماك بن عارض قوله

شبكة الألوكة
www.alukah.net

بياض مقدس من ضيائه قوله شفا
النفس أي قد بات بالقاع مسندا القاع المنخفض
من الارض وقوله تضرج تشبيه معناه تلطخ
والاخادع عروق في الصفاة واثناهما اخذ عان
فجمعهما مع مايليهما تنمراي تذللي وتزور
وتحميني اي تمنعني ووطا المضاجع لينانها والوتر
طلب الثار والثورة الثار والثورة بفتح الثا والوثوب
والارتفاع والصواب هنا ثوري بضم الثا وهمز الواو
والعقل هنا الدية وسراة بني النجار خيارهم وقارع
اسم حصن لهم تفسير غريب ابيات
بلقيس بن ضياره ايضا جللته ضربة
بانت بها وشل جللته اي علوته بها وبات اي
اخذت بالثار يقال بوت بفلان اي اخذت
بثاره ويقال بانت وهو معلوم وقوله لها
وشل اي قطر وقوله من نافع الجوف يعني الدم وشطر
اي يقطع والاسرة التكسر الذي يكون في جلد
الوجه والجبهة وقول عايشة رضي الله
عنها في وصف جويرية بنت الحرث وكانت
امراة حلوة ملاحة الملاحة المشددة الملاحة وقوله
انشمر راجعا معناه جد واسرع وقوله في حديث
الافك انما ياكل العلق قال ابو علي الغساني

العلق جمع علقة وهو ما فيه بلغة من الطعام الى وقت
الغذاء والتهيج كالورم في الجسد وفي الجهة التهيج
انتفاخ الوجه وتغضنه قال الشيخ
الفقيه ابو ذر رحمه الله يسمى بالفعل التكسر في
الجلد وغضون الوجه ما يكسر من جلده والجزع
الخرز وظفار اسم مدينة معدول غير مصروف
ينسب اليها الجزع فيقال جزع ظفاري
وقول عايشة رضي الله عنها كلما راى سوادي
السواد هاهنا الشخص يقول رايت سوادا اي بعد
اي شخصا وقولها فارتج العسكر اي تحرك
واضطرب والطرط الكسا وتعس معناه لا اقاله الله وقولها
سيصدع كبدي اي يشقه وقولها خفضي عليك
اي هوني وسهلي وقولها تناصبني اي تنازعني
في الرتبة عندي والمنزلة ويروي تناصني وهو بذلك
المعنى وقوله وتثاور الناس اي قام بعضهم
الى بعض وقوله فارقت سوايقال فارق
الرجل الذنب اذا دخل فيه وقلص الدمع اي ارتفع والجمان
حب من فضة يصنع على مثال الدر وقول
حسان في بيته بنى البيضة بئر غير افناد الافناد
هنا الكذب وقول ابن مقبل
في شعره لا ذعرت السوام في وضح الصبح

ذعرت اي افزعت والسوام المال المرسل في المرعى
والوضح البياض والضيم الذل وقوله ان
اجيد يقال حاد عن الطريق وعن غيره اذا عدل عنه
وعرج تفسير غريب ابيات حسان قوله
وابن الفريعة امسى بيضة البلد ابن الفريعة يعني
نفسه وام حسان كان يقال لها الفريعة وقوله
امسى بيضة البلد يعني واحد الاجاريه احد وهو في
هذا الموضع مدح وقد تكون بيضة البلد ذما
واصل ذلك ان توجد بيضة واحدة من بيض النعام
ليس معها غيرها واذا اريد بها المدح شبه بها الرجل
الذي لا نظير له واذا اريد بها الذم شبه بها الرجل
الذي لا رهط له ولا عشيرة وقوله قد ثلت
امه اي فقدت والبرثن للاسد وجمعه براثن
بمنزلة الاصابع للناس وقيل بمنزلة الاظفار
والقود قتل النفس بالنفس وقوله يعطيك
يروى هنا بالعين والغين ومعناه يموج وتحرك
والصواب بالغين المعجمة وقوله اوفى اي
اقطع والعارض السحاب هنا والبحر جانب البحر
او النهر والبرد بكسر الراء الذي فيه برد وقوله
حتى يثبوا اي يرجعوا والغيث جمع غيثة من الغي
وهو خلاف الرشد وقوله والوكد بريد وقيل

اجيد

العهد تفسير غريب ابيات حسان ايضا
قوله حصان رزان ما تزن بريبة الحصان
هنا العفيفة والرزان الملازمه موضعها التي لا تضرب
كثيرا وقوله ما تزن اي ما تتهم وقوله
غرثى اي جايعة والغوافل جمع غافلة ومعنى هذا
الكلام انها كافة عن اعراض الناس والعقيلة
الكريمه والمساعي جمع مسعاه وهي ما يسعى فيه من
طلب المجد والمكارم ومهذب صافيه مخلصه والحكم
الطبع والاصل والاثاثل الطرائف الصنايع وقد يعبر
بها عن الصنايع كلها وقوله له رتب من رواه
بضم الراء فهو جمع رتبة يعني المنزلة ومن رواه بفتح
الراء فهو الموضع المشرف من الارض فاستعاره هنا
للشرف والمحل والسورة بفتح السين الوثبة يقال
تساور الرجلان اذا توانبا والسورة بضم السين المنزلة
وقوله ليس بلابط اي ليس بلاصق يقال
هذا لا يليط بفلان اي لا يلصق به والماحل الواشي
النمام يقال محل به الى السلطان اذا رفع عليه عنده
كذبا وقول عايشة رضي الله عنها لان
ابوها قال ابن السراج رحمه الله يروى
ابوها وابوبا واباها فمن قال ابوها فمعناه لكن
ابوها لم يكن كذلك ومن قال ابوها فانه

شبكة الألوكة www.alukah.net

يعني حسان ومن كان على رأيه ومن قال اباها فانه
يعني ان حسان اباها هذه الفضيلة تفسير غريب
ابيات قالها قائل من المسلمين قوله
رحمته اذ قالوا هجرا ومسطح الهجر الهجر هنا وهو
القول الفاحش القبيح والرجم الظن هنا وقوله
أترجوا ان حزنوا من الترح وهو الحزن ومن رواه ابرحوا
بالباء فهو من البرح وهو المشقة والشدة وقوله
محصدات يعني سباطا محكمة الفتل شديدات
والسنا بيب جمع سنوبر وهي الدفعة من المطر والذرى
الاعالي والمزن السحاب ويسفح اي تسيل وقوله
عار الحد بيبه الحد بيبه يقال بالتخفيف والسهل
وهي قرية ليست بكبيرة بينها وبين مكة
مرحلة وبينها وبين المدينة تسع مراحل ويقال
ان بعضها من اكل وبعضها من الحرم ويقال انما سميت
الحد بيبه ببير فيها يقال لها الحد بيبة وقوله
ومعهم العود المطافيل العود من الابل جمع عايذ
وهي التي ولدت والمطافيل جمع مطفل وهي التي ها طفل
اي ولد فاستعاره هنا للنساء والصبيان يعني انهم
خرجوا بنسائهم واولادهم ليلا يغدروا عنهم وقوله
لبسوا جلود النمور النمور جمع نمر وهو ضرب من السباع
وهو مثل يكني عن اظهار العداوة والتكبر لبس

جلد النمر والسالغة صفحة العنق وقوله وعر الجول
الاجول الكثير الحجارة ومن رواه اجرد فمعناه ليس فيه
نبات والشعاب المواضع المنخفضة بين الجبال
وقوله انها للحطة يريد قول الله تعالى لبني اسرايل
وقولوا حطة قال المفسرون معناه اللهم حط عنا
ذنوبنا ومن رواه للخطة بالخا المعجمة المضمومة معناه
الخصلة والفضيلة والحمض عامل من النبات وهو هاهنا
اسم موضع وقتر الجيش غباره وقوله فقال الناس
خلات الخلا في الابل بمنزله اكران في الدواب وقال
بعضهم لا يقال الا للناقة خاصة والخطة الخصلة
وقد تقدم والقليب البير وجاش اي علا وارتفع والروا
بفتح الراء الماء الكثير والعطن مبرك الابل حول الما
وقوله في نسب ناجية ابن جبير ابن سلامان
ابن اسلم كذا وقع اسلم هنا بفتح اللام وضمها واسلم
بفتح اللام قيده ابن حبيب وكذلك ذكره الدارقطني
عنه ايضا وقوله ممنح على الناس يريد انه يمد
الدلا في اسفل البير وقوله الجارية من الانصار في
رجزها يا ايها الماتح دلوي دونكا الماتح هو الذي
في اسفل البير والماتح بالتا هو الذي يستقي عليه وقولها
يمجد ونك اي يشرفونك والتمجيد التشريف
وقوله اني رايت الناس يحمدونك ويروي

شبكة الألوكة
www.alukah.net

يمنعونك ومعناه يعطونك دلاهم وقوله
ناجية في رجز وطعنه ذات رشاش واهية الواهية
المسترخية الواسعة الشق والعادية القوم الذين
يعدون اي يسرعون العدو والعدو والاسراع
وقوله وجبهوهم اي خاطبوهم بما يكرهون
يقال جبهت الرجل اذا قابلته بما يكرهه وقوله
وكانت خزاعة عيبة رسول الله صلى الله عليه
وسلم يريد خاصته واصحاب سره بمنزلة العيبة
التي يودع الانسان فيها احسن ثيابه واسبابه
وقوله يتألهون اي يتعبدون وقوله بسيل
من عرض الوادي اي بسيرع وعرض الوادي جانبه
والقلايد ما يعلق في اعناق الهدي ليعلم انها
هدي ومحله موضعه الذي ينحر فيه من الحرم ومه
كلمة معنى اكفف واسيتكم اي عاونتكم
والاوشاب الاخلاط وبيضة الرجل اصله وقبيلته
وقوله لنفضنها اي لنكسرها والعنوة هنا
القهر والغلبة وقوله انكشغوا اي انهزموا
وقوله قد ضبأ اليها يعني قد لصق بها واستتر
وقوله نعطي الدنية الدنية الذل والامر الخسيس
الزم غرزة الغرز للرحل بمنزلة الركاب للسرج وعنى
به الزم امره ولا تفارقه وقوله وان بيننا عيبة

مكفوفة هي استعارة وانما يريد انك تكف عنا ونكف
عنك وقوله لا اسلال ولا اغلال الاسلال السرقة
الخفية والاغلال الخيانة وقوله قد بجت القضية
معناه انعقدت وتمت وقوله يرسف اي يمشي
مشي المقيد وقوله ينتره اي يجذبه جذبا شديدا
عنيفا وقوله فض الرجل بابه اي خلا به ولم يرد ان
يقتله وقوله كان مضطربا في الحل معناه ان ابنته
كانت مضروبة في الحل وكانت صلاته في الحرم
وهذا القرب الحل منه من الحرم وقوله فلم ظاهرت
بالترجم اي لم قويته بتكريرك اياه والمظاهرة القوة
والمعاونة والبرة حلقة تجعل في انف البعير لين
ويرتاض واكثر ما يكون من صفر فان كانت من
شعر فهي خزامة وان كانت من خشب فهي خشاش
وقوله حنيفة مع الكذاب الكذاب هنا
هو مسيلمة وقول اعشى بن قيس
بيته وكان السموط علقها السلك السموط جمع
سمط وهو ما يعلق من القلادة على الصدر والسلك
الخيط الذي ينظم فيه والجيد الطويلة الجيد والجيد
العنق وقوله محش حرب اي موقد حرب ومحشها
يقال حش النار يحشها اذا اوقدها وضم الحطب
اليها تفسير غريب ابيات ابي [illegible] وقوله

أنا بي عن سهيل ذرد قول اي طرف قول وهو مهموز
ويروي ذر وقول بالواو والصواب فيه الهمز وقوله
افرعدني معناه تهددني واساني اي اعالي وارادي
اراد بي يقال رادية اذا رامية والظواهر ما علا
من مكة والبواطن ما انخفض منها والعوادي هنا
جوانب الاودية وطمرة فرس وثابة سريعة ونهد
اي غليظ وسواهم اي عوابس متغيره وطوين اي
ضعفن وضمرن والخيف موضع بمنا والرواق
ضرب من الاخبية تقسيم غريب ابيات
عبد الله ابن الزبعري التي جاوب بها ابا
انيس وقوله فان العبد منك لابنا وي
اي لايعادي واصله الهمز فترك همزه لضرورة
الشعر والقين الحداد والتمار قد فسره ابن هشام
قوله ابن نصر بن رهم كذا وقع هنا ويروي ابن دهر
هو الصواب وكذا قال فيه الدارقطني وقوله
فخن لنا من هاتك الهناة جمع هناة يكنا بها تارة
عن القبيح وتارة عن الشئ الحقير واراد به هنا الحقير
كانه حقر من امر الشعر لما يتخلله في غالب الامر
من الكذب والتجاوز في الحق ومنه ايضا ما فيه حلمه
ادحكم كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقوله عامر بن الاكوع في الحر فانزلن

سكينة علينا والسكينة الوقار والثبات
وقوله قد خرجوا بمساجيهم ومكاتلهم الحامل
جمع مكتل وهي قفة كبيرة ويقال لها زنبيل
والخميس الجيش لانه ينقسم على خمسة اقسام مقدمه
وساقه وجناحان وهما الميمنة والميسرة والقلب
وفيه يكون الملك وهذا احسن ما قيل في تسميته
خميسا وقوله ليظاهروا اي ليعاونوا والظاهره
وقوله ساروا مثقلة اي مرحلة وقوله تدني
اي دنا منها شيا بعد شئ وقوله فكفانا ها
اي قلبناها يقال كفات الاناء والقدر اذا املته
وقلبته وقوله حتى اذا اعجفها اي اهزلها واضعفها
وقوله جهدنا اي اصابنا الجهد والجهد المشقة
واراد به هنا الجوع والغنا المنفعة تفسير
غريب رجز مرحب اليهودي قوله
شاكي السلاح بطل مجرب يريد حاد السلاح واراه
شاتك فحذف الهمزة ومن رواه شاك او شاكي
فانه اخر الهمزة الى اخر الكلمة وقلبها يا وقوله
كحرب اي تغضب يقال حرب الرجل اذا غضب
وحربته اذا اغضبته والحمى كل ما حميته ومنعته
تفسير غريب رجز كعب بن مالك
قوله مفرج الغما جري صلب الغما الكرب

شبكة الألوكة
www.alukah.net

والشدّ والجري الشجاع المقدم والصلب الشديد
وقوله اذ شبت الحرب اثر الحرب شبت معناه
اوقدت وهيجت ورواه ابن سراج اذا نشبت الحرب
ثم الحرب اوقدت وهيجت ورواه ابن السراج
اذا نشبت الحرب ثم الحرب وعلى هذه الرواية تسلموا
من الاقواء والعقيق هنا جمع عقيقة وهي شعاع البرق
وشبه المسيف به واراد بالجزا هنا مقصورا ومدودا
الجزية التي توخذ والنهب ما انتهب من الاموال
وقوله ليس فيه عتب اي ليس فيه ما يلام عليه
وقوله بيد كم اي بطوكم ويلصقكم
بالارض وقوله شجرة عمرته اى قديمة وهي ماخوذة
من العمر والعشر شجرة صمغ واحدته عشرة وقوله
بلوذا اي يستترا والفنن الغصن وجمعه افنان وقوله
وقد جهد اي اصابه جهد والجهل المشقة والارمد
الذي اصابه رمد في عينيه وهو وجع فيهما وقوله
فتقل في عينيه اي تقرق فيهما وقوله ياخذ له
نفس شديد من الاعياء في العدو وبهرول اي يسرع
والهرولة فوق المشي ودون الجري والرضم الحجارة
المجتمعة والظليم الذكر من النعام وقوله فاحضنتها
اي جعلتهما تحت حضني والحضن ما تحت الابط
الى الخاصرة وقوله اغثنا اعني هذه الشبطانة

اى باعدوا وقولهم ان يسيرهم يريبان بنفيهم
شاة مصلية اي مشويه وقوله فلاك اي مضغ
وقوله فلم يسغها اي لم يقدر على بلعها ولفظها
اي طرحها والابهر عرق في الصلب وقوله اصلا
هو جمع اصيل وهو العشي وقوله اتاه سهم غرب
هو الذي لا يعلم من رماه والشمله كساء غليظ يلتحف
به وقوله يقد اي يقطع والجراب المزود وقوله
هب معناه استيقظ يقال هب من نومه اذا
استيقظ وقوله من دجاجة اودا جن الداجن
كل ما الف الناس في بيوتهم كالشاة التي تعلف
والدجاج والحمام وسمي داجنا لانه مقيم مع الناس يقال
دجن بالمكان اذا اقام به قال ابن سراج
كان ابن لقيم العبسي يعرف بلقيم الدجاج لقب له
لزمه تقسيم غريب ابيان ابن لقيم الغلسي
قوله رميت نطاة من الرسول بفيلق نطاة
موضع من خيبر والفيلق الكتيبة وهو الجيش المجتمع
وشهبا اي كثير السلاح وجعل لها منا لب
وقفارا يريد بذلك شدتها وشيعت اي فرقت
واسلم قبيله وعفارا ايضا قبيله والشق موضع بخيبر
يروي هنا بفتح الشين وكسرها والابطح المكان
السهل وعبد الاشهل وبنو النجار من الانصار وسيما هم

علامتهم والمعافر جمع معفر وهو الدرع الذي يجعل على
الراس ولم ينوا لم يضعفوا ولم يفتروا وقوله ولشور
اي ليقيمن واصفارا جمع صفر يعني به الشهور وقوله
وفرت بهود وفرت هنا بمعنى كشفت والوغا الحرب
والعجاج الغبار والغمائم بالغين المعجمة جفون العين
قال ابن السراج ويصح ان يكون عمايم بالعين
المهملة جمع عمامة ويكون الانصار بالنون وقوله
رضخ لهن اي اعطاهن يقال رضخت له من المال
اذا اعطيته منه وقوله لعلك نفست معناه
حضت وقوله طلحة هو طلحة بن نجي ابن اسحق بن
ملك بن ضمرة قال ابو علي الغساني لم تخبر
ابن اسحق باسم ابي طلحة هذا وقوله فالتبطوا جنبي
ناقتي اي مشوا الى جنبها مشي العرجان لازدحامهن
حولها وابه كلمة يسمى بها الفعل ومعناها حدثنا
والغل القوم المنهزمون وقوله كاحث
جمع اي كاسرعه والحثيث السريع وقوله اشتل
ما فيها اي استخرج يقال شللت الشيء اذا استخرجته
وقوله تخلق اي تطيب بالخلوق وهو ضرب
من الطيب تفسير غريب ابيات حسان
قوله ببسبا قاتلت خيابر عما خيابر جمع خيبر
واراد اهلها كما تقول اجتمعت المدينة وانما تريد اهل

المدينة والهزال الجوع وضعف الحال تفسير غريب
ابيات حسان ايضا قوله جبنت ولم تشهل
فوارس خيبر جبنت اي فزعت والجبان الفزع وقوله
شرب المدير الخمر المدير الدقيق يخلط مع الماء فتشربه
الخيل والمخمر الذي ترك حتى يختمر والاعسر الذي
يعمل بشماله ولا يعمل باليمين وصده اي منعه وقوله
غير ايسر الايسر الفرس المصبوغ المنظور اليه تفسير
غريب ابيات رجز ناجم ابن جندب
قوله يا رب قرن في مكر انكب القرن الذي
في قتال او شر والمكر الذي تكن فيه الخيل في الحرب
والانكب المايل الى جهة وطاح اي ذهب وهلك وقوله
بمغدي من رواه بالدال المهملة فهو من الغدو ومن رواه
بالذال المعجمة فهو من الغذ والنسر جمع نسر وهو طائر
معروف وكان من حقه ان يقول وثعالب فوضع الواحد
موضع الجمع تفسير غريب ابيات كعب بن مالك
قوله ونحن وردنا خيبر او فرضه ⊙ الفروض المواضع
التي يشرب منها من الانهار والاشاجع عروق ظاهر
الكف ومذود اي مانع والواهن الضعيف والمشرفي
السيف ويذود اي يمنع ويدفع والذمار ما يجب حمايته
والانبا الاخبار والانبا بكسر الهمزة المصدر والغنى
هنا بالياء من الغنا ومن رواه الغنم بالميم فهو من الغنيمة

وقوله وكان حِذْوَه اراد حذاه اي ازاءه يقال
فعدت حِذاه وحِذْوه وحذته كلها بمعنى واحد
وقوله من فتح خيبر كذا روي هنا فيروي ايضا
من فتح خيبر وهو الصواب وقوله اوصى للرهاويين
وهم منسوبون الى رهاوة وهي قبيله من اليمن ويقال
فيها رها ايضا بالهمز وهو الاصح وقال
بعض اهل النسب رهاوة بفتح الراء قبيلة نسب اليها
رهاوي بفتحها ايضا والرها بلد بالجزيرة ينسب
اليها رهاوي بضم الراء والدارون هنا هم الغرباء
واحدهم داري وقد يكونون منسوبين الى بني الدار
الذين ذكرهم ابن اسحق والسبابيون منسوبون
الى سباء وقوله بجاد مايه وسق اي بما يجد منه
هاية وسق ويجد معناه يقطع ويقال اتى زمن الجداد اي
الوقت الذي يقطف فيه الثمر من النخل وقوله فوالله
ما انسي بكرة منها والبكرة الفتيه من الابل والذكر
بكر وقوله لعمر ابن عفان خطرق لك ابن
هشام الخطر النصيب وتقول اخطر لي فلان خطرا
وقوله ولعامر ابن ابي ربيعة خطركذا رفع هذا
وصوابه ولعامر ابن ابي ربيعة تفسير غريب
ابيات سعيد بن العاصي قوله اذا اشب
واشتدت يداه وسلاحا سرع اي لبس السلاح

وقوله فيه اي تخليط واضطراب وقوله كان
في الصدر موجا اي مستورا يقال بيني وبينه
وجاح اي ستر وهو ابان ابن سعيد في
شعره لما يفتري في الدين عمرو وخالد مزرواه بعين
بالقاف فمعناه تتبع يقال قروت الارض غيرها
اذا تتبعتها ومن رواه بفتري بالغا فهو من الافتراء وهو
الكذب وقول خالد ابن سعيد في شعره
يقول اذا استشنت عليه امورهم اي تفرقت
من التشتت وهو التفرق محميه ابن الجزء كذا وقع
بتشديد الزاي ويروي ايضا بالهمز والصواب فيه محمية
ابن جزء وكذا قيده الدارقطني وقوله كانتا
ظيري عبد الله ابن جحش النظير المراة التي ترضع
ولدا غيرها وكانت حليمة السعديه ظير رسول
الله صلى الله عليه وسلم وهي التي ارضعته تفسير
غريب ابيات النعمان ابن عدي قوله
لاهل اتا الحسنا ان جليلها الخليل والخليلة المراة
لانه يحل بها ويحل به والكمتمة جرار من زجه كخضرة
تضرب الى الحمرة ودهاتين جمع دهقان وهو العارف
بامور القريه ومنافعها ومضارها والصناجة
التي تضرب بالصنج وهو من الات الغناء ويروي
رقاصة وهو معلوم وقوله تحدوا اي تبرك

على وكنتها ودالة مبدلة من ثا واصله تحثوا ويعني بالمنسم
طرف قدميها واصل المنسم للبعير وهو طرف خفه فاستعا
هنا للانسان والجوسق البنيان العالي ويقال هو
الحصن وقوله عند دار الندوة هي دار كانوا يجتمعون
فيها للشوري والراي وقوله اضطبع بردايه
الاضطباع ان يدخل بعض ردايه تحت عضده اليمنى ويجعل
طرفه على منكبه الايسر وقوله وخرج يهرول
اي يسرع والهرولة فوق المشي ودون الجري وقوله
اخذ بخطام ناقته الخطام وهو الذي تقاد به الناقة
وقوله عبد الله بن رواحة والرجز خلوا
بني الكفار عن سبيله اي طريقه وقوله من قيله
القيل والقول واحد ويقال القول المصدر والقيل
الاسم والهام جمع هامة وهي الراس هنا ومعنى الهام
يعني به الاعناق وبن هل اي تشغل وقوله اصيبوا
بمونة ومونة اسم موضع بالشام حكى فيه ابو العباس
ثعلب الهمز وغيره من اللغويين لا يهمزه واما المونة
التي هي ضرب من الجنون فغير مهموزة بلا خلاف
تفسير غريب ابيات ابن رواحة قوله
وضربه ذات فرغ تقذف الزبدا قوله
فرغ يعني ذات سعة وهنا الزبد رغوة الدم والجران
الملتهب الجوف وقوله مجهزة يعني سريعة

القتل والجدث القبر تفسير غريب ابيات
لابن رواحة ايضا قوله اتى تفرست
فيك الخير نافلة اي هبة من الله وعطية منه والنوافل
العطايا والمواهب وازري به القدر اي قصر به يقول
ازريت بفلان اذا قصرت به تفسير غريب
ابيات لابن رواحة ايضا قوله جلبنا الخيل
من اجاء وفرع اجا احد جبل طي وفرع يزري هنا بالعين
والعين وهو اسم موضع وقوله تعر اي تطعم
شيئا بعد شيء يقال عر الطاير فرخه اذا اطعمه
والعكوم هنا الحبوب وقوله حنونا ها اي
جعلناها لها حاذا وهو النعل والصوان حجارة طس
واحدتها صوانه والسبت النعال التي تصنع من
الجلود المدبوغة وازل اي املس وصفحته ظاهره
والاديم الجلد ومعان اسم موضع والجموم اشتراحه
الفرس ومسومات اي مرسلات والسموم الريح الحارة
وهضاب اسم موضع والبريم هنا الحزام واصل البريم
خيط تنظم المراة ثم تشده على وسطها وقوله
تبكي الحب يعني جيشا واللجب اختلاط الاصوات
وكثرتها والبيض هنا بيض الحديد والقوانس اعالي
البيض وقوله وتيم اي تبقا دون زوج يقال
امت المراة اذا المرتتزوج وقرح اسم موضع ايضا

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وقوله على حقيبة رحله ○ الحقيبة ما جعله الراكب
وراءه اذا ركب تفسير غريب ابيانه
وواحته ايضا قوله مسيرة اربع بعد الحساء
الحساجم حسيّ وهو ما يغور في الرمل اذا بحث عنه وقوله
ولا ارجع هو مجزوم على الدعاء على نفسه
ان يشهد ولا يرجع الى اهله والنوا الاقامة والبعل الذي
يشرب بعروقه من الارض والعدي الذي يشرب من ما
السما وقوله اسافلها روامز رويا بكسر الميم فمعناه
ممتلئة من الماء ومن رواه بالرفع فهو اتباع وقوله
فحققني بالدرة اي ضربني بها واللكع اللئيم وشعبتا
الرحل طرفاه المقدم والموخر وقوله
يا زيد زيد اليعملات الذبل ○
اليعملات جمع يعمله وهي الناقة السريعة والذبل الذي
اضعفها السير فقل لحمها وقوله يخوم البلقاء
الخوم الحدود التي تكون بين ارض وارض يقال
بفتح التا وضمها وقوله حتى شاط في دماء القوم اي
هلك يقال شاط الرجل اذا سال دمه فهلك وقوله
فاقتحم عن فرس له اي رمى بنفسه عنها وقوله
فاختضنه بعضديه اي اخذ بضبنيه والحضن
تحت العضد الى اسفل منه وقطعه وقطه بمعنى واحد
تفسير غريب وشرح ابن زياد حتى وقوله

ان اجلب الناس وشروا الرنة يقال اجلب القوم اذا
صاحوا واجتمعوا والرنة صوت فيه ترجيع شبه البكا
والنطفة الماء القليل الصافي والشنة القربة القديمة
وقوله بعرق من لحم العرق العظم الذي عليه بعض
لحم واتهس اي اخذ منه بفمه يسيرا والحطمة اللسرة
وقوله وحاشى بهم قال ابن السراج اذا كان
حاشا باكا المهملة فهو من المحاشاة واذا كان حاشا باكا
المعجمة فهو فاعل من الخشية والازور المائل والعوج
وقوله اسما بنت خمس وقد دبغت اربعين منا
المن الذي يوزن به وهو الرطل ويعني باربعين رطلا ومن قال
اربعين منية فالمنية هو الجلد ما دام في الدباغ قوله
ذرفت عيناه اي سال دمعها وقوله لما اتانا
نعي جعفر النعي بالتخفيف خبر الميت الذي يأتي
والنعي بالتشديد هو الشخص الذي يأتي بخبر موته
وقوله فاحثي في افواههن التراب يقال
حثا عليه التراب اذا صبه عليه تفسير
غريب ابيانه قطبة ابن قتادة قوله
برمح مضافيه ثم الحطم اي انكسر والجيد العنق
والسلم ضرب من الشجر والواحدة منه سلمة
وقوله غداة رقوتين اسم موضع ويروى
رقوتين بالفا في الثاني وهي رواية الخشني وقوله

شبكة الألوكة
www.alukah.net

كاهنة من حلس حلس قبيلة من نخم ونخم قبيلة من
اليمن وقوله الخ منه في تفسير قوما
خزرا والخزر جمع اخزر وهو الذي ينظر بموخر
عينه نظر المتكبر والشزر نظر العداوة وقولها
ويقودون الخيل تترى اي متتابعة شيا بعد شيء
قال الله تعالى ثم ارسلنا رسلنا تترى
ومن رواه تتراى فهو مصدر من قولك تترا الشيء
اذا جذبه والعكر المتعكر يريد دما مختلطا
وقوله فلم ينزل بعد اثري يريد اكثر مالا
وعددا من الثروة وهي الكثرة تفسير غريبه
قوله على موقفي حسن
والخيل قابعة قيل من رواه بالهمز فمعناه واثبة
يقال قاع الفحل على الناقة اذا وثب عليها ومن
رواه قانعه بالنون فمعناه رافعة رؤوسها ومن رواه
قابعة بالباء فمعناه منقبضة وقيل جمع اقبل
وقبلا وهو الذي يميل عينه في النظر الى جهة
الاخرى وقد تفعل ذلك الخيل حدة ونشاطا
وقوله حمله القتل اي قدر وقوله وقد
اسيت نفسي خالدا اي اقتديت به من الاسوة
وهو القدوة وجاشت اي ارتفعت والنابل
صاحب النبل وقوله حجونهم يعني ناحيتهم

حمر

يقال قعد حجرة اي ناحية وعزل جمع اعزل
وهو الذي لا سلاح له تفسير غريبه
قصيدة حسان قوله تأوبني ليل
بشرب اعسر تأوبني اي عاودني ورجع الي واعسر
معناه عسير ومسهر اي مانع من النوم وعبرة
اي دمعة والسفوح اي السايلة وقوله نوارد
شعوبا من رواه بضم الشين فهو جمع شعب وهي
القبيلة وقيل هو اكثر من القبيلة ومن رواه بفتح
الشين فهو اسم للمنية من قولك شعبت
الشيء اذا فرقته ويجوز فيه الصرف وتركه وقوله
وخلفا من رواه بالفا فيعني به من ياتي بعد ومن رواه
بالقاف فهو معلوم وقوله واسباب المنية تخطر
يقال خطر في مشيه يخطر اذا تبختر فيها
وتحرك واهتز وقوله ميمون النقيبة اي مشهود
منجح في ما يطلبه وازهر اي ابيض وابي اي عزيز وسيم
معناه كلف ومجسر اي كثير الجسارة والمعترك
موضع الحرب والحدايق الجنات واحدها حديقة
ورضام جمع رضمة وهو الكدس من الحجارة يجعل
بعضها على بعض وطود جبل وبروق اي يعجب
وبها ليل سادة واحدهم يهلول واللاواء الشدة
والمازق المكان الضيق في الحرب والعماس المظلم

بها ليل

بريق من ارتفاع الغبار فيه تفسير غريب قصيدة
لصرد بن مالك قوله نام العيون ودمع عينك
يهمل اي يسيل يقال هملت الدمع اذا سالت
وسحا اي صبا وكف قطن والطبات ثقب خرز
المرادة التي يجعل فيها الماء والمخضل السايل الندا
وقوله اخن من رواه المهملة فهو من الخنين ومن
رواه اخن بالخاء المعجمة فهو من الخنين وهو صوت
يخرج من الانف عند البكاء والتململ التقلب والجوانح
عظام اسفل الصدر والشهاب القطعة من
النار والوجد الحزن والغمام السحاب والمسبل
الممطر ويقال للمطر سبل وقوله ان ينكلوا اي
مخافة ان يرجعوا ها بيين لعدوهم يقال
نكل عن الامر اذا رجع عنه هيبة له وفنق جمع فنق
وهو الفحل من الابل والمرفل الذي يجر اطرافه على الارض
يعني الذروع والوعث الرمل الذي يغيب فيه الارجل
ومجدل اي مطروح بالجداله وهي الارض وقوله
تافل اي تغيب والقرم السيد واصله الفحل من الابل
وقوله ما ينقل من رواه بالنون فمعناه لا يحمد
ومن رواه بالقاف فهو معلوم وقوله وتغمدت
احلامهم اي سترت يقال تغمده الله برحمته
اي ستره وقوله حيا هطر اي جمع حيوة والحبوة

الجداله قرم

اي يشتكي

ان يشبك الانسان اصابع يديه بعضها في بعض
ويجعلها على ركبتيه اذا جلس وقد يحتبي بحمايل
السيف وغيرها وقوله الزمان المحل هو من
المحل وهو الشدة والقحط وقوله نجدهم من
رواه بالكاف المهملة فمعناه اشجعتهم واقدامهم
ومن رواه نجدهم بالجيم المكسورة فهو معلوم
تفسير غريب ابيات حسان قوله
مر الجلاد لدى العقاب وظلها العقاب هنا
الراية والانهال الشرب الاول والعلل الشرب
الثاني وقوله بعد ابن فاطمة فاطمة هنا
هي ام جعفر وعلي وهي فاطمة بنت اسد بن هاشم
وهي اول هاشمية ولدت لهاشمي وقوله
غير محل اي غير كذب ويحتدي اي يطلب جدواه
اي عطيته والمحتد الاصل تفسير غريب
ابيات له ايضا قوله عن جودي
بدمعك المنزور القليل وانما اراد انه بكاها حتى
قل دمعه فامر عينه ان تجود بذلك القليل على ما
هو عليه وقوله في وقعة التعوير التعوير
الاسراع يعني الانهزام والضريك الفقير
وقوله ثم جودي للخزرجي بدمع يعني
عبد الله بن رواحة والمزور هنا القليل العطا

اي يشتكي

شبكة الألوكة
www.alukah.net

تفسير غريب ابيات قالها شاعر من المسلمين

قوله وعبد الله في رمس قبر الرمس هنا حافتي القبر قوله قضوا نحبهم اي ماتوا واصل النحب النذر والمنغر الباقي هنا ومن رواه المتعذر فهو معلوم قوله ال الاسود بن رزن يروى هنا بكسر الراء وفتحها واسكان الزاي وفتحها وقيد الدار قطني بفتح الراء واسكان الزاي لاغير وقوله وهم منخر كنانة يعني المنتقد من منهم لان الانف هو المنتقد من الوجه وانصاب الحرم حجارة تجعل علامات بين الحل والحرم وقوله وكان منبه رجلا مفؤدا المفؤد الذي اصابه الم في فؤاده اي قلبه وقوله لقد انبت فؤادي اي انقطع ⊙

تفسير غريب ابيات ممن تراسل

يغشون كل وثيرة وحجاب قوله كل وثيرة من رواه بالثا المثلثة فهي الارض اللينة الطيبة ومنه يقال فراش وثير اذا كان وطيا ومن رواه بالثا المنقوطة باثنتين فهي الارض الممتلئة والحجاب هنا ما اطمأن من الارض وخفي وقوله لا عرب اي احد يقال ما بالدار عرب ولا كنيع ولا ديح في اسما غيرها وكلها بمعنى ما بها احد ويزجون اي يسوقون والمقلص هنا الفرس المشمر

وقوله خنات قال الخشني الخنات الواسع المنحدر في ما قال ابن هشام ويروى خباب ومعناه مسرع من الخبب وهو السرعة في السير والدحل طلب الثار والاحقاب السنون ونشيت اي شممت ورهبت خفت والمهند السيف وقضاب قاطع والمجربة هنا اللبوة التي لها اجرا والشلو بقيه الجسد والمتن ما ظهر من الارض وارتفع والعرا الخالي الذي لا يخفى به شيء ونجوت اي اسرعت واحقب اي حمار وحشي ابيض الموخر وهو موضع الحقيبة وعلج اي غليظ واقب ضامر البطن وقوله مشمر الاقراب اي منقبض ومن رواه مقلص الاقراب فهو كذلك والاقراب جمع قرب وهي الخاصرة وما يليها وتلحا اي تلوم والمتشافر التواجي والجوانب هنا والقبقاب من اسما الفرج

تفسير غريب ابيات الاخزر

قوله الاهل انا قصور الاحابيش انا قصور اي ابعد والاحابيش من خالف قريشا ودخل في عهدها من القبايل وقوله بافوق ناصل تقول العرب زددته بافوق ناصل اذا رددته خايبا وقوله والافوق السهم الذي انكسر فوقه وهو طرفه الذي يلي الوتر والناصل الذي زال نصله اي حديده

شبكة الألوكة www.alukah.net

اي حديده الذي يكون فيه والدار والدارة واحدة
والضيم الذل والمناصل جمع منصل وهو السيف
وقوله نفجنا اي وسعنا والشعب المطمئن
بين الجبلين والوابل المطر الشديد واراد به هنا
دفعه الخيل والقواصل الانياب هنا في ما قال
ابن هشام والجزع ما انعطف من الوادي وقوله
بفا ثور ظاهره انه اسم موضع ومن رواه وقفا ثور
فثور اسم جبل بمكه ومنعه من الشاعر
الصرف لانه قصد به قصد البقعة ووقفاه هو
وراه وقوله حفان النعام الجوافل جفان النعام
صغارها والجوافل الذاهبة المسرعه تفسير
غريب ابيات بن بل ابن عبد مناة
قوله لهم سيد بند وهم غير نافل قوله
بندهم يريد جمعهم في الندي وهو المجلس ونافل
رجل وقوله الا لي يزدريهم الا لي هنا بمعنى
الذي ويزدريهم اي يحتقرهم والوتير اسم ما
وقوله غير آيب اي غير راجع من قولك آب
الي كذا اي رجع اليه وبحبواي نعط العقل الديه
هنا والتلاعة اسم موضع وقوله يسبقن
لوم العواذل يريد قولهم في المثل سبق السيف
العذل وبيض هنا اسم موضع وعنود اسم موضع

ايضا والخيف ما انحدر من الجبل ورضوى اسم
جبل والقنابل جمع قنبلة وهي القطعة من الخيل والعميم
اسم موضع وقوله تكفت اي حاد عن طريقه
وعرج عنه وعبيس اسم رجل وجلد اي قوي
وحلاحل اي سيد واجمرت اي نجرت والجعوس
العذرة والبعل ايضا وتنزون اي تثبون وتنتفخون
والبلابل الاختلاط ووساوس الهموم تفسير
غريب بيتي حسان قوله كما الله قوما
لم نلاع من سراتهم سراة القوم اشرافهم وخيارهم
وفاقب رجل والمفلاح من الفلاح وهو بقاء الخير والحقائب
جمع حقيبة وهو ما جعله الراكب وراءه اذا ردف
تفسير غريب رجز عمر وابن سالم
قوله يا رب اني ناشد محمدا ناشد اي
طالب ومنكر والاثل القديم وقوله نصرا
اعتدا اي حاضرا من الشيء العتيد وهو الحاضر
تحرد من رواه بالحاء المهملة فمعناه غضب
ومن رواه بالجيم فمعناه شمر وتهيأ لحربهم وقوله
ازسيم خسفا سيم معناه قد طلب منه
وكلف والخسف الذل وتريد اي تغير الى السواد
والفيلق العسكر الكثير وكذا موضع عملة
ورصد اي طالب يرقبه والوتير اسم ما وقد تقدم

شبكة الألوكة
www.alukah.net

اي حديره الذي يكون فيه والدار والدارة واحدة
والضيم الذل والمناصل جمع منصل وهو السيف
وقوله نفحنا اي وسعنا والشعب المطمئن
بين الجبلين والوابل المطر الشديد واراد به هنا
دفعه الخيل والقواصل الانياب هنا في ما قال
ابن هشام والجزع ما انعطف من الوادي وقوله
بفا تور ظاهره انه اسم موضع ومن رواه وقا ثور
فثور اسم جبل بمكه ومنعه من الشاعر
الصرف لانه قصد به قصد البقعة ووقفاه هو
رواه وقوله حفان النعام الجوافل حفان النعام
صغارها والجوافل الذاهبة المسرعة تفسير
غريب ابيات بل بل ابن عبس مناة
قوله لهم سيد بند وهم غير نافل قوله
بند وهم يريد جمعهم في الندي وهو المجلس ونافل
رجل وقوله الالى يزدريهم الالى هنا بمعنى
الذي ويزدريهم اي يحتقرهم والوتير اسم ما
وقوله غيرا تيا اي غير راجع من قولك آب
الى كذا اي رجع اليه ويحنوا اي تعطف العقل الدية
هنا والتلاعة اسم موضع وقوله يسبقن
لوم العواذل يريد قولهم في المثل سبق السيف
العذل ويفض هنا اسم موضع وعنود اسم موضع

ايضا والخيف ما انحدر من الجبل ورضوى اسم
جبل والقنابل جمع قنبلة وهي القطعة من الخيل والعميم
اسم موضع وقوله تكفت اي حاد عن طريقه
وعرج عنه وعبيس اسم رجل وجلد اي قوي
وحلاحل اي سيد واجمرت اي لجرت والجعوس
العذرة والبعل ايضا وتنزون اي تثبون وترتفعون
والبلابل الاختلاط ووساوس اهوم تفسير
غريب بيتي حسان قوله كاالله قوما
لم نلاع من سراتهم سراة القوم اشرافهم وخيارهم
وفاقب رجل والمفلاح من الفلاح وهو بقاء الخير والخفا
جمع حقيبة وهو ما جعله الراكب وراءه اذا ردف
تفسير غريب رجز عمر وابن سالم
قوله يا رب اني ناشد محمدا ناشد اي
طالب ومن كرر الاتلد القديم وقوله نصرا
اعتدا اي حاضرا من الشيء العتيد وهو الحاضر
تحرد من رواه بالحاء المهملة فمعناه غضب
ومن رواه بالجيم فمعناه اشمى وتهيأ لحربهم وقوله
ان سيم خسفا سيم معناه قد طلب منه
وكلف والخسف الذل وتريد اي تغير الى السواد
والفيلق العسكر الكثير وكذا موضع عملة
ورصد اي طالب يرقبه والوتير اسم ما وقد تقدم

شبكة الألوكة
www.alukah.net

والهجان النيام وقد يكون الهجان ايضا المستيقظين
وهو من الاضداد وقوله نصرا ابدا اي قوتا
وهو من التابيد وقوله عنان من السما العنان
السحاب والمظاهرة المعاونة وقوله حتى بثغتها
في بلادها هو من البغتة وهي الفجاة تقول بغته
الامر وفجيه اذا جاءه ولم يعلم به تفسير غريب
ابيات حسان قوله وقتلى كثير لم
تجن بثابها اي لم تستتر يريد انهم قتلوا ولم يدفنوا
والعود المسن من الابل والشقر الناجية وقوله
شد عصابها شد والصرف اللبن الخالص
هنا والعضل معناه اعوج والعضل اعوجاج الاسنا
وقوله حتى ادركها بالخليقة خليقة بني احمد
كذا وقع هنا بضم الخا المعجمة فيهما ورواه
الخشني بالخليقة بفتح الخا المعجمة فيهما وفي
كتاب ابن اسحق بذي الخليفه خليفة
ابن ابي احمد بضم الخا المهملة فيهما وبالفا وهو اسم
موضع وقوله وسيعت سليم اي كانت
سبع مايه وقوله الفت اي كانت الفا ان
تفسير غريب ابيات ابي سفيان ابن
الحارث قوله لكالمدلج الحيران اظلم
ليله المدلج الذي يسير بالليل وقوله انا اي
اي ابعد وقوله بغند اي يكذب ويكذب

وقوله ولست بلايط اي لست بملصق يقال
لاط حبه بقلبي اي لصق بقلبه وقوله اوعدي
اي هددني وقوله عن جرا اي لساني اجرا الجناية
وتزايع اي عرقا وسهام وسودد وادبان في ما قال
ابن هبنام وهما باليمن وقوله حمشتها الحرب
معناه احرقتها وهيجتها ومن قال حمستها
بالسين المهملة فمعناه اشتدت عليها وهو
ماخوذ من الحماسة وهي الشدة والشجاعة وقوله
المران معناه المرجن يقال ان الشيء بين
وآني يأني وأنا يأنا كله اذا حان بمعنى واحد
وقوله عند خطم الجبل الخطم انف الجبل
وهو شيء يخرج منه تضيق معه الطريق ووقع في
البخاري فيه رواية اخرى لبعض الرواة وهي عند
حطم الخيل وهو موضع ضيق تتزاحم الخيل حتى
تحطم بعضهم بعضا والنحا السرعة يقال
مر ينحو نحا اذا اسرع وقول هند اقتلوا الحميت
الدسم الحميس الحميت زق السمن والدسم الكثير
الودك والاحمس هنا الشديد اللحم وشبهته
بحمي السمن في لونه وسمنه والطليعة الذي
يحرس القوم وقوله معتجرا الشقة برد حبر الاعتجار
التعمم بغير دراية والشقة النصف والحبرة ضرب

شبكة الألوكة
www.alukah.net

من ثياب اليمن وقوله اظهري بي بريد اصعدي
وارتفعي وابو قبيس جبل بمكة والوازع الذي يكف
الجيش ان يتقدم بعضه على بعض يقال وزعته
عن كذا اي كففته والطوق هنا القلادة والوذ
الفضة وقوله كان راسه ثغامة الثغامة
شجرة زهرها ثغام اذا يبست ابيضت اغصانها
فيشبه بها الشيب ومنه قول الشاعر
اعلاقة ام الوليد بعدما افنان راسك كالثغام المخلس
وقول حماس بن قيس في رجز هذا سلاح
كامل والله ان الة الحربة لها سنان طويل
وقوله ذو عرارين يعني سيفا والعرار حد
السيف تفسير غريب رجز حماس
ايضا قوله وابو يزيد قائم كالموتمه المومة
بفتح التاء هي التي قتل زوجها يبقى لها ايتام ومن قاله
بكسر التاء يعني التي لها ايتام يقال منه ايتمت
فهي موتم وحذف همزة اي يريد تخفيفا في ضروره
الشعر والجمجمة الراس والغمغمة اصوات الابطال
في الحرب والنهيت نوع من صياح الاسد والهمهمة
صوت في الصدر وقوله في هذا الرجز ويروي
للرعاش الهذلي يروي بالسين والشين وصوابه
بالشين المعجمة لا غير وقوله انحت مقلس

وشعرها اذا النفسا اصبحت لم تخرس اي لم تصنع
لها طعام عند ولادتها واسم الطعام الذي يعمل للنفسا
يقال له مخرس وخرسة بالسين وانما ارادت
زمن النفاس وامة فتنا ابن خطل فجارتان له كانتا
تغنيان وقوله محجن في يد المحجن وعود معوج
الطرف يمسكه الراكب للبعير في يده وقوله
وقد استكف له الناس اي استجمع من الكافة
وهي الجماعة ويجوز ان يكون استكف هنا
بمعنى نظروا اليه وحدقوا ابصارهم فيه كالذي
ينظر في الشمس من قولهم استكفت الشيء اذا
وضعت كفك على حاجبك ونظرت اليه وقد
يجوز ان يكون استكف هنا بمعنى استدار ومنه
قول النابغة فاذا استكف قليلا تزبه انهلها
وقوله الاكل ما نزة الماثرة الخصلة المحمودة
التي تتوارث وتحدث بها وسدانه البيت خدمته
وقوله انما اعطيكم ما تزرون لا ما تزرون
قال ابو عبيد معناه انما اعطيكم ما تشربون
كالسقاية التي يحتاج الى مون واما السدانه فيرزؤ
لها الناس بالبعث اليها يعني كسوة البيت والازلام
واحدها زلم بضم الزاي ويقال زلم وفتحها وهي السهام
ومعنى قوله يستقسم بها وقوله ثم امتر

شبكة الألوكة
www.alukah.net

بتلك الصور كلها فطمست اي غيرت وتوخي
اي يقصد وقوله يقال احمر باسا من قال احمر
باسا بفتح الراء جعله مركبا كحضرموت ونحوه وقوله
وكان اذا نام غط الغطيط ما يسمع من صوت
الادميين اذا ناموا وهو صوت في الحلق وقوله معتزا
اي ناحية من لحي ويقال هذا بيت معتزا اذا
كان خارجا عن بيوت الحي وكذلك بيت جريد
ايضا بمعناه والعزي جماعة القوم الذين يغزون
والحاضر القوم الذين ينزلون على الماء وقوله فمه
هي ما التي للاستفهام ابدلت الفها هاء في الوقف
ومعناه فما الذي تريدون ان تصنعوا وقوله
هكذا عن الرجل هكذا هنا اسم سمي به الفعل و
تنحوا عن الرجل وعن متعلقه كما في هكذا من معنى
الفعل والخشوة ما اشتمل عليه البطن من الامعاء
وغيرها وقوله وان عينيه لترنقان يريد انهما
قاربتا ان تنغلقا يقال رنقت الشمس اذا
دنت للغروب ورنقه النعاس اذا ابتدأه قبل ان
تنغلق عينه وقال الشاعر
وسنان اقصده النعاس فرنقت في عينه سنه
وليس بنائم

وقوله حتى أبعقت اي سقط سقوطا ثقيلا

يقال ابعقت الثمرة اذا انقلعت اصولها فسقطت
وقوله ولا عضد معناه لا يقطع يقول عضدت
الشجرة اذا قطعتها والسيف الذي يقطع به الشجر
يقال له معضد وقول حسان في بيته
بكران في عيش اجد ليم الاجد ليم بالذال المعجمة هو
القليل المنقطع ومن رواه اجد ليم بالجيم والدال
المهملة هو منقطع ايضا وقد جوزان يكون معناه
في عيش ليم جدا تفسير غريب ابيات
ابن الزبعري قوله ان لساني راتق ما فتقت
الراتق السداد يقول رتقت الشيء اذا سددته
قال الله تعالى كانتا رتقا ففتقناهما والبور
الهلاك وابار اي اعارض واجاري والبئين
وسط الطريق والمثبور الهالك ايضا تفسير
غريب تصيره لابن الزبعري ايضا
منع الرقاد بلابل وهموم البلابل الوساوس المختلطة
والاحزان ومعتلج اي مضطرب تركبت بعضه
بعضا والبهيم الذي لا ضياء فيه وغيرانه نافقة
تشبه العير في سنه ونشاطه والعير هنا
حمار الوحش وسرح اليدين اي خفيفه اليدين
وقوله غشوم اي ظلوم يعني ان مشيتها
فيه جفاء ومن رواه رسوم فمعناه انها ترسم

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الأرض وتوثرفيها من شدة وطيها والرسم ضرب
من مشي الابل وقوله اشد بت اي صنعت
وحكمت يعني ما قال من الشعر قبل اسلامه
راهيم اي اذهبت على وجهي متحيرا واتردى الهلاك
والاراصر قرابة الرحم بين الناس وقوله جسيم
اي عظيم ومستفبل اي منظور اليه ملحوظ وقوله
قرم اي سيد واصله الفحل من الابل والذري الاعالي
والاروم الاصول تفسير غريب قصيدة
هند ام ابن ابي وهب قوله اشاقتك
هند امرنا اك سؤالها انا اك اي بعد عنك والنأي
البعد ويروى امرانا اك وقولها وانتقالها اي تقلبها
من حاله الى حالة ويروى وانتقالها وهو معلوم
وارفت اي ازالت النوم وتجران بلد وهبت اي
استيقظت وقوله ضل ضلالها اي دعى عليها
بالضلال وقوله سار دي اي سا هلك وربابها
رحيلها وذهابها والعوالي اعالي الرماح والمحارق
واحدها محراق وهي مناديل يضرب بها الصبيان
بابدي بهم ويضرب بها بعضهم بعضا شبه
السيوف بها وقوله لا قلى اي لا بغض يقال
قلاه يقليه اذا ابغضه قال الله تعالى ما
ودعك ربك وما قلا وقوله في غير كنهه

اي في غير حقيقته وكنه الشي حقيقته والنصال
حديد السهام والسحيق البعيد والهضبة الكثيب
العالية وملمومها اي مستدير وغبرا علاها
الغبار وبئس اي يابسة تفسير غريب
قصيدة حسان قوله عفت ذات
الاصابع فالجواء عفت اي درست وتغيرت
وذات الاصابع موضع والجواء موضع وقوله تعفيها
اي تغيرها والرواسم الرياح التي ترسم الاثار اي
تغطيها والسيما هنا المطر والطيف الخيال الذي
يرى في النوم ويروى يهب عني النوم وشعثا اسم
امراة ويقال هو اسم امراة حسان وهو لا يليق
به في الاسلام وقوله تمنه اي عبدت قلبه
والخبية الخمر المخبوءة اي المصونة في دنانها
ومزروءة سبيه هي المستنزاة المنقولة من موضع
الى موضع اخر وبيت راءس موضع بالشام ويقال
راءس هنا اسم خمار بعينه والمغت الاخذ باليد
واللحي السباب باللسان وقوله ما بينهنا
اي ما يزجرنا وما يردنا والنقع الغبار وكرا موضع
بمكة ومصعبات مستمعات والاسل الرماح
والظما العطاش وقوله متمطرات اي مصوبات
ويقال ممطرات اي يمين بعضها والخمر جمع خمار

شبكة الألوكة www.alukah.net

وقوله ليس كفاء مثل والبلاء هنا الاختبار وقوله
عرضتها اللقاء اي عادتها ان تتعرض للقاعد والمعقلة
رسالة ترسل من بلد الى بلد والحنيف المسلم وسمي
لانه مال عن الباطل الى الحق والحنف الميل وشيمته
طبيعته وصارم اي سيف قاطع ومن رواه لا عتب
فيه بالتاء فمعناه لا لوم فيه تفسير غريب
قصيدة انس بن زنيم قوله ابر واوفى ذمة
من محمد الذمة العهد واحث اي اسرع وقوله
اسبغ نايلا اي اعطا والنايل العطاء والخال هنا
ضرب من برود اليمن والسابق هنا الفرس
والمتجرد الذي تجرد من الخيل فيسبقها وتعلم معناه
اعلم والوعيد التهديد وصرم بيوت مجتمعة
والمتهمون الذين سكنوا بتهامة وهي ما انخفض
من ارض الحجاز والمنجد من سكن نجدا وهو المرتفع
من الارض وقوله لا يطلق الطلق الا يام السعيد
يقال يوم طلق اذا لم يكن فيه وخز ولا
شيء وكذلك ليلة طلقة وعنز اشتلت
والعبرة الدمعة وقوله تبلدي اي تخيري
وبروي وتجلدي اي تصبري وقوله اخفرت
اي نقضت عهده وقوله اكمد هو من
الكمد وهو الحزن وقوله لا دنا فتقت اي

اي احدثت فيه او خرجت منه تفسير غريب
ابيات بديل بن عبد مناف قوله البكا
العويل رفع الصوت بالبكا وتطل اي بكا قوله
فاعوله البكا العويل يبطل دمها ولا يوخذ بثارها
وقوله يوم الخناذم اراد يوم الخندمة فجمعها معها
يليها وهي موضع وتشفي اي تسيل وقوله فاكمد
هو من الكمد وهو الحزن ويروي فاكمدي بكسر
الدال وهو اقوى تفسير غريب ابيات نجيب
ابن زهير قوله تفني اهل الخلق الخلق الغنم
الصغار قوله بطا انا فهمز اراد بطا فخفف
الهمزة وابدل منها والزيزفى الذاهي السريع والمرط
يعني السهام ذوات الريش والحفيف الصوت
وانصاع اي انشق والفواق طرف السهم الذي
يلي الوتر والرصاف العقب الذي يكون على
السهم والعقب عصب الظهر من الحيوان وقوله
على حسن النصاف يريد التناصف ومن قال
النصافي فهو من صفا القلوب على الطاعة والروع
الفزع تفسير غريب ابيات عباس
ابن مرداس قوله الف تشبيه البطاح
مسوم البطاح جمع بطحا وهي الارض السهلة المتسعة
ومسوم اي مرسل ويقال معلم بعلامة

شبكة الألوكة www.alukah.net

وشعارهم علامتهم في الحرب رضك اي ضيق والهام
هنا الرؤس والخنتم الفخار المطلي بالزجاج وسنابكها
اطراف حوافرها من مقدمها والاد هم هنا
المجتمع من الدهما وهي جماعة الناس وقوله
رجل مزحم اي يزاحم الامور ولا يهابها وقوله
عود الرياسه اي قديمها واصل العود المسن من
الابل وشامخ مرتفع والعرنين طرف الانف والخضرم
الجواد الكثير العطا تفسير غريب ابيات
عباس ايضا قوله اودي ضمار وعاش اهل
المسجد اودي اي هلك وقوله اهل المسجد
يعني بالمسجد هنا مسجد مكة او مسجد النبي
صلى الله عليه وسلم تفسير غريب ابيات
جعدة بن عبد الله الخزاعي قوله لحين
له يوم الحديد مناح الحين الهلاك ومناح اي مقدر
وقوله ونحن الاولى الاولى هنا معنى الدين وغزال
هنا معنى موضع ونصرف ولا يصرف ولف موضع
ايضا وفي طلاح موضع ايضا ويحتمل ان يكون طلاح
جمع طلح الذي هو الشجر واضاف الفج اليه وقوله
حظرنا اي منعنا والشئ المحظور اي هو الممنوع
ومن رواه خطرنا بالخا المعجمة والطا المهملة فمعناه
اهتززنا وتحركنا والمحفل الجيش الكثير وقوله

وقال نجيد ابن عمران كذا وقع هنا بالباء فقط وشك
الخشني بين نجيد ونجيد بالنون قيد الدارقطني
تفسير غريب ابيات نجيد ابن عمران الخزاعي
ركام سحاب الهيدب المتراكم الركام من السحاب
الذي تراكب بعضه على بعض والهيدب المتدلي
من الارض والقواضب القواطع وقوله لفقه من
جيس الجيس ان تختلط السمن والتمر والاقط فيؤكل
والاقط شئ يعقد من اللبن ويجفف والربعة من
الرجال الذي بين الطويل والقصير وقوله فيهمة
خالد معناه زجره وقوله مضطرب يعني انه
ليس بمستوي الخلق وقوله ميلغة الكلب الميلغة
شئ يحفر من خشب ويجعل فيه الما ليلغ فيه الكلب
يكون عند اصحاب الغنم وعند اهل البادية
ويقال ولغ الكلب في الاناء اذا شرب منه وقولهم
صبانا ضبانا يعنون دخلنا في دين محمد وكانوا يسمون
النبي صلى الله عليه وسلم الصابي لانه خرج من دينهم
يقال صبا الرجل اذا خرج من دين الى دين ومنه
الصابيون لانه دين بين اليهودية والنصرانية
في ما ذكر بعض اهل التفسير تفسير غريب
ابيات قالها قائل من بني جن يمة قوله
لما صعهم بشر واصحاب مجدم المماصعة والمصاع

المضاربة بالسبوف والبرك الابل البارکة وقوله
ضاحكا اي تضبح في مباركها لا تهاج ولا يغار عليها
والغميصا هنا موضع والظت اي الزحمة والحث
والايامي جمع ايم وهي التي لا زوج لها تفسير غريب
ابيات عباس بن مرداس قوله لكبش الرغا
في اليوم والامس ناطحا الكبش الرجل السيد والوغا
الحرب والنهج الطريق البين ويزجي اي يسوق والسوانح
ما جاء من قبل اليمين والبوارح ما جاء من قبل اليسار
وقوله لا تكبوا اي لا تسقط ومن ورا لا يبوا معناه
لا ترجع ولا تهاب وكابي الغبار مرتفعه والكوالح
العوابس التي انقبضت شفاهها فظهرت اسنانها
وقوله اتكلناك اي نقدناك من التكل
وهو الفقد تفسير غريب ابيات احكام
ابن حكيم قوله شهدن مع النبي مسومات
يعني الخيل ومسومات اي مرسلات ويقال
معلمات والكلام الجراح واحدها كلم وسنابكهن
مقدم اطراف حوافرهن وقوله بالبلد التهامر
يعني بمكة وتهامة ما انخفض من ارض الحجاز
منها مكة وقوله برمته الرمة الحبل البالي
وقوله على نقد العيش يريد على تمامه من
قولك نقد الشيء اذا تم وقوله فني من بي

خزاعة في شعرهم لحلية او القيتكم بالخوانق
لبدا اي موضع والادلاج مسير الليل والوادايق
جمع وديقة وهي شدة الحر والصفايق الحالات
وشحط بعد والشحط البعد ويتناى معناه يبعد
ايضا وقوله لاراق اي ما اعجب والتوامق الحب
وقولها وتماديا تترى اي تتوالى تفسير غريب
ابيات رجل من بني جن بمه قوله اقاموا
على افضة غنا عسمونها الاتضاض جمع نضر واراد
به هنا الاموال المجتمعة يقال جاء القوم فضهم
بفضيضهم اذا جاءوا باجمعهم ونهل من النهل
وهو الشرب الاول وعلل من العلل وهو الشرب
الثاني وحلول بيوت مجتمعة رشلت اي طردت
ورجل اكراد تطعة منه وقوله فاشمعلت
معناه تفرقت وقوله يثوبوا اي يرجعوا تفسير
غريب ابيات رجل من بني جن بمه ايضا
قوله بلا ترم تسعى بها ابن خويلد الترة العداوة
وطلب الثار وغوائلها شرورها وهم تفسير غريب
رجز غلام من بني جن بمه ايضا قوله
رخيم اذيال المروط وارتعن المروط جمع مرط وهو
كساء من خز وقد يكون من غير خز وهي ثوب
بعض اللغويين وقوله وارتعن اي ارتفقن يقال

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ربعت عليه اذا اقمت ونزفقت وقوله في رجز غلمة
من بني حذيمة ايضا قد علمت صفرا بيضنا الاطل
والاطل والابطل كلمة واحدة وهو الخاصرة والثلة
بفتح الثا القطيع من الغنم والحيزوم اسفل عظام
الصدر وما يقع عليه الخزام والنهس انتشار اللحم يريد
انها قليلة الاكل وقوله ضرغا وعسا اي سريعا
والمعاوسة السرعة في السير والمحلون الذين خرجوا
من الحل والمحاض هنا الابل الحوامل والقعس التي تناخر
وتابى ان تمشي وقوله في رجز اخر هم اقسمت
ما ان خادر ذو لبدة الخادر الاسد الداخل في خدره
والخدر الاجمة وهي موضع الاسد واللبدة الشعر
الذي فوق لغبيه وشثن غليظ والبنان الاصابع
وقوله في غلواء برده اي باردة وجم اي عابس
والمحيا الوجه وقوله ذو سبال من رواه بالسين
المهملة فيريد به الشعر الذي حول فيه ومن رواه
بالشين المعجمة فانه اراد به جمع شبل وهو ولد
الاسد والاحسن فيه ان يكون بالسين المهملة
وقوله يزمر اي يصوت والايكة الشجرة الكثيرة
الاغصان والخمرة القليلة الورق والاغصان
رضا اي مبعود والتاكال الاكل والنجد
الشجاعة وقوله وكانت بخله نخلة هنا

اسم

اسم موضع وسد ثنتها خلالها وقوله اسند في
الجبل اي ارتفع فيه وقوله عن السلمي في شعره ⊙
ايا عز شدي شدة لا شوا لها اي لا بقيا لها
وقوله فثوي اي ارجعي وتنظري اي انتظري
ويروى او تصبري وهو معلوم وقوله في غزوة
حنين نزل باوطاس واوطاس هو اسم موضع والشجار
شبه الهودج الا انه مكشوف الاعلى وقوله
لاحزن ضرس ولا سهل دهس الحزن المرتفع من
الارض والضرس الذي فيه حجارة ومجدده
دهس اي لين كثير التراب ريعار الشاصوتها
وقوله فانفض به اي زجره كما تزجر الدابة
والانقاض للدابة ان تلصق لسانك بالحنك
الاعلى وتصوت به وقوله غاب الجدين يريد الشجاعة
والجراة وقوله ذانك الجدان عان يريد انهما ضعيفان
في الحرب بمنزلة الجذع في سنه وبيضه هوازن
جماعتهم وقوله تثر القى الصبا هو جمع صابي
وهم المسلمون عندهم كانوا يسمونهم بهذا
الاسم صبوا من دينهم اي خرجوا وقول
حميد بن ثور يرثي بالبنتي فيها جذع اراد يا ليتني
شاب والخبب والوضع ضربان من السير والوطفا
الطويلة الشعر والزمع الشعر الذي فوق مربط

شبكة الألوكة
www.alukah.net

قبيل الدابة نزيل فرسا صفتها هكذا وهو محمود في
وصف الخيل والثناء هنا الوعل وقوله صلع
اي عسل بين الرماحين ليس بالعظيم ولا بالحقير بتفسير
غريب تصحيف العباس بن مرداس قوله
اصابت العام رعلا غول قومهم رعل اسم قبيلة
والغول ساحرة الجن واراد به هنا الداهية والسنان
هنا اسم قبيلة من هوازن وسعد ودهمان قبيلتان
من هوازن ومجللة اي مغطية وحصن جبل بنجد
وذو شوغر وسلوان واديان وحذف هنا اسم
رجل وهو بالحاء المهملة وهو رواية الخشني وقوله
جوفان اراد انه لا يستماع فيبقى البطن معه خاليا
يقال جوف الرجل اذا خلا بطنه وقوله ونسلمهم
اي اذللناهم وبالغنا في ضربهم وقوله في وادٍ
من اوديه تهامة ما انخفض من ارض الحجاز
واجوف معناه متسع وحظوط منحدر وعمايه الصبح
ظلامه قبل ان يتبين والشعاب هنا الطرق
الخفية واحناؤه جوانبه واستلأم الناس اي انقبضوا
وانهزموا والضعن العداوة والاثر السهام التي كانوا
يستقسمون بها وفض الله فاه اي كسر اسنانه
وقوله لان يربني معناه ان يكون ربابي اي
ملكا علي وقول حسان في شعره

رأيت سوادا من بعيد فراعني السواد هنا الشخص
والقلوص الفتية من الابل وابن عزهل رجل ويقال
فيه عزهل بالضم ايضا واصل العزهل الذكر من
الحمام وقوله اخذ حكمه بعله رسول الله صلى
الله عليه وسلم الحكمة ما احاط بحنكي الدابة
من اللجام وقوله شجرتها بها اي فتحت اي فمها
ومنعتها من ان تنقد مر وقوله اصحاب السمرة
يريد اصحاب بيعة الرضوان وكانت تحت شجرة
يقال انها كانت سمرة والسمر ضرب من الشجر
وقوله ويقتحم عن بعير اي يرمي بنفسه عنه
ويوم الصوت اي يقصد وقوله الان حمي الوطيس
الوطيس في اصل اللغة التنور واراد به هنا موضع
القتال حيث اسجرت الحرب وقوله اذ هواله
يقال هواله وهوام معناه اذا مال اليه وقوله
على عجز اي على مؤخره وقوله اطن قدمه اي
اطارها وسمع لضربته طنين اي دوي وقوله
فانجعف اي سقط ثم كما ينجعف الشجرة من
اصلها وقول سفيان ابن الحارث
انا ابن عمه انما هو ابن عمي لكن اراد ان يتقرب
اليه لان الام التي هي الجعدة قد جمعهم في النسب
وقوله ازيغرها معناه ان يغلبها وقوله

امدم

شبكة الألوكة
www.alukah.net

في خزامته الخزامة حلقة يصنع من شعر وتجعل في
انف البعير والخطام حبل يشد على انف البعير
والخنجر السكين يقال بفتح الخاء وكسرها والخنجر
بفتح الخا لا غير الناقة الغزيرة اللبن ويقال
لها خنجور ايضا وقوله تجحته به يعني بطنه
وبقره اذا شقه وقوله والرمص بالصاد المهملة
هي التي تخرج القذا من عينها يقال رمصت
العين ترمص اذا اخرجت القذا تفسير غريب
رجز مالك بن عوف قوله اقدم محاج انه
يوم نكر محاج اسم فرس مالك بن عوف وقوله
اجز الث اي ارتفعت وزمر اي جماعات وقوله
تقدي بالسبر اي ترمي الطعنة بالقبايل التي تجعل
فيها والسبر ايضا المزاود التي تسبر بها عورة الجرح
اي تختبر والنجلاء الطعنة المتسعة وقوله
تعوي وتهر اي لدنها صوت ومنهمر منصب
ويفهق يتفتح والشعلب ما دخل من عصى الرمح في
السنان والعامل اعلا الرمح ونقد الضرس اي عفن
والعمر الذي لم تجرب الامور والحاضن التي تحضن
ولدها وقول مالك في مرحبا ايضا
اقدم محاج انها الاسارة الاسارة جمع اسوار وهو
الرماة من الفرس ونادرة اي قد انقطعت وبعد

منه
وقوله فلولا ان الدم نزفه يقال نزفه الدم اذا سا
حتى يضعفه فيشرف على الموت او يموت وقوله
اجتهضني عنه القتال اي شغلني وضيق على واوزار
الحرب يعني بها قتالها وهي استعاره والمخرف هنا
النخل وسمي مخرفا لانه يخترف منه الثمر اي يجتنى
وقوله لاول مال اعتقرته اي اتخذته عقرة
والعقرة الضيعة وقوله مثل البجاد الاسود
البجاد الكساء الغليظ ومبثوث اي متفرق
واستجر القتل اي اشتد وقوله اغزل والاغزل
هو الذي ليس بمختون والغرله هي الجلدة التي
يقطعها الختان تفسير غريب قصيدة
عباس بن مرداس قوله فكل فتى يخاب
مخبر بخابره اي يقول له انا خير منك وقوله
مخير اي يغلبه في الخير وقسي اسم ثقيف ووج
موضع بالطايف وقوله ضاحية اي بارزة
لا تختفي ونؤور اي نقصد حتف الغضب وقوله
لم يغوروا اي لم يزالوا هبوا وليه اسم موضع
وهو بكسر اللام لاغير والنصور يعني بني نصر
ونقور اي نسيل وقوله بني حكيط يروى
هنا بالحا والخا وبالحا المهملة وراه للخشني وقوله
والخيل زور اي مايلة وسنن المنايا طريقها والجرين

شبكة الألوكة
www.alukah.net

بفتح الراء وكسرها وماء ذاب وسال وكل سايل
مايع وعفت اي درست وتغيرت وذو نفر موضع
ويروي بالباء والقاف ابضا والغيف القفر والنهاف
هنا موضع **قال ابن السراج** اين وذو نفر موضعان
تفسير غريب ابيات لعمرة ايضا قولها
اذا الصبح هم غباوظاهره الغب ان ترد الما يوما
وتدعه يوما والظاهره ان ترد كل يوم فضربته
هاهنا مثلا وجعل جيش كثير وذفر بالذال
والزال معا الكريه الرايحة من سهك السلاح
وقوله فنارشوه القتال اي بدوه وتناولوه
وقول مسلمة بن دريد في رجزه ابن سمادير
لمن توسمه اي لمن استدل عليه ونظر فيه وقوله
على ثنيته من الطريق والثنية موضع مرتفع بين
جبلين **وقول ملك بن عوف** في شعره قوله
كرتان على محاج محاج اسم فرسه وقد تقدم والعضاريط
الاتباع والشد يوم موضع وقوله محقبين
اي مردفين لمن انهزم منهم ومن رواه محمقين فهو
من الحمق يقال احمقت خيل الرجل اذا لم
تنجب ومن رواه مجلبين فمعناه مجتمعون
على شقوق اي مشقه وقوله طويله بوادهر
البادكم الفخذ يقال في تثنيته بادان وفي

بريقه والنوائي الفتور والابطا والغلق الكثير
الجرح كانه يتغلق عليه امره والضريبه نصغير
ضرورة وهو الذي لا يأتي النسا وهو في الاسلام
الذي لم يحج والمحصور العني هنا واحانهم اي اهلهم
وقوله تمنح بهم جيادا اي تمتشي مشيا حسنا
والفصافص جمع نصفصة وهي البقلة التي تاكلها
الدواب وقوله عمموها اي استندت اليهم
وقدموها وانوف الناس فيهم المقدمون وقوله
ما سمر السمير اراد ما سمر اهل السمير فحذف
المضاف وقد يحتمل ان يكون السمير اسما لجماعة
السمار كما قيل الكتيب والعبيد والحمير والعنقفير
من اسما الداهية وتخور اي تصيح والنزه البعد
وعور جمع اعور من عور العين وقوله كان في شجار
له الشجار خشب الهودج وقوله راعرا جمع
عري وقوله واذا عجانه هو ما بين فرجيه
تفسير غريب ابيات لعمرة ايضا قولها
ببطن سمير جيش العناق سمير هنا
اسم موضع وجيش العناق يعني به الخيبة
وعناق فعال من لفظ العنق والتراقي جمع
ترقوة وهي عظام الصدر والمنوه الذي ينادي بك
باشهر اسمايك نداظاهرا والرماق بقيه الحياة

الجمع بواد وقوله اغفالاً هو جمع غفل وهو الذي لا
علامة له يريد انهم لم يعلموا انفسهم بشيء يعرفون
به والعاتق ما بين المنكب والعنق والملاءة هي
الملحفة صغيرة كانت او كبيرة وقوله فصمد
لهما اي قصد وازاحهم عنها اي ازالهم عنها
تفسير غريب ابيات مسلم بن دريد
قوله ولقد عرفت غداة نعف الاطرب
النعف اسفل الجبل والاطرب موضع ويحتمل ان
يكون جمع ظرب وهو الجبل الصغير والانكب
المايل الى جهة والمهذب الخالص من العيوب والممد
ايضا المسرع من الاهذاب في السير وهو السرعة
والخليلة الزوجة ويروي وخليله اي صاحبه وقوله
لم يعقب اي لم يرجع هذا شريد اي عامر الشريد
الطريد وقوله رجل من بني حشم في ابيات
وقد كان ذا هبة اريدا يعني سيفا وهبه السيف
اهتزازه والاريد الذي فيه ريد اي طرايق من جوهره
وفرنده والمعرك موضع الحرب والمجسد الثوب
المصبوغ بالزعفران والجساد الزعفران وقوله
والناس منقضون عليها معناه مجتمعون ومن رواه
منقصفون فمعناه مزدحمون يكاد بعضهم
يقصف بعضا اي يكسره وقولها وانا متورتك

معناه اي جعلتك ان تتورك علي وقوله وان
احببت ان امتعك اي اعطيك مما يكون به
الامتاع اي الانتفاع تفسير غريب ابيات
بكير ابن زهير قوله حين استخف الرعب
كل جنان الجنان القلب ومن رواه كل جنان فهو من
الجبن وهو الفزع والجزع ما انعطف من الوادي
وحبا اي اعترض يقال حبالك الشيء اذا اعترض
وسوانح خيل كانها تسبح في جريها اي تعوم ويكون
اي يسقط ومقطر مرمى على جنبه والسنابك جمع
سنبك وهو طرف مقدم الحافر واللبان بفتح اللام
الصدر والعريض موضع تفسير غريب ابيات
عباس بن مرداس قوله انا والسوانح يوم جمع
هي المزدلفة وهي المشعر الحرام ايضا وحكت
بركها البرك الصدر يعني الحرب والصرم جماعة
بيوت انقطعت عن الحي الكثير واوطاس موضع
وقوله يعفرها للتراب اي يلصق وتمرغ والنقع
الغبار وكاب اي مرتفع ويسر والاوراد موضعان
ويروي بوس وتخط اي تخرج نفسها عاليا والهما
جمع تهب وهو ما ينتهب ويغنم وقوله بذي
لجب اللجب اي يجيش كثير الاصوات وقوله
فاجابه عطية ابن عفيف كذا وقع هنا بفتح

شبكة الألوكة
www.alukah.net

العين وروى ايضًا عفيف بضم العين وتخفيف اليا
وعفيف بضم العين وتشديد اليا وعفيف بضم
العين وتخفيف اليا قيده الدارقطني **تفسير**
غريب ابيات عظيم بن عفيف قوله
وعباس ابن راضعة اللجاب الجباب جمع لجبة بفتحتين
ايضا وهي السنة التي قل لبنها والمرط كساء من
خز وقد يكون من كتان وربتها سيدتها وترفل
اي تجر اذيالها والاهاب الجلد **تفسير غريب**
قصيدة عباس بن مرداس قوله رجلا
به ذرب السلاح ذرب اي صار حادًا ويقال
فلان ذرب اللسان اذا كان حاده والعجاجة الغبرة
وقوله يد مع الاشتراك اي يضربه على دماغه
وانما اراد اهل الاشتراك فتجوز وقوله يفري
من رواه بالفا فمعناه يقطع ومن رواه بالقاف
فهو من القري وهو ما تصنع للضيف من الطعام
فجعل قري الجماجم السيف مجازا وصارم سيف
قاطع وبتاك قاطع ايضا ومعنقون معناه مسرعون
يقال اعنق يعنق اذا اسرع وردراك اي متتابع
والعرين موضع الاسد والعراك المدافعة في
الحرب **تفسير غريب قصيدة عباس**
ايضا منها معطلة نقاد وطلع ظلع من الظلع

وهو العرج واوهي اضعف ورمها بالراء اصلاحها
يعني ما اصلحنا منها بالعلف والصنعة لها يقال
رممت الشيء اذا اصلحته ومن رواه دمها بالدال
المهملة فمعناه شوبتها بالعلف والصنعة لها
حتى استوي لحمها يقال رممت الارض اذا سوبتها
وقوله وتنبع اي تسيل بالدم وازم الحروب شدتها
وسربها اي نفسها وقيل اهلها وقوله فتم الف
اقرع يقال الف اقرع اي تام لا ينقص منه
شيء والالف منكر واجلب بالحا المهملة معناه
جمع ومن رواه واجلب بالجيم فمعناه ايضا جمع الا انه
جمع مع حركة وصوت وخفاف هنا اسم
رجل ينسب اليه القبيلة وقوله والقنا ينهزع
من رواه بالزاي فمعناه يسرع الى الطعن من
قولك اهزعت اذا اسرعت والحاسر هنا الذي
لا درع عليه والمقنع الذي على راسه مغفر ونحوه
درع كاملة وسردها نسجها وتبع اسم ملك من
ملوك اليمن والموكب جماعة الخيل وقوله دمع
النفاق اي اصابه في دماغه وهي استعارة هنا
والهضبة الكديه وعجاج غبار وسطع يعلو
وتفرق وقوله تكاد الشمس منه تكتشع
تكتشع اي تتنزل ويزيد نقصان ضيائها والافنا

شبكة الألوكة
www.alukah.net

بالفاء جماعة مجتمعة من قبايل شتى وقوله شرع
اي مايلة للطعن وقوله فاربعوا فمعناه اقصروا
وتمهلوا ومن رواه بالفا فهو معلوم واجحف معناه
نقص واضر بتفسير غريب قصيدة للعباس
ايضا قوله عفا مجدل من اهله فمتالع
عفا معناه درس وتغير ومجدل موضع واصل
المجدل القصر ويقال الحصن ومتالع جبل والمطلا
ارض يستقر فيها الما وقضرم هاهنا الشعر
واريك موضع والمصانع مواضع تصنع للما شبه
الصهاريج وجمل اسم امراة وحبيبه منسوبة
الى بني حبيب وحبيبه منسوب الى بني حبيب
وحبيبيه تصغير حبيبة والوشاي ذهبت
وعزيه بعد والنوا الفراق ورابع معجب والاخشبا
جبل بمكة وقوله جشنا اي وطينا قال
الله تعالى فجاسوا خلال الديار والمهدي هنا
هو النبي صلى الله عليه وسلم وقوله عنوة اي
قهرا والنقع الغبار وكابٍ مرتفع وساطع منتشر
ومتونها ظهورها والحمي هنا العرق وان اي
دم سخن حار ونافع هنا معناه كثير وقوله
لايستفزنا اي لا يستخفنا وخذروف السحا
طرفها واراد به هنا السرعة في تحرك هذا اللوا

واضطرابه وقوله معتصر بسيف رسول الله صلى
الله عليه وسلم اي ضارب يقال اعتصوا بالسيوف
اذا ضاربوا بها قوله والموت كانع اي دان يقال
كنع منه ابلموت اذا دنا رحمه الله اي قدره ○
تفسير غريب قصيدة للعباس ايضا
قوله تعاقبة واستبدلت نبية خلفا الثية ما
ينويه الانسان مزرجه ويقصده وقوله خلفا
من رواه بضم الخا فهو من خلف الوعد ومن رواه خلفا
بفتح الخا فهو من المخالفه والقوي هاهنا اسباب
المودة وقوله ولابرت الخلفا هو هاهنا من الخلف
التي هي اليمين وخفافية منسوبه الى بني خفاف
حي من بني سليم والعقيق واد بالحجاز وزوجرة
موضع والعرف موضع هاهنا ايضا ونايها بعدها
والشعف بالعين المعجمة ان يبلغ الحب شغاف
القلب وهو حجابه من رواه شعفا بالعين المهملة
فمعناه ان حرق الحب القلب مع شدة لذة بحدها
والكلف المخالفة وهو ان يكلف الفتيل الفتيل على
ان يكونوا يدا واحدة في جميع امورهم ومصاعب
محول وذافث اي تمشت والطروقه النوق
التي يطرقها الفحل والكلف السود الوجوه والنسج
هنا الدروع ومراصدها حيث يرصد بعضهم

شبكة الألوكة
www.alukah.net

بعضًا وغضف مستنخية الاذان وقوله غير
تخل اي غير كذب ومراودها جمع مرود وهو الوتد
وعزف صوت وحركة والمعترك موضع الحرب
وزحمة كلمة قال ابن السراج ما رحبر بكلمة
اي ما تكلم بها والتدامر ان تحض بعضهم بعضًا
على القتال والنقف هنا استخراج حشو الدماغ
بالضرب ويقطف اي يقطع وقوله من قتيل
ملحب اي منقطع اللحم تفسير غريب قصيدة
للعباس ايضا قوله ما بال عينك فيها
عابر سهر العابر رجع العين وسهر من السهر
وهو امتناع النوم والحماطة هنا بثرة تكون في
جفن العين والشفر اجفان العين وتاوبها
جاها مع الليل ونحوها حزنها وارق اي امتنع
من النوم وقوله فالماء يغمرها يعني بالماء هنا
الدمع ويغمرها يغطيها والسلك الخيط الذي
ينظم فيه ومنتثر منقطع ويروا منتثر والصمان
موضع والحفر ايضا موضع وهو بالحا المهملة والزعر
قلة الشعر وقوله وامر الناس مستخبر الاستبار
الاختلاف وتداخل الحجج بعضها على بعض والفسيل
صغار النخل وقوله ولا تخاورهو من الخوار وهو
اصوات البقر ويروي تجاور بالجيم والراء وتخاوز بالحا

المهملة والزاء الصواب الاولى وقوله الاسوانح
يعني الخيل التي كانها تسبح في جريها اي تعوم والمقربة
من المقربة من البيوت محافظة عليها والاخطار الجماعات
من الابل والعكر الابل الكثيرة والميل جمع اميل
وهو الذي لا سلاح له والصخر الجرح وسوء الاحتمال
رضاحية منكسنفه ومنقعر منقلع من اصله
وساطع غبار متفرق وكدر متغير الى السواد وقوله
وقوله تحت اللوامع والضحاك تغفل منا من الرواية
في الاصل ورواه الخشني تحت اللوامع الضحاك
والخد الداخل في خدره والخدر هنا غابة الاسد
ومازق مكان ضيق في الحرب والكلكل الصدر
وتافل اي تغيب وتاوب اي رجع تفسير غريب
قصيدة للعباس ايضا يا ايها الرجل الذي
تهوى به رجنا تهور اي تسرع ورجنا ناقة ضخمة
ومجره منضمة والمناسم جمع منسم وهو مقدم
طرف خفف البعير رعرس شديد وقوله
تقدع اي تكف والكماة الشجعان واحدهم كمي
وقوله تضرس اي تحرج وسال معناه ارتفع وشبه
حي من سليم والمخارم الطرق في الجبال واحدها مخرم
وترجس اي تهتز وتحرك والفيلق الجيش وشهبا
كثيرة السلاح والهمام السيد والاشوس الذي

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ينظر نظر المتكبر والاغلب الشديد الغليظ وقوله
محكمة الدخال يعني نسج الدرع والفرش الاهلية
الحديد وعضب سيف قاطع ولدن لين في الهز ومن
طعان يقال دعسه بالرمح اذا طعنه وعرند شديد
وقوله دريئ من رواه بالهمز فمعناه مدافعة ومن
رواه درية بتشديد الياء فمعناه يستتر والعير حمار
الوحش ومفرس معقور افترسه السباع تفسير
غريب تضمين ه للعباس ايضا قوله بالف
كمي لا تعد حواسره حواسره اي جموعه الذين لا درع
عليهم يقال رجل حاسر اذا لم يكن عليه درع
وعامل الرمح اعلاه ومشاجره اي مخاصمه ومخالفه
ويحتمل ان يكون مشاجره هنا مخالطة بالرمح
يقال شجرته بالرمح اذا طعنته به وشجرت
الرماح اذا دخل بعضها على بعض والشعار ما ولي
جسد الانسان من الثياب فاستعاره هنا
تفسير غريب تضمين للعباس ايضا
ثمار وابنا بالغر حتى تبينوا قوله ثمار وابنا اي
شكرا فينا والغاب هنا الرماح والاتي السيل
ياتي من بلد الى بلد والعرمرم الكثير الشديد
والنهي بفتح النون وكسرها الغدير من الماء يلمم
موضع والحصان الفرس الذكر وقوله

حتى تسوما اي يعلم نفسه بعلامة يعرف بها وزفه
اي ساقه سوقا رفيقا واحجم رجع وانقبض واجحم بمعنى
واحد وقال بعض اللغويين اجحم بمعنى تاخر
واجحم بمعنى تقدم والاول هو المشهور وهو انهما
بمعنى واحد ردوافعه مجاري السيول فيه وطمرة
فرس سريعة وثابة ومحطم مكسر والسرب بفتح
السين المال الراعي تفسير غريب ابيات
ضمضم بن الحارث قوله باي جرش من اهل
ريان والقمر جرش اسم موضع وريان جبل والقمر هنا
موضع والطواغي جمع طاغية واراد بها هاهنا البيوت
التي كانوا يتعبدون بها في الجاهلية ويعظمونها
سوى البيت الحرام وروج موضع بالطايف والمانع جماعة
النساء تجتمع في الخير والشر واراد به هاهنا اجتماعهم
في الحزن وقوله ابانهما اي جعلتهما بوا اي سوا
بابن الشريد اي قتلتهما به وقوله بكلمنهم
اي بكر جنهم تفسير ابيات لضمضم ايضا
ابلغ لديك ذوي الخلايل اية الخلايل جمع خليله
وهي الزوجة وابه علامة وبرولانه والغر بني جماعة
القوم الذين يغزون وقوله تسفع لونه اي
غيره الى السفعة وهي سواد بحمرة والوعر شديد الحر
وقوله مشنط العظام اي قليل اللحم الذي على

شبكة الألوكة
www.alukah.net

العظام ومن رواه مسط فهو كذلك وهو اسم على وزن فعل
وقوله لغوا اي ملغاوره وقوله على رجالة نهدة
الرجالة هنا السرج ونهدة غليظة يعني فرسا وجردا
تصيره شعر الجسم والنجاد حمايل السيف والنهاب
جمع نهب وهو ما يغنم وينتهب وزهاء قدر عدد وخميلة
رملة طيبة تنبت فيها شجر وخبار ارض لينة التراب
وقوله لا أوب اي لا ارجع وجار هنا بمعنى فاجر وهو
معدول عنه تفسير غريب قصيدة الى
خلس الهذلي قوله عجف اضيافي جمل ابن
معمر عجفهم اي اضعفهم واهزلهم بقتله والفخر
كثرة العطاء والنجاد حمايل السيف والحبد رهو
القصير وقوله قال لخشني الجود في هذا
البيت الجوع كذا قال الخشني ويمكن ان
يكون الجود هنا على اصله يعني به كثرة العطا
وقوله أدلفته اي ادركته وجودت خاطره
والشمايل الطباع واحدها شمال والضريك الفقير
والمستنبح الذي يضل بالليل وتخبر فينبح لتنبيه
الكلاب فيقصد اليها وقوله بالد رابس هنا رداه وازاره وعايل
فقير والمقرور الذي اصابه القر وهو البرد وقوله
هبت عشية يعني الريح فاصمرها وان لم تجر لها

الجود ع

الدرابس

ذكر لدلالة الكلام عليها وقوله لها خدب
اي ارتفاع وقوله تحتثه مز رواه بالحاء المهملة فمعناه
تسوقه سوقا سريعا ومن رواه بالجيم فمعناه تقتلعه
من الارض ويبابل اي يطلب مويلا وهو الملجا ولم يتصدعوا
اي لم يتفرقوا واللوذعي الذكي والجلاجل السيد وقوله
لا ايابا اي لا ترجع اليك وزاد كثير
والنعف اسفل الجبل والضباع نوع من السباع والخيال
جمع خيل وهو اسم للضبع والصرعة بكسر الصاد
المهملة هيئة الصرع وقرن الظهر هو الذي يأتيه
مز رواظهره من جبت لا براه والعواذل اللوائم والاهال
اي صب وقوله لم نعد اي لم نشعل ونمنع والغرة
الغفلة وقوله لا نثنا اي لا يعطف ويرد وثبتا
وهو معلوم تفسير غريب قصيدة مالك
ابن عوف قوله نعم باجراع الطريق مخضرم
النعم الابل وقال بعض اللغويين كل ماشية
اكثرها ابل فهي نعم ايضا واجراع الطريق ما انعطف
منه ومخضرم هنا صفة لنعم وهو الذي قطع من
اذانه ليكون ذلك علامة له والكتيبة الجيش
المجتمع والكاسر الذي لا درع له والملام الذي لبس
اللامة وهي الدرع وقوله ومقدم ربعني موضعا
لا يتقدم فيه الا الشجعان وعمرته معظمه والمجل

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الشرف وأقب ضامر الخصر ومخماص ضامر البطن والة
حربة وبزنية منسوبة الى ذي يزن وهو ملك من
ملوك حمير وسحما سودا العصا وسنان سلجم
اي طويل وقوله وتركت جنته يعني زوجته
سميت بذلك لانها تجن له وحن اليها والمدجج الكامل
السلاح بكسر الجيم وفتحها والدريئة حلقة تنصب
يتعلم عليها تستحن بالحاء المهملة اي تطعن وتشترم
اي تقطع تفسير غريب ابيات قالها
قايل من هوازن قوله يوم حنين عليه التاج
يائق اي يلمع والابدان هنا الدروع وجنه اي ستره
والغسق الظلمة يعني ظلمة الغبار ومعتق اي
ماخوذ ليؤنس وقوله العتق اي القديمة والعلق
الدم وقول امراة من بني جشم بنو نزيفا وما
وسدا بنواي ينهض متثاقلا والنزيف هنا الذي
سال دمه حتى ضعف تفسير غريب ابيات
ابي ثوار قوله بجي من الغضاب دم عبيط العبيط
الطري والسعوط ما يجعل من الدواء في الانف
والنبيط قوم من العجم والخشف الذل تفسير
غريب ابيات عبد الله بن وهب الخيبة
قوله نبل الحام من علق عبيط الحام هنا الرؤس
والعلق الدم الطري وقد تقدم تفسيرهما وسوشي

مختلط وعريف هنا بمعنى عارف والنجب جمع نجيب
وهو العنيق الكريم والطروف جمع طرف وهو
الكريم من الخيل ايضا وعروف اي صابر وزين
اي كثير الطيش والحفه والريف المواضع المخصبة
التي على المياه ورعش متقلب غير ثابت والاذعان
الذل وقوله مصيفا معناه هنا منشفق
وخايف يقال اضاف من الامر اذا اشفق منه
وخاف وانتلاد المال القديم والطريف المال
المحدث والبوا علينا اي جمعوا علينا وصاحوا والجد
الاصل وجد عنا اي وطعنا واكثر ما يستعمل
في الانوف ويقال في المسامع صلمنا فلما
جمعا اعمل فيهما فعلا واحدا ولين اي لين مخففة
ما يقال هين وهين وميت وميت وعنيف
ليس فيه رفق والشنوف جمع شنف وهو القرط
الذي يكون في الاذن والخسوف الذل
تفسير غريب ابيات كنانه ابن
عبد يا ليل قوله فانا بدار معلم لانريها
بدار معلم اي بدار مشهورة وقوله لانريها
اي لانبرح منها ولا نزول وقوله وكانت لنا
اطوارها هو جمع طوي وهي البير ومن رواه اطوادها
بالدال فيعني بها الجبال واحدها طود وصعر الخد

شبكة الألوكة
www.alukah.net

هي المايلة الى جهة تكبرا وعجبا وقوله حتى تلين
شزيسها اي شد بدها ودلاصا اي دروع لينة
ومحرق هنا هو عمرو بن هند الملك قيل له ذلك
لتحريقه بني تميم ويقال هو عمرو بن عامر وهو
اول من حرق من العرب بالنار لا تشيمها اي لا
تغمدها يقال شمت السيف اذا اغمدته
وسمته اذا سللته وهو من الاضداد وقوله
شمرا ابن عارض بيانه ولم يقاتل لذا اجارها
هدر الهدر الباطل الذي لا يوخذ بثاره ويطعن
اي يرحل الاسح ها نقيض النقيض الصوت والقعبة
القدح وانث هنا على معنى الصحفة وما اشبهها
تفسير غريب ابيات الضحاك بن سفيان
قوله انسا بلاي يا بني ابن مالك البلاهنا
النعمة والاسوس الذي يعرض بنظره الى جهة
اخرى والدلول المزاض والمخلس المدلل ومستقبس
الشرطا لبه والحلوم العقول وقوله ومن بني
سعد بن ليث جليحة بن عبد الله يروي هنا بالحا
المهملة في الثاني وهكذا ذكر ابو عمرو

تفسير غريب ابيات خبر ابن زهير

قوله ومن بني سعد بن ليث جليحه ابن عبد الله يروا
هنا بالحا المهملة فيهما جميعا ويروا ايضا جليحه

بالجيم في الاولى والحا المهملة في الثاني هكذا ذكره
ابو عامر وتفسير غريب ابيات خبر ابن
زهير قوله كانت علالة يوم بطن حنين
العلالة من العلل وهو الشرب بعد الشرب واراد
به ها هنا معنى التكرار وحنين تصغير واوطاس
موضع والابرق موضع واصله الجبل الذي فيه الوان
من الحجارة والرمل وقوله جمعت بانوا هو من البين
الذي هو خلاف الرشد وقوله حسرانا يعني
الذين اعيوا منا من الحسير وهو المعيي وقد يجوز ان
يكون الحسري هنا الذين لا دروع عليهم والرماحة
الكتيبة التي موج بعضها في بعض والفيلق
الجيش الكثير المشدين وملمومة مجتمعة وحضرا
يعني من لون السلاح وحضن اسم جبل وهو بالحا المهملة
والضاد المعجمة والضرا ها هنا الاسود الضاربه والهراس
نبات له شوك وقوله كانا قد رمن رواه بالقاف
يعني خيلا تجعل ارجلها في مواضع ايديها اذا مشت
ومن رواه قدر بالغا فيريد به الوعول واحدها
قادر والسابحة الذراع الطامحة والنهي الغدير من
الماء والمترقرق المتحرك وقوله جدل هو جمع جدلة
وهي الدرع الجيدة النسج وفضولهن ما الجرمنها وقوله
انما في الخطاير عمائك الخطاير جمع خطيرة وهو الزرب

الذي يُصنع للابل والغنم ليكفها وكان الشئ في حظائر
مثالها وقوله وحواضنك إلى التي ارضعت النبي صلى
الله عليه وسلم وحضنته من بني سعد بن هوازن
وكانت ظيرا له وقوله لوانا ملحنا للحرث اى ارضعنا
والملح الرضاع والحرث ابن ابي شمر ملك الشام من العرب
والنعمان بن المنذر ملك العراق من العرب
وعابت له فضله وهنتموني معناه ضعفتموني
وقوله في نسب ريطة ابن ناصر ابن نصيبة ابن
نصر كذا وقع هنا بفتح القاف وضمها ونُصَيْبَة
بالفا المضمومه ذكره ابن دريد وقال هو تصغير
نصاة وهو شبه الخيط التي يكون في نوي التمر
وقوله ولا زوجها بواجد هو من الوجد وهو الحزن
اي لا يحزن زوجها عليها لانها عجوز كبيرة ولا
ذرّ لها مما كذا اصل الذرّ اللبن والماكد الغزير
هنا وقوله غزيره الغزيره الصغيره العاقلة
والنصف المتوسطة من النابين في السن والوثيره
الرطبة السمينة من قولك فرس وثير اذا كان
رطبا تفسير غريب ابيات ملكا ابن
عون قوله اوفي راعطى الجزيل اذا اجتدا
الجزيل الكثير وقوله اجتدى اى طلب
منه اى طلب منه الجدا وهو العطية وقوله

عُرِّدَتْ اى اعوجّت انيابها والسّهرى الرياح والهباء
الغبره والهباء ايضا اسم موضع والكادر الداخل
في خدره والخدر هنا غابة الاسد والمرصد الموضع
الذي يرصد منه وترقب وقوله فادر الخياط والخيط
هنا الخياط والمخيط الابرة والشنار افبح العار ○
تفسير غريب ابيات عباس ابن مرداس
قوله كانت نهابا تلافيتها قوله كانت يعني
الابل والماشية والنهاب جمع نهب وهو ما ينهب
ويغنم والاجرع المكان السهل وهجع هنا بمعنى
نامر والعبيد اسم فرس عباس بن مرداس وقوله
ذائد را اي دافع من قولك ذرأه اذا دفعه وافائل
جمع افيل وهي الصغار من الابل يفوقان شيخي يعني
اباه عباسا ومن قال شيخي يعني اباه رجل وزراه
الكوفيون يفوقان مرداس ويشتهدن به على
ترك صرف ما ينصرف لصرورة الشعر وقد
ذكر ابن هشام ان يونس انشده هكذا ويونس
البصريين وقوله يتعمقون في الدين اى
يتبحرون اقصاه وعمق الشئ بعد قعره وهو بالعين
المهملة والرميّة الشئ الذي يرمى والنصل حديد
السهم والقدح السهم والفوق طرف السهم الذي
يباشر الوتر والغرث ما يوخذ في كرش ذي الكرش

شبكة الألوكة
www.alukah.net

تفسير غريب ابيات حسان قوله
سحا اذا حفلته ذرر السح الصب يقال
سح المطر اذا صب وقوله حفلته اي جمعته
ومنه المحفل وهو مجتمع الناس وعبرة دمعة وذرر
اي سايلة والوجد الحزن وسلمى هنا اسم امراة وبهكنة
اي كثيرة اللحم وهيفا ضامرة الخصر وقوله
لا دنس فيها من رواه بالدال المهملة فمعناه نظام من
الصدر وغوره ومن رواه بالذال معجمة فمعناه القذر
ومنه الذنين وهو ما يسيل من الانف ومن رواه لا ادنس
فيها فهو معلوم وقوله ولا خور الخور الضعف
والنزر القليل وناز حة بعيدة والحرب العوان
التي قوتل فيها مرة بعد مرة وتسعر اي تلتهب
وتشتعل واعتزموا اي صبروا وقوله وما خاموا
اي ما جبنوا وما ضجروا اي ما اصابهم حرج ولا ضيق
وقوله والناس الب اي مجتمعون والوزر الملجا
ولا نهر اي لا تنكره والنادي المجلس وقوله
سعر اي توقد الحروب وتشعلها والنعف اسفل
الجبل وحزبت جمعت واعان بعضها بعضا وقوله
وما وئينا اي ما فترنا وقوله في هذه الخطبة
الخطبة سنته الزرب الذي يصنع للماشية والاكل
والقالة الكلام الردي والموجدة العتاب

ويروي جد واكثر ما يكون الجد في المال والعالة
وقوله المن هو من المنة وهي النعمة وقوله
ومجد ولا فنصرناك المجد ول هو المترك يقال
خذله القوم اذا تركوه ولم ينصروه والعايل الفقير
وقوله اسينا كاي اعطيناك حتى جعلناك
كاحدنا وقوله على العاعه بقلة خضراء نعمة
شبه بها زهرة الدنيا ونعيمها والشعب الطريق
بين جبلين حتى اخضلوا لحاهم اي ابوها بالدموع
والغض الخضل هو الذي بله المطر تفسير غريب
ابيات كعب بن زهير قوله فان انت
لم تفعل فلست باسف اي بنادم وقوله
لعاكلمة يقال للعاثر ومعناها قم وانتعش
والنهل الشرب الاول والعلل الشرب الثاني
والخيف اسفل الجبل وقوله وبب غيرك هو
بمعنى وبح غيرك تفسير غريب قصيدة
ابيات بجير ابن زهير قوله فدين زهير
وهو لا شي ذينه يعني اباه وقوله ودين اي سلما
يعني جل تفسير غريب قصيدة ابن
زهير وهي القصيدة اللامية الطويلة قال
الحشني رحمه الله ليس في المغازي اشعر من هذه
القصيدة وقوله بانت سعاد فقلبي اليوم

شبكة الألوكة
www.alukah.net

منبول بانت ذهبت وفارقت والبين الفراق وسعاد
اسم امراة ومنبول هالك واصله من النبل وهو
طلب الثار ومتيم معبد مدلك ومنه تيم اللات
اي عبد اللات وقوله الاغن الاغن هنا الظبي
الصغير الذي في صوته غنة وهو صوت يخرج من
الخياشيم وغضيض الطرف فاتر الطرف وهيفا
ضامرة البطن والخصر وعجزا عظيمة العجيزة وهي
وحلوا اي نصقل والعوارض هنا الاسنان والظلم
شدة بريق الاسنان ويقال هو ما رهاء مثل
مسقى والراح من اسماء الخمر وشجت مزجت وقوله
بذي شيم يعني ما باردا والشيم البرد والحميه
منتهى الوادي ويقال ما انعطف منه وابطح
موضع سهل ومشمول هبت عليه ريح الشمال
وهي عندهم باردة اذا هبت والقذا ما يقع في
الماء من تبن او عود او غير وكذلك ما يقع في العين
ايضا وقوله افرط اي سبق اليه وملاه وضوب
مطر وغادية سحابة مطرت بالغداة والبعاميل
الحباب الذي يعلو على وجه الماء وهي غوثه والكلة
هنا الصديقة يقال هي خلتي اي صديقتي
وصاحبتي وقوله قد سبط من دمها برواية السين
وبالشين ممن رواه بالسين المهملة فمعناه خلط

يقول سبطت الشيء اسبطه اذا خلطته
ومزجته ومن رواه بالشين المعجمة فمعناه علا وارتفع
يقال شاط الدم يشيط اذا علا وبالسين
المهملة احسن في المعنى والولع الكذب والغول
ساحرة الجن وعرقوب اسم رجل اخلف موعدا
في حديث مشهور وضربت العرب به المثل في
خلف الوعد واخال بكسر الهمزة لغة لبني تميم
والمراسيل السريعة وعذافرة ناقة ضخمة والاين
الفتور والاعيا والارقال والتبغيل ضربان من
السير ونضاحه باكاء والكاهي التي يرشح عرقها وقال
اللغويون النضح بالخاء المعجمة اكثر من النضح والذفري
عظم في اصل الاذن وعرضتها الشيء الذي يقوى
عليه ومن رواه ولاجها فمعناه اضعفها وطامس
متغير والاعلام العلامات التي يكون في الطرق
يهتدي بها واراد انه ليس بها علم والنجاد هنا جمع
نجد وهو ما ارتفع من الارض والمفرد هنا الثور
الوحشي الذي انفرد في الصحراء واللهق الابيض بفتح
الهاء وكسرها والحزن بالحاء المهملة المواضع واحدها
حزين والميل هنا العلم الذي يبنى على الطريق ومقلدها
عنقها ونعم ممتل ومقيدها موضع القيد منها
وحرف شدين وقوله اخوها ابوها وعمها

خالها يريد انها من اخلة النسب في الكرم لم يدخل
في نسبها هجين والمهجنة هنا الكريمة وهو من الهجان
وهي البيض من الابل وهي كرامها وقود طويلة وشليل
سريعة ولبان صدر واقراب جمع قرب وهي الخاصره
وما يليها وزهاليل ملس وعيرانه تشبه العيري في
شدته ونشاطه والعير هنا حمار الوحش والنحض
اللحم والزور اسفل الصدر وقنوا في انفها ارتفاع
وحرتاها ادناها وقاب قدر يقول بيني وبينه قاب
وقوله كثيبها هو شبيه كحي وهو العظم الذي
عليه الخد واللحية لذي اللحية والخطم الانف
وبرطيل حجر طويل ويقال هي فاس طويلة وتمر
تمد وتحرك والعسيب جريد النخل والخصل
جمع خصلة وهي اللفافة من الشعر وغارز قليل
اللبن وقوله لم تخونه اي لم تنقصه ولم تضعفه
والاحاليل جمع احليل وهو الثقب الذي يخرج منه
اللبن وهو من الذكر الذي يخرج منه البول
وتهوي تسرع وقوله على يسرات يعني قوائمها
لانها تحسن السير بها لها وذ وابا بنداد والعجابات
جمع عجابة وهي عصب يكون فوق مربط القيد
من ذي الخف ومن ذي الحافر وزم منكسر متفرق
والاكم الكدا واحدتها اكمه والحرباء ضرب

من العظا ويقال هي ام حبين وقوله مرتبئا اي
مرتفعا رضاحية ما برز منه للشمس ومملول
محرق في الملة والملة الحجارة والجمر والرماد والحادي
الذي يسوق الابل والبقع التي فيها الوان وكذلك
الرقط والجنادب جمع جندب وهو ذكر الجراد
وقوله قيلوا هو امر من القايلة اي انزلوا واستراحوا
وقوله كان اوب ذراعيها الاوب الرجوع يقال
اب اليكذا اذا رجع اليه وتلفع اشتمل والهور جمع
قاره وهو الجبل الصغير والعسا قيل لمع السراب
والفاقد التي فقدت ولدها يقال فاقد للام
والمونث والشمطا التي خالطها الشيب والشمط
اختلاط الشعر الاسود بالابيض ومعوله رافعة
صوتها بالبكا ومن رواه من النهار ذراعا عيطل
نصف فالعيطل الطويله والنصف المتوسطه
السن والمتاكيل جمع متكال وهي الفاقد ايضا
والضبعان لحمتا العضدين وبغري يقطع واللبان
الصدر وعابيل قطع متفرقه وقوله على آلة
حدباء محمول قيل هي النعش وقيل هي الداهيه اي
ليستقر عليها وقوله اظل ترعد من رجل بوادره
البوادن اللحم الذي بين العنق والمنكب وضيغم اسم
وضرا الارض ما وارا من الشجر ومخدر الاسد غابته

شبكة الألوكة
www.alukah.net

واحمته وعنز اسم موضع تنسب اليه الاسود وغيل
اجمة ايضا ولحم يطعمهم اللحم وقوله ضرغامين يعني
اسدين واراد بهما شبليه وقوله معفور اي مرغم
بالعفر وهو التراب وخر اذيل متقطعه ويساور
يواثب يقال ساوره اذا واثبه ومفلول اي قد
اثر فيه والجو هنا موضع والاراجيل الجماعات من الرجال
ومضرج مخضب بالدماء والبز الثياب والدرسان ثوبان
خلقان وانكاس جمع نكس وهو الذي من الرجال
وكشف لا تراس لهم ويقال شجعان لا ينكشفون اي
لا ينهزمون وهو جمع وواحدة اكشف وميل جمع اميل
وهو الذي لا سيف له وقيل هو الذي لا ترس له وقيل
هو الذي لا يحسن الركوب فيميل عن السرج والمعاريل
الذين لا سلاح معهم والزهر البيض وقوله عرد اي
نكب عن قرنه وهرب عنه والتنابيل جمع تنبال
وهو القصير والعرانين الانوف وسوابغ كامله وقوله
شككت اي ادخل بعضها في بعض والقعاضرب
من الحسك وهو نبات له شوك يشبه به حلق الدرع
ومجدول محكم السرد ونهليل فرار يقال
هلل عن قرنه اذا فر عنه تفسير غريب ابيات
كعب ابن زهير في مدح الانصار قوله
في مقنب من صالح الانصار المقنب الجماعة من الخيل

وجمعه مقانب والسمهري الرماح وقوله لسوالف
الهندي يريد حواشي السيوف وقد يريد به الرماح ايضا
لانها تنسب الى الهند والرابدين يريد الماتعين والدافعين
والمشرفي السيف واراد به ها هنا الجنس والخطار
المهتز وذربوا تعود وا وخفية موضع تنسب اليه
الاسود وغلب غلاظ وضوار متعودة ومعاقل جمع
معقل وهو الموضع الممتنع والاعفار جمع غفر وهو
ولد الوعل وقوله ضربوا عليا يوم بدر ضربه يريد
علي بن مسعود بن مازن الغساني واليه تنسب
بنو كنانة لانه كفل ولد اخيه عبد مناة ابن كنانة
بعد وفاته فنسبوا اليه وقوله اماري اي اجادل
وخون النجوم اي غربت ولم يكن لها تاثير على زعمهم
وامحلوا اخطوا من المحل وهو القحط والطارق الذين
ياتون بالليل ومزاناك ليلا فقد طرقك والمقاري
جمع مقراة وهو الجفنة التي يصنع فيها الطعام للاضياف
وقوله في غزوة تبوك غير الوجه الذي يصمد
اليه اي يقصد يقال صمدت اليه اذا قصدت
اليه والشقة بعد المسير وقوله بنو الاصفر يعني
الروم يقال انهم من اولاد عيصو ابن اسحق عليه
السلام وكان في ما يقال مصفر اللون واما الروم
القديمة فهم يونان وقوله عند جاسوم هو

شبكة الألوكة
www.alukah.net

اسم موضع وقول الضحاك في الشعر بشيط
بها الضحاك وابرا يبرق بشيط اي يحترق يقال
شاط يشيط اذا التهب واحترق وقوله طبقت
يعني علوت وقوله كبس سويلم هو البيت الصغير
وقد روي كبش بالباء والشين معجمة والصحيح كبس
بالباء المنقوطة بواحدة من اسفلها والسين المهملة
وقوله انوا اي انهض متثاقلا وقوله فاعطاهما
ناصحاله والناضح الجمل الذي يستقى عليه الماء واستتب
معناه تتابع واستمر وذكر في نسب عبد العزيز
ابن محمد الادراوردي ورواه بعضهم الدراوردي
وهو المشهور فيه وقوله نحو ذباب ذباب هنا
اسم موضع ايضا وقوله في عرشهما العرش هنا
شبيه بالخيمة يظل فيكون ابرد من الاخبية
والبيوت وقوله في الضح والريح الضح الشمس وقوله
اولي لك يا باخيثمة اولى لك كلمة فيها معنى التهديد
وهي اسم سمي به الفعل ومعناها في ما قال المفسرون
دنوت من الهلكة وقول ابي خيثمة في
ابياته تركت خضيبا في العريش وصرمة الخضيب
هنا المخضوب بالحنا والصرمة هنا جماعة النخل
وقوله صفايا اي كثيرة الحمل واصله في الابل
يقال ناقة صفي اذا كانت غزيرة الدر وجمعها

صفايا والبسر التمر قبل ان يطيب وقوله نجم اي
اخذ في الارطاب واسود واسمحث انقادت وقوله
شطره اي نحوه وقصده ومنه قوله تعالى شطر المسجد
الحرام وثم قصد وقوله سجى ثوبه اي غطاه على
وجهه واستحث راحلته اي استعجلها وقوله
نجا في عنقه اي دفع في عنقه وقوله اتاه نحنه ابن
روبة كذا وقع في الاصل وابن السراج يقول نحنه بالباء
حيث وقع وقوله وهو اخذ بحقبها الحقب حبل
يشد على بطن البعير سوى الحزام الذي يشد به الرحل
وقوله نخرج من رشل الوشل الحجر اوجبل يقطر منه
الماء قليلا قليلا والوشل ايضا القليل من الماء والمسح كساء
من شعر اسود وقوله في العز الغرز للرحل بمنزلة
الركاب للسرج وقوله اجوزاي ابعد وحس كلمة
معناها اتالم يقولها الانسان اذا اصيب بشيء ○
باب الاصمعي هي معنى ما وقوله الشطاط
هو جمع شطة وهو الصغير من نبات شعر اللحية وقوله
الذين هم نعم شبكة شدخ جعل شبكة معربا
اضيف اليه اسم مكان ورواه ابو علي بشكة شدخ
قال وتفسير كثير قال الشيخ الفقيه
ابو ذر رحمه الله وهو على هذه الرواية صفة لنعم
وقوله حتى نزل بذي اوان كذا بفتح الهمزة والحشي

شبكة الألوكة
www.alukah.net

يرويه بضم الهمزة حيث وقع والسعف اغصان النخلة
وقوله وجاد ابن عثمان روي هنا بالباء والنون وجاد
بالباقيد الدارقطني وقوله فالناس اليها صعر
صعر هو جمع اصعر وهو المايل ومنه قوله تعالى
ولا تصعر خدك للناس اي لا تعرض عنهم ولا تمل
وجهك الى جهة اخرى وقوله وتفرط الغزو اي
فات وسبق والفارط السابق المتقدم ومنه قوله
عليه السلام انا فرطكم على الحوض وقوله مغموصا
عليه في النفاق اي مطعونا عليه يقال غمصت
الرجل اذا طعنت عليه وقوله حضرني بني البتة
الحزن وقوله اظل اي اشرف وقوله زاح عني اي
ذهب وقوله حتى تسورت اي علوت وفي كتاب
الله تعالى اذ تسوروا المحراب وقوله فاذا نبطي النبط
قوم من الاعاجم وقوله في سرقة من حرير السرقة
الشقة من الحرير وقال بعضهم السرق احسن
الحرير واجوده وقوله نسجرته بها الهبت التنور بها
يعني انه حرقها وقوله لا يامن لكم سرب
السرب المال الراعي والسرب ايضا الطريق وقوله
في رند ثقيف وهو نبات القوم يعني سيد القوم والمدافع
عنهم وقوله ضبر يثبت اي وثب يقال
ضبر السيف اذا جمع قوائمه ووثب وقوله

بفطورنا وسحورنا قال ابن هشام الفطور هو الشيء
هو الشيء الذي يوكل وكذلك السحور وقوله خرج
نساء ثقيف حسرا يعني مكشوفات الرجوه وقوله
النسا لتبكين دفاع سميها دفاعا لانها كانت
تدفع عنهم وتنفع وتنصر على زعمهم والوضاع اللئام
من قولهم ليم واضع والمصاع المضاربة بالسيوف
وقوله واها لك هي كلمة تقال في معنى التاسف
والتحزن وقوله ان عضاة وج العضاه شجر له
شوك وهو انواع واحدته عضه ووج اسم موضع
بالطايف وقوله لا يعضد اي لا يقطع يقال
عضدت الشجرة اذا قطعتها وفي حجة ابي بكر
قول اوس بن حجر في بيته ومالك فيهم الا لات والشرى
الا لات هي النعم وقول الشاعر في بيته فلا
تالن جهدا اي لا تقصر يقال ما الوت اي ما
قصرت وقول الشاعر في بيته ساقوا
اليك الحتف غير مشوب اي غير مخلوط يقال
شبت الشيء بالشيء اذا خلطته به وقوله ثم مانعي
عليهم يقال مانع عليه كذا وكذا اي عابه
عليه وعتبه فيه والشقة بعد المسير وقوله
الاجرع في بيته يصطادك الوجد المذلل بشاوه
يعني به الفرس والوجد المفرط وكذلك الوحد

شبكة الألوكة
www.alukah.net

بكسر الكاف يعني فرسا والجيد رواية من روي الوحد
المدل بالنصب ويعني به الثور الوحشي ويضمر في قوله
يضطادك ضميرا يرجع الي فرس متقدم الذكر وشاره
طلقه والشرج النوع يقال هما شرجان اي نوعان
مختلفان والشد هنا الجري والايضاع قد فسره ابن
هشام [illegible] قوله ومعشرا ان هم عمروا وان حصلوا اي جمعوا
لهم وارادحصلوا بالتشديد تخففه ومن قال
عمروا وان حصلوا بالفتح فقد نسب الفعل اليهم يريد
وان عمروا انفسهم وحصلوها وقوله فما الوا ما
حذلوا يريد ما قصروا يقول ما الوه في ذا اي ما
قصروا فيه ومن رواه فما الوا بالمد فمعناه ما ابطئوا
حلي ابن الاعرابي ال الرجل اذا ابطا وتوانى ومن رواه
الوا فمعناه ما رجعوا يقال ال الي كذا اي رجع اليه
ومن رواه اللوا بتشديد اللام فيريد به انهم لم يقصروا
ايضا وهو معنى الاول الا انه شدده مبالغة وقوله
وما خذلوا اي ما تركوا والدخل الفساد وقوله
ضرب رصين اي ثابت محكم وقوله فما خاموا
وما نكلوا خاموا اي رجعوا ونكلوا ايضا رجعوا
ولا يكونان الا رجوع هيبة وفزع وقوله
جاسرها خيلهم اي وطيوها والاسل الرماح ورقص

ضرب من المشي والحزون ما ارتفع من الارض وقوله يعلهم
اي يكرها عليهم ونهلوا شربوها اولا والرسل الابل
اي موطن نفسه على الموت ومستناسد اي شديد
بمنزلة الاسد والقفل الرجوع وقوله حين اتصل
اي حين انتسب يقال اتصل بقبيل كذا اي
انتسب اليه تفسير غريب ابيات حسان
ايضا فايام مضت ما لها شكل اي ما لها مثل
يقال هذا شكل هذا اي مثله وقوله باسرهم
اي بكلهم ويربون اي يصلحون وقوله اذا اختطوا
اي قصدوا في مجلسهم وطلب معروفهم والمختبط
الطالب للعرف ومن رواه اختطبوا فهو من الخطبة
وندبهم مجلسهم والعليا الموضع المرتفع والحمالة ما تحمله
الانسان من غرم في دية وحلمهم عود العود القديم
المتكرر وقوله ومنا امين المسلمين يعني سعد
ابن معاذ وقوله ومن غسلته من جنابته الرسل
يعني حنظلة الذي غسلته الملايكة حين
استشهد يوم احد وقد تقدم ذكره ويعني بالرسل
هنا الملايكة تفسير غريب قصيدة
لحسان ايضا قوله كرام اذا الضيف يوما
الم الم معناه زار ونزل والايسار جمع يسر وهو الذي
يدخل مع القوم في الميسر والمسن الكبير والسنم

شبكة الألوكة
www.alukah.net

العظيم السنام وهو اعلى الظهر وقوله بامر غشم
هو من الغشم وهو اسوا الظلم وقوله فابنوا اراد
فابنيوا فخفف الهمزة وارم عاد الاول وقوله
يدجن فيها النعم اي ايخذ في البيوت يقال
دجن بالمكان اذا اقام فيه والداجن كل ما الف
الناس كالحمام والدجاج وغير ذلك والنواضح الابل
التي يستقى عليها الماء وعل زجر تزجر به الابل وهلم
بمعنى اقبل والقطاف ما يقطف من العنب وغيره
والمحان الابيض وهو من اكرم الوان الابل وقطم
شهوان للضراب هائج وقوله جنبنا اي قد نا
وحللوها غطوها والادم الجلد وصرارا بالصاد المهملة
موضع ومعج الخيول سرعتها ودهم جاء عفلة
على غير استعداد والسلهبة الفرس الطويلة والصيا
والصوان ما يصان به من الجلال والشمام الملل
وقوله مطار الفواد يعني ذكي الفواد والفصوص
مفاصل العظام والزلم القدح والكماة الشجعان
والبهم الشجعان ايضا واحدهم بهمة وغشموا جاروا
واشتد ظلمهم وقوله لا ينكلون اي لا يرجعون
هاربين وانبنا اي رجعنا ولم نزع اي لم نبرح ولم
نزل وقوله بدين تيم اوبد بن مسنوليس فيه
اعوجاج وقوله لا تحتشم اي لا تنقبض يقال

يقال احتشمت من فلان اي انقبضت منه
وقوله ان تحترم ومعناه ان تهلك وبغاة جمع باغ
وقوله له مبعة اي صقال يشبه الماء في صفايه
والذباب حد طرف السيف وحذم قاطع وهو
بالذال المعجمة لا غير وقوله لم ينب اي لم يرجع
ويرتفع والقروم السادة والمحل الثليل هو الشرف
القديم والاشم مرتفع وانقصم انقطع وانقرض وقوله
وان حاسر معناه لا عدر يقال حاسر بالعهد اذا
عدر به قوله ودوخها الاسلام اي وطيها
وذللها وقوله وفي وفد بني تميم يعني ابن يزيد
كذا وقع في الاصل ورواه الخشني نعيم ابن بدل
والصواب ابن يزيد تفسير غريب قصيدة
الزبرقان ابن بدر منا الملوك وفينا تنصب
البيع البيع مواضع الصلوات والعبادات
واحدها بيعة اذا لم يونس القزع القزع جمع قزعة
وهو سحاب رقيق يكون في الخريف وقوله
هوبا اي سراعا والكوم جمع كوما وهي العظيمة
السنام من الابل وقوله عبطا اي من غير علة
يقال اعتبط الانسان اذا مات شابا او من
غير علة والارومة الاصل وقوله وفينا يقسم
الربع بريد ربع الغنيمة وكان الرئيس في الجاهلية

ياخذ الربع من اطعتم والربع والربع راجعان الى هذا المعنى
تفسير غريب قصيدة حسان قوله
ان الذوايب من فهر واخوتهم الذوايب الاعالى
واراد بها ها هنا السادة والسجية الطبيعة والخليقة
وقوله ما اوهت ما هدمت وقوله فمنعوا اي
زادوا ويقال منع النهار اذا ارتفعت الشمس
وقوله لا يطعمون اي لا يتدنسون والطبع الدنس
وقوله اذا نصبنا يريد اظهرنا لهم العداوة ولم نسترها
لهم والذرع بالذال المعجمة ولد البقرة الوحشية
والزعانف اطراف الناس واتباعهم وخضعوا
تذللوا وخور ضعفا وهلع اي جبنا وقوله ذاموت
مكتنع اي دان ويقال اكتنع منه الموت
اذا دنا وقوله بحلية هو اسم موضع ينسب
اليه الاسود يروي باليا المنقوطة بواحدة من اسفل
ويروي باليا المنقوطة باثنتين من اسفل وهو الصواب
والاسناع جمع رسغ وهو موضع مربط القيد وقدع
اعوجاج الى ناحيه وقوله عفوا يريد انه
غير مشقه والسلع نبات مسموم وصنع حسن
العمل وقوله اوسمعوا اوهزلوا والسمع الطرب
واللهو ومنه اصل جارية شمع اذا انت كثيرة
الطرب تفسير غريب ابيات الزبرقان

ابن بدر وقوله اذا اختلفوا عند احتضار المواسم
المواسم جمع موسم وهو الموضع الذي يجتمع فيه الناس
مرة في السنه كاجتماعهم في الحج واجتماعهم بعكاظ وذي
المجاز واشباهها ودارم من بني تميم والمعلمون الذين يعلمون
انفسهم في الحرب بعلامه يعرفون بها ويروا العالمين
وانتخوا من النخوة وهي التكبر والاعجاب والاصيد
المتكبر الذي لا يلوي عنقه يمينا ولا شمالا والمتقاعس
المتعاظم يقال تقاعس الامر اذا عظم والمرباع اخذ
الربع من الغنيمة يريد انهم روسا ونجد هما ما ارتفع
من الارض تفسير غريب قصيدة حسان
التي يخاطب بها الزبرقان قوله هل المحل الا
السودد العود والندي السودد العود هنا معناه
القديم الذي يتكرر على مر الزمان وقوله
يحي جريد الجريد الفريد الذي لا يختلط بغيره وجانبه
الجولان موضع بالشام واصل الجابية الحوض هنا
الكبير وهو الذي تسميه الناس الصهريج والمرهفا
الصوارم وهي السيوف القاطعه وقوله ولدنا نبي
الخير انما قال ذلك حسان لان ام عبد المطلب جدة
النبي صلى الله عليه وسلم كانت جارية من الانصار
والوبال الثقل وقوله هبلتم اي فقدتم والظئر
التي ترضع ولد غيرها وقد ياخذ على ذلك اجر واصله

شبكة الألوكة
www.alukah.net

النّاقة تعطف على ولد غيرها والند المثل والشبه
وقوله لموتى له يقول لموفق له من قولك واتاه السيّ
اذا وافقه والجوابز جمع جابزة وهي العطية وقوله
قد خلفه القوم في ظهرهم اي في ابلهم وقول
عمر ابن الاهتم في شعره ظللت مفترش الهلبا
تشتهي الهلب والهلبا شعر الذنب فاستعاره هنا
للانسان والرهو هنا المتسع وهو بالراء ونواجذه
اسنانه وقوله مقع على الذنب يقال اقعى الكلب
والذئب اذا جلس على اليتيه وضم ساقيه ومد ذنبه
خلفه وقوله واربد ابن قيس ابن جزي كذا وقع
هنا في الاصل وذكره ابو عبد عن ابن الكلبي
فقال ابن جز وقوله وجبار بن سلما بروا هتا
بفتح السين وضمها والصواب فتح السين وقوله
في وفد بني عامر فاغتاله بالسّيف هو من الغيلة
وهو قتل الرجل خديعة ويروى فاقتله بالسّيف
وهو معلوم وقوله يا محمد خالني من رواه بتخفيف
اللام فمعناه تفرد لي خاليا حتى اتحدث معك
ومن رواه خالني بتشديد اللام فمعناه اتخذني
خليلا وصاحبا من المخالة وهي الصّداقة والغزّ
داء يصيب البعير في حلقه فيموت منه وهو شبيه
بالذبحة التي يصيب الانسان والبكرا لفتيّ

من الابل وانّما قاسف ان لم يمت مقتولا كما تاسف
الشنجعان وتاسّف ايضا على موته في بيت امراة من
بني سلول قيل موصوف عنهم بالغدر واللوم وليس ذلك
للوم اصولهم لان محاربهم من قومهم مشهور وانما هو
شيء غلب عليهم وكذلك محارب وباهله تفسير
غريب قصيدة لبيد قوله ما ان تعرّى
المنون من احد قوله هنا تعرّي والكبد الجهد
والمشقة راتب عاقل والوت ذهبت والعضد
قوايم ابواب بيوت العرب واللاقح الحامل والمصرمة
التي لا لبن لها والعوابر البقايا قوله لحم اي كثير
الاكل للحم والنهمة الحب في بلوغ غاية الشيء ومن
رواه ذو نهية فمعناه ذو عقل وجمعه نهى ومنه
قوله تعالى لآيات لاولي النهى اي لاولي العقول
والقدد جمع قدّة وهي الشرك الذي يقطع من الجلد
والنوح جماعة النسا اللاي ينحن والمآتم الجماعة من
النسا يجتمعن في الخير والشر وقال
بعض اللغويين وقد يكون المآتم من الرجال
والجرد بالجيم والدال الارض التي لا نبات لها والنجد
الشجاع والحارب السالب والكريب المسلوب
ونكيب منكوب اي اصابته نكبة وقوله
يعفو اي يكثر عطاؤه ويزيد والجهد المشقة والرّ

كلا قليل وقل اي قليل وقوله ان يغبطوا هو من الغبطة
اي تستحسن احوالهم وقوله يهبطوا اي تغير احوالهم
من قوله هبطة المرض اذا غيره قال ابو علي وهو من قولهم
اللهم غبطا لا هبطا وقوله امرا اي كثروا يقال
امر الناس والنبات والزرع اي كثر ذلك والنفد تمام
الشيء وانقطاعه تفسير غريب ابيات لبيد
ايضا ومانع ضيمنا يوم الخصام الضيم الذل
وقوله والزعامة للغلام الزعامه هنا افضل مال
المورث والجزع الخرز اليماني والهيجا من اسما الحرب
تمد وتقصر وقوله تقعرت اي سقطت من اصلها
كما تقعر الشجرة والمشاجر ضرب من الهوادج
والقيام ما يبسط في الهودج ويوطا به وحواسر
كاشفات عن وجوههن وبواد جواير وهو معلوم
وقوله لا يجبن على الخدام اي لا يستترن من قولك
جوب عنه اذا استتره ومن رواه لا يجزن فهو ايضا
من الجنة وهي الستر ورواه الخشني لا يجئن بالهمز وفسره
فقال يقال اجأت بفلان على اي غطيته والخدام
الخلاخيل وقوله فوالي يومر ذلك اي منع من بلوغ
اليه والمؤيل الملجا وعراها اتاها واللحام جمع لحم والنقل
العطيه والسنام اعلا ظهر البعير وحصان
عفيفة لم تتعرض لها وقوله تظعن اي ترحل وابنا

شما وجبلان والفرقدان وال نعش من النجوم تفسير
غريب رجز لبيد قوله انعى الكريم ارسدا
النعي بالتخفيف الاعلام بخبر الميت والنعي بالتشديد
هو الذي يأتي بخبره وقوله يحدي اي يعطى من الحدا
وهي العطية ومن رواه يحدي بالجيم والدال المهملة
فهو من الجدا وهي العطيه ايضا والادم الابل البيض
والصوار جماعة بقر الوحش وقوله اندا اي
مستوحشة وقوله وقفها اي تفعل ذلك دائما في
كل يوم والضريك الفقير وقوله مثل الذي في
الغيل يعني الاسد والغيل موضعه ويقرا بتشديد
وحمد اسم جبل ومن رواه اجهدا فهو من الجهد وهي
الطاقه ويوعد اي يهدد والتراث الميراث وقوله
غير انكدا اي غير نكد والطارق المال المحدث
والشرخ الشباب واليافع الذي قارب الحلم ⊙
وقول لبيد في شعره ايضا اذا لقينا
القوم صيدا الصيد الملوك المتكبرون وقوله
فاعتاقه اي منعه من بلوغ امله ومن رواه فاعتافه
بالفا فهو بمعنى قد مر وقوله ولم يوصب
اي لم يصبه وصب وهو الالم وقول لبيد
ايضا في شعره الدخال خطته ضرارا الضرار
هو الضر والموهلا الفقر وقول لبيد ايضا

شبكة الألوكة
www.alukah.net

كلا قليل وقل اي قليل وقوله ان يغبطوا هو من الغبطة
اي تستحسن احوالهم وقوله يهبطوا اي تغير احوالهم
من قوله هبطة المرض اذا غير قال ابو علي وهو من قولهم
اللهم غبطا لا هبطا وقوله امروا اي كثروا ويقال
امر الناس والنبات والزرع اي كثر ذلك والنفد تمام
الشيء وانقطاعه تفسير غريب ابيات لبيد
ايضا ومانع ضيمنا يوم لخصام الضيم الذل
وقوله والزعامة للغلام الزعامه هنا افضل مال
الموروث والجزع الخرز اليماني والهجان من اسما الحرب
ممدود ومقصور وقوله تقعرت اي سقطت من اصلها
كما تتقعر الشجرة والمشاجر ضرب من الهوادج
والقيام ما يبسط في الهودج ويوطا به وجواسر
كاشفات عن وجوههن وبرزا جواسر وهو معلوم
وقوله لا يجبن على الخدام اي لا يستترن من قولك
جببت عنه اذا استتره ومن رواه لا يجزن فهو ايضا
من الجبن وهي الستر ورواه الخشني يحبن بالحاء وفسره
فقال يقال احبات تحبي على اي عطيته والخدام
الخلاخيل وقوله فوالد يوم ذلك اي منع من ذا
اليه والمؤيل الملجا وعراها اتاها والنحام جمع نحم والنفل
العطيه والسنام اعلا ظهر البعير وحصان
عفيفة لم تتعرض لها وقوله تظعن اي ترحل وابنا

شمام جبلان والفرقدان وال نعش من النجوم تفسير
غريب رجز لبيد قوله انعى الكريم اربدا
النعي بالتخفيف الاعلام بخبر الميت والنعي بالتشديد
هو الذي ياتي بخبره وقوله يحدي اي يعطي من الحدا
وهي العطية ومن رواه يجدي بالجيم والدال المهملة
فهو من الجدا وهي العطيه ايضا والادم الابل البيض
والصوار جماعة بقر الوحش وقوله انذرا اي
مستوحشة وقوله وقمها اي تفعل ذلك دائما في
كل يوم والضريك الفقير وقوله مثل الذي في
الغيل يعني الاسد والغيل موضعه ويقر وابتشع
وحما اسم جبل ومن رواه جهدا فهو من الجهد وهي
الطاقه ويوعد اي يهدد والتراث الميراث وقوله
غير انكدا اي غير نكد والطارف المال المحدث
والشرخ الشباب واليافع الذي قارب الحلم ⊙
وقول لبيد في شعره ايضا اذا لقينا
القوم صيدا الصيد الملوك المتكبرون وقوله
فاعتاقه اي منعه من بلوغ امله ومن رواه فاعتافه
بالفا فهو بمعنى قضى وقوله ولم يوصب
اي لم يصبه وصب وهو الالم وقول لبيد
ايضا في شعره الدخال خطته ضرارا الضرار
هو الضر والموهاة الغقر وقول لبيد ايضا

للحيم ص

في شعره وبعد الى قيس وعروة كالاجبّ الأجبّ
البعير المقطوع السنام واضحه من الضحيح وهو
الصياح والسنام من عظام الظهر وهي نقاره وقوله
في بني سعد ابن بكر داعس بن زاني ذوابتين من
الشعر والعقيصتان المظفورتان من الشعر ايضا
وقوله في وفد بني حنيفة مع عسيب من سعف
النخل العسيب جريد النخل والسعف اغصان
النخل والخوصات جمع خوصه وهو ورق النخل والدوم
وقوله فكان منزلهم في دار بنت الحارث امراة
من الانصار يقال ان هذه المراة اسمها كسبة
بنت الحارث وقوله ثم جعل يسجع لهم السجع
في الكلام المنثور بمنزلة القوافي في المنظوم وهو ان
يكون له فواصل وقوله مضاهاة للقرآن
اي مشابهة له يقال هذا يضاهي هذا اي
يشابهه والصفاق ما رق من البطن وقوله
قطع له قيدا قيد اسم ارض وام ملدم اسم من اسماء
الحما ونجد اعلا ارض الحجاز وقول ذي الخرق الطهوي
في شعره واترك في بيت بعزة منجد اي بيت
نجد وقوله اجلاذا لا اي سهلة قد ارتفعت
واحدها ذلول والحوشية اسم موضع والحاضر
جماعة القوم المجتمعون على الماء والحظيرة شبيهة

بالزرب الذي يصنع للابل والغنم والوافد الزائر
وقوله اذ نظرت الى ظعينة الظعينة المراة
في هودجها وقد تسمى ظعينة وان لم تكن في هودج وتو
تقصدنا وقوله انسلخت اي لامت يقال
سلخته بلساني اذا لمته وقوله المتكركوسيا
الركوسية قوم لهم دين بين النصاري والصابيين
والمرباع اخذ الربع من الغنيمة وقوله اجل هي
كلمة معنى نعم وقوله حتى اتخنوهم اي اكثروا
القتل فيهم وقوله مالك ابن حريم الهمداني
روي هنا حريم بفتح الحا المهملة ويروى ايضا حريم بضم الحا
المعجمة وحريم بفتح الحا المهملة هو الصواب بتفسير
غريب اسماء فروة ابن مسيك قوله
مررن على لفات وهن خوص لغات اسم موضع يروى
هنا بكسر اللام وفتحها وقوله خوص اي غائرات العيون
وقوله ينتحين اي يعرضن ويعتمدن وقوله
وما ان طبنا جبن اي ما عادتنا والجبن الفزع وقوله
دولته سجال اي يكون تارة للانسان وتاره عليه
واصله من المساجلة وهو ان يفعل مثل ما يفعل
صاحبه وعضاضة الشيء طراوته ونعمته وقوله
الأولى غبطوا الأولى هنا بمعنى الذين غبطوا اي
استحسنت حالهم وسراة القوم اشرافهم وقول

نزوع بن حسيب في شعره أيضا كالرجل خان
الرجل عرق نساها النساعرق مستبطن الفخذ وهو
مقصور غير ممدود فان مدّ في شعر فلضروره وقد روي
هاهنا ممدودا وقوله ارجوا نواضلها يعني الداخلة
وقوله وحسن ثنايها يروا ممدودا ومقصورا والاصل
فيه المدّ ومن رواه وحسن ثنايها الثنا ما يحدث به
عن الرجل من خير او شر ومن رواه ثرايها فيعني به الجود
والعطيّة. وقوله في وفد بني زيد وتحطم عليه اي
اي اشتدّ عليه تفسير غريب ابيات عمرو ابن
معدي كرب قوله امرتك يوم ذي صنعا دررا
صنعا موضع والمفاضة الدرع الواسعة والنهي
الغدير من الماء والجرد الارض الصلبة وقوله غوايرا
اي متطايرة والقصد جمع قصدة وهو ما يكسر من
الرمح وليّة جمع لبد وهو ما على كتفي الاسد من الشعر
وقوله ملا في شبتا الشعيث الذي تتعلق بقرنه
ولا يزايله وقوله شثن اي غليظ الاصابع والبراثن
للسباع بمنزلة الاصابع للانسان وناشز مرتفع
والكتد ما بين الكتفين وقوله فيه قصده اي
بقتله وقوله فيد مخه اي يخرج دماغه ويحطمه
اي يكسره ويخضمه باكله ويزدرده يبتلعه وقول
عمرو بن معدي كرب في شعره ايضا حمار

ساق منخره بثفر ساق معناه شمّ والثفر في البهايم
بمنزلة الرحم في الانسان والحولا الجلدة التي يخرج فيها
ولد الناقة وقوله في وفد كندة قد رجلوا جمتهم
يريد مشطوا شعورهم وسرحوها يقال
رجّل شعره اذا سرّحه ومشطه والجمم هنا جمع جمّة
من الشعر والجبب جمع جبّة والجبرة ضرب من برود
اليمن وقوله كففوها اي جعلوا لها طرفا وقوله
فكانا اذا شاعا معناه بعدا ومنه شاع الخبر اذا
بعد وذهب وقوله لا تقفوا امّنا اي لا تتبعها في
نسبها وانما يتبع الرجل نسب ابيه وقول
امرأ من بنت عوف لكاني برجل اذ لم الاد لم
المستر خي الشفتين والمشفر للبعير هو بمنزلة
الشفة للانسان وجمعه مشافر وقولها اكل مرار
المرار نبت اذا اكلته الابل ارتفعت مشافرها
وتقبضت لمرارة هذا النبات وقوله في وفد الازد
وقد ضوت اليها خثعم اي لجأت اليها وانضمت
يقال ضويت الى فلان اذا لجأت اليه واتصلت
به وقوله والمثير يعني بقر الحرث لانها تثير الارض
اي تقلبها وقول رجل من الازد في شعره حتى
اتينا حميرا في مصانعها اراد تصغير حمير وصرفها
في ضرورة الشعر وان كان اسم قبيلة فصغرها فقال

حميرا ثم خفف بان حذف احدي الياءين فقال حُمَيْرا
كما قالوا في تصغير اسود اسيد وقد روي خميرا
بالخا المعجمة ولا معنى له هنا وانما هو تصحيف والله
اعلم والمصانع مواضع تصنع لحبس الماء بالحجارة وصاغت
سهلت والعليل حران في الجوف واصلها حران العطش
وقوله في قد وجد من كتاب ملوك حمير قيل ذي رعين
القيل الملك ويقال هو دون الملك الاكبر وقوله
وسهم النبي وصفيه الصفي ما اصطفيه الرئيس من
الغنيمة لنفسه قبل ان تقسم المغانم والعقار
هنا الارض والغرب الدلو العظيمة وقوله وظاهر
المؤمنين اي عاونهم وقراهم والمعافر ثياب من
ثياب اليمن وقوله تنشعب منخراه اي تسيل
يقال انشعب الماء اذا انفجر وسال ويروى
تنبعث وهو معلوم تفسير غريب أبيات
فروة بن مسيك المرادي قوله طرقت سلمى
موهنا اصحابي الموهن بعد مضي ساعة من الليل
والقروان الجماعة وهي كلمة فارسية عربت
وأعفى نام نوما خفيفا والاثمد معرب من الكحل
ولا يحص اي لا ينقطع ومن رواه يحس بالسين فمعناه
لا ينقص وقوله في شعره ايضا الا هل اتى سلمى بان
خليلها الخليل الزوج وقوله فوق احدي الرواحل

يعني

يعني الخشبة التي صلبوه عليها والمسندة التي ازلت
اعضاءها وقوله منهم قيس ابن الحصين ذو الغصة
قال ابن السراج سمي ذا الغصة لانه كان اذا تكلم
اصابه كالغصص قال الشيخ ابو ذر رحمه الله
والغصص الاختناق ووقع في الرواية هنا ذو الغصة
وذي الغصة بالرفع والخفض والصواب ذي الغصة
بالخفض لانه نعت للحصين لا لقيس وقوله وعبد الله
ابن فراد الزيادي كذا وقع هنا بالزاي المفتوحة والباء
المنقوطة بواحدة من اسفل ويروي ايضا بالزاي المضمومة
والباء المنقوطة باثنتين من تحتها وهو الصواب
وقوله وعليهم مقطعات الحبرات المقطعات
ثياب وشي تصنع باليمن والحبرات برود تصنع باليمن
ايضا والعذبية هنسوبة الى عدن مدينة باليمن والخميس
خشب يصنع منه الرحال التي تكون على ظهور الابل
والمهرية نجيبة تنسب الى مهرة قبيلة عن اليمن ○
والارحبية ابل تنسب الى ارحب قبيلة من اليمن ايضا
وقوله في الرجز همدان غير سوقه واقيال
الاقيال الملوك والسوقه دون الملوك من
الناس والهضب جمع هضبة وهي الكدية المرتفعة
وقوله اطابات اي اموال طيبة وقوله اكال
هو ما ياخذ الملك من رعيته وظيفه عليهم له

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وقوله في الرجز اليك جاوزن سواد الريف السواد
هنا القرى الكثيرة الشجر والنخل والريف الارض التي
تقرب من الانهار والمياه الغزيرة والهبوات جمع هبوة
وهي الغبرة وقوله مخطمات اي جعل لها خطام
وهي الحبال التي تشد في رؤوس الابل وعلى انوفها والليف
ليف النخل وقوله قصيه من همدان ان النصيه
خيار القوم والقلص الابل الفتية ونواج مسرعة
والخلاف المدبنة بلغة اليمن وخارف وبارق شاكر
قبايل من اليمن وقوله اهل السود والقود السود
هنا الابل والقود هنا الخيل والهات جمع الهة والاضا
حجار كانوا يتخذون لها ولعلع اسم موضع والبعفور
والظبيه وصلع بالصاد المهملة موضع ومن رواه
بضلع فمعناه بقوة من قولك رجل ضليع اي قوي
والرواية الاولى هي المشهورة وقوله واهل
جناب الهضب الجانب والجناب واحد والهضب
الكدي واحدها هضبة والحقاف حقف
وهو الرمل المستدير ويجمع على احقاف ايضا قال
الله تعالى اذا انذر قومه بالاحقاف وقوله
على ان لهم فراعها وهاطها الفراع اعالي الارض والوهاط
جمع وهط وهو المنخفض المطمئن من الارض وقوله
يأكلون علافها العلاف والعلف ثمر الطلح وهو

ويرعون عافيها اي نباتها الكثير يقال عفا النبات
وغيره اذا كثر ذلك تفسير غريب ابيات
مالك ابن نمط قوله ذكرت رسول الله في
فحمه الدجا الفحمة سواد الليل وقال بعض اصحاب
غريب الحديث الفحمة لا يكون الا في اول الليل
والدجا جمع دجاجية وهي الظلمة وارحبان
وصلد موضعان وخوص غايرة العيون وطلائح
معيبه وقوله تعتلي اي تشتد في سيرها وهو
بالغين المعجمة واللاحب الطريق وقوله والجسرة
الناقة القوية على السير والهجف الذكر من النعام
والحفيد ولد ذلك ايضا وقوله حلفت برب الرقصان
يعني الابل ترقص في سيرها اي تحرك والرقصان
ضرب من المشي وصوادر رواجع والفرد ما ارتفع
من الارض وقوله في حجة الوداع ورجب مضر
انما اضاف رجبا الى مضر لانها كانت تعظمه وتحرمه
وغيرها من العرب لا تفعل ذلك وقوله غير مبرح
اي غير شديد يقال برح به الامر اذا اشتد
عليه وشق وقوله عوان هو جمع عانيه وهي الاسير
وقوله وان لغامها يقع على اللغام الزبد الذي يخرج
على فم البعير فيمجها اي يطرحها وقوله وقف
على قرح قرح موضع بالمزدلفة ويقال هو من اسماء

حجة الوداع

راسي ص

شبكة الألوكة
www.alukah.net

المزدلفة واسماؤها المزدلفة وجمع والمشعر الحرام وفتح
وقوله تحوم البلقا هو جمع تحم وهو الحاجز بين الارضين
والبلقا والدارم وفلسطين كلها مواضع من بلاد
الشام وقوله وادعب اي اكثر الجمع قوله
ان عازك معناه غالبك وقوله ريئهم الريئة
الطليعة التي تحرس اصحابه والتل الرمل والتراب
المجتمع وقوله لو كان ريئة لقد تحرك قال
ابو علي ويروي زايله ومعناه لو كان ممن يزول
وقوله شننا عليهم الغارة اي فرقنا عليهم الخيل
وصرخ القوم مستغيثهم هنا ودهم جماعة كثيرة
ونحلوها نسوقها وقوله ان شعارا اصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني علامتهم
التي يعرف بها بعضهم بعضا في الحرب وقوله في الرجز
انا ابو القاسم ان تعرني معناه ان تردد امرة بعد
مرة يقال عريت عليه القول اذا رددته عليه
ومن رواه تغرني بالراء فمعناه تقيمني يقال
تغرب في المرعى اذا اقام فيه ولم يرجع الى اهله والخضل
النبات الاخضر المبتل والمغلوب الكبش
الذي يغلب الماشية حين ترعاه وقوله
تغزو القوم يعني ناحيتهم التي يحمونها وقوله
الا من خترا اي نقض العهد وقوله نحقويه اي

اى ح

تحصريه والحقو الخصر وقوله واشتعثموا ذودا
اي انظروه الى عتمة من الليل والذود ما بين الثلاث
الى العشر من الابل وقوله فلما شربوا عتمتهم يعني
لبنهم الذي انتظروا الى ذلك الوقت واصل الاستعثام
التاخير ومن رواه عيمتهم فيعني اللبن الذي ازال عنهم
شوق اللبن يقال عام الى اللبن اذا اشتاق اليها
واشتهاها وقوله الاح اليهم بيده اشار يقال
الاح البرق اذا تحرك واضطرب وقد يكون الاح
بمعنى اشفق في موضع اخر وقوله لم يحدنا الاخيرا
اي لم ينفعنا الا الخير ومن رواه نجدنا فمعناه يعطينا
يقال اجديت الرجل اذا اعطيته ومن رواه
لم يحدنا فمعناه لم يقابلنا الا بالخير تفسير ابيات
الى جهال قوله وعاذلة ولم تعذل بطبب
اي بلطف ومعناه اوقد يقال معناه حشيت
النار اذا اوقدتها والسعير تلهب النار وقوله
حار معناه هنا رجع ومنه قوله تعالى انه ظن ان لن
يحور وبعل اي تكرر والحفاظ الغضب والربع ان ترد الابل
الماء الاربعة ايام والغرب السير في طلب الماء وضرير هنا
معناه مضر والسيد الذئب ونهد غليظ والاقتاد
اداة الرجل وناجيه اي سريعه وقوله ضبور من
رواه بالضاد المعجمة فمعناه موثقة الخلق ومن رواه

شبكة الألوكة
www.alukah.net

بالصاد المهملة فهو معلوم والحبس الحنان اللئيم
والنحور الصدور وقوله وارثت زيد من بين
القتلى اي رفع من بين القتلى وبه رمق حياة ○
تفسير غريب ابيات قيس ابن المسحر
وانى يورد في الحياة لثابر اي اخذ بثاره والبطل الشجاع
ومغاوير كثير الاغارة وقوله قعضيا منسوبا
الى قعضب وكان رجلا يصنع الاسنة والمعراة
الموضع الذي لا يشترى شئ وقوله بن كي اي
يوقد وقوله في غزوة عبد الله ابن رواحه خبر
وضربه اليسير المخرشن في يده المخرشن باكا الملجمة
عود شبه المقرعه يضرب به واصل المخرشن
الخرشن يقال خرشنه اذا خدشه والشوحط
شجر وهو من النبع وقوله قامه اي جرحه في راسه
ومنه الامة من الجراح وثفل اي بصق بصاقا
خفيفا وقوله لم تفح اي لم يتولد فيها فيح وقوله
في غزوة عبد الله ابن انيس خلد ابن مقين ابن نبيح
اذا رايته رحدت له فشعر رعد اي رعد وقوله
وهو في طعن يرتاد لهن منزلا الظعن النساء في الهوادج
ويرتاد اي يطلب لهن موضعا وقوله قال
اجل هي كلمة بمعنى نعم وقوله ان اقل الناس
المنخصرون هم المنتكبون على المخاصر وهي العصي

واحدتها مخصرة تفسير غريب ابيات عبد الله
ابن انيس قوله تركت ابن ثوركالحوار وحوله
الحوار ولد الناقة اذا كان صغيرا ويفري يقطع وقوله
بابيض يعني سيفا ومهند منسوب الى الهند وعجوم
عضوض يقال عجمه اذا عضه والهام هنا
الرؤس وشهاب قطعه من النار والغضا سجر يشتد
التهاب فيه والفحل دهنا الئيم ورحيب متسع
والمنزل الضيق الخيل والماجد الشريف والحنيف
هنا الذي نزع عن دين الشرك الى دين الاسلام
وقول سلمى بنت عتاب في الشعر
من الشر مهواة شديد كؤودها المهواة موضع
منخفض بين جبلين والكؤود عقبة صعبة
وجد رد هنا جمع جد وهو السعد والبخت وقول
الفرزدق في الشعر خطة سوار الى المجد حازم
الخطة الخصلة والسوار الذي يرتقي والمجد الشرف
وقوله امهات الخالفين يريد الذين تخلفوا في
اهليهم ويروي الخايفين وقوله في غزوة عمرو بن
العاص ذات السلاسل فكانت عليه عباة
له فذكيه العباة الكسا الغليظ يقال
بالهمز وباليا بغير همز وفذكيه منسوبة الى فذك
وهو موضع وقوله شكها عليه اي انفذها

بالحلال الذي كان خلطها به وقوله لا تخفروا الله
اي لا تنقضوا عهده يقال اخفرت الرجل اذا
نقضت عهده وقوله فيظل ناتئا عضله النائي
المرتفع المنتفخ والعضل جمع عضلة وهي القطعة
من اللحم المستديرة كلحم العضد وما اشبهه وقوله
وهم لا يقدرون على ان يعضوها معناه لا يقدرون على ان يقسموها
والتعضية القسمة واللبق الحاذق الرفيق بالعمل
والعشير النصيب لان الجزور كانت تقسم على عشرة
اجزاء فكل جزء منها عشير وقوله في غزوة ابن ابي
حدرد واصحابه بطن اضم على بعد له القفود البعير
الملتحن للركوب وقوله معه متبع له هو صغير
مناع والوطب زق اللبن وقوله قال سمعت
زيادا ابن ضميرة كذا وقع هنا في الاصل بالميم ويروى
ايضا ضبيرة بالباء والصواب ضميرة بالميم وكذلك
ذكره البخاري في تاريخه الكبير وقوله
في غزوة الاسلام يعني اوله وغره كل شيء اوله وقوله
استن النوم وغيره غدا احكم لنا اليوم بالدم في امرنا
هذا واحكم عذابا لديه لمن شئت وغير من الغيرة
وهي الدية هنا وذلك ان قتله عند رسول الله صلى
الله عليه وسلم كان خطأ لا عمدا ومن رواه وغير
بالباء بواحد من تحتها فمعناه وابن حكومه الدية

الى وقت اخر من قولك غبر بمعنى بقي والغبر والغابر البقية
وقوله ضرب طويل الضرب من الرجال الخفيف
اللحم وقوله تلفظته الارض اي القته على وجهها وقوله
عمدا الى صدور الصدد الحبل بفتح الصاد وضمها ورضموا
عليه الحجارة اي جعلوا بعضها فوق بعض وقوله
فلا اطل دمه معناه لا بطلنه يقال طل دم القتيل
اذا اهدر يوضع بناء وقوله في غزوة ابن ابي حدرد الغابه
في بطن عظيم من بني جشم الطل اصغر من الفيثة والفحل
اصغر من البطن والشارف الناقة المسنة وعجفا
مهزولة وقوله حتى دعمها الرجال اي قوموها بايديهم
وقوله واعتقبوها اي اركبوها واحدا بعد واحد والكا
جماعة القوم النازلون على الماء وعشنشية تصغير
عشية على غير قياس وقوله تنتظر غرة القوم يعني
غفلتهم وفحمة العشا اول ظلام الليل وقوله
نفحته بسهمي رميته يقال نفحه بكذا اذا رماه
به وقوله عندك عندك كلمتان بمعنا
الاغراء وقوله وتجبر وافيها انزل الله معناه تعاظموا
عن ان تكونوا بما انزل الله وقوله بعمامة من كرابيس
الكرابيس واحدها كرباسة وهي ضرب من الثياب
وهي كلمة فارسية عربتها العرب فاما الكرابيس
بالياء المنقوطة باثنتين من اسفل فواحدها كرباس

وهو المستراح الذي في الاعالي ينزل في قناة الى السفل
ومنه الحديث والله ما ادري ما اصنع بهذه الكرابيس
وقوله الى سيف البحر سيفه جانبه وساحله والجزء
المزود وقوله حتى سمنا وابتللنا يعني افقنا من
المرالجوع الذي كان بنا وهو من قولهم بل المريض من
مرضه وابل واستبل اذا اخذ في الراحة وقوله
باجسمه بعير يعني اعظمها جسما وقوله بشعب
من شعاب ياجج الشعب الخفي بين جبلين وياجج اسم
موضع وقوله فرضمناها دونا اي جعلنا بعض الحجارة
فوق بعض وقوله فرسانه خلي عليها اي جمع لها الخلا
وهو الربيع وسمي خلا لانه يختلى اي يقطع وقوله وكان
الانصاري لارجلة له اي ليست له قوة بالمشي على رجليه
يقال فلان ذو رجلة اذا كان يقوي على المشي على
رجليه وضجنان اسم موضع وقوله فجعلت سيبتها
في عينه الصحيحة سيبة القوس طرفها وحكا ابو عبيد
فيها الهمز والعرج موضع وركوبة موضع ايضا والتقيع
بالتون موضع واصله الموضع الذي يستنقع فيه الما
ورواه بعضهم البقيع بالباء وقال بعضهم هو
خطا وانما البقيع بالباء موضع المقابر بالمدينة وقوله
وفيها جماع من الناس الجماع من الاضداد يكون تارة المجتمعين
وتارة المتفرقين واراد به ها هنا جماعات من الناس مختلطين

الوضح

وقول ابي عمرو في الشعر من اولاد قيله في جمعهم
اسم امراة تنسب اليها الادم والخزرج وقوله ولم
تخضعا اراد به تخضعن بالنون الخفيفة فلما
وقف عليها ابدل منها الفا وقوله نصدعهم اي
فرقهم وتبع احد ملوك اليمن وقوله اما ست
المريد به في شعرها العمر الذي امناك ان يسرا يمني
امناك اي انسلك يقال منا الرجل يامنا من
المني وقوله حنيف اي مسلم تفسير غريب
ابيات عصما بنت مروان قولها اطعتم
اتاوي من غيركم الاتاوي الغريب واراد ومذحج
قبيلتان وهما من اليمن وقولها بعد قتل الرؤس
يعني اشراف القوم وقولها الا انف الانف الذي يترع
عن الشيء ويكبر نفسه عنه وغرة غفلة وبرو عز
وهو معلوم تفسير غريب جواب حسان
لها قوله بعولتها والمنايا بنحي قوله بعولتها
يعني بارتفاع صوتها والعوله والعويل ارتفاع الصوت
بالبكا وقوله والمنايا بنحي اراد بنحي فحذف الهمزة
وضرجها لطخها وتخمع كتن وقوله بعد الهدو
اي بعد ساعة من الليل وقوله فلم يحرج اي لم ياثم
وقوله عليه السلام لا ينتطح فيها عنزان معناه
ان شان قتلها هين لا يكون فيه كطلب ثار ولا اختلاف

وقوله كمثر موجهم اي اختلاط كلامهم واللقحة الناقة
التي لها لبن قوله فيقول ايها يا محمد قال
الخليل هي كلمة بمعنى حسبك وقوله وانت
فيه دعابة الدعابة المزاح وقوله فقام بعض القوم
بحجزي اي يشد ثوبه على خصره بمنزلة المحزم وقوله
في لقاح له اللقاح الابل التي لها لبن واحدها لقحة وقد
تقدم وقوله ناحية الحما هو هنا موضع ومن رواه
الحما فهو كذلك وقيس قبيلة من خيلة وقوله
فاستوبؤوا هو من الوبا وهو كثرة الامراض وعمها
وطحلوا اي اصابهم وجع الطحال وعظمه وقوله
وانطوت بطونهم اي صارت فيها طرايق الشحم
وعكنه وقوله وسمل اعينهم اي فقاها يقال
سملت عينه اذا فقاتها وقوله في وفاة رسول
الله صلى الله عليه وسلم حتى استعر به اي علبه وجمعه
ويكون بمعنى غلب قال الله تعالى وعزني في الخطاب
وقوله ومجسة المجسة السرجي يقول
جشيشت الطعام في الرحا اذا طحنته طحنا غليظا
ومنه الجشيش والجشيشة وقوله فارحاها اي
اخرامرها وقوله فوجد بها بياضا اي برصا والعرب
تسمي البرص بياضا فتكنى عنه لكراهتها اياه
وقال المفسرون في قوله تعالى تخرج

بيضا من غير سوء اي من غير برص وقوله فمتعها
اي اعطاها شيا وقوله ثم عمر اي اصابته عمرة
المرض والمخضب انا يغتسل فيه وقوله حسبكم
حسبكم اي يكفيكم وقوله هذه الابواب
اللافظة في المسجد يعني النافذة اليه وقوله فاجمعوا
ان يلدوه يقال ليدت المريض اذا جعلت الدوا
في شق فمه وقوله رجل جهر اي رفيع الصوت
ماخوذ من الجهارة وقوله قد افرق من مرضه يرى
يقال افرق الرجل اذا برا من مرضه والسنح موضع
كان فيه مال لابي بكر وكان ينزله باهله وقول
عايشة رضي الله عنها بين سحري ونحري السحر الرية
وما يتصل بها الى الحلقوم ويقال سحر ايضا بالفم
والنحر على الصدر وقوله وقمت التدم يقال
التدمت المراة اذا ضربت صدرها وقوله
مسجا اي مغطا الوجه وقوله عليه برد حبرة
هو ضرب من ثياب اليمن وقوله فعقرت
يعني دهشت يقال عقر الرجل اذا تحير ودهش
وقوله بجمع رعاع الناس وغوغاهم الرعاع سقاط
الناس والغوغا سفال الناس واصل الغوغا الجراد
فشبه سفلة الناس به وقوله تغرة ان يقتلا
معناه بغرر نفسه وبالذي يبايعه من اجل ان يقتلا

شبكة الألوكة
www.alukah.net

جميعًا وقوله فانطلقنا نؤمهم او نقصدهم يقال
امّ فلانًا اذا قصده وقوله وقد دفّت دافّة
الدّافّة الجماعة تاتي من البادية الى الحاضرة والدّافّة
ايضا الجماعة تسير في رفق وقوله رجل مزمل
اي ملتف يقال تزمل الرجل اذا التف في ثيابه
او غيره وقوله وقد زورت مقالة يقال
زوّر الكلام اذا اصلحه وحسّنه وكنت ادارئ
منه بعض الحدّ يعني انه كانت في خلقه حدة ودان
عمر بن اربد وقوله هم اوسط العرب نسبًا يعني
اشرفهم قال الله تعالى وكذلك جعلناكم امة
وسطًا وقوله ودارًا يعني مكة لانها من اشرف
البقاع وقول الانصاري انا جذيلها المحكك وعذيقها
المرجب الجذيل تصغير جذل والجذل هنا عود
يكون في وسط مبرك الابل تحتك به وتستريح اليه
فتضرب العرب به المثل للرجل يستشفى برايه ويوجد
الراحة عنده وعذيق تصغير عذق وهي النخلة بسعفها
والمرجّب الذي بنيا الى جانبه دعامة تريد لكثرة
حمله ولعزّه على اهله وتضرب به العرب المثل للرجل
الشريف الذي يعظمه قومه واسم الدعامة التي
تدعم بها النخلة الرجبة ومنه اشتقاق شهر رجب
لانه معظم في الجاهلية والاسلام وقوله فكثر

اللّغط اللّغط اختلاف الاصوات ودخول بعضها
على بعض وقوله وتمرّنا على سعد ابن عبادة معناه
ارتفعنا ووطينا عليه وقوله ويضرب وحشيّ قدمه
الوحشي من اعضاء الانسان ما كان الى خارج والانسي
ما اقبل على جسده منها ويقال الانسي وقوله
في ثلاثة اثواب توبين صحاريّين وبرد حبرة هو منسوب
الى صحار وهي مدينة من اليمن ويقال هي عمان
والحبرة ضرب من ثياب اليمن وقوله وكان ابو عبيدة
ابن الجراح يضرح معناه يشق الارض للقبر من غير ان
يصنع فيه لحدا واللحد حفر يكون في شق القبر ومنه
سمي القبر ضريحًا ويسمى ايضا لحدا وقوله يصلون عليه
ارسالا اي جماعة بعد جماعة وقوله خميصة سوداء
الخميصة كساء اسود وهو من لباس الزهاد وقول
عائشة رضي الله عنها واشرأبت اليهودية
اي اشرفت يقال اشراب الرجل اذا مدّ عنقه
لينظر وقولها ونجم النفاق اي ظهر وقوله حتى
خافهم عتاب ابن اسيد عتاب هذا كان والي مكة
حين توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قد امّره عليها ۝

تفسير غريب قصيدة حسان التي
ارثا بها رسول الله صلى الله عليه وسلم

قوله بطيبة رسم للرسول ومعهد طيبة اسم مدينة الرسول صلى الله عليه وسلم والرسم ما بقي من اثار الدار وتعفوا تدرس وتتغير وتهمد تبلا يقال همد الثوب اذا بلي والايات العلامات وحجرات جمع حجرة يعني مساكنة عليه السلام وقوله لم يطمس اي لم يغيروا بها علاماتها والا لالنعم وتبلد اي تخبر وشفها اي اضعفها وبالغ فيها والعشير والعشر واحد وتوجد من الوجد وهو الحزن وتذرف العين اي تسيل بالدمع والطلل ما شخص من الاثار والصفيح الحجارة العريضة ومنضد جعل بعضه فوق بعض وتهيل تصب وقوله فالناس كمد اي احزنوا من الكمد وهو الحزن ويغور يبلغ الغور وهو المنخفض من الارض ونجد يبلغ النجد وهو المرتفع من الارض والنهج الطريق البين والكثف الناحية ومقصد مصيب يقال اقصد السهم اذا اصاب والمرسلات هنا الملايكة ومن رواه جن المرسلات فيريد انهم مستورون عن اعين الادميين ولذلك سميت الجن جنا لاستتارهم عن الابصار وبلاد الحرم يعني مكة وما اتصل بها من الحرم وضافها نزل بها وبلاط مستو من الارض والغرقد شجر وسابغ كثير تام ويتعمد تسترا وعولي اي ارفعي صوتك بالبكا والطريف

المال المحدث والتليد المال القديم وضن اي بخل وتلدا اي يكتسب قديما والصيت الذكر الحسن في الناس وقوله ابطحيا هو منسوب الى الابطح بمكة وهو موضع سهل متسع والذروات الاعالي وشاهقات مرتفعات بعيدات والمزن السحاب واغيل ناعم متين وقوله ولا الراي يفندا اي يعاب وقوله عازب العقل اي بعيد العقل تفسير قصيدة حسان التي رثا بها رسول الله صلى الله عليه وسلم قوله محلت ما قيها بكحل الارمد المائي مجاري الدموع من العين واحدها ماق وموق والارمد الذي تشتكي وجع العينين وتقيع الغرقد هو بقيع المدينة الذي يدفن فيه موتاهم وقوله متلددا اي متحيرا وقوله يا ليتني صبحت سم الاسود اي سقيت صباحا والاسود ضرب من الحيات هنا والضرايب الطبايع والمحتد الاصل وقوله تثني عون الحسد اي تصرفها وتدفعها من قولك بنا الشيء ينبو اذا ارتفع ورجع وسوا الملحد وسطه والاثمد حجل اسود يكتحل به وقوله ولقد ولدناه يعني ان بني النجار اخوال النبي صلى الله عليه وسلم من قبل ابايه تفسير غريب ابيات حسان التي رثا بها رسول الله صلى الله عليه وسلم بني المساكين ان الخير

فارقهم اراد نبي فخفف الهزم لضرورة الشعر وقوله
اذا المربون شوا المطر اي لم يحسنوا يقال اشر كذا احسنه
والجناد ع اوايل الشر وعني زاد وطغا وقوله هدرا
اي باطلا والهدر الباطل تفسير غريب ابيات
حسان التي رثاها رسول الله صلى الله عليه
وسلم وقوله مني الية بغير اقتناد الالية
اليمين والحلف والاقتناد العيب والكذب
ايضا والمباذل جمع مبذل وهو الثوب الذي يبذل
فيه والصادي العاطش قال الشيخ
الفقيه ابو ذر رضي الله عنه انتهى ما اطلعناه
على كتاب سيرة رسول الله صلى الله عليه وسلم
من غريب شرحناه ومشكل اوضحناه ومعنى
من التقييد صححناه وادب حلينا به وشحناه
حسب ما سمح به الخاطر واقتضاه الوقت الحاضر
املاه من لفظنا واعتمادا على حفظنا بديهة موجزه
الخطاب عارية من الاسهاب والاطناب فمن تصفحه
فليصفح ومن راى اقتصادا في عبارته فليسمح فليس
الري عن الشاف وقد يروى الظمان بالارتشاف
والله سبحانه يعيننا من العي والحصر ويجنبنا
فضول القول والهذر ونصلي على نبيه محمد خير
البشر وسيد البر والحضر ما تليت الايات
والسور وقيدت الاثار والسير والسلام عليه
منا ورحمة الله وبركاته ○

نجز كتاب الاملا على كتاب السيرة
النبويه للامام ابي ذر بن الامام ابي بكر
محمد بن مسعود الخشني رحمه الله تعالى
في الخامس من شهر ربيع الاخر سنة سبع
وسبعماية احسن الله خاتمتها بخير وعافيه
كتبه العفو الغفير
المعترف بالتقصير
الراجي عفو الله الكريم
الناسخ على الزعيم
عفا الله عنه ورضاه وجعل الجنة مثقلبه ومثواه
الحمد لله ظاهرا وباطنا وصلى الله على محمد النبي وسلم

شبكة الألوكة
www.alukah.net